I

T. C.
RAĞP P. KİTAP SARAYI
7

هذا فهرست الكتاب المسمى بتهذيب القراآت

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد فيقول البائس الفقير محمد المرعشي المدعو بساجقلي زاده اكرمه الله بالسعادة لما فرغت من رسالة تهذيب القراآت اردت ان افهرسها ليظهر للناظرين في بادئ نظرهم غزارة فوائدها
اي الكثرة

فصل في ذكر الائمة العشرة ورواتهم ٢	فصل القراآت تنقسم الى ما لا يختلف المعنى باختلافه والى ما يختلف ٢	فصل القراآت التي فيما ليس قبل الاداء متواترة ٣
فصل القراآت تنقسم الى متواترة وشاذة ٤	فصل القراآت الفرش العارض ٤	فصل اذا كان في الاية جمعا في اثنان فالله تكلم بها جمعا ويذكر في هذا الفصل اسماء القبائل التي نزل القرآن على لغتهم ٤
فصل في تفسير بعض الفاظ ائمة القراآت على اصطلاحهم ٥	فصل في لفظ الاستعاذة ومحلها وجهرها واخفائها وحكمها ٥	فصل في البسملة والمشهور فيها بين القراآت ٥
الكتاب الاول في الاداء وسمي الاصول وفي هذا الكتاب ابواب ٦	الباب الاول في الوقف على اواخر الكلم وفيه فصلان ٦	الفصل الاول في بيان معنى الروم والاشمام ومواضعهما ٦
تتمة فائدة الروم والاشمام ٧	الفصل الثاني في الوقف على المنصوب المنون ٧	الباب الثاني في المد والقصر وفيه فصلان فصل في المد وحرف اللين ٨
الفصل الاول في حرف المد فنقول سبب الزيادة على المد الطبيعي في حروف المد لفظي ومعنوي اما اللفظي فهو قسمان ٨	القسم الاول ان يقع همز بعد حرف المد ٨	القسم الثاني ان يقع بعد حرف المد ساكن والساكن نوعان ٨

النوع الاول

النوع الاول الساكن اللازم ٨	النوع الثاني الساكن العارض ٩	تتمة في ذكر مد ورش في الهمز زيادة على المد الطبيعي بعد الهمز ٩
واما السبب المعنوي لزيادة المد ١٠	الفصل الثاني في مد حرف اللين ١٠	الباب الثالث في تسهيل الهمزات وهنا فصلان ١٠
الفصل الاول في الهمزتين المتلاصقتين وهما اما في كلمة واحدة او في كلمتين فهنا مقالتان ١١	المقالة الاولى في الهمزتين في كلمة واحدة ١١	المقالة الثانية في الهمزتين المتلاصقتين من كلمتين ١٣
اعلم ان الهمزتين المتلاصقتين من كلمتين اما ان تتفقا في الحركة او تختلفا فيها ١٣	والقسم الاول وهو ان تتفقا انواع ثلاثة ١٣	والقسم الثاني وهو ان تختلفا خمسة انواع ١٥
الفصل الثاني في تسهيل الهمزة المفردة وهي على ضربين ١٦	الضرب الاول الهمز الساكن ١٦	الضرب الثاني الهمز المتحرك وهو نوعان ١٧
النوع الاول ان يكون ما قبله ساكنا ويذكر هنا نقل حركة الهمزة الى الساكن قبله وحذفها ١٧	فصل في سكت حمزة على الساكن قبل الهمز ١٨	النوع الثاني الهمز المتحرك الذي ما قبله متحرك ١٩

٢١

الباب الرابع في مذهب حمزة وهشام في تغيير الهمز عند الوقف ٢١	اعلم ان الهمز اما اول الكلمة او وسطها او اخرها فاذا كان اول الكلمة وكان قبله ساكن صحيح اخر كلمة قبله نحو من استبرق فقد سبق بيانه في فصل سكت حمزة على الساكن قبل الهمزة فالكلام هنا في الهمزة المتوسطة والمتطرفة فهنا فصلان

الفصل الاول في الهمز الذي هو اخر الكلمة وهو اما متحرك او ساكن والمتحرك اما ان يتحرك قبله او يسكن والهمز الساكن والمتحرك الذي قبله متحرك مشتركان في حكم التسهيل فهنا مقالتان ٢١

المقالة الاولى في الهمز المتطرف الساكن والمتحرك الذي قبله متحرك ٢١	المقالة الثانية في الهمز المتطرف المتحرك الساكن ما قبله ٢٣	الفصل الثاني في الهمز المتوسط وهو اما ساكن او متحرك فهنا مقالتان ٢٣

V

المقالة الاولى في الهمز المتوسط الساكن ٢٤	فصل في مواضع لم يبدل فيها من الهمز الساكن من المغير ٢٥	الموضع الاول ريئا في مريم ٢٥
الموضع الثاني تووي في الاحزاب وتؤويه في المعارج ٢٥	الموضع الثالث انبئهم في البقرة ونبئهم في الحجر والقمر ٢٥	المقالة الثانية في الهمز المتطرف ٢٥
فصل في ان حمزة وهشاما يتبعان خط المصحف في تسهيل الهمز عند الوقف ٢٧	فصل فيما [illegible] الزوائد عليه ٢٨	الباب الخامس في ذكر الادغام والاظهار وفيه ثلاث مقالات ٢٩
المقالة الاولى في الادغام الكبير في المثلين في كلمة ٢٩	فصل في المثلين المتحركين في كلمة ٢٩	فصل في المثلين المتحركين من كلمتين ٢٩
النوع الاول ما اتفق على انه مانع من الادغام ٢٩	النوع الثاني ما اختلف في انه مانع من الادغام ٣٠	فصل في قراءة اليزيدي وابي عمرو واللائي اينما وقع ٣٠
فصل في المتقاربين من كلمة ٣١	فصل في المتقاربين المتحركين من كلمتين ٣١	فصل [illegible] ابي عمرو [illegible] بالادغام الكبير ٣٤
فصل واذا كان قبل الحرف المدغم حرف صحيح ساكن بالادغام الكبير ٣٥	المقالة الثانية في الادغام الصغير ٣٥	فصل في ادغام الذال المعجمة الساكنة في مقاربها ٣٥
فصل في ادغام الدال المهملة الساكنة في مقاربها ٣٦	فصل في ادغام تاء التانيث الساكنة المتصلة بالفعل ٣٦	فصل في ادغام اللام الساكنة في مقاربها ٣٧
فصل في ادغام الثاء المثلثة الساكنة في مقاربها ٣٧	فصل في ادغام الفاء الساكنة في مقاربها ٣٨	فصل في ادغام الباء الموحدة الساكنة في مقاربها ٣٨

فصل

فصل في ادغام الميم الساكنة في مقاربها ٣٨	فصل في ادغام المثلين اللذين سكن اولهما ٣٨	فصل في احكام النون الساكنة والتنوين ٣٨
الباب السادس في الفتح والامالة وفيه ثلاث مقالات ٣٩	المقالة الاولى في امالة الالف [illegible] وفيها فصلان ٤٠	الفصل الاول في امالة الالف المتطرفة لاحد اربعة الاسباب ٤٠
السبب الثاني كون الالف للتانيث [illegible] ٤١	والسبب الثالث كونها مرسومة في المصاحف بالياء ٤٢	والسبب الرابع [illegible] ٤٣
فصل في ذكر سور [illegible] الامالة في اواخر آيها ٤٣	فصل في مواضع [illegible] ابو عمرو [illegible] ٤٣	فصل في ان ورشا امال بين بين [illegible] حمزة والكسائي ٤٤
فصل في امالة حمزة [illegible] الالف [illegible] ٤٤	الفصل الثاني في امالة الالف المتوسطة ٤٥	فصل وامالة حمزة [illegible] ٤٥
فصل امال الدوري عن الكسائي [illegible] ٤٥	فصل في امالة الدوري عن الكسائي [illegible] ٤٦	فصل في امالة الف الكافرين وكافرين ٤٦
فصل في امالة الف الناس [illegible] في موضع ٤٦	فصل فيما امال ابن عامر ٤٦	فصل [illegible] ٤٧
فصل وكل ما امتنعت الامالة فيه في الوصل ٤٧	المقالة الثانية في امالة هاء التانيث ٤٨	المقالة الثالثة في امالة حروف ليس بعدها الف ٤٩
الباب السابع [illegible] ٤٩	الفصل الاول في الراء المتحركة ٤٩	الفصل الثاني في الراء الساكنة [illegible] ٥١

الفصل الثالث في الواو والياء الساكنة لأجل الوقف ٥٢	الباب الثامن في تغليظ اللام وتفخيمها ٥٤	الباب التاسع في بيان هاء هم وميم الجمع وفيه فصلان ٥٥
الفصل الأول في هاء هم ٥٥	الفصل الثاني في ميم الجمع ٥٥	باب [illegible] في [illegible] ٥٦
الباب العاشر في هاء الكناية ٥٦	الباب الحادي عشر في الوقف على مرسوم الخط وفيه اثنا عشر فصلا ٥٧	الفصل الأول في الوقف على هاء التأنيث ٥٧
الفصل الثاني في الوقف على وكأين ٥٨	الفصل الثالث في الوقف على ويكأن وعلى ويكأنه ٥٨	الفصل الرابع في الوقف على [illegible] ومال ٥٨
الفصل الخامس في الوقف على أيا ما ٥٩	الفصل السادس في الوقف على [illegible] ٥٩	الفصل السابع في الوقف على واد ٥٩
الفصل الثامن في الوقف على [illegible] ٦٠	الفصل التاسع في الوقف على هو وهي [illegible] ٦٠	الفصل العاشر في الوقف على [illegible] ٦٠
الفصل الحادي عشر في الوقف على النون المفتوحة [illegible] ٦٠	الفصل الثاني عشر في الوقف على [illegible] ٦٠	الباب الثاني عشر في الرسوم في المصاحف [illegible] وفيه ستة أنواع ٦٠
النوع الأول ما وقع قبل همز القطع المفتوح ٦١	النوع الثاني ما وقع قبل همز القطع المكسور ٦١	النوع الثالث ما وقع قبل همز القطع المضموم ٦١
النوع الرابع ما وقع قبل همز الوصل الداخل على لام التعريف ٦٢	النوع الخامس ما وقع قبل همز الوصل الداخل على غير [illegible] ٦٢	النوع السادس ما وقع قبل بواقي الحروف ٦٢

الباب الثالث عشر في [illegible] الكلمات ٦٣	الكتاب الثاني في فرش الحروف ٦٤	سورة فاتحة الكتاب ٦٤
سورة البقرة ٦٤	ذكر الاختلاف في [illegible] ٦٥	ذكر الاختلاف في [illegible] ٦٥
ذكر الاختلاف في [illegible] مستقبل [illegible] ٦٨	ذكر قراءة هشام إبراهام ٧٠	ذكر الاختلاف في [illegible] ٧١
ذكر الاختلاف في بيت والميت وميتة ٧٢	[illegible] ٧٤	ذكر اختلافهم في أنا للمتكلم وحده ٧٥
ذكر تشديد التاءات [illegible] ٧٧	ذكر الياءات [illegible] ٧٩	سورة آل عمران ٨٠
ذكر الاختلاف في [illegible] ٨١	ذكر الاختلاف في [illegible] ٨١	ذكر الاختلاف في ها أنتم ٨٢
سورة النساء ٨٦	ذكر [illegible] ٨٧	سورة المائدة ٩٠
سورة الأنعام ٩٢	ذكر أرأيت أرأيتم ٩٣	ذكر رأى ٩٤
سورة الأعراف ٩٨	ذكر الاختلاف في أرجه ١٠٠	ذكر الاختلاف في آمنتم ١٠١

الباب

سورة الانفال ١٠٤	سورة التوبة ١٠٥	سورة يونس عليه السلام ١٠٨
ذكر الاختلاف في الاذن ١١٠	سورة هود عليه السلام ١١١	سورة يوسف عليه السلام ١١٤
سورة الرعد ١١٧	١١٨ ذكر همزتي الاستفهام المفتوحتين الداخلتين على همزة القطع اذا وتعا في اية واحدة او كان كل منهما في اية على التعاقب	سورة ابراهيم ١٢٠

سورة الحجر ١٢١	ذكر الاختلاف في عيون والعيون ١٢١	سورة النحل ١٢٢	سورة سبحان ١٢٤
سورة الكهف ١٢٦	سورة مريم ١٣١	سورة طه ١٣٣	سورة الانبياء ١٣٢
سورة الحج ١٣٨	سورة المؤمنون ١٤٠	سورة النور ١٤٢	سورة الفرقان ١٤٤
سورة الشعراء ١٤٦	سورة النمل ١٤٨	سورة القصص ١٥١	سورة العنكبوت ١٥٢
سورة الروم ١٥٤	سورة لقمان ١٥٥	سورة الم السجدة ١٥٦	سورة الاحزاب ١٥٦
سورة سبا ١٥٦	سورة فاطر ١٦٠	سورة يس ١٦١	سورة الصافات ١٦٣

سورة ص ١٦٤	سورة الزمر ١٦٥	سورة المؤمن ١٦٧	سورة فصلت ١٦٨
سورة الشورى ١٦٩	سورة الزخرف ١٧٠	سورة الدخان ١٧٢	سورة الجاثية ١٧٢
سورة الاحقاف ١٧٣	سورة محمد ١٧٤	سورة الفتح ١٧٥	سورة الحجرات ١٧٥
سورة ق ١٧٦	سورة الذاريات ١٧٦	سورة الطور ١٧٦	سورة النجم ١٧٧
سورة القمر ١٧٩	سورة الرحمن ١٨٠	سورة الواقعة ١٨٠	سورة الحديد ١٨١
سورة المجادلة ١٨٢	سورة الحشر ١٨٣	سورة الممتحنة ١٨٤	سورة الصف ١٨٤
سورة الجمعة ١٨٤	سورة المنافقون ١٨٥	سورة التغابن ١٨٥	سورة الطلاق ١٨٥
سورة التحريم ١٨٥	سورة الملك ١٨٦	سورة ن ١٨٦	سورة الحاقة ١٨٦
سورة المعارج ١٨٧	سورة نوح ١٨٨	سورة الجن ١٨٨	سورة المزمل ١٨٩

سورة المدثر ١٨٩	سورة القيمة ١٩٠	سورة الانسان ١٩٠	سورة المرسلات ١٩١
سورة النبا ١٩٢	سورة النازعات ١٩٢	سورة عبس ١٩٣	سورة التكوير ١٩٤
سورة الانفطار ١٩٤	سورة التطفيف ١٩٤	سورة الانشقاق ١٩٥	سورة البروج ١٩٥
سورة الطارق ١٩٥	سورة الاعلى ١٩٥	سورة الغاشية ١٩٥	سورة الفجر ١٩٥
سورة البلد ١٩٦	سورة الشمس ١٩٦	سورة الليل ١٩٦	سورة الضحى ١٩٦
سورة الم نشرح ٧	سورة التين ٧	سورة العلق ١٩٧	سورة القدر ١٩٧
سورة لم يكن ١٩٧	سورة الزلزلة ١٩٧	سورة العاديات ١٩٧	سورة القارعة ١٩٧
سورة التكاثر ١٩٧	سورة العصر ١٩٧	سورة الهمزة ١٩٧	سورة الفيل ٧
سورة قريش ١٩٧	سورة الماعون ١٩٨	سورة الكوثر ١٩٨	سورة الكافرون ١٩٨

سورة البقرة

سورة النصر ١٩٨	سورة المسد ١٩٨	سورة الاخلاص ١٩٨	سورة الفلق ١٩٨
	سورة الناس ١٩٨		

T. C.
MİLLİ EĞİTİM BAKANLIĞI
RAGIP PAŞA KİTAPLIĞI
MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı: 7

حسبي الله
من الكتب التي وقفها الفقير
الى الله عز ربه ذي المواهب
محمد المدعو بين الصدور براغب
وكفى عبده

٧ ٦

٧

T. C.
RAĞP P. KİTAP SARAYI
K. 7

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي حارت الالباب في عظمته واحاطة علمه وعموم قدرته والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وعلى جميع انبيائه ورسله وبعد فيقول البائس الفقير محمد المرعشي المكنى بساجقلي زاده اكرمه الله بالسعادة ان علم القراآت المشهورة اعلى العلوم واعظمها وقبلة الاسلام وادام التفسير واحاطة جميعها من فروض الكفايات ولا تحصى المؤلفات فيها واشهرها واصعبها قصيدة الشاطبي رحمة الله عليه في القراآت السبع ولم ينقطع الاشتغال بها الى زماننا هذا في بعض البلاد المعظمة الاسلامية كمصر القاهرة وقسطنطينية المحروسة وهذا العلم احب العلوم والذها الى النفوس المؤمنة يعرفه من ذاقه غير ان المتفلسفين ممن ينتسبون الى الاسلام هجروا الاشتغال به وبعلم التجويد لما ان الفلسفة زينت لهم وعظمت في اعينهم وتوهموا ان هذين العلمين من محقرات العلوم وان الاشتغال بهما ينقص رياستهم لانه عار فيما بين امثالهم ولا يدرون انهم هجموا على النار ولابسوا اقبح العار ومن اوضح المؤلفات في هذا الفن التيسير لابي عمرو الداني والتبصرة لمكي كلاهما في القراآت لائمة السبعة الذين اختارهم الشاطبي ومنها التذكرة لابي الحسن طاهر بن غلبون في القراآت الثمانية بزيادة

قوله البائس الفقير البائس هو الذي اصابه بؤس اي شدة فالبائس الفقير هو شديد الفقر وكلنا فقراء الى الله تعالى لكني اشد الناس فقرا الى رحمته ومغفرته لكثرة ذنوبي واستغراقي في بحر المعاصي فيا ويلتى ان لم يعف عني يوم يؤخذ بالنواصي

قراءة يعقوب على قراءة الائمة السبعة الذين اختارهم الشاطبي وستعرفهم ومنها التحبير لابن الجزري في القراآت العشر بزيادة قراءة ابي جعفر وخلف على قراءة الائمة الثمانية لكن في المذكورات مسامحات واغلاق ومن اوعى المؤلفات واطولها في القراآت العشر النشر لابن الجزري وقد اطالها اطالة مملة بتعداد الرواة والكتب ومن اظهر المؤلفات فيها المكرر لعمر بن قاسم في القراآت السبع لكن فيه تكرارات مملة واشياء لا يحتاج اليها القاري وانه ترك ذكر الاصول الكلية فاردت ان اجمع القراآت العشر في مؤلف واضح مهذب عن المسامحات والاغلاق والتطويل والتكرار الممل مسمى بتهذيب القراآت لاني هذبت نقلها عن مسامحات المؤلفين واغلاقاتهم وانا اشير الى اختلاف المصاحف فيما اختلف فيه القراءتان ومتى قلت قال بلا ذكر فاعل وظرف وسبق مرجع الضمير فمرادي به ابو شامة رحمة الله عليه انقل كلامه في شرح الشاطبية وكلما قلت قال علي القاري فمرادي نقل كلامه في شرح مقدمة ابن الجزري ومتى ذكر الالف في بيان القراآت فالمراد منه المد لا الهمزة الا ان يذكر مقارنا للام التعريف فان المراد منه حينئذ الهمزة وقد يضاف الالف الى المد للتقييد لان الالف قد يطلق على الهمزة واذا ذكر الالف في بيان الرسم فالمراد منه المد غالبا وقد يراد به الهمزة ولا يخفى ذلك وارجو من الله العظيم ان يحبب كتابي هذا الى طلبة العلوم فيدرسوه ويحيى به هذا الفن في بلاد هجره اهلها ونسوه واسئل الله العظيم ان يبارك فيه لطالبيه واتوسل به الى الله الكريم واستشفع اليه القران العظيم ليجيرني من خزي الدنيا وعذاب يوم الدين ويقيمني في صف القراء يوم يقوم الناس لرب العالمين ويرحم الله من قال امين ولما كان اغلب طالبي هذا الفن المبتدئين بالغت في التوضيح ولم اجرد كتابي

عن التكرار بالكلية لئلا يغلطوا في بادي النظر في القراءة المشهورة

فصل في ذكر الائمة العشرة ورواتهم ويقال الراوي للآخذ عن الامام والطريق للآخذ عن الراوي ولكل امام رواة ولكل راو طرق وذكر ابن الجزري اغلبهم في نشره اما الائمة العشرة فهم نافع المدني وابن كثير المكي وهما الحرميان والحجازيان وابو عمرو البصري وابن عامر الشامي الدمشقي وعاصم وحمزة وعلي الكسائي الثلثة كوفيون وهذه الائمة السبعة هم الذين اختار الشاطبي نقل قراآتهم في قصيدته وثامنهم يعقوب البصري وتاسعهم ابو جعفر المدني وهو يزيد بن القعقاع وعاشرهم خلف البغدادي وهو كما انه راو لحمزة اختار لنفسه قراآت فصار اماما من تلك الحيثية وانا اختار من رواة السبعة من اختاره الشاطبي وهم قالون وورش لنافع وقنبل والبزي لابن كثير والدوري وابو شعيب السوسي لابي عمرو وهشام وابن ذكوان لابن عامر وحفص وابو بكر بن عياش ويسمى شعبة لعاصم وخلف وخلاد لحمزة والدوري وابو الحارث ويسمى الليث للكسائي فالدوري راو لامامين وانا اختار من رواة يعقوب من اختاره ابو الحسن في التذكرة وهو روح ورويس ومن رواة ابي جعفر من اختاره ابن الجزري في التحبير وهو عيسى بن وردان وسليمان بن الجماز واذا اتفق راويا امام في قراءة تنسب اليه واذا اختلفا فيها تنسب الى الراوي وهذا عادة المصنفين وزاد في التذكرة من رواة نافع اسمعيل والمسيبي ومن رواة عاصم المفضل ومن رواة الكسائي نصيرا وقتيبة وانا لا اذكر شيئا من روايات هؤلاء الخمسة لا في الاصول ولا في فرش الحروف الا اذا خالفت روايات الرواة المذكورين للائمة التسعة ولا اذكر اصلا قراءة خلف لنفسه لما قال ابن الجزري في النشر تتبعت اختيار خلف فلم اره يخرج عن قراءة

الكوفيين

قوله ورواتهم ان قلت لم يذكر من رواة خلف احد قلت هنا تغليب فاعرف

قوله يعقوب البصري ومتى قيل في بعض الكتب قرا البصريان فالمراد بهما ابو عمرو البصري ويعقوب البصري

الكوفيين بحرف واحد انتهى فمتى ذكرت خلفا فمرادي نقل روايته عن حمزة وتركت ذكر قراءة يعقوب وابي جعفر في فرش الحروف غالبا الا اذا خالفا الائمة السبعة لكني التزمت ذكر قراءة يعقوب في الياآت المحذوفة في الرسم المذكورة في اواخر السور لكثرة مخالفة السبعة فيها وذكرتهما في الاصول غالبا وان وافقا السبعة ومتى ذكرت الجماعة او الكل فمرادي بهم السبعة ورواتهم الذين اختارهم الشاطبي والطرق الذين اختارهم ومتى ذكرت قراءة بعض من الائمة السبعة او رواتهم الذين اختارهم الشاطبي ثم قلت وقرا الباقون كذا بلا بيانهم فمرادي الباقون من السبعة ورواتهم الذين اختارهم الشاطبي ومتى قلته بعد ذكر قراءة يعقوب وحده او مع البعض من السبعة فابو جعفر داخل في الباقين وكذا متى قلته بعد ذكر قراءة ابي جعفر وحده او مع البعض من السبعة فيعقوب داخل في الباقين وكذا متى قلته بعد ذكر قراءة احد راويي يعقوب او ابي جعفر واذا قلته بعد قراءة اسمعيل فالمسيبي داخل في الباقين وبالعكس واذا قلته بعد قراءة نصير فقتيبة داخل في الباقين وبالعكس ثم ان صاحب التذكرة ذكر لابي بكر طريقين الاعشى ويحيى بن آدم والذي اختاره الشاطبي هو يحيى بن آدم فمتى قلت قرا ابو بكر فمرادي ذكر روايته من طريق يحيى بن آدم سواء وافقه الاعشى او خالفه فمتى قلت بعد ذكر قراءة الاعشى وقرا الباقون كذا فالمراد الباقون من رواة الائمة السبعة وطرقهم الذين اختارهم الشاطبي ولم اذكر الطرق الذين اختارهم الشاطبي اذ لا حاجة الى ذكرهم فمنهم الازرق طريق ورش وابو نشيط طريق قالون وابن مجاهد طريق قنبل والاخفش طريق ابن ذكوان والباقون مذكورون في بعض كتب القراآت

فصل القراآت تنقسم الى ما لا يختلف المعنى باختلافها بل يختلف بها صفة النطق باللفظ وتسمى هذه

القرآت اداء واصولا كما تسمى قرآآت وسيجئ وجه تسميتها
اصولا وهي المد الزايد على المد الاصلي وترك ذلك الزايد وتسهيل
الهمزات وتحقيقها بالقاف والادغام والاخفاء والاظهار والتفخيم
والترقيق والامالة وتركها ونحو ذلك مما لا يختلف باختلافه المعنى
كذا في النشر اقول ومن نحو ذلك حذف اليا من اواخر الكلم واثباتها
وفتحها واسكانها ووصل الواو الساكن او اليا الساكن الى الهاء
الكناية وعدم وصلهما وانما قيدنا المد بالزايد لان المعنى يختلف
باثبات اصل المد وتركه كقراءة مالك وملك وقراءة فاكهين
وفكهين والى ما يختلف باختلافها المعنى وهي مثل قراءة تعلمون
بياء الغيبة او بتاء الخطاب وقراءة مالك وفاكهين بالمد الاصلي
وملك وفكهين بتركه وكذا بتشديد الذال وتخفيفه لان
التشديد والتخفيف هنا ليس بمعنى الادغام وفكه فتلك القرآت
وامثالها مما يختلف باختلافها المعنى لا تسمى اداء بل قرآت فقط

فصل قال ابن الجزري في النشر قال ابن الحاجب القرآت
السبع متواترة فيما ليس من قبيل الاداء وقد نص على تواتر ذلك
كله ائمة الاصول ولا نعلم احدا تقدم ابن الحاجب ذلك والله
اعلم انتهى اقول بل القرآت العشر متواترة كذلك قول ابن الجزري
وقد نص الحق رد على ابن الحاجب لان مفهوم كلامه ان بعض
ما هو من قبيل الاداء ليس بمتواتر وقوله على تواتر ذلك اي على
تواتر جميع الاداء ومراده من ائمة الاصول ائمة الاداء لان الاداء
يسمى اصولا كما سبق اقول ولعل الحق ان كل نوع من انواع الاداء المذكورة
وجوده في مطلق القرآن متواتر ومعناه ان في بعض مواضع القرآن
امالة وفي بعض مواضعه تسهيل الهمزة وفي بعض مواضعه ادغاما
او تفخيما او ترقيقا وهكذا بلا تعيين المواضع فيكفر منكر وجود
احد هذه الانواع في مطلق القرآن وان هذه الكلمة تمال او لا

وهذه

وهذه الهمزة تسهل او لا وهذا الحرف يرقق او يفخم كما اختلف
فيه فليس احد طرفي الاختلاف متواترا فلا يكفر منكره كما انكر
الزمخشري قلب الهمزة الثانية الفا في مثل ءانذرتهم مع انه قراءة
ورش وانما قلت كما اختلف فيه لان الاداء الذي اتفق عليه
القراء كزيادة المد في المتصل وادغام المثلين اللذين سكن اولهما
فهو متواتر بلا شك يكفر منكره كالقراءة المتفق عليها لكن اصل
زيادة المد هنا متفق عليها ومتواتر وتقدير مرتبة الزيادة غير
متواتر للاختلاف فيه ويدل على ذلك ما قال في الاتقان للسيوطي
واستثنى ابن الحاجب من المتواتر ما كان من قبيل الاداء كالمد
والامالة وتخفيف الهمزة وقال غيره الحق ان اصل المد والامالة متواتر
ولكن التقدير غير متواتر للاختلاف في كيفيته كذا قال الزركشي
انتهى قوله لكن التقدير يعني به تعيين مرتبة المد والامالة والمراد
من تقدير الامالة ان تكون امالة كبرى او صغرى ثم اقول القرآت
المتواترة لا تختص فيما نقل عن الائمة السبعة لان اغلب قرآت
يعقوب وابي جعفر متواترة ايضا وبالجملة ان معنى قرآت الائمة
العشرة متواترة ان اغلب قراآتهم متواترة وقال في الاتقان القرآت
السبع متواترة عند الجمهور وقيل بل مشهورة انتهى اقول يعني وقيل
ان القرآت المختلف فيها انما هي برواية الآحاد في قرن الصحابة
ثم لحقها التواتر ومنكر المشهور لا يكفر في الاصح بل يضلل واما القراءة التي
اتفق عليها الائمة فلا خلاف في تواترها اقول وهنا نكتة وهي ان
الكلمة التي اختلف فيها كملك في الفاتحة فانها عند بعض القراء
بالف بعد الميم وعند الآخرين بدون الف وكالصراط فانها عند
البعض بالصاد المحض وعند البعض بالسين المحض وعند البعض باشمام
الصاد الزاي فمن انكر جميع وجوه القرآت في كلمة فلا شك في كفره
لانه يؤول الى انكار اصل الكلمة اصلها متواترة وانما الشبهة

فى تواتر كل من وجوه قراءتها فالشبهة ليست الا فى كفر من انكر بعض
وجوه قراءة تهادون بعض آخر **فصل** قال ابن الجزرى فى النشر
والتحبير ما ملخصه القراآت تنقسم الى متواترة وشاذة الاولى
ما تواتر نقلها عن النبى صلى الله عليه وسلم بنقل الثقات ووافقت
مذهبا من مذاهب اهل العربية ووافقت خط مصحف من المصاحف
الائمة ولو تقديرا فهذه تقرا ويقطع بصحتها ويكفر جاحدها
والثانية ما لم يتواتر نقلها عن النبى صلى الله عليه وسلم بل ثبتت
بخبر الاحاد وهذه هى القراءة الشاذة وهى على قسمين شاذة مقبولة
وشاذة مردودة الاولى ما ثبت نقلها بالآحاد الثقات وصحت
بالعربية وهذه تقبل لكن لا يجوز القراءة بها وان وافقت خط
المصحف لانها منسوخة التلاوة بالعرضة الاخيرة ولا يكفر
جاحدها بل يأثم والثانية ما نقلها غير ثقة او نقلها ثقة لكن
لا وجه لها فى العربية فهذه القراءة لا تقبل وان وافقت خط المصحف
انتهى قوله ولو تقديرا قال فى الاتقان كملك يوم الدين فانه كتب فى
الجميع بلا الف فقراءة حذف الالف توافقه تحقيقا وقراءة الالف
توافقه تقديرا لحذفها فى الخط اختصارا انتهى يعنى ان رسم
الالف مقدر فى خط المصاحف وانما حذف اختصارا وقس عليه
سائر الالفات الساقطة من الرسم اقول كل قراءة متواترة فهى
موافقة لمذهب من مذاهب اهل العربية ولخط مصحف من المصاحف
الائمة ولو تقديرا فتقييدها بهما ليس للاحتراز بل لبيان الواقع
فكل قراءة لم يوجد فيها احدهما علمنا انها غير متواترة قوله وهذه
تقبل معناه يعمل بها **فصل** القراآت المتواترة ابعاض القرآن
ولذا قال فى النشر نقلا عن ابى عمرو الدانى فاذا قرأ القرآن بقراءة واحدة
او رواية واحدة فانما قرأ بعض القرآن لا كله انتهى اقول وكذا من
تعلم جميع سور القرآن بقراءة واحدة او رواية واحدة فانما تعلم

قوله بالعرضة الاخيرة يعنى عرض النبى عليه السلام القرآن على جبرائيل عليه السلام لما قال فى المقنع ان زيد بن ثابت جمع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه قرأه على النبى صلى الله عليه وسلم [illegible] عرضه النبى القرآن على جبرائيل انتهى وقرأ جميع القرآن على [illegible] سماعا من لسان النبى صلى الله عليه وسلم اى حفظ جميعه [illegible]

بعض

بعض القرآن وجهل بعضه والعجب من طلبة العلوم فى زماننا
لا تسمح ولا تطمئن نفوسهم بترك معرفة مثل الهندسة او الهيئة
او الفلسفة الطبيعية والالهية خشية ان ينسبوا الى جهلها ولا
يخشون ان ينسبوا الى جهل ابعاض كتاب الله تعالى **ان قلت**
اذا كان جميع القراآت المتواترة ابعاض القرآن كان كلها حقا
فى نفس الامر وكان كلها كلام الله تعالى نزلت من عند الله تعالى
لا شك فى شئ منها فى انها كلام الله تعالى كما قال فى النشر فكيف
اختلف فيها الائمة او رواتهم **قلت** اختلافهم ليس بطريق
التدافع لان احدهم لا ينكر حقية قراءة الآخر بل كل منهم اختار بعض
القراآت المتخالفة وداوم على تلاوتها ولازمها حتى اشتهر بها
واخذت عنه ولذا اضيف اليه دون غيره وهذه الاضافة اضافة
اختيار ودوام ولزوم لا اضافة اختراع باجتهاد وهذا بخلاف
اختلاف الفقهاء فى الاحكام العملية فان اختلافهم ناش عن
اجتهاد واستنباط من النصوص وان كلا منهم ظان فيما حكم به
باجتهاده لا متيقن وانه ينكر ما خالف اجتهاده مما حكم به فقيه
آخر باجتهاده وكل من الاجتهادين المتخالفين يحتمل الصواب
والخطاء والحق فى نفس الامر واحد كذا فى النشر وبالجملة ان كل امام
من ائمة القراءات يصوب قراءة الآخرين وانما يخالفهم فى الترجيح
فاختلافهم اختلاف فى الترجيح واما كل فقيه فهو يخطئ اجتهاد
الآخرين فاختلافهم اختلاف فى التصويب **فصل** قال على
القارى فى شرح الفقه الاكبر اذا كان فى الآية قراءتان لكل قراءة
معنى غير معنى الاخرى فالله تكلم بهما جميعا وصارت القراءتان
بمنزلة الآيتين واما ان كانت القراءتان معناهما واحد فالله تكلم
باحديهما ورخص بان يقرأ بهما جميعا كذا ذكره الفقيه ابو الليث
انتهى واللتان معناهما واحد هما الاداءان المتخالفان اقول

فالله تعالى انزل القراءتين جميعًا وانزل الكلمة باحد الادائين
وخصّ بالآخر اوّل والاداء المنزل به اداء قريش دون غيره
من طوايف العرب لما قال الدانى فى المُقنِع نقلاً عن عثمان رضى الله
تعالى عنه انّ القرآن انزل بلغة قريش اراد من لغة قريش اداءهم
الذى لا يتغير المعنى بتغيره يعنى ثم رخّص الله تعالى قراءة القرآن
على اداء غير قريش من طوايف العرب ذكر فى المصابيح عنه عليه السّلام
انّ هذا القرآن انزل على سبعة احرف قال الطيبى اى على سبعة لغات
وان اوّل ما نزل القرآن بلغة قريش وهى الاصل ثم خفف ورخّص
ان يقرأ بسائر اللغات انتهى اراد من اللغات الاداء لا ما يختلف
باختلافه المعنى قال فى بستان العارفين ولكنّ هذه اللغات متفرقة
فى القرآن فبعضها بلغة قريش وبعضها بلغة هُذيل وبعضها
بلغة هوازن وبعضها بلغة اليمن انتهى وترك ذكر الثلث وهى
على ما فى التيسير ثقيف وكنانه وتميم وذكر فى تفسير النيسابورى
قيس واسد وخزاعه بدل هوازن واليمن وثقيف **فصل**
فى تفسير بعض الفاظ ائمّة القرآت على اصطلاحهم قال ابو شامة
الحرف فى اصطلاح القرّاء عبارة عن الكلمة المختلفة فى قراءتها انتهى
اقول فيقال اقرأ بحرف عاصم او بحرف حفص الى غير ذلك وقال عند
قول الشاطبى ولم يأخذ به اى لم يأخذ به على احد قرأ عليه اى
لم يطالب احدا من تلامذته بالقراءة به وهذه العبارة غالبة
فى الفاظ شيوخ القرآت يقول قائلهم به قرأت وبه آخذ اى
وبه اقرئ غيرى انتهى وقال فى التيسير فى موضع وذلك مشهور
عن ورش فى الاداء دون النصّ ولعلّ الفرق انّ الاداء قراءته والنصّ
قوله انّ الحرف الفلانى يسهّل او يفخّم او يمال الى غير ذلك ولم ار بيانا
للفرق بينهما فى مؤلف فمن اطلع على بيان فليكتبه هنا رحمه الله
فصل فى لفظ الاستعاذة وفى محلها وفى جهرها واخفائها

وفى حكمها

وفى حكمها اما لفظها فقد قال النشر المختار لجميع القراء من حيث الرواية
اى عن النبى عليه السلام اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ونقل
عن حمزة استعيذ بدل اعوذ يعنى عملا بظاهر قوله تعالى فاستعذ
بالله والاوّل منقول عن النبى صلّى الله عليه وسلّم واما محلها
فقال فى النشر محلها قبل القراءة اجماعا ولا يصح قول من قال
انها بعد القراءة عملا بظاهر الاية وهى فاذا قرأت القرآن فاستعذ
بالله من الشيطان الرجيم واما جهرها واخفاؤها فورد فى
بعض الروايات عن ابى عمرو ونافع انهما يخفيانها فى جميع القرآن
وقال خلف عن حمزة انه كان يجهر بها فى اوّل امّ القرآن خاصة
ويخفيها بعد ذلك فى سائر القرآن وقال خلاد عنه انه كان يجيز
الجهر والاخفاء جميعا والباقون لم يات عنهم فى ذلك شئ منصوص
كذا فى التيسير قال عند قول الشاطبى اذا ما اردت الدهر تقرأ
فاستعذ جهارا هذا فى استعاذة القارى على المقرئ او بحضرة من
يستمع قراءته واما من قرأ خاليا او فى الصلوة فالاخفاء له اولى
واما حكمها فقد قال البيضاوى عند قوله تعالى فى النحل فاذا قرأت
القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم الجمهور على انه للاستحباب
انتهى يعنى والبعض على انه للوجوب **فصل** فى البسملة قال فى
المكرر اجمع القراء على البسملة فى اوّل الفاتحة سواء ابتدأت بها
او وصلتها بقل اعوذ برب الناس وعلى تركها فى اوّل براءة سواء
ابتدأت بها او وصلتها بالانفال وكذلك اتفقوا على البسملة
فى ابتداء كلّ سورة غير براءة واما الابتداء بالاجزاء فالقارى
بعد الاستعاذة مخيّر ان شاء بسمل وان شاء اقتصر على
الاستعاذة انتهى اراد بابتداء كلّ سورة عدم وصلها بما قبلها
من اخر السورة واراد بالابتداء بالاجزاء عدم وصلها بما قبلها
من الايات بل بدأ القراءة من بعض الايات لا من اوّل السورة قال

في النشر وقل من تعرض للنص على الابتداء بالآي وسط براءة
وظاهر اطلاق كثير من اهل الاداء بالتخيير فيها ومنعه ابو اسحق
الجعبري انتهى يعني قال الجعبري انه لا يجوز البسملة في اواسطها
كما لا يجوز في اولها اقول اما في وصل الايات بعضها ببعض فلا
بسملة كما لا استعاذة واما في وصل السورة بالسورة فقرأ عاصم
والكسائي والحرميان الا ورشا بالفصل بين السورتين بالبسملة
يبسمل للسورة الثانية الا براءة واما الباقون فحمزة لا يفصل
بين السورتين في جميع القرآن لا بالبسملة ولا بالسكت الا في اربعة
مواضع بين المدثر والقيمة وبين الانفطار والمطففين وبين الفجر
والبلد وبين العصر والهمزة فانه يفصل بين كل سورتين في هذه
الاربعة بالسكت يعني دون تنفس واما ابن عامر وابو عمرو وورش
فانه يختار في قراءتهم ان يفصل بين كل سورتين بالسكت في جميع القرآن
الا في هذه المواضع الاربعة التي تقدم ذكرها فانه يفصل فيها بالبسملة
قال في التيسير ولا خلاف في التسمية في اول الفاتحة يعني سواء
وصلتها بآخر سورة او ابتدأت بها قال الشاطبي ومهما تصلها
مع اواخر سورة فلا تقفن الدهر فيها فتثقلا يعني اذا وصلت
بسملة سورة بسورة قبلها فيكره الوقف على البسملة ومفهوم
انه اذا لم تصلها باقي قبلها يجوز الوقف عليها اقول وتخصر القراآت
المشهورة في كتابين الكتاب الاول في الاداء ويسمى الاصول
وهو الذي لا يختلف باختلافه معنى اللفظ وانما يختلف باختلافه
هيئة التلفظ والمعنى واحد والاصول جمع اصل بمعنى القاعدة وانما
سمي الاداء اصولا لذكر اغلبها بقواعد كلية تدخل فيها الصور الجزئية
وليس المراد انها اصول الجميع ما سيذكر في فرش الحروف واما ما سيذكر
في فرش الحروف فاكثرها مواد معينة لا تدخل في اصل بل كل منها مبنية
على سماعها بعينها وقد يذكر في فرش الحروف من الاداء ما دخل في الاصول

السابقة

السابقة وفي هذا الكتاب ابواب **الباب الاول** في كيفية الوقف
على اواخر الكلم انما قدمت هذا الباب لان فيه بيان الروم والاشمام
ومواضعهما وكثيرا ما يأتي ذكرهما في الابواب الآتية وفي هذا الباب
فصلان **الفصل الاول** في بيان معنى الروم والاشمام ومواضعهما
قال في التبصرة ان الاصل في باب الوقف ان تقف على السكون يعني
السكون المحض الخالي عن روم الحركة واشمامها لان معنى الوقف ان
تقف عن الحركة اي تتركها ثم تجوز غير ذلك من الاشمام والروم انتهى
وقال في التيسير **اعلم** ان عادة القراء ان يقفوا على اواخر الكلم
المتحركة في الوصل بالسكون لا غير لانه الاصل ووردت الرواية عن
الكوفيين وابي عمرو بالوقف على اواخر الكلم بالاشارة الى الحركة
الثابتة في الوصل سواء كانت تلك الحركة اعرابا او بناء والاشارة
تكون روما واشماما والباقون لم يأت عنهم في ذلك رواية واستحباب
اكثر شيوخنا من اهل القرآن ان يوقف في مذاهبهم كلهم بالاشارة
لما في ذلك من البيان فاما حقيقة الروم فهو تضعيفك اي تقليلك
الصوت بالحركة حتى يذهب بذلك معظم صوتها فتسمع بها صويتا
خفيا يدركه السامع بحاسة سمعه يعني وان كان اعمى ولا يدركه الاصم
الاصم وان كان بصيرا انتهى قال علي القاري الروم والاختلاس
يشتركان في تبعيض الحركة الا ان الثابت في الروم اقلها وفي الاختلاس
ثلثاها وهذا لا يضبط الا بالمشافهة والروم يختص بالوقف وبالآخر
والاختلاس يختص بالوصل ولا يختص بالآخر والروم لا يكون في الفتح
عند القراء والاختلاس يكون في الحركات الثلث كما ثبت في بعض
القراآت انتهى ملخصا والثابت في الروم ثلث الحركة كما صرح به في
بعض الرسائل قال ابو شامة قال مكي يجوز الروم في الفتح غير ان عادة
القراء ان لا يروموا فيه واما اهل النحو فاجازوا الروم في الفتح
كما في الكسر والضم من غير فرق قوله يجوز يعني على القياس العربي

لكن المعتبر فى القرآت النقل لا القياس العربى والقراء يتبعون النقل
الصحيح دون مجرد الرسم وما يجوز فى العربية صرح به ابو شامه فى سورة
قريش قال فى التبصرة لا يجوز الروم فى المنصوب المنون لا يسكن فى الوقف
نحو قوله تعالى قديرا وغفورا اقول وذلك لان المنصوب المنون
لا يسكن فى الوقف حتى يتصور فيه الروم بل يحرك البتة وينقلب تنوينه
الفا وقال على القارى الاشمام ان تضم شفتيك بعيد الاسكان فى الضم
وتترك بينهما بعض الانفراج ليخرج النفس فيراهما المخاطب مضمومتين
فيعلم انك اردت بضمها الاشارة الى حركة الاخر قبل الوقف فهو شئ
يختص بادراكه العين دون الاذن اذ هو ليس بصوت يسمع وانما هو
تحريك عضو فلا يدركه الاعمى اى وان كان سميعا بل يدركه البصير
وان كان اصم اقول فالاشمام يختص بالضم حركة اعراب او بناء قوله
بعيد الاسكان فى الضم يدل على ان الاشمام فى هذا الباب انما هو بعيد
التلفظ بالحرف الساكن الموقوف عليه قال على القارى واعلم ان
الروم والاشمام لا يكونان فى هاء التانيث ولا فى ميم الجمع ولا فى الحركة
العارضة فى الوصل والمراد من هاء التانيث تاء التانيث المبدلة هاء
فى الوقف نحو التاء فى رحمة وجنة قال السيوطى قيد ابن الجزرى هاء
التانيث هنا بما يوقف عليه بالهاء بخلاف ما يوقف عليه بالتاء للرسم
فان فيه روما واشماما انتهى والمراد بميم الجمع ما يوصل بواو عند بعض
القراء وسيأتى بيانه فانها حينئذ متحركة فاذا وقف عليها لذلك
البعض تحذف الصلة ويسكن الميم بلا روم ولا اشمام والمراد بالحركة
العارضة هى الحركة العارضة لالتقاء الساكنين نحو لم يكن الذين
وعصوا الرسول وانتم الاعلون وفلينظر الانسان قال ابو شامه
واما يومئذ وحينئذ فبالاسكان تقف عليه يعنى بحذف التنوين
واسكان الذال بلا روم لان الذى لاجله تحركت الذال وهو التنوين
يسقط فى الوقف فيرجع الذال الى اصلها وهو السكون انتهى

واماهاء

قوله دون مجرد الرسم يعنى رسم المصاحف الائمة والرسم بمعنى الخط فاذا كان رسمها محتملا لقرآات ولم ينقل عن النبى صلى الله عليه وسلم الا واحد منها فالقراء لا يقرؤن الا ما روى فان رسم قوله تعالى فصد ان الذين يضلون عن سبيل الله يحتمل صيغة المعلوم وصيغة المجهول فالمروى ليس الا صيغة المعلوم فلم يقرأه على صيغة المجهول احد من القراء

قوله فى النصب لا يجوز اى فى القياس العربى وهذا بمنزلة الاستثناء فى قول مكى يجوز الروم فى الفتح

قوله وتترك بينهما بعض الانفراج ليخرج النفس اقول ان كان تترك بعض الانفراج فيحمل على انه منقول عن مشايخ الاداء عن النبى صلى الله عليه وسلم روره التكلف فلا تكلف فيه والا بل ليرفع التكلف فى حبس النفس لبعد زمانه اذ لا تكلف فى زمان سريع الانقضاء

قوله فى هذا الباب اى باب الوقف قيد به لان الاشمام قد يكون مع التلفظ بالحرف الساكن فى غير باب الوقف كما سيأتى فى لا تامنا فى يوسف فعرف على القارى الاشمام بل الاشمام ليس لمطلق الاشمام

قوله فى الوصل ظرف العارضة فى الوقف

قوله عند بعض القراء وهو ابن كثير وسيأتى فى فصل الجمع

واما هاء الكناية فيجوز فيها الروم والاشمام كيف كانت على ما حكاه
الشاطبى عن بعض الشيوخ لكن الاشمام يختص بالضم كما عرفت قال
ابو شامه هاء الكناية فى عرف القراء عبارة عن هاء الضمير التى يكنى
بها عن الواحد المذكر الغايب يعنى البارز المتصل نحو به ومنه وفيه
وله وعليه وقتله وشروه وسيأتى بابه اقول هاء الكناية قد تحرك
فى الوصل وقد تسكن وسيأتى بيانه فى بابها فاذا حركت فى الوصل
تسكن فى الوقف فيأتى فيها الروم والاشمام تتمة قال السيوطى
فى الاتقان وفائدة الروم والاشمام بيان الحركة التى تثبت فى الوصل
للحرف الموقوف عليه ليظهر للسامع فى الروم وللناظر فى الاشمام كيف
تلك الحركة انتهى اقول فظهر ان قصد بيان الحركة لا يكون الا عند
وجود الناظر عند الاشمام والسامع عند الروم فلا روم ولا اشمام
عند قراءة القرآن فى الخلوة والله اعلم وكذا لا روم عند حضور
الاصم ولا اشمام عند حضور الاعمى فاعرف ثم اعلم انه قد يطلق
الاشمام على خلط حرف بحرف كخلط الصاد بالزاى المعجمة فى الصراط
فى قراءة حمزة وعلى خلط حركة باخرى كخلط الكسرة بالضمة
فى قيل وغيض وجئ على قراءة الكسائى وسيأتى فى سورة البقرة
وعلى اخفاء الحركة فيكون بين التحريك والاسكان كما فى تامنا
فى يوسف وفسر ابن القاصح اخفاء الحركة فى تامنا باظهار النون
الاولى واختلاس حركتها وهى الضم وسيأتى فى يوسف الفصل الثانى
قال السيوطى الاسم المنصوب المنون يوقف عليه بالالف بدلا من
التنوين ومثله اذا فى مثل قوله تعالى اذا لا يلبثون فان تونه وان لم
يكن تنوينا لكنه يبدل الفا فى الوقف وقال ابن الانبارى فى كتاب
الوقف ومثل التنوين فى حالة النصب النون الخفيفة اللاحقة
بالفعل والواقع منه فى القرآن موضعان ليكونا من الصاغرين
فى يوسف ولنسفعا فى العلق يوقف عليهما بالالف بدلا من النون

قوله للحرف متعلق بتثبت

قوله وكذا لا روم عند حضور الاصم لانه لا يعلم بها حركة الاخر فى الوصل وعدم حضور الا الاعمى وكذا فى القراءة فى الخلوة

قوله عند حضور الاعمى وكذا لا روم ولا اشمام عند حضور الا الاخر

قوله بالالف بدلا من النون الخفيفة وهذا النون نون اذا يكتبه فى جميع المصاحف بصورة الالف بخلاف النون فى نذهبن فانه بصورة النون فى جميع المصاحف

المخفيفة انتهى يعنى ذلك بالاتفاق بين القرآء واهل الاداء والله اعلم
ولذا لما قرأ رويس نذهبن بك فى الزخرف بتخفيف النون وقف على
نذهبن بقلب النون الفا وسيجى فى اواخر آل عمران وذكر
الجاربردى فى شرح الشافية المراد بالمنصوب المنون ما لم يكن فيه تاء
التانيث الاسمية اقول وذلك نحو رحمة من ربك فى الدخان فاذا
وقفت على رحمة يحذف التنوين ويبدل من التاء هاء واما المرفوع والمجرور
المنونان فيحذف فيهما التنوين عند جميع القرآء لكن بعض النحويين
يبدل من التنوين فى المرفوع واوا مدية وفى المجرور ياء مدية كذا ذكره
الجاربردى اقول وذا يجوز فى الشعر ولا يجوز فى القرآن واعلم انه
قد يلحق آخر الكلمة فى الوقف الف بدون ان يكون بدلا من التنوين
نحو انا للمتكلم وحده حيث وقع وذا باجماع القرآء وسيأتى فى البقرة
وقد يأتى فى كلمات اخر ستاتى فى فرش الحروف

الباب الثانى فى المد

والقصر لحروف المد وحرفى اللين وهنا فصلان

الفصل الاول

فى مد حروف المد قال عند قول الشاطبى باب المد والقصر المد فى هذا
الباب يعنى باب حروف المد عبارة عن زيادة المد فى حروف المد لاجل
همز او ساكن بعدها والقصر عبارة عن ترك تلك الزيادة وقد يستعمل
المد فى اثبات حرف المد والقصر فى حذفه انتهى ويسمى ذات حرف
المد المد الطبيعى وامتداده قدر الف وفى بعض الكتب المد بقدر الف
مدك بقدر انفتاح الفم يعنى انفتاحه بحسب الطبع بدون تكلف
اقول وهذا الميزان لا يظهر الا فى حروف الشفة نحو ما بافا اقول
وقد اوضحت هذا الباب فى رسالتى المسماة بجهد المقل وشرحه بما
لا مزيد عليه ولنختصر هنا فنقول سبب الزيادة على المد الطبيعى فى
حروف المد لفظى ومعنوى اما اللفظى فهو قسمان

القسم الاول

همز بعد حرف المد فى كلمة او فى كلمة اخرى فاذا وقع الهمز فى كلمة نحو
جاء وجئ وقروء فلا خلاف بين القرآء فى الزيادة على قدر المد الطبيعى

واما

واما اذا كانت الهمزة فى غير كلمة المد بان كان المد فى آخر كلمة والهمزة
فى اول كلمة بعدها نحو بما انزل وفى اياتنا وقولوا امنا فاذا وقف
على كلمة المد فلا مد فيه لاحد من القرآء واما اذا وصل فابن كثير
والسوسى يقصرانه البتة وقالون والدورى يقصرانه ويمدانه
والباقون يمدونه البتة قال على القارى قال ابن الجزرى القرآء
يمدون حرف المد فى النوعين قدرا واحدا مشبعا وهو خمس الفات
مع المد الاصلى واربع بدونه وقال الشاطبى على ما حكى عنه السخاوى
انهم مختلفون فى الزيادة على مرتبتين فورش وحمزة يمدان طوليا
والباقون وسطيا والطولى خمس الفات مع المد الاصلى واربع
بدونه والوسطى اربع معه وثلث بدونه الى هنا كلام على القارى
وهنا نقل اختلافات اخر قليل الجدوى قوله القرآء يعنى كلهم
فى المد المتصل والبعض الذى مد فى المنفصل اعلم ان الهمزة التى
بعد حرف المد اذا غيرت بالحذف او الابدال او بجعلها بين بين ففى حرف
المد حينئذ وجهان الزيادة على المد الطبيعى والقصر وسيأتى
تفصيل ذلك فى الهمزتين من كلمتين

القسم الثانى

ان يقع بعد حرف المد ساكن وهو نوعان

النوع الاول

الساكن اللازم ومعنى
لزومه وجوده عند جميع القرآء وصلا ووقفا ومعنى وجوده عندهم
كونه اصليا وضعيا عندهم وان عرضت الحركة فى بعض انواعه عند
بعضهم والساكن هنا اما مدغم نحو ولا الضالين واما غير مدغم نحو
الآن فى موضعى يونس وكاسماء الحروف فى اوائل السور ويسمى المد
فى هذا النوع مدا لازما فاتفق القرآء فى مد هذا النوع بجميع ضروبه
مدا زائدا مشبعا قدرا واحدا والاشباع هنا قدر ثلث الفات على
خلاف فى اعتبار المد الاصلى معها او بدونه كذا قاله على القارى
وقال ابو شامة فان تحرك الساكن فى هذا القسم نحو الم الله فانه
بفتح الميم وحذف الهمزة عند جميع القرآء الا الاعشى وابى جعفر

وسيأتى فى آل عمران والم احسب فانه بفتح الميم على قراءة ورش فانه
يحذف الهمزة وينقل فتحها الى الميم فيجوز فى هذين المثالين القصر نظرا
الى الحركة العارضة والمد نظرا الى السكون الاصلى وهو الراجح انتهى
المراد القصر هنا عدم الزيادة على المد الطبيعى والمراد من المد الزيادة
على المد الطبيعى واما الاعشى فانه يقرأ الم الله بسكون الميم واثبات
الهمزة اقول ومن هذا القبيل الآن فى موضعى يونس على قراءة نافع وسيأتى
فى يونس **واعلم** ان مجموع اسماء الحروف فى اوائل السور اربعة عشر منقسمة
الى اربعة اقسام سبعة منها فيها مد زائد على المد الطبيعى وهى لام ميم
سين كاف قاف صاد نون وخمسة منها ليس فيها الا مد طبيعى وهى را
ها يا طا حا لعدم الساكن بعدها وواحد منها فيها وجهان احدهما
الاقتصار على المد قدر الف والآخر الزيادة عليه وهو عين وسيجئ
فى مد حرف اللين وواحد منها ليس فيه مد اصلا وهو الف **والنوع الثانى**
الساكن العارض سكونه اما للوقف نحو الناس والعالمين ومأكول
عند الوقف عليها واما للادغام عند بعض القراء كالادغام الكبير
لابى عمرو فى نحو الرحيم ملك وكما قرأ البزى لا تيمموا وعنه تلهى
بتشديد التاء فيهما ويسمى المد فى هذا النوع مدا عارضا قال على القارى
فيجوز لكل القراء فى هذا النوع ثلثة اوجه الطول والتوسط والقصر
انتهى قوله لكل القراء اى فى الوقف بالسكون المحض ولابى عمرو فى الادغام
الكبير وللبزى فى لا تيمموا وعنه تلهى وقال على القارى نقلا عن
الشارح المصرى ان الاشباع هنا عين الاشباع فى المد اللازم قال على
القارى هذا الحكم عند عروض السكون للوقف اعم من ان يكون مع السكون
اشمام اولا بخلاف ما اذا كان الوقف بالروم فانه حينئذ حكمه حكم
الوصل انتهى يعنى ان الروم ملحق بالتحريك فيمد حينئذ مدا طبيعيا
فقط **تتمة** واذا اتت الهمزة قبل حرف من حروف المد سواء كانت الهمزة
محققة بقافين او مخففة بان حذفت بالقاء حركتها على ساكن

قبلها

قبلها او ابدلت واوا او ياء او سهلت بين بين وسواء كانت الهمزة
فى اول الكلمة او فى وسطها نحو آدم ولقد آتينا ويستهزءون اذا لم يوقف
على الثالث اذ لو وقف عليه يكون سبب مد حرف المد السكون بعده و
سيجئ امثلة تخفيف الهمزة فى باب تسهيل الهمزات فروى مشيخة المصريين
الآخذين برواية الازرق عن ورش الزيادة على قدر المد الطبيعى زيادة
متوسطة وقد بين قدرها فى القسم الاول واستثنوا من ذلك قوله تعالى
اسرائيل حيث وقع ويؤاخذ بالياء المثناة التحتية او الفوقية حيث
وقع لو يؤاخذ الله ولا تؤاخذنا فاجمعوا يعنى اهل الاداء على ترك
الزيادة فيهما لورش واجمعوا ايضا على ترك الزيادة لورش اذا سكن ما
قبل الهمزة وكان الساكن غير حرف علة نحو مسئولا ومذؤما والقرآن
والظمآن وشبهه وانما قلنا غير حرف علة لما قال ابو شامة انه لو كان
الساكن قبل الهمزة التى بعدها حرف مد نحو جاءوا وليسوءوا او حرف لين
نحو الموؤدة وسوآت فان الزيادة حينئذ على المد الطبيعى بعد الهمزة
منصوص عليها لورش وكذا اجمعوا على ترك الزيادة لورش على المد
الطبيعى اذا لم تكن الهمزة من نفس الكلمة بل كانت همزة وصل جئ بها ليمكن
الابتداء بالساكن نحو اؤتمن وايت بقرآن وايذن لى فان الواو والياء
بعد الهمزة فى هذه الامثلة اصلهما الهمزة الساكنة ولما لم يمكن الابتداء
بتلك الهمزة الساكنة اجتلبت لها همزة وصل فانقلبت الهمزة الساكنة التى
هى حرف حركة همزة الوصل هذا ما فى التيسير وزاد الشاطبى انهم اجمعوا
على ترك الزيادة لورش فى الف المد التى بعد اللام فى الآن فى موضعى يونس
وورش ينقل فتحة همزة آن الى لام التعريف ويحذف الهمزة وكذا اجمعوا
على ترك الزيادة لورش فى واو المد التى بعد اللام فى عادا الاولى فى النجم
وورش ينقل ضمة همزة اولى الى لام التعريف ويحذف الهمزة ويدغم التنوين
فى اللام المضمومة والباقون لا يزيدون على المد الطبيعى بعد الهمزة
فى شئ من تلك الصور وكذا لا يزيد الآخذون برواية غير الازرق

عن ورش وهي رواية ابن مجاهد عن ورش وهي رواية راجحة عن ورش
هنا كما صرح به الجعبري قال ابن غلبون في التذكرة ان نافعا لم يرد
اشباع المد في حروف المد الواقعة بعد الهمزة كما يذهب اليه بعض منتحلي
قرآات ورش لان اشباع المد في هذا ليس بافصح اللغات وقد نفى
نافع ان تكون قراءته كذلك انتهى وقد اشار الشاطبي رحمة الله عليه
الى نقل هذا عن ابن غلبون فظهر ان الراجح ما قاله ابن غلبون
واما السبب المعنوي لزيادة المد فهو كما قاله السيوطي في الاتقان
قصد المبالغة في النفي وهو سبب قوي مقصود عند العرب وان كان
اضعف من اللفظي عند القراء فمنه مد التعظيم في لا اله الا الله
ولا اله الا هو ولا اله الا انت يعني المد في لا النافية في كلمة التوحيد
وقد ورد في هذه المواضع عن اصحاب القصر في المد المنفصل لهذا
المعنى ويسمى مد المبالغة لانه طلب به المبالغة في نفي الالوهية عما
سوى الله تعالى قال ابن الجزري وقد ورد عن حمزة مد المبالغة للنفي
في كل لا التي للتبرئة سواء كان في كلمة التوحيد او غيرها نحو لا ريب فيه
ولا شية فيها ولا مرد له ولا جرم وقدر المد للسبب المعنوي سواء كان في
كلمة التوحيد او في غيرها وسط لا يبلغ الاشباع لضعف سببه وقد
اجتمع السببان اللفظي على مذهب من مد في المنفصل والمعنوي
في نحو لا اله الا الله ولا اكراه في الدين ولا اثم عليه فيمد لحمزة مدا
مشبعا على اصله في المد لاجل الهمزة ويلغى المعنوي اعمالا للاقوى
والغاء للاضعف انتهى ما في الاتقان اقول وكذا يمد لورش
مشبعا على اصله **الفصل الثاني** في مد حرفي اللين **اعلم** انه
ليس لحرفي اللين مد طبيعي فمعنى القصر فيهما في الاستعمال الاغلب سلب
المد عنهما بالكلية واحوالهما اربعة **الحال الاولى** ان يقعا قبل همز
متحرك في كلمتهما نحو سوء بفتح السين الطول والتوسط وليس
الطول هنا اولى من التوسط بل هما سيان عنده والمراد بالتوسط

في مد

في مد حرفي اللين حيث وقع هو القصر في باب حروف المد وهو المد قدر
الف كما صرح به ابو شامة فمعنى توسطه على ما صرح به توسطه بين
الطول وترك المد بالكلية والمراد بالطول في مد حرفي اللين حيث
وقع المد قدر الفين او ثلث كما اشار اليه الشاطبي اشارة دقيقة
ويستثنى هنا لورش كلمتان الموؤدة وموئلا اذ لا يمد فيهما اصلا
نعم يمد الواو المدي في الموؤدة مدا طبيعيا في مذهب الجماعة الا
لورش فانه يمد عنده مدا زائدا كما سبق **الحال الثاني** ان يقعا قبل
همز محرك في غير كلمتيهما نحو لو انهم ونبا ابني ادم ولا مد فيه لاحد
الحال الثالث ان يقعا قبل ساكن لازم سكونه في الوصل والوقف
ولم يقع منه في القرآن الا عين في كهيعص وحم عسق
روي فيه عن جميع القراء الطول والتوسط لكن الطول افضل
لجميعهم كما قال الشاطبي رحمه الله شعر وفي عين الوجهان والطول فضلا
قال علي القاري والمحققون من شراح الشاطبية على جواز القصر
ايضا انتهى يعني لجميعهم والله اعلم **الحال الرابع** ان يقعا قبل
ساكن عارض سكونه للوقف سواء كان ذلك الساكن همزا نحو سوء
بفتح السين وشيء اذا وقف عليهما او لم يكن نحو الصيف وخوف
اذا وقف عليهما فاذا كان الساكن غير همز فلجميع القراء فيه اذا وقف
بالسكون لا بالروم ثلثة اوجه الطول والتوسط والقصر
والقصر هنا اولى للكل ثم التوسط وانما قلنا لا بالروم لما قال
اذا وقف هنا بالروم فلا مد فيه لاحد واما اذا كان الساكن همزا
فكذا الامر لجميع القراء الا لورش فانه لا يوافق الجمهور في القصر
حينئذ لانه يمد حرفي اللين اذا كان بعدهما همز سواء تحرك الهمز
او سكن وهو لا يفضل الطول على التوسط في مدهما لاجل الهمز
مطلقا اعني سواء سكن الهمز او تحرك بل هما سيان عنده حينئذ
الباب الثالث في تسهيل الهمزات اعني حذفها وابدالها وجعلها

قوله اشارة دقيقة وقد بينته في شرح جهد المقل فانظر اليه

قوله روي فيه عن جميع القراء الطول والتوسط هنا المد قدر الف والطول فيه احتمالان كما سبق

قوله على جواز القصر المراد من القصر هنا ترك المد بالكلية اذ ليس لحرفي اللين مد طبيعي

قوله فكذا الامر لجميع القراء يعني اذا وقف بالسكون لا بالروم

قوله لانه يمد يعني على مرتبتين الطول والتوسط كما سبق في الحال الاولى

بين بين اى بين الهمزة والالف او بين الهمزة والواو او بين الهمزة
والياء قال ولفظ التسهيل وان كان يشمل الابدال والنقل وجعلها
بين بين من حيث اللغة الا انه قد صار فى اصطلاح القراء كالمختصر
ببين بين انتهى يريد من النقل حذفها بعد نقل حركتها الى ساكن
قبلها وقد يقال لابدال الهمز وحذفها وجعلها بين بين تخفيف
الهمزة بمعانيين لكن لا اذكر فى هذا الباب لفظ التخفيف بمعانيين
الا مع تقييده بمعانيين فكلما ذكرت التحقيق مطلقا على اى صيغة
فهو بمعانيين حذرا عن الالتباس فلا تغفل واعلم ان الهمزة بين بين
اينما وقع ليس الا مركبا من همز متحرك وحرف علة ساكنة فيكون الهمز
بين بين مروم الحركة لا متحركا محضا ولا ساكنا محضا لانها مركبة
من همز ناقص متحرك وحرف علة ناقصة ساكنة والمركب من المتحرك
والساكن لا يكون الا ناقص الحركة وهذا الروم كما ظهر من كلام ابى
شامة عند قول الشاطبى فى باب وقف حمزة وهشام فالبعض بالروم
سهلا وقال فى الشعلة هناك يلزم من تسهيل الهمز بين بين روم
الحركة وصرح بهذا فى التبصرة فى الزخرف حيث قال قرا نافع اواشهدوا
بهمزة مفتوحة بعدها واو خفيفة الضمة على انها تسهيل همزة
مضمومة والاحسن ان يكون بين الهمزة المضمومة والواو الساكنة
انتهى اقول ولعل هذا غفل عنه بعض الطالبين فلا تغفل عنه
ثم ان الهمزة اما ان تقع مفردة بان لم تجتمع مع اخرى مثلها متلاصقة
فى كلمة او كلمتين او تقعا متلاصقتين فهنا فصلان **الفصل الاول**
فى الهمزتين المتلاصقتين وهما اما فى كلمة واحدة او فى كلمتين فهنا مقالتان
المقالة الاولى فى الهمزتين فى كلمة واحدة فالهمزة الاولى حينئذ اما
همزة وصل او همزة قطع فان كانت همزة وصل فالثانية لا تكون الا همزة
قطع ساكن نحو الى الهدى ائتنا فى الانعام وفليؤد الذى اؤتمن
فى البقرة ولقاءنا ائت فى يونس ويا صالح ائتنا فى الاعراف ويقول

قوله مروم الحركة ان قلت يقع الهمز بين بين
فى الوسط ولا روم فى الوسط بلا خلاف
قلت الروم قد يطلق على الاختلاس
وقد سمى ابو شامة تبعيض حركة النون
الاولى فى لا تامنا فى يوسف روما

قوله على انها اى علی ان الواو الخفيفة الضمة
والمراد من خفة الضمة تبعيضها قوله ان
يكون اى تسهيل الهمزة المضمومة والمسهل
هنا الهمزة الثانية

الذی

ائذن لى فى التوبة وللارض ائتيا فى فصلت فان ابتدى بهمزة الوصل
بان يوقف على ما قبلها تبدل الهمزة الساكنة بحرف من جنس حركة همزة
الوصل فتبدل واوا فى اؤتمن وياء فى البواقى قال فى التذكرة لا خلاف
بين القراء فى هذا وان وصل واسقط همز الوصل فحينئذ لا تكون الكلمة
من قبيل اجتماع الهمزتين فيها بل من قبيل وقوع الهمز المفرد وسيأتى
بيان الهمز المفرد مفصلا لكن نذكر هذا هنا فابو جعفر وورش والسوسى
يقلبونها بحرف من جنس حركة ما قبلها من الكلمة الاولى فيقلبونها الفا
فى الى الهدى ائتنا ولقاءنا ائت وياء فى الذى اؤتمن وللارض ائتيا
وواوا فى يا صالح ائتنا ويقول ائذن لى والباقون يحققون الهمز فى ذلك
كله وان كانت الاولى همزة قطع فهى اما همزة استفهام او لا
فان لم يكن همزة استفهام فالهمزة الثانية ساكنة فى القران
البتة الا لفظا واحدا وهو ائمة فى مواضع من القران وسيأتى
الخلاف فيه فى سورة التوبة فيجب قلبها بحرف من جنس حركة الهمزة
الاولى كآدم وايمان واوتى وان كانت همزة استفهام ولا تكون
الا مفتوحة فالهمزة الثانية حينئذ قد تكون همزة قطع وقد تكون
همزة وصل متصلة بلام التعريف وقد تكون همزة وصل غير متصلة
بلام التعريف فان كانت همزة قطع فان كانت مفتوحة نحو
اانذرتهم وانتم وااسجد واامنتم من فى السماء وشبهها فابن
كثير وقالون وابو جعفر ورويس وابو عمرو وهشام فى رواية
عنه يسهلون الثانية من الهمزتين فيجعلونها بين الهمزة والالف
وصرح السيوطى فى الاتقان بان الهمزة المسهلة بين الهمزة والالف
يمد قدر نصف الف انتهى وكذا قاله ابن غلبون فى التذكرة فى
الهمزتين من كلمتين اقول وذلك لان الهمزة المسهلة هنا مركبة من
همزة مفتوحة ناقصة والف مد ناقص وابن كثير ورويس لا يدخلون
قبل المسهلة الفا وابو عمرو وجعفر وقالون وهشام يدخلونها

قوله ولقاءنا ائت حذف الف نا لاجتماع
الساكنين وهما الالف والهمزة فالالف
الملفوظة بعد النون حين قلب الهمزة
الساكنة الفا ليس الالف المحذوف
لاجتماع الساكنين كما يتوهم من ظاهر
اللفظ بل المقلوب من الهمزة الساكنة
وكذا الكلام فى الذى اؤتمن فان ياء
الذى حذف لاجتماع الساكنين حينئذ
فالياء الملفوظة بعد الذال ليس
الياء المحذوفة لاجتماع الساكنين
كما يتوهم من ظاهر اللفظ بل المقلوب
من الهمزة الساكنة فليس الالف فى الرسم
ولا الياء بعد الذال فى الرسم
الالف والياء الملفوظين بل الساكنة
رسمى بين الهمزة الساكنين
المقلوبتين لاجتماع
المحذوفتين الهمزة الثانية

قوله فيجب قلبها اى قلب
الساكنة

ويسمى هذا الالف مد الحجز قال السيوطي في الاتقان وقدره الف تامة
بالاجماع لحصول الحجز بذلك انتهى الحجز الفصل يعنى لا يمد زايدا على
قدر الف لاجل الهمزة المسهلة واما ورش ففى رواية عنه يبدلها الفا
وفي اخرى يجعلها بين بين وهو القياس قال في النشر فعلى رواية
البدل يمد مشبعا لالتقاء الساكنين انتهى يعني يمد الالف المبدلة مدا
زايدا اذا وقع ساكن بعدها وهو النون في انذرتهم وفي انتم والسين
في اسجد واما اذا تحرك فلا يمد زائدا نحو امنتم من في السما صرح
به في النشر ايضا وورش لا يدخل قبل الثانية الفا كما يفهم من
الشاطبية وصرح به في النشر والباقون وهم ابن ذكوان وعاصم
وحمزة والكسائي وروح وهشام في وجهه الآخر يحققون الهمزتين
من غير ادخال الف بينهما الا هشاما في رواية تحقيق الهمزتين فانه
يدخل بينهما ايضا الفا وقال في التذكرة الا قوله تعالى اعجمي في
فصلت والهتنا في الزخرف واذهبتم في الاحقاف وان كان
ذا مال في ن فان اختلافهم في هذه الاربعة يعني في تسهيل الهمزة
الثانية وادخال الف بينهما على غير هذا الترتيب انتهى وفي هذه
المواضع الاربعة خلاف في انها بهمزة واحدة على الخبر وانها
بهمزتين على الاستفهام وليس كل من قال بهمزتين يوافق اصله فيهما
في هذه المواضع الاربعة اقول وكذا ان يؤتى احد في ال عمران
وامنتم له في الاعراف وطه والشعراء على خلاف بين القراء
فبعضهم قراهما بهمزة واحدة على الخبر وبعضهم بهمزتين على الاستفهام
وهم لا يدخلون بين الهمزتين فيهما الفا وكذا لا يدخلون الفا بينهما
في الهتنا في الزخرف وبالجملة اذا كان بعد الهمزتين الف مد فلا يدخل
احد بين الهمزتين الفا كما اشار اليه الشاطبي وسيذكر تعليل ذلك
في الاعراف ولا يدخل في هذه الكلية ان يؤتى لكن لا يدخل من قراه
بهمزتين بينهما الفا وسيأتي الكل في مواضعها واما اذا كانت

همزة

همزة القطع الثانية مكسورة نحو اذا كنا ترابا واننا لفي
خلق وا اله مع الله وشبهه فالحرميان وابو جعفر وابو عمرو
ورويس يسهلون الثانية فيجعلونها بين الهمزة المكسورة والياء
الساكن قال في التذكرة فتصير في اللفظ كالياء المختلسة الكسرة
انما قال كالياء لان الهمزة المسهلة هنا لم تصر ياء محضة والتشبيه
لا يتجاوز الى اختلاس الكسرة لانه على حقيقته لان الهمزة المسهلة
هنا مركبة من همزة مكسورة ناقصة وياء ساكن ناقص فلم يتم
كسرتها ولم تصر الهمزة المسهلة هنا لم مدة لان الياء الساكن
التي اختلطت بالهمزة هنا لم تقع بعد الكسرة بخلاف الياء الساكنة
التي اختلطت بالهمزة الثانية من الهمزتين المكسورتين من كلمتين
وسيجيء وقالون وابو عمرو وابو جعفر يدخلون قبل المسهلة الفا
والباقون وهم الكوفيون وابن عامر وروح يحققون الهمزتين من غير
الف بينهما الا هشاما فانه في بعض الروايات يدخل بينهما الفا في
جميع القرآن وفي بعض الروايات يدخل بينهما الفا في سبعة مواضع
في الاعراف ائنكم ائن لنا لاجرا وفي مريم ءاذا ما مت وفي الشعراء
ائن لنا لاجرا وفي الصافات ائنك وائفكا وفي فصلت ائنكم
وهشام يسهل الثانية بين الهمزة المكسورة والياء الساكن في ائنكم
في فصلت في وجه وفي وجه آخر يحققها قال ولم يسهل هشام
من الهمزة الثانية المكسورة غير ما في فصلت ولا يلحق بهذا
النوع ائمة حيث وقع فان الاختلاف فيه على غير هذا النحو
وسيأتي في التوبة واما اذا كانت همزة القطع الثانية مضمومة
وذلك في ثلثة مواضع قل اؤنبئكم في ال عمران ءانزل عليه في ص
االقي عليه في القمر فالحرميان وابو جعفر وابو عمرو ورويس
يسهلون الثانية فيجعلونها بين الهمزة المضمومة والواو الساكن
قال في التذكرة فتصير في اللفظ كالواو المختلسة الضمة اقول

انما قال كذا المثل لما سبق فاعرف ولم تصور الهمزة المسهلة هنا ايضا
مدة لان الواو الساكنة التي اختلطت بالهمزة هنا لم تقع بعد
الضمة بخلاف الواو الساكنة التي اختلطت بالهمزة الثانية من
الهمزتين المضمومتين من كلمتين وسيجئ وقالون وابو جعفر
يدخلان بينهما الفا البتة وكذا ابو عمرو في رواية عنه وفي رواية
اخرى لا يدخل واختلفت الروايات عن هشام ففي رواية عنه يحقق
الهمزتين من غير الف بينهما في آل عمران ويسهل الثانية ويدخل قبلها
الفا في السورتين الباقيتين كقالون وفي رواية اخرى عنه يحقق
الهمزتين في المواضع الثلثة ويدخل بينهما الفا وفي رواية ثالثة
عنه يحقق الهمزتين في المواضع الثلثة مع عدم ادخال الف بينهما
كذا قاله ابن القاصح والباقون يحققون الهمزتين في هذه المواضع
الثلثة بدون ادخال الف بينهما قال في التذكرة واما قوله
تعالى في الزخرف اشهدوا خلقهم على قراءة نافع بهمزتين الاولى
مفتوحة والثانية مضمومة مع اسكان الشين فان الخلاف
فيه على غير هذا الترتيب وسيذكر هناك ان شاء الله تعالى
وان كان الهمزة الثانية همزة وصل متصلة بلام التعريف وجملة ما
وقع منه في القران ستة مواضع الذكرين في موضعي الانعام آلان
في موضعي يونس آلله اذن لكم في يونس آلله خير في النمل فلجميع القراء
في هذه المواضع وجهان احدهما تسهيل همزة الوصل بجعلها بين
الهمزة والالف فيمد همزة الوصل قدر نصف الف والآخر قلب همزة
الوصل الفا ومدها مدا زائدا على المد الطبيعي لاجل الساكن بعدها
وهذا اولى الوجهين لجميع القراء كما ذكره الشاطبي رحمة الله عليه
قال في التيسير في يونس ولم يحقق احد من القراء همزة الوصل بعد
همزة الاستفهام ولا فصل بينهما بالف مد ومن هذا القبيل السحر
في يونس في قوله تعالى قال موسى ما جئتم به السحر على قراءة

ابي عمرو

قوله انما قال كذا اي قال كالواو المختلسة المذكورة الضمة قوله لمثل ما سبق اي لمثل العلة المذكورة فيما سبق في الهمزة القطع الثانية المذكورة نقلا عن التذكرة فنقول هنا لم تصور واو مختلسة الضمة المسهلة هنا لم قال كالواو ولان الهمزة لا يتجاوز الى الاختلاس المسهلة هنا والتشديد لان الهمزة المسهلة وياء ساكن لانه على حقيقته مضمومة ناقصة

قوله ساكنة من همزتها مضمومة بين في كلمتين ناقص فلم يتم بين المضموم اولئك من الهاء في الاحقاف اولياء وهو قوله تعالى

ابي عمرو وسياتي في يونس وان كانت الهمزة الثانية همزة وصل
غير متصلة بلام التعريف فيحذف همزة الوصل حينئذ وجوبا
لعدم التباس الاستفهام بالخبر لان همزة الوصل مكسورة حينئذ
ففتح همزة الاستفهام دليل على انها همزة استفهام لا همزة وصل
كما قال وذلك في قوله تعالى اتخذتم عند الله في البقرة اطلع في
مريم افترى في سبا اصطفى في الصافات استكبرت في ص
اتخذناهم على قراءة عاصم في ص ايضا استغفرت لهم في المنافقين
لا غير هذه المواضع **المقالة الثانية** في الهمزتين المتلاصقتين
من كلمتين قال في التيسير والتسهيل لاحدى الهمزتين في هذا الباب
انما يكون في حال الوصل لا غير لكون التلاصق فيه انتهى اقول
والتسهيل في كلامه يعم اسقاطها وابدالها حرفا آخر وجعلها
بين بين واما اذا وقف على كلمة الهمزة الاولى فيحقق للكل كل من
الهمزتين الا ما في وقف حمزة وهشام وسياتي **واعلم** ان الهمزتين
من كلمتين لا يكون الثاني منهما الا متحركا لكونه اول الكلمة والاول
اما ساكن او متحرك والاول لا اعلم وجوده في القران وعلى الثاني
فهما على قسمين لانهما اما ان يتفقا في الحركة او يختلفا **والقسم
الاول** ثلثة انواع اما ان يتفقا بالفتح نحو جاء اجلهم وشبهه
او يتفقا بالكسر نحو هؤلاء ان كنتم وشبهه او يتفقا بالضم
وهو في موضع واحد في قوله تعالى في الاحقاف اولياء اولئك
فابو عمرو يسقط الاولى ويحقق الثانية في الانواع الثلثة وقالون
والبزي كذلك في الاتفاق بالفتح وسهلا الهمزة الاولى من
المكسورتين ومن المضمومتين مع تحقيق الثانية فيجعلان الاولى
في المكسورتين بين الهمزة المكسورة والياء الساكن وفي المضمومتين
بين الهمزة المضمومة والواو الساكن الا ما في يوسف بالسوء الا
فانهما في رواية عنهما يبدلان الهمزة الاولى واوا ثم يدغمان الواو التي

قوله على قراءة ابي عمرو وقراءة ابي عمرو بهمزتين الاولى همزة استفهام مفتوحة والثانية همزة وصل والباقون بهمزة وصل فقط

قوله اتخذناهم على قراءة عاصم يعني لا وحدها بل مع ما عدا ابي عمرو وحمزة والكسائي وانما خص عاصم بالذكر لان قراءته هو الماخوذ بين ديارنا

قوله الا ما في وقف حمزة وهشام فانهما يسهلان الهمزة الاولى عند الوقف على كلمتها وسيجئ تفصيل مذهبهما

قوله والاول وهو الساكن

قوله الا ما في يوسف استثناء من المكسورتين

قبلها فيهما ويحققان الثانية هذا في الوصل واما في الوقف على النبي
فيحققان الهمزة الاولى ايضا كذا قال وفي رواية اخرى عنهما يسهلان
الاولى فيجعلانها بين الهمزة والياء مع تحقيق الثانية كذا في الشاطبية
والا في للنبي ان اراد وبيوت النبي الا كلاهما في الاحزاب لان اصل
نبي نبيء بهمزة في آخره بعد ياء ساكنة فان قالون والبزي يبدلان
همزة النبي في ذينك الموضعين ياء في الاصل ويدغمان الياء في الياء
كما هو مذهب الجماعة فيه حيث وقع غير ورش وسياتي في البقرة
وانما قلنا غير ورش لان ورشا يحقق همزة النبي حيث وقع ويسهل
الثانية في هذين الموضعين على اصله وسياتي اصله امامك
وقنبل وورش وابو جعفر ورويس يحققون الهمزة الاولى في الانواع
الثلثة ويسهلون الثانية فيها فيجعلون الثانية في النوع الاول
بين الهمزة المفتوحة والالف فقصير مده في تقدير نصف الف
وقد سبق وجهه وفي النوع الثاني بين الهمزة المكسورة والياء
الساكن قال في التذكرة فقصير كالياء الساكن في اللفظ اقول
والسكون هنا ناقص فالتشبيه هنا للياء والساكن معا فاعرف
فلو قال هنا كالياء المختلسة الكسرة لصح كما سبق وفي النوع
الثالث بين الهمزة المضمومة والواو الساكن قال في التذكرة فقصير
كالواو الساكن في اللفظ اقول وان شئت قلت كالواو المختلسة
الضمة فقصير الهمزة المسهلة في هذين النوعين ايضا مدة قدر
نصف الف كما في التذكرة وسبب ذلك ان الياء الساكن في النوع الثاني
وقع بعد الكسر والواو الساكن في النوع الثالث وقع بعد الضم فصار
حرفي مد لكن لما كانا ناقصين في ذاتيهما صارت الهمزة المسهلة المركبة
من الهمزة ومن احدهما مدة قدر نصف الف سوى للنبي ان وبيوت
النبي الا فان قنبلا يبدل همزة النبي حيث وقع ياء ويدغم الياء في
الياء فيحقق الهمزة الثانية في هذين الموضعين كما هو مذهب الجماعة

غير ورش

غير ورش ثم ان عن قنبل وورش رواية اخرى في تسهيل الهمزة الثانية
في الانواع الثلثة سوى هذين الموضعين لقنبل وهي انهما يجعلان
الثانية من المفتوحتين الفا ومن المكسورتين ياء ساكنة ومن المضمومتين
واوا ساكنة كذا قاله ابن القاصح واشار اليه الشاطبي فيزيدان مد
هذه الثلث ان كان ساكن بعدها نحو شاء انشره وجاء امرنا وهؤلاء
ان كنتم ومن النساء الا وان لم يكن بعد المد ساكن لم يزد على مقدار
حرف المد كذا في النشر مثاله من المفتوحتين اذا جاء اجلها في المنافقون
ومن المكسورتين في السماء اله في الزخرف ومن المضمومتين اولياء اولئك
في الاحقاف ولم يقع من المضمومتين غيره كما سبق وانما قلنا سوى
هذين الموضعين لقنبل لان مذهبه فيهما عين مذهب الجماعة كما عرفت
بخلاف ورش فان مذهبه فيهما كمذهبه فيما سواهما من الهمزتين المكسورتين
من كلمتين لانه يحقق همزة النبي حيث وقع وقال في التذكرة وقد روي
عن ورش اي رواية ثالثة في قوله هؤلاء ان كنتم في البقرة وقوله على
البغاء ان في النور انه حقق الهمزة الاولى فيهما وجعل الثانية ياء
مكسورة مختلسة الكسرة وقد قرات به غير ان الاجود فيهما
الرواية الاولى انتهى وقال في النشر وقال في الجامع ان الخاقاني وابا
الفتح وابا الحسن استثنوهما يعني لورش فجعلوا الثانية منهما ياء
مكسورة محضة الكسرة انتهى يعني تامة الكسرة خالصة عن الاسكان
فهذه رواية رابعة وقال في النشر وقرا الباقون وهم ابن عامر
وعاصم وحمزة والكسائي وروح بتحقيق الهمزتين جميعا في الانواع
الثلثة واعلم ان الذي ذكرنا ان ابا عمرو يسقط الهمزة الاولى
ويحقق الثانية في الانواع الثلثة وكذا قالون والبزي في الاتفاق
بالفتح هو ما ذكر في التيسير والتذكرة وقال في النشر اختلف
اهل الاداء في تعيين احدى الهمزتين التي اسقطها ابو عمرو ومن
وافقه فذهب ابو الطيب الى انها الثانية وذهب سائر اهل الاداء

الى انها الاولى وهو القياس فى المثلين ونظهر فائدة هذا الخلاف
فى المد قبل الهمزتين فمن قال باسقاط الاولى كان المد عنده من قبيل
المنفصل ومن قال باسقاط الثانية كان عنده من قبيل المتصل انتهى
قال فى التيسير ومتى سهلت الهمزة الاولى من المتفقتين بالابدال
او بجعلها زائدا اعتبارا بين بين او اسقطت فالالف التى قبلها
ممدودة مدا زائدا اعتبارا بالاصل ويجوز ان يقصر لعدم الهمزة
لفظا والاول اوجه وقال ابو شامه هذان الوجهان على قراءة
اسقاط الهمزة الاولى انما هما فى مذهب من يقصر حرف المد فى المد
المنفصل لانه لما عدمت الهمزة التى بعد حرف المد فى كلمة اتجه
الوجهان لان من لا يمد فى المنفصل لا يمد لاجل الهمزة الثانية الثابتة
لانها فى غير كلمة حرف المد واما فى مذهب من يمد فى المتصل والمنفصل
جميعا فكل ذلك ممدود له بلا خلاف لانه كيف ما فرض الامر فبعد حرف
المد همزة اما متصل او منفصل فليس لهم الا المد انتهى واما على
قراءة الابدال والتسهيل بين بين فالوجهان جاريان فى مذهب من
يمد فى المتصل والمنفصل ومن لا يمد الا فى المتصل فاعرف قال الشاطبى هنا
وان حرف مد قبل همز مغير ؏ يجز قصره والمد ما زال اعدلا
قوله مغير يعنى بالاسقاط او بجعلها بين بين او بالابدال وقال
ابن القاصح **واعلم** ان هذا عام لكل حرف مد قبل همز مغير معنيين
فيندرج فيه الف مد بين الهمزتين لانها حرف مد قبل همز مغير عند من
يغير الثانية انتهى اقول والف المد بين الهمزتين هو مد الحجز
وهنا نظر لما سبق نقلا عن السيوطى ان قدر مد الحجز الف تامة
بالاجماع لحصول الحجز بذلك اقول وجواز الوجهين يختص بالمد قبل
الهمز المغير فى المتفقتين لان الهمزتين المختلفتين لا يغير منهما الا الهمزة
الثانية وحرف المد لا يقع الا قبل الهمزة الاولى **والقسم الثانى** هو
ان يختلف الهمزتان المتلاصقتان من كلمتين فى الحركة وهذا القسم

خمسة

خمسة انواع **النوع الاول** مفتوحة ثم مضمومة وهو فى موضع
واحد جاء امة رسولها فى قد افلح **والنوع الثانى** مفتوحة ثم مكسورة
نحو شهداء اذ والبغضاء الى وشبه ذلك **والنوع الثالث** مضمومة
ثم مفتوحة نحو السفهاء الا انهم ويا سماء اقلعى وشبه ذلك
والنوع الرابع مكسورة ثم مفتوحة نحو هؤلاء اهدى وهؤلاء
اضلونا وشبه ذلك **والنوع الخامس** مضمومة ثم مكسورة نحو
ولا ياب الشهداء اذا وانتم الفقراء الى الله وشبه ذلك وهنا
نوع سادس بالتقسيم العقلى وهو عكس الخامس لكن لم يقع فى
القران كذا فى النشر فقرا الحرميان وابو عمرو وابو جعفر ورويس
بتحقيق الهمزة الاولى وتسهيل الهمزة الثانية من الانواع الخمسة
وتسهيلها عندهم ان تجعل فى النوع الاول والثانى بين بين فتجعل
فى النوع الاول بين الهمزة المضمومة والواو الساكن قال فى
التذكرة فتجعل كالواو المختلسة الضمة وفى النوع الثانى بين
الهمزة المكسورة والياء الساكن قال فى التذكرة فتجعل كالياء
المختلسة الكسرة وان تجعل فى النوع الثالث واوا محضة وفى
النوع الرابع ياء محضة كذا فى النشر قال فى التحبير وتحركان
اى الواو والياء بالفتح يعنى تحركان بحركة الهمزة وهى الفتح واما
النوع الخامس فتسهل الثانية منه عندهم على وجهين تبدل
واوا خالصة مكسورة على وفق حركة ما قبلها وتجعل بين الهمزة
والياء على وفق حركتها كذا فى النشر يعنى بين الهمزة المكسورة والياء
الساكن فتصير كالياء المختلسة الكسرة وقال ابن القاصح ومن
القراء من يجعلها اى الهمزة الثانية فى النوع الخامس يعنى للحرميين
وابى عمرو والله اعلم بين الهمزة والواو اى بين الهمزة المكسورة
والواو الساكن فتصير كالواو المختلسة الكسرة ولم يذكر هذا الوجه
فى التيسير انتهى يعنى لم يذكر فيه هذا الوجه للحرميين وابى عمرو

والله اعلم والباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وروح
يحققون الهمزتين فى هذا الباب فى جميع الانواع الخمسة كذا فى
النشر **الفصل الثانى** فى تسهيل الهمز المفرد والمراد من التسهيل
هنا ما يعم الاسقاط والابدال وجعله بين بين قال فى النشر الهمز
المفرد يأتى على ضربين ساكن ومتحرك وكل منهما يقع من الكلمة
فاء وعينا ولاما انتهى اقول فالاحتمالات ستة ان قلت كيف
يقع الساكن فاء قلت بان يكون فى اصل الكلمة فاء دخل عليه همز
الوصل ثم وصل بالكلمة السابقة نحو الى الهدى ائتنا يا صالح ائتنا
او بالفاء او بالواو نحو فأووا الى الكهف وأمر اهلك او دخل على
اول الكلمة حرف من حروف المضارعة نحو يأخذ او الميم نحو مأوى
والمؤمن والمؤتفكة والهمز اذا ما وقع فاء بدون ان يوصل الى شئ
نحو اكل وادم يكون متحركا البتة ولا يسهل اصلا اقول وعدّ فى
النشر من الهمز المفرد الهمز الذى دخل عليه همز الوصل فسقط همز
الوصل فى الدرج نحو الى الهدى ائتنا فى الانعام وفليؤد الذى
اؤتمن فى البقرة وشبههما **الضرب الاول** الهمز الساكن فاء او
عينا ولاما سواء تحرك ما قبله بالفتح او بالضم او بالكسر
اعلم انى لا اذكر فى هذا النوع والنوع الاتى تسهيل حمزة وهشام
او حمزة وحده فى الوقف على كلمة الهمز لان وقفهما سيذكر فالمراد
من سلب تسهيل الهمز عن القراء فى هذين النوعين سلب ما عدا
تسهيلهما وتسهيل حمزة وحده فى الوقف فلا تغفل قال فى النشر
قرا ابو جعفر جميع ذلك بابدال الهمزة فيه حرف مد من جنس حركة
ما قبله ان كانت ضمة فواوا ساكنة نحو يؤمن ويؤمن وتؤوى
فى الاحزاب وتؤويه فى المعارج ورؤيا والرؤيا وتسؤكم ويقول
ائذن لى وشبه ذلك وان كانت كسرة فياء ساكنة نحو رئيا فى مريم
وبئس ونبئ والذى اؤتمن وشبه ذلك وان كانت فتحة فالفا

نحو فأتوهن وفأووا الى الكهف ومأوى واقرأ ولقاء ناأت
وشبه ذلك واستثنى من ذلك كلمتين وهما انبئهم فى البقرة
ونبئهم فى الحجر والقمر يعنى فحقق ابو جعفر الهمز فيهما واختلف
عنه فى كلمة واحدة وهى تبتئس فى يوسف فروى عنه جعله ياء
ساكنة وروى عنه تحقيقها بالقافين واذا ابدل الهمز واوا فى
رؤيا كيف جاء والرؤيا بقلب الواو ياء ويدغم الياء فى الياء واذا
ابدل الهمزة ياء فى رئيا فى مريم يدغم الياء فى الياء واذا ابدل
الهمز واوا فى تؤوى وتؤويه جمع بين الواوين مظهرين
وسيأتى الكلام على رئيا انتهى اى سيأتى فى مريم قوله ويدغم
الياء فى الياء والظاهر انه يبقى ضمة الراء فى رؤيا والرؤيا
قال فى التحبير واما قوله من يشأ الله وان يشأ الله فان ابا جعفر
اذا وقف على يشأ ابدل الهمزة منه الفا ولا يبدلها وصلا لوجود
الكسرة يعنى لتحركه فى الوصل بالكسر ووافقه ورش من طريق
الازرق اذا وقع الهمز الساكن فاء نحو وأمر ويأكل ومؤمن ويؤمن
والذى اؤتمن وشبه ذلك فيبدله بعد الفتح الفا وبعد الضم
واوا ساكنة وبعد الكسر ياء ساكنة قال ابن القاصح ويعرف
كون الهمز الساكن فاء بثلثة اشياء الاول ان يكون بعد همز
الوصل والثانى ان يكون بعد الميم فى اسمى الفاعل والمفعول والثالث
ان يكون بعد حرف المضارعة انتهى والظاهر عدم الحصر باسمى الفاعل
والمفعول فاعرف واستثنى بعض لورش من ذلك ما جاء من باب
الايواء فحقق ورش الهمز فيه نحو المأوى ومأويهم وفأووا الى
الكهف وتؤوى اليك وشبه ذلك ووافقه ايضا ورش من طريق
الازرق فيما اذا كان الهمز الساكن عينا فى كلمات مخصوصة وهى
بئس وبئسما والبئر والذئب فابدل الهمز فى تلك الكلمات ياء ساكنة
وحققه فيما عداها فالذى حققه ورش من طريق الازرق

فيما اذا كان الهمز هو الهمز المتطرف الساكن اينما وقع والهمز المتوسط
الساكن فيما عدا هذه الكلمات المخصوصة والهمز الساكن الذى
فى الابتداء فى باب الايواء قال فى النشر ووافقه ايضا ابو عمرو
اى فى رواية السوسى فابدل كل همز ساكن حرفا ساكنا من حروف العلة
من جنس حركة ما قبله سواء كان الهمز فاء او عينا او لاما والظاهر
من كتب القراآت انه لا يدغم فى رويا والرويا بل يبقى الواو المقلوبة
من الهمزة كما فى امثاله الا فى خمس معان فحقق الهمزة عنده فى هذه
المعانى الاول ان يكون سكون الهمز للجزم نحو ننسأها ويهيئ لكم
وشبه ذلك والثانى ان يكون الهمز الساكن فى آخر صيغة الامر نحو
اقرأوا انبئهم وهيئ لنا وارجئه وشبه ذلك والثالث ان يكون
قلب الهمز حرفا من جنس حركة ما قبله اثقل من تحقيقه بالقاف
وذلك فى كلمة واحدة فى موضعين تؤوى اليك فى الاحزاب
وتؤويه فى المعارج لان اجتماع الواوين اثقل من اجتماع الهمز
والواو والتسهيل انما هو لطلب الخفة والرابع الاشتباه وهو فى
موضع واحد وهو رئيا فى مريم لانه بالهمز من الرواء وهو المنظر
الحسن فلو ابدل همزه ياء يشتبه بري الشارب وهو سكون عطشه
وروى عبد الباقى عن السوسى ابدال الهمز فيها ياء فيجتمع فيها
ياآن من غير ادغام كاحد وجهى حمزة فى الوقف وسياتى بيان اختلاف
القراآت فى رئيا فى مريم والخامس الخروج من لغة الى لغة اخرى
وهو فى كلمة واحدة فى موضعين موصدة فى البلد والهمزة لانه
بالهمز من آصدت اى اطبقت فلو ابدل همزه واوا ساكنة لخرج الى لغة
من هى عنده من اوصدت يعنى ان راى ابى عمرو انها من
اصدت بالهمز لا من اوصدت بالواو فلو ابدل الهمز واوا
لاشتبه بما يخالف رايه وروى ايضا عن الدورى عدم استثناء
شئ من ذلك يعنى روى عنه التسهيل فى الكل بلا استثناء شئ

من ذلك

من ذلك والرواية المشهورة عنه التحقيق فى الكل ووافقه الكسائى فى
الذئب وحده فابدل همزه ياء ساكنة وحقق الهمز الساكن فيما عداه ووافقه
ابو بكر فى اللولو ولولوا فابدل همزها الساكن واوا ساكنة وحقق الهمز
الساكن فيما عداهما واختلف فيهما اى فى اللولو ولولوا عن قالون فروى
عنه ابو نشيط ابدال الهمز الساكن فيهما انتهى ما فى النشر موضحا يعنى
وحقق قالون الهمز الساكن فيما عداهما واما بارئكم فى موضعى البقرة فقراه
ابو عمرو فى رواية السوسى باسكان الهمزة وفى اسكان رواية الدورى
باختلاس كسرتها وروى فيه عنه السوسى ابدال الهمز ياء ساكنا كذا
قاله الشاطبى فلابى عمرو فى بارئكم ثلث قراآت فاعرف وسياتى فى البقرة
واما لا يلتكم فى الحجرات فقراه ابو عمرو بهمز ساكن بعد الياء قبل اللام وياتى
بيان تسهيله فى سورته قال فى التيسير والباقون يحققون الهمز فى ذلك
كله حيث وقع **الضرب الثانى** الهمز المتحرك وهو نوعان **النوع الاول**
ان يكون ما قبله ساكنا **اعلم** ان ورشا ينقل حركة الهمز المتحرك
الى الساكن قبله ويسقط الهمز بشرطين احدهما كون الهمز اول كلمة
والساكن آخر كلمة قبله فاذا كان الساكن والهمز فى كلمة لا ينقل الا
فى ردءا خاصة وذلك فى القصص فان ورشا نقل فيه حركة الهمز
الى الدال واسقط الهمز والباقون اثبتوا فيه الهمز غير قالون فانه تابع
فيه ورشا وسياتى فى القصص واما فيما عدا ردءا مما وقع الساكن قبل
الهمز فى كلمة فاجمع القراء على اثبات الهمز فى جميع المواضع مغيرا
فى بعضها وغير مغير فى بعض آخر كهيئة وشئ الا فى القران وقرانا
وقرانا وقرانه حيث وقع فان ابن كثير ينقل حركة الهمز الى الراء
ويسقط الهمز وقرا الباقون باسكان الراء وهمز مفتوح بعدها وسياتى
فى البقرة والشرط الاخر ان يكون الساكن غير حرف مد فاذا كان
حرف مد لا ينقل نحو قوا انفسكم فى آذانهم ما اتيهم ها انتم قال
ويدخل فى هذا ميم الجمع قبل الهمز لان ورشا يصلها بواو مدية فلا ينقل

حركة ذلك الهمز اليها فى نحو ومنهم وا امنون يعنى فلو لم يصلها بواو
مدية لنقل حركة الهمز اليها على اصله والساكن الواقع قبل الهمز
اذا لم يكن حرف مد على ثلثة اضرب الاول ان يكون تنوينا نحو من نبى
الا و كفوا احد ومبين ان اعبدوا الله الاخير فى نوح اقول
فتوالى حينئذ فى مبين ان اعبدوا الله ثلث نونات متحركات الاولى
مضمومة والثانية مفتوحة والثالثة مكسورة والضرب الثانى
ان يكون الساكن لام المعرفة نحو الارض والاذن والاولى والآن
سواء كان الآن على الخبر وهو فى البقرة والانفال او على الاستفهام
وهو فى موضعى يونس قال فى التيسير ولام المعرفة وان كان متصلا
مع الهمز فى الخط فهو يجرى عند القراء مجرى المنفصل قال فى التذكرة اعلم
ان فى الابتداء بلام المعرفة اذا نقلت اليها حركة الهمزة التى بعدها
واسقطت الهمزة نحو الاسماء والانسان والاذن وجهين احدهما
ان تقول لسما لنسان لذن فتبتدئ باللام متحركة وتسقط همزة الوصل
التى كانت قبلها للاستغناء عنها بحركة اللام والوجه الآخر
وهو الجيد اثبات همز الوصل قبل اللام فتقول السما النسان الذن
لان حركة اللام عارضة انتهى والضرب الثالث ان يكون الساكن
سائر الحروف نحو من آمن ومن استبرق واذكر اسمعيل والراحسب
وشبهه واستثنى بعض الرواة عن ورش من ذلك حرفا واحدا فى
الحاقة وهو كتابيه انى ظننت فسكنوا الهاء وحققوا الهمزة بعدها
وهو الاصح كما قاله الشاطبى ويدخل فى سائر الحروف حرفا اللين نحو لو انهم
ونبا ابنى آدم وقرا الباقون غير حمزة فى الوقف على كلمة الهمز باثبات
الهمز المتحرك بعد الساكن فى جميع المواضع مغيرا ذلك الهمز او غير
مغير مع تخليص الساكن عن حركة الهمزة وسيأتى فى فرش الحروف
بيان مواضع تغيير الهمز المتحرك بعد الساكن مفرقا فى سوره الا ابا عمرو
فانه تابع ورشا فى عادا الاولى فقط وهو فى النجم وسيأتى فى سورته

قال فى

قوله ولام المعرفة جواب سؤال مقدر [illegible]
قوله مع الهمز اى همز الكلمة لا همز الوصل فاعرف
لانه منفصل عنه فى اللفظ [illegible]
قوله ان فى الابتداء بلام المعرفة ومن ذلك الآن على الخبر واما اذا كان على الاستفهام فليس من ذلك لان همزته [illegible]
قوله متحركة اى بالفتح فى لسما و بالضم فى لذن بالكسر فى لنسان [illegible]

قال فى التذكرة وكذا قالون تابع ورشا فى اربعة مواضع الآن
فى موضعى يونس وردا فى القصص وعادا الاولى فى النجم وتابعه
الكل فى الم الله فى آل عمران وسيأتى الجميع فى سورها فصل
واذا كان آخر الكلمة ساكنا غير مدى وكان بعد ذلك الساكن
همز فى اول كلمة فخلف يروى عن حمزة السكت على ذلك الساكن
من غير تنفس بيانا للهمز لخفائها وذلك عند وصل كلمة الهمز
الى كلمة الساكن سواء كان ذلك الساكن تنوينا او لام المعرفة
لان لام المعرفة ليس جزءا من مدخولها او من سائر الحروف غير
حروف المد وقد سبق الامثلة وحينئذ لا يتابع حمزة ورشا فلا
ينقل عند ارادة الوقف على كلمة الهمز حين وصلها بكلمة الساكن
حركة الهمزة الى الساكن قبلها ولا يسقط الهمزة لان السكت
على الساكن يمنع نقل حركة الهمزة اليه قال والغرض من هذا السكت
الاستعانة على اخراج الهمز وتحقيقه بالاستراحة قبله ولهذا يسبق
لسان كثير من الناس الى نقل حركة الهمز الى الساكن قبله انتهى
قوله الى نقل حركة الهمز اى الى اسقاطه بعد نقل حركته اقول
وانما يسبق لسانهم الى ذلك لخفاء الهمز وفى رواية خلاد عنه لا يسكت
على ذلك الساكن فى شىء من هذه المواضع وحينئذ اختلفت الرواية
عن حمزة عند ارادة الوقف على كلمة الهمز حين وصلها بكلمة الساكن
ففى رواية عنه ينقل حركة الهمزة الى الساكن ويسقط الهمزة كما فعله
ورش وفى رواية اخرى عنه يحقق الهمزة بلا نقل حركتها واما اذا لم
يصل كلمة الهمزة الى كلمة الساكن فلا يتصور نقل حركة الهمزة الى
الساكن عند الوقف على كلمة الهمزة ثم اذا كان ذلك الساكن
ميم الجمع نحو ومنهم اميون وسواء عليهم استغفرت وعلى ذلكم
اصرى فكذا اختلفت الرواية عن حمزة على تقدير عدم السكت على
الميم على قولين احدهما نقل حركة الهمزة الى الميم واسقاط الهمزة

قوله وتابعه الكل يعنى الائمة السبعة ورواتهم
الذين اختارهم الشاطبى من الطرق
الذين اختارهم الشاطبى كما ذكرنا
فى اول الكتاب فلا يرد ان الاعشى
قرا الم الله باسكان الميم واثبات
الهمزة كما سيأتى فى آل عمران لان الاعشى
من طرق ابى بكر لكن لم يختره الشاطبى
قوله همز فى اول الكلمة يعنى همز قطع
سواء كان همزة استفهام نحو قل الآن
انتم اولا نحو استبرق فلا
همزة الوصل قبلها لانها تسقط فى الوصل
فلا يسكت اى بعد قول
قوله وقد سبق الامثلة اى
السابق والساكن الواقع قبل الهمز على
اذا لم يكن حرف مد على
ثلثة اضرب

عند ارادة الوقف على كلمة الهمزة حين وصلها بكلمة الميم والآخر
اثبات الهمزة بلا نقل حركته كما فى سائر السواكن لان ميم الجمع ساكن
عند حمزة وانما لا ينقل ورش حركة الهمزة الى ميم الجمع لان ميم
الجمع عند ورش مضموم موصول بواو مدى كما سبق كذا فى شرح
الجعبرى للشاطبية واما اذا كان الساكن مع الهمزة فى كلمته فلا
يسكت حمزة فى رواية خلف عنه الا فى لفظ شئ وشيئا كل ذلك على
ما قراه الدانى على ابى الفتح واما فى رواية خلاد عنه فلا يسكت
فى الكلمة الواحدة مطلقا هذا ايضا على ما قراه الدانى على ابى
الفتح وقال الدانى وقرات على ابى الحسن يعنى ابن غلبون فى رواية
خلف وخلاد جميعا بالسكت على لام المعرفة وعلى شئ وشيئا
حيث وقعا لا غير انتهى وقال ابو شامه وحكى صاحب المستنير هذا
السكت عن حمزة فى الكلمة الواحدة مطلقا نحو قرآن ولا يسام
وكما فى شئ وشيئا وهو متجه لان المعنى الذى فعل له حمزة السكت
موجود فى الجميع انتهى وانما قلنا فى اول الفصل واذا كان آخر
الكلمة ساكنا غير مدى لما قال ابو شامه واذا كان الساكن قبل الهمز
حرف مد استغنى بمده عن السكت مثال ذلك يا ابت فى آباتنا
قولوا امنا وقرا الباقون بوصل الساكن الى الهمز من غير سكت
فى جميع الصور **والنوع الثانى** الهمز المتحرك الذى تحرك ما قبله
قال فى التذكرة واما الهمز المتحرك فانه يتحرك اى فى القران بالفتح
والكسر والضم والحرف الذى قبله يقع على ثلثة اضرب يكون مفتوحا
ومكسورا ومضموما انتهى اقول فالاحتمالات ترتقى الى تسعة
من ضرب ثلثة فى ثلثة **الاول** ان يكون الهمز مفتوحا بعد فتح قال
فى النشر فقرا نافع وابو جعفر بتسهيل الهمز حينئذ بين بين
اى بين الهمزة والالف فى ارايت اى اذا وقع الراء بعد همز استفهام
نحو ارايت ارايتكم ارايتم افرايت حيث وقع والتسهيل فى الهمز

بعد الراء

قوله السكت على لام المعرفة يعم كلام صاحب التيسير هنا ان لام المعرفة جزء من مدخولها حتى انه جعل لام التعريف آخر كلمة فيما تقدم لكن يفهم من كلامه هنا ان حمزة على ما قراه على ابى الحسن لا يسكت فى كلتا الروايتين عنه فى الكلمتين الا على لام المعرفة وفى الكلمة الواحدة الا على شئ وشيئا

قوله لان المعنى الذى فعل له حمزة السكت موجود فى الجميع يدل على ان التغير له مدخل فى الاداء فما قاله الشاطبى وما القياس فى القراءة مدخل مخصوص بما يختلف باختلافه المعنى

قوله بوصل الساكن الى الهمز من غير سكت ان قلت ورش يسقط الهمز فى الوصل كما عرفت قلت الهمز ثابت باعتبار الاصل واسقاطه عارض فيما بعد وصله الى الهمز ولو قيل هنا بوصل الساكن الى الكلمة الهمزة من غير سكت لكان اظهر

بعد الراء وروى البعض عن الازرق عن ورش ابدالها الفا خالصة
واذا ابدلها الفا مد الالف لساكن بعدها مدا مشبعا على ما
تقرر فى باب المد فتحصل لورش بالوجهين جعل الهمزة بين بين وابدالها
الفا خالصا وقرا الكسائى بحذف الهمز فى ذلك كله اى فى ارايت
بالاستفهام كيف وقع وحيث وقع والمراد حذف الهمز بعد الراء واختلف
عن البزى فى لاعنتكم فى البقرة فروى عنه تسهيل الهمزة بين الهمز
والالف وروى تحقيق الهمز واختص ابو جعفر بحذف الهمز فى متكا
فى يوسف فيصير مثل متقى انتهى والباقون يحققون الهمز المفتوح
بعد فتح فى هذه المذكورات وغيرها وصلا ووقفا سواء كان
الهمز والمفتوح قبله فى كلمة نحو واذا راوك او فى كلمتين نحو
صراط الذين انعمت الا حمزة فى الوقف فانه يغير الهمز فى هذا الباب
كله فى الوقف على كلمة الهمز وسياتى تفصيل مذهبه فى باب الوقف
لحمزة على كلمة فيها همز وكذا نافع والكسائى يحققان الهمز المفتوح
بعد فتح فى غير ارايت و فى غير متكا وكذا البزى فى غير لاعنتكم الا فى
موضع واحد فى سورة المعارج فى قوله تعالى سال فان نافعا
وابن عامر ابدلا من الهمزة فيه الفا فى الحالين وكذا ابو جعفر
وسياتى فى سورته وهمزه الباقون فى الحالين **الثانى** ان يكون
الهمز مفتوحا بعد كسر قال فى النشر ان ابا جعفر يبدلها ياء
مفتوحة فى الوصل والوقف فى رئاء الناس وهو فى البقرة والنساء
والانفال والمراد الهمزة الاولى وفى خاسئا وهو فى الملك وفى
ناشئة الليل وهو فى المزمل وفى شانئك وهو فى الكوثر وفى
استهزئ وهو فى الانعام والرعد والانبياء وفى قرئ وهو فى
الاعراف والانشقاق وفى لنبوئنهم وهو فى النحل والعنكبوت
وفى ليبطئن وهو فى النساء وفى ملئت وهو فى الجن وكذا يبدلها
فى خاطئة والخاطئة وكذا فى مائة وفئة وتثنيتهما واختلف

قوله ابدالها الفا خالصة وهو خلاف القياس كما سبق فى المقالة الاولى فى الهمزتين من كلمة واحدة وكتبنا هناك فى الحاشية مقالة الزمخشرى فى الكشاف بانه لحن

قوله والباقون يحققون الهمز المفتوح وهم ابن عامر وابو عمرو وابن كثير وعاصم وحمزة ويعقوب

قوله وكذا نافع والكسائى يحققان الهمز المفتوح بعد فتح وكذا ابو جعفر والبزى يحققان الهمز المفتوح بعد فتح فى غير المذكورات استثناء

قوله الا فى موضع واحد استثناء من الباقين اذا بدل ابن عامر الهمز فيه الفا ومن نافع فى غير ارايت ومتكا ومن ابى جعفر فى غير ارايت ومتكا فاعرف

قوله وكذا ابو جعفر هنا فى ابن الجزرى ترك ذكره هنا فى النشر وقد ذكره فى التحبير فى سورته ولم يكن عندى نسخة النشر حين كتب هذه الحاشية ولعله ذكره فى النشر ايضا فى سورته

بالاستفهام كيف وقع وحيث وقع وكذا ابو جعفر فى غير ارايت

عن ابي جعفر في موطنا في التوبة فروى عنه ابدال الهمزة فيه ياء
مفتوحة وروى تحقيق الهمز فيه الى هنا كلامه فهم منه ان ابا جعفر
لا يغير الهمز في هذا الباب فيما عدا هذه المواضع وقال فيه ووافقه
الاصبهاني عن ورش في خاسئا وناشئة وملئت وفباى منسوقا
بالفاء نحو فباى آلاء واختلف عنه فيما تجرد عن الفاء نحو باى ارض
تموت بايكم المفتون فروى عنه ابدال الهمزة ياء وروى عنه تحقيق
الهمزة انتهى قوله ووافقه اى في مطلق قلب الهمزة ياء لان ابا
جعفر لا يقلب في باى منسوقا بالفاء اولا فاعرف ووافقه الاعشى
في لنبوئنهم في النحل والعنكبوت وسيذكر في العنكبوت والباقون
لا يغيرون الهمز في هذا الباب في شيء من المواضع لا وصلا ولا وقفا
الا حمزة في الوقف وسياتي والا ورش في لئلا حيث وقع فانه يبدل
الهمزة فيه ياء مفتوحة وصلا ووقفا **الثالث** ان يكون الهمز مفتوحا
بعد ضم قال في التذكرة لا خلاف بين القراء في انهم لا يغيرون
هذا الهمز في جميع القرآن يعني وصلا ووقفا غير حمزة في الوقف
وسياتي الا في هزوا حيث وقع وكفوا وهو في الاخلاص فان حفصا
خالفهم فيهما فابدل الهمز في هذين الموضعين واوا مفتوحة اقول
وكذا ورش وابو جعفر خالفاهم في هذا الهمز اي في الهمز المفتوح بعد
الضم اذا كان فاء من الفعل قال في النشر ويبدل ابو جعفر وورش
الهمزة المفتوحة بعد ضم واوا مفتوحا اذا كان الهمز فاء من الفعل
اصلا مطردا نحو يؤاخذكم ويؤلف ومؤجلا ومؤذن ويؤده والامانات
والمؤلفة وما نؤخره ويؤده في قوله تعالى يؤده اليك ولا يؤده اليك
في آل عمران وشبه ذلك واستثنى ابن وردان من ذلك حرفا واحدا وهو
يؤيد لا غير يعني ولم يستثن ذلك ابن جماز وان كان عينا من الفعل
فان الاصبهاني اختص عن ورش بابدالها واوا في حرف واحد وهو في
الفؤاد وفؤاد وهو في هود وسبحان والفرقان والقصص والنجم

قوله فهم منه وهو مثا قال في التنقيح تخصيص الشيء باسمه سواء كان اسم جنس او اسم علم لا يدل على نفي الحكم عما عداه عند البعض وعندنا لا يدل ... الى الآخر قال لكن قال ابن الهمام في التحرير ... في قراءة العامة ... مفهوم اللقب ... الروايات ... وهو تخصيص اسم الشيء ... والشك ... في التنقيح ... المفهوم المخالف ... يعني ان عدنا في الكتاب المسائل الخ وعدم اسماع حجة عند المخالفين ... روايات في مطلق قلب الهمزة ياء الخ ووافقه الاصبهاني في مواضع

قوله لان ظاهره ... في لئلا ان قلت لم ينقل عنه ... غير فيه الهمز والا ورش في لئلا فلت لان ابا جعفر ... لو قال كذا ... ووافقه ورش فيه ياء نعم ... الاصبهاني ايضا ... لم يبدل الهمز في موافقه ... جاز كما نائح ...

قوله فاي باي فاء من الفعل ... ولا ما من الفعل ولكن ... الفعل ... ما يقابل الاسم فاء الفعل وعين الفعل ... الصرفيون سواء وقعن في الفعل او الاسم ولام الفعل ... والحرف

قوله وان كان عينا من الفعل ... النشر وظاهره العطف على اذا كان الهمز فاء من الفعل ولا يصح ذلك اذ لم يبدل فيه ابو جعفر فالظاهر وان كان عينا وان كان لاما من الفعل ...

قوله وهو في الفؤاد وفؤاد ... من الواحد باثنين قلت مراده ... بين الفؤاد معرفا ومنكرا فقوله وهو ... الفؤاد مطلقا اي معرفا او منكرا راجع الى فؤاد ... لان ما في هذه السور بعضها معرف وبعضها منكر

وان كان لاما

وان كان لاما من الفعل فان حفصا اختص بابدالها واوا في
هزوا وكفوا انتهى **الرابع** ان يكون الهمز مكسورا
بعد فتح كما في قوله تعالى كما يئس الكفار ييئسوا من رحمتي ليطمئن
قلبي وعذاب بئيس فلم يرو عن احد من الجماعة تسهيل الهمزة
فيه غير حمزة في الوقف لكن قال في النشر انفرد الحنبلي عن
هبة الله يعني عن ابي جعفر بتسهيل الهمز في ليطمئن قلبي
ويئس حيث وقع ولم يروه في غيرهما انتهى يعني من التسهيل
جعله بين الهمزة والياء قوله بيس بياء تحتية في اوله فعل
ماض في قوله تعالى يئس الكفار يئس الذين كفروا ولبئس
بباء موحدة في اوله على ان يكون بئيس في قوله تعالى بعذاب
بئيس لان قوله حيث وقع ينافيه اذ لم يقع ذلك الا في قوله تعالى
بعذاب بئيس في الاعراف والظاهر ان ييئسوا جميعا لا يدخل
فيه **الخامس** ان يكون الهمز مكسورا بعد كسر نحو من شاطئ
ومتكئين انبت هذا الهمز بلا تسهيل جميع القراء غير حمزة
في الوقف الا اذا كان بعد الهمز ياء مثناة تحتية فان ابا جعفر
يحذف الهمز في متكئين والصابئين والخاطئين والمستهزئين
حيث وقعت وصلا ووقفا ووافقه نافع في الصابئين وهو
في البقرة والحج وحذفه ابن وردان في خاسئين ايضا دون
ابن جماز كذا في النشر ولا اعلم همزا مكسورا بعد كسر وبعد
الهمز ياء مثناة تحتية في غير هذه الكلمات في القرآن **السادس**
ان يكون الهمز مكسورا بعد ضم نحو قوله تعالى سئلت سئل
فلم يسهل هذا الهمز احد الا حمزة عند الوقف على كلمة الهمز
فحينئذ يجعل هذا الهمز بين الهمز والياء وسياتي في باب وقف
حمزة **السابع** ان يكون الهمز مضموما بعد فتح فان ابا جعفر
يحذف الهمز حينئذ من يطئون وتطؤهم ولم تطؤها حيث وقعت

قوله يعني عن ابي جعفر وذلك لانها عند
في النشر من طرق ابي جعفر

قوله بين الهمزة والياء يعني بين الهمزة
المكسورة والياء الساكن

قوله والظاهر ... اذ لو اراد دخول
الجميع لقال كيف وقع

قوله يجعل هذا الهمز بين الهمز والياء
اي بين الهمز المكسور والياء الساكن

الثلاث كذا فى التحبير اقول والظاهر انه يبقى الطاء على فتحه
فيصير الواو المدى لينيا وقال فى النشر انفرد الحنبلى يعنى رواية
عن ابى جعفر بتسهيلها بين بين فى رؤف حيث وقع يعنى بجعلها
بين الهمز والواو وروى الاهوازى عن ابن وردان تسهيل الهمز
بين بين اى بين الهمزة والواو فى تبوؤا الدار فى الحشر انتهى فابو جعفر
يثبت الهمز المضموم بعد فتح بلا تسهيل فى غير هذه المواضع والباقون
يثبتون هذا الهمز بلا تسهيل فى جميع المواضع الا حمزة فى الوقف
الثامن ان يكون الهمز مضموما بعد كسر فان كان بعد الهمز
حينئذ ويضم ماقبل الهمز لاجل الواو المدى نحو انبئونى مستهزؤن
والصابؤن ومتكؤن ومالؤن وليواطؤا وليطفؤا وقل استهزؤا
ويستهزؤن وشبه ذلك ووافقه نافع فى الصابؤن وهو فى
المائدة واختلف عن ابن وردان فى حرف واحد وهو المنشؤن
فى الواقعه فروى عنه حذف الهمزة واثباته انتهى يفهم منه
انه اذا لم يكن بعد الهمز المضموم بعد كسر واو مدى لا يحذف
الهمز نحو الله يستهزئ بهم والباقون غير حمزة فى الوقف اثبتوا الهمز
فى هذا الباب كله بدون تسهيل وكذا ابو جعفر فيما اذا لم يكن بعد
الهمز المضموم بعد كسر حرف مد ونافع فيما عدا الصابؤن **التاسع**
ان يكون الهمز مضموما بعد ضم نحو الهمز الثانى فى يخرج منهما
اللؤلؤ وكذا همز ان امرؤ هلك فى النساء ولم يسهله الا حمزة
وهشام فى الوقف وسيجئ **الباب الرابع** فى ذكر مذهب حمزة
وهشام فى تغيير الهمز عند الوقف على كلمة الهمز قال هذا الباب
من اصعب الابواب فى تمهيد قواعده وفهم مقاصده **اعلم**
ان الهمز اما اول كلمة او وسطها او آخرها فاذا كان اول
الكلمة وكان قبله ساكن صحيح اخر كلمة قبله نحو من استبرق
فقد سبق بيانه فى فصل سكت حمزة على الساكن قبل الهمز

فالكلام

قوله والظاهر انه يبقى الطاء على فتحه وذلك لان الطاء مفتوح فى الاصل وان ... فلما لم يتعرض لتبديل فتحه بغيره ... انه باق على فتحه ... الى التبديل ...

قوله بين الهمز والواو وفى الموضعين يعنى بين الهمزة المضموم والواو الساكن ... قدر نصف الف ... بين بين هنا ... تكون الواو هنا مديا

فالكلام هنا فى الهمز المتوسط والمتطرف قال فى التذكرة **اعلم**
ان حمزة كان يترك الهمزة المتوسطة والمتطرفة اذا وقف على
الكلمة التى احديهما فيها وتابعه هشام على ترك المتطرفة
فقط فى حال الوقف انتهى قوله يترك اى لا يبقيها على حقيقتها
بل اما يسقطها او يبدلها الى حرف آخر او يسهلها بين بين على
تفصيل سياتى **اعلم** ان الهمز المنصوبة التى يصحبها التنوين
كقوله تعالى عطاء ونداء فى حيز الهمزة المتوسطة لان التنوين
ينقلب الفا عند الوقف فى حالة النصب والمراد من المتوسط هنا المتوسط
فى الوقف وكذا الهمزة التى يصحبها حرف التانيث متوسطة كقوله
تعالى فان فاءت وفلما تراءت وكذا الهمزة التى يصحبها الضمير
كقوله تعالى جاؤا وشاؤا كذا فى التذكرة اقول وكذا تسوءهم
بهمزة ساكنة بعد السين وجاءك وجئتك وجئنا ودعائى
وشبه ذلك الهمزة فيها متوسطة لان ابن الجزرى مثل فى النشر
للمتوسطة شركاؤنا واولياؤه وجاءنا فهشام يقف على هذه
الانواع بالهمز بدون تسهيل كما يفعله عند الوصل لان الهمزة
فيها فى حكم المتوسطة وحمزة يقف على كلمة الهمز فى كله بغير همز
يعنى باسقاطها او ابدالها او جعلها بين بين على تفصيل سياتى
ويفعل باقى القراء فى الهمز عند الوقف على كلمة ما يفعلونه
فى الفصل فهنا وصلان **الفصل الاول** فى الهمز الذى هو
آخر الكلمة ويسمى همزا متطرفا وهو اما متحرك او ساكن
والساكن لا يكون ما قبله الا متحركا والمتحرك اما ان يتحرك ما قبله
او يسكن والهمز الساكن والمتحرك الذى قبله متحرك مشتركان
فى حكم التسهيل عند حمزة وهشام عند الوقف على كلمة الهمز
فهنا مقالتان **المقالة الاولى** فى الهمز الساكن والهمز
المتحرك المتطرفين اللذين قبلهما متحرك قال فى التيسير

قوله وكذا تسوءهم ... فى قوله تعالى ان تصبكم حسنة تسؤهم ... قبل النبر ...

قوله على هذه الانواع بعد قوله اعلم ان الهمزة المنصوبة التى يصحبها التنوين الى هنا ... المذكورة

اعلم ان حمزة وهشاما كانا يقفان على الهمزة الساكنة والمتحركة
التى تحرك ما قبلها اذا وقعت طرفا فى كلمتها بتسهيلها
ويصلان بتحقيقها فيسهلان المضموم ما قبلها بابدالها
واوا مديا فى حال حركة الهمزة باى حركة تحركت وسكونها
نحو قوله تعالى ولؤلؤا فى الحج وفاطر قراه حمزة فيهما نافع
وعاصم بالنصب والباقون بالخفض اقول الكلام فى لؤلؤا
هنا فى الهمز الثانى وكقوله تعالى وان امرؤ وشبهه ولم
تات الهمزة المتطرفة المضموم ما قبلها ساكنة فى القرآن
انتهى واما قوله تعالى تسوءهم بسكون الهمز فالهمزة فيه متوسطة
لاتصال الضمير اقول لكن اذا وقفا على تسوء بدون هم
للضرورة كانت من هذا القبيل فيبدلان الهمز واوا مديا
والله اعلم واما اذا وقفا على تسوءهم فلا يبدل الهمزة فيه
واوا والآخر وسياتى اقول ولا اعلم مثالا فى القرآن للهمز
المفتوح المتطرف المضموم ما قبلها واما لؤلؤا فى الانسان
فالهمز الثانى فيه متوسط بسبب التنوين ويسهلان المكسور
ما قبلها بابدالها فى حال حركة الهمزة باى حركة تحركت وسكونها
ياء مديا نحو قوله تعالى وهيئ لنا ويهيئ ونبئ عبادى وتبوئ
المؤمنين ومن شاطئ وقرئ وشبهه ويسهلان المفتوح ما قبلها
بابدالها فى حال حركة الهمزة باى حركة تحركت وسكونها الفا
نحو قوله تعالى ان نشأ ومن نبأ وذرأ ويبدأ ويدرؤ وتفتؤ
ويستهزئ الاخير على صيغة المجهول وبالملأ وشبهه قال
فى التيسير والروم والاشمام ممتنعان فى الحرف المبدل من الهمز
لكونه ساكنا محضا انتهى قوله ساكنا محضا اى حرفا مديا
مبدلا من الهمز غير متحرك فى الاصل والروم والاشمام لبيان حركة
الحرف الموقوف عليه بخلاف حرف المد فى المقالة الثانية

اذ يجوز

اذ يجوز فيه الروم والاشمام لانه ليس مبدلا من الهمزة بل القى اليه
حركة الهمزة ثم اسكن للوقف اعلم ان التسهيل المذكور
فى هذه المقالة الى هنا تسهيل بحكم حركة ما قبل الهمزة قال
فى التذكرة وقوم من القراء يجعلون لهذه الهمزات فى هذا
الفصل كله اى فى الهمز المتحرك الذى قبله متحرك حكم حركاتها
فيقفون لهشام وحمزة على الهمز المفتوح بين الهمز المفتوح والالف
باى حركة تحرك ما قبلها الا اذا انفتحت وانكسر ما قبلها
نحو واذا قرئ فانهم يبدلونها ياء بلا خلاف اى ياء مديا و
يقفون على الهمز المكسور بين الهمز المكسور والياء الساكن
اى باى حركة تحرك ما قبلها وعلى الهمز المضموم بين الهمز
المضموم والواو الساكن اى باى حركة تحرك ما قبلها انتهى وانما
استثنى ذلك لان الهمز بين الهمز المفتوح والالف لا يقع الا
بعد الفتح ان قلت فلم لم يقل والا اذا انفتحت وانضم ما
قبلها فانهم يبدلونها واوا مديا بلا خلاف قلت لعدم وجود
مثال له فى القرآن والله اعلم ثم اعلم ان جعل الهمز بين بين
روم لان معنى الروم نطق ببعض حركة الحرف المتحرك والهمز
بين بين مركب من همز متحرك وحرف ساكن كما عرفت والمركب
من المتحرك والساكن ليس بتام الحركة بل هو روم ولذا سمى
الشاطبى رحمة الله عليه تسهيل الهمز بين بين فى هذا الباب
تسهيلا بالروم اقول وبالجملة ان سهلت الهمز المتطرف
الذى قبلها متحرك او الف بابدالها حرفا مديا فلا روم فيه
ولا اشمام وان جعلته بين بين ففيه روم قال ابو شامة ولا
يكون فى الهمز بين بين اشمام لان حالة الروم لا حاجة معها
الى الاشمام وقال الشاطبى ما معناه ان البعض حكى فى بعض
الهمز المضموم متطرفا او متوسطا بعد الكسر نحو تبوئ

ومستهزؤن وفى عكسه نحولؤلؤ على قراءة لحفص كما عرفت
وسئلت بتسهيل الهمز بين الهمز وبين الحرف الذى منه حركة
ماقبلها فيجعل الهمز المضموم بعد الكسر بين الهمز المضموم
والياء الساكن ويجعل الهمز المكسور بعد الضم بين الهمز المكسور
والواو الساكن وضعفهما الشاطبى المقالة الثانية
فى الهمز المتطرف المتحرك الساكن ماقبله اذلا يوجد الهمز
الساكن المتطرف الساكن ماقبله فاذا سكن ماقبل الهمز المتحرك
فحمزة وهشام اذا وقفا على كلمة الهمز يلقيان حركة الهمز
الى ماقبله ويسقطان الهمز ثم يسكنان ذلك الحرف للوقف
وذلك اذا كان الساكن حرفا اصليا وان كان حرف مد غير الف
نحو قوله تعالى المرء ودفء والخبء وشىء وجىء وسىء والمسىء
ويضىء والسوء والسوء وشبهه انما كررت السوء لان احدهما
بفتح السين والآخر بضمها والمراد من الحرف الاصلى هنا ماكان
عين الكلمة وان كان منقلبا عن حرف آخر كالياء الاخير فى يضىء
فانها منقلبة عن واو فيوقف على الراء الساكن فى المرء وعلى
الفاء الساكن فى دفء وعلى الياء المدى فى جىء ويضىء وعلى الواو
فى السوء وكذا اشباهه فاذا نقلوا حركة الهمز الى حرف المد
فى مثل جىء وسىء والسوء ويضىء ينتفى المد بسبب الحركة ثم اذا
سكن للوقف يعود المد ان قلت اذا اسكن للوقف فما ثمرة
القاء حركة الهمزة اليه قلت ثمرته جواز الروم والاشمام
كما سيأتى حتى لو اعتبر اسقاط الهمزة مع حركتها لا يجوز الروم
والاشمام اعلم ان الروم يمنع المد دون الاشمام فاعرف
واما ان كان الساكن قبل الهمز حرفا زائدا فذلك الزائد لا يكون
الا من حروف المد فان كان ياء او واوا ابدلا الهمزة مع الياء ياء
ومع الواو واوا وادغاهما فيها نحو قوله تعالى برىء والنسىء

وقرو،

قوله وشىء وجىء وسىء الاول بالشين المعجمة المفتوحة وهو فى القرآن كثير والاخير بالسين المهملة وهو فى العنكبوت فى قوله تعالى ولما ان جاءت رسلنا لوطا سىء بهم

قوله لان احدهما بفتح السين وهو فى الفتح فى قوله تعالى عليهم دائرة السوء والآخر بضمها وهو فى يوسف فى موضعين الاول كذلك لنصرف عنه السوء والآخر ان النفس لامارة بالسوء وفى الانبياء فى قوله تعالى انهم كانوا قوم سوء فاسقين والآخر فى يوسف فى موضعين الاول فى قوله تعالى قالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا والآخر فى قوله تعالى قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء

قوله دون الاشمام عطف على الروم فالمعنى ان الاشمام لا يمنع المد وليس عطفا على المد حتى يكون المعنى ان الروم لا يمنع الاشمام ايضا لان الروم لا يجامع الاشمام فى عرف القراء

وقرو، وشبهه كذا فى التيسير اقول ثم يسكن الواو والياء المدغم
فيهما للوقف وانما اعتبرنا الاسكان بعد الادغام لا قبله لان
الساكن لا يدغم الا فى متحرك قال والزائد يعنى هنا ليس بفاء الكلمة
ولا عينها ولا لامها بل يقع بين ذلك وفى هذه الكلمات وقع بين
العين واللام لان اصل حروف برىء الباء الموحدة والراء
والهمز واصل حروف نسىء النون والسين والهمزة واصل حروف
قروء القاف والراء والهمزة لان قروء فعول تذييل قال
الشاطبى وما واو اصلى تسكن قبله او اليا فعن بعض بالادغام حملا
قوله قبله اى قبل الهمز قال ابو شامة يعنى اذا وقعت واو اصلية
ليست بزائدة وهى ساكنة قبل الهمزة او ياء كذلك نحو سوء بفتح
السين وضمه والسوأى وشىء واستيأس فروى بعضهم
عنه اجراء الاصلى مجرى الزائد فى الابدال والادغام انتهى
يعنى جمهور اصحاب حمزة رووا عنه فى الواو والياء الساكنين
الاصليين ماسبق من حذف الهمزة بعد نقل حركته الى ماقبله
وبعض اصحابه رووا عنه ماسبق فى الحرف الزائد من ابدال
الهمزة مع الواو واوا ومع الياء ياء ثم ادغام الواو والياء
فيها وانما ارجعنا ضمير عنه فى كلام ابى شامة الى حمزة لتصريح
ابن القاصح بان ذلك عن حمزة فظهر ان ذلك لم ينقل عن هشام
فصل وانما قلنا فيما سبق وان كان حرف مد غير الف لان
الساكن ان كان الفا سواء كانت مبدلة من حرف اصلى او زائدة
نحو اذا جاء الفه مبدلة من الياء الاصلى ومن شاء الفه مبدلة
من الواو الاصلى والسفهاء والسماء وسواء وانبياء الفها
زائدة فحينئذ ابدلت الهمزة بعدها الفا باى حركة تحركت
الهمزة لانفتاح ماقبل الهمزة لان الالف ليس بحاجز حصين
كذا فى التذكرة ثم ان شئت حذفت احدى الالفين وان شئت

قوله والسوأى على وزن طوبى فى قوله تعالى ثم كان عاقبة الذين اساؤا السوأى

لم تحذف احديهما وزدت في المد وهو الاوجه كذا في التيسير
قال ابو شامه ما توضيحه ان هنا لحمزة ثلث حالات الاولى ان
لا تحذف احدى الالفين والثانية ان تحذف الثانية والثالثة
ان تحذف الاولى ففي الحالة الاولى وقع حرف المد قبل همز مغير
بالابدال ففي حرف المد يجوز ثلثة امور الاول القصر فيكون
قدر المد الفين احدهما حرف المد والاخر الالف المبدل من الهمز
والثاني والثالث الزيادة على قدر المد الطبيعي وهو الاوجه
اما طوليا او وسطيا كما سبق في باب المد فالطولي خمس الفات
مع المد الاصلي فيكون مقدار المد هنا ست الفات سادسها
الالف المقلوبة من الهمزة والوسطى اربع الفات مع المد الاصلي
فيكون مقدار المد هنا خمس الفات خامسها الالف المقلوبة
من الهمزة وفي الحالة الثانية وقع حرف المد قبل همز مغير
بالحذف ففي حرف المد يجوز ايضا ثلثة امور عين ما سبق القصر
فيكون قدر المد الفا فقط والطول والتوسط ولا يزاد
في الطول على خمس الفات وفي التوسط على اربع فاعرف وفي
الحالة الثالثة لم يوجد حرف المد فلا يكون في الكلمة الا مد
قدر الف فهو المد المنقلب عن الهمزة قال في التذكرة وقوم من
القراء يجعلون هذه الهمزة في حال الوقف بين بين لهشام وحمزة
فيجعلونها بين الهمزة المفتوحة والالف اذا كانت مفتوحة
وبين الهمزة المضمومة والواو الساكنة اذا كانت مضمومة
وبين الهمزة المكسورة والياء الساكنة اذا كانت مكسورة
والاول اجود انتهى قوله هذه الهمزة يعني الهمزة المتحركة
بعد الالف قوله والاول وهو ابدال الهمزة الفا اقول وقد
عرفت ان الهمز بين بين مروم الحركة اقول وعلى هذا ايضا
يقع حرف المد قبل همز مغير واعلم ان الروم والاشمام

جائزان

جائزان في مواضع تسهيل الهمز المتطرف في الوقف لحمزة وهشام
الا في موضع تبدل الهمز المتطرف فيه حرف مد اى الفا او واوا
او ياء ساكنين وقبلهن حركات من جنسهن او الف فلا روم
ولا اشمام حينئذ لانها حروف سواكن لا اصل لهن هنا في الحركة
كذا قاله ابو شامه قوله او الف يختص بان يكون الالف قبل الالف
المبدل من الهمز المتطرف اذ لا يقع الالف قبل الواو والياء
المديين **الفصل الثاني** في الهمز المتوسط تفرد حمزة عن
هشام بتسهيل الهمز المتوسط وبيان ذلك ان الهمز المتوسط
اما ساكن او متحرك فهنا مقالتان **المقالة الاولى** في
الهمز المتوسط الساكن ولا يوجد قبلها الا متحرك وهي تبدل
لحمزة في الوقف على كلمتها حرفا من جنس حركة ما قبلها
فتبدل واوا بعد الضم والفا بعد الفتح وياء بعد الكسر نحو
المؤمن وتسوءهم وتاكلون والذئب وشبهه والهمزة الاولى
في اللؤلؤ ولؤلؤ فيبدل حمزة الهمزتين فيهما واوا مدية في
الوقف لانه يقرا لؤلؤ بالخفض وهو في الحج وفاطر لا غير
قال في التيسير وكذلك قال فرعون ائتوني ولقاءنا ائت والذي
اؤتمن وشبهه انتهى والمراد بالهمز في لقاءنا ائت الهمز الثاني
قال ابو شامه والاختيار لحمزة في مثله عند الوقف على كلمة الهمز
تحقيق الهمز بالقاف لتاتي الوقف على ما قبل الهمز انتهى
يعني فلا يكون توسطه بسبب اتصاله بالكلمة لازما اقول
وسياتي بيان هذا وامثاله في فصل وانما فصله عما قبله لان
الهمز المتوسط الساكن والمتحرك الذي قبله في كلمة واحدة
في الامثلة السابقة وفي كلمتين في الامثلة اللاحقة **واعلم**
ان الهمزة في الامثلة اللاحقة انما توسطت لاجل اتصال
كلمة الهمز بما قبلها فكان توسطها عارضا وفي الهمزة التي عرضها

التوسط خلاف عن حمزة ففي رواية يحققها بالقاف وسيجئ
بيانه فاذا ابتدئ بهمز الوصل بان يوقف على ما قبله كانت
الكلمة من قبيل اجتماع الهمزتين في كلمة وقد سبق تفصيله في
باب اجتماع الهمزتين في كلمة فارجع اليه ويكون الهمز الثاني
همزا متوسطا ولا يعد توسطه عارضا فلا يكون عن حمزة
خلاف في الابدال ان قلت آخر الكلمة الاولى في لقاء ناائت
والذي اؤتمن حرف مد وهو ساكن فوقع قبل الهمز ساكن قلت
حذف ذلك الساكن لالتقاء الساكنين فآل الامر الى وقوع المتحرك
قبل الهمز **فصل** في مواضع ثلثة من الهمز الساكن المتوسط
وفي هذه المواضع بعد تبديل الهمز الى حرف من جنس حركة
ما قبلها خلاف عن حمزة الموضع الاول قوله تعالى رئيا في مريم
قال ابو الحسن في التذكرة واما قوله تعالى ورئيا يعني في مريم
ففي الوقف عليه لحمزة وجهان احدهما انه يقرأ بياء واحدة مشددة
اتباعا للمصحف لانه كتب فيه بياء واحدة فيبدل الهمزة ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها ويدغمه في الياء التي بعدها وهذا اجود
لخفته وموافقته خط المصحف اقول وهو المطابق للقياس
لان المثلين اجتمعا والاول ساكن وهذا هو قراءة قالون
وابن ذكوان هنا في الوصل والوقف وسيأتي في مريم والوجه
الآخر ان يوقف عليه بيائين الاولى ساكنة ممدودة والثانية
مفتوحة قال في التيسير ومنهم من يظهر اي الياء الاولى لحمزة
في الوقف لكون البدل عارضا انتهى يعني ان القياس وان اقتضى
جواز الادغام لكن ابدال الياء الاولى من الهمزة عرض في
الوقف قال في التذكرة ومن شأنهم ان لا يعتدوا بغير اللازم
والموضع الثاني قوله تعالى تؤوي في الاحزاب وتؤويه في
المعارج قال ابو الحسن في التذكرة ففيهما لحمزة عند الوقف

عليهما

قوله وقد سبق تفصيله وهو قوله هنالك فان اشتبك بهمز الوصل بان يوقف على ما قبلها تبدلها الهمزة الساكنة [illegible] همزة الوصل قبلها حرفا من جنس حركة [illegible] واوا في [illegible] وياء في البواقي

قوله والاول ساكن [illegible] القياس [illegible] ادغامه [illegible]

قوله [illegible] بغير اللازم [illegible] في قوله تعالى تؤوي في الاحزاب [illegible]

عليهما وجهان احدهما ان يقف عليهما بواو واحدة مشددة
اتباعا للمصحف لانهما كتبتا فيه بواو واحدة وذلك بان
قلبت الهمزة فيهما واوا لسكونها وانضمام ما قبلها ثم ادغم
الواو في الواو التي بعدها وهذا اجود لما سبق والوجه الآخر
ان يقف عليهما بواوين الاولى منهما ساكنة ممدودة والاخرى
مكسورة للعلة السابقة والموضع الثالث قوله تعالى انبئهم
في البقرة ونبئهم في الحجر والقمر قال في التذكرة فان حمزة
يبدل من الهمز في هذه الثلث يعني عند الوقف عليها ياء ساكنة
لسكونها وكسر ما قبلها بلا اختلاف عنه فاما الهاء التي
بعدها فانه قد اختلف عنه في حركتها فذكر البعض ان حمزة
يتركها على ضمها لان الياء الساكنة التي قبلها وان اقتضى
كسرها لكن تلك الياء عارضة في الوقف فلا يعتد بها وذكر
البعض الآخر ان حمزة يكسر الهاء لاجل الياء الساكن قبلها
كما في قوله تعالى فيهم ونحوه **المقالة الثانية** في الهمز
المتوسط المتحرك قال في التذكرة فاما الهمزة المتوسطة
اذا كانت متحركة فانها تتحرك بالفتح والكسر والضم
وما قبلها يكون على ضربين ساكنا ومتحركا فاما اذا كان ساكنا
فانه يكون على ضربين حرف مد وغير حرف مد فان كان غير
حرف مد او حرف مد اصلي غير الف فان حمزة ينقل اليه في
الوقف حركة الهمزة اي حركة كانت فيحركه بها ويسقط الهمزة
نحو قوله تعالى شيئا وخطأ بكسر الخاء وسكون الطاء والنشأة
والمشأمة وسيئت والسوأى واستيئس وموئلا ومسؤلا
وكهيئة ويجأرون وجزءا والموؤدة وما اشبه ذلك الا هزوا
حيث وقع وكفوا في الاخلاص لان حمزة يقرأهما باسكان الزاي
والفاء بعدهما همز فانه يقف عليهما بواو مفتوحة مخففة

قوله كما في قوله فيهم فان [illegible] يضم الهاء لكن لما دخل عليه في [illegible] الضمة كسرة لاجل الياء [illegible] ونحوه [illegible] عليهم [illegible]

قوله على ضربين ساكنا ومتحركا [illegible] المتحرك [illegible] الحركات الثلث [illegible] اقسام [illegible] ثلثة [illegible] والساكن اما الف [illegible] اصلي [illegible] مد او غير مد [illegible] او عارض [illegible] الاصلي [illegible] فهذا اثنا عشر [illegible] الاقسام هنا [illegible]

قوله فانه يقف بيانا للاستثناء

بعدها الف مدة منقلبة عن التنوين بابدال الهمز فيهما واوا
اتباعا للمصحف لانهما كتبتا فيه بالواو فخالف فيهما اصله
في هذا النوع وقد ذكر في التذكرة ان حمزة جرى فيهما ايضا
على اصله فهما على الخلاف عن حمزة وذكر ابو شامه انه قل من
من ذكره عن حمزة وذكر الشاطبي ان حمزة في رواية عنه يقلب
الهمزة المتوسطة المتحركة بعد الواو الساكن الاصلي واوا
وبعد الياء الساكن الاصلي ياء سواء كانا مديين اولا ثم يدغم
الواو في الواو والياء في الياء حيث قال ، وما واو اصلي تسكن قبله
اوالياء فعن بعض بالادغام حملا ، قوله قبله اي قبل الهمز سواء
كان الهمز متطرفا او متوسطا كما سيظهر من ذكر ابي شامه
امثلته وقد ذكرنا في الهمز المتطرف ايضا هذا القول للشاطبي
وذكر ابو شامه في مثال ذلك سوء والسوأى وشيء واستيئس
اقول فيقف حمزة بالياء المشددة بعد الشين المعجمة في شيئا
وبعد السين المهملة في سيئت وبعد الهاء في هيئة وبعد التاء
الفوقية في استيئس ويقف بالواو المشددة بعد السين في سوأى
وبعد الميم في موئلا والموؤدة فيكون بعد الميم المفتوحة في
الموؤدة واو مشددة مضمومة بعدها واو ساكنة مخففة
مدية وذكر في التذكرة وجه ثالث عن حمزة في موئلا والموؤدة
اذ قال وروى عنه انه يقف على موئلا بواو ساكنة بعدها ياء
مخففة مكسورة بابدال الهمزة ياء مكسورة اتباعا لخط المصحف
لانها كتبت فيه (هكذا) وروى عنه انه يقف على الموؤدة باسقاط
الهمزة والواو الثانية حتى يصير في وزن المورة اتباعا
للمصحف لانها كتبت فيه بواو واحدة وهذا الوجه فيه بعد
من اجل الاجحاف في الكلمة لكثرة الحذف انتهى قوله باسقاط
الهمزة يعني بدون نقل حركتها الى الواو فقوله يصير في وزن

المورة

قوله جرى فيهما ايضا على اصله فيقف فيهما على ... اي وفيا مفتوحتين بعدهما الف مدة منقلبة عن التنوين

قوله من ذكره اي من ذكر جريه فيهما على اصله او ذكر الخلاف فيهما

قوله في وزن المورة بميم مفتوحة بعدها واو ساكنة بعدها راء مفتوحة بعدها تاء فوقية

المورة يعني يصير بميم مفتوحة بعدها واو ساكنة بعدها دال
مفتوحة بعدها تاء فوقية فسقوط الهمز للخط وسقوط احدى
الواوين لاجتماع الساكنين واما اذا كان الساكن قبل الهمز
المتوسط المتحرك حرف مد زائدا غير الف ابدلت الهمزة حرفا
من جنس ذلك الزائد فان كان الزائد ياء مديا ابدلت الهمزة
باي حركة تحركت ياء وادغمت الياء الزايدة في الياء التي ابدلت
من الهمزة نحو قوله تعالى هنيئا مريئا وبريئون وخطيئة
وخطيئاتكم وما اشبه هذا فيوقف لحمزة على هذه الكلمات
واشباهها بالياء المشددة ولم يات في القرآن الواو الزائدة
قبل الهمز المتوسطة حتى لو وقعت كان الوقف بالواو المشددة
كذا في التذكرة واما اذا كان الساكن قبل الهمز المتوسط
المتحرك الفا سواء كانت مبدلة من الحرف الاصلي او زائدة فان
حمزة يجعل الهمز بعدها عند الوقف على كلمة الهمز بين الهمز
وبين الحرف الذي منه حركة الهمز فان كانت الهمزة مفتوحة
يجعل الهمزة بين الهمزة المفتوحة والالف كقوله تعالى
فمن جاءه وما كانوا اولياءه وجاءهم نداؤ وماء وابناءنا
وابناءكم وما اشبه ذلك وانما ذكر نداء وماء هنا لانهما
منصوبان فينقلب تنوينهما في الوقف الفا فيكون الهمزة فيهما
متوسطة وان كانت مكسورة يجعلها بين الهمزة المكسورة
والياء الساكن كقوله تعالى قائما ولائم واللائي والصائمين
واولئك والملائكة واسرائيل وما اشبه ذلك وليس
جبرئيل مثالا لهذا الباب عند حمزة لانه في القراءة المشهورة
بدون الف بعد الراء كما سياتي في البقرة وان كانت مضمومة
يجعلها بين الهمزة المضمومة والواو الساكن كقوله تعالى
وجاؤا على قميصه وما يشاؤن ان اولياؤه وجزاؤه وما اشبه ذلك

قوله حتى لو وقعت كفرقة في كلام الناس

قوله قبل الهمز المتوسطة يفهم منه ان الواو المدية الزائدة قد يقع قبل الهمز المتطرف نحو قروء فالحكم هنا ايضا كالحكم في المتوسطة فتبدل الهمزة واوا وتدغم الواو في الواو وقد سبق ذلك في المقالة الثانية في الهمز المتطرف واما الساكن في المتحرك ... ما قبله الهمز المتوسط فهو وان وقع فيه قبل الهمز واو اصلية لكن تلك الواو واو اصلية لا زائدة

واما اذا كان ما قبل الهمز المتوسط المتحرك متحركا فتلك الهمزة
تنقسم الى تسعة اقسام مفتوحة بعد الحركات الثلث نحو
سالتم ويويد وخاطئة ومكسورة بعد الحركات الثلث نحو
خاطئين ويئس وسئلت ومضمومة بعد الحركات الثلث نحو
روسكم ودوف ومستهزؤن كذا قاله ابن القاصح فى القسمين
منها ينظر حمزة الى حركة ما قبل الهمزة وهما اذا انفتح الهمز
وانكسر ما قبلها او انضم ما قبلها فى الاول ابدل حمزة الهمز
فى الوقف على كلمة الهمز ياء مفتوحة كقوله تعالى فئة ومائة
وفئتين ومائتين وشانئك وفئتكم وما اشبه ذلك وفى الثانى
ابدلت الهمزة فى الوقف واوا مفتوحة كقوله تعالى يوخركم
ويويد وموجلا وما اشبه ذلك وليس من هذا القبيل الهمز
الثانى فى لولو فى الحج وفاطر لان حمزة يقراه بالخفض فيهما
فلا يكون متوسطا قال فى التذكرة ثم تعد ذلك فى الاقسام
السبعة ينظر حمزة الى حركة الهمز لا الى حركة ما قبلها فان
كانت الهمزة مفتوحة فلم يبق حينئذ الا ما انفتح ما قبلها
يجعلها فى الوقف على كلمتها بين الهمز والالف نحو شنئان
وسال وويكان وخطا بفتح الخاء والطاء وملجا فى التوبة
فى قوله تعالى لو يجدون ملجا ومارب وفقرا وان تبوا فى
يونس وما اشبه ذلك اقول جعل الهمز المفتوح بعد فتح بين الهمز
والالف انما هو اذا لم يمل الهمز واما اذا اميل فيجعل بين الهمز
والياء الساكن لما قال فى التذكرة روى خلف عن حمزة انه اذا وقف
حمزة على قوله تعالى راى فى راى كوكبا ونحوه يسهل الهمزة وهى
ممالة نحى بحركتها نحو الكسرة فيجعلها بين الهمزة والياء الساكنة
فيمتد قدر نصف الف قوله ونحو سيجى فى سورة الانعام قوله
وهى ممالة يعنى مع امالة الراء ايضا لما سيجى فى الانعام ان حمزة

يبدلهما

يبدلهما معا قال فى النشر وحكى ابو العز فى كفايته ابدال الهمز
المتوسط المفتوح بعد فتح الفاء وهو مخالف للقياس انتهى
وان كانت الهمزة مكسورة يجعلها فى الوقف بين الهمز المكسور
والياء الساكن باى حركة تحرك ما قبلها كقوله تعالى الصابئين
وجبرئيل لان حمزة يقروه بفتح الجيم وراء مفتوحة بعدها همز
مكسورة بعدها ياء ساكنة ويومئذ وحينئذ وخاطئين وخاسئين
وسئل موسى وما اشبه ذلك وروى عن حمزة ابدال الهمز
المكسور بعد الضم واوا مكسورا نحو سئل وسئلت وروى
عنه جعله بين الهمز المكسور والواو الساكن وضعفه الشاطبى
وان كانت مضمومة يجعلها فى الوقف بين الهمز المضموم
والواو الساكن باى حركة تحرك ما قبلها كقوله تعالى نقروه
ويقرؤن ومستهزؤن ومتكؤن وبروسكم وسنقرئك
وينبئهم وما اشبه ذلك وروى عن حمزة ابدال الهمز المضموم
بعد الكسر ياء مضمومة فى نحو مستهزؤن وسنقرئك وشبههما
وروى عنه جعله بين الهمز المضموم والياء الساكن وضعفه
الشاطبى فصل اعلم ان ما روى عن حمزة وهشام من التسهيل
فى هذا الباب كلها موافق للقياس العربى وبعضها يخالف خط
المصاحف كقلب همز تفتوا الفا وقد يروى عن حمزة انه شرط
فى تسهيل الهمز فى هذا الباب موافقة خط المصاحف فعلى هذا
لا يجوز قلب همز تفتوا الفا ولا شك ان موافقة التسهيل للخط
ارجح لان خط المصاحف سنة تتبع فما وافق القياس العربى
والخط ارجح مما وافق احدهما فقط لكن ما وافق الخط وخالف
القياس العربى لا يجوز كما قال ابو شامة وما روى عن حمزة من
التسهيل بالخط يحمل على موضع يسوغ فيه انتهى معنى يسوغ فيه
يوافق القياس العربى فقلب همز قال فرعون اتونى ياء ساكنة

للخط لا يجوز اذ لا يجوز فى العربية الياء الساكنة بعد الضم
قال الجعبرى ان هشاما يوافق حمزة فى اتباع الخط فى الهمز
المتطرف انتهى يعنى انه يروى عنه ايضا انه شرط موافقة
تسهيل الهمز المتطرف فى الوقف الخط ولنقتصر على هذا القدر
من البيان ومن اراد الاطلاع على تفاصيل وجوه وقف حمزة
وهشام فى القرآن فلينظر الى كتاب تحفة الانام فى وقف
حمزة وهشام للشيخ محمد الضرير المقرئ المصرى رضى الله عنه
وارضاه **واعلم** ان معرفة وقف حمزة وهشام مع صعوبتها
ودقتها يتوقف على معرفة خط المصاحف الائمة وان معرفة
خط مصاحف الائمة يتوقف عليها معرفة الخط الوقف على
مرسوم الخط بل كثير من القرآات ليعرف منها موافقة لخط
مصحف من المصاحف الائمة فصحيحة او مخالف لخط جميعها
فشاذة بل يتوقف عليها مقابلة المصاحف وان معرفته
من فروض الكفايات وقد ارتفعت مدارسة كتبه عن امثال
ديارنا بل يحل احدنا مراحل لتعلم الهندسة وما شابهها من
النقوش ليتم فنونه المحصلة ولا ينظر الى كتاب من كتب خط
المصاحف الائمة كانه ليس بفن يعتد به فيا ويلتنا ما اجهلنا
فصل كل همز مبتدأ متوسط بدخول الحرف الزائد عليه
اختلفت الرواية عن حمزة فى تسهيله عند الوقف على كلمته ففى
رواية يسهله وفى رواية يحققه قال فى التيسير فكان بعضهم
يرى التسهيل فى ذلك اعتدادا بما صرن به متوسطات وكان آخرون
لا يرون فيه الا التحقيق اعتمادا على كونهن مبتدآت والمذهبان
جيدان وبهما ورد نص الروايات انتهى اى الروايات عن حمزة
قال ابو شامه والزايد ما امكن فصله من الكلمة ولا يختل بنيتها
فحروف المضارعة لا تعطى حكم الزوائد والهمز بعدها متوسط

قوله اعتمادا على كونهن مبتدآت والحاصل ... التسهيل

نحو

نحو يأكل ويؤمن انتهى يعنى فيسهله حمزة بلا خلاف عنه عند
الوقف على كلمته آقول وكذا ميم الفاعل والمفعول والزمان
والمكان لا يعطى حكم الزوايد نحو مؤمن مؤجلا ماوى اذ يختل
بنية الكلمة بفصل حرف المضارعة والميم عنها فالهمزات
بعدها متوسطات مسهلات لحمزة بلا خلاف عنه عند الوقف
على كلمته اقول والزايد هنا ثلثة انواع **النوع الاول**
الحرف البسيط الذى لا يختل بنية الكلمة بفصله عنها وهو
كحروف العطف وحروف الجر ولام القسم نحو وامر فاووا
كاى كانه بايكم فلاقطعن **النوع الثانى** الحرف المركب الذى
آخره ساكن غير مدى كالالف واللام للتعريف وقد ولو وهل
وبل نحو الارض قد افلح لو انهم هل انتم بل انتم والتسهيل
فى هذا النوع ليس الا بحذف الهمز ونقل حركته الى الساكن
قبله وقد سبق فى سكت حمزة **النوع الثالث** حرف مركب
آخره ساكن مدى متصل فى الرسم بكلمة الهمز وهو هاء التنبيه
وياء النداء ليس الا نحو هانتم هؤلاء يادم ياخت يايها
واما الحرف المركب الذى آخره متحرك وهو كتم وان فى قوله تعالى
ثم اذا ان الى والذى آخره ساكن مدى لكنه ليس بمتصل رسما
بكلمة الهمز نحو ما ولا فى قوله تعالى فما اصبرهم ما انذر
لا اقول فلا يعد الهمز بعده متوسطا فلا يسهل لحمزة عند
الوقف على كلمته ان قلت لم اعتبر هاء التنبيه وياء
النداء متصلا رسما بكلمة الهمز قلت لما قال فى المقنع الالف
الثابتة فى الخط بعد ياء النداء وهاء التنبيه فيما كان بعدها
همز هى الهمز وقال ابو شامه الف ياء النداء وهاء التنبيه
محذوفة رسما وقال هاؤم فى الحاقة ليس له حكم هانتم لان
همز هاؤم من تتمة هاء بمعنى خذ ثم اتصل بها ميم الجمع وها انتم

ها فيه للتنبيه دخل على انتم فيسهل همز هاؤم بين بين لحمزة بلا خلاف
لتوسطه لاتصال ميم الجمع انتهى يعنى يسهل همز هاؤم عند الوقف
على هاؤم اما اذا وقف على هاء م اقرؤا فلا يسهل همز هاؤم لعدم
الوقف على كلمة الهمز **فصل** واعلم ان المواضع التى تقدم ذكرها
مما لا يجوز ان يتعمد الوقف عليها لانها غير تامة ولا كافية والوقف
انما يكون فى الذى هو تام او كاف وانما بينت احكام الهمز فيها
فى الوقف عليها لمن انقطع نفسه عليها او امتحن فى معرفة احكام
الهمز للقراء عند الوقف كذا فى التذكرة **الباب الخامس** فى ذكر
الادغام والاظهار **واعلم** ان الادغام ينقسم الى كبير وصغير
لان الحرف الاول ان كان متحركا ثم اسكن للادغام فهذا الادغام
لكثرة العمل فيه يسمى كبيرا وان كان ساكنا غير محتاج الى الاسكان
فهذا الادغام لقلة العمل فيه يسمى صغيرا فهنا مقالتان
المقالة الاولى فى الادغام الكبير قال والادغام الكبير يكون فى
المثلين والمتقاربين والمراد من المتقاربين ما تقاربا مخرجا
او صفة وقال ايضا الادغام الكبير مروى عن ابى عمرو من طريقى
الدورى والسوسى ولم يوافق ابا عمرو فى المشهور على شىء من الادغام
الكبير سوى حمزة فى بيت طائفة فى النساء وفى بعض المواضع من
المتقاربين وسياتى فى فرش الحروف فى سورة الصافات انتهى
وروى عن جميع الائمة الادغام الكبير فى لا تامنا فى يوسف وروى
ذلك عن ما سوى ابن عامر ونافع فى اتحاجونى فى الانعام وتامرونى
فى الزمر وروى ذلك عن هشام فى اتعداننى فى الاحقاف ثم ان المثلين
اما فى كلمة واما فى كلمتين **فصل** فى المثلين المتحركين فى كلمة
قال فى التيسير **اعلم** ان ابا عمرو لم يدغم من المثلين فى كلمة الا فى
موضعين لا غير احدهما فى البقرة مناسككم والثانى فى المدثر
ما سلككم واظهر ما عداهما نحو جباههم ووجوههم وبشرككم

قوله من طريقى الدورى والسوسى
قال ابو شامة ولم ار بعد فى كتاب
تخصيص رواية السوسى بذلك
عن الدورى وقد كان الشيخ الشاطبى
رحمة الله عليه يقرئ به من طريق
السوسى انتهى

والتحاجوننا

والتحاجوننا واتعداننى وشبهه قال فى بعض الشروح ان قلت
كيف يقال ان كلا من المذكورات كلمة واحدة مع ان بعضها اسمان
وبعضها فعل واسم لان اواخر كلها ضمائر قلت لما كان الضمير
لا ينفصل عما قبله جعل مع ما يتصل به كلمة واحدة **فصل** فى
المثلين المتحركين من كلمتين **اعلم** ان المثلين من كلمتين اذا التقيا
فاما ان يكون ما قبلهما متحركا نحو يعلم ما بين ياتى يوم نودى
يا موسى لذهب بسمعهم الشوكة تكون لا ابرح حتى يشفع عنده
مما اختلف فيه ما ينفق قربات او ساكنا والساكن اما حرف مد
نحو فيه هدى افاق قال او لين نحو قوم موسى وكيف فعل
او لا بل حرفا صحيحا نحو خذ العفو وامر وشهر رمضان
فابو عمرو يدغم فى الكل اذا لم يمنع مانع الادغام واظهر الباقون
فى الكل **ثم اعلم** ان التقاء المثلين يحتاج الى بيان قال فى
النشر شرط التقاء المثلين ان يلتقى الحرفان بلا فصل بينهما
خطا ولفظا نحو فيه هدى او خطا فقط ليدخل نحو انه هو
لان بين الضميرين فاصلا فى اللفظ وهو الواو المدية لا فى الخط
فابو عمرو يدغم حينئذ الهاء الاول بعد اسكانه وليخرج نحو انا نذير
فان بين النونين فاصلا فى الخط وهو رسم الالف لا فى اللفظ فابو
عمرو لا يدغم هنا انتهى وبالجملة ان مدار جواز الادغام الالتقاء
خطا وانما قلنا فيما سبق اذا لم يمنع مانع من الادغام لان فى المثلين
المتحركين من كلمتين نوعين من المانع **النوع الاول** ما اتفق على انه
مانع من الادغام وهو اربعة **الاول** ان يكون المثلان كافين
ويكون قبلهما النون الساكنة وذلك فى موضع واحد فى لقمان
وهو فلا يحزنك كفره قال ابن القاصح لان النون الساكنة التى
قبل الكاف تخفى فينتقل مخرج النون الى الخيشوم فيصعب التشديد
بعدها فيمتنع الادغام والثانى ان يكون اول المثلين المتحركين

قوله او ساكنا ولا ينقل حركة المدغم الى
الساكن سواء كان الساكن حرف
صحيحا او لا

قوله وليخرج عطف على قوله ليدخل

مشددا نحو احل لكم ومس سقر والثالث ان يكون اولهما منونا
نحو بعذاب بئيس ومن انصار ربنا والرابع ان يكون اولهما تاء
الضمير سواء كان للخطاب نحو افانت تكره او للتكلم نحو كنت
ترابا فابو عمرو لا يدغم فى هذه المذكورات باتفاق الروايات عنه
النوع الثانى
ما اختلف فى انه مانع من الادغام وهو ثلثة
الاول ان يكون التقاء المثلين بسبب حذف من آخر الكلمة الاولى
للاعلال سواء كان المحذوف حرفا واحدا نحو ومن يبتغ غير الاسلام
فى آل عمران فان بعد الغين فى يبتغ ياء فى الاصل حذف للجزم ونحو يخل
لكم فى يوسف اصله يخلو فحذف الواو للجزم او حرفين نحو وان
يك كاذبا اصل يك يكون فحذف حركة النون للجزم فاجتمع ساكنان
وهما الواو والنون فحذف الواو ثم حذف النون تخفيفا كذا قاله
ابن القاصح قال فى التيسير ولا اعلم خلافا اى عن ابى عمرو فى الادغام
فى قوله تعالى ويا قوم من ينصرنى ويا قوم ما لى يعنى مع انهما
مما حذف فيه آخر الكلمة الاولى وانما لم يختلف فى الادغام فيهما
لامرين احدهما ان الياء فى آخر المنادى فيهما لا يثبت فى اللغة
الفصيحة فصارت الياء كالعدم والآخر ان الياء المحذوف فيهما
ليس من آخر الكلمة بخلاف يبتغ ويخل والمانع الثانى من الموانع
المختلف فيها آل لوط حيث وقع فبعض يدغم فيه لابى عمرو وبعض
يظهر ويعلل من يظهر على ما اختاره الشاطبى بان آل قد اعتل
عينه لان اصله اول فقلبت الواو الفا لانفتاح ما قبلها فلو ادغم
لامه لاجتمع فيه تغييران وهو اجحاف قبيح والمانع الثالث من
الموانع المختلف فيها كون اول المثلين الواو واذا كان قبلها هاء
مضمومة قال فى التيسير اختلف اهل الاداء فى الواو من هو اذا
انضمت الهاء ولقيت مثلها نحو قوله تعالى الا هو والملائكة
ويريكم هو وقبيله وشبه ذلك فكان ابن مجاهد ياخذ بالاظهار

اى لابى

قوله ومن انصار ربنا فلم يدغم القراء فى الراء لكن يدغم للكل تنوين الراء الاولى فى الراء الثانية

قوله والاضافة فلم يكن فيهما حذف من آخر الكلمة ع

اى لابى عمرو وكان غيره ياخذ بالادغام وهو القياس انتهى
وعلل ابن مجاهد للاظهار بان الواو اذا اريد ادغامه
يسكن فيصير هنا حرف مد لانضمام ما قبله وحرف المد لا يدغم
فى آخر بالاجماع كذا قاله ابن القاصح ونقض هذا التعليل
بان ابن مجاهد وغيره اجمعوا على ادغام الياء فى الياء لابى عمرو
فى قوله تعالى ان ياتى يوم ونودى يا موسى مع ان ذلك الدليل
يجرى فيهما لان ما قبل الياء المدغم مكسور فاذا اسكن للادغام
يصير حرف مد ثم منع تعليل ابن مجاهد بان حرف المد انما
لا يدغم اجماعا اذا كان محققا نحو قوله تعالى قالوا واقبلوا
فى يوسف واما اذا كان مقدرا لا ثبوت له كما هنا فلا يمنع
الادغام كذا قاله ابو شامه قوله مقدرا اى غير ملفوظ بل لازم
من الاسكان فاعرف وقال فى التيسير وان سكنت الهاء من هو
او كان الساكن قبل الواو غير هاء هو فلا خلاف اى عن ابى عمرو
فى الادغام وذلك نحو قوله تعالى وهو وليهم فهو وليهم وهو
واقع بهم خذ العفو وأمر من اللهو ومن التجارة وما كان
مثله انتهى قال ابو شامه احترز بضم هاء هو عما سكنت هاؤه
فى قراءة ابى عمرو وهو ثلثة مواضع وهو وليهم فى الانعام
فهو وليهم فى النحل وهو واقع بهم فى الشورى انتهى اقول قلت
ابو عمرو يسكن الهاء من هو اذا كان ما قبل الهاء واوا او فاء او لاما
حيث وقع كما سيأتى فى البقرة وهذا لا ينحصر فى هذه المواضع
الثلثة المذكورة قلت نعم لكن التقاء واو هو واو آخر
عند اسكان هائه لابى عمرو وينحصر فى هذه المواضع الثلثة
فصل واللائى اينما وقع يقرؤه البزى وابو عمرو وبدون
ياء بعد الهمز واما الهمز ففيه عنهما روايتان احدهما
انهما يجعلانه ياء ساكنة وصلا ووقفا وروى عنهما ايضا

قوله وهو القياس اى قياس قول ابى عمرو فى ادغام المثلين

قوله بالاجماع اى فى قوله تعالى فى يوسف اذا كانا فى كلمتين كما فى كلمة فيدغمان بعض القراء واما اذا كان فى كلمة

قوله فى يوسف يحتمل ان يكون المعنى فى سورة يوسف ويحتمل ان يكون ثانيا آخر فاعرف

قوله غير هاء هو لم يقع لفظ هو فى التيسير لكن المراد ذلك الرسم لانه ذكر فى التمثيل اللهو ومن التجارة فاعرف

قوله او لاما نحو قوله تعالى ان هذا لهو البلاء المبين

يقرانه بين الهمز المكسور والياء الساكن قال ابو شامة
وعلى رواية تسهيل الهمز بين بين لا يدغمه ابو عمرو في اللائي يئسن
في الطلاق لعدم التقاء المثلين اذ ليست الهمزة المسهلة بين
الهمزة والياء ياء خالصة حتى يدغم في ياء يئسن وعلى رواية ابدال
الهمز ياء خالصا ساكنا يدغمه البتة انتهى اقول لكن لا يكون
حينئذ من باب الادغام الكبير وهذا التحقيق في هذا المقام فلا تكن
من الممترين اقول وكذا البزي اذا سهل الهمز بين الهمز المكسور
والياء الساكن لا يدغمه واذا ابدل ياء ساكنة يدغمه البتة
ثم اعلم ان المتقاربين يكونان ايضا في كلمة وفي كلمتين

فصل في المتقاربين المتحركين من كلمة

واعلم ان اباعمرو
ادغم القاف في الكاف بشرطين احدهما ان يكون ما قبل القاف
متحركا والآخر ان يكون ما بعد الكاف ميما نحو قوله تعالى خلقكم
ورزقكم وشبه ذلك واظهرهما الباقون اما اذا كان ما قبل
الكاف ساكنا نحو قوله تعالى ميثاقكم وبورقكم لان اباعمرو
قرا الاخير باسكان الراء او لم يكن بعد الكاف ميم نحو خلقك
ونرزقك فلا يدغم القاف في الكاف بل يظهر كالجماعة قال في
التيسير والنشر واختلفت الرواية عن ابي عمرو فيما اذا كان
بعد الكاف نون جمع وهو موضع واحد طلقكن في التحريم ففي
رواية ادغم وفي اخرى اظهر قال ابو شامة وجد فيها احد
الشرطين وهو تحريك ما قبل القاف وفقد فيه اخرى وهو
الميم بعد الكاف لكن قام مقام الميم ما هو اثقل منها وهو النون
المشددة ولذا اختلف في ادغامه انتهى ورجح الشاطبي الادغام
هنا قال لم يدغم ابو عمرو من كل حرفين متقاربين التقيا في كلمة
واحدة سوى القاف في الكاف

فصل في المتقاربين المتحركين من كلمتين

واعلم ان اباعمرو ادغم ستة عشر حرفا فقط في متقاربها

قوله قال ابو شامة [حـ] اقول سبب الاظهار عدم التقاء المثلين بسبب ان اباعمرو رحمه الله كان يقرا هنا الكلمة بتليين الهمزة بين بين وعبر واعنه بما يخلصه الكسرة انتهى اقول والاظهار في التعبير عنه هنا انه كالياء المختلسة الكسرة في بعض كما عبر عنه كذلك في التذكرة في بعض المواضع

كلمتين

من كلمتين وهي الحاء المهملة والقاف والكاف والجيم والسين والشين
والضاد المعجمة والتاء المثناة الفوقية والثاء المثلثة والدال
والذال والراء واللام والنون والميم والباء الموحدة قال في
التيسير وقد جمعتها في كلام مفهوم ليحفظ وهو سنشد
حجتك بذل رض قثم هذا ما لم يكن الاول منونا نحو ولا نصير
لقد فان اباعمرو لا يدغم الراء في اللام هنا لكن يدغم الجميع
التنوين في اللام او مشددا نحو الحق لكن او تاء الخطاب نحو
خلقت طينا او معتلا نحو ولم يؤت سعة وشبهه فان اباعمرو
لا يدغم في جميع هذه المواضع بل يظهر والباقون يظهرون
في الكل الآخرة في المواضع الستة وسيأتي في الصافات
فاما الحاء فادغمها في العين المهملة في قوله تعالى في آل عمران
فمن زحزح عن النار لا غير قال في النشر لطول الكلمة وتكرار
الحاء واظهرها فيما عدا هذا الموضع نحو فلا جناح عليهما
والمسيح عيسى وما ذبح على النصب ولا يصلح عمل المفسدين
وشبهه كذا في التيسير قال ابو شامة والادغام في زحزح عن
النار هو رواية الجمهور اي عن ابي عمرو وروي فيه عنه ترك
الادغام ايضا وروي عنه ادغام الحاء في العين مطلقا انتهى
واما القاف فكان ابو عمرو يدغمها في الكاف اذا تحرك ما قبل
القاف نحو قوله تعالى خالق كل شيء وخلق كل شيء وخلق كل
دابة وشبهه فان سكن ما قبل القاف لم يدغمها نحو وفوق كل
ذي علم وشبهه واما الكاف فادغمها ايضا في القاف اذا تحرك
ما قبل الكاف نحو قوله تعالى ونقدس لك قال وكان ربك
قديرا ولك قصورا وشبهه قال فان سكن ما قبل الكاف لم
يدغمها نحو اليك قال ولا يحزنك قولهم وشبهه واما الجيم
فادغمها في حرفين فقط في الشين في قوله تعالى اخرج شطأه

قوله نحو لتعلمن في الرعد فقوله تعالى افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى صح

وفي التاء في قوله تعالى ذي المعارج تعرج فقط واما الشين
المعجمة فادغمها في السين لاغير في قوله تعالى الى ذي العرش
سبيلا لاغير هذا رواية ابن اليزيدي عن ابيه عن ابي عمرو
وقال في التذكرة وروى غير ابن اليزيدي عن ابي عمرو الاظهار
في ذي العرش سبيلا وهو المأخوذ به واما الضاد المعجمة فادغمها
في الشين لاغير في قوله تعالى لبعض شانهم لاغير قال في التذكرة
وكان ابن مجاهد يذهب الى الاظهار اي لابي عمرو في لبعض
شانهم واما السين المهملة فادغمها في حرفين لاغير في الزاي
بلا خلاف عنه في قوله تعالى واذا النفوس زوجت لاغير
وفي الشين بخلاف عنه في قوله تعالى الرأس شيبا قال في التذكرة
ولا خلاف عن ابي عمرو انه يظهر السين في قوله تعالى لا يظلم
الناس شيئا لاجل خفة الفتحة انتهى وبالجملة انه يدغم السين
ما لم ينفتح في الشين واما الدال المهملة المتحركة فادغمها
ما لم تكن مفتوحة بعد ساكن في عشرة احرف في السين المهملة
ولا مثال له في القرآن الا عدد سنين في لا اصفاد سرابيلهم
يكاد سنا برقه كيد ساحر وفي الشين المعجمة ولا مثال له في القرآن
الا شهد شاهد في يوسف والاحقاف وفي الصاد المهملة
ولا مثال له الا نفقد صواع الملك ومقعد صدق وفي المهد
صبيا ومن بعد صلوة العشاء وفي الضاد المعجمة ولا مثال
له الا من بعد ضراء في يونس وفصلت ومن بعد ضعف
في الروم وفي الظاء المعجمة ولا مثال له الا وما الله يريد
ظلما في آل عمران وغافر ومن بعد ظلمه في المائدة وفي الجيم
ولا مثال له الا قتل داود جالوت دار الخلد جزاء وفي الثاء
المثلثة ولا مثال له الا من كان يريد ثواب ولمن نريد ثم
جعلنا وفي الزاي ولا مثال له الا تريد زينة ويكاد زيتها

وفي الذال

قوله بعد ظلمه في الشورى في قوله تعا
ولمن انتصر بعد ظلمه

وفي الذال المعجمة ومثاله والقلائد ذلك ومن بعد ذلك
وبئس الرفد المرفود ذلك ولا ينحصر مثاله في المذكورات
وفي التاء المثناة الفوقية ولا مثال له الا في المساجد تلك
من الصيد تناله وتكاد تميز واما اذا كانت الدال المهملة
مفتوحة بعد ساكن فلا يدغمه ابو عمرو الا في التاء المثناة
الفوقية ولا مثال له الا كاد تزيغ وبعد توكيدها ويظهر
فيما عداه من الاحرف نحو وهبنا لداود سليمان اواراد شكورا
بعد ضراء بعد ظلمه بعد ثبوتها واتينا داود زبورا ومن تولى
بعد ذلك وشبهها واما التاء المثناة الفوقية فادغمها
ما لم تكن اسم مخاطب في عشرة احرف في الطاء المهملة نحو قوله
تعالى اقم الصلوة طرفي النهار والصالحات طوبى وشبهه
واما قوله خلقت طينا فانه مظهر لانه تاء الخطاب واما
قوله تعالى ولتأت طائفة فروي فيه عن ابي عمرو الاظهار
لانه معتل مجزوم وروي فيه عنه الادغام لثقل الكسرة في التاء
قال في التذكرة والادغام هو المأخوذ به وفي الذال المعجمة
نحو قوله تعالى عذاب الاخرة ذلك في هود والذاريات
ذروا فالتاليات ذكرا فالملقيات ذكرا وما اشبهه واما
قوله تعالى وآت ذا القربى في سبحان وفي الروم فان فيه
اختلافا مثل ما سبق في ولتأت طائفة قال في التذكرة
والادغام هو المأخوذ به وفي الثاء المثلثة نحو قوله تعالى
بالبينات ثم والنبوة ثم والموت ثم وشبهه واما قوله تعالى
وآتوا الزكوة ثم في البقرة وحملوا التورية ثم في الجمعة فاختلف
فيهما عن ابي عمرو وقال في التذكرة والمأخوذ به الاظهار
في الموضعين لخفة الفتحة مع خفة الالف قبلها وفي الظاء
المعجمة في قوله تعالى والملائكة ظالمي انفسهم في النساء

والنخل لاغير وفي الضاد المعجمة في قوله تعالى والعاديات ضبحا
لاغير وفي الشين المعجمة في قوله تعالى ان زلزلة الساعة شيء
وباربعة شهداء لاغير واما لقد جئت شيئا بفتح التاء في موضعي
الكهف فلا خلاف في الاظهار فيه لان التاء للخطاب واما ما هو
بكسر التاء وهو لقد جئت شيئا فريا في مريم فقد اختلف فيه
عن ابي عمرو فروى عنه الاظهار لكون التاء للخطاب وروى
عنه الادغام لثقل كسر التاء وفي الجيم حيث وقع نحو قوله تعالى
والصالحات جناح ومائة جلدة وتصلية جحيم وشبهه واما
قوله تعالى ولولا اذ دخلت جنتك فانه مظهر بلا خلاف
لان التاء للخطاب وفي السين حيث وقع نحو قوله تعالى
بالساعة سعيرا والسحرة ساجدين والصالحات سندخلهم
وما اشبه هذا واما قوله تعالى واوتيت سؤلك فانه مظهر
بلا خلاف لان التاء فيه للخطاب وفي الصاد في قوله تعالى
والصافات صفا والملائكة صفا فالمغيرات صبحا لاغير
وفي الزاي في قوله تعالى بالآخرة زينا فالزاجرات زجرا
والى الجنة زمرا لاغير واما الذال المعجمة فادغمها في السين
في قوله تعالى فاتخذ سبيله واتخذ سبيله في الكهف وفي
الصاد في قوله تعالى ما اتخذ صاحبة لاغير واما الثاء المثلثة
فادغمها في خمسة احرف في الذال في قوله تعالى والحرث ذلك
لاغير وفي التاء في قوله تعالى حيث تؤمرون والحديث تعجبون
لاغير وفي الشين المعجمة في قوله تعالى حيث شئتما وحيث شئتم
وقعا وفي قوله تعالى ثلث شعب لاغير كذا في التيسير قوله لاغير
اي لاغير الامثلة الثلثة لكن ثلث شعب لم يقع الا في موضع واحد
بخلاف الاولين وفي السين نحو قوله تعالى وورث سليمان ومن
حيث سكنتم ولهذا الحديث سنستدرجهم وشبهه وفي الضاد

فقوله

في قوله تعالى حديث ضيف ابراهيم لاغير واما الراء فادغمها في اللام
فقط اذا تحرك ما قبل الراء سواء تحركت الراء او سكنت كقوله
تعالى اغفر لنا واستغفر لنا واشكر لي وسخر لكم والعمر لكيلا هن
اطهر لكم وشبهه لكن ادغامه اذا سكنت ليس من قبيل الادغام
الكبير فان سكن ما قبل الراء فان انكسرت الراء وانضمت ادغمها
في اللام نحو قوله تعالى واليه المصير لا يكلف الله وكتاب الفجار
لفي وشبهه واما اذا انفتحت الراء فلم يدغمها في اللام نحو والحمير
لتركبوها وان الفجار لفي ومن مصر لامرأته وشبهه قال في الكشاف
ومدغم الراء في اللام مخطئ خطأ فاحشا وراويه عن ابي عمرو
مخطئ مرتين لانه يلحن وينسب الى اعلم الناس بالعربية ما يؤذن
بجهل عظيم انتهى انما قال كذلك لمخالفة ذلك الادغام القياس
العربي واما اللام فادغمها في الراء فقط اذا تحرك ما قبل اللام
باي حركة تحركت اللام وما قبله نحو قد جعل ربك وانا رسل
ربك وكمثل ريح وشبه ذلك فان سكن ما قبل اللام فان انكسرت
اللام او انضمت ادغمها في الراء نحو الى سبيل ربك ومن يقول
ربنا وشبهه واما اذا انفتحت اللام فلم يدغمها في الراء نحو
فيقول رب في المنافقين وعصوا رسول ربهم قال في التذكرة
الا ان يكون ذلك الساكن الذي قبل اللام الفا فان ابا عمرو يدغمها
حينئذ في الراء وان تحركت اللام بالفتح كقوله تعالى قال
رب انتهى وكقوله تعالى قال رجلان وقال رجل وقال ربكم
وقال ربنا واما النون فادغمها اذا تحرك ما قبلها في حرفين فقط
في اللام نحو قوله تعالى زين للناس ولن نؤمن لك وشبهه وفي الراء
نحو قوله تعالى واذ تأذن ربك وخزائن رحمة ربي وشبهه قال
في التذكرة فان سكن ما قبل النون وكانت نون نحن فان ابا عمرو
ادغمها في اللام بلا اختلاف عنه حيث وقع كقوله تعالى ونحن له

قوله وانا رسل ربك في قوله تعالى
في هود قالوا يا هود انا رسل ربك

قوله ومن يقول ربنا في قوله تعالى
في البقرة ومنهم من يقول ربنا اتنا
في الدنيا حسنة

قوله وقال ربنا في قوله تعالى
قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه
ثم هدى

قوله خزائن بفتح النون في سبحان

وما نحن لكما وشبهه وكذا قاله ابو شامه وكان نون نحن
لم يقع في القران قبل الراء وان كانت غير نون نحن ففي ادغامها
في اللام والراء اختلاف عنه وذلك كقوله تعالى واجعلنا
مسلمين لك ويكون لكما واربعين ليلة واوحى الي هذا القران
لانذركم به وباذن ربهم ويخافون ربهم وشبهه فروى اليزيدي
عن ابي عمرو الاظهار وهو الاشهر وروى غيره الادغام واما الباء
الموحدة فادغمها في الميم فقط في قوله تعالى يعذب من يشاء حيث
وقع لا غير كذا في التيسير قال واما يعذب من يشاء في البقرة
فانه ساكن الباء في قراءة ابي عمرو فهو واجب الادغام عنده من
جهة الادغام الصغير لا الادغام الكبير انتهى اقول فالمراد من
المثال السابق ما ليس في البقرة واما الميم المتحركة فقد قال في
التيسير اخفاها ابو عمرو عند الباء اذا تحرك ما قبلها نحو قوله
تعالى باعلم بالشاكرين ويحكم به وشبهه والقراء يعبرون عن هذا
بالادغام وليس كذلك لامتناع القلب فيه وانما تذهب حركة الميم
فتخفى فان سكن ما قبل الميم لم يخفها نحو قوله تعالى ابراهيم
بنيه والشهر الحرام بالشهر الحرام وشبهه انتهى قوله لم يخفها اي لم
يسكنها وقوله لامتناع القلب فيه يعني ان حقيقة هذا الاخفاء
ان يسكن الميم ويضعف الاعتماد على مخرجها ويظهر غنتها وليس
فيه قلب الميم باء فمعنى هذا الاخفاء تبعيض الحرف لان الحرف اذا
ضعف الاعتماد على مخرجه نقص وقد اوضحت هذا في رسالتي
المسماة بجهد المقل في بيان قلب النون الساكنة والتنوين ميما
مخفاة وانما عبر عن هذا بالادغام مجاز للمشابهة له لان الميم والباء
لما تشاركا في المخرج الكلي فكانهما من مخرج واحد جزئي فكانهما
مثلان فاذا اسكن الميم شابه سكون اول المثلين فاعرف **فصل**
قال التيسير ما ملخصه **واعلم** ان اليزيدي حكى عن ابي عمرو

قوله ما ليس في البقرة وهو خمسة مواضع كما في التذكرة موضع في آل عمران وموضعان في المائدة وموضع في العنكبوت وموضع في الفتح قوله قوله تعالى باعلم بالشاكرين في الانعام في قوله تعالى أليس الله باعلم بالشاكرين

انه اذا ادغم الحرف الاول من الحرفين المتحركين في مثله او مقاربه
للادغام الكبير سواء سكن ما قبل الحرف الاول او تحرك وكان
الحرف الاول مخفوضا او مرفوعا اشار الى حركة المدغم بالروم
وهو التنطق ببعض الحركة ويمتنع معه الادغام الصحيح وبالاشمام
اذا كان مضموما ويصح معه الادغام الصحيح والروم اكد
في البيان عن كيفية الحركة الى هنا كلامه ومعنى قوله اشار انه
اشار تارة لا انه اوجب الاشارة لما قال هنا ابو شامه لك
ان تشم وتروم ونقل عن الفاسي ان الروم والاشمام في هذا
الادغام مستحب ليس بواجب وقال في التيسير واذا كان الحرف
الاول اي المدغم مفتوحا لم يشر الى حركته اي لا بالروم ولا
بالاشمام اذا كان ميما باي حركة تحركت ولقيت مثلها نحو
الرحيم ملك ومن اظلم ممن او لقيت باء نحو باعلم بالشاكرين
وكذا لا يشير الى حركة المدغم اذا كان باء باي حركة تحركت
ولقيت مثلها نحو يكذب بيوم الدين او لقيت ميما نحو يعذب من
يشاء فيما عدا البقرة قيدنا به لان ما في البقرة ساكن الباء
في قراءة ابي عمرو فلا حركة قبل الادغام حتى يشار اليها فاعرف
وانما لا يشير في هذه الصور الاربع الى حركة المدغم لان الاشارة
تتعذر في ذلك من اجل انطباق الشفتين انتهى مفسرا وقال
ابو شامه استثناء هذه الصور الاربع انما يتجه بعض
الاتجاه على مذهب الاشمام للعلة التي ذكرها صاحب التيسير
واما الروم فلا يتعذر لانه نطق ببعض الحركة فكما ينطق بالميم
والباء بكل حركتيهما كذلك ينطق بهما ببعض حركتيهما انتهى يعني
ان قول صاحب التيسير يعم الروم والاشمام والعلة التي ذكرها
لا يتجه الا في الاشمام اقول وانما قال بعض الاتجاه لان
الاشمام ايضا يمكن مع انطباق الشفتين بالحرف بان يشتد

قوله مفتوحا نحو خذ العفو وامر ... شفاه اخرج

نضمامه ليكون اشماما والله اعلم قال ابو شامه وجه دخول
الروم والاشمام فى الحروف المدغمة وهما من احكام الوقف
ان الحرف المدغم يسكن للادغام فشابه اسكانه للوقف فجرت
احكام الوقف فيه انتهى اقول والاشمام فى باب الوقف
بعيد التلفظ بالحرف الموقوف عليه كما سبق فى باب الوقف
فهذا يقتضى ان يكون الاشمام هنا بعيد التلفظ بالحرف المدغم
لكن قال ابو شامه وهذان المذهبان المحكيان عن ابى عمرو من
الاشمام والروم فى الحروف المدغمة سيأتيان لجميع القراء فى
مسئلة لا تامنا على يوسف انتهى وقال ابو شامه قال ابو الحسن
صفة الاشمام فى لا تامنا ان تشير الى ضمة النون من تامن
من غير صوت مع لفظك بالنون المدغمة وهو شئ يحتاج الى
رياضة **فصل** واذا كان قبل الحرف المدغم من المثلين
او المتقاربين حرف صحيح ساكن نحو شهر رمضان ونحن نقص
وخذ العفو وامر وفى المهد صبيا ومن بعد ظلمه ودار الخلد
جزاء فالادغام فيه عسير للزوم اجتماع الساكنين على غير حده
ولذا قال الجعبرى واظهرها رون عن ابى عمرو فى كل ما كان
قبله ساكن صحيح واختار الشاطبى وصوبه هنا لابى عمرو امرا
وسطا بين الادغام والاظهار وهو الروم وهو تبعيض حركة
الحرف الاول من المثلين والمتقاربين المتحركين باى حركة تحرك
الحرف الاول وانما كان هذا امرا وسطا لان الادغام اسكان
محض للحرف الاول والاظهار تحريك محض له وهذا ليس باسكان
محض ولا تحريك محض وذلك يشبه الادغام فى ظاهر التلفظ
فيسمى ادغاما مجازا وليس بادغام حقيقة بل اخفاء الحركة
وبالجملة اذا كان قبل المثلين والمتقاربين المتحركين ساكن صحيح
ففى الحرف الاول ثلث امور لابى عمرو الادغام المحض والاظهار

المحض

قوله مع لفظك بالنون المدغمة لا بعيد التلفظ بها كما فى الوقف

المحض وتبعيض الحركة ولو كانت فتحة لان الشاطبى مثل لما
صوبه بقوله خذ العفو وامر واما اذا لم يكن كذلك
بل كان قبلهما متحرك او ساكن مدى او لينى فليس فيه
لابى عمرو الا وجهان الادغام المحض وتبعيض الحركة اذا لم
تكن فتحة وقد عرفت ان الادغام المحض لا يمنع الاشمام قال
الجعبرى ولابى عمرو فى حرف المد اذا كان قبل المدغم نحو فيه
هدى وقال لهم ويقول ربنا وشبهه ثلثة اوجه القصر
والتوسط والمد اى الطول كما فى سكون الوقف ولم اقف
على نص فى اللين نحو قوم موسى وكيف فعل والمفهوم من
عبارة الناظم القصر انتهى اقول والمفهوم من كلام ابى
شامه انه يمد البتة لابى عمرو ليسهل الادغام وانما جاز
القصر فى حرف المد لان قصره هو المد قدر الف فيسهل
الادغام فيه البتة وليس لحرف اللين مد طبيعى فاذا قصر
ينتفى عنه المد بالكلية فيعسر الادغام بعدم اذ يلزم من
الادغام بعدمه اجتماع الساكنين على غير حده فيمد البتة
ليسهل الادغام **المقالة الثانية** فى الادغام الصغير قال
الادغام الصغير يعنى فى عرف القراء ما اختلف فى ادغامه
من الحروف السواكن فلا يكون الا فى المتقاربين انتهى يعنى
لا اختلاف فى ادغام الحرف الساكن فى مثله فلا يسمى هذا
فى عرفهم ادغاما صغيرا يقول البائس الفقير قد بينت
حقيقة الادغام فى جهد المقل وليس المراد هنا الا بيان
ما اختلف فيه القراء من الادغام وساشير الى مواضع
الاتفاق للتتميم واذكر كل ما اختلفوا فى ادغامه فى مقاربه
فى فصل **فصل** فى ادغام الذال المعجمة الساكنة فى مقاربها
قال اتفقوا على ادغام ذال اذ فى مثلها وفى الظاء نحو اذ ذهب

واذ ظننتم واذ ظلموا ولم يقع اذ عند الثاء المثلثة والا لوجب
الادغام للموافقة فى المخرج انتهى ومثاله من كلام الناس
اذ ثبت ثم ان الذال على نوعين احدهما ذال اذ والاخر
ما لم يقع فى اذ اما ذال اذ فاختلفوا فى ادغامها فى ستة احرف
الجيم والزاى والسين والصاد والتاء والدال نحو اذ جعلنا
اذ زين اذ سمعتموه اذ صرفنا اذ تبرأ اذ دخلوا فكان
الحرميان وعاصم وابو جعفر ويعقوب يظهرون الذال
عند هذه الحروف الستة وادغمه ابو عمرو وهشام فى الستة
وادغمه ابن ذكوان فى الدال المهملة وحدها واظهره فى بواقى
الاحرف وادغمه خلف فى التاء والدال واظهره فى بواقى
الاحرف واظهره خلاد والكسائى عند الجيم فقط وادغماه
فى بواقى الاحرف واما الذال الذى لم يقع فى اذ فى القران بعدها
من مقاربها الا التاء المثناة الفوقية واختلفوا فى ادغامها
فيها لكن ذلك الذال الذى ينقسم الى قسمين لانها اما ان لا
يقع قبلها خاء معجمة او وقعت فان لم تقع قبلها خاء معجمة
فادغمها ابو عمرو وحمزة والكسائى فى التاء فى موضعين احدهما
انى عذت فى غافر والدخان والثانى فنبذتها فى طه واظهرها
الباقون كذا قاله ابن القاصح وانما خص ادغامها التاء فى
ذينك الموضعين لانها لم يقع بعدها تاء اذا لم يكن قبلها خاء
معجمة الا فى ذينك الموضعين والله اعلم واما ان وقعت
قبلها خاء معجمة فهى كما قال فى النشر اختلفوا فى ادغام
الذال فى التاء اذا وقع قبل الذال خاء معجمة نحو اتخذتم واخذتم
واخذت ولئن اتخذت ولو شئت لاتخذت وما كان مثله
فاظهره ابن كثير وحفص ورويس وادغمه الباقون انتهى
ودخل فى الباقين هنا روح وابو جعفر **فصل** فى ادغام

الدال

الدال المهملة الساكنة فى مقاربها قال اتفقوا على ادغام
دال قد فى مثلها وفى التاء نحو قد دخلوا قد تبين ولم يقع
فى القران عند الطاء المهملة والا لوجب الادغام للموافقة
فى المخرج انتهى ومثاله من كلام الناس قد طال اقول
بل يجب ادغام الدال الساكنة مطلقا نحو عبدتم واردت فى التاء
كما صرح به فى بعض رسائل التجويد ثم ان الدال على نوعين
احدهما دال قد والاخر ما لم يقع فى قد اما دال قد فاختلفوا
فى ادغامها فى ثمانية احرف الجيم والسين والشين والصاد
والضاد والظاء المعجمة والزاى والذال المعجمة نحو قوله
تعالى لقد جاءهم لقد سمع الله قد شغفها لقد صرفنا
فقد ضل لقد ظلمك لقد زينا لقد ذرانا فابن كثير وقالون
وعاصم وابو جعفر ويعقوب اظهروا الدال عند الثمانية
وادغم ابو عمرو وحمزة والكسائى الدال فى ذلك كله وادغمها
ورش فى الضاد والظاء المعجمتين فقط واظهرها فى البواقى
وادغمها ابن ذكوان فى الزاى والذال والضاد والظاء المعجمات
لا غير وروى عن ابن ذكوان الاظهار ايضا عند الزاى
وقرأ هشام بالاظهار عند الظاء فى ص فى قوله تعالى لقد
ظلمك وبالادغام فيما بقى واما الدال الذى لم يقع فى قد
فلم يقع بعدها من مقاربها الا الثاء المثلثة فاختلفوا فى
ادغامها فيها وهو فى ومن يرد ثواب حيث وقع ولم يقع
فى القران غيره فاظهرها الحرميان وعاصم وادغمها الباقون ووافق
الباقين ابو جعفر ويعقوب وكان دال قد لم يقع قبل الثاء
المثلثة فى القران والله اعلم **فصل** فى ادغام تاء التأنيث
الساكنة المتصلة بالفعل قال اتفقوا على ادغامها فى مثلها
وفى الطاء والدال المهملتين نحو طلعت تزاور ودت طائفة

قوله واردت فى قوله تعالى فى هود فلا ينفعكم نصحى ان اردت ان انصح لكم
وكذا فى قوله تعالى فى الكهف فاردت ان اعيبها

اجيبت دعوتكما انتهى واختلفوا في ادغامها في ستة احرف
في الجيم والثاء المثلثة والسين والصاد المهملتين والزاي
والظاء المعجمة نحو قوله تعالى نضجت جلودهم كذبت ثمود
انزلت سورة حصرت صدورهم خبت زدناهم كانت ظالمة فاظهر
ابن كثير وقالون وعاصم وابو جعفر ويعقوب التاء عند ذلك
كله وادغمها ابو عمرو وحمزة والكسائي في ذلك كله وادغمها
ورش في الظاء فقط واظهرها عند البواقي واظهرها ابن عامر
عند السين والجيم والزاي وادغمها في البواقي الا في قوله تعالى
لهدمت صوامع فقط فادغمه ابن ذكوان واظهره هشام كذا
في التيسير اقول وكان التاء الساكنة التي لم تكن متصلة
بآخر الفعل لم يقع في القرآن قبل مقاربها **فصل** في ادغام
اللام الساكنة في مقاربها **اعلم** ان اللام الساكنة اما حرف
تعريف اولا فاذا لم يكن حرف تعريف فالقراء اتفقوا على
ادغامها في الراء نحو بل ران وقل رب الا حفصا في بل ران
كذا قال يعني ان حفصا يقرا بالسكت على بل والسكت يمنع
الادغام لانه فصل بين الحرفين ولو لم يسكت عليه كسائر
القراء لادغمه البتة واختلفوا في ادغامها في الذال المعجمة
ولم يقع في القرآن الا في ومن يفعل ذلك حيث وقع ولم يدغمه
غير ابي الحارث واختلفوا في ادغام لام هل وبل في ثمانية
احرف في التاء المثناة الفوقية والثاء المثلثة والزاي
والسين المهملة والضاد المعجمة والطاء والظاء والنون
وليس كلا اللامين يشتركان في القرآن في كل من هذه الاحرف
الثمانية بل واحد يختص في القرآن بهل وهو الثاء المثلثة
نحو هل ثوب وخمسة يختص ببل وهي السين نحو بل سولت
والطاء نحو بل طبع الله والظاء نحو بل ظننتم والضاد نحو

بل ضلوا والزاي نحو بل زين واثنان يشتركان فيهما وهما
التاء نحو هل تعلم وبل تاتيهم والنون نحو هل ننبئكم وبل
نحن كذا قال فادغم الكسائي اللام من هل وبل في الثمانية
واظهرها الحرميان وابن ذكوان وعاصم ويعقوب وابو
جعفر في الجميع وكذا ابو عمرو الا في موضعين خاصة
وهما هل ترى في الملك وفهل ترى في الحاقة فانه يدغم
لام هل في التاء فيهما فقط وادغمهما حمزة في التاء والثاء
والسين فقط واظهرهما في البواقي الا عند الطاء في بل طبع
الله وهو ليس الا في النساء فاختلف فيه عن خلاد قال في
التيسير فقراته لخلاد بالاظهار والادغام واظهرهما هشام
عند النون والضاد وادغمهما في البواقي الا لام هل في قوله
تعالى في الرعد هل تستوي الظلمات قال في النشر وروى
فيه عن هشام الادغام والاظهار ولم يرو عن القراء ادغام
لام قل الا في مثلها وفي الراء نحو قل لا يعلم وقل رب فلا ادغام
لاحد منهم في قوله تعالى قل نعم وقل تعالوا كذا في تمهيد ابن
الجزري مع تعليله وكان اللام الساكنة التي لم تكن حرف
تعريف لم يقع في القرآن قبل مقاربها الا في بل وهل وقل واما
اذا كان اللام حرف تعريف فان القراء يدغمونها وجوبا في
اربعة عشر حرفا وهي اللام والتاء المثناة الفوقية والثاء
المثلثة والدال والذال والراء والزاي والسين والشين
والصاد والضاد والطاء والظاء والنون واسماء الحروف
كافية عن الامثلة ويظهرونها وجوبا فيما عداها وهي
اربعة عشر ايضا وبيانه في كتب التجويد **فصل**
في ادغام الثاء المثلثة الساكنة في مقاربها ولم يات في القرآن
من مقاربها الا الذال والتاء المثناة الفوقية اما الذال

قوله مع تعليله قال ابن الجزري في التمهيد فان قيل لم ادغمت اللام الساكنة في نحو التار والتابين واظهرت في نحو قوله تعالى قل نعم وكل منهما واحد قلت لان هذا فعل قد اعل بحذف عينه فلم يجز ثانيا بحذف لامه للادغام فيصير في كلمة اجحاف الا ترى ان الكسائي وحمزة وافقه ادغم اللام من هل وبل في نحو قوله تعالى هل تعلم وبل نحن ولم يدغما في قل نعم وقل تعالوا فان قيل اجتمعوا على ادغام قل رب والعلة موجودة فيه قلت لان الراء حرف متكرر [illegible] يضارع المستعلاء لتفخيمه واللام ليس كذلك فجذب اللام جذب القوى للضعيف ثم ادغم انتهى الضعيف في القوى على الاصل

قوله وهي اربعة عشر [illegible]

فى يلهث ذلك لا غير اختلفوا فى ادغام الثاء هنا فى الذال
اظهره ابن كثير وورش وهشام وابو جعفر واختلف عن قالون
وادغمه الباقون واما الثاء فى لبثت بفتح الثاء وضمها ولبثتم
اظهر الثاء المثلثة فيها الحرميان وعاصم وادغمها الباقون
وفى اورثتموها فى الاعراف والزخرف ادغم الثاء المثلثة فى التاء
فيه هشام وابو عمرو وحمزة والكسائى واظهرها الباقون ولم يلق
الثاء المثلثة الساكنة تاء فى القرآن فى غير هذه الاربع **فصل**
فى ادغام الفاء الساكنة فى مقاربها فى القرآن الا الباء الموحدة
ولم يقع ذلك فى القرآن فى غير نخسف بهم فى سبأ ادغمه الكسائى
واظهره الباقون **فصل** فى ادغام الباء الموحدة الساكنة
فى مقاربها ولم يقع بعدها من مقاربها فى القرآن الا الفاء والميم
اما اذا وقع بعدها فاء فابو عمرو وخلاد والكسائى ادغموا
الباء فيه حيث وقع نحو قوله تعالى او يغلب فسوف ومن لم يتب
فاولئك وان تعجب فعجب وشبهه وخير خلاد فى ومن لم يتب
فاولئك بين الادغام والاظهار واظهرها الباقون عند الفاء
حيث وقع واما اذا وقع بعدها ميم ولم يقع فى القرآن باء ساكنة
عند جميع القراء بعدها ميم الا فى قوله تعالى يا بنى اركب معنا
فاظهرها الباء فيه ورش وابن عامر وحمزة وابو جعفر واختلفت
الرواية فيه عن قالون والبزى وخلاد فادغموا فى رواية واظهروا
فى رواية وادغمها الباقون وانما قلنا باء ساكنة عند جميع القراء
احترازا عن يعذب من يشاء فى البقرة فقرأه ابن عامر وعاصم
برفع الباء والباقون بجزمها فعلى قراءة الباقين تلقى الباء الساكنة
ميما فروى عن ابن كثير فيه وجهان الاظهار والادغام وروى
عن ورش الاظهار لا غير وادغمه الباقون ممن جزم الباء كذا
فى الشاطبية **فصل** فى ادغام الراء الساكنة فى مقاربها

قوله عند جميع القراء باء ساكنة

ولم يدغم فى شئ من مقاربها الا فى اللام ولم يدغمها فيها الا ابو عمرو
نحو يغفر لكم واصبر لحكم ربك وقد سبق ما قال الزمخشرى
فى الكشاف فى ادغامها فيها **فصل** والغرض فى هذا الفن
ذكر اختلاف القراء وقد يذكر فيه ما اتفق فيه القراء من الادغام
وغيره للتتميم كما قال الشاطبى « وما اول المثلين فيه مسكن «
فلا بد من ادغامه متمثلا « قال ابن القاصح اى اذا اجتمع حرفان
متماثلان وسكن الاول منهما وجب ادغامه فى الثانية لغة وقراءة
سواء كانا فى كلمة نحو يدرككم الموت او فى كلمتين نحو وما بكم
من نعمة ولا يخرج من هذا العموم الا حرف المد نحو امنوا وعملوا
الصالحات الذى يوسوس فانه واجب الاظهار فيهما ولا يدغم
انتهى وهذا ليس على اطلاقه بل اذا كان حرف المد فى كلمة ومثله
فى كلمة اخرى كالمثالين المذكورين واما ان كانا فى كلمة فان حمزة
وهشاما اذا وقفا عليها يدغمان الاول اذا كان واوا او ياء مدين
فى الثانى اذا كان همزة نحو قروء وبرئ والنسئ فيبدلان الهمزة
مع الواو واوا ومع الياء ياء فيدغمان الاول فى الثانى كذا فى
التيسير وكذا النبى يدغمه غير نافع واصله نبئ بالهمز فى آخره
فيبدلون الهمزة ياء ويدغمون الياء فى الياء **فصل** فى احكام
النون الساكنة والتنوين **اعلم** انهما يدغمان وجوبا فى ستة
احرف يجمعها يرملون اجمع القراء على ادغامهما فى النون بغنة
سواء كانا فى كلمة لكن لا يقع التنوين والنون فى كلمة نحو عنى
وان نحن وشئ نكر واجمعوا على ادغامهما فى الميم ايضا بغنة
اذا كانا فى كلمتين نحو من ماء وصراطا مستقيما الا فى طسم
فى الشعراء والقصص فان حمزة اظهر النون من هجاء سين عند
الميم فيه وادغمه الباقون واما اذا كان النون الساكنة والميم
فى كلمة فلم يجز ادغامها فى الميم لئلا يلتبس بالمضاعف كذا

قوله وقد سبق اى فى ادغام المتقاربين فى ادغام الراء فى اللام

فى الرعاية ولا نعلم له مثالا فى القرآن ومثاله من كلام الناس
مثاة رنماء وكذا اجمعوا على ادغام النون الساكنة والتنوين فى
اللام والراء اذا كانا فى كلمتين نحو من لدنه يومئذ لخبير عن ربهم
رؤف رحيم قال فى النشر قد وردت الغنة مع ادغام النون يعنى
ولو تنوينا مع اللام والراء عن كل القراء وقال فى الرعاية اذهاب
الغنة فى ادغامهما فى اللام والراء هو المشهور المأخوذ به انتهى
قال فى الكشاف فى قوله تعالى اولئك على هدى من ربهم والنون
فى من ربهم ادغمت بغنة وبغير غنة فالكسائى وحمزة ويزيد
وورش فى رواية والهاشمى عن ابن كثير لم يغنوها وقد اغنها
الباقون انتهى وحفص يسكت على من فى من راق فلا يدغم
ولو لم يسكت لادغم البتة قال فى الرعاية ولو وقعت النون الساكنة
قبل الراء واللام فى كلمة لكانت مظهرة البتة لئلا يلتبس
بالمضاعف ولم يقع ذلك فى القرآن انتهى ولم استحضر مثالهما
من كلام الناس وكذا اجمعوا على ادغام النون الساكنة والتنوين
فى الواو والياء من كلمتين فيما عدا يس والقرآن ون والقلم
نحو من وال ومن يقول ويومئذ واهية وآية يعرضوا لكن
اختلفوا فى بقاء الغنة عند الادغام فقرأ خلف بعدم بقاء
الغنة والباقون بالغنة واما فى يس والقرآن ون والقلم
فاظهر النون فى الواو فيهما ابن كثير وابو عمرو وحفص وحمزة
وقالون وابو جعفر ويعقوب وادغمه الباقون مع الغنة غير
ان عامة اهل الاداء من المصريين يأخذون فى مذهب ورش
فى نون والقلم باظهار النون كذا فى التحبير قال فى الرعاية ولو
وقعت النون الساكنة قبل الواو والياء فى كلمة لاظهرت ولم
يحسن ان تدغم لئلا يقع الالتباس بالمضاعف نحو قوله تعالى
بنيان وقنوان ودنيا وصنوان وكذا اجمعوا على اظهار النون

قوله فى من ربهم يعنى هو مستثنى من الاصل السابق وهو ان الغنة وذكرها وردا من جميع القراء فى ادغام النون فى الراء واما فى هذه الكلمة فبعضهم ادغم بغنة وبعضهم بغير غنة والاقوال فى هذه الكلمة ان اذهاب الغنة هو المشهور والمأخوذ به وعاصم منهم الباقين واهل الاداء فى زماننا غافلون عنه

[illegible]

الساكنة والتنوين قبل حروف الحلق الستة وهى الهمزة والهاء
والحاء والعين والخاء والغين الا ما كان من مذهب ورش
عند وقوع الساكن قبل الهمزة وهو القاء حركة الهمزة اليه واسقاط
الهمزة فى نحو من استبرق وعذاب اليم وقد ذكر وهذا الاستثناء
ذكر فى التيسير وهو استثناء من بقاء سكونها قبل الهمزة لا من
بقاء اظهارها اذ ورش لم يدغمها ولم يخفها قبلها بل حركها
مظهرة مع اسقاط الهمزة والا ما كان من مذهب ابى جعفر
من اخفائهما عند الغين والخاء المعجمتين واستثنى له من
ذلك المنخنقة وان يكن غنيا وفسينغضون فاظهر النون
فى هذه المواضع كذا فى التحبير وكذا اجمعوا على قلبهما قبل الباء
الموحدة ميما مخفاة مع الغنة الظاهرة سواء كانا فى كلمة
نحو انبئهم انبياء الله او فى كلمتين نحو ان بورك وهنيئا بما
ولا يكون التنوين قبل الباء فى كلمة وكذا اجمعوا على اخفائهما
قبل باقى الحروف والاخفاء حالة بين الاظهار والادغام وهو
عار من التشديد كذا فى التيسير ومعنى اخفائهما اذهاب ذاتهما
وابقاء غنتهما فليس مخرجهما عند الاخفاء الا الخيشوم بخلاف
اخفاء الميم المقلوبة منهما فان معنى اخفائها ليس بمعنى اذهاب
ذاتها وابقاء غنتها بل بمعنى اضعاف ذاتها بتقليل الاعتماد على
مخرجها واظهار غنتها اقول وتحقيق هذه الاحوال يطلب من
رسالتنا المسماة بجهد المقل فانى اوضحتها فيها بما لا مزيد عليه
وليس الغرض فى هذا الفن الا معرفة اختلاف القراء لا معرفة
حقايق الاداء

الباب السادس فى الفتح والامالة

والمراد بالفتح هنا ترك الامالة قال والامالة تقع فى الالف وفى الفتحة وفى
هاء التانيث الساكنة فى الوقف انتهى اقول ومعنى امالة
الالف والهاء الساكنة تقريبهما من الياء ومعنى امالة الفتحة

قوله جميع حروف الحلق الستة وقد جمعت فى قول الشاطبى ... [illegible]

قوله الا ما كان من مذهب ورش كذا فى التيسير وفى هذا الاستثناء خفاء لان النون الساكنة والتنوين فى مذهب ورش لم يدغمهما ولم يخفهما بل يظهران لكن يظهران متحركتين والمستثنى منه اظهارهما ساكنين فرجع الاستثناء هنا ان النون الساكنة والتنوين يظهران ساكنين قبل حروف الحلق الا اذا وقعتا قبل الهمزة فى سكونهما حينئذ خلاف مع الاتفاق فى اظهارهما

قوله تقريبهما من الياء المراد من الياء فى الالف الياء التى منها انقلبت الالف قال ابو شامة والامالة ان تنحو بالفتحة نحو الكسرة فالالف حينئذ تنحو نحو الياء قال انتهى فاعرف ذلك

تقريبها من الكسرة وقال وكل ما اميل ففتحه جائز يعني ليس
شيء من الامالة باتفاق القراء وليس كل ما فتح يجوز امالته
ثم من ضرورة امالة الالف حيث تمال ان ينحى بفتحة الحرف الذى
قبلها نحو الكسر انتهى اقول ومن ضرورة امالة فتح الحرف
امالة الالف التى بعدها ان وجدت بعدها الف ولذا يكتفى
بذكر احدى تلك الامالتين عن الاخرى وانما قلنا ان وجدت
اذ قد تمال فتحة الحرف بدون ان يكون بعدها الف وستعرف
وليس من ضرورة امالة الهاء الساكنة امالة الفتحة قبلها
ولا بالعكس وستعرف قال الجعبرى فى شرحه لمنظومته فى
القراآت الثلث الامالة تنقسم الى امالة كبرى ويقال لها
امالة محضة وهى الامالة التى لو زيدت لصارت الالف ياء
محضة والفتحة كسرة محضة والى امالة صغرى ويقال لها
بين بين اى بين الفتح الخالص والامالة الكبرى وهى الامالة التى
لو نقصت لصارت الالف الفا محضة والفتحة فتحة محضة
انتهى اقول فمن امال الالف كبرى او صغرى فهو يميل الفتحة
كذلك وبالعكس فاعرف ويقال للامالة الصغرى الامالة
المتوسطه وبين اللفظين والتقليل اى تقليل الفتح قال ابن
القاصح وتقليل الفتح عبارة عن الامالة بين بين والمفهوم
عند اطلاق لفظ الامالة هى الامالة الكبرى كذا قاله الجعبرى
فى شرح الشاطبية يعنى اذا وقع فى كلام المصنفين ان ذا يمال
فالمراد الامالة الكبرى البتة لكن الامالة فى اللغة تعم الكبرى
والصغرى ولذا عممناها فى عنوان الباب وعلى ذلك ما نقلنا عن
الجعبرى ان الامالة تنقسم قال والفتح فى باب الامالة ضد
الامالة يعنى بقسميها قال السيوطى فى الاتقان وكل القراء العشرة
اما لوا الا ابن كثير فانه لم يمل شيئا من القرآن اى لا امالة كبرى

ولا متوسطة

ولا متوسطة اقول وكذا حفص الا فى مجريها فى هود فاماله
امالة كبرى **اعلم** ان الغالب فى امالة الفتحة ان يكون
بعدها الف وقد تمال بلا الف بعدها كفتحة الراء فى ذكرى
الله وبشر وعند بعض القراء وسيأتى ان شاء الله تعالى
قال فى النشر فائدة الامالة سهولة اللفظ وذلك لان
اللسان يرتفع بالفتح وينحدر بالامالة والانحدار اخف
على اللسان من الارتفاع ولهذا امال من امال واما من
فتح فانه راعى كون الفتح امتن او الاصل والله اعلم انتهى
وباب الامالة اطول ابواب الاصول واصعبها ولابن
القاصح كتاب قرة العين فى بيان مواضع الامالة فى القرآن
مفصلا قال فى التبصرة اكثر القراء امالة حمزة
والكسائى اقول ثم ابو عمرو وورش **اعلم** ان الممال ثلث
احدها الالف ويتبعها بالضرورة امالة فتح الحرف قبلها
وثانيها هاء التأنيث ولا يتبعها امالة فتح الحرف قبلها بالضرورة
لكن من امالها يميل فتح الحرف قبلها وثالثها فتح حرف
ليس بعدها الف فهنا ثلث مقالات **المقالة الاولى**
فى امالة الالف والالف الممال متطرف او متوسط فهنا فصلان
الفصل الاول فى امالة الالف المتطرفة **اعلم** ان حمزة
والكسائى اما لا الالف المتطرفة لاحد اربعة اسباب
احدها ان يكون الالف منقلبة عن ياء وذا يكون فى الاسم
والفعل الماضى والمضارع قال فى التبصرة ويعرف كون
الالف منقلبة عن ياء فى الاسماء بالتثنية وبالاشتقاق
يعنى فاذا اتى بدل الالف فى التثنية الواو فالف مفرده
واوى واذا اتى الياء فيائى فتثنية عصا عصوان فالفه
واوى وتثنية العمى عميان فالفه يائى ومعرفة الاشتقاق

موكولة الى اهل اللغة وقال فيها ويعرف كون اصل الالف
المتطرفة فى الافعال ياء باحد ثلثة اشياء اما ان تلحقه
ضمير التثنية واما ان ترد الفعل الى نفسك او تاتى منه
بمستقبل فان ظهرت الواو فلا تمال تقول فى دعا دعوا دعوت
ويدعو فلا يمال الف دعا وتقول فى رمى رميا رميت يرمى
فيمال الف رمى قال ابو شامة واما الحيوة فلم تمل وان كانت
الفها عن ياء عند قوم لان الفها رسمت واوا فى المصحف
ولان الخلاف وقع فى اصل الفها فوقع الشك فى سبب الامالة
فتركت انتهى بعض اختلف فى ان الفها منقلبة عن واو وياء
مثال الالف المنقلبة عن الياء فى الاسم فى القران الهدى
والعمى والهوى والمولى ومثنى ومحيى والزنا والمأوى ومثوى
وشبه ذلك ويا ويلتى ويا حسرتى ويا اسفى فان الفاتها
منقلبة عن ياء الاضافة وانها مرسومة بالياء واناه فى
الاحزاب قال ان اناه فى الاحزاب الفه منقلبة عن ياء
من انى يانى بمعنى آن اى حان اما لها حمزة والكسائى ومما
امالاه مزجاة فى يوسف لان الفه منقلبة عن ياء ومثال
ذلك فى الفعل ابى وسعى وعسى وفسوى ويحيى ويخفى وتهوى
ويرضى ويلقى واسرى فى سبحان وشبه ذلك وفى الاسم استثناء
وهو محياهم فى الجاثية وحق تقاته فى ال عمران انفرد بامالتهما
الكسائى عن حمزة واما تقية فى ال عمران فى قوله تعالى الا ان
تتقوا منهم تقية فاماله حمزة ايضا لكون الفه مرسوما
بالياء بخلاف الف تقاته فانه مرسوم على صورته فاتبع
حمزة الرسم فيهما وهنا استثناء آخر وهو ان الدورى
رواية عن الكسائى انفرد عن حمزة وابى الحارث فى امالة
الف ثلث كلمات الاولى مثواى فى يوسف دون مثواه ومثويكم

ومثويهم

قوله فتركت وذلك لان الامالة خلاف الاصل فلا يصار اليها الا عند الجزم بوقوع سببها وبعض الاصل هنا الراجح كما يقال الاصل الحقيقة والمجاز خلاف الاصل

قوله مثنى فى قوله تعالى مثنى وثلث

قوله فى سبحان احتراز عن اسرى فى الانفال فانه اسم

قوله انفرد بامالتهما الكسائى عن حمزة فلان الفهما منقلبة عن ياء واما عدم امالتهما حمزة فلان رسمهما فى المصحف غير مرسومة بالياء بل الفهما على صورته فاتبع الرسم

قوله على صورته اى على صورة الالف

قوله فاتبع حمزة الرسم فيهما فامال المرسوم بالياء وهى تقية ولم يمل المرسوم بالالف وهو تقاته وذلك لان رسمه على الياء اشارة الى الامالة ورسمه على صورته اشارة الى عدم الامالة

قوله مثواى فى قوله تعالى انه ربى احسن مثواى

ومثويهم لان هذه الثلث اما لها حمزة وكذا الكسائى فى كلتا
روايتيه والثانية محياى فى الانعام دون محياهم فان
الكسائى فى كلتا روايتيه انفرد عن حمزة بامالة محياهم
وقد سبق والثالثة هداى فى البقرة وطه دون ما لا يضاف
الى الياء نحو فبهديهم وهداها والهدى ونحو ذلك مما لا يضاف
الى الياء فانها ممالة لحمزة والكسائى وفى الفعل ايضا استثناء
وهو قد هدانى فى الانعام امال الفه الكسائى دون حمزة
قيد هدانى بقد احترازا عن قل اننى هدانى فى الانعام
ولو ان الله هدانى فى الزمر فانهما ممالان لحمزة والكسائى
وكذا احيى اذا لم يكن بعد الواو انفرد بامالته الكسائى
عن حمزة نحو فاحياكم فاحيا به الارض ان الذى احياها
ثم احياهم واما اذا كان بعد الواو فان حمزة ايضا اماله
نحو واحيا فى النجم واما يحيى غائبا او متكلما مع الغير
فلم يقع فى القران الا بعد الواو فاما لاه نحو ويحيى فى الانفال
نموت ونحيى فى قد افلح وكذا انفرد الكسائى عن حمزة بامالة
الف خمسة افعال كما قاله الشاطبى وهى وما انسانيه فى
الكهف ومن عصانى فى ابراهيم واوصانى فى مريم واتانى فى
مريم والنمل والمراد من الف اتانى فى الموضعين الالف بعد
التاء لا الالف بعد الهمزة والسبب لترك الامالة حمزة
والكسائى الالف المتطرفة كون الالف للتانيث ووجودها
على ما قاله الشاطبى فى موزون فعلى بفتح الفاء وضمها ولم يوجد
فى القران موزون فعلى بكسر الفاء مثال موزون فعلى بفتح
الفاء تترا فى المومنين على قراءة من لم ينونه ولم ينونه حمزة
والكسائى والموتى والسلوى والتقوى وقتلى ومرضى ونجوى
وشتى وصرعى وطغوى واسرى حال كون الاخير اسما وهو

قوله والثانية محياى فى الانعام يعنى ان الدورى رواية عن الكسائى انفرد بامالته عن حمزة وابى الحارث

قوله الا الالف بعد الهمزة فانها لا تمال لاحد

في قوله تعالى ان يكون له اسرى واولى بفتح الهمزة قال فاما
انّى اى بفتح الهمزة وتشديد النون بمعنى كيف او بمعنى من اين
فاختار ابن مجاهد ان يكون فعلى لما قيدنا بقولنا بمعنى كيف
او بمعنى من اين لانّ انا في قوله تعالى انا دمّرناهم ليس موزون
فعلى بل مركبة من ان وضمير المتكلم فلا امالة فيه قوله
فاختار ابن مجاهد ان يكون فعلى يعنى فالفه ممالة عنده لهما
لكونه موزون فعلى واختار غيره ان لا يكون موزون فعلى لكن
الفه مرسومة بالياء وهو السبب الثالث للامالة فهى ممالة
حمزة والكسائى البتة ثم اعلم انه ليس من موزون فعلى مأوى
ومثنى ومولى ومثوى لانّ هذه الكلمات على وزن مفعل
لكن الفاتها مقلوبة عن ياء ومرسومة بالياء فهى ايضا ممالة
لهما لكن الف بعض هذه الاسماء تحذف في الوصل لاجتماع الساكنين
فتمال في الوقف نحو مثوى لهم في محمد من تقوى القلوب
في الحج ومثال موزون فعلى بضم الفاء طوبى وبشرى
والدنيا والعليا وزلفى والقربى والحسنى والعسرى
واليسرى والاخرى والكبرى وانثى وشورى وسقيا
وعقبى والعزى والمثلى والرؤيا ورؤياى ورؤياك والاولى
بضم الهمزة والسوأى وهو في الروم تانيث اسوأ وهنا
استثناء وهو انّ الكسائى امال رؤياى والرؤيا دون حمزة
وكذلك امال الدورى رواية عن الكسائى رؤياك وهو في
اول يوسف دون ابى الحارث وحمزة ومثال موزون فعلى
بكسر الفاء ذكرى واحدى وسيما وضيزى قال ابو شامة
والحق بهذا الباب موسى وعيسى ويحيى وهو مذهب القراء
اعتمادا على انها فعلى وفعلى وفعلى انتهى اقول والفاتها
مرسومة بالياء والمراد من يحيى هنا ماكان اسما ومثال

موزون فعلى

موزون فعالى بفتح الفاء يتامى ونصارى والايامى والحوايا
وخطايا قال والامالة في الفاتها الاخيرة وهنا استثناء
وهو انّ خطايا كيف ما اتى اماله الكسائى دون حمزة
ومثال موزون فعالى بالضم كسالى واسارى وفرادى وسكارى
والامالة في الفاتها الاخيرة والسبب الثالث لامالة
حمزة والكسائى الالف المتطرفة كونها مرسومة في المصاحف
بالياء سواء كانت منقلبة عن ياء او واوا وليست منقلبة
عن شئ وهذا السبب ياتى في الاسم نحو القرى والفعل نحو
سعى والحرف نحو بلى واكثر الالفات المتطرفة المنقلبة عن الياء
مرسومة بالياء وكذا اكثر الفات التأنيث ومن امثلة
المرسوم بالياء الغير نأى في سبحان وفصلت في قراءة الجماعة
ماعدا ابن ذكوان فانهم يجعلون الفه بعد الهمزة فيميلها
حمزة والكسائى واما ابن ذكوان فهو جعل الالف قبل
الهمزة وذكر الشاطبى انّ القوى اى في قوله تعالى شديد
القوى اماله حمزة والكسائى مع انّ الفه مقلوب من
الواو وانما اماله لانه مرسوم بالياء وقال الدانى في المقنع
اتفقت المصاحف على رسم ماكان من الاسماء والافعال
من ذوات الواو على ثلثة احرف بالالف الا احدى عشرة كلمة
فانّ الفاتها رسمت بالياء وهى ضحى في الاعراف وطه وما زكى
في النور ودحيها في النازعات وضحيها في الشمس وكذا الضحى
وسجى كلاهما في سورة الضحى انتهى فتمال الفات هذه الكلمات
للكسائى لانها مرسومة بالياء فالمراد من الالفات فيما في
آخره هاء بعدها الف وهو دحيها وضحيها وتليها وطحيها
هى الالفات قبل الهاء اقول وضحى منونا يمال في الوقف لعود
الفه فيه قوله على رسم ماكان من الاسماء والافعال اى على

قوله فالمراد من الالفات اى الالفات الممالة المرسومة بالياء

وضحى وضحيها في النازعات وتليها وطحيها في الشمس صح

رسم الفاتها المنقلبة عن الواو وكذا هذه الكلمات ممالة لحمزة
الا تليها وطحيها وسجى ودحيها انفرد بامالتها الكسائى
عن حمزة كما قاله الشاطبى ومن المرسوم بالياء بلى ومتى وانى
بمعنى من اين او كيف واما انا مركبة من ان وضمير المتكلم فهو
مرسوم بالالف ومعرفة المرسوم بالياء الالف يتوقف على الاطلاع
على كتاب الرسم مثل المقنع للدانى والرائية للشاطبى قال فى التيسير
واستثنى من المرسوم بالياء خمس كلمات وهى حتى ولدى
والى وعلى وما زكى فانهن مفتوحات بالاجماع انتهى يعنى غير
ممالة والسبب الرابع لامالتها الالف المتطرفة هو ما قاله
الشاطبى ، وكل ثلاثى يزيد فانه ، ممال كزكاها وانجى مع ابتلى ، والاول
فى قوله تعالى قد افلح من زكيها والثانى فى قوله تعالى
فانجاه الله من النار والثالث فى قوله تعالى واذ ابتلى
ابراهيم ربه قال ابن القاصح لتفسير كلام الشاطبى اى وامال
حمزة والكسائى كل الف هو لام الكلمة منقلبة عن واو فى الفعل
والاسم الزائدين على ثلثة احرف فصار رباعيا او اكثر نحو
زكاها وانجى ونجى بتشديد الجيم وابتلى واستعلى وتدعى
وتبلى والادنى والاعلى وازكى انتهى والمراد من الالف فى
زكاها الالف قبل الهاء قال ابو شامه وتلك الزيادة فى الفعل
بحرف المضارعة وآلة التعدية وغيرها انتهى مثال زيادة حرف
المضارعة تدعى تبلى ومثال زيادة آلة التعدية كزيادة التشديد
فى زكاها ونجانا والهمزة فى انجاكم وانجانا ومثال غيرها كزيادة
الابواب المزيدة بدون افادة التعدية كاستعلى اقول وكالزيادة
فى الاسم كما فى الاعلى والادنى وازكى قال فى التيسير لانتقاله بالزيادة
الى ذوات الياء انتهى يعنى ان واواتها انقلب ياآت ثم تنقلب
الياآت الفات فصار الامر فيها الى كون الفاتها منقلبة عن

يا آت

يا آت قال ضابط المزيد ما كانت الفه الامالة فيه رابعة
فصاعدا اقول واكثر الفات هذا الباب مرسومة بالياء
وبالجملة ان هذه الاسباب الاربعة قد يوجد اثنان منها
او ثلثة فى كلمة والذكى لا يخفى عليه ذلك وهنا استثناء
وهو ان مرضاة من هذا القبيل لانه واوى مزيد لكن امالة
كيفما اتى الكسائى دون حمزة كما قاله الشاطبى واما اتابهم
فانه واوى زاد فيه الهمزة لكن لا يمال الفه لعدم كونه طرفا
كما هو شرط امالتها فى المزيد كذا قاله ابن القاصح واما
كمشكاة فى النور فليس من هذا القبيل لانه معرب لا اشتقاق
له وان الفه ليس بمتطرف لكن تفرد بامالته الدورى
رواية عن الكسائى لاجل كسرة التاء والميم كما قاله ابو شامه
فصل ذكر الشاطبى سورا كثرت الامالة فى اواخر آيها
على الاصول المتقدمة للامالة لحمزة والكسائى او للكسائى
وحده وهى احدى عشرة سورة قال ابو شامه اربع من تلك
السور شملت الامالة اواخر اياتها كلها لقبولها الامالة
وهى النجم وسبح اسم ربك والشمس والليل وسبع سور دخلت
الامالة فى بعض اياتها وهى التى تقبل الامالة وهى طه
والقيمة والنازعات وعبس والمعارج والضحى واقرا باسم ربك
ثم الالف الممال فى الجميع ليس بعدها ضمير مونث الا فى
سورتين النازعات والشمس اما والشمس فاستوعب ضمير
المونث اواخر اياتها واما النازعات ففيها الامران
ولم يات آيات اواخرهن الف مقصورة نسقا الا فى هذه
السور الاحدى عشر انتهى **فصل** امال ابو عمرو من جميع
ما تقدم الالف المتطرفة المنقلبة عن ياء اذا كانت بعد راء
سواء كان كلمة الراء راس اية او لا نحو ترى بالخطاب والغيبة

والتكلم والقرى وذكرى واسرى وبشرى واليسرى والعسرى
وادرى فى ادريك وادريكم وشبه ذلك والمراد من التكلم فى
نرى التكلم من الثلاثى فيخرج نرى ابراهيم فى الانعام وامال
السوسى بخلف عنه الف نأى فى سبحان وفصلت وسيأتى
فى سبحان ثم ان اباعمرو امال بين بين الالفات المتطرفة
فى موزون فعلى بفتح الفاء وضمها وكسرها اذا لم تكن الالفات
بعد الراء سواء كان اواخر الآى اولا وامال بين بين الالفات
المتطرفة فى اواخر آى السور المتقدم بيانها سواء كان
موزون فعلى وفى اواخر آى السور المذكورة اولا اذا لم يكن قبل
الالف راء هى كذا فى التيسير اما لو كان قبل الالف راء فى موزون
فعلى وفى اواخر آى السور المذكورة فانه يميله امالة كبرى
وقال ابو شامه ان الدورى عن ابى عمرو امال بين بين ياويلتى
وياحسرتى ويااسفى وانى استفهاما والسوسى فتح هذه
الاربع وامال ابو عمرو اعمى فى الموضع الاول فى سبحان وليس
اعمى فعلى بل افعل وامال رأى كيف وقع وسيأتى فى الانعام
واخلص ابو عمرو الفتح فيما عدا هذه المذكورات من الالفات
المتطرفة مما دخل فى الاصول المتقدمة واما التورية فان
الفه وان كان مما اماله ابو عمرو ولكنه ليس مما دخل فى الاصول
المتقدمة لان الفه وان كان مرسوما بالياء لكنه ليس بمتطرف
لان التاء من نفس الكلمة وسيأتى بيان امالته فى آل عمران

فصل ثم ان ورشا امال بين بين بخلف عنه كل ما اماله
حمزة والكسائى من الالفات المتطرفة للاصول المتقدمة
وكل ما تفرد به الكسائى او الدورى كما سبق بيانه قال ففى
الجميع جاز لورش الوجهان الفتح الخالص والامالة بين بين
والصحيح الامالة بين بين وعليه الاكثر الا ما كانت الالف

فيه

فيه بعد الراء نحو القرى ونرى واليسرى والعسرى وشبه ذلك
فانه لا خلاف عن ورش فى امالته بين بين سوى اراكهم فعن
ورش فيه وجهان الفتح الخالص والامالة بين بين والا اذا كانت
فى رؤس الآى من السور المتقدمة بيانها فانه لا خلاف عنه
فيها فى الامالة بين بين غير ما فيه بعد الالف هاء والف نحو
ذكراها وبناها وضحاها فان لورش فيه وجهين الفتح الخالص
والامالة بين بين والا كمشكاة ومرضاة حيث وقع فان ورشا
قراهما بالفتح الخالص لا غير كذا قاله ابن القاصح اقول مشكاة
اماله الدورى عن الكسائى وفتحه الباقون ولا يدخل فى شئ
من الاصول المتقدمة لانه معرب لا اشتقاق له وان الفه
ليس بمتطرف لان التاء فيه من نفس الكلمة وانما اماله الدورى
لكسر التاء والميم كذا قال واما مرضاة فواوى مزيد اماله
الكسائى دون حمزة وقد سبق والفه متطرف لان التاء فيه
ليس من نفس الكلمة فهو داخل فى الاصول المتقدمة وقال
وجميع ما اماله ورش فى القرآن بين بين الا الهاء من طه
فانه اماله امالة كبرى انتهى ووافق ايضا حمزة والكسائى
فى امالة بعض ما دخل فى الاصول السابقة حفص فانه
امال مجريها فى هود وليس له امالة فى القرآن فيما سواه لا كبرى
ولا صغرى ووافقهما ايضا فى بعض ما دخل فى الاصول
السابقة ابو بكر وهشام وابن ذكوان وسيأتى تفصيله فى فرش
الحروف وقرا الباقون باخلاص الفتح فى جميع ما دخل فى شئ
من الاصول الاربعة السابقة **فصل** فيما اماله حمزة او الكسائى
الالف المتطرفة لغير الاصول السابقة فمنه الربوا لانه واوى
كما قاله الشاطبى ولم ترسم الفه ياء وكلاهما فى سبحان ان قلنا
ان الفه منقلبة عن واو واما ان قلنا ان الفه منقلبة

قوله سواء كان موزون فعلى اى بفتح الفاء او ضمها او كسرها

قوله وجميع ما اماله ورش مبتداء وقوله بين بين خبره يعنى جميع ما اماله ورش ليس الا بين بين

عن ياء فداخل في الاصول السابقة كذا قال آقول وقرا الباقون
باخلاص الفتح فيهما قال ابن القاصح واما كلاهما فالاختلاف
الواقع في الفه في انه مقلوبة عن الياء يقتضي احتمال الوجهين
فيه لورش وقيل فيه عن ورش الفتح الخالص لاغير انتهى الفصل الثاني
في امالة الالف المتوسطة واعلم ان حمزة امال الف عشرة
افعال وهي خاب وخاف وطاب وضاق وحاق وزاغ وشاء
وجاء وزاد وران بشرطين احدهما ان يكون ماضيا والآخر
ان يكون ثلاثيا سواء اتصل بهذه الافعال ضمير او تاء تانيث
او تجرد منهما مثال ما اتصل به ضمير خافوا وجاؤا وجاءهم
وزاده ومثال ما اتصلت به تاء تانيث جاءت خافت واستثنى
من ذلك اذ زاغت في الاحزاب وام زاغت في ص فقراهما حمزة
بالفتح كسائر القراء احترز بالماضي عن غيره نحو يخافون ومنا
تشاؤن ولا تخافا ولا تخافي وخافون وشبه ذلك فان حمزة
لا يميله قاله ابن القاصح يعني كما لا يميله سائر القراء واحترز
بالثلاثي عن الرباعي فضاعدا فان حمزة لا يميله كسائر القراء
والمراد من الرباعي ما زاد على الثلثة همزة في اوله نحو فاجاءها
المخاض وازاغ الله قلوبهم دون ما زاد في آخره ضميرا وعلامة
تانيث وتابعه ابن ذكوان على امالة جاء وشاء حيث وقعا
بلا خلاف عنه وعلى امالة زاد حيث وقع الا انه امال زاد في
اول البقرة بلا خلاف عنه وما بقي بخلاف عنه وتابعه الكسائي
وابو بكر في امالة بل ران وفتح ما في هذا الفصل كله الباقون
وهم نافع وابن كثير وهشام وابو عمرو وحفص وكذا ابن ذكوان
فيما عدا جاء وشاء وزاد والكسائي وابو بكر فيما عدا بل ران
فاعرف فصل امال حمزة برواية خلف عنه الف ضعافا في
النساء وآتيك في موضعي النمل قال في التيسير وعن خلاد في هذه

المواضع

قوله واما كلاهما في قوله تعالى اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما

قوله يقتضي احتمال الوجهين اي الامالة بين بين والفتح الخالص

قوله الف ضعافا اي الالف بعد العين لا الالف المنقلبة عن التنوين بعد الفاء في الوقف

المواضع الثلثة خلاف وبالفتح آخذ له وفتح هذه الثلث
الباقون فصل امال الدوري عن الكسائي كل الف بعدها راء
مجرورة هي لام الفعل نحو على ابصارهم والنار والغار والابرار
والاشرار وانصاري والجوار والقرار والجار وجبارين وهار
في جرف هار في التوبة قال ابو شامة احترز بكون الراء لام الفعل
عن نحو نمارق ومخلا تمارفيهم لان الراء وسطا لكلمة اما في نمارق
فظاهر واما في فلا تمار فيهم فان لام الفعل ياء حذفت للجزم
وهذه القاعدة منقوضة بالجواريين فان الراء فيه لام الكلمة
ولا تمال الالف قبلها لاحد والجواب ان ياء النسبة حلت
محل الطرف فازالت الراء عن الطرف ولذا انتقل الاعراب الى ياء
النسبة بخلاف الضمائر المتصلة في نحو ابصارهم فانها منفصلة
تقديرا فلم يخرج الراء عن كونها طرفا انتهى اقول والياء في جارين
اعراب والنون عوض عن التنوين في المفرد فلم يخرج الراء فيه
عن كونه طرفا وعليه فقس وقال ايضا ان الراء طرف في انصاري
يعني لان ياء الاضافة منفصلة تقديرا وقال ايضا ان الراء
في هار طرف في الاصل لان اصله هاور او هاير من هار يهور او
يهير ثم قدمت اللام الى موضع العين واخرت العين الى موضع
اللام وفعل فيه ما فعل في قاض انتهى اقول فاعتبر فيه الاصل
واحترز بقوله راء مجرورة عن الف بعدها راء مرفوعة او منصوبة
فان هذه الالف لا يميلها احد نحو جار في الانفال في قوله تعالى
واني جار لكم ونار حامية وسيصلى نارا وان الابرار وشبه ذلك
مما فيه الراء مرفوعة او منصوبة ووافقه ابو عمرو في امالة جميع ذلك
الا في الجار في موضعي النساء وجبارين في المائدة والشعراء
وانصاري في الصف وموضعي آل عمران فانه لم يمل هذه الثلث
ووافقه ابن ذكوان بخلف عنه في امالة الى حمارك في البقرة والحمار

قوله آخذ [illegible] الهمزة [illegible] في اول الخطاب

قوله نحو على ابصارهم يعني لا تخصيص الامثلة في المذكورات لان القهار والغفار وقنطار وبدينار والنهار وغير ذلك من هذا القبيل

قوله وهذه القاعدة وهي قوله امال الدوري عن الكسائي كل الف بعدها راء مجرورة هي لام الفعل

قوله ووافقه اي وافق الدوري عن الكسائي

قوله وفي جرف هار عطف على فيما تكرر

في الجمعة وجرف هار واخلص الفتح بلاخلف عنه فيما بقي من هذا
الفصل وفي هذه المواضع ايضا في رواية عنه ووافقه
ابو الحارث فيما تكرر فيه الراء نحو الابرار والاشرار والقرار
وفي جرف هار واخلص الفتح فيما بقي ووافقه ابو بكر وقالون
في جرف هار واخلصا الفتح فيما بقي وامال ورش بين بين
بلاخلف عنه كل ما اماله الدوري هنا الا الجبار وجبارين
فانه يقراهما بين بين بخلف عنه اذ يقراهما باخلاص الفتح
في رواية والانصاري حيث وقع فانه قراه باخلاص الفتح
بلاخلف عنه كما اشار اليه الشاطبي ووافق حمزة بلاخلف عنه
ورشا في الامالة بين بين فيما تكرر فيه الراء وفي القهار
حيث وقع والبوار وهو في ابراهيم فقط واخلص الفتح فيما بقي
وقرا الباقون باخلاص الفتح في هذا الباب كله كذا في التيسير
وهم ابن كثير وهشام وحفص **فصل** امال الدوري
عن الكسائي الالف في الالفاظ وهي سارعوا ونسارع ويسارعون
حيث وقعت هذه الثلث وبارئكم والبارئ واذانهم واذاننا
والمراد فيهما الالف بعد الذال قاله ابن القاصح وطغيانهم
حيث وقع وكمشكاة وفتح كلها الباقون وذكر الشاطبي كمشكاة
في الاصول المتقدمة فيما تفرد به الدوري رواية عن الكسائي
فاشعر ان الفه منقلب عن ياء وانه متطرف ولعله سهو
منه لما قال ابو شامه وجه امالته الكسر بعد الالف وكسر
الميم قبلها اقول هو معرب كما في الاتقان فلا اشتقاق له والتاء
من نفس الكلمة فالفه متوسط وامال الدوري عن الكسائي
بخلف عنه يواري واواري الذين في المائدة كذا ذكره الشاطبي
وفتحها الباقون قال ابن القاصح واما يواري في الاعراف فانه
بالفتح للجميع بلاخلف عنهم **فصل** امال ابو عمرو والدوري

عن الكسائي

قوله ولم يميلا ايضا اي كما لم يميلا كافرون والكافرون ما هو على وزن كافرين بالياء يعني ان امالتهما مقصور على كافرين معرفا ومنكرا ولا يتجاوز الى ما هو على وزنه

عن الكسائي الالف بعد الكاف من الكافرين وكافرين حيث
وقعا اي اذا كان بعد الراء ياء كما في هذين المثالين وقراهما
ورش بين بين وقراهما الباقون باخلاص الفتح قال احترز بكون
الياء بعد الراء عن المرفوع نحو كافرون والكافرون فان الفه
لا يمال لاحد ولم يميلا ايضا ما هو على وزن كافرين بالياء
نحو صابرين وقادرين وبخارجين والغارمين انتهى **فصل**
ذكر الشاطبي الامالة لابي عمرو بخلف عنه في الف الناس
في موضع الجر حيث وقع معنى الخلف هنا ما قال ابو شامه
ان ابا عمرو اماله من طريق الدوري وفتحه من طريق السوسي
وقراه الباقون بالفتح **فصل** فيما لم يمله الا ابن عامر
امال هشام الف مشارب في يس وانية في الغاشية وعابدون
وعابد في سورة الكافرين فقط ولم يملهما في غير سورة الكافرين
نحو قوله تعالى ونحن له عابدون كذا قال اقول وكذا
لم يمل الف عابدين وقرا كلها الباقون بالفتح ودخل فيهم ابن
ذكوان وامال ابن ذكوان الالف بعد الراء في عمران والمحراب
حيث وقعا واكراههن في النور والاكرام في موضعي
الرحمن قال ابن القاصح امال ابن ذكوان هذه الالفاظ
بخلف عنه الا المحراب المجرور فانه اماله بلاخلف عنه وهو
موضعان قائم يصلي في المحراب بال عمران وعلى قومه من
المحراب بمريم وقرا كلها الباقون بالفتح ودخل فيهم هشام
قال في التيسير الاما كان من مذهب ورش في الراآت اي
اي في امالتها فحينئذ يميل الالف تبعا لامالة الراء و
سياتي في الباب السابع اقول ولما اميل فتحة الراء تبعا
لامالة الالف بعدها في قراءة ابن ذكوان فرقق لان امالة الراء
لا تكون عند القراء الا مع ترقيقها وسنذكره ان شاء الله تعالى

قوله وقراه الباقون بالفتح اي الباقون من السبعة وروى انهم الذين اختارهم الشاطبي وقد ذكر في التاسع ان نصير وقتيبة والاعشى بل الناس في موضع الجر حيث وقع لكن لا ادري انهم الذين فيما وافقوا السبعة وروى انهم اختارهم الشاطبي

قوله قال في التيسير الا ما كان استثناء من قوله وقراها الباقون بالفتح بين بين قوله في امالتها اي امالة الراء امالة بين بين قال يميل الالف بعد الراء فاذا اتى بعدها حققا التحقيق في الباب السابع الالف ايضا بين بين لفظ ورش الف بميل ورش الالفاظ بين بين والاكرام امالة الراء نحو المحراب واكراههن والاكرام

قوله ولما اميل فتحة الراء تبعا لامالة الالف بعدها يعني لما ذكرت تقتضي قاعدة الامالة وتلك القاعدة على ما ذكرت في اول الباب الامالة نقلا عن ابي شامة ثم من ضرورة امالة الالف حيث قال ان تنحو بالفتحة نحو الكسرة الذي قبلها نحو الكسرة انتهى فقوله فرقق في قراءة ابن ذكوان ليس هذا تقييد القاعدة امالة الالف بعد الراء الراء تبعا لامالة الالف بل لان المقام مقام المفتوحة بيان قراءة ابن ذكوان

يعني الا ان هذه القاعدة خارجة فيه عن هذا كل امالة الالف

في مذهب ورش في الراآت ولابن عامر امالة كبرى في
غير هذه المواضع لكن لا وحدها وسياتي في فرش الحروف اقول
قد ذكر الى هنا امالات بعضها دخل تحت ضابط وبعضها
لم يدخل وقد بقي مما لم يدخل تحت ضابط امالات سيذكر في
فرش الحروف وساذكر هناك بعض ما دخل تحت ضابط سبق
ذكره لاجل بيان امر زايد لم يعلم من الضابط او لمجرد التاكيد

فصل قال في التيسير وكل ما اى الف اميل في الوصل
امالة كبرى او صغرى لعلة تعدم في الوقف فهو ممال ايضا
في الوقف بالسكون المحض بدون الروم لكون الوقف عارضا
وهو كل الف بعدها راء مجرورة متطرفة لان علة الامالة
جر الراء وهو يعدم في الوقف وكذا امالة الناس في موضع
الجر لان علة الامالة كسر السين وهو يعدم في الوقف
قال ابو شامة وذهب قوم الى منع الامالة حينئذ لمن امال
في الوصل واما ان رمت فالامالة لا غير انتهى اقول
ويجب ان يلحق بهذا ما قاله الشاطبي رحمة الله عليه
ولا يمنع الادغام اذ هو عارض امالة كالابرار والنار اثقلا
يعني ان ابا عمرو امال كل الف بعدها راء مجرورة فلو لقيت
هذه الراء راء اخرى في اول كلمة بعدها نحو وتوفنا مع
الابرار ربنا وقنا عذاب النار ربنا كلاهما في ال عمران
فابو عمرو يدغم الراء في الراء ادغاما كبيرا فيزول جر الراء
الاولى لكن يميل الالف قبلها لكون الادغام عارضا لكن
هذه الامالة على الخلاف كالامالة في الوقف صرح به الفاسي
في روم ابي عمرو في الادغام الكبير واشار اليه ابو شامة بقوله
وهو كالوقف الذي تحذف الحركة فيه اقول فاذا رمت
في الادغام الكبير فالامالة لا غير كما في الوقف **فصل**

قوله وهو كالوقف اي الادغام الكبير كالوقف في حذف الحركة

قوله كما في الوقف اي كما اذا رمت في الوقف وهو ما نقلناه عن ابي شامة واما ان رمت فالامالة لا غير

قال في

قال في التيسير ما ملخصه وكل ما امتنعت الامالة فيه
في حال الوصل لحذف الالف الممالة لاجل ساكن لقيه فهو
ممال في الوقف على مذهب من امال لعود الالف سواء كان
الساكن تنوينا نحو هدى ومصفى ومصلى وضحى وغزا
ومولى ودنيا ومفترى وشبه ذلك ومن ذلك تترا بالتنوين
في قد افلح في قوله تعالى ثم ارسلنا رسلنا تترا على قراءة
ابن كثير وابي عمرو وهو على قراءة الجماعة على وزن
فعلى بدون تنوين قال تترا مصدر وترى فمن نونه جعل
وزنه فعلا كضربا ومن لم ينون جعله فعلى كدعوى
من المصادر التي لحقه الف التانيث المقصورة انتهى
وهو مرسوم بالف بعد الراء بدون ياء في جميع المصاحف
كما في المقنع قال الكواشي القراءة تترا منونا مصدر
وتر فالفه بدل من التنوين او ملحقة بجعفر كارطى وبغير
تنوين فالفه للتانيث كتقوى انتهى قوله فالفه بدل
يعني عند الوقف عليه قوله او ملحقة يعني الفه في الوقف
على قراءة من نونه هو الالف المحذوفة في الوصل وهو الف
الالحاق وانما حذف في الوصل لاجتماع الساكنين احدهما
الالف والآخر التنوين فيميل ابو عمرو الفه في الوقف على
خلاف منه وسياتي في آخر الفصل ان قلت لم لا تقول ان
الالف في الوقف هو الف التانيث قلت ما دخله الف
التانيث لا ينون او كان الساكن الذي لحق الالف الممالة غير
تنوين وهو لام التعريف نحو الاقصى الذي وطغى الماء و
النصارى المسيح وفي موسى الكتاب وجنا الجنتين او غير
لام التعريف نحو عيسى بن مريم ويا موسى ادع لنا فكل ذلك
ممال في حال الوقف على كلمة الامالة قال ابو شامة فان

قوله لعود الالف متعلق بقوله فهو ممال في الوقف

قوله مصدر وترى فاصلة وترى قلبت الواو تاء كذا صرح الكواشي

قوله وبغير تنوين عطف على بتنوين اي القراءة بغير تنوين فكلتاهما قراءتان مشهورتان

قوله او كان الساكن عطف على قوله سواء كان الساكن تنوينا

وقف عليها كانت على ما تقرر من اصول القراء تمال لمن يميل
وتفتح لمن لم يمل وتقرا بين اللفظين لمن مذهبه ذلك
قال في التيسير على ان السوسي يميل فتحة الراء في الوصل
مع ذلك الساكن فيرقق الراء تبعا لامالتها في نحو قوله تعالى
نرى الله وسيرى الله ويرى الذين والكبرى اذهب والنصارى
المسيح وشبهه مما فيه الراء قبل الالف وبذلك قرات في مذهبه
وبه اخذ انتهى اشعر كلامه ان في امالة السوسي فتحة
الراء هنا خلافا فارجوحا واشار الشاطبي الى ذلك الخلاف
والسوسي اذا امال نرى الله وسيرى الله فله في لام اسم الله
تعالى وجهان الترقيق والتغليظ وسياتي في الباب
الثامن قال في المكرر وحذف الالف لالتقاء الساكنين
عارض ولو كان الحذف اصالة لم تمل الراء مثل قوله تعالى
اولم ير الذين اولم ير الانسان انتهى قال ابو شامة وابن
شريح شرط فيما يميله السوسي من هذا الباب وهو فتحة الراء
في الوصل مع ذلك الساكن ان لا يكون الساكن تنوينا فان
كان تنوينا لم يمل اي في الوصل بلا خلاف نحو قرى ومفترى
انتهى وقال ابو شامة ان في الالف التي تعود في الوقف
في المنون هنا ثلث مذاهب اي لمن يميل مثل هذا الالف اذا
ثبت في الاصل الاول ان يمال في كل حال اعني سواء كان
محل الكلمة الرفع والجر او النصب والثاني ان لا يمال في كل
حال والثالث ان يمال في موضع الرفع والجر ولا يمال
في موضع النصب مثال المرفوع والمجرور يوم لا يغني مولى
عن مولى ومثال المنصوب اوكانوا غزا وترا اقول
لعل وجه الاول ان الالف هو ما حذف في الوصل فعاد
في الوقف ووجه الثاني ان الالف مقلوبة من التنوين

لانها

لانها حذف في الوصل وقال ابو شامة الف التنوين لاحظ
لها في الامالة ووجه الثالث ان الالف في موضع الرفع والجر
هو ما حذف في الوصل وفي موضع النصب مقلوب من التنوين
على قياس قلب التنوين الفا في المنصوب لفظا فحمزة والكسائي
يميل نحو البتة في الوصل والوقف لانه فعلى لا انهما لا ينونانه
وورش يميله بين بين فيهما وفي امالته في الوقف خلاف لابي
عمرو لان الفه اما مقلوب من التنوين فلا يمال واما الف
الالحاق المحذوفة لاجل التنوين فيمال تشبيها له بالالف
المقلوبة عن الياء كما قاله الفاسي اقول او تشبيها له بفعلى
ثم اقول واما الالف التي تعود في الوقف في غير المنون فلا
خلاف في امالته لمن يميل مثل هذا الالف اذا ثبت في الوصل
المقالة الثانية في امالة هاء التانيث اعلم ان الكسائي
كان يقف على هاء التانيث بالامالة فيقرب الهاء من الياء
ويقرب فتح ما قبلها الى الكسر كما يفعل مثل ذلك في امالة
الالف والمراد من هاء التانيث هنا ما كان تاء في الوصل
وهاء في الوقف سواء كانت مرسومة في المصحف بالتاء او بالهاء
لان مذهب الكسائي الوقف على جميع ذلك بالهاء على
على ما ياتي في باب الوقف على مرسوم الخط فيدخل في هاء
التانيث هنا ما جاء على لفظها وان لم يكن المقصود بها
الدلالة على التانيث كهمزة ولمزة وحطمة مما فتح ما قبل
التاء ويخرج منها اخت وبنت وسحت وشبه ذلك مما
سكن فيه ما قبل التاء لان الوقف عليها بالتاء لان التاء فيها
ليست بتاء تانيث لان تاء التانيث يجب فتح ما قبلها كما في
بعض شروح الشافية قال صاحب التيسير اعلم ان الكسائي
كان يقف على هاء التانيث وما ضارعها في اللفظ بالامالة

واحترزنا بهاء التانيث عن هاء السكت نحو الهاء فى كتابيه
وعن هاء الضمير نحو الهاء فى واما من اوتى كتابه
فان الكسائى لايميلهما واحترزنا بقولنا ماكان تاء فى
الوصل عن الهاء فى لفظ هذه فانها هاء وصلا ووقفا
والكسائى لايميلها لان قبلها كسرا فلا تحتاج الى الامالة
الكل ملخص ما قاله ابو شامه نحو قوله تعالى جنة وربوة
ونعمة والقيمة ولعبرة والاخرة ورحمة وخطيئة و
لجنة والملائكة ومشركة والايكة وفاكهة والهة وهمزة
ولمزة وحطمة وبصيرة وشبهه قال الجعبرى فتحة ما قبل
الهاء ممالة للكسائى باتفاق واختلف فى الهاء فقيل
هى ممالة ايضا وهو المفهوم من عبارة التيسير وقيل غير
ممالة وهو الصحيح انتهى اقول وليس من ضرورة امالة فتح
ما قبل الهاء امالة الهاء ولا بالعكس ثم اقول وقد ذكر
فى التيسير عن ابن مجاهد استثناء صور فى هاء التانيث
بان الكسائى لايميل هاء التانيث وما قبلها فى هذه الصور
وقال فى التيسير والنص عن الكسائى فى استثناء ذلك
معدوم وعدم الاستثناء اختيار الا ماكان قبل الهاء الف
فلا يجوز الامالة حينئذ فى هاء التانيث وما قبلها قال
ابو شامه نقلا عن كتاب الامالة للدانى فاما الالف قبل هاء
التانيث فاتت فى عشر كلم الصلوة والزكوة والنجاة والحيوة
ومناة وهيهات هيهات وذات ولات واللات انتهى
اقول ولكون الاستثناء الذى ذكره ابن مجاهد غير
مختار اعرضنا عن ذكره رومًا للاختصار قال فى التيسير
ووقف الباقون على هاء التانيث بالفتح اى بدون امالتها
وامالة ما قبلها **المقالة الثالثة** فى امالة فتح حرف ليس

قوله بالفتح اى بدون امالتها المراد بالفتح
فى باب الامالة ما يقابل الكسر والضم
فمعنى فيها رحمة المراد من فتح الهاء
الا امالة النصب لان رحمة مجرورة
وصلا ساكنة وقفا فقد يراد نصبها

بعده

بعده الف ولا هاء تانيث وهو الراء الذى اماله ورش
بين بين بدون ان يكون بعده الف ولا هاء تانيث وسنذكر
ذلك فى الباب السابع فلم نذكره منفردا **الباب السابع**
فى تفخيم الراء وترقيقه قال على القارى التفخيم والتغليظ
واحد الا ان الاستعمال الاكثر ان يكون ضد الترقيق فى
الراء التفخيم وفى اللام التغليظ والراء اما متحركة
او ساكنة والساكنة اما ساكنة لاجل الوقف اولا فهنا
ثلثة فصول **الفصل الاول** فى الراء المتحركة وهى اما
مكسورة وهى مرققة باجماع القراء واهل الاداء حين بقاء
كسرها سواء كانت الكسرة لازمة نحو رزق والعصر
او عارضة نحو ذر الذين وسواء لم يقع بعدها حرف استعلاء
كما فى المثالين المذكورين او وقع نحو الرقاب واما مفتوحة
او مضمومة نحو رب العالمين ورءياك ولا اضير ولا
وزر وانما انا منذر وهما تفخمان عند جميع القراء حين
بقاء فتحها او ضمها سوى ورش انما قلنا حين بقاء فى
الموضعين لانها ان زالت حركتها عند الوقف عليها بالسكون
المحض فترقيقها وتفخيمها تابعان لحركة ما قبلها وسيجئ
فنشرع فى بيان مذهب ورش فى الراء المضمومة والمفتوحة
اما المضمومة فان ورشا يرققها فى الوصل والوقف
عليها بعد الكسرة اللازمة سواء حال بين الكسرة والراء
ساكن نحو عشرون وهذا ذكرا ولا نحو انما انا منذر وبعد
الياء الساكنة فى كلمة الراء سواء انكسر ما قبل الياء او انفتح
نحو قدير وغير فى قوله تعالى على الكافرين غير يسير انما
قلنا بعد الكسرة اللازمة اذ لو كانت بعد الكسرة العارضة
فلا خلاف لورش فى تفخيمها ثم ان عروض الكسرة كما قال

قوله فى الوصل اى وصل الراء الى ما بعدها
والوقف عليها اى على الراء اذا امكن
الوقف عليها بان كان آخر كلمة اما اذا
كان فى وسط الكلمة فلا يمكن الوقف
عليها فيمكن الوقف على ... قدير
لا على راء ...

لكسر التقاء الساكنين نحو ان امرؤ هلك وككسر همز
الوصل كما اذا ابتدأت بامرؤ لان همز الوصل حقه السكون
وكالكسر فى حرف منفصل عن كلمة الراء نحو كسر نون مبين
فى قوله تعالى تلك ايات الكتاب وقران مبين ربما يود
الذين وككسر حرف الجر فى قوله تعالى برؤسكم لان حرف
الجر فى حكم المنفصل عن الكلمة التى دخلت هى عليها الى هنا
ما قال فاجتمع فى ان امرؤ وعرضان للكسرة فاعرف وانما
قلنا وبعد الياء الساكنة فى غير كلمة الراء فلا خلاف
لورش فى تفخيم الراء نحو فى رؤياى واعلم ان ترقيق الراء
المضمومة بدون الامالة البتة اذ لا امالة فى الضم
بخلاف ترقيقه فى الراء المفتوحة فانه مع امالة الفتحة
وسياتى واما الراء المفتوحة فان ورشا يميل فتحها
بين بين فى مواضع فيرققها فيها وستعرفها ان شاء الله
تعالى قال على القارى الامالة ان تنحو بالفتحة الى الكسرة
وبالالف الى الياء والترقيق انحاف صوت الحرف فيمكن التلفظ
بالراء مرققة غير ممالة ومفخمة وان كان لا يجوز زاويها مع
الامالة الا الترقيق انتهى قوله زاويها اى ذوى الراء
المفتوحة وهو ورش قوله مع الامالة اى مع امالة فتحها
اذ الامالة لا تكون فى الضم والكسر ولنشرع فى امالة ورش
الراء المفتوحة بين بين اى فى جعل فتحها بين الفتح الخالص
والامالة الكبرى مع ترقيقها وهى ثلاثة انواع الاول
ما اذا اتى قبل الراء المفتوحة كسرة لازمة سواء لم
يفصل بين الكسرة والراء ساكن نحو الآخرة وباسرة او فصل نحو
السحر والشعر مفتوحتين فيميلها ورش بين بين ويرققها
فاذا اتى بعد هذا الراء الف يميل ورش الالف ايضا

بين بين

بين بين لضرورة امالة الراء نحو المحراب واكراههن والاكرام
والثانى ما اذا اتى قبل الراء المفتوحة ياء ساكن فى كلمتها سواء
انفتح ما قبل الياء نحو الخيرات وحيران او انكسر نحو خبيرا بصيرا
والثالث الراء الاولى المفتوحة فى قوله تعالى فى المرسلات
بشرر وقال فى التيسير امال ورش اى بين بين فتحة الراء الاولى
اى مع ترقيقها فى بشرر فى المرسلات من اجل جرة الراء الثانية
بعدها واخلص فتحها فى قوله تعالى اولى الضرر فى النساء لاجل
الضاد قبلها انتهى يعنى ان الضاد مستعلية فمنع امالة الراء
بعدها لان الاستعلاء يناسب التفخيم قوله من اجل جرة الراء
الثانية يوهم انه اذا وقف على الراء الثانية بالسكون المحض
لا يميل ورش فتحة الراء الاولى ليس كذلك فان ورشا يميل بين بين
فتحة الراء الاولى فى بشرر مع ترقيقها وصلا ووقفا بالروم
او بالسكون المحض كما سيظهر فى الفصل الثالث وانما قيد
الكسرة فى النوع الاول باللازمة اذ لا خلاف لورش فى اخلاص
فتحة الراء اذا كانت الكسرة قبلها غير لازمة بان كان الكسر
لالتقاء الساكنين نحو ان امرأة او بان كان الكسر فيما حقه
السكون ككسر همز الوصل نحو امرأة اذا ابتدأت به او بان كان
الكسر فى حرف منفصل عن كلمة الراء نحو لحكم ربك وبرسول
لان حرف الجر فى حكم المنفصل من الكلمة الداخلة هى عليها كذا
قال وانما قلنا فى النوع الثانى فى كلمتها اذ لو كان الياء الساكن
قبلها فى غير كلمتها فلا خلاف لورش فى تفخيم الراء نحو فى ريب
وقرا الباقون بتفخيم الراء المضمومة والمفتوحة فى جميع ما
تقدم فلا يميلون المفتوحة والله اعلم واستثنى ورش من النوع
الاول مواضع اخلص فيها فتح الراء وفخمها وهى ستة مواضع
الاول ما اذا كان الفاصل بين الراء المفتوحة وبين الكسرة
اللازمة قبلها حرف استعلاء ساكن نحو اصرهم وقطرا ووقرا

قوله كما سيظهر فى الفصل الثالث
اى فى اواخر الفصل الثالث حيث
قال هناك الآن يقع الراء حينئذ
بعد الفتحة الممالة نحو بشرر على
مذهب ورش فانك ترقق الراء الثانية
لورش فى الوقف بالسكون المحض
لاجل امالة الراء الاولى بين بين
عنده انتهى فظهر ان الراء الاولى
ممالة عنده فى الوقف بالسكون المحض
وهو ما قال فى التيسير فى العرف
على الراء بالسكون المحض ان وقفت
اى على الراء المكسورة بالسكون
فخمتها ما لم يقع قبلها كسرة او ياء
ساكنة او فتحة ممالة نحو بشرر
على قراءة ورش فانك ترققها
فى الحالين انتهى اى ترقق الراء المكسورة
الموقوف عليها فى الوقف بالروم وبالسكون
المحض

قوله حرف استعلاء وهى
سبعة احرف يجمعها قولك
خص ضغط قظ

قوله قبلها اى قبل الراء المفتوحة نعت
للكسرة اللازمة وقوله حرف استعلاء
خبر كان

فى الذاريات فحرف الاستعلاء منع ورشا من امالة فتح الراء التى
قبلها كسرة لازمة الا اذا كان حرف الاستعلاء خاء معجمة فانها
غير مانعة عن امالة الراء المفتوحة لورش نحو اخراجا والثانى
ما اذا وقع بعد الراء المفتوحة التى قبلها كسرة لازمة حرف
استعلاء بشرط ان يكون حرف الاستعلاء فى كلمة الراء وان
فصل بين الراء وبين حرف الاستعلاء الف نحو الفراق وفراق بينى
والاشراق واعراضا والصراط وصراط وشبه ذلك اما اذا كان
حرف الاستعلاء بعدها فى كلمة اخرى نحو لتنذر قوما فانه لا يمنع
ترقيق الراء وامالة فتحها كذا قال والمانع من الامالة والترقيق
فى الصراط وصراط حرف الاستعلاء الواقع بعد الراء لا الواقع
قبلها لانها مكسورة وصرح ابو شامه بان الراء المفتوحة المكسور
ما قبلها يمال ويرقق لورش وان كان المكسور حرف استعلاء
نحو ناضرة وفاقرة وقاصرات انتهى قوله يمال ويرقق يعنى يمال
بين بين فتحها ويرقق ذاتها اقول واما كسر حرف الاستعلاء الواقع
بعدها فى كلمتها نحو قوله تعالى الحصراط حيث وقع والاشراق
فى ص فلا يضر كون حرف الاستعلاء مانعا من امالة ورش بين بين
فتح الراء ومن ترقيق ذاتها كذا حققه الدانى فى كتاب
الامالة ونقله عنه ابو شامه والثالث كون الكلمة العجمية وهى
فى القرآن مع موجب امالة فتح الراء فيها ابراهيم واسرائيل وعمران
وادم لا غير وموجب الامالة فيها الكسر اللازم قبل الراء فورش
لا يميل الراء المفتوحة فى هذه الكلمات قال وجه التفخيم وترك
الامالة فى الكلمة الاعجمية التنبيه على العجمة والرابع تكرير
الراء فان الراء المفتوحة التى وجد قبلها ما يوجب عند ورش
امالة فتحها وترقيق ذاتها اذا كررت بان اتى بعدها راء اخرى
تمنع امالة فتح الراء الاولى وان فصل بينهما الف بشرط ان يكون
الراء الثانية مفتوحة او مضمومة نحو ان يريدون الا فرارا

ومدارا

ومدارا واسوارا وضرارا ولن ينفعكم الفرار قال ابن القاصح
فان الراء الاولى تفخم اى لا ترقق فلا يمال فتحها اقول واما
اذا كانت الراء الثانية مكسورة فلا تمنع امالة الراء الاولى
ولا اعلم وجود ذلك فى القرآن وليس من هذا القبيل قوله تعالى
من قرار لان الراء الاولى ليس قبلها ما يوجب امالتها فاعرف
والخامس كون الراء المفتوحة التى قبلها ما يوجب امالتها
منونا نحو امرا وذكرا ووزرا وحجرا وسترا قال ابو شامه قال
الشيخ كل راء اى مفتوحة لحقها تنوين وقبلها ساكن قبله
كسرة اى لازمة فالتفخيم وترك الامالة فيها يعنى لورش هو
مذهب الاكثر ثم علل ذلك بان الراء قد اكتنفها الساكن والتنوين
فقويت اسباب التفخيم قلت ولا يظهر لى فرق بين كون
الراء فى ذلك مفتوحة او مضمومة كقوله تعالى هذا ذكر
فان كان الساكن الذى قبل الراء المفتوحة قد ادغم فى الراء
فالترقيق لورش بلا خلاف نحو سرا ومستقرا عنده قوله
انتهى اى فى قوله تعالى فلما راه مستقرا عنده قوله فالترقيق
اى مع الامالة بين بين والسادس ما قاله ابو الحسن فى
التذكرة اذا وقع بعد الراء المفتوحة التى قبلها ما يوجب
امالتها وترقيقها الف بعدها همزة مفتوحة كقوله تعالى
فى الكهف الامراء وقوله تعالى فى الانعام افتراء عليه
وشبههما وكذا اذا وقع بعد الراء المفتوحة التى قبلها
ما يوجب امالتها الف التثنية كقوله تعالى ظهرا بيتى
فلا تنتصران ساحران فذهب قوم الى الاخذ لورش فى هذه
المواضع بالامالة بين بين والفتح اجود انتهى اقول ولم
يذكر هذا السادس صاحب التيسير والشاطبى ثم اقول ولكون
هذا الباب من المزالق اطنبت فيه **الفصل الثانى** فى الراء

الساكنة التى سكونها ليس لاجل الوقف وهى اما واقعة بعد
الفتحة او الضمة فانها حينئذ تفخم بلا خلاف ولا اشتراط
شئ نحو العرش وكرسيه وانحر وأمر واما واقعة بعد الكسرة
فانها حينئذ ترقق بشروط ثلثة الاول ان تكون الكسرة
لازمة غير عارضة والثانى ان تكون الكسرة متصلة بالراء
فى كلمتها والثالث ان لا يكون بعد الراء فى كلمتها حرف
استعلاء نحو فاصبر اما اذا كانت الكسرة عارضة فان
الراء حينئذ مفخمة اجماعا قال الكسر العارض كسر ما حقه
السكون ككسر همز الوصل نحو ارجعوا اذا ابتدات به وككسر
التقاء الساكنين نحو ام ارتابوا والكسر لاتباع ياء الاضافة
نحو رب ارجعون ونحو يابنى اركب على قراءة كسر الياء المثناة
التحتية وهى قراءة ما عدا عاصم وقراءة عاصم بفتح الياء
المشددة اصله بنيى بياء مشددة مكسورة بعدها ياء
مخففة ساكنة هى ياء الاضافة فحذفت ياء الاضافة على
قراءة الكسر وبالجملة ان يابنى ورب منادى مضاف حقه
النصب لكن كسر اخرهما لياء الاضافة المحذوفة واما اذا
كانت الكسرة فى غير كلمة الراء الساكنة فان الراء حينئذ
تفخم لكل القراء كذا قاله على القارى نحو الذى ارتضى ام ارتابوا
ورب ارجعون ويابنى اركب على قراءة كسر التحتية وان
ارتبتم والامثلة الاربعة الاخيرة وجد فيها عروض الكسرة
ايضا بخلاف الذى ارتضى فان كسر الذال اصلية وادخل
ابو شامة فى باب ذكر مذهب ورش فى امالة الراء الكسر الذى
فى غير كلمة الراء فى الكسر العارض واما مرفقا فهو من قبيل كون
الكسرة فى كلمة الراء لان الميم الزائدة تنزل منزلة الجزء من مدخولها
كذا قاله على القارى واما اذا كان بعد الراء الساكنة التى

بعد

بعد الكسرة اللازمة التى فى كلمة الراء حرف من حروف الاستعلاء
فى كلمتها فان الراء تفخم حينئذ لكل القراء صرح به الشاطبى
لمرصاد وارصادا وقرطاس وفرقة اقول هذا اذا لم يكن
حرف الاستعلاء مكسورا كما فى هذه الامثلة واما اذا كان
مكسورا ففى تفخيم الراء خلف لاهل الاداء كما قال ابن الجزرى
والخلف فى فرق لكسر يوجد وانما قلنا فى كلمتها لما قال
ابو شامة ويجب ترقيق الراء الساكنة بعد الكسرة اللازمة
فيما اذا كانت الراء آخر كلمة وحرف الاستعلاء اول كلمة بعدها
نحو ان انذر قومك ولا تصعر خدك فاصبر صبرا جميلا

الفصل الثالث

فى الراء الساكنة التى سكونها لاجل الوقف
عليها انما قيد به لانها اذا وقف عليها وكانت ساكنة قبل
الوقف عليها نحو وانحر وثيابك فطهر والرجز فاهجر
فهى كما فى الوصل فى جميع الاحوال وقد سبق بيانه واما
اذا كانت متحركة فى الوصل وسكنت لاجل الوقف فان وقف
عليها بالروم فهى كما فى الوصل كما قاله على القارى لكن لا روم
فى الوقف فى المفتوح عند احد من القراء وجوزه اهل النحو
وبعض اهل الاداء ولا فى الحركة العارضة فى الوصل نحو
انذر الناس واذكر اسم ربك وذر الذين واما ان وقف عليها
بالسكون بلا روم فان كان ما قبل الراء مكسورا فالراء ترقق
للجميع وان كان مفتوحا او مضموما فى الوصل سواء لم يتخلل
بين الراء والكسر ساكن نحو قدر ومستقر اما قدر
فهو على صيغة المجهول فى القمر واما مستقر فهو على صيغة
المعلوم فى القمر ايضا او تخلل نحو الشعر وقدير والذكر
سواء اشمت الراء الحركة الثابتة فى الوصل او لم تشم ولا اشمام
الا فى الضمة وسأذكر السكون المحض مرادا به نفى الروم فقط

لا نفي الاشمام ايضا قال علي القاري الا اذا كان الساكن المتخلل
بين الكسرة والراء الساكنة في الوقف صادا نحو مصر
او طاء نحو عين القطر فان اهل الاداء اختلفوا في ترقيق
الراء حينئذ واما ان كان ما قبل الراء الساكنة في الوقف
بالسكون المحض مفتوحا او مضموما فانها تفخم حينئذ
عند الجميع سواء تخلل بين هاتين الحركتين وبين الراء ساكن
نحو القدر واليسر الا ان يكون الساكن المتخلل بين الفتحة
والراء ياء ساكنة نحو لاضير والخير والطير فان الراء حينئذ
مرققة عند الوقف عليها بالسكون المحض عند جميع القراء
وانما قلنا بين الفتحة والراء اذ لا يقع تخلل الياء الساكنة
بين الضمة والراء لان الياء الساكنة حينئذ تنقلب واوا
ساكنة والا ان يكون الساكن المتخلل بينهما الفا واميلت
الالف امالة كبرى او بين بين نحو الدار والقهار فان الراء
حينئذ ترقق عند الوقف عليها بالسكون المحض لمن اما لها وقد
سبق من اما لها او لم يتخلل بينهما ساكن نحو البصر والزبر
الا ان يقع الراء حينئذ بعد الفتحة الممالة نحو بشرر على مذهب
ورش فانك ترقق الراء الثانية لورش في الوقف بالسكون المحض
لاجل امالة الراء الاولى بين بين عنده وتفخمها في الوقف
بالسكون المحض للباقين لعدم امالة الراء الاولى عندهم
وترققها للجميع في الوصل وفي الوقف بالروم لاجل كسرها

الباب الثامن في تغليظ اللام وترقيقها

اعلم ان اللام
اما واقعة في اسم الله تعالى او في غيره والاولى مغلظة
اتفاقا بعد الضم نحو يد الله وبعد الفتح الغير الممال نحو الله
لا اله الا هو وقال الله اما لو اميل الفتح قبل لام الجلالة نحو
نرى الله في البقرة بامالة فتح الراء على قراءة السوسي

ففي لام

ففي لام الجلالة حينئذ وجهان التغليظ والترقيق لان في الراء
الممالة شيئا من الكسرة كذا قال اقول والقياس جواز الوجهين
في لام الجلالة بعد الراء المفتوحة الممالة بين بين لورش وذلك
اذا وقع قبل الراء ياء ساكن نحو افغير الله ومرققة اتفاقا
بعد الكسر نحو لله ما في السموات واما ما وقع في غير اسم الله
تعالى فهي مرققة عند جميع القراء كيف ما وقع الا عند
ورش فانه يغلظ اللام بدون خلف عنه اذا تحركت بالفتح
ووليها من قبلها في كلمتها بلا فاصل صادا وطاء او ظاء
اذا تحركت هذه الحروف الثلثة بالفتح او سكنت لان هذه
الحروف مستعلية والمستعلية مفخمة فيفخم اللام بعدها للتناسب
فالصاد في نحو قوله تعالى الصلوة ومصلى فيصلب ويصلى
وشبهه والطاء في نحو الطلاق ومعطلة وبطل ومطلع
وشبهه والظاء في نحو واذا اظلم ويظلمون على صيغة المجهول
وبظلام وشبهه الا اذا وقع بعد اللام المفتوحة التي قبلها
حرف من الحروف الثلثة المذكورة الف ممال ولا يكون ذلك الحرف
في القران الا الصاد فان لورش حينئذ وجهين تغليظ اللام
وترقيقها والتغليظ افضل اذا لم تكن كلمة اللام اخر اية في سور
اواخر اياتها الف ممالة وذلك نحو لا يصليها ويصلاها مذموما
ويصلى سعيرا ويصلى نارا وسيصلى نارا قال وذلك لانه قد
تقدم ان لورش في امالة الالف المنقلبة عن الياء وجهين
الفتح والامالة بين بين فان امال الالف فلا يغلظ اللام قبلها
بل يرققها اذ لا يتاتى الجمع بين تغليظ اللام وامالة الالف
بعدها وان لم يمل يغلظ اللام لاجل الصاد قبلها فهما
ذانك الوجهان لكن التغليظ هنا افضل انتهى وكذا من مقام
ابراهيم مصلى ويصلى النار عند الوقف على مصلى ويصلى

فيهما وجهان لورش اذ لا الف فيهما في الوصل فليس فيهما في
الوصل الا تغليظ اللام له وانما قلنا فيما سبق والتغليظ
افضل اذا لم تكن كلمة اللام آخر آية الى اخره اذ لو كانت كلمة
اللام التي قبلها صاد وبعدها الف ممال راس اية في سور
اواخر ايها الف ممال ففي اللام حينئذ ايضا وجهان لورش
لكن الافضل فيه ترقيق اللام وجملة ما وقع من ذلك في رؤس
الآي ثلثة مواضع في سورة القيمة ولا صلى وفي سبح فصلى
وفي اقرا اذا صلى قال الداني ورش يميل رؤس الآي من السور
الاحدى عشرة المتقدم ذكرها بلا خلاف عنه فغلب ترقيق
اللام هنا على تغليظها لمواخاة رؤس الآي قوله لمواخاة رؤس
الآي فيه خفاء فالمعنى فغلب ترقيق اللام هنا لانه اذا رقق
اللام يميل الالف بعدها فتواخي الالف حينئذ الالفات الممالة
في رؤس الآي وبقي في تغليظ اللام التي قبلها حرف من الحروف
الثلثة المذكورة استثناء ذكر في التيسير وهو ان وقعت اللام
المفتوحة التي قبلها حرف من الحروف الثلثة المذكورة طرفا نحو
نحو ان يوصل وبطل وظل وجهه ووقف عليها فلورش
حينئذ وجهان تغليظ اللام لاجل الحرف المستعلي قبلها
وترقيقها لزوال فتح اللام ونقصان سبب التغليظ والتغليظ
افضل هنا وانما قلنا سابقا اذا وليها من قبلها في كلمتها
بلا فاصل لان تلك الحروف اذا كانت في كلمتها بعد اللام
نظي ولسلطهم فلا يغلظ ورش اللام وكذا اذا كانت
قبلها في غير كلمة اللام نحو صراط الذين وكذا اذا فصل بين
اللام وبين تلك الاحرف الثلثة حرف آخر لا يغلظ ورش
اللام نحو طول ان ينكح الا اذا كان الفاصل الفا نحو فطال
وفصالا ويصالحا وشبهه فان في اللام حينئذ لورش

قوله في سور اواخر آيها الف ممال
ويجمع ثلاث السور احدى عشرة
وقد سبق ذكرها في باب الامالة صح
قوله فغلب اي على تحج وقوله لمواخاة
رؤس الآي اي لموافقة رؤس الآي صح
قوله لمواخاة رؤس الآي قال العرشانية
هنا وانما من مقام ابراهيم مصلى
ففيه التغليظ فقط في العرف وفي الو
اذ لا الف في الوصل لانه منون والامالة
الوجهان التابعان ولا يتحج اخاة لآي
العب وان كان راس اية اذ لا صح
فيه وان كان بعدها انتهى
قوله فيه خفا اذ ليس قبلها ولا بعدها رؤس الآي
لامات مرققة متسقة في خفي تواخي
ترقيق اللام في هذه المواضع الثلثة
رؤس الآي قوله فالمعنى دفع لهذا
للخفا وكشف للمقام قوله فغلب
ترقيق اللام اي على توفيقه على صح
قوله لزوال فتح اللام ان قلت هذا في
الوقف بالسكون المحض واما اذا
فاللام في حكم المتحرك فليس فيه الا
التغليظ قلت لا روم عند القراء
في الوقف على المفتوح وجوزه اهل صح
النحو ونقصان سبب التغليظ لان
قوله سبب التغليظ اما ان الحرف المستعلي
قبلها وفتحها فاذا زال فتحها فقد
نقص سبب التغليظ صح

وجهين

وجهين الترقيق للفاصل والتغليظ اعتدادا بالحرف
المستعلي وعدم قوة الفاصل هنا لانه حرف مد يتبع حركة
ما قبلها لانه اشباع للحركة والاوجه التغليظ واما
اللام المشددة نحو ظل ويصلبوا فلا يقال فيها انه فصل
بينها وبين حرف الاستعلاء فاصل لان ذلك الفاصل ايضا
لام ادغمت في مثلها فصار حرفا واحدا فلم يخرج اللام عن
ان يليها حرف الاستعلاء كذا قال وانما قلنا فيما سبق اذا
تحركت اي اللام بالفتح لما قال ابن القاصح فاما اذا كانت
اللام مضمومة او مكسورة او ساكنة نحو لظلوا ومن
ظلم على صيغة المجهول وفظلتم ونطلع ويصلي عليكم
وملائكته ووصلنا لهم القول وشبه ذلك فان اللام ترقق
لا غير وانما قلنا فيما سبق اذا تحركت هذه الحروف الثلثة
بالفتح او سكنت لما قال ابن القاصح اذا كانت هذه الاحرف
مضمومة او مكسورة نحو من فوقهم ظلل من النار وظلالهم
وعطلت وكتاب احكمت اياته ثم فصلت فان اللام
ترقق لا غير انتهى قال الجعبري هذا ما عليه المحققون
يعني من القارئين لورش وفخم المهدوي يعني لورش اللام
اي المفتوحة بعد الضاد المعجمة نحو اذا ضللنا وفضلا كبيرا
او فضل الله وفيضلك وفخم الصقلي يعني لورش اللام
المضموم بعد مطبق ساكن نحو تطلع ومظلوما وقوله
فصل وكان فضل الله وقال الداني وغلظ بعض اهل
الاداء يعني لورش اللام المفتوحة اذا اكتنفها مستعليان
نحو واخلصوا دينهم وخلطوا عملا ومن عباده المخلصين
ومن الخلطاء وفاستغلظ وخلق الله وغلقت الابواب
وما اختلط بعظم ولم يعتبر فصل التاء وزاد الصقلي

قوله فضل الله في النساء في قوله تعالى
ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم
على بعض وليس المراد ما في النساء في
قوله تعالى وكان فضل الله عليك
عظيما اذ ليس اللام فيه مفتوحا صح

اللام المضمومة يعنى زاد تفخيمها لورش اذا اكتنفها مستعليان
نحو واغلظ عليهم واذا وقع بين تاء وطاء نحو وليتلطف
وما اختلط بعظم واذا اسكن بين صادين نحو صلصال
فى الحجر والرحمن وبين ثائين فى ثلثة او ثلث نحو ثلثة قروء
وظلمات ثلث انتهى ما قال الجعبرى قوله واذا وقع عطف
على اذا اكتنفها الاول اى اذا وقع اللام المفتوحة وقوله
واذا اسكن اى وغلظ بعض اهل الاداء اللام اذا اسكن وقوله
بين ثائين اى غلظ بعض اهل الاداء اللام بين ثائين

الباب التاسع فى بيان هاء هم وميم الجمع فهنا فصلان

الفصل الاول

فى هاء هم اما ان يقع بعد الكسر نحو بهم او الياء
الساكنة نحو فيهم وعليهم واليهم ولديهم ومثليهم او لا يقع
بعد شئ منهما نحو لهم وهم منهم والاولان وهما
ما وقع بعد الكسر وما وقع بعد الياء الساكن اما ان
توصل كلمتاهما بما بعدهما او يوقف عليهما فان وصلتا بما
بعدهما فعند الوصل بساكن بعدهما فذانك الهاآن مضمومان
للكسائى وحمزة ومكسوران للباقين نحو بهم الاسباب
وعليهم القتال واليهم اثنين وابو عمرو يكسر الميم كالهاء
عنده والباقون يضمون الميم كما سياتى وبالجملة ان هنا
ثلث قراآت قرا الكسائى وحمزة بضم الهاء والميم وابو عمرو
بكسر الهاء والميم والباقون بكسر الهاء وضم الميم وعند
الوصل بمتحرك بعدهما مكسوران للجميع نحو على قلوبهم
وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة وعليهم ولا الضالين
واليهم على سواء ولديهم اذ يختصمون ومثليهم راى العين
الا حمزة فى عليهم واليهم ولديهم فانه بضم الهاء فى هذه
الثلث وقفا ووصلا بساكن او بمتحرك واما ان وقف

عليهما فمكسوران للكل الا حمزة فى الكلم الثلث المذكورة
والثالث وهو هاء هم اذا لم يقع بعد الكسر والياء الساكنة
مضموم للكل وقفا ووصلا بساكن او بمتحرك سواء وقع
بعد الفتح نحو لهم او بعد الضم نحو بل فعله كبيرهم
او بعد ساكن غير الياء نحو منهم او لم يقع بعد شئ نحو هم الذين
واما الهاء فى هما وهن فاذا لم يقع بعد الكسر او الياء الساكن
نحو لهما ولهن ومنهما ومنهن فهو مضموم للكل مطلقا
اعنى عند الوقف على هما وهن وعند وصلهما بمتحرك بعدهما
او بساكن واما اذا وقع بعد احدهما نحو بهما وبهن وفيهما
وفيهن وعليهما وعليهن فهو مكسور للكل مطلقا
الا ليعقوب اذا وقع بعد الياء الساكن فانه يضمه حينئذ
مطلقا كذا فى التحبير

الفصل الثانى

فى ميم الجمع سواء
وقع فى هم او غيره وهو لا يقع الا بعد الهاء نحو هم او التاء نحو
انتم وضربتم او الكاف نحو لكم ونصركم فنقول ميم الجمع
اما ان يتصل به ضمير مفرد او تثنية او جمع او لا يتصل
فان كان الاول فالكل يضم ميم الجمع ويصل اليه الواو
الساكن سواء وقف على ذلك الضمير او وصل بما بعده
نحو رايتموه انلزمكموها وجدتموهم واما اذا وقف على الميم
فهو ساكن للكل بلا وصل واو اليه ولا يتصل بميم الجمع
ضمير فاما ان يوقف على ميم الجمع او يوصل بما بعده فان
وقف عليه فهو ساكن للكل بلا روم ولا اشمام وان وصل
بما بعده فان وصل بحرف متحرك بعده فابن كثير يضم
الميم ويصل اليه الواو الساكن سواء كان المتحرك بعده همز
القطع نحو عليهموا ءانذرتهموا ام لم او لم يكن نحو
عليهموا غير المغضوب عليهموا ولا الضالين وما بكموا

من نعمة وضربتموا فى سبيل الله وكذا عند قالون فى احدوجهيه
وفى وجهه الآخر يسكنه فلا يصل اليه الواو وكذا ورش
يضمه ويصل اليه الواو والساكن اذا كان المتحرك بعده همز
القطع والا فيسكنه واسكنه الباقون سواء كان المتحرك بعده
همز القطع اولا واما ان وصل بساكن بعده نحو لكم الملك فهو اى
ميم الجمع متحرك مضموم حينئذ بلا وصل واو اليه للكل لكن
ان وقع ميم الجمع حينئذ بعد الهاء التى وقع بعد الكسر او الياء
الساكن نحو بهم الاسباب وعليهم القتال واليهم اثنين فابو
عمرو يكسره كما يكسر الهاء والباقون يضمونه والا فالكل يضمونه
نحو لكم الملك افرايتم الماء انى لهم الذكرى قال ابو شامه ولا
يقع الساكن بعد ميم الجمع مطلقا الا بعده همز الوصل **تذييل**
اذا اجتمع ساكنان من كلمتين بان كان الساكن الاول آخر
كلمة والساكن الثانى اول كلمة بعدها ولم يكن اولهما ميم الجمع
وكان قبل الساكن الثانى همز وصل ساقط فالساكن الاول حينئذ
فى القران لا يكون الا احد الحروف الستة وهى اللام والتاء المثناة
الفوقية والنون والتنوين والواو والدال كما قاله ابن القاصح
فان كانت تلك الهمزة مضمومة فى الابتداء كما فى قوله تعالى
فمن اضطر وان اعبدوا الله وان احكم ولكن انظر وان
اغدوا ولقد استهزئ وقالت اخرج وفتيلا انظر ومبين
اقتلوا وقل ادعوا وقل انظروا وانقص منه او اخرجوا
من دياركم وشبه ذلك فعاصم وحمزة يكسران اول الساكنين
حينئذ ووافقهما فى ذلك ابو عمرو الا فى الواو ومن او واللام
من قل حيث وقعا فضمهما ووافقهما ابن ذكوان فى التنوين
خاصة فكسره بلا خلف عنه حيث وقع الا فى موضعين برحمة
ادخلوا فى الاعراف وخبيثة اجتثت فى ابراهيم فعنه

فى التنوين

فى التنوين فيهما وجهان الضم والكسر وضم ما عدا التنوين
من اول الساكنين من كلمتين فى هذا القسم ووافقهما يعقوب
فى النون والدال والتاء والتنوين وقل كما فى التحبير والباقون
يضمون اول الساكنين من كلمتين فى هذا القسم ويدخل
فيهم ابو جعفر وكذا يعقوب فيما عدا الخمسة المذكورة كما
فى التحبير واما ان كانت تلك الهمزة مكسورة فى الابتداء
نحو بغلام اسمه وعزير ابن الله فى قراءة من نونه وبئس الاسم
واو ادفعوا ولقد استكبروا وان امشوا وان اتقوا الله وان
امرؤ هلك او مفتوحة نحو قل الروح وان الحكم وغلبت الروم
وبلغت الحلقوم وعاد المرسلين اقول ولا تكون الهمزة
المفتوحة الساقطة بينهما فى القران الا همزة الوصل
الداخلة على لام التعريف فان القراء اتفقوا على كسر
اول الساكنين حينئذ كذا قال اقول ويجب ان يستثنى
من قوله او مفتوحة نحو من العالمين ومن الناس وشبههما
مما كان اول الساكنين فيه نون من الذى هو حرف جر فانه
يفتح اجماعا وكذا يجب ان يستثنى منه ما كان اول الساكنين
واو الجمع نحو ولا تنسوا الفضل فانه يضم اجماعا وكذا يجب
ان يستثنى منه نحو الم الله اول آل عمران فان جميع القراء قروه
بفتح الميم واسقاط الف الجلالة الا الاعشى فانه اسكن الميم
واثبت الالف وانما قلنا سابقا ولم يكن اولهما ميم الجمع لان
تحريك ميم الجمع عند اجتماع الساكنين ليس على القياس الذى ذكر
هنا وقد عرفته فيما سبق **الباب العاشر** فى هاء الكناية قال
هاء الكناية فى عرف القراء عبارة عن هاء الضمير التى يكنى بها
عن الواحد المذكر الغايب يعنى البارز المتصل نحو به ومنه
وفيه وله وعليه وقتله وشروه وبداره وحقها عند عدم الوقف

عليها الضم الا ان يقع قبلها كسرا وياء ساكنة فحينئذ
يكسر انتهى انما قال في عرف القراء لان الضمائر كلها من الكنايات
عند اهل العربية اقول والحاصل ان هاء الكناية لا تكون
في الوصل مفتوحة ابدا بل تضم فيه عند جميع القراء في ثلثة
انواع فيما اذا كان قبلها فتحة نحو له وقتله وان ماله الا يرضه لكم
في الزمر فانه اسكنه بعض القراء وسيذكر في سورته او ضمة
نحو كان شره او ساكن غير الياء نحو منه وتكسر في نوعين فيما
اذا كان قبلها كسرة او ياء ساكنة مدية او غير مدية نحو به
وفيه وعليه الا في بعض المواضع من القرآن لا يكسرها فيه بعض
القراء وستقف عليه في فرش الحروف ثم اعلم ان هاء الكناية
اما ان تقع بين متحركين اولا فان كان الاول توصل بالمضمومة واو
مدية وبالمكسورة ياء مدية عند عدم الوقف عليهما كيف كانت
حركة ما قبلهما وما بعدهما نحو له ما في السموات ومن علمه
الا بما شاء وذلك عند جميع القراء الا في بعض المواضع من القرآن
وستقف عليه في فرش الحروف وان كان الثاني فان كان ما قبلها
ساكنا وما بعدها متحركا فابن كثير يصل بالمضمومة واوا
مدية وبالمكسورة ياء مدية عند عدم الوقف عليهما نحو
شروه وبثمن بخس يا خذوه عدو لي فبشره بعذاب اليم
وما انسانيه الا الشيطان ويخلد فيه مهانا واما اتاه
اينما وقع فيصل فيه ابن كثير واوا مدية بالهاء كما قاله الجعبري
ولم يذكر فيما راينا من المتون والباقون يتركون الصلة فيهما
الا حفصا في يخلد فيه مهانا فانه قراه بوصل ياء ساكنة كابن
كثير واما ان كان ما بعدها ساكنا فلا يوصل بالمكسورة منها
ياء ساكنة عند عدم الوقف عليها وذلك عند جميع القراء
سواء كان ما قبل الهاء متحركا نحو ما لم ياذن به الله او ساكنا

نحو

نحو انزل فيه القرآن وكذلك لا يوصل بالمضمومة منها واو
ساكنة عند عدم الوقف عليها عند جميع القراء سواء كان
ما قبل الهاء متحركا نحو وله الكبرياء او ساكنا نحو ثم
لقطعنا منه الوتين الا ابن كثير في موضع واحد وهو عنه
تلهى في عبس فانه قراه بوصل الواو الساكنة بهاء الكناية
مع تشديد التاء بعدها في رواية البزي وتخفيفها في رواية
قنبل كذا قاله ابن القاصح فلا يكون على رواية قنبل مما نحن
فيه وانما قلنا في بعض المواضع السابقة عند عدم الوقف
عليها اذ لو وقف على هاء الكناية فانه ساكن للكل بلا وصل
واو ولا ياء اينما وقع وكيف ما وقع لكن يجوز فيه الروم ان
تحرك في الوصل والاشمام ان انضم في الوصل لكن لا يجوز
في الروم وصل الواو والياء الساكنين بالهاء وان كان الروم
ملحقا بالتحريك في بعض الاحكام واعلم ان بعض المصنفين
يعبرون عن وصل الواو الساكنة او الياء الساكنة بهاء الكناية
بالاشباع وعن ترك الصلة بالاختلاس فلا يريدون بالاختلاس
في هذا الباب تبعيض الحركة بل ترك الصلة فلا تغفل

الباب الحادي عشر في الوقف على مرسوم خط المصاحف
قال الرسم في اللغة الاثر فمعنى مرسوم الخط ما اثره الخط
ولنذكر ما اختلفت الائمة في الوقف عليه اعني ان بعضهم
اتبعوا الرسم في الوقف وبعضهم خالفوا الرسم لعلة اخرى
وستعرف واغلب ما يذكر الوقف عليه لا يجوز تعمد الوقف
عليه لعدم تمام الكلام عنده وانما يوقف عليه اضطرارا
فمعنى ان الامام الفلاني وقف على هذا كذا انه اذا انقطع
نفسه وقف عليه كذا وهنا اثنى عشر فصلا **الفصل الاول**
في الوقف على هاء التانيث والمراد منه ما كان تاء في الوصل

وهاء في الوقف وذلك لايكون الا في الاسم غير جمع المؤنث
السالم نحو مسلمات سواء كانت مرسومة في المصحف بالهاء
على لفظ الوقف او بالتاء على الاصل قال علي القاري ما رسم
بالهاء هو المسمى بالتاء المربوطة وما رسم بالتاء هو المسمى بالتاء
المجرورة انتهى اقول معنى المربوطة ما ربط في الرسم احد
جانبيه بالآخر ومعنى المجرورة الممدودة المطولة في الرسم قال
ابو شامة كل هاء تانيث في الوقف وهي تاء في الوصل فما رسم منها
بالهاء فلا خلاف بين الائمة في ان الوقف عليها كذلك وما رسم
من ذلك بالتاء فوقف عليها ابن كثير وابو عمرو والكسائي
بالهاء وخالفوا الرسم لان الوقف عليها بالهاء افصح ووقف
الباقون بالتاء موافقة للرسم وان لم يكن الوقف عليها
بالتاء افصح لان ذلك الوقف لغة ثابتة ايضا وهم رجحوا
اتباع الرسم على اتباع افصح اللغتين انتهى موضحا لكن
قولنا فوقف عليها ابن كثير وابو عمرو والكسائي بالهاء والباقون
بالتاء فيه استثناآت الاول ان مرضات حيث وقعت
واللات في النجم وذات المضافة الى البهجة في النمل دون
المضافة الى غيرها نحو ذات بينكم ولات في قوله تعالى ولات
حين مناص في ص ففي هذه الاربع وقف الكسائي بالهاء دون
ابن كثير وابي عمرو فانهما وقفا في هذه الاربع بالتاء كالباقين
والثاني وهو ان هيهات هيهات في المؤمنون وقف عليهما
الكسائي والبزي بالهاء دون قنبل وابي عمرو فانهما وقفا
عليهما بالتاء كالباقين والثالث يا ابت حيث وقع وقف
عليه بالهاء ابن كثير وابن عامر ووقف الباقون بالتاء على
الرسم ثم اعلم ان بيان المرسوم بالتاء من هاء التانيث الكائنة
في الاسم في كتاب المقنع للداني واشار اليه ابن الجزري في

مقدمته

قوله نحو مسلمات اي الجمع المؤنث السالم

قوله كل هاء تانيث مبتدا خبره فما رسم منها بالهاء فلا خلاف قوله فما رسم اي في المصاحف

قوله فوقف عليها ابن كثير ويعقوب وقفا ايضا بالتاء كذا في التيسير

مقدمته في التجويد فلا نطول الكتاب بذكره **الفصل الثاني**
في الوقف على كاين حيث وقع كما في قوله تعالى وكاين من
نبي قاتل معه **اعلم** ان اصله اي بتشديد الياء المكسورة
دخل عليه كاف التشبيه ولحق آخره تنوين مثل كزيد قاله
ابو شامة لكن تنوينه رسم في المصاحف بصورة النون فوقف
ابو عمرو فيه على الياء المشددة ساكنة بحذف التنوين في الوقف
على قياس الوقف على المنون المجرورة ووقف الباقون على
التنوين باثباته في الوقف على خلاف القياس اتباعا للرسم
لان تنوينه مرسوم وسيأتي في ال عمران الخلاف في قراءته
في الوصل **الفصل الثالث** في الوقف على ويكانه وعلى
ويكان في قوله تعالى ويكانه لا يفلح ويكان الله كلاهما
في القصص قال البيضاوي ويكان عند البصريين مركب
من وي للتعجب وكان للتشبيه وقيل ويك بمعنى ويلك بمعنى
وان كلمة اخرى اتصل الفه بما قبله رسما وبالجملة وصل
في الرسم وي بالكاف والكاف بالف ان فوقف الكسائي فيهما
على الياء اي على وي ويبتدئ كانه كان الله ووقف ابو عمرو
على الكاف اي على ويك ويبتدئ انه ان الله ووقف
الباقون على الكلمة باسرها اي على الهاء في ويكانه وعلى
النون في ويكان الله اتباعا للرسم كذا قاله ابن القاصح
الفصل الرابع في الوقف على فمال وما قال في المقنع
كتبوا في كل المصاحف فمال هؤلاء في النساء ومال هذا الكتاب
في الكهف ومال هذا الرسول في الفرقان فمال الذين كفروا
في المعارج هذه المواضع الاربعة بقطع لام الجر عما بعده قال
ابن الجزري في شرح مقدمة ابيه واتفقت المصاحف على وصل
لام الجر في فمال ومال بمجرورها فيما سوى هذه الاربع يعني

قوله رسم في المصاحف بصورة النون قوله رسمه في غير المصاحف فانه بخلاف التنوين فيه بصورة النون اذ لا يرسم لا يرسم في الخط العربي وكذا يرسم رسم له بصورة النون في خط اوزان التنوين نحو مفتعلن على خلاف الخط العروضي العربي

قوله فوقف الكسائي الخ اقول وقف الكسائي موافق مذهب البصريين ووقف ابي عمرو يوافق المنقول عن البعض ووقف الباقين يوافق الرسم اذ لا فصل فيه من وي وما بعده وبين ويك وان ولا يحسن الوقف على المتصل بما بعده رسما

في الرسم نحو فما لكم في النساء ومال لا نا منا وما لاحد
عنده قال في التيسير وقف ابو عمرو في هذه الاربع على
ما ولم يقف على اللام قال ابو شامة لان حرف الجر
كانه من الكلمة الآتية واختلف عن الكسائي في هذه
الاربع فروى عنه الوقف على ما كابي عمرو وروى عنه
الوقف على لام الجر يعني اتباعا للرسم ووقف الباقون على
لام الجر يعني اتباعا للرسم قال ابن القاصح فمن وقف على ما
ابتدا بلام الجر متصلة بما بعدها ومن وقف على مال
ابتدا بما بعدها من الاسماء **الفصل الخامس** في الوقف
على ايا ما في قوله تعالى ايا ما تدعوا في سبحان وهي كلمة
ايا منونا زيدت عليها ما فهي مثل حيثما وكيفما فوقف
حمزة والكسائي على ايا وحدها يعني اتباعا للرسم وعوضا
من التنوين الفا على قياس الوقف على المنون المفتوح ووقف
الباقون على ما بناء على ان المجموع كلمة واحدة **الفصل
السادس** في الوقف على ايها في ثلثة مواضع ايه المؤمنون
في النور يا ايه الساحر في الزخرف ايه الثقلان في الرحمن
قال في المقنع وكل شيء ذكر في القرآن من ذكر ايها فهو بالالف
اى بعد الهاء في الرسم الا ثلثة مواضع في النور ايه المؤمنون
وفي الزخرف يا ايه الساحر وفي الرحمن ايه الثقلان
انتهى يعني رسم في هذه المواضع بلا الف بعد الهاء فوقف
ابو عمرو والكسائي بالالف في الثلثة قال ابو شامة وقفا
على لفظ الوصل لان الالف ثابتة في الوصل وانما سقطت
لالتقاء الساكنين ووقف الباقون بغير الف اى باسكان الهاء
اتباعا للرسم اذ لا الف في الرسم في هذه المواضع **الفصل
السابع** في الوقف على واد في قوله تعالى على واد في النمل

قوله ابتدا بلام الجر يعني قوله ابتدا بما بعدها وهنا نظر لان الوقف على ما
ومال فيخان فالابتداء بما بعدها قبيح
ايضا كما في الاتقان وقال ابن الجزري
في مقدمته وغير ما تم قبيح وله يوقف
مضطرا ويبدا قبله قوله وغير ما تم
اى الوقف على غير ما تم

قوله وقفا على لفظ الوصل والظهر
وقفا على وضع الكلمة لان الالف ثابتة
في وصفها وان سقطت لالتقاء الساكنين
وانما قلنا والاظهر لان دليل ثبوت الالف
في الوصل ثبوته في الوضع

اصله

اصله وادى حذفت الياء في اللفظ لاجتماع الساكنين
فحذفت في الرسم ايضا فوقف عليه الكسائي بالياء الساكن
على الاصل ووقف الباقون على الدال الساكن بغير ياء على
الرسم واما ما عداه من اليا آت المحذوفات من الرسم
فسياتي الاختلاف في اثباتها وصلا او وقفا في اواخر
السور **فصل** قال في التحبير وقف يعقوب بالياء اى
الساكن على ما كان اصله الياء وحذفت رسما لحذفه من
اللفظ لالتقاء الساكنين احدهما الياء والآخر لام
التعريف نحو وسوف يؤت الله في النساء واخشون اليوم
في المائدة ويقض الحق في الانعام ونج المؤمنين في يونس
والواد المقدس اينما وقع وواد النمل في سورة النمل ولهاد
الذين في الحج وبهاد العمي في الروم والجوار المنشآت ان يردن
الرحمن والجوار الكنس وتغن النذر وشبهه انتهى ومن شبهه
ومن يؤت الحكمة في البقرة لان يعقوب قراه بكسر التاء
في يؤت لكن في كونه من شبهه نظر سيأتي في البقرة وانما
ذكر يقض الحق في الانعام لان يعقوب قراه بسكون القاف
وضاد معجمة مكسورة بعدها وسيأتي في الانعام قال في
التحبير في اواخر يونس ووقف الباقون على ما كان من هذا
النوع بدون الياء الا ما جاءت رواية عن بعضهم انه
يقف عليه بالياء انتهى وسيذكر ما فيه رواية عن بعضهم
انه يقف عليه بالياء في سورته كواد النمل وقف عليه
الكسائي بالياء وفبشر عباد الذين في الزمر وقف عليه السوسي
بالياء وان يردن الرحمن في يس وقف عليه ابو جعفر بالياء
فما لم يوجد فيه رواية عن بعضهم انه يقف عليه بالياء
فاعلم ان الوقف عليه لجميع الباقين بغير ياء

قوله لحذفه متعلق بحذفت
قوله احدهما الياء والآخر لام التعريف
احترز به عما كان الساكن الآخر فيه التنوين
نحو هاد وشبهه اذا لقى الراء العشرة
اتفقوا على حذف الياء فيه وصلا
ووقفا الا اربع كلمات فان ابن كثير
اثبت الياء فيهن في الوقف وسياتي
ذكره في الباب الثالث عشر

قوله في سورته نظر سيذكر

الفصل الثامن فى الوقف على ما الاستفهامية اذا
دخل عليها حرف من حروف الجر قال فى النشر ما الاستفهامية
المجرورة بحرف الجر وقعت فى خمس كلمات عم وفيم وبم
ولم ومم انتهى قال فى التحبير وتفرد البزى ويعقوب
بزيادة هاء السكت عند الوقف على ما اذا كانت استفهامية
ووليها من قبلها حرف جر نحو قوله تعالى فلم تقتلون
ولم تعظون وفيم انت وعم خلق وبم يرجع المرسلون وعم
يتساءلون وشبه ذلك فيقفان فلمه ولمه وفيمه ومممه وبمه
وعمه ووقف الباقون على الميم ساكنة بلا زيادة الهاء اتباعا
للرسم وذكر فى النشر ان زيادة هاء السكت فى ما الاستفهامية
المجرورة بحرف الجر عند الوقف عليها للبزى ويعقوب
بخلف عنهما وذكر فى التذكرة ان زيادة هاء السكت هنا
فى الوقف لبيان حركة الميم **الفصل التاسع** قال فى التحبير
وتفرد يعقوب وحده فى الوقف على هو وهى كيف وقعا
بزيادة هاء السكت عليهما فيقف هوه وهيه وكذا اذا
وقف على كل اسم مشدد غير معرب يزيد عليه هاء السكت
نحو على والى ولدى وعليهن ومنهن ومن كيدكن على
قول عامة اهل الاداء انتهى اقول لعل المراد المشدد
المبنى على الفتح كما قال فى الامثلة المذكورة يعنى ووقف
الباقون بالاسكان بلا هاء اتباعا للرسم الا ماهيه فى القارعة
وسياتى **الفصل العاشر** قال فى التحبير واختص
رويس عن يعقوب بالوقف بهاء السكت على ياويلتى ويااسفى
وياحسرتى وثم فى قوله تعالى واذا رايت ثم رايت نعيما
فيقول ياويلتاه يااسفاه ياحسرتاه ثمه اقول يعنى
ووقف الباقون بلا هاء اتباعا للرسم **الفصل الحادى عشر**

قوله نحو على والى فيقف عليه واليه ولديه وعليهن ومنهن ومن كيدكن الاداء النظام

قوله على قول عامة اهل الاداء وكذا اوقف وفيه انه تقييد لفعله هذا على الخلاف عن يعقوب اشارة الى ان

نقل ابو شامة

نقل ابو شامة عن صاحب المستنير ان يعقوب كان يقف على
النون المفتوحة فى نحو العالمين والذين بهاء السكت فيقول
العالمينه والذينه وشبهه انتهى يعنى ووقف الباقون
بالاسكان بدون هاء اتباعا للرسم **الفصل الثانى عشر** قال
فى التذكرة ذكر عن يعقوب انه يثبت الواو فى حال الوقف
فيما قد حذفت الواو منه رسما فى المصحف وحذفت لفظا
لاجتماع الساكنين وجملته اربعة مواضع فى سبحان ويدع
الانسان بالشر وفى عسق ويمح الله الباطل وفى القمر
يوم يدع الداع والمراد يدع وفى العلق سندع الزبانية فيقف
عليها بالواو ومن اجل زوال اجتماع الساكنين الذى كانت
الواو حذفت لفظا من اجله ووقف الباقون عليها بغير
واو اتباعا للمصحف لانها كتبت فيه بدون واو فاما ماعدا
هذه الاربع مما حذف منه الواو لفظا لاجتماع الساكنين
ولم يحذف رسما كقوله تعالى يمحوا الله مايشاء فى الرعد
فادعوا الله مخلصين فى المومن فانه لاخلاف بين القراء
انهم يقفون عليه بالواو اتباعا للمصحف لانها ثابتة فيه
وكذا لاخلاف بينهم فى هذا الباب كله انه بغير واو فى حال
الوصل من اجل اللام الساكنة بعده انتهى قوله فى هذا الباب
اى فيما حذف فيه الواو لاجتماع الساكنين **الباب الثانى عشر**
فى المرسوم فى المصاحف من ياء المتكلم وحده سواء كان
متصلا بالاسم نحو عذابى او بالفعل نحو ليبلونى او بالحرف
نحو انى وتسمى هذه الياآت ياآت الاضافة لاضافتها
اى لاتصالها بما قبلها لفظا وتنقسم الى مرسوم فى المصحف
وغير مرسوم فيه اتفق القراء على اثبات جميع المرسوم
منها فى الوقف ساكنة الا فى ياعبادى فى الزخرف وسياتى

قوله وفى عسق ويمح الله الباطل ان قلت تمام الآية فان يشا الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل فيمح عطف على يختم فهو مجزوم فلا يجوز اثبات واوه للجزم لا لاجتماع الساكنين فيمح معطوف على يختم بل استيناف وهو ليس بمعطوف كما بينه فى الكشاف ثم قال وكلام مبتدا ان قلت ان كان قوله تعالى ويمح الله الباطل كلاما مبتدا غير معطوف فما بال الواو ساقطة فى الخط قلت كما سقطت فى قوله تعالى ويدع الانسان بالشر وقوله تعالى سندع الزبانية على انها مثبتة فى بعض المصاحف انتهى

قوله وتسمى هذه الياآت اى ياآت المتكلم وحده سواء كانت متصلا بالاسم او بالفعل او بالحرف مرسومة او غير مرسومة وليس ضمير تسمى راجعا الى ياآت اضافة مرسومة كما فى عنوان هذا الباب اذ حينئذ لا يصح قوله وتنقسم الى مرسوم فى المصحف وغير مرسوم فيه

لان المصاحف اختلفت فى اثباتها واسقاطها رسما وبيان
المرسوم منها وغير المرسوم منها فى المقنع للدانى وقد فصلناها
فى آخر رسالتنا المسماة بجهد المقل بما لا مزيد عليه واما فى
الوصل فمنها ما وقع الاتفاق على اسكانها ومنها ما وقع الاتفاق
على اسكانها فتحها ومنها ما وقع الاختلاف فيها بين اسكانها
وفتحها الا غير الآتى يا عبادى فى الزخرف فان الخلاف فيه بين
الفتح والاسكان والحذف وسيأتى فى سورته والا فى بمصرخى
فى ابراهيم فان الخلاف فيه بين الفتح والكسر وسيأتى اما ما
وقع الاختلاف بين اسكانها وفتحها فى الوصل فسيذكر
فى اواخر السور مفصلا مع بيان الاختلاف فيها فنذكر فى
هذا الباب ما وقع الاتفاق على اسكانها او على فتحها فى
الوصل فنقول ياآت الاضافة المرسومة ستة انواع
النوع الاول ما وقع قبل همز القطع المفتوحة اجمع
القراء على اسكانها فى الوصل فى اربع كلمات وهى ارنى
انظر فى الاعراف ولا تفتنى الا فى الفتنة فى التوبة فاتبعنى
اهدك فى مريم وترحمنى اكن فى هود ومن هذا النوع اخى
اشدد فى طه على قراءة قطع همزة اشدد وفتحها على انه
مضارع متكلم وهى قراءة ابن عامر فقط وهو يسكن الياء
وقرأه الباقون بضم الهمز ووصله على انه امر وهو حينئذ
دخل فيما سيأتى من النوع الخامس واجمعوا على فتح ما وقع
بعد الف المد والياء الساكن نحو عصاى اتوكؤا وبنى ان
نعبد الاصنام وقل اوحى الى انه وشبههما والمراد ياء الى
وياء الاضافة فيه هى الياء المدغم فيه والياء المدغم ساكن
والبواقى مختلف بين فتحها واسكانها فى الوصل وسيأتى
بيان الخلاف فيما اختلف فيها من هذه الانواع الستة

قوله والمراد ياء الى آن قلت لاوجه لهذا البيان اذ لا يحتمل ان يكون المراد ياء اوحى لانها من نفس الكلمة قلت نعم لكن قال ابو شامة فى شرحه للشاطبية سمعت بعض خطباء دمشق على المنبر وقد اولع بفتح ياء من ياتى ويوحى فى قوله تعالى ام من ياتى امنا وفيما اوحى الى نظن انهما مثل انى اعلم وانى ارانى الخ فالله المستعان انتهى فظهر ان من الناس من توهم انها ياء اضافة الكلمة

في اواخر

فى اواخر السور والمقصود فى هذا الباب بيان مواضع الوفاق
وحفص فتح من تلك البواقى فى ياء معى ابدا فى التوبة ومعى
او رحمنا فى الملك واسكن غيرهما فى الحالين اعنى فى الوصل
والوقف انما صرحت بقراءة حفص لانها الماخوذ بها فى
ديارنا النوع الثانى ما وقع قبل همز القطع المكسورة
اجمع القراء على اسكانها فى الوصل فى تسع كلمات وهى
يصدقنى انى فى القصص والمراد ياء يصدقنى لا ياء انى
لانها لم تقع قبل همز القطع المكسور لان بعدها الف وهمزة
مفتوحة فهى داخلة فى النوع الاول وانظرنى الى يوم فى
الاعراف والحجر وص ولولا اخرتنى الى اجل فى المنافقين
وذريتى انى فى الاحقاف والمراد ياء ذريتى لا ياء انى لان
بعدها تبت فهى داخلة فى النوع السادس ويدعوننى اليه
فى يوسف والمؤمن لكن ما فى يوسف بالغيبة وما فى المؤمن
بالخطاب وتدعوننى الى النار فى المؤمن واجمعوا على فتح
ما وقع بعد الف المد نحو احسن مثواى انه فى يوسف
او بعد الياء الساكن نحو فعلى اجرامى فى هود والمراد ياء
فعلى ويا بنى ان الله فى البقرة بفتح الباء الموحدة وكسر
النون الا ياء بمصرخى انى فى ابراهيم فان حمزة يكسره
والباقون سوى ابى عمرو يفتحونه وابو عمرو اجاز فيه الامرين
الفتح والكسر والبواقى مختلف بين اسكانها وفتحها فى
الوصل وحفص فتح من تلك البواقى ياء ان اجرى الا حيث وقع
ويا يدى اليك وامى الهين كلاهما فى المائدة واسكن البواقى
فى الحالين النوع الثالث ما وقع قبل همز القطع المضمومة
اجمع القراء على اسكانها فى الوصل فى كلمتين بعهدى
اوف فى البقرة واتونى افرغ فى الكهف والبواقى مختلف

قوله فعلى اجرامى المراد الياء فى علىّ لان الياء فيه مشدد ادغم ياء على فى ياء الاضافة وياء على حرف الجر ساكن

بين اسكانها وفتحها فنافع يفتحها والباقون يسكنونها
وليس في هذا النوع ما وقع ما وقع بعد الف المد او الياء الساكن

النوع الرابع ما وقع قبل همز الوصل الداخل على لام التعريف
اجمع القراء على فتحها في الوصل بعد الياء الساكن في ثماني
عشرة نحو الي المصير في لقمان وكذا اجمعوا على فتح غير ما
وقع بعد الياء الساكن في ثماني عشرة كلمة وهي نعمتي التي في
ثلثة مواضع في البقرة وحسبي الله في التوبة والزمر
وشركاي الذين في النحل والكهف وموضعي القصص وبلغني
الكبر في آل عمران وفلا تشمت بي الاعداء وما مسني السوء
وان ولي الله الثلث في الاعراف ومسني الكبر في الحجر واروني

قوله وان ولي الله بياءين في اللفظ الاولى مكسورة مشددة هي ياء الكلمة والثانية مفتوحة مخففة هي ياء الاضافة واما في الخط فهو بياء واحدة صح

الذين في سبأ وربي الله ولما جاءني البينات كلاهما في
المؤمن ونبأني العليم في التحريم والبواقي مختلف بين اسكانها
وفتحها ومرجع الاسكان في هذا النوع الحذف لالتقاء
الساكنين ولذا وقع في بعض الكتب الحذف في هذا النوع
بدل الاسكان وحفص يفتح هذا النوع كله الا عهدي
الظالمين في البقرة فانه يسكنها في الحالين ان قلت ان
ولي الله في الاعراف بياء واحدة في الرسم فكيف ذكر في
المرسومات من ياء المتكلم قلت المحذوفة من الرسم هي
ياء الكلمة والمرسومة هي ياء المتكلم كما صرح به في المقنع

النوع الخامس ما وقع قبل همز الوصل الغير الداخل على
لام التعريف نحو اخي اشدد على قراءة وصل همزة اشدد واني
اصطفيتك وشبههما وجميع هذا النوع مختلف بين
اسكانها وفتحها في الوصل الا ياء يا بني اذهبوا في يوسف
فان القراء اجمعوا على فتحه ومرجع الاسكان هنا ايضا
الحذف وحفص يسكن هذا النوع كلها عدا ياء يا بني

النوع

النوع السادس ما وقع قبل بواقي الحروف اجمع القراء في
الوصل على فتح ما وقع من هذا النوع بعد الياء الساكن نحو
ولهم علي ذنب في الشعراء ويا بني لا تدخلوا في يوسف وكذا
ما وقع بعد الف المد نحو هداي فلا خوف سوى محياي
في الانعام فان فيه خلافا بين الفتح والاسكان واجمعوا
على اسكان غير ما وقع بعد الياء الساكن والف المد الا في
احدى وثلثين كلمة وهي مالي لله صراطي مستقيما
وجهي للذي الثلث في الانعام وجهي لله في آل عمران
والانعام وبيتي للطائفين في البقرة والحج بيتي مؤمنا
في نوح اين شركاي قالوا في حم السجدة من ورائي وكانت
في مريم وما كان لي عليكم في ابراهيم مالي لا في النمل ويس
ولي نعجة ما كان لي من علم كلاهما في ص ولي فيها في طه
ولي دين في سورة الكافرون ارسل معي بني اسرائيل في
الاعراف والمراد فيه ياء معي لا ياء بني لانه ليس ياء الاضافة
معي عدوا في التوبة معي صبرا في ثلثة مواضع في الكهف
هذا ذكر من معي وذكر من في الانبياء كلا ان معي ربي
سيهدين والمراد ياء معي اذ ياء ربي لا خلاف في اسكانها
ومن معي من المؤمنين كلاهما في الشعراء معي ردا في
القصص وليؤمنوا بي لعلهم في البقرة ان ارضي
واسعة في العنكبوت وان لم تؤمنوا لي فاعتزلون في الدخان
والمراد ياء لي لان ياء فاعتزلون غير مرسومة فلا تسئلني
عن شئ في الكهف يا عبادي لا خوف في الزخرف فان
هذه المواضع وكذا محياي في الانعام على الخلاف بين
الفتح والاسكان وسياتي في اواخر السور الا يا عباد
لا خوف في الزخرف فان الخلاف فيه بين الفتح والاسكان

والحذف لانه فی بعض المصاحف مرسوم بالیاء وفی بعضها
بدون الیاء وسیاتی فی الزخرف وحفص فتح من هذه
المذکورات وهی اثنتان وثلثون کلمة یاء بیتی فی ثلثة
مواضع ووجهی وهی فی موضعین ولی وهی فی سبعة مواضع
ومعی وهی فی تسعة مواضع ومحیای وهی فی موضع واحد
وحذف فی الحالین یاء عباد لاخوف فی الزخرف واسکن
البواقی من هذه المذکورات فی الحالین وبالجملة ان ماکان
من یاء الاضافة بعد الیاء الساکن او الف المد فانها مفتوحة
بالاجماع مطلقا ای من ای نوع کان الا یاء یا بمصرخی
فی ابراهیم ومحیای فی الانعام فانهما علی الخلاف کما عرفت
الباب الثالث عشر فی الیاآت الغیر المرسومة فی اواخر
الکلم سواء کانت یاآت الاضافة او من نفس الکلمة وتسمی
هذه الیاآت زوائد قال انما سمیت زوائد لانها زادت
علی رسم المصحف عند من اثبتها انتهی ای عند من اثبتها
لفظا والمراد من الیاء الغیر المرسوم فی عرفهم ما حذف
رسما للاکتفاء بالکسرة والاصل فیه التلفظ فیخرج کل
یاء لم ترسم لسقوطها من اللفظ لجزم او امر نحو لا تغن وان یات
وقهم السیئات فان الاصل فیه عدم التلفظ ولا خلاف فی عدم
اثباته وصلا ووقفا فاعلم ان الیاء الغیر المرسوم سواء کان
یاء اضافة او من نفس الکلمة نوعان النوع الاول ما لا
یدخل تحت الضابط وسیاتی ذکر الاختلاف فیها فی اواخر
السور النوع الثانی ما یدخل تحت الضابط فانا نذکره
هنا والضابط هنا امران الاول ما قال فی المقنع کل اسم
مخفوض او مرفوع لحقه التنوین فان المصاحف اتفقت علی
حذف الیاء من اواخرها رسما وهی نحو موص باغ عاد لکل قوم

قوله قال انما سمیت ای قال ابو شامة عند قول الشاطبی ودونک یاآت تسمی زوائدا لان کن عن خط المصاحف معزلا

قوله عند من اثبتها لفظا اقول فالمراد فی اللفظ عند احد لا وصلا ولا وقفا من الیاآت المحذوفات فی الرسم لا تسمی زائدة او تکون الاسمی زائدا اما اختلف فی حذفها اثباتها وقفا ولم یختلف فی حذفها لما قال وصلا من الیاآت الغیر المرسومة یا عبادی معدودة ابو شامة فی وقف ولیست بالزوائد لان تلک شرطها من الیاآت ان تکون مختلفا فی اثباتها وصلا ووقفا وهذه الیاء وان اختلف فی اثباتها وقفا لکن لم یختلف فی حذفها وصلا انتهی اقول فالزائد اخص من المحذوفات

قوله لا تغن فی یس فی قوله تعالی ان یردن الرحمن بضر لا تغن عنی وفی قوله وان یات فی الاحزاب فی قوله تعالی وان یات الاحزاب

هاد

هاد من هاد وال واق غواش لیال بواد کل واد حام مستخف
زان دان انما توعدون لات ملاق راق باق لعال آن بما
بعد الهمزة هار اتفق القراء العشرة علی حذف الیاء
لفظا فی الجمیع فی الوصل وکذا فی الوقف الا فی اربع کلمات
حیث وقعت وهی هاد وال واق باق قال فی التحبیر فی الرعد
وقف ابن کثیر فی هذه الکلمات الاربع بالیاء حیث وقعت
لا غیر والباقون بغیر یاء فدخل فی الباقین یعقوب وابو جعفر
اقول انما قید فی المقنع بالخفض والرفع لان شیئا من هذه
الکلمات اذا کانت منصوبة رسم الیاء فیها لثبوتها فی اللفظ
سواء لحقه التنوین نحو وکفی بربک هادیا او لم یلحقها نحو
سیروا فیها لیالی والامر الثانی ما قال فی المقنع کل اسم
منادی اضافة المتکلم الی نفسه فالیاء منه ساقطة من الرسم
انتهی ای باتفاق المصاحف سواء حذف حرف النداء من اللفظ
نحو رب هب لی رب ابن لی وشبههما او لم یحذف نحو یا رب
یا قوم ویا بنی بضم الباء الموحدة وفتح النون تصغیر ابن
الا یا ابتی بفتح الباء الموحدة وکسر النون فان یاءه مرسوم
لان اصله بنین اضیف الی یاء المتکلم فحذف نون الجمع
ثم ادغم یاء الکلمة فی یاء الاضافة والا کلمتین اتفقت
المصاحف علی اثبات الیاء فیهما فی الرسم یا عبادی الذین
امنوا فی العنکبوت یا عبادی الذین اسرفوا فی الزمر والا
یا عباد لاخوف فی الزخرف فهو فی بعض المصاحف مرسوم
بالیاء وفی بعضها بدون الیاء ثم ان القراء اتفقوا علی
حذف الیاء من اللفظ وصلا ووقفا فیما اتفقت المصاحف
علی حذف یائه من الرسم مما یدخل تحت الضابط الا فی اربع
کلمات فی الوقف وهی هاد وال واق باق وقد سبق واما

قوله هار قال ابو شامة واما هار فاصله هاور او هایر من هار یهور او یهیر ثم قدمت اللام الی موضع العین واخرت العین الی موضع اللام وفعل فیه ما فعل فی قاض انتهی اقول وعلی تقدیر یکون اصله هاور بصیر بعد التقدیم والتاخیر هارو فینقلب الواو یاء

ياعباد لاخوف فى الزخرف فى حذف يائه من اللفظ خلاف
سياتى فى سورته لاختلاف المصاحف فى رسم يائه وعدم
رسمها واما ما لا يدخل تحت الضابط سوى ما فى تشاقون
فى النحل وتبشرون فى الحجر فليس ياء منها الا حذفها بعض
القراء فى الوقف تبعا للرسم واثبتها بعض آخر فيه ساكنة
وكذا فى الوصل حذفها بعض القراء تبعا للرسم واثبتها
بعض آخر فيه ساكنة ويعقوب اثبتها فى الكل ساكنة فى
الحالين كما يظهر من النشر وسياتى تفصيل الخلاف فيها فى
اواخر السور واما التى ساكنا بعدها فان القراء اتفقوا على
حذفها وصلا لالتقاء الساكنين سوى يائين احدهما ما فى
اتان الله فى النمل اثبته نافع وابو عمرو وحفص فى الوصل مفتوحة
وحذفها الباقون فيه والآخر ما فى فبشر عباد الذين فى الزمر
اثبتها السوسى فى الوصل مفتوحة وحذفها الباقون
فيه ولا تغفل عن غير المرسوم فى عرفهم وانما قلت سوى
ما فى تشاقون وتبشرون اذ لا ياء فيهما الا على قراءة كسر
النون ولم يثبت من كسر نونهما الياء فى شى منهما لا وصلا
ولا وقفا **الكتاب الثانى** فى فرش الحروف قال ابو شامة قال
الشيخ القراء يسمون ما قل دوره من الحروف فرشا لانتشاره
فكانه انفرش اذ كانت الاصول ينسحب حكم الواحد منها
على الجمع وقد ياتى فى الفرش مواضع مطردة حيث وقعت
وهى بالاصول اشبه منها بالفرش مثل امالة التورية وفواتح
السور انتهى وبالجملة ان المراد من الحروف هنا الحروف
المختلف فيها غير داخلة تحت قاعدة غالبا ثم ان المذكور غالبا
فى فرش الحروف ليس من قبيل الاداء بل ما يختلف باختلافه
المعنى انما قلنا غالبا لان بعض ما سيذكر فيه من قبيل الاداء

كالاخلاف

كالاخلاف فى الياآت والبيضاوى يذكر من القراآت المشهورة
اغلب ما يختلف باختلافه المعنى وعادته ان يذكر الشاذة
من ذلك بلفظ قرئ وانا انبه فى ذلك الكتاب على بعض
سقطاته فى ذكر القراآت ليعلم شدة حاجة المفسر الى اتقان هذا
الفن

سورة فاتحة الكتاب

قرا قتيبة الحمد لله بامالة فتح لام اسم الله تعالى اذا كان
فى اوله لام الجر حيث وقع وقرا الباقون بالفتح كذا فى التذكرة
قوله حيث وقع يعنى سواء وقع بعد الحمد كما هنا او لا كما فى
قوله لله ما فى السموات وما فى الارض وادغم ابو عمرو الميم فى
الميم فى الرحيم ملك واظهره الباقون قرا عاصم والكسائى
مالك بالف بعد الميم والباقون بغير الف كما هو رسمه فى جميع
المصاحف قرا خلف الصراط وصراط حيث وقعا باشمام
الصاد الزاى قال والمعنى بهذا الاشمام خلط صوت الصاد
بصوت الزاى فيمتزجان فيتولد بينهما حرف ليس بصاد
ولا زاى وقرا خلاد باشمامها الزاى فى قوله تعالى الصراط المستقيم
فى الفاتحة خاصة وقرا قنبل بالسين بدل الصاد حيث وقعا
قال فى الكشاف وفصحاهن اخلاص الصاد وهى لغة قريش
وهى الثابتة فى الامام انتهى قوله فى الامام يعنى فى جميع
مصاحف عثمان رضى الله عنه قرا حمزة عليهم بضم الهاء
وصلا ووقفا والباقون بكسرها فيهما قرا ابن كثير وقالون
بخلاف عنه عليهم فى الموضعين بضم ميمه ووصل ساكنة
مدية اليه فى الوصل والباقون باسكانه وقالون فى وجهه
الآخر ولا خلاف بين الجماعة فى ان الميم ساكنة فى الوقف

سورة البقرة

قرا ابو جعفر بالسكت على كل حرف من حروف الهجاء الواردة

فی فواتح السور فیقول هنا الف ویسکت ولام ویسکت ومیم
ویسکت ویلزم من سکته اظهار المدغم منها والمخفی وقطع
همزة الوصل بعدها کذا فی النشر والباقون لایسکتون علی
حرف منها اصلا قال فی الکشاف الوقف علی فیه ای لاریب فیه
هو المشهور وعن نافع وعاصم انهما وقفا علی لاریب فالتقدیر
لاریب فیه هدی اعلم ان الهمز اما ان یجتمع مع مثله اولا
فعلی الاول ان کان الثانی ساکنا یقلب الی حرف ساکن من
جنس حرکة ماقبله بلاخلاف کآمن وایمانا واوتی وعلی
الثانی ان کان ساکنا یقلب الی حرف ساکن من جنس حرکة
ماقبله عند ابی جعفر وورش والسوسی علی استثناآت
وتفصیل سبق فقرأ ابو جعفر وورش والسوسی یومنون
ومومنین ومومن منکرا کلها او معرفا ویومن ویومنون
بقلب الهمز واوا ساکنا والباقون بدون قلب الهمز الآخرة
فی الوقف فانه یقلبه واوا ساکنة ولا اذکر الخلاف فی قلب
الهمز الساکن الا نادرا فراجع فی محاله الی الاصول فلا تغفل
وقد سبق الخلاف فی بقاء غنة النون فی من ربهم فی احکام
النون الساکنة ولاخلاف فی انذرتهم هنا وفی یس انه
بهمزتین مفتوحتین علی الاستفهام وقد سبق الخلاف فی
تسهیل الثانیة وادخال الف مد بینهما فی الهمزتین من کلمة
قرأ المفضل غشاوة بالنصب ورفعها الباقون کذا فی التذکرة
قرأ الحرمیان وابو عمرو ومایخادعون الا بضم الیاء وفتح الخاء
والف بعدها مع کسر الدال والباقون یخدعون بغیر الف
مع فتح الیاء والدال واسکان الخاء ولاخلاف بینهم فی
الاول انه بالالف کذا فی التذکرة یعنی کقراءة الحرمیین
وابی عمرو هنا قال فی المقنع فی باب ما اتفقت علی رسمه

قوله اظهار المدغم منها کما هنا فی لام میم قوله والمخفی کما فی طس تلک فاول النمل

مصاحف

مصاحف اهل الامصار وکتبوا یعنی فی البقرة یخادعون
الله بغیر الف وکذا کتبوا الحرف الثانی ومایخدعون الا انفسهم
وکذا کتبوا فی النساء یخادعون الله وهو خادعهم انتهی
ای کتبوا فی النساء الکلمتین یخادعون وخادعهم بغیر الف
قرأ الکوفیون یکذبون بفتح الیاء المثناة التحتیة وتسکین
الکاف وتخفیف الذال والباقون بضم الیاء وفتح الکاف
وتشدید الذال قرأ الکسائی وهشام باشمام الضم کسر
اوائل الافعال السبعة حیث وقعت وهی قیل وحیل وسیء
وسیئت وسیق وجیء وغیض وقرأ الباقون باخلاص
کسر اوائل هذه الافعال الا ابن ذکوان فانه تابعهما فی حیل
وسیق وسیء وسیئت فقط حیث وقع هذه الاربع واخلص
الکسر فی البواقی والا نافعا فانه تابعهما فی سیء وسیئت
فقط حیث وقعا واخلص الکسر فی البواقی کذا فی التذکرة
قال ابو شامة والمراد بالاشمام فی هذه الافعال ان ینحی
بکسر اوائلها نحو الضمة وبالیاء بعدها نحو الواو فهی
حرکة مرکبة من حرکتین کسر وضم لان اصل اوائل
هذه الافعال الضم فاشم الضم دلالة علی انه اصل ما
یستحقه انتهی قوله من حرکتین ای ناقصتین قال فی
التذکرة ولاخلاف بینهم فی اخلاص کسر القاف فی قیلا فی
قوله تعالی ومن اصدق من الله قیلا فی النساء وقیلا
سلاما فی الواقعة واقوم قیلا فی المزمل وفی قیله فی الزخرف
قرأ یعقوب الیه ترجعون بفتح حرف المضارعة وکسر الجیم
والباقون بضم حرف المضارعة وفتح الجیم وکذا یقرأ یعقوب
الفعل المضارع من الرجوع جمعا او مفردا غیبا او خطابا
بفتح حرف المضارعة وکسر الجیم فی جمیع القرآن کذا

قوله فهی ای الکسر فی اوائلها حینئذ حرکة مرکبة اقول وکذا الیاء بعدها حینئذ مرکبة من یاء وواو ناقصتین

قوله جمعا او مفردا لم یذکر التثنیة لعدم وقوعه فی القرآن قوله غیبا او خطابا ای کل من الجمع والمفرد غیبا او خطابا

فى التذكره وسيذكر اختلاف الباقين فى غير المذكور فى هذه
السورة من فعل الرجوع فى مواضعه ولا اختلاف فى قوله
السابق فهم لا يرجعون انه بفتح حرف المضارعة وكسر
الجيم قرا قالون وابو عمرو والكسائى وابو جعفر باسكان
الهاء من هو وهى اذا كان قبلهما فاء او واو او لام زائدة
فى كلمته نحو فهو وليهم وهو بكل شئ وان الله لهو الغنى فهى
كالحجارة وهى تجرى بهم لهى الحيوان والباقون يضمون الهاء
فى هو ويكسرونها فى هى كيف وقعا انما قيدنا اللام بالزائدة
احترازا عن لهو الحديث ولهو ولعب ولهوا انفضوا اذ
لا خلاف فى اسكان الهاء فى هذه المذكورات لان اللام ليست بزائدة
فيها وانما قلنا فى كلمته احترازا عن ان يمل هو فى اخر
هذه السورة فان الائمة السبعة ضموا الهاء فيه قال
فى التحبير وابو جعفر يسكن الهاء من هو مع يمل فى قوله تعالى
ان يمل هو والباقون يضمونها وقرا قالون والكسائى
وابو جعفر باسكان هاء هو بعد ثم وهو موضع واحد فى
القصص ثم هو يوم القيمة والباقون يضمونه قرا ابو
جعفر للملائكة اسجدوا حيث وقع بضم تاء التانيث من
الملائكة فى الوصل اتباعا لضم الجيم والباقون بكسرها كذا
فى النشر قرا حمزة فازالهما بالف بعد الزاى وتخفيف
اللام والباقون بتشديد اللام بغير الف قرا ابن كثير
فتلقى آدم من ربه كلمات بنصب آدم ورفع كلمات والباقون
برفع آدم ونصب كلمات الا انهم كسروا التاء لانها تاء الجمع
وهى تكسر فى موضع النصب قرا يعقوب لا خوف كيف
وقع بفتح الفاء من غير تنوين والباقون بالرفع والتنوين كذا
فى التحبير قوله كيف وقع يعنى سواء كان مدخول الفاء او لا

قوله اذا كان قبلها فاء او واو الواو
فى قوله تعالى فسويهن سبع سموات
وهو بكل شئ عليم
قوله زائدة وقوله فى كلمته قيدان
للام فقط

قرا ابو

قرا ابو جعفر اسرائيل حيث وقع بتسهيل الهمز بعد المد
بين الهمز المكسور والياء الساكن والباقون بتحقيقها بالقاف
كذا فى التحبير فى باب مذهب ابى جعفر فى تسهيل الهمز
قرا ابن كثير وابو عمرو ولا تقبل منها شفاعة بالتاء المثناة
الفوقية فى لا تقبل والباقون بالياء التحتية واما ولا يقبل
منها عدل فى آية اخرى بعد هذه الآية فهو بالياء التحتية
للكل قرا ابو عمرو وعدنا فى قصة موسى عليه السلام
فى البقرة والاعراف وطه بغير الف بعد الواو والباقون
بالالف واتفقت المصاحف على حذف الالف من الرسم فى
الكل كذا فى المقنع واما افمن وعدناه ونحوه فهو بغير الف
لكل القراء واختلف فى خمس كلمات بارئكم وهو فى الموضعين
فى البقرة لا غير وينصركم ويشعركم ويامركم ويامرهم
حيث وقعت هذه الاربع بشرطين الاول ان لا يكون شئ
منها فى موضع الجزم والثانى ان يكون فى اواخرها كم او هم
قوله يامرهم بالياء التحتية او الفوقية فقرا السوسى
باسكان الهمز فى بارئكم واسكان الراء فى البواقى وقرا
الدورى عن ابى عمرو باختلاس حركة الهمز فى بارئكم واختلاس
حركة الراء فى البواقى وروى عن السوسى ابدال الهمز فى بارئكم
ياء ساكنة كما فى الشاطبية وبالجملة ان لابى عمرو فى بارئكم
ثلث قراآت احديها اسكان الهمز فى رواية السوسى
والثانية اختلاس كسرتها فى رواية الدورى والثالثة قلب
الهمز ياء ساكنا فى رواية السوسى وقرا الباقون باتمام
حركة الهمزة والراء واما اذا وقع كلمة منها فى موضع
الجزم كما فى قوله تعالى ان ينصركم الله فلا غالب لكم
وقوله تعالى ان تنصروا الله ينصركم فلا خلاف فى اسكان

قوله وهو قوله تعالى واذ واعدنا
فى البقرة وفى الاعراف وواعدنا موسى
ثلثين ليلة وفى طه وواعدناكم جانب
الطور الايمن قال ابو شامة هنا فى
البقرة والاعراف وطه ووقوعه
فى هذه السور انما هو فى قصة موسى
عليه السلام فخرج ما لم يكن فى هذه
السور
قوله افمن وعدناه فى القصص وقوله
ونحوه كقوله واتنا ما وعدتنا فى
آل عمران والمراد هنا ما لم يقع
فى السور الثلث المذكورة
قوله ويشعركم فى قوله تعالى
وما يشعركم انها اذا جاءت
لا يؤمنون الانعام
قوله بشرطين متعلق بهذه الاربع
اذ لا يحتمل ان يكون بارئكم مجزوما

الرا، وامّا اذا لم يقع في اخر كلمة منها كم ولاهم كما في قوله تعالى
وينصرك الله وقوله تعالى اصلاتك تامرك فلا خلاف في
اتمام حركة الرا، وامال السوسي بخلف عنه فتحة الرا، في نرى
الله فرققه تبعا للامالة وله حينئذ في لام الجلالة وجهان
الترقيق والتغليظ وقد سبق في باب الامالة قرا نافع
يغفر لكم بالياء المثناة التحتية المضمومة وفتح الفاء وابن
عامر بالمثناة الفوقية المضمومة وفتح الفاء والباقون بالنون
مفتوحة وكسر الفاء قال في التيسير عليهم الذلة وبابه قد ذكر
اقول بابه وقوع الياء الساكن قبل هاء هم ووصل هم بساكن
بعده كما هنا فقرا الكسائي وحمزة بضم الهاء والميم وابو عمرو
بكسر الهاء والميم والباقون بكسر الهاء وضم الميم وقد سبق
في بيان هاء هم واعلم ان عشرة مؤنثا اذا ركبت مع عدد
آخر كقولك احدى عشرة واثنتا عشرة يسكن شينه في
اللغة الفصيحة كما قاله الجامي ولذا تسكن في القراآت
المشهورة الشين في قوله تعالى اثنتا عشرة عينا في البقرة
والاعراف واثنتي عشرة اسباطا في الاعراف فما قاله البيضاوي
وقرئ بكسر الشين واسكانها انتهى فغير صحيح لانه يدل
على ان القراءة المشهورة فيه فتح الشين وليس كذلك بل
القراءة المشهورة فيه ايضا سكون الشين ولذا قال في
الكواشي هناك وقرئ بكسر الشين وفتحها واما تلك
عشرة كاملة في البقرة فهو بفتح الشين للكل لعدم تركبه مع
عدد آخر ومصرا في البقرة بالتنوين لجميع القراء وفيما
عدا البقرة بغير تنوين للجميع قرا نافع بهمز النبي والنبيين والنبيون
والنبوة والانبياء حيث وقعت في الوصل والوقف وذلك
على اصل الكلمة بدون قلب وادغام لانها من النبأ بهمز في آخره

فقرا

فقرا النبي والنبيين والنبيون بياء ساكنة بعد الباء
الموحدة وبعد الياء الساكنة همزة محققة بالقاف والنبوة
بواو ساكنة بعد الباء الموحدة وبعد الواو الساكنة همزة
محققة بالقاف والانبياء بهمزتين بعد الباء الموحدة بينهما
الف مد الا في موضعين وهو في قوله تعالى في الاحزاب
ان وهبت نفسها للنبي ان اراد ولا تدخلوا بيوت النبي الا
ان ففيهما خلاف عن نافع فهمزهما ورش فاجتمع همزتان
من كلمتين فحقق الاولى وسهل همزة ان والا فجعلها بين
الهمزة والياء على اصل ورش في الهمزتين المكسورتين من
كلمتين كما سبق ولم يهمزهما قالون في الوصل بل ابدل الهمزة
فيهما ياء وادغم الياء في الياء وذلك ما قاله الشاطبي وقالون
في الاحزاب في للنبي مع بيوت النبي الياء شدد مبدلا
وقيده ابن القاصح بالوصل فاذا وقف قالون عليهما يهمزهما
كما يهمزهما ورش في الحالين قاله ابن القاصح وروي عن قالون
في ذينك الموضعين في الوصل جعل همز النبي بين الهمز والياء
على اصله في الهمزتين المكسورتين من كلمتين لان بعدها في
الموضعين همزة مكسورة قال في النشر وهذا ضعيف
جدا يعني رواية ضعيفة جدا عن قالون وقرا الباقون بغير همز
في هذا الباب حيث وقع فيبدلون الهمز ياء فيما عدا النبوة
وواوا في النبوة فيدغمون الياء في الياء والواو في الواو الا
في الانبياء اذ فيه ابدال الهمز الاولى بدون ادغام ووافق
الباقين يعقوب وابو جعفر قال في التذكرة ولا خلاف في
اثبات الهمزة التي بعد الالف في الانبياء حيث وقع في الوصل
وكذا في الوقف الا لحمزة وهشام فانهما يبدلانها الفا في الوقف
على ما بيناه في باب الوقف لهما على الهمز المتطرف قرا

نافع الصابين حيث وقع والصابون بحذف الهمز كما هو رسمه
في جميع المصاحف كما في المقنع فقرا الصابون بضم الباء
قال قيصير كقولك الداعين والداعون والباقون بالهمز
ذكر لاخوف في اوائل السور قرا حفص هزوا حيث وقع وكفوا
في الاخلاص بضم الزاي والفاء وابدال الهمز بعدهما واوا
مفتوحة وحمزة باسكان الزاي والفاء وبالهمز بعدهما في
الوصل فاذا وقف ابدل الهمز واوا اتباعا للرسم ولتقدير
الحرف المسكن قبلها كذا في التيسير قوله ولتقدير الحرف
المسكن يعني ان سكونه عارض واصله الضم فمعنى التقدير
الاصل وتقرير المقام ان قاعدة حمزة في مثل هاتين الكلمتين
عند الوقف عليهما اسقاط الهمز بعد نقل حركته الى الساكن
قبله فلزم ان يقف فيهما على الزاء والفاء مفتوحتين بعدهما
الف منقلبة عن التنوين لكن خالف قاعدته في هاتين الكلمتين
فلم يسقط الهمز فيهما بل ابدلها واوا مفتوحة اما عدم
اسقاطه الهمز فلان شرط اسقاطها سكون ما قبلها والسكون
هنا عارض واما ابدالها واوا فلاتباع الرسم لان رسمها في
جميع المصاحف بالواو اقول وقد سبق في الاصول نقلا عن
ابن غلبون ان حمزة يقراهما في الوقف على قياس قاعدته ايضا
وقراهما الباقون بضم الزاي والفاء وبالهمز بعدهما اعلم
ان الآن في قوله تعالى هنا قالوا الآن بدون همزة استفهام
وقد سبق في الاصول ان ورشا ينقل فتحة همزة آن الى لام التعريف
ويسقط الهمزة اعني همزة آن فحينئذ اذا وصلت قالوا اليه
فالقياس العربي جواز اثبات الواو والمدي نظرا الى ذات الحركة
وان كانت عارضة بالنقل لكن هذا الاثبات قليل وجواز تركه
نظرا الى عروض الحركة وهذا اكثر كما في الشاطبية في اواخر

قوله على قياس قاعدته ايضا يعني فتنقل حركة الهمزة الى الزاي والفاء وتسقط الهمزة ويقف على الزاي والفاء مفتوحتين بعدهما الف منقلبة عن التنوين

باب تخفيف

باب تخفيف الهمزة لكن قال في التذكرة لم يعتد بالحركة العارضة
في رجوع الواو من قوله تعالى قالوا الآن جئت انتهى فظهر
انه مختار ورش واذا ابتدات بالآن حينئذ فله وجهان اثبات
همز الوصل واسقاطه وقد سبق في بيان نقل ورش حركة الهمز
الى الساكن قبله قرا ابن كثير عما يعملون الذي بعده افتطمعون
بالياء التحتية على الغيبة والباقون بالتاء الفوقية على
الخطاب ولاخلاف في افتطمعون انه بالتاء الفوقية على
الخطاب قيدنا بقولنا الذي بعده افتطمعون لان الذي
بعده اولئك والذي بعده ولئن اتيت والذي بعده ومن
حيث فالخلاف فيها على غير هذا النحو وسياتي الثلثة في هذه
السورة واما الذي في هذه السورة عما تعملون بعده تلك
فلا خلاف انه بالفوقية قرا ابو جعفر الا اماني بياء
واحدة مخففة وكذلك امانيهم باماني‌كم ولا اماني امنيته
وغرتكم الاماني وسكن الياء المرفوعة والمخفوضة من ذلك
وابقى المفتوحة على فتحها فالمرفوعة تلك امانيهم في البقرة
وغرتكم الاماني في الحديد والمخفوضة ليس باماني‌كم ولا اماني
اهل الكتاب وهما في النساء واما الياء في اماني في البقرة
وفي امنيته في الحج فهي مفتوحة وقرا الباقون بتشديد الياء
في الجميع واظهار الاعراب كذا في النشر لكن اظهار الاعراب
لا يوجد في امنيته لان الاعراب فيه في التاء الفوقية فلعل
الاظهر ان يقال واظهار الحركة قرا نافع خطيئاته بالجمع اي
بالف بعد الهمزة والباقون على التوحيد اي بلا الف بعد الهمزة
كما هو رسمه في المصاحف على ما في جوامع الكلام قرا ابن كثير
وحمزة والكسائي لا يعبدون الا الله بالياء التحتية على
الغيبة والباقون بالتاء الفوقية على الخطاب قرا حمزة

والكسائى وقولوا للناس حسنا بفتح الحاء والسين والباقون
بضم الحاء واسكان السين قرا الكوفيون تظاهرون بتخفيف الظاء
وكذلك فى التحريم وان تظاهرا عليه والباقون بتشديدها فيهما
ولا خلاف فى فتح التاء والهاء والف بعد الظاء فيهما فى اللفظ
واما تظاهرا فى القصص فلا خلاف فى انه بتخفيف الظاء
واتفقت المصاحف على حذف الالف بعد الظاء من
الرسم فى تظاهرون كما فى الاتقان قرا حمزة اسرى بفتح الهمز
واسكان السين بلا الف بعد السين على وزن قتلى كما هو رسمه
فى المصاحف على ما فى جامع الكلام والباقون اسارى بضم
الهمز وفتح السين والف بعدها على وزن سكارى والامالة
فيه قد علمت من الاصول قرا نافع وعاصم والكسائى تفادوهم
بضم التاء والف بعد الفاء والباقون بفتح التاء مع سكون
الفاء بلا الف بعدها واتفقت المصاحف على رسمه بدون
الف بعد الفاء كما فى الاتقان قال البيضاوى قرا عاصم فى
رواية المفضل تردون على الخطاب لقوله تعالى منكم يعنى
والباقون على الغيبة قرا الحرميان وابو بكر عما يعملون بعد
اولئك على الغيبة والباقون على الخطاب قرا ابن كثير القدس
حيث وقع باسكان الدال والباقون بضم الدال واختلف
فى ينزل مستقبلا مضموم الاول سواء كان على صيغة المعلوم
او على صيغة المجهول وسواء كان فى اوله تاء فوقية او ياء تحتية
او نون سوى ما ننزله فى الحجر فقرا ابن كثير وابو عمرو هذه
الكلمات حيث وقعت سوى ما فى الحجر باسكان النون وتخفيف
الزاى واستثنى ابن كثير وننزل من القرآن وحتى تنزل علينا
كلاهما فى سبحان فقراهما بفتح النون وتشديد الزاى واستثنى
ابو عمرو على ان ينزل آية فى الانعام ففتح النون وشدد الزاى

وقرا الباقون

وقرا الباقون هذا الباب كله بفتح النون وتشديد الزاى والمراد
من النون فيما اوله نون هو النون الثانى واما ننزله فى الحجر
فلا خلاف فى انه بفتح النون الثانية وتشديد الزاى والباقون
هنا نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى واستثنى
حمزة والكسائى ينزل الغيث فى لقمان وعسق فقراآه فى ذينك
الموضعين باسكان النون وتخفيف الزاى وانما قلنا مستقبلا
لانه اذا كان اسم فاعل وكان فيه خلاف وهو منزلها فى المائدة
ومنزلون فى العنكبوت او اسم مفعول وكان فيه خلاف وهو
منزلين فى آل عمران ومنزل من ربك فى الانعام فالخلاف فيهما
فى سورهما ولو كان ماضيا وهو نزل فلا خلاف فى انه فى بعض
المواضع بتخفيف الزاى وفى بعضها بتشديدها وفى بعض
المواضع بفتح النون على صيغة المعلوم وفى بعضها بضمها
على صيغة المجهول وانما قلنا مضموم الاول اذ لو كان
مستقبلا مفتوح الاول وهو قوله تعالى فى الحديد وما ينزل
من السماء فلا خلاف فى انه باسكان النون وتخفيف الزاى
وقوله تعالى فى الشعراء والقدر فلا خلاف فى انه بفتح
النون وتشديد الزاى وسنذكر الاختلاف فى ينزل مستقبلا
مضموم الاول فى كل موضع فقرا ابن كثير وابو عمرو ينزل هنا
فى قوله تعالى بغيا ان ينزل الله بسكون النون وتخفيف الزاى
والباقون بفتح النون وتشديد الزاى قرا يعقوب بصير بما تعملون
بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة قرا ابن كثير جبرئيل
هنا فى الموضعين وفى التحريم بفتح الجيم وكسر الراء وياء ساكنة
بعد الراء وابو بكر بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة من غير ياء
وحمزة والكسائى مثله الا انهما يجعلان ياء ساكنة بعد الهمزة
والباقون بكسر الجيم والراء وياء ساكنة بعد الراء من غير همز

قرا نافع ميكائل بمد بعد الكاف وهمز مكسور بعد المد من غير ياء
بعد الهمزة وحفص وابو عمرو بمد بعد الكاف بدون همز
وياء مثل ميقات والباقون بالمد والهمز المكسور والياء الساكن
بعد الهمز قرا قتيبة على الملكين بكسر اللام بعد الميم
والباقون بفتحها قرا ابن عامر وحمزة والكسائى ولكن
الشياطين كفروا هنا ولكن الله قتلهم ولكن الله رمى كلاهما
فى الانفال باسكان نون لكن وتحريكها بالكسر لالتقاء الساكنين
ورفع الاسماء التى بعدها والباقون بفتح النون مشددة ونصب
ما بعدها فى الثلثة قال فى النشر واما المرء فى قوله تعالى
بين المرء وزوجه هنا والمرء وقلبه فى الانفال فذكر بعضهم
ترقيق الراء لجميع القراء من اجل كسر الهمزة بعدها قال الدانى
وتفخيمها اقيس لاجل الفتحة قبلها وبه قرات قال فى التبصرة
المشهور عن ورش ترقيقه انتهى قوله وتفخيمها اقيس يعنى
لجميع القراء والله اعلم قال فى المكرر قرا ابن كثير وابو عمرو
ان ينزل عليكم بسكون النون وتخفيف الزاى والباقون بفتح
النون وتشديد الزاى ولا خلاف فى فتح الزاى قرا ابن عامر
ما ننسخ من اية بضم النون الاولى وكسر السين والباقون
بفتحهما قرا ابن كثير وابو عمرو او ننساها بهمز ساكن بين السين
والهاء مع فتح النون الاولى وكسر السين قال فى المقنع وصورة
الهمز هنا الف وليس كذلك فى مصاحف اهل مكة ولا فى
غيرها انتهى يعنى صورة الهمز هنا الف وليس كذلك فى
مصاحف اهل مكة ولا فى غيرها فى قياس الخط العربى على قراءة
ابن كثير وابى عمرو وليس كذلك فى المصاحف بل صورتها
ننسها كما قرا الباقون قرا ابن عامر قالوا اتخذ الله ولدا بغير
واو قبل قالوا والباقون وقالوا بالواو وقال فى المقنع فى البقرة

في مصاحف

والسين والباقون بفتحهن مع ضم النون الاولى

فى مصاحف اهل الشام قالوا اتخذ الله بغير واو قبل قالوا
وفى سائر المصاحف وقالوا بالواو قرا ابن عامر فيكون
هنا وفى ال عمران فيكون بعدها ويعلمه وفى النحل ومريم
ويس وغافر فى الستة بنصب النون وتابعه الكسائى فى
النحل ويس فقط ورفع النون فى البواقى والباقون برفع
النون فى الستة وانما قيدنا ما فى ال عمران بالتى بعدها ويعلمه
احترازا عن فيكون الثانية فى تلك السورة وهى التى بعدها
الحق من ربك اذ لا خلاف فى رفع نونها كذا قاله ابن القاصح
قرا نافع ولا تسئل بفتح التاء وجزم اللام والباقون بضم
التاء ورفع اللام قرا نافع وابن عامر واتخذوا بفتح
الخاء والباقون بكسرها قرا هشام ابراهام بالالف بعد
الهاء المفتوحة فى ثلثة وثلثين موضعا وهى جميع ما فى
البقرة وهى خمسة عشر موضعا وثلثة فى اواخر النساء
وهى واتبع ملة ابراهيم واتخذ الله ابرهيم خليلا واوحينا
الى ابرهيم احترازا عن الاول فى النساء وهو فقد اتينا
ال ابرهيم فقراه هشام بالياء الساكنة المدية بعد الهاء
المكسورة كالجماعة وفى الانعام الحرف الاخير وهو دينا قيما ملة
ابرهيم احترازا عن جميع ما فى الانعام غيرها فان هشاما قراغيرها
فى الانعام بالياء الساكنة المدية بعد الهاء المكسورة وحرفان
فى التوبة وحرف فى ابرهيم وحرفان فى النحل وثلثة احرف فى
مريم والحرف الاخير فى العنكبوت احترازا عن الاول فى
العنكبوت وهو وابرهيم اذ قال لقومه فان هشاما قراها بياء
ساكنة بعد الهاء المكسورة وفى حرف فى عسق وحرف فى
الذاريات وحرف فى النجم وحرف فى الحديد والحرف الاول فى
الممتحنة احترازا عن قوله تعالى بعده الا قول ابرهيم فان

هشاما قراها بياء ساكنة بعد الهاء المكسورة في جميع القران
وكذا هشام فيما عدا هذه المواضع الا ابن ذكوان فاجاز الوجهين
في جميع ما في البقرة احدهما الالف كقراءة هشام والآخر
الياء كقراءة الجماعة والمراد من الحرف في المواضع المذكورة كلمة
ابرهيم اذ تسمى الكلمة المختلف فيها حرفا في اصطلاحهم قال
في المقنع قال عبد العزيز تتبعت رسم ابراهيم في المصاحف
فوجدته كتب في البقرة خاصة ابرهم بغير ياء اي بعد الهاء
انتهى قال السخاوي في شرح الرائية ورسمه كذلك اي في البقرة
للتنبيه على قراءة ابراهام اي قراءة هشام وحذف الالف
منه اي في الرسم بعد الهاء على قراءة هشام اختصارا انتهى
قول عبد العزيز خاصة يدل على ان ابرهم كتب في جميع المصاحف
بياء بعد الهاء فيما عدا البقرة اقول واما الالف فيه بعد
الراء فمحذوف من الرسم باتفاق المصاحف كما في المقنع **قرا**
ابن عامر فامتعه باسكان الميم وتخفيف التاء والباقون
بفتح الميم وتشديد التاء **قرا** ابن كثير والسوسي ارنا وارني
باسكان الراء حيث وقعا والدوري عن ابي عمرو باختلاس
كسرتها والباقون باتمام كسرتها الا ابن عامر وشعبة
فانهما وافقا ابن كثير والسوسي فيما في فصلت وهو
قوله تعالى ربنا ارنا اللذين وسياتي في سورته قرا نافع
وابن عامر واوصى بهمز مفتوح بين الواوين وسكون الواو
الثانية مع تخفيف الصاد والباقون بفتح الواو الثانية
بغير همز مع تشديد الصاد قال في المقنع وفي مصاحف
اهل المدينة والشام واوصى بالف بين الواوين وفي سائر
المصاحف ووصى بغير الف **قرا** حفص وابن عامر وحمزة
والكسائي ام تقولون بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة

قرا الحرميان

قرا الحرميان وابن عامر وحفص وابو جعفر لرؤف بواو ومدية
بعد الهمزة حيث وقع وابو جعفر يجعل الهمز فيه بين الهمز والواو
في رواية الحنبلي عنه وقد سبق في باب الهمز والباقون بغير واو
ورسمه في جميع المصاحف اينما وقع بواو واحدة وهو رسم للهمزة
فعلى قراءة الواو والمدية حذف واو المد في الرسم لئلا يجتمع واوان
في الرسم قرا ابن عامر وحمزة والكسائي عما تعملون الذي بعد
ولئن اتيت بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة **قرا** ابن عامر
مولاها بفتح اللام والف بعدها والباقون موليها بكسر اللام
وياء ساكنة بعدها ولا خلاف في تشديد اللام وفتح الواو وقرا
ابو عمرو عما يعملون بعده ومن حيث بياء الغيبة والباقون بتاء
الخطاب **قرا** ورش لئلا حيث وقع بابدال الهمزة ياء مفتوحة
والباقون بعدم تغيير الهمزة وهو في البقرة والنساء والحديد
قال في المكرر لم يمل احد الصفا لانه واوي تقول صفا يصفو
وصفوت **قرا** حمزة والكسائي ومن يطوع هنا وفيما ياتي في
آية الصوم بالياء المثناة التحتية المفتوحة وتشديد الطاء وجزم
العين والباقون بالتاء الفوقية المفتوحة وتخفيف الطاء وفتح
العين ولا خلاف في تشديد الواو وفتحها واختلف في الريح في الافراد
والجمع في خمسة عشر موضعا هنا وفي الاعراف وابرهيم والحجر
وسبحان والكهف والانبياء والفرقان والنمل والثاني من الروم
وفي سبا وفاطر وص وعسق والجاثية فقرا ابو جعفر على الجمع
في الخمسة عشر موضعا فقراها بفتح الياء والف بعدها كذا في النشر
والريح فيما عدا هذه المواضع اما على صيغة الجمع بالاتفاق ثم ان
الخلاف ليس الا على في بعض مواضع الريح المعرف واما المنكر
فاجمعوا على افراده في كل موضع نحو ارسلنا ريحا ريح فيها صر
بريح صرصر كذا في بعض شروح الشاطبية وانما قال والثاني من الروم

وهومنا فى قوله تعالى الله الذى يرسل الرياح لان الاول فيه مجموع
بالاتفاق وهومنا فى قوله تعالى ومن اياته ان يرسل الرياح كذا
فى النشر وقال فى النشر واجمعوا على الافراد فى الذاريات الريح
العقيم قال فى التحبير قرا ابو جعفر فى سبحان والانبياء
وسبا وص بالجمع والباقون بالتوحيد فيها انتهى فاختلاف
الائمة السبعة ليس الا فى احد عشر موضعا من المواضع الخمسة
عشر وانا اذكر اختلاف الائمة السبعة فى احد عشر موضعا
اجمالا وتفصيلا اما اجماله فما قال فى التيسير قرا حمزة والكسائى
الريح فى البقرة والكهف والجاثية بالتوحيد والباقون بالجمع
فيها قرا ابن كثير وحمزة والكسائى فى الاعراف والنمل والثانى
من الروم وفاطر بالتوحيد والباقون بالجمع فيها قرا حمزة
فى الحجر بالتوحيد والباقون بالجمع فيه قرا ابن كثير فى الفرقان
بالتوحيد والباقون بالجمع فيه قرا نافع فى ابراهيم والشورى
بالجمع والباقون بالتوحيد فيهما انتهى واحال فى التيسير بيان
الخلاف فى مواضعها الى البقرة وانا اذكر خلاف الائمة السبعة
تفصيلا فى كل منها فى موضعه فاقول قرا الريح فى البقرة
حمزة والكسائى بالتوحيد والباقون بالجمع واتفقت المصاحف
على رسمه فى البقرة بدون الف بعد الياء المثناة التحتية كما فى
الاتقان قرا نافع وابن عامر ولو ترى الذين بتاء الخطاب
والباقون بياء الغيبة قرا ابن عامر اذ يرون العذاب بضم ياء
الغيبة والباقون بفتحها قال فى التحبير قرا ابو جعفر ويعقوب
ان القوة لله وان الله بكسر الهمزة فيهما قرا ابو عمرو بهم فى قوله
تعالى بهم الاسباب عند وصله بالاسباب بكسر الهاء والميم
والباقون بكسر الهاء وضم الميم ولا خلاف فى اسكان الميم فى الوقف
عليه والهاء عند الوقف مكسور للكل وقد عرف ذلك فى الباب

التاسع

التاسع قرا قبل وابن عامر وحفص والكسائى خطوات
بضم الطاء حيث وقع والباقون باسكانها واعلم ان القراء
اختلفوا فى اسماء ما قدمات قبل نزول القران وبيان ذلك
ما قال فى النشر واختلفوا فى الميتة معرفا باللام وهى هنا وفى
المائدة والنحل ويس وفى ميتة منكرا وهو فى موضعى الانعام
وفى ميتا وهو فى الانعام والفرقان والزخرف والحجرات وق
وفى ميت منكرا وهو قوله تعالى لبلد ميت وهو فى الاعراف
والى بلد ميت وهو فى فاطر وفى الميت معرفا وهو قوله تعالى
الحى من الميت والميت من الحى وهو فى ال عمران والانعام والروم
فقرا ابو جعفر جميع ذلك بكسر الياء التحتية مع تشديدها
ووافقه نافع فى الميتة فى يس وفى ميتا فى الانعام والحجرات
وفى بلد ميت والى بلد ميت وفى الحى من الميت والميت من الحى
ووافقه يعقوب فى ميتا فى الانعام وفى الحى من الميت والميت
من الحى ووافقه رويس فى ميتا ايضا فى الحجرات ووافقه حمزة
والكسائى وحفص فى لبلد ميت والى بلد ميت والحى من الميت
والميت من الحى وقرا الباقون كل ذلك باسكان الياء التحتية
وهم ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وابو بكر وكذا قرا الموافقون
لابى جعفر فيما لم يوافقوه فاعرف ذلك فيعقوب مثلا قرا
باسكان الياء التحتية فيما عدا ميتا فى الانعام وما عدا
الحى من الميت والميت من الحى الا فى ميتا فى الحجرات فانه
قراه فى رواية روح باسكان الياء وفى رواية رويس بكسر الياء
وتشديدها وبالجملة ان الميتة فى البقرة والمائدة والنحل
وميتة وهى فى موضعى الانعام وميتا فى الفرقان والزخرف
وق لم يوافق فيها ابا جعفر احد ثم ان كل ما ذكر اسماء ما
قدمات قبل نزول القران وقد يعى اسماء ما لم يمت قبل نزول

القران وهو وما هو بميت في ابراهيم وانك ميت وانهم
ميتون في الزمر ثم انكم بعد ذلك لميتون في المؤمنون
فقد اتفقوا في هذه الاسماء على كسر الياء التحتية وتشديدها
كذا في النشر ونحن نذكر الكل في مواضعها تسهيلا فنقول
ان الميتة في البقرة قراه ابو جعفر بكسر الياء التحتية
وتشديدها والباقون باسكانها قرا ابو جعفر فمن
اضطر بكسر الطاء حيث وقع وكذا كسر الطاء في رواية
عيسى بن وردان في قوله تعالى الا ما اضطررتم في الانعام
وضمها في رواية ابن جماز والباقون بضمها في الكلمتين
حيث وقعتا كذا في النشر واما الاختلاف في تحريك
النون هنا فقد سبق في بيان اختلافهم في تحريك اول الساكنين
قرا حفص وحمزة البر في قوله تعالى ليس البر ان تولوا
بنصب الراء والباقون برفعها ولا خلاف من السبعة وغيرهم
في الثاني وهو قوله تعالى وليس البر بان تاتوا انه بالرفع
قرا نافع وابن عامر ولكن البر في الموضعين وهما لكن
البر من امن ولكن البر من اتقى بكسر النون وتخفيفها
ورفع البر والباقون بفتح النون وتشديدها ونصب
البر قرا ابو بكر وحمزة والكسائي من موص بفتح الواو
وتشديد الصاد والباقون باسكان الواو وتخفيف الصاد
قرا نافع وابن ذكوان فدية طعام مساكين باضافة فدية
الى طعام وجر طعام واضافته الى مساكين وجمع مساكين
والباقون فدية بالتنوين طعام بالرفع من غير تنوين ومسكين
بالتوحيد ما خلا هشام فانه جمع مساكين فخالفهم فيه
فقط فمن جمعه فتح الميم والسين والنون بغير تنوين في النون
واثبت الفا بعد السين ومن وحد كسر الميم والنون

مع تنوين

قوله فقد سبق في بيان اختلافهم وهو ان ابا جعفر ونافعا وابن كثير وابن عامر بضمونه والباقون بكسرونه

مع تنوين وحذف الالف واسكن السين واتفقت المصاحف
على رسمه بغير الف بعد السين كما في المقنع قرا ابن كثير
القران وقرآن وقرانا وقرانه حيث وقع بغير همز مع تحريك
الراء بالفتح مرفوعة كانت تلك الاسماء او منصوبة او
مجرورة واذا وقف عليه حمزة وافق ابن كثير قال ابو شامة
نقل ابن كثير حركة همزته الى الساكن قبلها وهي الراء
واسقطها في الوصل والوقف كما يفعله حمزة في الوقف
انتهى والباقون باسكان الراء وهمز مفتوح بعدها حيث
وقع ودخل فيهم حمزة عند الوصل واما الفعل نحو واذا قرات
فاذا قراناه وشبههما فلا خلاف في اثبات الهمزة قرا
ابو جعفر اليسر والعسر كيف وقعا وحيث وقعا
بضم السين والباقون باسكانها كذا في التحبير قوله كيف
وقعا يعني سواء وقعا معرفين او منكرين او مرفوعين
او منصوبين او مجرورين ولا اعرف في القران مرفوعهما
وسواء لحق اخرهما الف مقصورة او تاء تانيث ام لا
فيدخل فيه اليسرى والعسرى في الليل وذو عسرة في
البقرة كما صرح به في النشر اقول ولا يدخل في هذا
الباب على الله يسير ميسرة ولقد يسرنا القران
فسنيسره اذ المراد من هذا الباب المصادر غير الميمية
واما ميسرة فمصدر ميمي قراه نافع بضم السين والباقون
بفتحها ودخل في الباقين ابو جعفر ويعقوب وسياتي
في هذه السورة قرا ابو بكر ولتكملوا العدة بفتح الكاف
وتشديد الميم والباقون باسكان الكاف وتخفيف الميم ولا
خلاف في ضم التاء وكسر الميم قرا ورش وحفص وابو
عمرو البيوت وبيوت وبيوتكم وبيوتهن بضم الباء الموحدة

قوله في اثبات الهمزة يعني بالاثبات ما يقابل الحذف لا ما يقابل قلبها الفا كما هو قراءة السوسي لانه ايضا في مقابلة الحذف

حيث وقع والباقون بكسرها قرا حمزة والكسائي ولا تقتلوهم
حتى يقتلوكم فان قتلوكم بغير الف بعد القاف في الجميع
من القتل كما هو رسمه في جميع المصاحف كما في المقنع فقرا
بفتح حرف المضارعة واسكان القاف وضم التاء بعده في
الاولين والباقون بالف بعد القاف في الجميع من القتال
فقروا بضم حرف المضارعة وفتح القاف ومد بعدها وكسر
التاء بعده في الاولين واما الاخير فلا خلاف فيه في فتح القاف
والتاء وانما الخلاف فيه في اثبات الالف وتركه قرا ابن
كثير وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب فلا رفث ولا فسوق
بالرفع والتنوين فيهما والباقون بالنصب من غير تنوين قرا
ابو جعفر ولا جدال بالرفع والتنوين والباقون بالنصب
من غير تنوين ووقف ذكر في هذه السورة قرا الحرميان
والكسائي في السلم بفتح السين والباقون بكسرها قرا
ابو جعفر والملائكة بالخفض والباقون بالرفع قرا ابن
عامر وحمزة والكسائي ويعقوب ترجع الامور بفتح التاء
الفوقية وكسر الجيم حيث وقع والباقون بضم التاء وفتح
الجيم قرا ابو جعفر ليحكم بين الناس وكذلك ليحكم بينهم
وهو في العمران وحرفي النور بضم الياء التحتية وفتح الكاف
والباقون بفتح الياء وضم الكاف قرا نافع حتى يقول
برفع اللام والباقون بنصبها قرا حمزة والكسائي اثم
كثير بالثاء المثلثة بعد الكاف والباقون بالباء الموحدة
قرا ابو عمرو قل العفو برفع الواو والباقون بالنصب
قرا البزي بخلف عنه لاعنتكم بتسهيل الهمزة بجعلها
بين الهمزة والالف والباقون بتحقيقها بالقاف وكذا البزي
في وجهه الآخر قرا ابو بكر وحمزة والكسائي حتى يطهرن

قوله وانما الخلاف فيه في اثبات الالف وتركه فتركه حمزة والكسائي واثبته الباقون

قوله في السلم كلمة في غير القرآن

قوله والملائكة المراد به ما وقع بعد السلم لا في قوله تعالى لعنة الله والملائكة

بفتح الطاء

بفتح الطاء والهاء مع تشديدها والباقون باسكان الطاء
وضم الهاء مخففا ولا خلاف في فتح ياء الغيبة قرا ورش
وابو جعفر لا يواخذكم ولكن يواخذكم ولا تواخذنا
بابدال الهمز واوا مفتوحة والباقون باثبات الهمز
وقد سبق في باب تسهيل الهمز المفرد قرا حمزة الا ان يخافا
بضم الياء والباقون بفتحها قرا المفضل نبينها
بالنون في اوله والباقون بالياء التحتية في اوله كذا في
التذكرة قرا ابن كثير وابو عمرو ولا تضار برفع الراء المشددة
وابو جعفر باسكانها مخففة والباقون بفتحها مشددة
قرا ابن كثير ما اتيتم بالقصر اعني بدون مد بعد الهمزة
والباقون بالمد واذا اردت ان تعرف ماضيا معلوما انه
اتى بالقصر بمعنى جاء او آتى بالمد بمعنى اعطى فاعلم ان
ذلك الفعل اما مسند الى الله تعالى او الى غيره تعالى
فالاول ان تعدى بالباء فهو بالقصر عند الكل كقوله تعالى
بل اتيناهم بذكرهم بل اتيناهم بالحق وشبههما واما خذوا
ما اتيناكم بقوة في موضعي البقرة فهو ليس من هذا القبيل
لان الباء فيه متعلق بخذوا وان لم يتعد بالباء فهو بالمد
كقوله تعالى خذوا ما اتيناكم بقوة في موضعي البقرة
واذ اتينا موسى الكتاب وشبههما كثيرا الا في موضعين
وهما فاتى الله بنيانهم في النحل فاتيهم الله في الحشر فانهما
بالقصر والثاني وهو ما اسند الى غيره تعالى ان تعدى
بالباء فهو بالقصر البتة كقوله تعالى اتى امر الله ولئن
اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية وشبهه وان لم يتعد
بالباء فهو بالقصر عند الكل كقوله تعالى اتى امر الله اتتكم
الساعة وشبههما الا اتى المال على حبه واتى الزكوة فانت

قوله باسكانها مخففة يحتمل ان يكون تخفيفه بحذف الراء الثانية على ما قاله الفاسي ويكون من لغة ضاره يضيره بمعنى ضره بضره على ما قاله البيضاوي

قوله او الى غيره تعالى يعني نحو قوله تعالى اتى امر الله

كلها الثلثة فى البقرة واتوا الزكوة حيث وقع ماضيا
او امرا واتيتم احديهن فى النساء وكلتا الجنتين اتت فى
فى الكهف وما اتوا فى المؤمنون وما اتيتم من زكوة فى الروم
وما اتيكم الرسول فى الحشر فان هذه المواضع بالمد عند الكل
والا ما اتيتم بالمعروف فى البقرة وكل اتوه فى النمل وما اتيتم
من ربوا فى الروم ولاتوها فى الاحزاب وبما اتيكم فى الحديد
فان هذه المواضع على الخلاف فى المد والقصر وقد سبق
الخلاف فى اولها وسياتى البواقى فى سورها وهذه ضابطة
وضعتها فان عثرتم على خطأ فاعذرونى واصلحوه اصلح
الله اموركم قرأ حمزة والكسائى تماسوهن فى الموضعين
هنا وفى الاحزاب بضم التاء والف مد بعد الميم ويمدان
الالف مدا زايدا للساكن بعده والباقون بفتح التاء من غير
الف قرأ حفص وابن ذكوان وحمزة والكسائى قدره
فى الموضعين بفتح الدال والباقون باسكانها قرأ رويس
بيده عقدة وبيده فشربوا فى هذه السورة وبيده ملكوت
ملكوت فى قد افلح ويس بترك وصل الياء الساكن الى الهاء
المكسور فى بيده فى هذه المواضع والباقون بوصلها اليه كذا
فى التحبير والخلاف عند عدم الوقف على بيده واما فى
الوقف فلا خلاف فى اسكان الهاء بلا وصل ياء ساكن قرأ
المفضل يتوفون منكم بفتح الياء التحتية والباقون بضمها
كذا فى التذكرة قرأ الحرميان وابوبكر والكسائى وصية
بالرفع والباقون بالنصب فيضاعفه له هنا وفى الحديد
لا خلاف فى كسر العين فيه قرأه عاصم بالف بعد الضاد
وتخفيف العين ونصب الفاء وابن كثير بتشديد العين
ورفع الفاء بدون الف بعد الضاد وابن عامر كذلك الا انه

نصب الفاء

نصب الفاء والباقون باثبات الالف وتخفيف العين ورفع
الفاء قال فى المقنع فى البقرة والحديد فيضاعفه له بالالف
فى بعض المصاحف وفى بعضها بغير الف قرأ قنبل وحفص
وهشام وابو عمرو وخلف ويبسط هنا وبسطة فى الاعراف
بالسين وكذا ابن ذكوان وخلاد بخلاف عنهما وقراهما الباقون
بالصاد وكذا ابن ذكوان وخلاد فى احد وجهيهما كذا فى
الشاطبية ورسمهما فى جميع المصاحف بالصاد كذا فى المقنع
وانما قلنا هنا لان يبسط فى سبحان بالسين بالاتفاق وانما قلنا
وبسطة فى الاعراف لان بسطة فى البقرة بالسين باتفاق
القراء كما فى النشر قال فى التبصرة الا ما روى عن الكسائى
انه قراه بالصاد وبالسين انتهى وهو مرسوم بالسين فى جميع
المصاحف كذا فى المقنع اسرائيل ذكر فى اوائل السورة قرأ
نافع عسيتم هنا وفى القتال بكسر السين والباقون بفتحها
قرأ الكوفيون وابن عامر غرفة بضم الغين والباقون
بفتحها قرأ نافع دفاع الله هنا وفى الحج بكسر الدال والف
بعد الفاء والباقون بفتح الدال واسكان الفاء من غير الف
واتفقت المصاحف على رسمه فيهما بدون الف بعد الفاء كما فى
الاتقان قرأ ابن كثير وابو عمرو لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة
وفى ابراهيم لا بيع فيه ولا خلال وفى الطور لا لغو فيها ولا
تاثيم الكلمات السبع بالنصب من غير تنوين فى الكل والباقون
بالرفع والتنوين فى الكل قرأ نافع أنا احيى وانا اول وانا
انبئكم وشبهه اذا اتى بعد انا همزة قطع مضمومة او مفتوحة
باثبات الف المد بعد النون فى انا فى حال وصله بما بعده كما هو
رسمه فى جميع المصاحف وبغير الف فى غير ذلك الا فى رواية
عن قالون فانه زاد بخلف عنه اثبات الفه فى الوصل اذا اتى

بعده همزة قطع مكسورة نحو ان انا الا وما انا الا والباقون
بغير الف فى الوصل حيث وقع ولا خلاف فى اثبات الفه فى الوقف
عليه حيث وقع قال فى التذكرة ولا خلاف فى لفظ انا اذا لم يكن
بعده همزة قطع انه فى الوصل بغير الف وفى الوقف بالف نحو قال
انا خير منه انا الله فقال انا ربكم الاعلى وما اشبه هذا حيث
وقع اقول الا لكنا هو الله ربى فى الكهف لان اصله لكن انا
كما قاله البيضاوى وفى ترك الفا المدفيه فى الوصل خلاف
وكذا فى الوقف وسياتى فى سورته قرا حمزة والكسائى لم يتسن
بحذف الهاء فى الوصل خاصة قال واما فى الوقف فالهاء ثابتة
للجميع لثبوتها فى رسم المصحف انتهى والباقون باثبات الهاء ساكنة
فى الحالين قال فى التذكرة وينبغى لمن اثبت هذا الهاء ونحوها فى
الوصل مثل كتابيه وحسابيه وسلطانيه وما ادريك ماهيه
ان يقف عليها فى حال وصلها وقفة يسيرة يعنى دون مقدار
التنفس ثم يصل انتهى اقول الهاء فى يتسنه يحتمل ان يكون
للسكت وان يكون من نفس الكلمة كما صرح به البيضاوى فمن
حذفها فى الوصل يجعلها البتة للسكت ومن اثبتها فيه فيحتمل
ان يجعلها البتة للسكت وان يجعلها من نفس الكلمة فلا
يقطع فى قراءته بانه ينبغى ان يوقف عليها فى حال وصلها
وقفة يسيرة قرا الكوفيون وابن عامر ننشزها بالزاى المعجمة
والباقون بالراء فلا خلاف بين الائمة السبعة فى روايات
اختارها الشاطبى فى ضم النون الاولى وكسر الشين كذا قال
وقرا المفضل ننشرها بفتح النون الاولى وضم الشين وراء
مهملة بعدها كذا فى التذكرة ولا خلاف فى اسكان النون الثانية
قرا حمزة والكسائى قال اعلم ان الله بوصل الالف فى اعلم
وجزم الميم ويبتدئان بكسر الالف على الامر والباقون بقطع

الالف

الالف وفتحها فى الوصل والابتداء ورفع الميم على انه مضارع
للمتكلم وحده وقد سبق الاختلاف فى راء ارنى فى قوله تعالى
ارنا مناسكنا فى هذه السورة قرا حمزة فصرهن بكسر الصاد
والباقون بضمها قرا ابو بكر جزءا بضم الزاى بعدها همزة حيث
وقع وهو هنا وفى الحجرات والزخرف وابو جعفر بتشديد الزاى من
غير همز بعدها فجرى الاعراب فى الزاى المشددة والباقون باسكان
الزاى وتخفيفها وهمز بعدها فى الثلثة كذا فى التحبير قال فى المكرر
قرا ابن كثير وابن عامر يضعف لمن بتشديد العين بدون الف
قبلها والباقون بتخفيفها والف قبلها ولا خلاف فى كسر العين
وضم الفاء وهو فى بعض المصاحف بالف وفى بعضها بدون
الف لما قال فى الرائية يضاعف الخلف فيه كيف جاء قرا ابن
عامر وعاصم بربوة بفتح الراء وكذا فى المؤمنون الى ربوة وضمها
فيهما الباقون قرا الحرميان اكلها واكله والاكل واكل خمط
حيث وقعت باسكان الكاف وتابعهما ابو عمرو فيما اضيف الى
مؤنث وهو اكلها حيث وقع وضم الكاف فى البواقى وقرا الباقون
بضم الكاف فى الاربعة حيث وقعت اقول ولا خلاف فى ضم
الهمزة فى الاربعة ولا يدخل هنا اكلا لما فى الفجر فانه بفتح الهمزة
واسكان الكاف بالاتفاق قال فى التبصرة واختلفوا فى تشديد
التاآت الفوقية التى فى اوايل الافعال المستقبلة وتخفيفها
فى حال وصل تلك الافعال الى ما قبلها وذلك اذا كان الاصل
تائين بان كان فى اول ماضيه تاء فوقية يعنى ولم ترسم خطا فى
اوائل الافعال المستقبلة الا تاء واحدة كما فى النشر فيخرج
ما رسم بتائين نحو تتمارى فى النجم وتتجافى جنوبهم فى الم السجدة
وشبههما اذ لا خلاف حينئذ فى اثبات التائين وتخفيفهما
ويخرج ما كان الاصل تاء واحدة نحو تكاد فى الملك وترى

الجبال وتريهم وفسوف ترانى اذ لا خلاف فى تخفيف هذا
التاء الا ان يدغم فيه حرف قبله فى بعض القراآت نحو هل ترى
فحينئذ يشدد وقد عرفت فى باب الادغام ومجموع ما اختلفوا
فى تشديد التاء وتخفيفها مما اصله تاءان ورسم تاء واحدة
احد وثلثون لاتيمموا فى البقرة لاتفرقوا فى آل عمران ان الذين
توفيهم فى النساء لاتعاونوا على الاثم فى المائدة فتفرق بكم فى
الانعام فاذا هى تلقف فى الاعراف وطه والشعراء لا تولوا
لاتنازعوا كلاهما فى الانفال هل تربصون فى التوبة ان تولوا
فان تولوا لا تكلم نفس الثلث فى هود ما تنزل الملائكة فى الحجر
اذ تلقونه فان تولوا فانما عليه كلاهما فى النور على من تنزل
الشياطين تنزل على كل كلاهما فى الشعراء ان تبدل بهن ولا
تبرجن كلاهما فى الاحزاب ما لكم لاتناصرون فى الصافات ولا تجسسوا
لاتنابزوا لتعارفوا الثلث فى الحجرات ان تولوهم فى الممتحنة
تكاد تميز فى الملك والمراد تاء تميز لما تخيرون فى ن عنه تلهى
فى عبس نارا تلظى فى الليل شهر تنزل فى القدر فقد تم احد
وثلثون موضعا فقرأ البزى بتشديد التاء فى هذه المواضع فى
وصل تلك الافعال الى ما قبلها والباقون بتاء واحدة مخففة
والماذكر ما تنزل الملائكة فى الحجر لان ابن كثير قراه بتاء فوقية
مفتوحة ونون مفتوحة بعدها وفتح الزاى وقراءة الباقين
تاتى فى سورته وفى قوله تعالى ولقد كنتم تمنون فى ال عمران
وفظلتم تفكهون فى الواقعة وجهان للبزى تشديد التاء
فى تمنون وتفكهون وتخفيفه كلاهما فى الوصل الى ما قبلهما كذا
فى الشاطبية قال ابو شامة ويصل البزى الميم بواو ساكنة مدية
فى ولقد كنتم تمنون وفى فظلتم تفكهون يعنى على وجه تشديد
تاءهما ويصل الضمير بواو ساكنة مدية فى عنه تلهى كل ذلك

قوله هل تربصون فان البزى شدد تاءه بدون ادغام لام هل فيه لان البزى لا يدغم لام هل فى التاء وقد سبق فى باب الادغام الصغير وتخفيف اما عند البزى فانه ادغم لام هل التاء هنا الا من ادغم منهم فيه فاعرف

قوله تكاد تميز بضم التاء الاولى وتشديد التاء بعدها وقد يتوهم انه بادغام الدال فى التاء وهو وهم فاسد اذ ذلك ادغام كبير لا يجوز لابن كثير وقد سبق ذلك ونحن فى صدد تشديد التاء لا ادغام التاء فى التاء

عندعدم

عند عدم الوقف على هذه الكلمات يعنى ان اصل ابن كثير
ان يصل ميم الجمع وهاء الكناية المضمومة بواو ساكن اذا كان
بعدهما متحرك ولم يوقف عليهما وفى هذه المواضع الثلثة
لم يكن بعدهما متحرك بل ساكن هو التاء المدغم لكن لما كان
المدغم كالمستهلك لم يعتبر البزى سكونه فوصل الميم والهاء
بواو ساكن كما وصل الميم والهاء به على وجه تخفيف التاء فى
هذه الثلث وكتبنا بعد الميم والهاء واوا على صورة قراءة
ابن كثير فى هذه الثلث اقول ولا ينحصر فى هذه المواضع
المذكورة الفعل المستقبل الذى فى اوله تاآن فى الاصل
ورسم بتاء واحدة فى القرآن لكن البزى يخفف التاء فى الوصل
فى غير هذه المواضع كالباقين وقال فى التبصرة وروى عن البزى
انه شدد التاء فى هذه المواضع وفيما كان مثلها فى جميع
القرآن والمعمول عليه هذه المواضع لا يقاس عليها غيرها واذا كان
قبل التاء المشدد حرف مد مددته لاجل المشدد بعده انتهى
قوله مددته اى زدت فى مده نحو لا تيمموا وشبهه ويدخل فيه
المواضع الثلاثة التى وصل فيها البزى الواو الساكن المدى
بميم الجمع وهاء الضمير ولا خلاف بينهم فى تخفيف تلك التاآت
اذا ابتدى بها كذا فى التيسير قال ابو شامة وهذا التشديد
انما هو لادغام تاء فى مثلها لان هذه المواضع التى وقع التشديد
فى اوائلها هى افعال مضارعة اولها تاء المضارعة ثم التاء
التى هى من نفس الكلمة فادغم البزى الاولى فى الثانية وغيره
حذف احدى التائين تخفيفا قرأ يعقوب ومن يؤت
الحكمة بكسر التاء من يؤت فاذا وقف على يؤت وقف باثبات
الياء التحتية على اصله المذكور فى الفصل السابع من باب
الوقف على مرسوم خط المصاحف والباقون بفتح التاء

كذا في التحبير وهم يقفون على التاء الفوقية الساكنة
وهنا نظر لان اصل يعقوب المذكور ان يقف بالياء الساكن
على ما كان اصله الياء وحذفت رسما لحذفه من اللفظ
لالتقاء الساكنين وحذف الياء من اللفظ في ومن يؤت
للجزم لا لالتقاء الساكنين فيجب ان يقف عليه يعقوب
كالباقين ويحتمل ان يعقوب اعتبر كونه موصولا قرا ابن
كثير وحفص وورش فنعما هنا وفي النساء بكسر النون والعين
وقالون وابو بكر وابو عمرو بكسر النون واختلاس كسر
العين قال في التبصرة وروى عنهم اي عن اصحاب الاختلاس
اسكان العين يعني مع كسر النون وليس بالجائز انتهى
والباقون بفتح النون وكسر العين ولا خلاف في تشديد الميم
وانما قال وليس بالجائز لما قال ابو شامة ان فيه اجتماع
الساكنين وليس الاول حرف مد وهو لا يجوز عند احد من
النحويين حكى عن محمد بن يزيد انه قال اما اسكان العين
مع تشديد الميم فلا يقدر احد على ان ينطق به وانما يروم الجمع
بين الساكنين لكنه يحرك الاول ولا يتفطن بالتحريك
انتهى كلام ابي شامة لعل مراده من يحرك يختلس الحركة
فاعرف قرا ابن كثير وابو عمرو وابو بكر نكفر بالنون ورفع
الراء وحفص وابن عامر بالياء التحتية ورفع الراء والباقون
بالنون وجزم الراء قرا ابن عامر وعاصم وحمزة يحسبهم
ويحسبون ويحسب ويحسبن اذا كان فعلا مستقبلا سواء
كان بياء الغيبة او بتاء الخطاب بفتح السين في الاربعة حيث
وقعت وكيف وقعت والباقون بكسرها قال في المكرر
قرا حمزة والكسائي الربوا حيث وقع بالامالة اي بامالة
الفه ولم يملها ورش حيث وقع انتهى يعني لم يمله الا حمزة

قوله لكنه يحرك الاول اقول وفي بعض المواضع التي تشدد التي فيها التاء وقع قبل التاء حرف ساكن غير مدي نحو هل تربصون ان تولوهم ونحوهما

قوله وكيف وقعت فيدخل بذلك لتشمل حذف نون الجمع للجزم كما في قوله تعالى في العمران لا تحسبوا

والكسائي

والكسائي اذ فتحه الباقون قوله لم يملها ورش يعني لا كبرى
ولا صغرى انما صرح به لان ورشا امال بين بين كثيرا من
الالفات المتطرفة مما اماله حمزة والكسائي قرا ابو بكر
وحمزة فاذنوا بفتح الهمز ومد بعده وكسر الذال والباقون
بسكون الهمز وفتح الذال بدون مد بعد الهمز الا ورشا
والسوسي فانهما يبدلان الهمزة الساكنة الفا قرا ابو
جعفر ذو عسرة بضم السين والباقون باسكانها قرا
نافع الى ميسرة بضم السين والباقون بفتحها كذا في التحبير
فدخل في الباقين ابو جعفر ويعقوب قرا عاصم وان
تصدقوا بتخفيف الصاد والباقون بتشديدها قرا ابو عمرو
ويعقوب ترجعون بفتح التاء وكسر الجيم والباقون بضم
التاء وفتح الجيم ذكوان يميل هو في اول السورة قرا حمزة
من الشهداء ان تضل بكسر همزة ان والباقون بفتحها قرا
حمزة فتذكر بضم التاء وفتح الذال وتشديد الكاف المكسورة
ورفع الراء وابن كثير وابو عمرو بضم التاء واسكان الذال
وتخفيف الكاف المكسورة وفتح الراء والباقون مثل حمزة
الا انهم نصبوا الراء كذا في التذكرة قرا عاصم تجارة
حاضرة بالنصب فيهما والباقون بالرفع فيهما قرا ابو جعفر
ولا يضار باسكان الراء مخففة والباقون بالفتح والتشديد
قرا ابن كثير وابو عمرو فرهن بضم الراء والهاء من غير الف
مد بعدها والباقون بكسر الراء وفتح الهاء والف مد بعدها
واتفقت المصاحف على رسمه بدون الف بعد الهاء كما في
الاتقان قرا عاصم وابن عامر فيغفر ويعذب برفعهما
والباقون بجزمهما قرا حمزة والكسائي وكتابه بكسر الكاف
وفتح التاء المثناة الفوقية والف بعدها على التوحيد

والباقون بضم الكاف والتاء الفوقية بغير الف على الجمع
قال في المقنع في البقرة في بعض المصاحف وكتابه بالف
بعد التاء وفي بعضها وكتبه بدون الف ولا خلاف في
ضم السين من رسله اينما وقع وانما الخلاف في سين
رسلنا ورسلكم ورسلهم وفي الباء من سبلنا وسيأتي
في المائدة قرا يعقوب لا يفرق بياء الغيبة والباقون
بالنون لا نؤاخذنا سبق في هذه واعلم ان الياء المثناة
التحتية التي في آخر الكلمة اما مرسوم في المصاحف واما
غير مرسوم والمرسوم اما ياء المتكلم وحده ويسمى ياء
الاضافة نحو ياء عهدي واني واما من نفس الكلمة نحو
ياء هي والذي والتي ولا يستحيي وغير المرسوم ايضاً
اما ياء الاضافة نحو ياء اذا دعان او من نفس الكلمة
نحو ياء الداع ولا بحث في اواخر السور من المرسوم من ياء
الكلمة لان غرض هذا الفن بيان الخلاف بين القراء ولا
خلاف لهم فيها لانها اما ساكنة بلا خلاف او متحركة
بحركة من الحركات بلا خلاف والساكنة ان لقيت ساكنا فهي
ساقطة بلا خلاف الا اذا كان ما قبلها مفتوحا فانها
حينئذ تكسر بلا خلاف نحو يا صاحبي السجن وان لم تلق
ساكنا فهي ثابتة بلا خلاف فبقي المرسوم من ياء الاضافة
وغير المرسوم مطلقا اعم من ياء الاضافة وياء الكلمة
ثم المرسوم من ياء الاضافة لا خلاف في اثباتها ساكنة في
الوقف عليها واما في الوصل فبعضها مجمع على اسكانها وبعضها
مجمع على فتحها وبعضها فيها خلاف بين اسكانها وفتحها
لا غير وبالجملة لم يذهب احد بحذف المرسوم من اليا آت
لا في الوصل الا لاجتماع الساكنين ولا في الوقف والتي اجمع

على اسكانها

قوله في الوقف عليها اجمع ما اذا لم يقف عليها بل كخفة فاء الساكنة كما في الكلمة بحسابه

قوله من اليا آت سواء كانت من نفس الكلمة او ياء اضافة

على اسكانها او على فتحها فقد ذكرنا سابقا والكلام في اواخر
السور فيما فيه خلاف بين اسكانها وفتحها فما لم يذكر في آخر
السورة من ياآت الاضافة المرسومة فهي اما مجمع على
اسكانها او على فتحها فليطلب بيانها من المذكور سابقا
فلا تغفل واما غير المرسوم سواء كانت ياء اضافة او من
نفس الكلمة فبعضها لا خلاف في حذفها من اللفظ وصلا
ووقفا وقد عرفته في باب اليا آت الغير المرسومة فلا بحث
فيها في اواخر السور فيها والخلاف فيها بين حذفها واثباتها
ساكنة الا في موضعين آتان الله في النمل وفبشر عباد
الذين في الزمر وسيأتي بيانهما في سورتيهما فما لم يذكر
الخلاف فيه في سورته من المحذوفات في الرسم فهو مجمع على
حذفها في الوصل والوقف فمتى قلت في آخر سورة وليس
في هذه السورة ياء اضافة مرسومة او قلت وليس في هذه
السورة ياء محذوفة في الرسم فمرادي نفي ما اختلف فيها
لا نفيها مطلقا ومتى قلت وفي هذه السورة من اليا آت
المحذوفات في الرسم كذا فمرادي ما اختلف فيها لا مطلقها
فلا تغفل ثم لا تغفل فانك في التذكرة واختلفوا في
ياآت الاضافة اي المرسومة في البقرة اي عند وصل ياء
الاضافة الى ما بعدها في احد عشر موضعا وهي اني اعلم
ما لا تعلمون اني اعلم غيب نعمتي التي في ثلثة مواضع والمراد
ياء نعمتي لا ينال عهدي الظالمين بيتي للطائفين فاذكروني
اذكركم وليؤمنوا بي لعلهم فانه مني الا من اغترف ربي
الذي يحيي ويميت والمراد ياء ربي فقد تم احد عشر موضعا
فاما اني اعلم في الموضعين ففتحها الحرميان وابو عمرو
واسكنها الباقون واما نعمتي في ثلثة مواضع فاسكنها

قوله فقد ذكرنا سابقا اي في الباب الثاني عشر

قوله المذكور سابقا اي في الباب الثاني عشر

قوله واما غير المرسوم عطف على قوله ثم المرسوم

المفضل وفتحها الباقون واما عهدى الظالمين فاسكنها
حمزة وحفص وفتحها الباقون واما بيتى للطائفين ففتحها
نافع وهشام وحفص واسكنها الباقون واما فاذكرونى اذكركم
ففتحها ابن كثير واسكنها الباقون واما وليؤمنوا بى لعلهم
ففتحها ورش واسكنها الباقون واما فانه منى الا من ففتحها
نافع وابو عمرو واسكنها الباقون واما ربى الذى فاسكنها حمزة
وفتحها الباقون وهذه الاختلافات فى الوصل ومرجع اسكان
الياء فى الوصل اذا كان بعدها ساكن حذفها كقوله تعالى عهدى
الظالمين فلا تغفل واما فى الوقف على ياء الاضافة فلا خلاف
فى اسكان ياء الاضافة فيه وقال فيها واختلفوا فيما حذف
من الياآت فى رسم المصاحف من هذه السورة فى ستة مواضع
بعضها ياء اضافة وبعضها من نفس الكلمة وهى الداع اذا
دعان اثبتهما فى الوصل ساكنتين ورش وابو عمرو وحذفاهما
فى الوقف واثبتهما ساكنتين فى الوصل والوقف ويعقوب
وحذفهما فيهما الباقون واتقون يا اولى الالباب والمراد
ياء واتقون اثبتها ساكنة فى الوصل وحذفها فى الوقف ابو عمرو
واثبتها ساكنة فى الحالين يعقوب وحذفها الباقون فى الحالين
فارهبون فاتقون ولا تكفرون اثبت الثلاث ساكنة
فى الوصل والوقف يعقوب وحذفها الباقون فى الحالين

سورة آل عمران

قال فى التذكرة قرا الاعشى الم الله بسكون الميم من الم واثبات
الالف من الله يعنى بلا سكت على الميم والله اعلم وقد تقدم
مذهب ابى جعفر فى اول البقرة وقرا الباقون بفتح الميم
ووصل الالف فحينئذ فى المد قبل الميم وجهان الزيادة نظرا
الى سكون الميم فى الاصل وتركها نظرا الى تحريكها والراجح

الزيادة

الزيادة وقد سبق فى باب المد قرا ابو عمرو وابن ذكوان والكسائى
التورية فى جميع القرآن بامالة الفه وهى مرسومة بالياء فى
جميع المصاحف وورش وحمزة وقالون بخلف عنه بين
اللفظين والباقون بالفتح وكذا قالون فى وجهه الآخر
والمراد بالفتح اذا ذكر فى مقابلة الامالة او بين اللفظين
هو ترك الامالة وبين اللفظين فلا تغفل قرا حمزة
والكسائى سيغلبون ويحشرون بياء الغيبة المضمومة
فيهما والباقون بتاء الخطاب المضمومة فيهما قرا نافع ترونهم
بتاء الخطاب المفتوحة والباقون بياء الغيبة المفتوحة قرا
ابو بكر ورضوان بضم الراء حيث وقع ما خلا الحرف الثانى
من المائدة وهو قوله تعالى من اتبع رضوانه فانه اختلف
فيه عن ابى بكر فضم الاعشى فيه الراء وكسرها يحيى
والباقون بكسر الراء فى رضوان حيث وقع كذا فى التذكرة
قرا الكسائى ان الدين عند الله بفتح الهمزة فى ان والباقون
بكسرها قرا حمزة يقاتلون الذين بضم الياء المثناة
التحتية من يقاتلون وفتح القاف والف بعدها مع كسر التاء
الفوقية فهو من القتال والباقون يقتلون بفتح الياء التحتية
واسكان القاف من غير الف وضم التاء الفوقية فهو من
القتل ولا خلاف فى يقتلون النبيين انه من القتل
قال فى المقنع فى آل عمران فى بعض المصاحف يقاتلون الذين
بالالف وفى بعضها يقتلون بغير الف قرا ابو جعفر
ليحكم بضم الياء وفتح الكاف والباقون بفتح الياء وضم الكاف
وقد سبق فى البقرة قرا نافع وحفص وحمزة والكسائى
وابو جعفر ويعقوب الحى من الميت والميت من الحى حيث
وقعا بتشديد الياء التحتية وكسرها من الميت وقرا الباقون

بتخفيف الياء واسكانها حيث وقعا وقد سبق في البقرة
قرا المفضل ويعقوب تقية بفتح التاء الفوقية الاولى
وكسر القاف وبعدها ياء تحتية مشددة مفتوحة من غير
الف بعد القاف والباقون تقاة بضم التاء الفوقية الاولى
وفتح القاف والف بعدها من غير ياء تحتية كذا في التذكرة
واماال الفه حمزة والكسائي وورش بين اللفظين وفتحه الباقون
ممن قروا بالالف ورسمه في جميع المصاحف على صورة قراءة
المفضل ويعقوب كما في المقنع وهو يحتمل قراءة الباقين ايضا
لان الفه على قراءتهم منقلبة عن ياء والالف المنقلبة
عن الياء ترسم بصورة الياء رؤف ذكر في البقرة فالك
في المكرر قرا ابن ذكوان عمران حيث وقع بالامالة والباقون
بالفتح قرا ابن عامر وابو بكر بما وضعت باسكان العين
وضم التاء والباقون بفتح العين واسكان التاء قرا الكوفيون
وكفلها بتشديد الفاء والباقون بتخفيفها قرا حفص وحمزة
والكسائي زكريا بغير همز بعد المد وبدون اعراب حيث وقع
والباقون بهمز واعراب حيث وقع ونصبا ابو بكر الهمزة في قوله
وكفلها زكرياء ورفعها الباقون ممن همزها واما زكريا في هذه
السورة في غير قوله تعالى وكفلها زكريا مرفوع لكل من همزه
كذا قاله ابن القاصح وانما قلنا في هذه السورة لان زكريا
في غير هذه السورة قد يقع في موضع النصب فينتصبه
من همزه كما في قوله تعالى في مريم ذكر رحمة ربك عبده زكرياء
وقوله تعالى في الانبياء وزكرياء اذ نادى ربه وقد يقع في
موضع الرفع فيرفعه من همزه كقوله تعالى في مريم يا زكريا
انا نبشرك ولا اعرف وقوعه في موضع الجر قال ابن القاصح
فقرا نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وكفلها بالتخفيف

زكرياء

زكرياء بالهمز والرفع وابو بكر وكفلها بالتشديد زكرياء
بالهمز والنصب والباقون وهم حفص وحمزة والكسائي
بتشديد كفلها بدون همز زكريا فاذا اتى بعده همز كما في قوله
تعالى عبده زكرياء اذ نادى يا زكرياء انا نبشرك ولا تكون
تلك الهمزة في القرآن فيما اعرف الا مكسورة فالذين
يهمزون زكرياء فهم على اصولهم في اجتماع الهمزتين من
كلمتين فحقق الهمزة الثانية ابو بكر وابن عامر وسهلها
الحرميان وابو عمرو فان كان زكرياء في موضع النصب يجعلون
الهمزة الثانية بين الهمزة والياء وان كان في موضع الرفع
يسهلون الثانية على وجهين يجعلونها واوا مكسورة على
حركة ما قبلها ويجعلونها بين الهمزة والياء على حركتها
قرا حمزة والكسائي فناداه الملائكة بالف بعد الدال
واما لا الالف على اصلهما في الامالة والباقون فنادته
بالتاء الفوقية بعد الدال من غير الف قال الفاسي في شرح
الشاطبية رسم فناديه يعني في جميع المصاحف يحتمل
القراءتين اذ لا نقط ولا شكل في المصاحف فالحرف الذي
قبل الهاء في رسم جميع المصاحف تجويف يحتمل التاء الفوقية
ويحتمل الالف المنقلبة عن الياء التحتية لان الالف المنقلبة
عن الياء ترسم بصورة الياء قرا حمزة وابن عامر ان الله
يبشرك بيحيى بكسر همزة ان والباقون بفتحها قال في التذكرة
اختلفوا في يبشر وهو تسعة مواضع هنا موضعان
وفي التوبة يبشرهم ربهم وفي الحجر نبشرك وفي سبحان
والكهف يبشر المؤمنين وفي مريم موضعان نبشرك
لتبشر به وفي عسق يبشر الله فقرا حمزة كلهن بفتح
اوائلهن واسكان الباء الموحدة بعدها وضم الشين

قوله في موضع النصب كقوله تعالى عبده زكريا اذ نادى قوله في موضع الرفع كقوله تعالى يا زكريا انا نبشرك

مخففا وتابعه الكسائي على خمسة منها هنا موضعان
وفي سبحان والكهف وعسق وقرأ البواقي الاربع بضم
اوائلهن وفتح الباء الموحدة وكسر الشين وتشديدها
وقرأ كلها الباقون كقراءة الكسائي البواقي الاربع الا ابن
كثير وابا عمرو فيما في الشورى فانهما قرآه كقراءة حمزة
ونذكر الخلاف في الكل في مواضعه تسهيلا للطالبين
قرأ حمزة والكسائي يبشر في موضعين من هذه السورة
بفتح الياء المثناة التحتية وسكون الباء الموحدة وضم
الشين مخففة والباقون بضم الياء المثناة التحتية وفتح
الباء الموحدة وكسر الشين مشددة قرأ ابن عامر كن فيكون
بعده ويعلمه بنصب نون يكون والباقون بالرفع قيدنا
بقولنا بعده ويعلمه لان قوله تعالى في هذه السورة كن
فيكون بعده الحق لا خلاف في رفع نون يكون فيه قرأ نافع
وعاصم ويعلمه بالياء التحتية والباقون بالنون قرأ نافع
اني اخلق بكسر همزة اني والباقون بفتحها قرأ ابو جعفر
كهيئة هنا وفي المائدة بابدال الهمز ياء تحتية وادغامه الياء
في الياء والباقون باثبات الهمز كذا في التحبير في باب الهمز
المفرد قرأ ابو جعفر الطير هنا وفي المائدة بالف بعد
الطاء وهمزة مكسورة بعد الالف والباقون بياء ساكنة بعد
الطاء بغير الف ولا همزة كذا في التحبير قرأ نافع وابو جعفر
ويعقوب فيكون طائرا هنا وفي المائدة بالف بعد الطاء وهمزة
مكسورة بعد الالف بدون ياء والباقون بياء ساكنة بعد
الطاء بغير الف ولا همزة كذا في التحبير واتفقت المصاحف
على رسمه في الموضعين هنا كقراءة الباقين كما في الاتقان
بيوتكم ذكر في البقرة قال في المكرر وامال الالف بعد الصاد

قوله هنا وفي المائدة قيد به في التيسير احترازا عن غيرهما اذ لا خلاف في الطير وطائرا في غير هاتين السورتين

في انصاري

في انصاري حيث وقع الدوري عن الكسائي انتهى يعني وفتحه
الباقون وهو هنا في موضعين وفي الصف في موضع لا غير قرأ
حفص فيوفيهم بالياء المثناة التحتية قبل الواو والباقون
بالنون واختلف في هانتم حيث وقع وهو في موضعي ال عمران
وفي النساء والقتال فقرأه قنبل وورش بهمزة مفتوحة بعد
الهاء من غير الف مد قبل الهمزة على وزن فعلتم كما في النشر لكن
ورش سهل الهمز فجعلها بين الهمز المفتوح والالف ولم يسهلها
قنبل قال ابو شامة وجماعة من اهل الاداء ابدلوا الهمزة لورش
الفا اقول فيزيد في مد الالف لنون ساكنة بعدها والباقون
بالف مد بين الهاء والهمزة على وزن فاعلتم كما قال لكن قالون
وابو عمرو سهلا الهمزة بين الهمزة المفتوحة والالف ولم يسهلها
الكوفيون وابن عامر والبزي ثم اعلم ان الهاء على ما قرأه
قنبل وورش ليس الا مبدلة من همزة الاستفهام على ان اصل
الكلمة اانتم على الاستفهام قال لانهما ما مدا بعد الهاء ولو كانت
للتنبيه لاتيا بمد بعدها انتهى اقول ورش اتى بمد بعد
الهاء في وجهه الثاني ولم يات بهمزة بعد المد فلو كانت للتنبيه
لاتى بهمزة انتم وعلى مذهب ابي عمرو وقالون وهشام في الهمزتين
وهو ادخال الف مد بينهما يحتمل ان يكون للتنبيه وان يكون
مبدلة من همزة الاستفهام والالف حينئذ بعدها هو الالف
الفاصل بين الهمزتين على ما هو اصلهم في الهمزتين من كلمة
كما سبق في باب الهمزتين من كلمة واجتمع هنا همزتان باعتبار
ان اصل الهاء همزة وعلى مذهب الكوفيين والبزي وابن ذكوان
وهو عدم ادخال الف بين الهمزتين ليس الا للتنبيه قال
ابو شامة لانهم مدوا بعد الهاء قبل الهمزة وليس من مذهبهم
ادخال مد بين الهمزتين من كلمة قال في التيسير ومن جعل

الهاء للتنبيه ولم يمد فى المنفصل لم يزد فى مد الالف سواء حقق
الهمزة بعدها او سهلها انتهى وذلك لان هاء التنبيه كلمة
مستقلة اقول يفهم منه ان من جعلها للتنبيه ومد فى
المنفصل يزيد فى مد الالف سواء حقق الهمزة بعدها او سهلها
اقول لكن يجوز القصر ايضا عند التسهيل لما قال الشاطبى
وان حرف مد قبل همز مغير يجز قصره والمد ما زال اعدلا
وقال فى التيسير ومن جعل الهاء مبدلة من همزة الاستفهام
وكان ممن يفصل بين الهمزتين من كلمة بالف يزيد فى مد ذلك
الالف سواء حقق الهمزة او سهلها انتهى لان همزة الاستفهام
ليست كلمة مستقلة فيكون المد مدا متصلا ولا خلاف فى زيادة
المد فيه اقول لكن يجوز القصر عند التسهيل لما عرفت ورد
ابو شامه زيادة المد هنا وقال هذا القول عندى غلط اذ لا حاجة
الى زيادة المد بين الهمزتين لحصول الفصل بمقدار الف انتهى
اقول وقد نقلنا عن السيوطى فى الهمزتين من كلمة ان مد الحجز
قدره الف تامة بالاجماع لحصول الحجز بذلك فالحق مع ابى شامة
والذى ظهر لى بعد تتبع المصاحف ها انتم بالف واحدة
متصلة بالهاء قال فى المقنع والالف الثابتة بعد الهاء يعنى
المتصلة به رسما هى همزة انتم يعنى فحذف من الرسم المد بعد
الهاء وفى بعض المصاحف هنتم بدون الف بعد الهاء فحذف
حينئذ من الرسم المد والهمز جميعا قرا ابن كثير ان يؤتى بهمزتين
مفتوحتين على الاستفهام ويسهل الثانية بين الهمزة
المفتوحة والالف على اصله فى الهمزتين المفتوحتين من كلمة
والباقون بهمزة واحدة مفتوحة على الخبر كذا قال قرا ابو
عمرو وابو بكر وحمزة وابو جعفر يؤده ولا يؤده كلاهما فى
هذه السورة ونوله فى الموضعين من هذه السورة ونوله

ونصله

ونصله فى النساء ونوته فى عسق باسكان الهاء فى السبعة وقالون
ويعقوب بكسر الهاء بدون وصل ياء ساكنة الى الكسر فى
السبعة ويعبر المصنفون عن هذا باختلاس الكسرة ومرادهم
به ترك الصلة لا تبعيض الحركة والباقون بوصل ياء ساكنة الى
الكسرة فى السبعة الا هشاما فان له فى السبعة وجهين احدهما
الكسر بدون الصلة والآخر الصلة وكذلك الخلاف فى وصل
كلمة الهاء الى ما بعدها واما عند الوقف عليها فلا خلاف بينهم
فى اسكان الهاء قرا ورش وابو جعفر يوده لا يوده بابدال
الهمزة فيهما واوا مفتوحة والباقون بعدم تغيير الهمزة وقد
سبق فى الهمز المفرد والاختلاف فى يحسبن لتحسبوه سبق فى
اواخر البقرة قرا الكوفيون وابن عامر تعلمون الكتاب
بضم تاء الخطاب وفتح العين وكسر اللام مشددة والباقون
بفتح تاء الخطاب واسكان العين وفتح اللام مخففة قرا
عاصم وحمزة وابن عامر ولا يامركم بنصب الراء والباقون سوى
ابى عمرو بضمها واما ابو عمرو فانه اسكنها فى رواية السوسى
وضمها ضمة مختلسة فى رواية الدورى واما يامركم فقرا
الجماعة بضم الراء الا ابا عمرو فانه اسكنها فى رواية السوسى
وضمها ضمة مختلسة فى رواية الدورى وقد سبق فى البقرة
قرا حمزة لما بكسر اللام والباقون بفتحها ولا خلاف فى تخفيف
الميم قرا نافع اتيناكم بنون مفتوحة بعد الياء التحتية الساكنة
والف بعد النون والباقون بتاء فوقية مضمومة موضع النون
من غير نون والف ولا خلاف فى مد بعد الهمزة ورسمه فى
المصاحف على صورة قراءة الباقين كما فى جامع الكلام قرا
حفص وابو عمرو ويعقوب يبغون بياء الغيبة والباقون بتاء
الخطاب قرا حفص ويعقوب واليه يرجعون بياء الغيبة

والباقون بتاء الخطاب لكن حفص بضم ياء الغيبة وفتح الجيم
ويعقوب بفتح ياء الغيبة وكسر الجيم على اصله والباقون بضم
تاء الخطاب وفتح الجيم اسرائيل ذكر فى اوائل البقرة قال فى
المكرر قرا ابن كثير وابو عمرو تنزل بسكون النون وتخفيف الزاى
والباقون بفتح النون وتشديد الزاى ولا خلاف فى ضم التاء
وفتح الزاى واللام ذكر التورية فى اول السورة قرا حفص
وحمزة والكسائى حج البيت بكسر الحاء والباقون بفتحها قال
فى المكرر قرا ابن عامر وحمزة والكسائى ترجع الامور بفتح التاء
الفوقية وكسر الجيم اقول ــــ وكذا يعقوب والباقون بضم التاء
الفوقية وكسر الجيم انتهى الانبياء ذكر فى البقرة قرا حفص
وحمزة والكسائى وما يفعلوا من خير فلن يكفروه بياء الغيبة
فى الفعلين والباقون بتاء الخطاب فيهما هنتم ذكر فى هذه
السورة قرا الحرميان وابو عمرو لا يضركم بكسر الضاد وجزم
الراء مع تخفيفها والمفضل بضم الضاد وفتح الراء مع تشديدها
والباقون مثل المفضل الا انهم رفعوا الراء كذا فى التذكرة
ولا خلاف فى فتح الياء قرا ابن عامر منزلين بفتح النون
وتشديد الزاى والباقون باسكان النون وتخفيف الزاى
ولا خلاف فى فتح الزاى كذا فى الكواشى قرا عاصم وابن كثير
وابو عمرو مسومين بكسر الواو والباقون بفتحها الربوا ذكر فى
اواخر البقرة قال فى المكرر قرا ابن كثير وابن عامر مضعفة
بتشديد العين بدون الف قبلها والباقون بتخفيف العين
وبالف قبلها ولا خلاف فى فتح العين ورسمه فى المصاحف
بدون الف كما فى جامع الكلام قرا نافع وابن عامر سارعوا
بغير واو قبل السين والباقون بالواو وقال فى المقنع فى آل عمران
فى مصاحف اهل المدينة والشام سارعوا بغير واو قبل السين

قوله والباقون مثل المفضل وهم ابن عامر والكوفيون عدا المفضل

وفى

وفى سائر المصاحف بالواو قرا ابو بكر وحمزة والكسائى
قرح فى الموضعين والقرح بضم القاف فى الثلثة والباقون
بفتحها فى الثلاثة ذكر كنتم تمنون فى البقرة فى تشديد البزى
التاء فى اوائل الفعل المستقبل كاين اصله اى بتشديد الياء
المكسورة دخل عليه كاف التشبيه ولحق آخره تنوين مثل كزيد
لكن رسم تنوينه فى المصاحف بصورة النون وقد سبق قرا
ابن كثير كائن بالف مد بعد الكاف وبعد الالف همزة مكسورة
وبعد الهمزة نون ساكنة فى الوصل والوقف حيث وقع على وزن
طاعن والالف فيه مبدل من ياء اى بعد جعل الياء المشدد
مكان الهمز وجعل الهمز مكان الياء واعطاء كل منهما حركة
الآخر ثم تخفيف الياء كذا فى الدرة الفريدة شرح الشاطبية
فالالف فيه مبدل من جوهر الكلمة والمد متصل يجب الزيادة
فيه وابو جعفر قرا كما قرا ابن كثير لكنه سهل الهمزة كذا فى
التعبير والمراد من تسهيلها جعلها بين الهمزة المكسورة
والياء الساكن وهو ظاهر والباقون بهمزة مفتوحة بعد الكاف
من غير الف مد بعد الكاف وبعد الهمزة ياء مشددة مكسورة
وبعد الياء نون ساكنة فى الوصل والوقف الا ابا عمرو فانه
حذف النون فى الوقف فوقف على الياء المشددة ساكنة
ونونه مرسوم فى جميع المصاحف كما سبق فى باب الوقف على
مرسوم الخط قرا ابن عامر والكوفيون قاتل معه بفتح
القاف والتاء والف بينهما والباقون قتل بضم القاف
وكسر التاء من غير الف ورسمه فى المصاحف بغير الف كما فى
جامع الكلام قرا ابن عامر والكسائى الرعب ورعبا حيث
وقعا بضم العين والباقون باسكانها قال فى المكرر قرا ابن
كثير وابو عمرو ما لم ينزل بسكون النون وتخفيف الزاى

قوله يجب الزيادة فيه فاقول لا يبعد ان يكون
فى قول الشاطبى هنا ومع مد كائن كسر همزته دلا
ولا يا مكسور اى ثم انتهى اشارة
الى تلك الزيادة لان المد فيه حرف المد
عبارة فى الغالب عن الزيادة على المد الطبيعى
كما نقلنا عن ابى شامة فى باب المد

قوله بضم العين قال فى التيسير هنا قرا
ابن عامر والكسائى الرعب ورعبا
مثقلا حيث وقعا والباقون مخففا
انتهى اراد بالمثقل الضم وبالمخفف
الاسكان وفتح فى التذكرة
بالضم والاسكان انظر
الى مسامحة التيسير

والباقون بفتح النون وتشديد الزاى قرا حمزة والكسائى
تغشى بالتاء الفوقية والباقون بالياء التحتية قرا ابو عمرو
كله لله برفع لام كله والباقون بنصبها والاختلاف فى حركة
الباء الموحدة فى بيوتكم ذكر فى اواسط البقرة قرا ابن كثير
وحمزة والكسائى والله بما يعملون بياء الغيبة والباقون
بتاء الخطاب قرا ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وابو بكر متم
ومت ومتنا بضم الميم حيث وقعن وتابعهم حفص على الضم
فى متم فى الموضعين فى هذه السورة والباقون بكسر الميم فى كلها
حيث وقعن وكذا حفص فى غير هذه السورة قرا حفص
مما يجمعون بياء الغيبة والباقون بتاء الخطاب قرا ابن كثير
وابو عمرو وعاصم ان يغل بفتح الياء وضم الغين والباقون
بضم الياء وفتح الغين قرا هشام ما قتلوا بعد لو اطاعونا
بتشديد التاء والباقون بتخفيفها قرا هشام ولا يحسبن
فى قوله تعالى ولا يحسبن الذين قتلوا بياء الغيبة بخلاف
عنه فى ذلك والباقون بتاء الخطاب وهو الوجه الثانى لهشام
قاله ابن القاصح وقد سبق الخلاف فى سين يحسبن فى قريب
من اواخر البقرة قرا ابن عامر قتلوا بعد يحسبن الذين
وثم قتلوا فى الحج بتشديد التاء فيهما والباقون بتخفيفها
ولا خلاف فى قتلوا فى هذه المواضع الثلثة انه بضم القاف
وكسر التاء الا خوف ذكر فى اوائل البقرة قرا الكسائى
وان الله لا يضيع بكسر الهمزة من ان والباقون بفتحها والقرح
قد ذكر فى هذه السورة قرا نافع ولا يحزنك وليحزننى وليحزن
الذين امنوا وكل ما كان من لفظ يحزن معزدا غائبا بضم الياء
وكسر الزاى حيث وقع ما خلا قوله تعالى فى الانبياء لا يحزنهم
فان نافعا فتح الياء وضم الزاى فيه فقط والباقون

بفتح

بفتح الياء وضم الزاى فى هذا كله فاك فى التحبير وتفرد
ابو جعفر فى الانبياء بضم الياء وكسر الزاى انما قلنا
مفردا لان لا يحزنون ولا يحزنك الاخير بتشديد النون لا خلاف
فى انه بفتح الياء والزاى وانما قلنا غائبا لان قوله تعالى
ولا تحزن عليهم لا خلاف فى انه بفتح تاء الخطاب والزاى
قرا حمزة ولا تحسبن الذين كفروا ولا تحسبن الذين يبخلون
بتاء الخطاب فى يحسبن وفتح السين وابن عامر وعاصم بياء
الغيبة وفتح السين والباقون بياء الغيبة وكسر السين
ولا خلاف فى فتح الباء الموحدة قرا حمزة والكسائى حتى يميز
هنا وفى الانفال بضم الياء الاولى وكسر الميم واسكان الياء
الثانية مخففة قرا ابن كثير وابو عمرو بما يعملون خبير
بياء الغيبة والباقون بتاء الخطاب قرا حمزة سيكتب بياء
الغيبة مضمومة وفتح التاء الفوقية بعد الكاف وقتلهم برفع
اللام ويقول بياء الغيبة والباقون سنكتب بالنون مفتوحة
بدل ياء الغيبة وضم التاء الفوقية بعد الكاف وقتلهم
بنصب اللام ونقول بالنون قرا هشام وبالزبر وبالكتاب
كلاهما هنا بزيادة باء موحدة فيهما وابن ذكوان بزيادة باء
فى الزبر وحده والباقون بغير باء فيهما قال فى التذكرة
ولا خلاف فى اللذين فى فاطر انهما بزيادة باء قال فى المقنع
فى ال عمران فى مصاحف اهل الشام وبالزبر وبالكتاب بزيادة
باء فى الكلمتين وهما فى سائر المصاحف بغير باء ونقل
فى المقنع عن الاخفش الدمشقى قال ان الباء زيدت فى الامام
الذى وجه به الى الشام فى وبالزبر وحده قرا ابن كثير
وابو عمرو وابو بكر ليبيننه ولا يكتمونه بياء الغيبة فيهما
والباقون بتاء الخطاب فيهما قرا الكوفيون لا تحسبن

مشددة والباقون بفتح الياء الاولى وكسر الميم واسكان الياء الثانية

قوله عن الاخفش قال السخاوى والذى
قاله الاخفش هو الصحيح ان شاء الله
تعالى الا ان كذلك رايته فى مصحف لاهل
الشام عتيق يغلب على الظن انه
مصحف عثمان رضى الله تعالى عنه وجد
وهو منقول عنه وهذا المصحف الموضع
بمدينة دمشق فى مسجد بنواحى
المعروف بكشك

الذين يفرحون بتاء الخطاب في تحسبن والباقون بياء الغيبة
والخلاف في سينه كما سبق في اواخر البقرة ولاخلاف في فتح
بائه الموحدة واما يفرحون فلاخلاف في انه بياء الغيبة
قرا ابن كثير وابو عمرو فلا يحسبنهم بياء الغيبة وضم الباء
الموحدة والباقون بتاء الخطاب وفتح الباء الموحدة والخلاف
في سينه كما سبق قرا حمزة والكسائي وقتلوا وقاتلوا بتقديم
قتلوا بضم القاف وكسر التاء وتاخير وقاتلوا بفتح القاف
والتاء والف بينهما والباقون بالعكس في التقديم والتاخير
وشدد ابن كثير وابن عامر التاء من قتلوا وخففها الباقون
ذكر في المقنع فيما رواه قالون عن نافع ان الالف اي بعد
القاف غير مرسوم فيهما في المصاحف قرا رويس لايغرنك
هنا ولا يغرنكم في موضعي لقمان لكن الاول منهما بالتاء الفوقية
والثاني بالتحتية ولا يحطمنكم في النمل ولا يستخفنك
في الروم فاما نذهبن بك او نرينك كلاهما في الزخرف
بتخفيف النون واسكانها في الستة والباقون بفتح النون
وتشديدها في الستة كذا في النشر وقال في التحبير ويقف
رويس على نذهبن بالالف يعني يقلب النون الخفيفة الفا
في الوقف والباقون يقفون بالنون المشددة واما فيما عداه
من المواضع الستة فلا يجوز الوقف على النون لاتصاله
رسما بضمير الخطاب حتى لو وقف عليه لوقف الجماعة بالنون
المشددة واما رويس فقياس وقفه في نذهبن ان يقف
فيما عداه ايضا بالالف بدلا من النون الخفيفة والله اعلم
قرا ابو جعفر لكن الذين هنا وفي الزمر بتشديد النون
من لكن والباقون بتخفيفها فيهما كذا في التحبير اقول ومن
شدده يفتحه ومن خففه يسكنه ويحركه بالكسر في الوصل

قوله والخلاف في سينه كما سبق اى في اواخر البقرة وهو انه قرا ابن عامر وحمزة بفتح السين والباقون وعاصم بكسرها فحصل ان ابن كثير وابا عمرو بكسران سينه والباقون هنا يكسرون سينه والكسائي بكسر ان شيوخ نافع وابن عامر وعاصم وحمزة سينه بفتحون سينه

قوله لكن الاول منهما اى تما في موضعي لقمان

قوله بتخفيف النون المراد النون في نذهبن بك ونرينك الاخير النون

لالتقاء

لالتقاء الساكنين واختلفوا في ياء الاضافة في هذه السورة
في ستة مواضع في الوصل وهي وجهي لله وتقبل مني انك
واني اعيذها واجعل لي آية واني اخلق ومن انصاري الى الله
ففتح نافع وحده اني اعيذها ومن انصاري واسكنهما الباقون
وفتح نافع وابن عامر وحفص وجهي لله واسكنه الباقون
وفتح نافع وابو عمرو مني انك واجعل لي اية واسكنهما
الباقون وفتح الحرميان وابو عمرو اني اخلق واسكنه الباقون
ولاخلاف في اسكان الكل في الوقف وفي هذه السورة من
الياآت المحذوفات في الرسم ثلث ومن اتبعن اثبتها في
الوصل نافع وابو عمرو وحذفاها في الوقف واثبتها في الوصل
والوقف يعقوب وحذفها الباقون في الحالين خافون
ان كنتم اثبتها في الوصل وحذفها في الوقف ابو عمرو
واثبتها يعقوب في الحالين وحذفها الباقون في الحالين
اطيعون اثبتها في الحالين يعقوب وحذفها الباقون في
الحالين كذا في التذكرة ولاخلاف في ان من
اثبت شيئا منها في الوصل او الوقف يسكنها

سورة النساء

قرا الكوفيون تساءلون بتخفيف السين والباقون
بتشديدها قرا حمزة والارحام بخفض الميم والباقون
بنصبها قرا ابو جعفر فواحدة بالرفع والباقون بالنصب
قرا نافع وابن عامر قيما بغير الف بين الياء والميم كما هو
رسمه في المصاحف على ما في جامع الكلام والباقون قياما
بالالف ولاخلاف في كسر القاف وفتح الياء وتخفيفها
ضعافا خافوا قد ذكر في باب الامالة قرا ابو بكر وابن
عامر سيصلون بضم الياء التحتية والباقون بفتحها

قرا نافع وان كانت واحدة بالرفع والباقون بالنصب قرا
حمزة والكسائي فلامه في موضعين هنا وفي امها في القصص
وفي ام الكتاب في الزخرف بكسر الهمزة عند وصل الهمزة الى ما
قبلها اتباعا لكسر ما قبلها قال والاصل ضم الهمزة ووجه
كسرها وجود الكسرة قبلها والياء لا يكون فاصلا بين الكسرة
والهمزة فاذا ابتدا بالهمزة يضمانها لزوال الاتباع والباقون
بضمها في الحالين اعني في حال وصل الهمزة بما قبلها وفي حال
الابتداء بها واما اذا لم يقع قبل ام كسرة كما في قوله تعالى وعنده
ام الكتاب وجعلنا ابن مريم وامه آية فلا خلاف في ضم
الهمزة في الحالين قال ابن القاصح وكذا اذا فصل بين الكسرة
والهمزة فاصل غير الياء نحو الى ام موسى فرددناه الى امه فرددناك
الى امك لا خلاف في ضم تلك الهمزة يعني في الحالين اعلم ان
المواضع الاربعة السابقة التي وقعت فيها همزة ام بعد الكسرة
بلا فصل او بفصل الياء كانت الام فيها مفردة مضافة الى مفرد
وبقي اربع اخرى كانت الام فيها جمعا مضافا الى جمع ووقعت
همزته بعد كسرة وهي من بطون امهاتكم في النحل او بيوت
امهاتكم في النور وفي بطون امهاتكم في الزمر والنجم كذا في التبصرة
فحمزة يكسر الميم الهمزة والميم في هذه المواضع الاربعة عند وصل
همزة امهات بما قبلها اما كسر الهمزة فللاتباع كما عرفت واما
كسر الميم مع ان اصلها الفتح فللاتباع بكسر الهمزة والله اعلم
والكسائي يكسر الهمزة في هذه الاربع في الوصل الى ما قبل الهمزة
ويفتح الميم والباقون ضموا الهمزة وفتحوا الميم في هذه الاربع في الوصل
الى ما قبل الهمزة ولا خلاف في الابتداء ان هذه الاربع بضم الهمزة
وفتح الميم واما اذا لم يقع همزة ام جمعا مضافا الى جمع بعد كسرة
فلا خلاف في ضم همزته وفتح ميمه نحو ما هن امهاتهم ان امهاتهم

كلاهما

قوله والباقون بضمها اي قرا الباقون بضم الهمزة فقوله بضمها اما الباء المرخ... قبل الضاد عطف على قوله بكسر الهمزة

قوله فاصل غير الياء وهو في الامثلة الثلثة لام والف مد لكن الف المد رسم بصورة الياء

قوله ان المواضع الاربعة وهي فلامه في موضعين هنا وفي امها في القصص وفي ام الكتاب في الزخرف

كلاهما في المجادلة قال في التبصرة وكلهم لم يختلفوا في كسر الميم
في المفرد يعني فيما اختلفوا في حركة همزته لانها حرف اعراب
وقد اقتضى العامل كسره يعني وليس الميم في الجمع حرف اعراب
قرا ابن كثير وابن عامر وابو بكر يوصي بها في الموضعين بفتح
الصاد وفتحها الاعشى في الاول وكسرها في الثاني وقرا
حفص بعكس قراءته فكسرها في الاول وفتحها في الثاني وكسرها
الباقون في الموضعين كذا في التذكرة فمن فتح الصاد اتى بعدها
بالف مد ومن كسرها اتى بعدها بياء ساكن واما يوصين
بها فلا خلاف في كسر الصاد فيه قرا نافع وابن عامر ندخله
جنات وندخله نارا بالنون في ندخله في الموضعين والباقون
بياء الغيبة قرا ابن كثير واللذان هنا وهذان في طه والحج
وهاتين في القصص وارنا اللذين في حم السجدة بتشديد النون
في هذه الخمسة فيمد الياء اللين في الاخيرين ويزيد مد الالف
قبل النون في الثلث الاول والباقون بتخفيف النون من غير مد
الياء وزيادة مد الالف قرا حمزة كرها هنا وفي التوبة بضم
الكاف والباقون بفتحها قال في النشر واختلفوا في كرها هنا
والتوبة والاحقاف اقول وسياتي الخلاف فيما في الاحقاف
في سورته وظهر من هذا ان لا خلاف في كرها في فصلت انه بفتح
الكاف ولذا لم يذكر الخلاف فيه في سورته قرا ابن كثير وابو بكر
بفاحشة مبينة هنا وفي الاحزاب والطلاق بفتح الياء المثناة
التحتية والباقون بكسرها فيهن قرا الكسائي والمحصنات
ومحصنات حيث وقعا بكسر الصاد الا الحرف الاول من هذه
السورة وهو والمحصنات من النساء فانه قراه بفتح الصاد والباقون
بفتح الصاد في الجميع ولا خلاف بينهم في كسر الصاد من محصنين
كذا في التذكرة قرا حفص وحمزة والكسائي واحل لكم بضم

قوله فيما اي في مفرد

قوله وليس الميم الى اخره ولذا اختلفوا في حركته

قوله وزيادة مد الالف اي من غير زيادة الالف

بضم الهمز وكسر الحاء والباقون بفتحها قرا ابوبكر وحمزة
والكسائى فاذا احصن بفتح الهمزة والصاد والباقون بضم الهمزة
وكسر الصاد قرا الكوفيون تجارة بالنصب والباقون بالرفع
قرا نافع مدخلا هنا وفى الحج بفتح الميم والباقون بضمها قرا ابن
كثير والكسائى وسلوا الله بفتح السين من غير همز بعده وكذا كل
ماكان مثله من امر الحاضر من السؤال وقبله واوا وفاء نحو وسلهم
وسل من ارسلنا وسل القرية فسل بنى اسرائيل فسل الذين
يقرؤن حيث وقع والباقون باسكان السين والهمز المفتوح
بعده فى هذا كله حيث وقع ولا خلاف فى اسقاط همز الوصل
قبل السين حين وصله بالواو او الفاء واما حين ابتدائه
بدون الواو والفاء فعلى قراءة الجماعة يثبت همز الوصل مكسورا
وعلى قراءة ابن كثير والكسائى لايجوز اثباته والله اعلم
وان جاز اثباته قبل لام التعريف عند الابتداء بها حين نقل
ورش حركة الهمزة التى بعد لام التعريف اليها كما ذكر فى نقل
ورش حركة الهمزة الى لام التعريف وحمزة على اصله فى الوقف
على مافيه همز متوسط وانما قلنا وقبله واوا وفاء لانه اذا لم يكن
قبله شىء منهما كقوله تعالى سل بنى اسرائيل سلهم ايهم بذلك
زعيم فلا خلاف فى فتح السين وترك الهمزة بعده قال فى المقنع
واجتمعت المصاحف على وسل وفسل بغير الف انتهى يعنى
بغير الف قبل السين قرا ابوجعفر حفظ الله بنصب لفظة
الجلالة والباقون بالرفع قرا الكوفيون والذين عقدت
بغير الف بعد العين كما هو رسمه فى المصاحف على ما فى الاتقان
والباقون عاقدت بالالف قرا حمزة والكسائى البخل هنا وفى
الحديد بفتح الباء الموحدة وفتح الخاء المعجمة والباقون بضم
الباء واسكان الخاء قرا ابوجعفر رياء الناس بابدال الهمزة

قوله فى نقل ورش حركة الهمزة الى لام
التعريف فى نحو الانسان والاخرة الخ
قوله وحمزة على اصله فى الوقف متحركا
وهو ان الهمزة المتوسط ان كان متحركا
وما قبله ساكنا غير الف فانه ينقل
حركة الهمزة اليه ويسقط الهمزة واما عند عدم
الوقف على كلمة
الوقف فهو مع الباقين

الاولى

الاولى من رئاء ياء مفتوحة والباقون بدون تغيير الهمزة فيه
الا حمزة فى الوقف وقد ذكر فى تسهيل الهمز المفرد قرا الحرميان
وان تك حسنة برفع حسنة والباقون بالنصب قال فى المكرر
قرا ابن كثير وابن عامر يضعفها بتشديد العين بدون الف قبلها
كما هو رسمه فى المصاحف كما فى جامع الكلام والباقون بتخفيف
العين وبالف قبلها ولا خلاف فى كسر العين واسكان الفاء قرا
نافع وابن عامر لو تسوى بفتح التاء وتشديد السين وحمزة والكسائى
بفتح التاء وتخفيف السين والباقون بضم التاء وتخفيف السين
ولا خلاف فى فتح السين والواو وتشديد الواو قرا حمزة والكسائى
او لمستم هنا وفى المائدة بغير الف بعد اللام كما هو رسمه فى
المصاحف كما فى الاتقان والباقون او لامستم بالالف فتيلا
انظر ان اقتلوا او اخرجوا قد ذكرت فى باب تحريك اول الساكنين
يامركم وان الله نعما ذكرا فى البقرة وكذا الاشمام فى قيل قرا
ابن عامر ما فعلوه الا قليلا بنصب قليلا فيقف بالالف بدلا
من التنوين والباقون بالرفع فيقفون بغير الف قال فى المقنع وفى
مصاحف اهل الشام ما فعلوه الا قليلا منهم بالنصب وفى
سائر المصاحف الا قليل منهم بالرفع صراطا ذكر فى الفاتحة
قرا ابوجعفر ليبطئن بابدال الهمزة ياء مفتوحة والباقون
بدون تغيير الهمزة الا حمزة فى الوقف وقد ذكر فى تسهيل الهمز المفرد
قرا ابن كثير وحفص كان لم تكن بالتاء المثناة الفوقية والباقون
بالياء المثناة التحتية اعلم ان ولا يظلمون وقع فى هذه
السورة فى موضعين الاول فى قوله تعالى ولا يظلمون فتيلا
انظر كيف ولا خلاف فى انه بياء الغيبة والثانى فى قوله تعالى
ولا يظلمون فتيلا اينما تكونوا واختلف فيه فقراه ابن كثير وحمزة
والكسائى بياء الغيبة والباقون بتاء الخطاب قرا ابوعمرو

قوله الا حمزة فى الوقف فانه اذا وقف على
رئاء يبدل الهمزة الاولى ياء مفتوحة كابى
جعفر واما عند الوصل فهو مع الباقين

فعله يامركم فى قوله تعالى ان الله
يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها
قوله وكذا الاشمام فى قيل يعنى قوله
تعالى واذا قيل لهم تعالوا ذكر فى
البقرة واما نعما فهو ذكر فى قوله
تعالى ان تبدوا
البقرة فى قوله تعالى
الصدقات فنعما هى

وحمزة بيت طائفة منهم بادغام التاء في الطاء والباقون بفتح
التاء من غير ادغام قرا حمزة والكسائي ومن اصدق ويصدفون
وتصديق وتصدية وقصد السبيل ويصدون وفاصدع
وشبهه مما قد سكنت فيه الصاد واتت بعدها دال باشمام
الصاد الزاى قال في التذكرة وجملته اثنا عشر موضعا موضعان
في هذه السورة وثلثة في الانعام وفي الانفال ويونس ويوسف
والحجر والنحل والقصص والزلزلة وقراهن الباقون بالصاد
محضة قرا يعقوب حصرة صدورهم بنصب تاء التانيث
منونة فيكون حصرت صفة مشبهة ويقف بالهاء الساكن والباقون
باسكان التاء على انه فعل ماض ويقفون بالتاء واختلفوا
في قوله تعالى فتبينوا هنا موضعان وفي الحجرات بعد الاتفاق
على ان بعد فائه تاء مثناة فوقية مفتوحة فقرا حمزة والكسائي
بثاء مثلثة مفتوحة بعد التاء الفوقية وبعد الثاء المثلثة
باء موحدة مشددة مفتوحة بعدها تاء مثناة فوقية مضمومة
بعدها واو ساكنة من التثبت والباقون بالباء الموحدة بدل
الثاء المثلثة بعدها ياء مثناة تحتية مشددة مفتوحة بعدها
نون مضمومة بعدها واو ساكنة من التبين قرا علم ان اليكم
السلم وقع في هذه السورة في ثلثة مواضع القوا اليكم السلم ويلقوا
اليكم السلم ولمن القى اليكم السلم واختلف في الاخير فقراه
نافع وابن عامر وحمزة بغير الف بعد اللام كما هو رسمه في المصاحف
على ما في جامع الكلام والباقون بالالف ولا خلاف في الاولين
انهما بغير الف قال وكذا لا خلاف في الذى في النحل والقوا
الى الله يومئذ السلم انه بغير الف اقول ولا خلاف في الكل
انها بفتح السين واللام واما ما في قوله تعالى في البقرة
ادخلوا في السلم كافة فلا خلاف في انه بكسر السين وسكون

اللام

اللام قرا ابن وردان مؤمنا بفتح الميم الثانية والباقون
بكسرها قرا نافع وابن عامر والكسائي غير اولى الضرر بنصب
الراء في غير والباقون برفعها ذكرها ثم في ال عمران قرا ابو عمرو
وحمزة فسوف يؤتيه بياء الغيبة والباقون بالنون نوله ونصله
ذكرا في ال عمران قرا ابن كثير وابو عمرو وابو بكر يدخلون الجنة
هنا وفي مريم وغافر بضم ياء الغيبة وفتح الخاء والباقون بفتح
ياء الغيبة وضم الخاء قرا الكوفيون ان يصلحا بضم الياء
واسكان الصاد وكسر اللام والباقون بفتح الياء وتشديد
الصاد مع فتحها والف بعدها وفتح اللام وهو مرسوم في المصاحف
بدون الف بعد الصاد على ما في جامع الكلام قرا ابن عامر
وحمزة وان تلوا بضم اللام بعدها واو واحدة ساكنة والباقون
تلووا باسكان اللام بعدها واوان الاولى مضمومة والثانية
ساكنة واتفقت المصاحف على رسمه بواو واحدة كذا في المقنع
قرا الكوفيون ونافع والكتاب الذى نزل على رسوله والكتاب
الذى انزل بفتح النون في الاول وبفتح الهمزة في الثاني وفتح الزاى
فيهما والباقون بضم النون في الاول وضم الهمزة في الثاني وكسر
الزاى فيهما ولا خلاف في ان الزاى مشددة في الاول ومخففة في
الثاني قرا عاصم وقد نزل بفتح النون وفتح الزاى المشددة والباقون
بضم النون وكسر الزاى المشددة قرا الكوفيون في الدرك باسكان
الراء والباقون بفتحها قرا حفص سوف يؤتيهم اجورهم
بياء الغيبة والباقون بالنون قال في المكرر قرا ابن كثير وابو عمرو
ان تنزل بسكون النون وتخفيف الزاى والباقون بفتح النون
وتشديد الزاى اقول ولا خلاف في ضم التاء وكسر الزاى
ارناذكر في البقرة قرا ورش لا تعدوا بفتح العين وتشديد الدال
وقالون باختلاس فتحة العين مع تشديد الدال والنص عنه

بالاسكان مع تشديد الدال كذا فى التيسير اى باسكان العين
ومعناه ان قالون قراها بالاختلاس وقال انها بالاسكان
فله فيها وجهان وابو جعفر باسكان العين وتشديد الدال
والباقون باسكان العين وتخفيف الدال الانبياء ذكر فى
البقرة قرا حمزة سيؤتيهم اجرا بياء الغيبة والباقون بالنون
قرا حمزة زبورا هنا وفى سبحان والزبور فى الانبياء بضم الزاى
والباقون بفتحها قرا ورش لئلا حيث وقع بابدال الهمزة
ياء مفتوحة والباقون بدون تغيير الهمزة وقد ذكر فى البقرة
وفى تسهيل الهمز المفرد ذكر صراطا فى الفاتحة قال فى التيسير
وليس فى هذه السورة من الياآت المختلف فيها شئ اقول
بل فيها وسوف يؤت الله وقف يعقوب على يؤت بالياء الساكن
والباقون بلا ياء كما سبق فى باب الياآت الغير المرسومة ولا خلاف
فى حذفها فى الوصل

سورة المائدة

ذكر رضوانا ورضوانه فى المائدة اوائل ال عمران قرا ابو بكر
وابن عامر شنئان قوم فى الموضعين باسكان النون الاولى
والباقون بفتحها قرا ابن كثير وابو عمرو ان صدوكم بكسر
الهمزة والباقون بفتحها قرا ابو جعفر الميتة بكسر الياء
التحتية وتشديدها والباقون باسكانها وتخفيفها قرا نافع
وابن عامر والكسائى وحفص وارجلكم بنصب اللام والباقون
بجرها المحصنات ولامستم ذكرا فى النساء قرا حمزة
والكسائى قلوبهم قسية بتشديد الياء المثناة التحتية من غير
الف بعد القاف والباقون بتخفيف الياء وبالف بعد القاف
قال فى المقنع فى باب ما اتفقت على رسمه مصاحف اهل
الامصار كتبوا قسية فى المائدة وللقسية فى الزمر بغير الف انتهى
اقول ولا خلاف فى اثبات الالف لفظا فى للقسية فى الزمر

قوله اقول بل فيها وسوف يؤت الله و
توجيه كلام التيسير ان مراده اختلاف
السبعة ويعقوب خارج منهم

قوله والباقون بجرها قال البيضاوى
وجره الباقون على الجوار اى لتعلقه
جاره المتقدم وهو برؤسكم مع انه
معطوف على ايديكم وهو مقتضى
نصب اللام قال البيضاوى وللنحاة
باب فى ذلك اى فى جر الجوار

قرا ابو جعفر

قرا ابو جعفر من اجل ذلك بكسر الهمزة ونقل حركتها الى النون
مع حذف الهمزة فيكسر النون حينئذ والباقون بفتح الهمزة
واثباتها فيسكنون النون وورش على اصله فى النقل قرا ابو
عمرو رسلنا ورسلكم ورسلهم اى اذا كان بعد اللام حرفان فى الخط
باسكان السين حيث وقعت والباقون بضمها فخرج رسله بكسر
اللام فى موضعى البقرة وبفتح اللام فى الحديد لان الياء
الموصول الى الضمير فيما فى البقرة والواو الموصول اليه فيما
فى الحديد ليس بثابت فى الخط قال واجمعوا على ضم سين
المضاف الى ضمير المفرد نحو رسله وعلى ضم سين ما لا ضمير معه
نحو الرسل ورسل قرا ابو عمرو سبلنا كما فى ابراهيم والعنكبوت
اى اذا كان بعد اللام حرفان فى الخط باسكان الباء حيث وقع
والباقون بضمها فخرج سبل السلام وسبل ربك وسبلا
اذ لا خلاف فى ضم الباء فيها وذكر هذا هنا ليس فى محله
اذ لم يقع فى هذه السورة لكن جرت عادة المصنفين على ذكره
مع رسلنا لموافقة الخلاف فيه فى رسلنا لا يحزنك ذكر فى ال
عمران قرا ابن كثير وابو عمرو والكسائى السحت فى الثلثة
المواضع بضم الحاء والباقون باسكانها التورية ذكر فى اول
ال عمران واعلم انه لا خلاف فى نصب السين فى ان النفس
وانما الخلاف فى المعطوفات عليه وهى العين والانف والاذن
والسن والجروح فقراها كلها الكسائى بالرفع عطفا على
محل اسم ان وقرا ابن كثير وابن عامر وابو عمرو والجروح فقط
بالرفع وغيره بالنصب والباقون قرؤا كل ذلك بالنصب ولا
مدخل خلاف فى مدخولات الباء الجارة انها بالجر قرا نافع
الاذن كيفما اتى منكرا او معرفا مفردا او مثنى نحو ويقولون
هو اذن قل اذن خير لكم واذن واعية والاذن بالاذن

قوله قرا ابو عمرو رسلنا الخ وقد ذكر هنا فى
التيسير فى البقرة فى قوله رسله كذا فى التيسير
ذكره هنا الى فى محله وانما محله هنا والله
اعلم الشاطبية الا هنا

قوله فخرج اى خرج بقيد فى الخط

وفي اذنيه باسكان الذال حيث وقع والباقون بضمها كذا قاله
ابن القاصح قيد بالمفرد والمثنى ليخرج الجمع نحو في اذانهم وفي
اذاننا اذ لا خلاف في فتح الذال فيه قرا حمزة وليحكم
اهل الانجيل بكسر اللام من ليحكم ونصب الميم والباقون باسكان
اللام عند وصله بالواو قبله وجزم الميم فاذا ابتدؤا باللام
كسروه وورش على اصله يحرك الميم بحركة همزة اهل ويسقط
الهمزة قرا ابن عامر تبغون بتاء الخطاب والباقون بياء
الغيبة قرا الحرميان وابو عمرو يقول الذين بغير واو قبل
يقول والباقون برفعها فحصل من ذلك ان الكوفيين قرؤا
بالواو ورفع اللام كما في التذكرة وابو عمرو بالواو ونصب
اللام والباقون بغير واو ورفع اللام قال في المقنع في المائدة
في مصاحف اهل المدينة ومكة والشام يقول الذين امنوا
بغير واو قبل يقول وفي مصاحف اهل الكوفة والبصرة
وسائر العراق ويقول بالواو قرا نافع وابن عامر من يرتدد
بدالين الاولى مكسورة والثانية ساكنة والباقون بدال
واحدة مفتوحة مشددة قال في المقنع في مصاحف اهل
المدينة والشام من يرتدد منكم بدالين وفي سائر المصاحف
بدال واحدة هذا وذكر في اوائل البقرة قرا ابو عمرو والكسائي
والكفار اولياء بجر الراء والباقون بنصبها لا خلاف في
عبد الله بفتح العين والدال قرا حمزة بضم الدال الباء
والطاغوت بجر التاء والباقون بفتح الباء والطاغوت
بنصب التاء والسحت قد ذكر في هذه السورة قرا نافع
وابن عامر وابو بكر رسالاته بالف بعد اللام وكسر التاء على
الجمع والباقون رسالته بنصب التاء بدون الف على التوحيد
كما هو رسمه في المصاحف على ما في جامع الكلام قال في المكرر

بالواو وقرا ابو عمرو بنصب اللام والباقون ع

قراء

قرا نافع الصابون بضم الباء وحذف الهمزة والباقون
بكسر الباء وهمزة مضمومة بعدها واذا وقف حمزة على
الصابون ابدل الهمزة ياء مضمومة وله ايضا في الوقف
تسهيلها على وجهين احدهما جعلها بين الهمزة المضمومة
والواو والاخر جعلها بين الهمزة المضمومة والياء وله
ايضا في الوقف حذفها والقاء حركتها على الباء انتهى قرا
ابو عمرو وحمزة والكسائي وحسبوا ان لا تكون برفع النون
من تكون والباقون بنصبها قرا ورش يواخذ حيث وقع
بابدال الهمزة واوا مفتوحة والباقون بدون تغيير الهمزة
الاخرة في الوقف وقد ذكر في تسهيل الهمز المفرد قرا ابن
ذكوان بما عاقدتم بالف بعد العين وتخفيف القاف وابو بكر
وحمزة والكسائي عقدتم بتخفيف القاف من غير الف بعد
العين والباقون بتشديد القاف من غير الف ورسمه في
المصاحف بغير الف على ما في جامع الكلام قرا الكوفيون
فجزاء بالتنوين مثل برفع اللام والباقون بغير تنوين وجر
اللام على اضافة جزاء الى مثل قرا نافع وابن عامر او كفارة
بغير تنوين وطعام بالجر على الاضافة والباقون بتنوين
كفارة ورفع طعام ولم يختلفوا في جمع مساكين هنا بخلاف
ما في البقرة في قوله تعالى فدية طعام مساكين فانه اختلف
في افراده وجمعه وقد سبق قال في المقنع في المائدة في بعض
المصاحف مساكين بالالف وفي بعضها مسكين بغير الف
قرا ابن عامر قيما للناس بغير الف بعد الياء كما هو رسمه
في جميع المصاحف كما في الاتقان والباقون بالالف ولا خلاف
في كسر القاف وفتح الياء وتخفيفها قال في المكرر قرا ابن
كثير وابو عمرو ينزل القران وفيما سياتي ان ينزل علينا بسكون

النون وتخفيف الزاى والباقون بفتح النون وتشديد الزاى
آنول ولاخلاف فى ضمير اليا فيهما وفتح الزاى هنا
وكسر الزاى فى الآتى قبل ذكر فى اوائل البقرة قرا حفص
من الذين استحق بفتح التاء الفوقية والحاء واذا ابتدئ
باستحق كسر همزة الوصل والباقون بضم التاء وكسر
الحاء واذا ابتدؤا ضموا الهمزة قرا ابوبكر الاولين
بتشديد الواو المفتوحة وكسر اللام واسكان الياء وفتح
النون على انه جمع اول ورسمه كذلك فى جميع المصاحف
كما فى الاتقان والباقون الاوليان بسكون الواو وفتح اللام
والياء والف بعد الياء وكسر النون على انه تثنية
اولى بفتح الهمزة ولاخلاف فى فتح الهمزة قبل الواو قرا
ابوبكر وحمزة الغيوب جمعا حيث وقع بكسر الغين والباقون
بضمها قيد بجمعا اذ لاخلاف فى فتح الغين من مفرده
كما فى قوله تعالى عالم الغيب القدس ذكر فى البقرة كهيئة
والطير وطيرا ذكر فى ال عمران قرا حمزة والكسائى ساحر
هنا وفى هود والصف بفتح السين وبالف مد بعد السين
وكسر الحاء والباقون سحر بكسر السين وسكون الحاء بغير
الف قال فى المقنع فى المائدة فى بعض المصاحف لساحر
بالف بعد السين وفى بعضها الا سحر بغير الف قرا الكسائى
هل تستطيع بتاء الخطاب وادغام لام هل فى التاء ونصب
باء ربك والباقون بياء الغيبة واظهار اللام ورفع باء
ربك قال فى التذكرة وقرا الاعشى مثل الكسائى الا
انه لم يدغم اللام فى التاء ينزل قد ذكر فى هذه السورة قرا
نافع وابن عامر وعاصم منزلها بفتح النون وتشديد الزاى
والباقون باسكان النون مع تخفيف الزاى قرا نافع هذا

يوم نصب

يوم بنصب الميم والباقون برفعها واختلفوا فى ياء الاضافة
فى هذه السورة فى الوصل فى ستة مواضع وهى يدى اليك
انى اخاف انى اريد فانى اعذبه وامى الهين ما يكون لى
ان اقول ففتح نافع وابو عمرو وحفص يدى اليك واسكنه
الباقون وفتح الحرميان وابو عمرو انى اخاف ولى ان واسكنهما
الباقون وفتح نافع انى اريد فانى اعذبه واسكنهما الباقون
وفتح نافع وابن عامر وابو عمرو وحفص امى الهين واسكنه
الباقون ولاخلاف فى اسكان هذه اليا آت فى الوقف قال فى
التذكرة واختلفوا فيما حذف من الرسم من اليا آت فى هذه
السورة فى قوله تعالى واخشون ولا تشتروا فاثبت ابو عمرو
الياء فيه ساكنة فى الوصل وحذفها فى الوقف واثبتها يعقوب
ساكنة فى الحالين وحذفها الباقون فى الحالين واما قوله تعالى
واخشون اليوم فلا خلاف فى ان الياء محذوفة فيه فى الوصل
واما فى الوقف فاثبتها يعقوب وحذفها الباقون

سورة الانعام

قرا ابوبكر وحمزة والكسائى من يصرف بفتح الياء وكسر
الراء والباقون بضم الياء وفتح الراء قرا يعقوب يحشرهم
ثم يقول بياء الغيبة فيهما والباقون بالنون فيهما كذا فى
التحبير قرا حمزة والكسائى ثم لم يكن بالياء التحتية والباقون
بالتاء الفوقية قرا ابن كثير وابن عامر وحفص فتنتهم
بالرفع على انه اسم تكن والباقون بالنصب على انه خبر تكن
فحصل ان نافعا وابا عمرو وابا بكر قرؤا تكن بالتاء الفوقية
وفتنتهم بالنصب فاسم تكن حينئذ ان قالوا انث على تاويل
المقالة كذا فى المدارك وحمزة والكسائى يكن بالياء التحتية
وفتنتهم بالنصب والباقون وهم ابن كثير وابن عامر وحفص

تكن بالتاء الفوقية وفتنتهم بالرفع قرا حمزة والكسائي والله
ربنا بنصب الباء على النداء والباقون بجرها قرا حمزة وحفص
ولا نكذب ونكون بنصبهما وابن عامر برفع الاول ونصب
الثاني والباقون برفعهما قرا ابن عامر ولدار بلام واحدة
مفتوحة وتخفيف الدال وجر الاخرة للاضافة والباقون
بلامين الاولى مفتوحة والثانية ساكنة وادغام الثانية في
الدال ورفع الاخرة على الوصف قال في المقنع في الانعام في
مصاحف اهل الشام ولدار الاخرة بلام واحدة وفي سائر
المصاحف بلامين قرا نافع وابن عامر وحفص افلا تعقلون
هنا وفي الاعراف بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة قال في
المكرر قرا نافع ليحزنك بضم الياء وكسر الزاي والباقون بفتح
الياء وضم الزاي اقول ولا خلاف في فتح اللام قرا نافع
والكسائي فانهم لا يكذبونك باسكان الكاف وتخفيف الذال
والباقون بفتح الكاف وتشديد الذال ولا خلاف في ضم الياء
المثناة التحتية وكسر الذال قال في المكرر قرا ابن كثير ينزل
آية بسكون النون وتخفيف الزاي والباقون بفتح النون
وتشديد الزاي قرا نافع وابو جعفر ارايتكم ارايتم ارايت
ارايتك افرايت افرايتم مما وقع قبل الراء همزة استفهام و
بعدها همزة الكلمة بتسهيل الهمزة الثانية فيجعلانها بين
الهمزة والالف والكسائي باسقاطها والباقون بتحقيقها
بالقاف ولا خلاف في تحقيق الهمزة الاولى قال في الشعلة
شرح الشاطبية وابدل جماعة من المصريين الهمزة الثانية
الفا لورش كالخلاف الذي في انذرتهم قال في التيسير وحمزة
اذا وقف على تلك الكلمات وافق نافعا قال السخاوي في شرح
الرائية اختلفت المصاحف في اسقاط الالف بعد الراء في

كذا في الشاطبي اي على حذف حرف النداء وهو الياء

قوله بنصبهما قال في التيسير بنصب الباء والنون فيهما

ارايتم

ارايتم في جميع القران ففي بعضها بالف وفي بعضها بغير الف
واما ارايت فاتفقت المصاحف على اسقاط الالف فيه بعد
الراء في جميع القران الا في الماعون فان المصاحف فيه على
الخلاف انتهى قرا ابن عامر فتحنا عليهم هنا ولفتحنا عليهم
في الاعراف وفتحت ياجوج في الانبياء ففتحنا ابواب السماء
في القمر بتشديد التاء في الاربعة والباقون بتخفيفها
واما فتحت في موضعي الزمر وفي النبأ فان الاختلاف في
تلك الثلاث غير الاختلاف هنا وسيجيء في الزمر قال
في النشر قرا الاصبهاني عن ورش ياتيكم به انظر بضم الهاء
وكسرها الباقون يصدفون ذكر في النساء قرا ابن عامر
بالغدوة هنا وفي الكهف بضم الغين واسكان الدال وواو
مفتوحة بعدها من غير الف بعد الدال واتفقت المصاحف
على رسمها كذلك كما في المقنع والباقون بفتح الغين وفتح
الدال والف بعدها من غير واو قرا عاصم وابن عامر
انه من عمل منكم فانه غفور بفتح الهمزتين ونافع بفتح الاولى
وكسر الثانية والباقون بكسرهما قرا ابو بكر وحمزة
والكسائي وليستبين بالياء المثناة التحتية قبل السين و
سبيل برفع اللام ونافع بالتاء المثناة الفوقية وسبيل بنصب
اللام والباقون بالتاء المثناة الفوقية وسبيل برفع اللام
قرا الحرميان وعاصم وابو جعفر يقص بالصاد المهملة المضمومة
المشددة وضم القاف والباقون بالضاد المعجمة المكسورة
المخففة واسكان القاف والوقف عليه للباقين سياتي
في آخر السورة قرا حمزة توفيه واستهويه في هذه السورة
بالف ممالة بعد الفاء في الاول وبعد الواو في الثاني والباقون
بالتاء الفوقية الساكنة فيهما موضع الالف قرا يعقوب

قوله على رسمها كذلك اي غدوا وبغير الف بعد الدال

قوله بالف ممالة لانفرادها بالياء فكتبت صورة الياء فرسمه يحتمل قراءة حمزة ايضا فافهم

من ينجيكم هنا فاليوم ننجيك ثم ننجى رسلنا كلاهما فى يونس
باسكان النون قبل الجيم وتخفيف الجيم فى الثلثة والباقون
بفتح النون وتشديد الجيم قرا ابوبكر خفية هنا هنا وفى
اوائل الاعراف بكسر الخاء والباقون بضمها واما الياء
المثناة التحتية مفتوحة فى هذين الموضعين بعد الفاء
الساكن بلا خلاف بعض الاخفاء قال ابو شامة واما الذى فى اخر
الاعراف واذكر ربك فى نفسك تضرعا وخيفة فذلك
من الخوف بتقديم الياء الساكن على الفاء المفتوحة بان
ابدلت الواو ياء انتهى والخاء فيه مكسور بلا خلاف قرا
الكوفيون لئن انجانا بالالف بعد الجيم وبعد الالف نون
مفتوحة واما ل الالف حمزة والكسائى دون عاصم والباقون
انجيتنا بياء تحتية ساكنة بعد الجيم وتاء فوقية مفتوحة
بعد الياء التحتية من غير الف قبل النون المفتوحة ولا خلاف
فى الف بعد النون قال فى المقنع فى الانعام فى مصاحف
اهل الكوفة لئن انجينا من هذه بياء تحتية من غير تاء
فوقية وفى سائر المصاحف لئن انجيتنا بالياء والتاء
وليس فى شئ من المصاحف بالف بعد الجيم اقول والياء
التحتية فى مصاحف اهل الكوفة صورة الالف قرا
الكوفيون وهشام قل الله ينجيكم بفتح النون وتشديد الجيم
والباقون باسكان النون وتخفيف الجيم قرا ابن عامر
واما ينسينك بفتح النون الاولى وتشديد السين والباقون
بتسكين النون الاولى وتخفيف السين قرا يعقوب
لابيه آزر بضم الراء المهملة والباقون بفتحها اعلم
ان راى وقع فى القران على ثلثة اوجه الاول ان يقع قبل
متحرك والثانى ان يقع قبل ساكن منفصل اعنى فى غير

قوله بياء تحتية اى فى الرسم لا فى اللفظ وهى صورة الالف فى قراءة الكوفيين

كلمته

كلمته والثالث ان يقع قبل ساكن متصل اعنى فى كلمته اما
الاول فوقع فى القران فى ستة عشر موضعا راى كوكبا فى
الانعام راى ايديهم فى هود راى برهان ربه راى قميصه
فى يوسف راى نارا فى طه واذا راك فى الانبياء راه مستقرا
فى النمل راها تهتز فى النمل والقصص فراه حسنا فى فاطر
فراه فى الصافات ماكذب الفؤاد ما راى ولقد راه نزلة
اخرى لقد راى من ايات ربه الكبرى فى النجم ولقد راه
فى الافق فى التكوير ان راه فى العلق فقرا حمزة والكسائى
وابوبكر فى هذه المواضع كلها باما لة الراء والهمزة ومعنى
اما لتهما ان تنحو باما لتهما بفتحهما نحو الكسر فلا تغفل
ومن ضرورة اما لة الهمزة اما لة الالف بعدها وبالعكس
فحصل ثلث اما لات واما ل ابو عمرو الهمزة فى كل تلك
المواضع فيلزمه اما لة الالف ايضا واما الراء فلم يمله
فى رواية الدورى فى شئ من تلك المواضع واماله فى رواية
السوسى فى كل تلك المواضع كذا قال واختلف عن ابن ذكوان
فى اما لة الراء والهمزة اذا اتصل براى ضمير سواء كان الضمير
كافا او هاء وجملته تسعة مواضع راك فى الانبياء فلما
راه مستقرا فى النمل فلما راها تهتز فى النمل والقصص
فراه حسنا فى فاطر فاطلع فراه فى الصافات ولقد راه
نزلة فى النجم ولقد راه بالافق فى التكوير ان راه استغنى
فى العلق فروى عنه اما لة الراء والهمزة جميعا فى هذه المواضع
وروى عنه فتحهما من غير اما لة فلا يميل الالف حينئذ اذ قد
عرفت ان اما لة الالف تبع لاما لة الهمزة واما اذا لم
يتصل براى ضمير فلا خلاف عن ابن ذكوان فى اما لة الراء
والهمزة واما ل ورش الراء والهمزة بين اللفظين فى كل

تلك المواضع الستة عشر فحينئذ يميل الالف ايضا بين
اللفظين وقرا الباقون فى كل هذه المواضع بفتح الراء والهمزة
من غير امالة واعلم ان امالة فتح الراء تستلزم ترقيق الراء
كما عرفته فى الباب السابع فى الاصول فلا تغفل واما الثانى
وهو ان يقع راى قبل ساكن منفصل والواقع من ذلك الساكن
فى القرآن لام التعريف وهو فى ستة مواضع راى القمر
راى الشمس فى الانعام راى الذين ظلموا راى الذين اشركوا
فى النحل راى المجرمون فى الكهف راى المومنون فى الاحزاب
فقراها حمزة بامالة فتحة الراء فقط قال ابو شامة ولا
يميل الالف لسقوطها لاجل الساكن ولا الهمزة لان امالتها
انما كانت لاجل امالة الالف وابو بكر عنه وجهان الاول
كحمزة والثانى امالتهما معا اقول انما امال الهمزة مع ان
امالتها تبع لامالة الالف لان الالف وان كانت ساقطة
لكنها منوية قال والسوسى عنه وجهان امالة فتح الراء
وفتح الهمزة معا وفتحهما معا وقرا الباقون بفتحهما معا هذا
الخلاف المذكور فى هذا القسم انما هو فى حال وصل راى بما
بعده واما ان فصل من الساكن الذى بعده بان وقف عليه
فيعود الالف فيكون الاختلاف فيه عين الاختلاف فيما
اذا وقع راى قبل متحرك كذا فى التيسير وقد عرفت ذلك واما
الثالث وهو ما اذا وقع راى قبل ساكن لازم اعنى فى كلمته
نحو فلما راته حسبته لجة اذا راتهم من مكان بعيد اذا راوك
اذا راوهم فلما راوه اذا رايت الذين فلما راينه اكبرنه وشبه
ذلك فلا خلاف بين القراء فى فتح الراء والهمزة فى هذا النوع
فى الوصل والوقف اذ لا الف فى اصل الكلمة حينئذ فلا يعود
فى الوقف الكل من كتاب ابن القاصح يشير الى ان المقصود

قوله وقرا الباقون فى كل هذه المواضع وهم ابن كثير وحفص وهشام وقالون

قوله تستلزم ترقيق الراء لان ترقيقه تابع لكسره فاذا كان فيه امالة الكبرى كان الصا[ف] كانا شديد ترقيقها واذا كان فيه امالة بين بين كان ترقيقه انقص فى الكسر الخالص واذا كان انقص من ترقيقه فى الامالة الكبرى وهذه نكتة استخرجتها ولم اجد من صرح

قوله وقرا الباقون بفتحهما معا وهم نافع وابن كثير وابن عامر والكسائى وحفص والدورى عن ابى عمرو

فهذا

فى هذا الباب امالة الالف ويتبعها امالة الهمزة ويتبعها
امالة الراء قرا نافع وابن عامر بخلاف عن هشام لحجون
بنون واحدة مخففة والباقون بتشديدها وكذا هشام فى
وجهه الآخر قرا الكوفيون نرفع درجات من نشاء هنا وفى
يوسف بالتنوين فى درجات والباقون بغير تنوين باضافة
درجات الى من نشاء قرا حمزة والكسائى والليسع هنا وفى
ص بلام مفتوحة مشددة بعد الواو وياء ساكنة بعد اللام
والباقون باسكان اللام بعد الواو وبفتح الياء قال ابو شامة
فقرا حمزة والكسائى على ان اسمه ليسع على وزن الضيغم
فدخلت عليه آلة التعريف وعلى قراءة الجماعة يكون اسمه
يسع على وزن يضع ثم دخله الالف واللام اقول واذا
ابتدئ به بدون الواو يبتدئ بفتح الهمزة على كلتا القراتين
قرا حمزة والكسائى فبهديهم اقتد بغير هاء بعد الدال
المكسورة وابن ذكوان اقتدهى بهاء مكسورة بعد الدال
وبوصل ياء ساكنة الى الهاء وهشام بهاء مكسورة بغير وصل
ياء والباقون بهاء ساكنة كذا فى التيسير وزاد الشاطبى
لابن ذكوان وجها آخر وهو كما قرا هشام والكل فى وصل
اقتده بما بعده وهو قل واما اذا وقف عليه فلا خلاف
بينهم فى اثبات هاء ساكنة كذا فى التذكرة قال ابو شامة الهاء
فى اقتده هاء السكت ومن اثبتها فى الوصل اجراه مجرى
الوقف واتبع الرسم وحركها ابن عامر بالكسر مع ان هاء
السكت لا يحرك فى حال لانه جعلها هاء ضمير راجع الى
الهدى والى الاقتداء الذى دل عليه اقتد وقيل تشبيها لها
بهاء الضمير كما قد تسكن هاء الضمير تشبيها لها بهاء السكت
انتهى فا قاله البيضاوى هنا واشبعها ابن عامر برواية

قوله بفتح الهمزة وهى الف الوصل التى دخلت على لام التعريف

ابن ذكوان على انها كناية المصدر انتهى من العجب لان كونها كناية
مبنى على مطلق تحريكها لا على تحريكها مع الاشباع كما عرفت
فالصواب وحركها ابن عامر على انها كناية المصدر قرا
ابن كثير وابو عمرو يجعلونه يبدونها يخفون بياء الغيبة فى
الافعال الثلثة والباقون بتاء الخطاب فى الثلثة قرا
ابو بكر لينذر ام القرى بياء الغيبة والباقون بتاء الخطاب
ولا خلاف فى افراد صلاتهم هنا كذا قال فى التذكرة فى قد افلح
قرا نافع وحفص والكسائى لقد تقطع بينكم بنصب
النون من بينكم والباقون برفعها قرا نافع وحفص وحمزة
والكسائى ويعقوب وابو جعفر الميت فى قوله تعالى الحى من
الميت والميت من الحى بكسر الياء التحتية وتشديدها والباقون
باسكانها قرا الكوفيون وجعل بفتح العين واللام بغير الف
بعد الجيم على وزن فعل الليل بنصب اللام والباقون وجاعل
بالف بعد الجيم مع كسر العين ورفع اللام بعده على وزن فاعل
وجر لام الليل للاضافة قال فى المقنع فى بعض المصاحف
وجعل الليل بغير الف وفى بعضها وجاعل بالالف قرا ابن
كثير وابو عمرو فمستقر بكسر القاف والباقون بفتحها قرا
الاعشى وجنات برفع التاء والباقون بكسرها قرا حمزة
والكسائى ثمره فى الموضعين هنا وفى يس بضم الثاء المثلثة
والميم والباقون بفتحهما قرا نافع وخرقوا بتشديد الراء
والباقون بتخفيفها قرا ابن كثير وابو عمرو دارست بالف
بعد الدال وسكون العين وفتح التاء وابن عامر درست بغير
الف مع فتح السين واسكان التاء والباقون بغير الف واسكان
السين وفتح التاء وهو مرسوم فى المصاحف بغير الف كما فى جامع
الكلام قرا يعقوب عدوا بضم العين والدال وتشديد

قوله فالصواب انما قال كذلك لان المفهوم من كلام البيضاوى ان تحريكها بدون الاشباع كما قرا ابن عامر برواية هشام ليس مبنيا على انها كناية المصدر وهو خطا

قوله على انها كناية المصدر اى على ان الضمير راجع الى المصدر وهو الاقتداء الذى دل عليه اقتده

قوله وجعل الح وقد وقع فالق فى موضعين هنا قبل جاعل الاول فالق الحب والثانى فالق الاصباح ولا خلاف فى الثانى انه فالق بالالف ورسمه كذلك فى جميع المصاحف واما فالق الحب فهو فى بعض المصاحف بالالف وفى بعضها بغير الف كما فى المقنع ولا خلاف ايضا بين الائمة العشرة انه بالالف [illegible] قال السخاوى فى شرح الرائية فعلا ماضيا الاعمش فلق بغير الف وجعله النخعى وابن خيثم وابن قيس انتهى وهى قراءة فى بعض المصاحف على قراءة

الواو

الواو والباقون بفتح العين واسكان الدال وتخفيف الواو وما
يشعركم ذكر فى اوائل البقرة قرا ابن كثير وابو عمرو وابو بكر
بخلف عنه انها اذا جاءت بكسر الهمزة من انها والباقون بفتحها
وكذا ابو بكر فى وجهه الآخر قرا ابن عامر وحمزة لا تؤمنون بتاء
الخطاب والباقون بياء الغيبة قرا نافع وابن عامر كل شئ قبلا
بكسر القاف وفتح الباء والباقون بضمهما قرا ابن عامر وحفص
منزل بفتح النون وتشديد الزاى والباقون بسكون النون وتخفيف
الزاى ولا خلاف فى فتح الزاى قرا الكوفيون كلمة ربك هنا بغير
الف بعد الميم على التوحيد والباقون بالف على الجمع واما كلمة
ربك فى يونس فالخلاف فيه غير الخلاف هنا وسياتى فى سورته
وهو مرسوم فى المصاحف فى السورتين بغير الف كما فى جامع الكلام
قرا نصير من يضل بضم الياء والباقون بفتحها كذا فى
التذكرة ولا خلاف فى كسر الضاد قرا الكوفيون ونافع وقد
فصل لكم بفتح الفاء وفتح الصاد المشددة والباقون بضم الفاء
وكسر الصاد المشددة قرا نافع وحفص ما حرم بفتح الحاء
والراء والباقون بضم الحاء وكسر الراء ولا خلاف فى تشديد الراء
قرا ابن وردان الا ما اضطررتم بكسر الطاء والباقون
بضمها وقد ذكر فى البقرة قرا الكوفيون ليضلون وفى يونس
ليضلوا بضم الياء والباقون بفتحها لكن اللام الاولى مفتوحة
فى الانعام مكسورة فى يونس ولا خلاف فى فتح الياء فى ص فى قوله
تعالى ان الذين يضلون وسياتى الخلاف فى التى فى ابراهيم وغيرها
قاله ابو شامة قرا نافع وابو جعفر ويعقوب او من كان ميتا
بكسر الياء المثناة التحتية وتشديدها والباقون باسكانها قرا
ابن كثير وحفص رسالته بغير الف بعد اللام على التوحيد ونصب
التاء والباقون رسالاته بالف بعد اللام على الجمع وكسر التاء

قوله كلمة ربك واما قوله تعالى لا مبدل لكلماته فلا خلاف فى آية بالالف على الجمع

قوله ولا خلاف فى كسر الضاد ان قلت يحتمل ان يكون الضاد مفتوحا فى قراءة نصير فيم عرفت انه مكسور قلت بما قال الزمخشرى والبيضاوى هنا وقرئ يضل اى يضله الله فظهر انه على صيغة المعلوم من الاضلال

وهو مرسوم فی المصاحف بغیر الف بعد اللام کما فی جامع الکلام
قرا ابن کثیر ضیقا هنا وفی الفرقان باسکان الیاء والباقون
بکسرها وتشدیدها ولا خلاف فی فتح الضاد قرا نافع وابو بکر
حرجا بکسر الراء والباقون بفتحها قرا ابن کثیر کانما یصعد
باسکان الصاد مع تخفیف العین المفتوحة بغیر الف بعد الصاد
وابو بکر یصاعد بتشدید الصاد المفتوحة والف بعدها مع
تخفیف العین المفتوحة والباقون بتشدید الصاد والعین
المفتوحتین من غیر الف وهو مرسوم فی المصاحف بغیر الف کما فی
جامع الکلام قرا حفص ویوم یحشرهم جمیعا یا معشر الجن
وهو الثانی من هذه السورة ویوم یحشرهم کان لم یلبثوا وهو
الثانی من یونس ویوم یحشرهم جمیعا ثم یقول فی سبا بیاء الغیبة
فی الکلمات الاربع اعنی یحشر فی المواضع الثلثة ویقول وهو
الرابع قال فی التحبیر ووافقه روح هنا ویعقوب فی سبا انتهی
لعل المراد من هنا الثانی من الانعام والباقون بالنون فی الکل
قال ولا خلاف ای للائمة السبعة فی الاول بالانعام والاول
بیونس انهما ای نحشر ونقول فیهما بالنون وهما ویوم نحشرهم
جمیعا ثم نقول فی الانعام ویونس انتهی قرا یعقوب الاول
فی الانعام بیاء الغیبة وقد سبق قرا ابن عامر عما یعملون بتاء
الخطاب والباقون بیاء الغیبة قرا ابو بکر علی مکاناتکم وعلی
مکاناتهم حیث وقعا بالف بعد النون علی الجمع والباقون بغیر الف
علی التوحید قال فی النشر وهما هنا وفی هود ویس والزمر
اقول علی مکانتهم لیس الا فی یس والذی ظهر من المقنع ان
المصاحف اتفقت علی حذف الالف بعد النون فی جمیع هذه
الکلمات قرا حمزة والکسائی من یکون له هنا وفی القصص
بالیاء التحتیة والباقون بالتاء الفوقیة قرا الکسائی بزعمهم

قوله وهما هنا وفی هود ویس والزمر لیس معناه ان کلاهما یوجدان فی کل من هذه السور الاربع بل معناه ان فی کل من هذه السور یوجد احدهما فکانتهم فی یس فقط ومکانتکم فی السور الثلث الباقیة

قوله والذی ظهر من المقنع حیث قال باب ما اتفقوا علی حذف الالف من الرسم عند الاختصار ... التنبیه اخی الامثلة ومکانتهم ... وقال فی الغرفت ... ومثله مکانتکم ... ومنه ... اوقرانه بالجمع

فی الحرفین بضم الزای والباقون بفتحها اختلف فی قوله تعالی
زین لکثیر من المشرکین قتل اولادهم شرکاؤهم قرا ابن عامر
زین بضم الزای وکسر الیاء قتل برفع اللام اولادهم بنصب
الدال شرکائهم بجر الهمزة قال فی الکشاف علی اضافة القتل
الی الشرکاء والفصل بینهما بغیر الظرف انتهی والباقون بفتح
الزای والیاء ونصب اللام وجر الدال ورفع الهمزة قال
فی المقنع فی الانعام فی مصاحف اهل الشام قتل اولادهم شرکائهم
بالیاء وفی سائر المصاحف شرکاؤهم بالواو اقول والیاء
فی شرکائهم رسم الهمزة المجرورة والواو رسم الهمزة المرفوعة
قرا ابن عامر وابو جعفر وان تکن بالتاء الفوقیة ورفع
میتة وابو بکر تکن بالتاء الفوقیة ونصب میتة وابن کثیر
یکن بالیاء التحتیة ورفع میتة والباقون بالیاء التحتیة ونصب
میتة قرا ابو جعفر میتة فی الموضعین بتشدید الیاء التحتیة
وکسرها والباقون باسکانها قرا ابن کثیر وابن عامر
قتلوا اولادهم بتشدید التاء والباقون بتخفیفها ولا خلاف
فی فتح القاف اکله ذکر فی البقرة ثمره ذکر فی هذه السورة
قرا ابن عامر وعاصم وابو عمرو یوم حصاده بفتح الحاء
والباقون بکسرها خطوات ذکر فی اواسط البقرة قرا
الکوفیون ونافع ومن المعز باسکان العین والباقون بفتحها
ذکر الخلاف فی آلذکرین فی الموضعین هنا فی الهمزتین من کلمة
قرا ابن عامر وابو جعفر الا ان تکون بالتاء الفوقیة ورفع
میتة وحمزة وابن کثیر تکون بالتاء الفوقیة ونصب میتة
والباقون یکون بالیاء التحتیة ونصب میتة والخلاف فی
میتة ذکر قبل ذکر اضطر فی اواسط البقرة قوله تعالی
تذکرون فی قوله تعالی هنا لعلکم تذکرون ولا خلاف فی ان

قوله ذکر الخلاف فی قال فهناک فلجمیع القراء فیه وجهان احدهما تسهیل همزة الوصل فیجعلها بین الهمزة والالف فیلفظ همزة الوصل قدر نصف الف والاخر قلب همزة الوصل الفا وبمدها مدا زائدا علی المد الطبیعی لاجل التقاء الساکنین بعدها وهذا اولی الوجهان لجمیع القراء ولم یحقق احد من القراء همزة الوصل بعد همزة الاستفهام ولا فصل بینها بالف مد

فی اوله تاء فوقیة واحدة وانه بفتح الذال وتشدید الکاف
وفتحه قال فی التیسیر قرا حفص وحمزة والکسائی تذکرون
بتخفیف الذال حیث وقع اذا کان بالتاء والباقون بتشدیدها
یعنی اذا کان بالتاء الفوقیة الواحدة وکان ذاله مفتوحة
ولا خلاف حینئذ فی فتح کافه وتشدیدها قال ابو شامة هنا
الاصل تتذکرون بتائین فوقیتین فمن خفف الذال حذف التاء
الثانیة ومن شددها ادغم التاء الثانیة فی الذال انتهی قرا
حمزة والکسائی وان هذا بکسر الهمزة مع تشدید النون
وابن عامر بفتح الهمزة وتخفیف النون واسکانه والباقون
بفتح الهمزة وتشدید النون صراطی ذکر فی الفاتحة یصدفون
فی الموضعین ذکر فی النساء قرا حمزة والکسائی الا ان یاتیهم
هنا وفی النحل بالیاء التحتیة علی التذکیر والباقون بالتاء
الفوقیة علی التانیث قرا حمزة والکسائی ان الذین فارقوا
هنا وفی الروم بالف بعد الفاء مع تخفیف الراء والباقون
بغیر الف مع تشدید الراء ورسمه فی جمیع المصاحف بغیر
الف کما فی المقنع قرا یعقوب عشرٌ بالتنوین امثالُها برفع
اللام والباقون بغیر تنوین وامثالها بجر اللام الی صراط ذکر
فی الفاتحة قرا الکوفیون وابن عامر دینا قیما بکسر القاف
وفتح الیاء مخففا والباقون بفتح القاف وکسر الیاء مشددا
واختلفوا فی یاء الاضافة من هذه السورة فی الوصل فی ثمانیة
مواضع انی اخاف انی اراک فتحهما الحرمیان وابو عمرو واسکنهما
الباقون انی امرت ومماتی لله فتحهما نافع واسکنهما الباقون
وجهی لله فتحها نافع وابن عامر وحفص واسکنها الباقون
صراطی مستقیما فتحها ابن عامر واسکنها الباقون ربی الی صراط
فتحها نافع وابو عمرو واسکنها الباقون قال فی التذکرة واما محیای

قوله وکان ذاله مفتوحة اما زدنا ه لناق
بتنقض بائی المغ... فتتذکرون وغافی
المذکر علی قراءة نافع وما تذکرون اذ
لا خلاف فی اسکان ذالها

ومماتی

ومماتی فقرا نافع باسکان الیاء فی محیای وفتح یاء مماتی وفتح
الباقون یاء محیای واسکنوا یاء مماتی وورش یختار لنفسه
عکس ما رواه عن نافع فیفتح یاء محیای ویسکن یاء مماتی کذا
فی التیسیر ولا خلاف بینهم فی اسکان الیاء فی الوقف علی الیاء
فی جمیع هذه المواضع وفی هذه السورة یاء واحدة محذوفة
فی الرسم تهدان اثبتها فی الوصل ساکنة وحذفها فی الوقف
ابو عمرو واثبتها فی الحالین ساکنة یعقوب وحذفها الباقون
فی الحالین کذا فی التذکرة اقول وفیها محذوفة اخری فی
الرسم علی قراءة یعقوب وابی عمرو وابن عامر وحمزة والکسائی
وهو یقض الحق فوقف علیه یعقوب علی اصله بالیاء
الساکن والباقون بلا یاء اتباعا لرسمه

سورة الاعراف

قد تقدم مذهب ابی جعفر فی المص فی اول البقرة قرا ابن
عامر قلیلا ما یتذکرون بالیاء التحتیة ثم التاء الفوقیة والذال
مخفف حینئذ البتة والباقون بغیر یاء تحتیة بل بتاء فوقیة
فقط وقد سبق فی اواخر الانعام ان حفصا وحمزة والکسائی
قروا تذکرون اذا کان فی اوله تاء مثناة فوقیة واحدة وکان
ذاله مفتوحة بتخفیف الذال حیث وقع والباقون بتشدیدها
ولا خلاف فی فتح کافه وتشدیدها فهنا ثلث قراآت فاعرف
قال فی المقنع فی الاعراف فی مصاحف اهل الشام قلیلا ما
یتذکرون بالیاء والتاء وفی سائر المصاحف تذکرون بالتاء
من غیر یاء للملائکة اسجدوا ذکر فی البقرة قرا حمزة والکسائی
والکسائی وابن ذکوان ومنها تخرجون هنا وکذلک تخرجون
فی الزخرف بفتح التاء الفوقیة وضم الراء فیهما والباقون
بضم التاء الفوقیة وفتح الراء واما الذی فی الروم وکذلک
تخرجون وفی الجاثیة فالیوم لا تخرجون منها فسیاتی الاختلاف

حسبی وحدہ
من الکتب التی وقفها الفقیر
الی آلاء ربه ذی المواهب
محمد المدعو بین الصدور بابی
وکفی عبده ۱۱۷۵

فيها فی الروم قال فی التذکرة قرا المفضل وریاشا بفتح الیاء
والف بعدها والباقون وریشا باسکان الیاء من غیر الف قال
فی المقنع فی الاعراف فی بعض المصاحف وریشا بغیر الف بعد
الیاء وفی بعضها ریاشا بالالف قرا نافع وابن عامر والکسائی
ولباس التقوی بنصب لباس والباقون برفعه ویحسبون ذکر
فی اواخر البقرة قرا نافع خالصة بالرفع والباقون بالنصب
قرا ابن کثیر وابو عمرو ما لم ینزل باسکان النون وتخفیف
الزای والباقون بفتح النون وتشدید الزای کذا فی المکرر ولاخلاف
فی ضم الیاء وکسر الزای رسلنا ذکر فی المائدة قرا ابو بکر ولکن لا یعلمون
بیاء الغیبة والباقون بتاء الخطاب قرا ابو عمرو لا تفتح بتاء
التانیث وسکون الفاء بعدها وتخفیف التاء بعد الفاء
وحمزة والکسائی کذلک الا انهما قرآ بیاء التذکیر والباقون
بتاء التانیث وفتح الفاء وتشدید التاء بعدها ولاخلاف
فی ضم اوله وفتح التاء بعد الفاء قرا ابن عامر ما کنا لنهتدی
بغیر واو قبل ما والباقون وما کنا بالواو قال فی المقنع فی الاعراف
فی مصاحف اهل الشام ما کنا لنهتدی بغیر واو قبل ما وفی
سائر المصاحف وما کنا بواو قرا الکسائی قالوا نعم قال نعم
قل نعم بکسر العین من نعم والباقون بفتحها قالوا نعم فی هذه
السورة قال نعم فی هذه السورة وفی الشعراء قل نعم فی الصافات
ولاخلاف فی فتح النون واسکان المیم هذا اذا وقع نعم بعد قالوا
وقال وقل واما اذا لم یقع بعدها کما فی قوله تعالی فی الانفال
نعم المولی وفی الرعد فنعم عقبی الدار وفی الکهف نعم الثواب
وفی ص نعم العبد وفی الزمر فنعم اجر العاملین فهو بکسر النون
واسکان العین وفتح المیم بلاخلاف قرا ورش وابو جعفر
موذن بابدال الهمزة واوا مفتوحة فی الوصل والوقف وکذا
حمزة فی الوقف والباقون بالهمز فی الحالین قرا البزی وابن عامر

وحمزة والکسائی ان لعنة الله بفتح نون ان وتشدیده وفتح
تاء لعنة والباقون باسکان النون ورفع التاء ولاخلاف فی
فتح الهمزة قال فی المکرر قرا ابو عمرو وعاصم وحمزة برحمة ادخلوا
بکسر التنوین فی الوصل وابن ذکوان بوجهین الضم والکسر
والباقون بالضم قرا ابو بکر وحمزة والکسائی یغشی اللیل
هنا وفی الرعد بفتح الغین وتخفیف الشین ولاخلاف فی ضم
الیاء فی اوله وکسر الشین قرا ابن عامر والشمس والقمر
والنجوم مسخرات برفع الاربعة والباقون بنصبها غیر ان
التاء فی مسخرات مکسورة فی موضع النصب خفیة ذکر فی
الانعام قرا ابن کثیر وحمزة والکسائی الریح بسکون الیاء
من غیر الف مد بعدها علی التوحید والباقون الریاح بفتح
الیاء والف مد بعدها علی الجمع قرا عاصم بشرا بالباء الموحدة
مضمومة واسکان الشین حیث وقع وابن عامر بالنون مضمومة
واسکان الشین وحمزة والکسائی بالنون مفتوحة واسکان
الشین والباقون بالنون مضمومة وضم الشین واما بالبشری
فی هود ویا بشری فی یوسف وبشریکم فی الحدید فلیس من هذا
القبیل ولاخلاف فی ان اولها باء موحدة مضمومة بعدها
شین ساکنة قرا نافع وحفص وحمزة والکسائی وابو جعفر
لبلد میت بکسر الیاء التحتیة وتشدیدها والباقون باسکانها
قرا حفص وحمزة والکسائی تذکرون بتخفیف الذال وتشدید
الکاف وفتحه قرا ابن وردان لا یخرج بضم الیاء المثناة
التحتیة وکسر الراء والباقون بفتح الیاء وضم الراء واما
یخرج نباته فلاخلاف فی انه بفتح الیاء وضم الراء قرا
ابو جعفر نکدا بفتح الکاف والباقون بکسرها قرا الکسائی
من اله غیره بجر الراء والهاء فی غیره حیث وقع اذا کان قبل

وتشدید الشین والباقون باسکان الغین ...

قوله والباقون الریاح ووافقهم ابو جعفر

قوله فلیس من هذا القبیل یعنی ان هذه المذکورات من البشارة وقراءة عاصم فیما فی الاعراف لکن المراد بما فی الاعراف وما فی اخره تنوین فی الوصل واما هذه المذکورات الف مقصورة

والباقون بتشدیدها ولاخلاف فی فتح الثاء

اله من الجارة وهو اربعة مواضع فى هذه السورة والباقون
برفعها وليس من اله غير الله فى موضعى القصص من هذا القبيل
اذ ليس قبل اله من الجارة بل من الموصول فغير برفع الراء هناك
البتة قرا ابو عمرو ابلغكم فى الموضعين فى هذه السورة وفى
الاحقاف باسكان الباء وتخفيف اللام فى الثلثة والباقون
بفتح الباء وتشديد اللام ولا خلاف فى ضم الهمزة وكسر اللام
فى الثلثة بسطة ذكر فى البقرة قرا ابن عامر وقال الملؤ الذين
استكبروا فى قصة صالح بزيادة واو قبل قال والباقون بغير واو
قولنا فى قصة صالح احتراز عن قوله تعالى فى قصة شعيب
قال الملؤ الذين استكبروا فانه بغير واو بالاتفاق قال فى
المقنع فى الاعراف فى مصاحف اهل الشام فى قصة صالح وقال
الملؤ الذين استكبروا بزيادة واو قبل قال وفى سائر المصاحف
قال الملؤ بغير واو قرا نافع وحفص انكم لتاتون بهمزة
مكسورة على الخبر والباقون بهمزتين مفتوحة ثم مكسورة على
الاستفهام وقد تقدم مذهبهم فى التسهيل فى باب الهمزتين
من كلمة قال فى المقنع فى باب ذكر ما رسمت الياء فيه انكم لتاتون
فى الاعراف بغير ياء قبل النون يعنى فى جميع المصاحف وقد
حكى نصير انه بالياء قبل النون فى جميع المصاحف وذلك
وهم منه انتهى اقول والياء على ما ذكره نصير رسم الهمزة
المكسورة لكن الصحيح ما فى المقنع وما ذكره نصير وهم
منه كذا قاله السخاوى من اله غيره ذكر فى هذه السورة قرا
ابن عامر لفتحنا عليهم بتشديد التاء الفوقية والباقون
بتخفيفها قرا الحرميان وابن عامر اوامن باسكان الواو
وورش يلقى حركة همزة امن على الواو ويسقط الهمزة والباقون
بفتح الواو واثبات همزة امن قرا نافع حقيق على بفتح

قوله والباقون بفتح الواو ولا خلاف فى اثبات الهمزة قبل الواو

يا على

ياء على مشددة والباقون باسكانها فيقلبونها الفا فى
اللفظ كذا فى التيسير واما فى الرسم فهو مرسوم بالياء
قرا ابن كثير وهشام ارجئه هنا وفى الشعراء بالهمز
الساكن بعد الجيم وضم الهاء بعدها ووصل الواو الساكن
بالهاء وكذا قراه ابو عمرو الا انه لا يصل الواو الساكن
بالهاء وقراه ابن ذكوان بالهمز الساكن وبكسر الهاء ولا
يصل بها ياء ساكنة وقراه ورش والكسائى بغير همز وبكسر
الهاء ووصل ياء ساكنة بالهاء وكذا قراه قالون الا انه
لا يصل الياء الساكن بالهاء وقراه عاصم وحمزة بغير همز
وباسكان الهاء قال ابو شامة والحاصل ان فى كلمة ارجئه
ست قراآت ثلث لاصحاب الهمز وثلث لمن لم يهمز انتهى
اقول كل المذكورات فى حال وصل ارجئه بما بعده واما
اذا وقف عليه فالهاء ساكنة سكونا محضا اى بلا روم
ولا اشمام بلا خلاف الا فى مذهب من ضمها سواء وصلها
بواو اولم يصلها فان الروم والاشمام جائزان فيها على
مذهبه كذا فى التيسير يشعر ان الروم لا يجوز على مذهب
من كسرها سواء وصلها بياء اولا ولعل وجه ذلك ما قال
ابو شامة ان اصل هاء الكناية اذا لم يكن بعد الكسر او الياء
الساكن الضم فكسر الهاء فى ارجئه بالهمز وارجه بغير
همز عارض اما فى ارجئه فظاهر واما فى ارجه فلان
اصله الهمز فاعرف ولا روم ولا اشمام فى الحركة العارضة
وقد حكى الشاطبى عن بعض الشيوخ جواز الروم والاشمام
فى هاء الكناية كيف كانت اقول فيجوز هنا الروم فى
قراءة من لم يسكن الهاء سواء ضمها او كسرها قرا حمزة
والكسائى بكل سحار هنا وفى يونس بتشديد الحاء وفتحها

قوله ووصل الواو الساكن بالهاء هذه العبارة
عكس ما قاله المصنفون هنا اذ قالوا بوصل
الهاء بالواو الساكن والمعنى فى كليهما واحد
لكن رجحت هذا التعبير لان نسبة الوصل
والترك الا الخارج من الكلمة اولى

قوله فظاهر وذلك لان حقه بعد ساكن غير
الياء الضم قوله واما فى ارجه يعنى
ان اصله بعد الكسر لكن اصل الكلمة
الهمز فوقع بعد ساكن غير الياء على اصلها

قوله سواء ضمها ويجوز حينئذ الاشمام ايضا

والف بعدها بدون الف قبلها قال فی التذکرة ولم یمل
الالف فیهما ابو الحارث وحمزة وامالها باقی رجال الکسائی
وقراه الباقون بکل ساحر بتخفیف الهاء مع کسرها والف قبلها
بدون الف بعدها قال فی التذکرة ولا خلاف بینهم فی الشعراء
انه سحار بتشدید الحاء والف بعدها اقول کما هو رسمه
فی جمیع المصاحف کما فی جامع الکلام قال فی التذکرة ان اباعمرو
ورجال الکسائی سوی ابی الحارث امالوا ما فی الشعراء وقراه
رجال نافع سوی قالون بین اللفظین وفتحه الباقون قال
فی المقنع فی الاعراف ویونس فی بعض المصاحف بکل سحار
بالف بعد الحاء بدون الف قبلها وفی بعضها بکل ساحر
بالف قبل الحاء بدون الف بعدها قرا الحرمیان وحفص
ان لنا لاجرا هنا بهمزة مکسورة فی ان علی الخبر والباقون
بزیادة همزة مفتوحة قبل الهمزة المکسورة للاستفهام
وهم علی مذاهبهم المذکورة فی باب الهمزتین من کلمة واتفقت
المصاحف علی رسمه فی الاعراف بغیر یاء مثناة تحتیة بعد
الالف قبل النون کما فی المقنع وقراءة الباقین تقتضی رسم الیاء
قبل النون لیکون صورة للهمزة المکسورة قال الشاطبی ان لنا
هنا فقال ابو شامة قوله هنا احتراز عن الذی فی الشعراء
فانه بالاستفهام اتفاقا کقراءة الباقین هنا قال فی المقنع
فی باب اتفاق المصاحف وفی الشعراء ائن لنا لاجرا بالیاء
والنون اقول والیاء صورة للهمزة الثانیة قال نعم ذکر فی
اول هذه السورة قرا حفص تلقف هنا وفی طه والشعراء
باسکان اللام وتخفیف القاف والباقون بفتح اللام وتشدید
القاف وشدد البزی لتاء فیهن عند وصله بما قبله وخففها
الباقون کذا فی التذکرة ولا خلاف فی رفع الفاء هنا وفی الشعراء

بخلاف

قوله واما الها باقی رجال الکسائی آه قلت ان اباعمرو اتفقا بمیل کل الف بعدها راء نحو ورة هی لام الفعل فلم لم یذکروا ماله هنا قلت لان اباعمرو لا یمیل هنا سحار بل ساحر واما ما فی الشعراء فهو سحار بلا خلاف

قوله کما هو رسمه ای رسم ما فی الشعراء

بخلاف ما فی طه وسیاتی فی سورته اعلم ان آمنتم فی الایمان
وقع فی ثلث سور فی الاعراف وطه والشعراء فقراه حفص
هنا بهمزة مفتوحة واحدة بعدها مدة علی الخبر والباقون
بهمزتین مفتوحتین علی الاستفهام وبعد الاخیرة مدة
وحقق الثانیة ابو بکر وحمزة والکسائی وسهلها بین
الهمزة والالف نافع وابن کثیر وابو عمرو وابن عامر ثم ان
قنبلا اذا وصل تلک الهمزة الکلمة هنا بما قبلها یبدل الهمزة
الاولی واوا مفتوحة لان قبلها هنا قال فرعون ونونه مضمومة
والهمزة المفتوحة بعد الضمة اذا ارید تسهیلها قلبت واوا
واما اذا لم یصل الکلمة بما قبلها بل وقف علی فرعون وابتدا
بها لا یبدل الهمزة الاولی واوا کذا قال وجعل صاحب التیسیر
الهمزة المسهلة بین بین والمدة بعدها فی تقدیر الفین
وفیه نظر لان صاحب التذکرة صرح بان الهمزة المسهلة
فی تقدیر نصف الف فالهمزة المسهلة والمدة بعدها فی
تقدیر الف ونصف الف وکذا الخلاف فی آمنتم له فی الشعراء
لکن قنبلا لا یبدل الهمزة الاولی هناک فی الوصل بما قبلها
واوا وکذا الخلاف فی آمنتم فی طه الا قنبلا وافق هناک
حفصا فقراه بهمزة واحدة مفتوحة بعدها مدة علی
الخبر ولم یبدل الهمزة هناک ایضا فی حال وصلها بما قبلها
واوا اذ لیس فی الشعراء وطه قبل الهمزة حرف مضموم لان
الآیة فیهما قال آمنتم له وقال فی التیسیر ولم یدخل احد
منهم الفا بین الهمزة المحققة والمسهلة فی آمنتم فی هذه
المواضع الثلثة کما ادخلها من ادخلها منهم فی انذرتهم
وبابه وهم قالون وهشام وابو عمرو وبابه هو الهمزتان
المفتوحتان من کلمة وانما لم یدخلوا هنا الفا بینهما

قوله بخلاف ما فی طه ان التخلف فی قراءة قنبل ایضا

قوله فی الاعراف واما آمنتم فی الاعراف فلیس بعده همزة مدة کما قوله فاللک الامنتم فی النساء فقوله فی ثلث سور لکن ما فی الاعراف آمنتم به وما فی طه والشعراء آمنتم له

قوله وبابه وهم ای فی ادخالها منهم

لكراهة اجتماع ثلث الفات بعد الهمزة كذا فى التيسير اقول
يعنى ثلث الفات مديات اولها الالف الفاصل وثانيها الهمز
بين بين لانه مدة فى تقدير نصف الف وثالثها الالف بعد
الهمزة المسهلة وليس ادخال الالف بين الهمزتين فى كلمة الاصل
بعض من يسهل الثانية وهم قالون وهشام وابوعمرو اما من
يحققهما فليس من اصله ادخال الف بينهما الاهشاما فى رواية
تحقيقهما وقد سبق فى باب الهمزتين المفتوحتين من كلمة لكن
ليس لهشام رواية تحقيقهما فى آمنتم فى هذه المواضع الثلثة
قرا الحرميان سنقتل بفتح النون واسكان القاف وتخفيف
التاء مع ضمها والباقون بضم النون وفتح القاف وتشديد
التاء مع كسرها قرا ابوبكر وابن عامر يعرشون هنا وفى النحل
بضم الراء والباقون بكسرها قرا حمزة والكسائى يعكفون
بكسر الكاف والباقون بضمها قرا ابن عامر واذ انجاكم بالف
بعد الجيم من غير ياء ولا نون بعد الجيم والباقون انجيناكم بياء
تحتية ساكنة بعد الجيم المفتوحة وبعد الياء نون مفتوحة
بعدها الف قال فى المقنع فى الاعراف فى مصاحف اهل الشام
انجاكم بالف من غير ياء ولا نون وفى سائر المصاحف انجيناكم
بالياء والنون من غير الف اقول ورسمه فى سائر المصاحف
على قراءة الباقين لان الالف محذوفة فى الرسم اختصارا قرا
نافع يقتلون بفتح الياء التحتية قبل القاف واسكان القاف
وضم التاء الفوقية مخففا والباقون بضم الياء التحتية
وفتح القاف وكسر التاء الفوقية مشددا وواعدنا ذكر فى
اوائل البقرة وارنى ذكر فى اواسطها قرا حمزة والكسائى
جعله دكاء هنا بالمد بعد الكاف المشددة وهمزة مفتوحة
بعد المد من غير تنوين والباقون بتنوين الكاف المشددة

قوله من غير الف اى لا بعد الجيم ولا بعد النون
لكن الالف بعد النون مقدر فى الرسم

المفتوحة

المفتوحة بغير مد وهمز انما قلنا هنا احترازا عن دكاء فى
الكهف فان عاصما وافق حمزة والكسائى هناك وسياتى
فى سورته قرا نافع وانا اول بالمد بعد النون فى انا فى الوصل
والباقون بالقصر وانما قلنا فى الوصل اذ لا خلاف فى مده
فى الوقف عليه وقد ذكر فى البقرة قرا الحرميان برسالتى
بغير الف بعد اللام على التوحيد والباقون بالف على الجمع
وهو مرسوم فى المصاحف برسلتى بغير الف لا بعد السين
ولا بعد اللام كما فى جامع الكلام قرا حمزة والكسائى الرشد
بفتح الراء والشين والباقون بضم الراء واسكان الشين
قرا يعقوب من حليهم بفتح الحاء واسكان اللام وتخفيف
الياء مع كسرها وحمزة والكسائى بكسر الحاء واللام والياء
جميعا مع تشديد الياء وقرا الباقون مثل ذلك الا انهم ضموا
الحاء قرا حمزة والكسائى لئن لم ترحمنا ربنا وتغفر لنا بتاء
الخطاب فى الفعلين ونصب الباء الموحدة من ربنا قرا
ابن عامر وابوبكر وحمزة والكسائى ابن ام هنا وفى طه
بكسر الميم فى ام والباقون بفتحها ولا خلاف فى ضم همزته
وقد سبق فى اوائل النساء قال فى المكرر قرا ابوعمرو يامرهم
بسكون الراء وروى الدورى عنه اختلاس الضم والباقون
بالضم انتهى وقد ذكر فى اوائل البقرة قرا ابن عامر اصارهم
بفتح الهمزة والصاد والف بعد الهمزة والف بعد الصاد
والباقون بكسر الهمزة واسكان الصاد بدون الفين قرا
نافع وابن عامر تغفر لكم بالتاء المثناة الفوقية المضمومة
مع فتح الفاء والباقون بالنون مفتوحة مع كسر الفاء
قال ابن القاصح فى خطيئتكم فى الاعراف اربع قرآت قرا
ابن عامر خطيئتكم بكسر الطاء بعدها ياء تحتية ساكنة

بعدها همزة مفتوحة بعدها تاء فوقية مضمومة بدون
الف بعد الهمزة على التوحيد كما هو رسمه فى جميع المصاحف
كما فى الاتقان وقرأه نافع كذلك الا انه اتى بالف مد بعد
الهمزة على الجمع واما ضم التاء الفوقية فيه حينئذ لانه
فاعل تغفر بالتاء الفوقية على ما قرآه وقرأه ابن كثير
وعاصم وحمزة والكسائى كما قرأه نافع على الجمع الا انهم
يكسرون التاء الفوقية لانه مفعول نغفر بالنون على
ما قرؤه وجمع السلامة يكسر فى محل النصب وقرأه
ابوعمرو خطاياكم بفتح الطاء بعدها الف مد بعدها ياء
تحتية مفتوحة بعدها الف مد بعدها ضمير كم على وزن
قضاياكم على جمع التكسير وانما قال فى الاعراف لان
الاختلاف فى خطيئتهم فى نوح على غير هذا المذكور وسياتى
فى سورته وسلهم ذكر فى النساء قرا المفضل لا يسبتون
بضم الياء التحتية والباقون بفتحها كذا فى التذكرة
ولا خلاف فى كسر الباء الموحدة قرا حفص قالوا معذرة
بالنصب والباقون بالرفع قرا نافع بعذاب بيس بكسر الباء
الموحدة من بيس وبعدها ياء مثناة ساكنة من غير همز
بعد الباء الموحدة مثل عيس وابن عامر بكسر الباء الموحدة
بعدها همزة ساكنة بعدها سين وابوبكر بخلاف عنه بفتح
الباء الموحدة بعدها ياء ساكنة بعدها همزة مفتوحة بعدها
سين مثل قيصر والباقون بفتح الباء الموحدة بعدها همزة
مكسورة وبعد الهمزة ياء ساكنة مثل رئيس وقد روى هذا
الوجه عن ابى بكر ايضا افلا يعقلون ذكر فى اوائل الانعام
قرا ابوبكر يمسكون بالكتاب باسكان الميم وتخفيف السين
والباقون بفتح الميم وتشديد السين ولا خلاف فى ضم الياء

وكسر

وكسر السين قرا نافع وابوعمرو وابن عامر ذرياتهم بالف بعد
الياء التحتية على الجمع وكسر التاء الفوقية والباقون بغير الف
على التوحيد ونصب التاء الفوقية واتفقت المصاحف
على رسمه بغير الف كما فى المقنع فى فصل اتفاق المصاحف على
حذف الالف من الجمع السالم قرا ابوعمرو ان يقولوا او يقولوا
بياء الغيبة فيهما وقرأهما الباقون بتاء الخطاب يلهث ذلك
ذكر فى باب الادغام قرا حمزة يلحدون هنا وفى حم السجدة
بفتح الياء والحاء والباقون بضم الياء وكسر الحاء وسياتى
ما فى النحل فى سورته قرا عاصم وابوعمرو ويذرهم بياء الغيبة
ورفع الراء وحمزة والكسائى بياء الغيبة وجزم الراء والباقون
بالنون ورفع الراء قال فى المكرر اتفق القراء على ادغام تاء
التانيث الساكنة فى الدال فى اثقلت دعوا قرا نافع
وابوبكر جعلا له شركا بكسر الشين واسكان الراء وتنوين
الكاف من غير همز ولا مد والباقون بضم الشين وفتح الراء
ومد بعد الكاف وهمزة مفتوحة بعد المد من غير تنوين
لا يتبعوكم هنا ويتبعهم الغاوون فى الشعراء لا خلاف فى ان
فى اولهما ياء مثناة تحتية مفتوحة بعدها تاء فوقية قراهما
نافع باسكان التاء الفوقية وفتح الباء الموحدة والباقون بفتح
التاء الفوقية وتشديدها وكسر الباء الموحدة قرا ابوجعفر
يبطشون هنا ويبطش فى القصص ويوم نبطش فى الدخان
بضم الطاء والباقون بكسرها قرا ابن كثير وابوعمرو
والكسائى طيف بالياء الساكنة بعد الطاء المفتوحة بغير
الف مد ولا همز والباقون طائف بالف مد بعد الطاء وهمز
مكسور بعد الالف قال فى المقنع فى الاعراف فى بعض المصاحف
طيف بغير الف بعد الطاء وفى بعضها طائف بالالف قرا

نافع يمدونهم بضم الياء وكسر الميم والباقون بفتح الياء
وضم الميم قرا ابو جعفر قرى بابدال الهمزة ياء مفتوحة فى
الوصل وساكنة فى الوقف والباقون لا يغيرون الهمزة فيه الا
حمزة فى الوقف ولا خلاف فى خيفة هنا فى آخر السورة انه
بكسر الخاء بعدها ياء ساكنة بعدها فاء مفتوحة واختلفوا
فى ياء الاضافة فى الوصل فى سبعة مواضع حرم ربى الفواحش
اسكنها حمزة وفتحها الباقون انى اخاف من بعدى اعجلتم
فتحها الحرميان وابو عمرو واسكنها الباقون فارسل معى بنى
اسرائيل والمراد ياء معى فتحها حفص واسكنها الباقون
انى اصطفيتك فتحها ابن كثير وابو عمرو واسكنها الباقون
عن اياتى الذين اسكنها ابن عامر وحمزة وفتحها الباقون
عذابى اصيب به فتحها نافع واسكنها الباقون ومن
اسكنها اين اسكنها يحذفها اذا لقى ساكنا بعدها واما فى
فى الوقف فلا خلاف فى اسكان الياء فى الكل وفى هذه السورة
ياآن محذوفتان من الرسم وهما ثم كيدون اثبتها ابو عمرو
ساكنة فى الوصل وحذفها فى الوقف واثبتها ساكنة فى
الحالين يعقوب وهشام بخلاف عنه وحذفها الباقون فى
الحالين وكذا هشام فى وجهه الآخر فلا تنظرون اثبتها ساكنة
فى الحالين يعقوب وحذفها الباقون فى الحالين واما الياء
فى فهو المهتدى فى هذه السورة فقال فى المكرر والياء فى
المهتدى ثابتة وقفا ووصلا لثباتها فى المرسوم انتهى يعنى
ثابتة ساكنة لجميع القراء وقفا ووصلا وانما قلنا فى هذه
السورة لان الياء فى فهو المهتد فى الكهف محذوفة رسما ففى
اثباتها وحذفها فى اللفظ خلاف سياتى فى سورته

قوله اذا لقى ساكنا بعدها وهو فى ربى الفواحش وانى اصطفيتك وعن اياتى الذين

سورة الانفال

قرا نافع

قرا نافع مردفين بفتح الدال والباقون بكسرها قرا نافع
اذ يغشيكم بضم الياء واسكان الغين وتخفيف الشين مع
كسرها وياء ساكنة بعدها والنعاس بالنصب وابن كثير
وابو عمرو يغشاكم بفتح الياء واسكان الغين وتخفيف
الشين مع فتحها والف بعدها والنعاس بالرفع والباقون
بضم الياء وفتح الغين وكسر الشين مع تشديدها وياء
ساكنة بعدها والنعاس بالنصب قال فى المكرر قرا ابن
كثير وابو عمرو وينزل بسكون النون وتخفيف الزاى والباقون
بفتح النون وتشديد الزاى ولا خلاف فى ضم الياء وكسر
الزاى الرعب ذكر فى ال عمران ولكن الله فى الموضعين هنا
ذكر فى البقرة قرا الحرميان وابو عمرو وموهن بفتح الواو
وتشديد الهاء وتنوين النون وكيد بالنصب وحفص
باسكان الواو وتخفيف الهاء ولم ينون النون وجر كيد
بالاضافة والباقون مثله الا انهم نونوا النون ونصبوا كيد
ولا خلاف فى كسر الهاء قرا ابو جعفر فيئكم بابدال الهمزة
ياء مثناة تحتية مفتوحة وصلا ووقفا وحمزة فى الوقف
والباقون لا يغيرون الهمزة فيه قرا نافع وابن عامر وحفص
وان الله مع المومنين بفتح همزة ان وكسرها الباقون
تصدية ذكر فى النساء ليميز الله ذكر فى ال عمران قرا رويس
فان انتهوا فان الله بما تعملون بتاء الخطاب والباقون بياء
الغيبة قرا ابن كثير وابو عمرو بالعدوة فى الموضعين بكسر
العين والباقون بضمها قرا نافع والبزى وابو بكر من حيى
بيائين مظهرتين الاولى مكسورة والثانية مفتوحة والباقون
بياء واحدة مفتوحة مشددة على الادغام قرا ابن عامر
وحمزة والكسائى ويعقوب ترجع الامور بفتح التاء

وكسر الجيم والباقون بضم التاء وفتح الجيم قرا ابن
عامر تتوفى الذين كفروا بتائين فوقيتين مفتوحتين
والباقون بياء تحتية ثم فوقية مفتوحتين قرا حفص
وابن عامر وحمزة ولا يحسبن الذين بياء الغيبة والباقون
بتاء الخطاب وقد تقدم اختلافهم فى حركة السين
فى اواخر البقرة قرا ابن عامر انهم لا يعجزون بفتح
الهمزة والباقون بكسرها قرا رويس ترهبون بفتح الراء
وتشديد الهاء والباقون باسكان الراء وتخفيف الهاء
ولا خلاف فى ضم التاء وكسر الهاء قرا ابو بكر وان جنحوا
للسلم بكسر السين والباقون بفتحها قرا الكوفيون ان
يكن فى الموضعين احدهما وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا
والثانى فان يكن منكم مائة صابرة بالياء التحتية فيهما
وابو عمرو بالياء التحتية فى الاول وبالفوقية فى الثانى
والباقون بالتاء الفوقية فى الموضعين واما ان يكن
منكم عشرون وان يكن منكم الف فلا خلاف فى يكن فيهما
انه بالياء التحتية قرا ابو جعفر فيكم ضعفاء بضم الضاد
وفتح العين والفاء ومد بعد الفاء وهمزة مفتوحة بعد
المد بغير تنوين جمع ضعيف وحمزة وعاصم بفتح الضاد
واسكان العين وبعده فاء مفتوح منون بلا مد ولا همز
والباقون كذلك الا انهم يضمون الضاد كذا فى النشر
قرا ابو جعفر مائة مائتين بابدال الهمزة فيهما ياء مفتوحة
فى الوصل والوقف وحمزة فى الوقف والباقون لا يغيرون
الهمز فيه قرا ابو عمرو ان تكون له بالتاء الفوقية والباقون
بالياء التحتية قرا المفضل له اسارى ومن الاسارى
بضم الهمزة وفتح السين والف بعد السين مع فتح الراء

والف

والف بعدها فى الموضعين على وزن فعالى وابو عمرو
الثانى كذلك والاول بفتح الهمزة واسكان السين وبعدها
راء مفتوحة بعدها الف مد على وزن فعلى والباقون
فى الموضعين كما قرأه ابو عمرو الاول قرا حمزة من ولايتهم
بكسر الواو والباقون بفتحها واختلفوا فى ياء الاضافة
فى موضعين فى الوصل وهو ياء انى فى الموضعين وهما
انى ارى ما لا ترون انى اخاف فتحهما الحرميان وابو عمرو
واسكنهما الباقون واما فى الوقف فلا خلاف فى اسكان
الياء وليس فى هذه السورة ياء محذوفة فى الرسم

سورة التوبة

قرا الكوفيون وابن عامر ائمة بهمزتين حيث وقع وهشام
فقط يدخل بينهما الفا فى رواية عنه وفى رواية اخرى
لا يدخل والباقون بهمزة محققة بعدها ياء مختلسة الكسرة
من غير ادخال الف بينهما كذا فى التيسير وفسر
فى التحبير الياء المختلسة الكسرة بهمزة بين بين يعنى بين
الهمزة المكسورة والياء الساكنة وقال فى التحبير وابو جعفر
يسهل الثانية كذلك ويدخل بينهما الفا انتهى اقول
وانما فسر الياء المختلسة الكسرة ببين بين مع انه خلاف
الظاهر لما قال الزمخشرى فى الكشاف لفظ ائمة بهمزة بعدها
همزة بين بين اى بين مخرج الهمزة والياء وتحقيق الهمزتين
قراءة مشهورة واما التصريح بالياء فليس بقراءة ولا يجوز
ان تكون ومن صرح بها فهو لاحن محرف انتهى وقال الكواشى
وفى زعم الزمخشرى نظر لان اكثر القراء يقولون ائمة
بهمزة بعدها ياء مكسورة وبعضهم بياء مكسورة كسرة
خفيفة انتهى فقوله بعدها ياء مكسورة هو ما قال فى المكرر

وروى عن نافع وابن كثير وابن عامر ابدال الثانية ياء خالصة
انتهى يعني ياء تامة الكسرة خالصة عن صوت الهمزة
اقول وبالجملة في ائمة حيث وقع ست قرآات الاولى
تحقيق الهمزتين بالقاف بدون ادخال الف بينهما وهي
قراءة الكوفيين وابن عامر والثانية تحقيقهما بالقاف
مع ادخال الف بينهما وهي قراءة هشام فقط في رواية
عنه والثالثة جعل الهمزة الثانية ياء مختلسة الكسرة
من غير ادخال الف بينهما وهي قراءة الباقين من القراء السبعة
والرابعة جعل الهمزة الثانية بين الهمزة المكسورة والياء
الساكن بدون ادخال الف بين الهمزتين وهي ايضا قراءة
الباقين من القراء السبعة والخامسة جعل الهمزة الثانية
كذلك مع ادخال الف بينهما وهي قراءة ابي جعفر والسادسة
جعل الهمزة الثانية ياء خالصة تامة الكسرة وهي قراءة
نافع وابن كثير وابن عامر في رواية عنهم كما قال في المكرر
اقول والظاهر انه بدون ادخال الف بينهما بقرينة
السكوت عن ادخال الالف بينهما قرا ابن عامر لا ايمان
لهم بكسر الهمزة والباقون بفتحها قرا ابن كثير وابو عمرو
ان يعمروا مسجد الله بسكون السين بدون الف بعدها
على التوحيد والباقون بفتح السين والف بعدها على الجمع
ولا خلاف في قوله تعالى انما يعمر مساجد الله انها بالالف
على الجمع كذا في التيسير لكن قال في التذكرة ولا خلاف في قوله
تعالى انما يعمر مساجد الله انه بالالف الا ما حدثناه
المعدل قال حدثنا ابن مجاهد قال حدثني ابو حمزة قال
حدثنا حجاج قال حدثنا حماد بن سلمة قال سمعت ابن كثير
يقرأ ان يعمروا مسجد الله انما يعمر مسجد الله بالتوحيد فيهما

قال في المقنع

قال في المقنع اجمع كتاب المصاحف على حذف الالف بعد السين
في المسجد ومسجد حيث وقع وقال في جامع الكلام في حذف
الالف في مسجد الله الاول في التوبة اختلاف المصاحف
انتهى اقول وهو في مصحف المدينة بغير الف على ما رواه
قالون عن نافع كما في المقنع قرا ابن وردان سقاة الحج بضم
السين بعدها قاف بعدها الف مد بعدها تاء فوقية على
وزن غزاة والباقون كذلك الا انهم كسروا السين وزادوا
بعد الف المد ياء مثناة تحتية مفتوحة على وزن كتابة
قرا ابن وردان وعمرة المسجد بفتح العين والميم بدون
الف بعد الميم والباقون بكسر العين والف مد بعد الميم
قرا حمزة يبشرهم بفتح الياء المثناة التحتية وسكون
الباء الموحدة وضم الشين مع تخفيفها والباقون بضم الياء
المثناة التحتية وفتح الباء الموحدة وكسر الشين مع
تشديدها ورضوان في الموضعين من هذه السورة قراه
ابو بكر بضم الراء والباقون بكسرها قرا ابو بكر
وعشيراتكم بالف بعد الراء على الجمع والباقون بغير الف
على التوحيد ورسمه كذلك في المصاحف كما في جامع الكلام
بما رحبت ثم ذكر في الادغام الصغير قرا عاصم والكسائي
عزير ابن بتنوين عزير وكسر تنوينه لالتقاء الساكنين
والباقون بغير تنوين قرا عاصم يضاهون بكسر وبعدها
همزة مضمومة والباقون بضم الهاء بلا همزة بعدها قال في
التحبير قرا ابو جعفر اثنا عشر واحد عشر وتسعة عشر باسكان
العين في عشر في الثلاثة ويمد الف اثنا مدا زائدا من اجل
الساكن بعدها والباقون بفتح العين في الثلاثة اقول وهذا
الخلاف اذا وصل عشر بما قبله اما اذا ابتدئ به فلا خلاف

قوله من اجل الساكن بعدها وقع في التحبير بدله ويمد الف اثنا من اجل الساكنين ومعناه ان حذف المد الساكن فاذا التقى ساكنان [illegible] احتمع ساكنان وقياس اجتماع الساكنين حذف احدهما او تحريكه والقياس [illegible] لكن لا زيادة [illegible] فلا الزيادة كانت فاصلة بين الساكنين فارتفع اجتماع الساكنين وتحقيق المقام [illegible] عسر التلفظ بهما ولا [illegible] المد سهل التلفظ بالساكنين [illegible] الوجدان

في فتح العين وذلك ظاهر اما الشين فهو مفتوح للكل في هذه
الثلثة بخلاف اثنتا عشرة في البقرة والاعراف واثنتى
عشرة في الاعراف فان الشين ساكن للكل فيهما وقد سبق
في البقرة ولا يسكن العين فيهما ابو جعفر قرا ورش انما النسيء
بياء واحدة مشددة مرفوعة بعد السين من غير همز بعدها
والباقون بياء واحدة ساكنة مدية بعدها همز مرفوع فيمدون
الياء المدية مدا زائدا لاجل همز بعدها واذا وقف حمزة وهشام
وافقا ورشا كذا في التيسير يعني وافقاه في تشديد الياء
لا في رفعه ايضا فاعرف قرا حفص وحمزة والكسائي يضل
بضم الياء وفتح الضاد ويعقوب بضم الياء وكسر الضاد
والباقون بفتح الياء وكسر الضاد قرا يعقوب وكلمة الله
بنصب التاء والباقون برفعها قرا الجماعة بعدت هنا بضم
العين وفي هود بكسرها وسياتي في هود او ذكرها ذكر في النساء
قرا حمزة والكسائي ان يقبل منهم بالياء التحتية قبل القاف
والباقون بالتاء الفوقية ولا خلاف في اسكان القاف قرا
يعقوب او مدخلا بفتح الميم واسكان الدال والباقون بضم الميم
وفتح الدال مع تشديدها قرا يعقوب يلمزك ويلمزون
هنا ولا تلمزوا في الحجرات بضم الميم والباقون بكسرها اذن
قل اذن خير لكم ذكرا في المائدة قرا حمزة ورحمة للذين امنوا
بجر رحمة والباقون برفعه قرا ابن كثير وابو عمرو وتنزل بسكون
النون وتخفيف الزاي والباقون بفتح النون وتشديد الزاي
كذا في المكرر ولا خلاف في ضم التاء وفتح الزاي اختلف في
قوله تعالى ان نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة فقرا
عاصم نعف بنون مفتوحة ودفع الفاء نعذب بنون مضمومة
وكسر الذال طائفة الثاني بالنصب والباقون يعف بياء تحتية

قوله ولا يسكن العين فيهما ابو جعفر يدل على ذلك قصر اسكانه العين على الثلث السابقة في التعبير

قوله فاعرف وجهه ان الوقف محل الاسكان الا ان يروم

مضمومة

مضمومة وفتح الفاء تعذب بالتاء الفوقية المضمومة
وفتح الذال وطائفة الثاني بالرفع ولا خلاف في كسر طائفة
الاول وتشديد الذال وسكون الباء في نعذب قرا ابو عمرو
رسلهم بسكون السين والباقون برفعها قرا ابو بكر وحمزة
الغيوب بكسر الغين والباقون بضمها قرا يعقوب
المعذرون باسكان العين وتخفيف الذال والباقون
بفتح العين وتشديد الذال ولا خلاف في ضم الذال الميم
وكسر الذال قرا ابن كثير وابو عمرو دائرة السوء هنا وفي الفتح
بضم السين والباقون بفتحها فيهما قرا ورش قربة لهم بضم
الراء والباقون باسكانها قرا يعقوب والانصار بالرفع والباقون
بالجر قرا ابن كثير تجري من تحتها في اية والسابقون الاولون
بزيادة من وجر التاء الثاني في تحتها والباقون بغير من وفتح
التاء قال في المقنع في براءة في مصاحف اهل مكة تجري من
تحتها الانهار بعد راس مائة اية بزيادة من وفي سائر المصاحف
تجري تحتها الانهار من غير من انتهى واما تجري من تحتها
الانهار في الموضعين السابقين من هذه السورة فانهما بزيادة
من في قراءة الجميع قرا حفص وحمزة والكسائي ان صلوتك
بالف مد بعد اللام بدون واو وقبل الف المد على التوحيد ونصب
التاء والواو المرسوم حينئذ صورة الف المد بعد اللام والباقون
صلواتك بواو مفتوحة بعد اللام وبعد الواو الف على الجمع
وكسر التاء واتفقت المصاحف على رسمه بغير الف بعد الواو
لما في المقنع اتفقوا على حذف الالف من الرسم في الجمع السالم
الكثير الدور نحو الظلمة والغرفة قرا ابن كثير وابو عمرو
وابن عامر وابو بكر مرجؤن بهمزة مضمومة بعد الجيم المفتوحة
وبواو ساكنة مدية بعد الهمزة والباقون بواو ساكنة بعد

قوله بعد راس مائة اية يريد بها في اية والسابقون الاولون

الجيم المفتوحة بلا همز قرا نافع وابن عامر الذين اتخذوا مسجدًا
بغير واو قبل الذين والباقون بالواو وقال في المقنع في براءة
في براءة في مصاحف اهل المدينة والشام الذين اتخذوا
مسجدًا بغير واو قبل الذين وفي سائر المصاحف والذين
بواو قرا نافع وابن عامر افمن اسس بنيانه وام من اسس
بنيانه بضم همزة اسس وكسر سينه الاولى في الموضعين
ورفع النون الثانية في بنيانه في الموضعين والباقون بفتح
الهمزة والسين ونصب نون بنيانه في الموضعين ذكر رضوان
في هذه السورة قرا ابن عامر وابو بكر وحمزة جرف باسكان
الراء والباقون بضمها قرا قالون وابو عمرو وابو بكر
والكسائي هار بامالة الفه واما ابن ذكوان فله الفتح
والامالة وورش بين بين والباقون بالفتح والمراد بالفتح
هنا ترك الامالة بقسميها والراء في ذلك كانت لام الفعل
فجعلت عينا كذا في التحبير يعني ان اصله هاور او هاير
من هار يهور او يهير ثم قدمت اللام الى موضع العين واخرت
العين الى موضع اللام وفعل فيه ما فعل في قاض كذا قال
قرا يعقوب الى ان تقطع بتخفيف لام الى والباقون بتشديدها
قال في التحبير قرا ابن عامر وحفص وحمزة وابو جعفر ويعقوب
تقطع بفتح التاء الفوقية والباقون بضمها ولا خلاف
في فتح القاف قرا حمزة والكسائي فيقتلون ويقتلون
الاول بصيغة المجهول والثاني بصيغة المعلوم والباقون
بعكس هذا وذكر مثله في العمران قرا ابو جعفر العسرة
بضم السين والباقون باسكانها قرا حفص وحمزة يزيغ بالياء
التحتية والباقون بالتاء الفوقية قرا الحرميان وابن عامر
وحفص رؤف في الموضعين هنا بواو مدية بعد الهمزة

قوله بامالة الفه قال ابو شامة امال
هار ابن ذكوان بخلاف عنه والكسائي
وابو بكر وابو عمرو وقالون انتهى
بكماله يعني الامالة الكبرى يعني ان
قوله بكماله امالوا الف هار امالة كبرى
المذكورين ابن كثير وهشام
وحفص وحمزة وزاد في ...

قوله والباقون بالفتح وهم ابن كثير وهشام
وحفص وحمزة كذا في التيسير وزاد في
التحبير ابا جعفر ويعقوب

قوله والباقون بتشديدها اقول وقياس
رسمه على قراءة يعقوب ياء بعد اللام
وهي صورة الف المد وقياس رسمه على
قراءة الجماعة لام اخرى بعد اللام ولا
ندري كيف رسم المصاحف

والباقون

والباقون بغير واو وقد ذكر في اواسط البقرة قرا المفضل
فيكم غلظة بفتح الغين والباقون بكسرها كذا في التذكرة
قرا حمزة اولا ترون بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة
ولا خلاف في فتح حرف المضارعة واختلفوا في ياء الاضافة
في الوصل في موضعين معي ابدًا اسكنها ابو بكر وحمزة والكسائي
وفتحها الباقون معي عدوا فتحها حفص واسكنها الباقون
ولا خلاف في اسكانهما في الوقف وليس في هذه السورة
شيء من الياآت المحذوفة في الرسم

سورة يونس عليه السلام

قرا ابن كثير وقالون وحفص الر المر بفتح الراء والالف
بعدها اعني بلا امالتهما اصلاً وورش بين اللفظين والباقون
بامالتهما ومعنى امالة الراء ان تنحو بفتحها نحو الكسرة امالة
كبرى ومعنى جعلها بين بين ان تنحو بفتحها نحو الكسرة امالة
متوسطة ثم ان الراء اذا اميلت ترقق فلا تغفل ولعل
قدر ترقيقها على قدر امالتها وقد تقدم مذهب ابي جعفر
في السكت هنا في البقرة قرا ابن كثير والكوفيون لساحر
مبين بفتح السين وبالف مد بعد السين وبكسر الحاء
والباقون لسحر بكسر السين وسكون الحاء بغير الف بعد
السين قال في المقنع في يونس في بعض المصاحف ان هذا
لساحر بالالف بعد السين وفي بعضها لسحر بغير الف تذكرون
ذكر في اواخر الانعام قرا ابو جعفر حقا انه بفتح الهمزة
والباقون بكسرها قرا قنبل ضئا وبضئا هنا وفي الانبيا
والقصص بهمزة مفتوحة بعد الضاد والباقون بياء
مفتوحة بعد الضاد واما الهمزة التي في آخره والمد قبلها
فثابتتان في قراءة الجميع قرا ابن كثير وابو عمرو وحفص

قوله ومعنى امالة الراء لم يذكر امالة الالف
بعدها لظهورها معنى امالتها

قوله وفي الانبياء والقصص لكن ما في الانبياء
ضياء بلا واو وحمزة وما في القصص
بضياء بالياء

يفصل الايات بياء الغيبة والباقون بالنون قرا ابن عامر
لقضى اليهم بفتح القاف والضاد والف فى آخره مقلوبة
من الياء اجلهم بنصب اللام والباقون بضم القاف وكسر
الضاد وياء مفتوحة فى آخره اجلهم برفع اللام قرا ابو عمرو
رسلهم بسكون السين والباقون برفعها ولا خلاف فى ان
ابدله انه بفتح الياء وتشديد الدال بخلاف ان يبدلهما فى
الكهف وان يبدله فى التحريم وان يبدلنا فى نون وسياتى
فى الكهف قرا قبل ولا دريكم به بغير الف مد بعد اللام قبل
الهمزة والباقون بالالف الا البزى فان منه روايتين احديهما
كقراءة قنبل والاخرى كقراءة الجماعة قرا ابن كثير
وقالون وحفص وهشام ادريك ادريكم حيث وقع بفتح
الراء بلا امالة وورش بين اللفظين والباقون بالامالة الا
ابن ذكوان فان عنه وجهين الامالة والفتح ويتبع امالة الراء
امالة الالف بعدها قرا حمزة والكسائى عما تشركون هنا
وفى الموضعين فى اول النحل وفى موضع فى الروم بتاء الخطاب
فى الاربعة والباقون بياء الغيبة فى الاربعة قرا روح يمكرون
بياء الغيبة والباقون بتاء الخطاب قرا ابن عامر ينشركم
فى البر والبحر بياء تحتية مفتوحة بعدها نون ساكنة بعدها
شين معجمة مضمومة بعدها راء من النشر والباقون
يسيركم بياء تحتية مضمومة بعدها سين مهملة مفتوحة
بعدها ياء مشددة مكسورة بعدها راء من التسيير قال
فى المقنع فى يونس فى مصاحف اهل الشام هو الذى ينشركم
بالنون والشين وفى سائر المصاحف يسيركم بالسين والياء
اقول لا فرق بين الشين المعجمة والمهملة فى المصاحف الائمة
اذ لا نقط فيها وانما الفرق بين النون قبل الشين وبين الياء

قوله والباقون بالامالة وهم ابو عمرو وابن ذكوان وابو بكر وحمزة والكسائى وقد عرفت يعنى امالة الراء فى اوائل هذه السورة

قوله بالنون والشين يعنى المعجمة

بعد السين يعرفه اصحاب الكتابة ولا خلاف فى نجيتنا هنا
ان بعد الجيم ياء تحتية ساكنة بعدها تاء فوقية مفتوحة
بخلاف ما فى الانعام وقد سبق قرا حفص متاع الحيوة الدنيا
بنصب العين والباقون بالرفع قرا ابن كثير والكسائى قطعا
باسكان الطاء والباقون بفتحها ولا خلاف فى كسر القاف
وتخفيف الطاء ولا خلاف فى يوم نحشرهم جميعا ثم نقول
هنا انهما بالنون كذا فى التذكرة قرا حمزة والكسائى هنالك
تتلوا بتائين فوقيتين من التلاوة والباقون بتاء فوقية
ثم باء موحدة من البلوى قرا ابو جعفر ونافع وحفص
وحمزة والكسائى الميت فى الموضعين هنا بكسر الياء التحتية
وتشديدها والباقون بسكونها قرا نافع وابن عامر كلمات
ربك هنا وفى آخر السورة وفى غافر بالالف بعد الميم على الجمع
والباقون بغير الف على التوحيد وهو فى الموضعين هنا وفى
غافر مرسوم فى المصاحف بغير الف كما فى جامع الكلام قرا
ابن كثير وورش وابن عامر امن لا يهدى بفتح الياء والهاء
وتشديد الدال المكسورة وقالون وابو عمرو كذلك الا انهما
يختلسان فتح الهاء والنص عن قالون باسكان الهاء اى مع
تشديد الدال وابو بكر بكسر الياء والهاء وتشديد الدال
وحفص بفتح الياء وكسر الهاء وتشديد الدال وحمزة والكسائى
بفتح الياء واسكان الهاء وتخفيف الدال كذا فى التيسير
ولا خلاف فى كسر الدال قال ابن القاصح وذكر فى التيسير لقالون
وجهان اختلاس فتح الهاء واسكانها ولم يذكر الشاطبى عن قالون
اسكانها لانه جمع بين ساكنين على غير حده انتهى اقول لو كان
لزوم اجتماع الساكنين على غير حده من اسباب هجر القراءة
المروية عن الائمة لزم هجر تشديد البزى التاء فى اوائل الفعل

المستقبل فيما لزم منه اجتماع الساكنين على غير حده نحو هل
تربصون وان تولوا وشبههما ذكر بتصديق في النساء
قرا حمزة والكسائي ولكن الناس باسكان نون لكن وكسرها
لالتقاء الساكنين ورفع الناس والباقون بفتح نون لكن
وتشديدها ونصب الناس قرا حفص يحشرهم في قوله تعالى
ويوم يحشرهم كان لم يلبثوا بياء الغيبة والباقون بالنون
ارايتم في الموضعين هنا ذكر في اوائل الانعام واعلم ان الآن
في موضعي يونس فيه ثلث همزات الاول همزة الاستفهام
والثاني همزة الوصل المتصلة بلام التعريف والثالث همزة
آن بمد بعد الهمزة وفتح النون بمعنى الزمان اما همز الوصل
المتصل بلام التعريف فقد سبق في باب الهمزتين من كلمة
انه اذا كان قبله همزة استفهام وجملة ما وقع في القرآن
منه ستة مواضع آلذكرين في موضعي الانعام آلآن في موضعي
يونس آلله اذن لكم في يونس آلله خير في النمل فلجميع القراء
في هذه المواضع وجهان تسهيل همز الوصل بجعله بين الهمزة
والالف وبقلبه الفا فارجع الى بابه وصرح الشاطبي بان
ليس بين الهمزتين هنا مد حجز في مذهب من يدخل مد الحجز
بين الهمزة المحققة والمسهلة واما همز آن بعد لام التعريف
الساكن فقراه نافع باسقاطها بعد نقل فتحتها الى لام التعريف
والباقون باسكان لام التعريف واثبات همز آن بعدها وعلى
تقدير قلب همز الوصل الفا فعلى قراءة نافع تحرك الساكن بعد
حرف المد فيجوز في حرف المد وجهان القصر نظرا الى الحركة
العارضة والزيادة على المد الطبيعي نظرا الى السكون الاصلي وهو
الراجح وقد سبق في باب المد ففي الآن وجوه خمسة اثنان
لغير نافع وثلثة لنافع قيل ذكر في اوائل البقرة الله اذن ذكر

قوله تسهيل همز الوصل قال في التيسير ولم
يحققها احد منهم [illegible] التحقيق بالقاف

قوله في مذهب من يدخل مد الحجز بين الهمزتين
المحققة والمسهلة بعض في الهمزتين المفتوحتين
في كلمة وقالون وابو جعفر الثانية حينئذ
ابن كثير وهشام وقد نستوفي باب الهمزتين
وابو عمرو ابن كثير وورش والابد خلاف
في كلمة ان الفا وابا عمرو وابا جعفر
قبل المسهلة وهشام بخلف عنه
وقالون

قوله اثنان لغير نافع وهما ابقاء اللام [illegible]
على سكونه مع جعل الهمزة بين بين [illegible]
وقلبه الفا قوله وثلثة لنافع وهو [illegible]
اللام مع جعل الهمزة بين بين وقلبه [illegible]
الفا وعلى تقدير قلبه الفا [illegible]
الزيادة على المد الطبيعي وعدم الزيادة [illegible]
فصار الوجوه ثلثة واذا نظرنا على [illegible]
الخلاف ففيه الزيادة على [illegible]
الطبيعي [illegible]
فاعرف

هنا

هنا قرا رويس فلتفرحوا بتاء الخطاب والباقون بياء
الغيبة قرا ابن عامر مما تجمعون بتاء الخطاب والباقون
بياء الغيبة قرا الكسائي وما يعزب هنا وفي سبا بكسر
الزاي والباقون بضمها قرا حمزة ولا اصغر من ذلك ولا
اكبر برفع الراء والباقون بفتحها فيهما لا خوف ذكر في اوائل
البقرة ولا يحزنك ذكر في ال عمران قرا رويس بخلف عنه فاجمعوا
بوصل همزة اجمعوا واسقاطها بوصلها الى الفاء وبفتح
ميمه على انه امر من باب فتح فاذا ابتدا بالهمزة كسرها والباقون
بهمزة مفتوحة بعد الفاء وكسر الميم على انه امر من باب اكرم
وكذا قراه رويس في وجهه الآخر كذا في التحبير قرا يعقوب
وشركاؤكم برفع الهمزة قال في النشر على انه معطوف على
ضمير فاجمعوا والباقون بنصب الهمزة بكل سحار ذكر في
الاعراف قرا ابو عمرو السحر في قوله تعالى ما جئتم به السحر
قال موسى
بهمزتين الاولى همزة استفهام فهي مفتوحة والثانية همزة
وصل متصلة بلام التعريف فلابي عمرو في همزة الوصل وجهان
جعلها بين الهمزة والالف فيمدها قدر نصف الف وابدالها
الفا فيمدها مدا زائدا لاجل الساكن بعدها كذا في المكرر
وذلك على قياس ما سبق من همز الوصل المتصلة بلام التعريف
بعد همزة الاستفهام والباقون بهمزة وصل فقط فتسقط في
الوصل قوله تعالى ان تبوآ بتاء فوقية بعدها باء موحدة
بعدها واو مشددة بعدها همزة كلها مفتوحات وبعد
الهمزة الف مد هذا لا خلاف فيه عند وصله بما بعده واما
عند الوقف عليه فقراه حفص بخلف عنه بياء بدلا من الهمزة
والباقون سوى حمزة وكذا حفص في وجهه الآخر ورجحه
صاحب التيسير لحفص واما حمزة فهو على اصله في الوقف

على كلمة فيها همز متوسط مفتوح تحرك ما قبله بالفتح واصله
هنا جعل الهمز بين الهمز والالف وقد روى عنه ابدال الهمز
الفا وقد سبق ذلك فى باب وقف حمزة على كلمة فيها همز متوسط
وقد ذكر الخلاف فى حركة البآء الموحدة فى بيوتا وبيوتكم فى
البقرة ليضلوا ذكر فى الانعام قرا ابن ذكوان ولا تتبعانّ
بتخفيف النون والباقون بتشديده ولا خلاف فى تشديد التآء
الفوقية الثانية كذا فى التيسير وكذا لا خلاف فى فتحها وكسر
البآء الموحدة لكن قال ابو شامة وروى ايضا عن ابن ذكوان
سكون التآء الثانية وفتح البآء الموحدة وتشديد النون قال
فى المكرر وهو ضعيف جدا وقال ابو شامة وروى الاهوازى
عن ابن عامر سكون التآء الثانية وفتح البآء الموحدة وتخفيف
النون ولا خلاف فى فتح التآء الفوقية الاولى قرا حمزة والكسائى
امنت انه بكسر همزة انه والباقون بفتحها ذكر الآن من قبل
قرا قتيبه ويعقوب فاليوم ننجيك باسكان النون الثانية
مع تخفيف الجيم والباقون بفتح النون الثانية مع تشديد
الجيم كذا فى التذكرة ذكر فسئل الذين فى النسآء كلمات ربك ذكر
فى هذه السورة قرا ابو بكر ونجعل الرجس بالنون والباقون
بيآء الغيبة قرا يعقوب ثم ننجى رسلنا باسكان النون الثانية
وتخفيف الجيم والباقون بفتح النون الثانية وتشديد الجيم
قرا ابو عمرو رسلنا حيث وقع بسكون السين والباقون برفعها
قرا حفص والكسائى ويعقوب ننج المؤمنين باسكان النون
الثانية وتخفيف الجيم والباقون بفتح النون الثانية وتشديد
الجيم قال فى المكرر واما الوقف على ننج فى ننج المؤمنين فجميع
القرآء اى السبعة يقفون على الجيم لانها مرسومة فى المصحف
بالجيم بلا يآء فهى فى القرآءة وقفا ووصلا بلا يآء الجميع

قوله اى السبعة انما قيد بالثلاثة لان صاحب
المكرر لا يذكر الا قراءات السبعة وروت
يعقوب يقف بالياء الساكن بعد الجيم
هنا والمراد بمذهب يعقوب
فيما سوى غير التحبير ونقف على الياء
الساكن بعد الجيم هنا

القرآء قال فى التحبير وقد تقدم مذهب يعقوب على ذلك
اى فى الفصل السابع من باب الوقف على مرسوم الخط وهو انه
يقف بالياء الساكن على كلمة آخرها يآء حذفت رسما لسقوطها
من اللفظ واختلفوا فى يآء الاضافة فى الاصل فى خمسة مواضع
لى ان ابدله وانى اخاف فتحها الحرميان وابو عمرو واسكنهما
الباقون ان اجرى نفسى ان اتبع وربى انه لحق فتحهما نافع
وابو عمرو واسكنهما الباقون ان اجرى الا فتحها نافع وابن عامر
وابو عمرو وحفص واسكنها الباقون ولا خلاف فى اسكان
الكل فى الوقف وفى هذه السورة يآء واحدة محذوفة فى الرسم
فى قوله تعالى ولا تنظرون اثبتها يعقوب ساكنة فى الوصل
والوقف وحذفها الباقون فى الحالين كذا فى التحبير وفيها محذوفة
اخرى فى الرسم وهو قوله تعالى ننج المؤمنين وقد سبق

سورة هود عليه السلام

الر ذكر فى يونس الآساحر ذكر فى المائدة قال فى المقنع فى هود فى
بعض المصاحف الآساحر بالف بعد السين وفى بعضها الا
سحر بغير الف قال فى المكرر قرا ابن كثير وابن عامر يضعّف
بتشديد العين بغير الف قبلها والباقون بتخفيفها وبالف قبلها
ولا خلاف فى فتح العين وضم الفآء واتفقت المصاحف
على حذف الالف فيه قبل العين من الرسم هنا وفى الاحزاب على
ما ظنته السخاوى لكن قال الشاطبى فى الرائية يضاعف الخلف
فيه كيف جاء يعنى اختلاف المصاحف فى اثبات الالف قوله
افلا تذكرون فى الموضعين هنا ولا خلاف فى فتح ذاله وكافه
وتشديد كافه وانما الخلاف فى تشديد ذاله خففه حفص
وحمزة والكسائى وشدده الباقون قرا ابن كثير وابو عمرو
والكسائى انى لكم نذير بفتح الهمزة والباقون بكسرها قرا ابو عمرو

قوله كيف جا يعنى يضاعف لهم هنا وفى الحديد
يضاعفه له فى البقرة فيضاعفه له فى الحديد
يضاعفها فى الاحزاب

بادى فى بادى الراى بهمزة مفتوحة بعد الدال بغير ياء تحتية
والباقون بياء تحتية بعد الدال بغير همزة ولم يمل الف بادى
الا الاعشى وحده وكلهم قروا الراى بهمزة ساكنة بعد الراء الا
حمزة فى الوقف وابا عمرو فى الوصل والوقف فى رواية السوسى
فانهما ابدلا الهمزة الفا كذا فى التذكرة ارايتم فى ثلثة
مواضع هنا ذكر فى اوائل الانعام قرا حفص وحمزة والكسائى
فعميت هنا بضم العين وتشديد الميم والباقون بفتح العين
وتخفيف الميم ولا خلاف فى كسر الميم وانما قلنا هنا اذ الخلاف
بينهم فى القصص انه بفتح العين وتخفيف الميم وهو قوله تعالى
فعميت عليهم الانباء ذكر ترجعون فى اوائل البقرة قرا حفص
من كل زوجين بتنوين اللام وهو هنا وفى المومنون والباقون
بغير تنوين للاضافة قرا حفص وحمزة والكسائى مجريها بفتح
الميم والباقون بضمها وامال الالف التى بعد الراء حمزة والكسائى
وابو عمرو وحفص وقراها ورش بالفتح وبين اللفظين وفتحها
الباقون ويتبع امالتها كبرى او صغرى امالة فتح الراء قبلها
نحو امالتها وكلهم قروا مرسيها بضم الميم قال فى المكرر وامال
الالف بعد السين حمزة والكسائى محضة وورش بالفتح وبين
اللفظين وفتحها الباقون تذكر ما سبق اعلم ان ابنى الذى
اوله باء موحدة بعدها نون بعدها ياء مشددة وقع فى القران
على صيغتين احديهما بفتح الباء الموحدة وكسر النون جمع ابن
وهو اربعة مواضع فقط فى القران فى البقرة يا بنى ان الله اصطفى
وفى يوسف يا بنى لا تدخلوا يا بنى اذهبوا وفى ابراهيم
وبنى ان نعبد الاصنام اجمع القراء على فتح الياء المثناة
المشددة فى اواخرها وقد سبق فى الاصول فى ياء الاضافة
المرسومة والاخرى بضم الباء الموحدة وفتح النون تصغير ابن

وهو فى هود

وهو فى هود وفى يوسف يا بنى لا تقصص وفى لقمان ثلث
مواضع وفى الصافات فقرا عاصم ما فى هود بفتح الياء المشددة
فى اخره والباقون بكسرها وسياتى الخلاف فى البواقى
اركب معنا ذكر فى باب الادغام وغيض وقيل ذكرا فى اوائل
البقرة قرا الكسائى انه عمل بكسر الميم وفتح اللام من غير
تنوين على انه فعل ماض غير صالح بنصب الراء والباقون
بفتح الميم ورفع اللام مع التنوين وغير برفع الراء قرا نافع وابن
عامر وابو جعفر فلا تسئلن بفتح النون اللام وكسر النون
وتشديدها وابن كثير كذلك الا انه يفتح النون والباقون
باسكان اللام وكسر النون وتخفيفها كذا فى التحبير وحذف
الياء من اخره فى الرسم على قراءة الجماعة غير ابن كثير اذ لا ياء
فى اخره على قراءته وسياتى الاختلاف فى اثبات الياء بعد
النون على قراءة غير ابن كثير فى اخر السورة قرا الكسائى
ما لكم من اله غيره فى ثلثة مواضع فى هذه السورة بكسر الراء
والهاء والباقون بضمهما وقد ذكر فى الاعراف ارايتم ذكر فى
اوائل الانعام قرا نافع والكسائى من خزى يومئذ وفى
المعارج من عذاب يومئذ بفتح ميم يومئذ والباقون بكسرها
لا خلاف فى ثمود فى قوله تعالى والى ثمود اخاهم صالحا انه
بفتح الدال من غير تنوين قرا حفص وحمزة الا ان ثمود هنا
وثمودا فى الفرقان والعنكبوت بفتح الدال من غير تنوين ووقفا
بغير الف والباقون بالتنوين ووقفوا بالالف عوضا عنه وكذا
الاختلاف فى ثمود فى النجم غير ان ابا بكر وافقه حفصا وحمزة
قال فى المقنع ولا خلاف بين المصاحف فى اثبات الالف بعد
الدال فى ثمودا فى هود والفرقان والعنكبوت والنجم انتهى
اقول ثمود ذكر فى هود فى اربعة مواضع واثبات الالف

فى الرسم انما هو فى الا ان ثمودا قرا الكسائى الا بعدا لثمود بكسر دال
ثمود مع التنوين والباقون بفتح الدال من غير تنوين فى ولا خلاف
فى ضم دال ثمود بغير تنوين فى قوله تعالى كما بعدت ثمود ولقد جاءت رسلنا
ذكر فى يونس قرا حمزة والكسائى قال سلم هنا وفى الذاريات
بكسر السين واسكان اللام والباقون بفتح السين واللام والف
بعدها قال فى المقنع فيما رواه قالون عن نافع ان الالف غير مكتوبة
فى المصاحف بعد اللام فى قالوا سلما قال سلم حيث وقعا وكذا فى
جامع الكلام وهو هنا وفى الذاريات لا غير واما ما فى الحجر فهو قالوا
سلما وليس فيه قال سلم لكنه ايضا بغير الف بعد اللام فى المصاحف
كما فى جامع الكلام رأى ذكر فى الانعام قرا ابن عامر وحمزة
وحفص ومن وراء اسحق يعقوب بنصب الباء الموحدة والباقون
برفعها قرا نافع وابن عامر والكسائى سئ بهم هنا وفى العنكبوت
وسيئت فى الملك باشمام كسر السين الضم والباقون باخلاص
الكسر كذا فى التيسير وقد ذكر حقيقة هذا الاشمام فى اوائل
البقرة قرا الحرميان فاسر وان اسر حيث وقعا بوصل الالف
من سرى من باب ضرب فهى مكسورة فى الابتداء والباقون بقطع
الالف مفتوحة من اسرى قال ابو شامة فاسر فى ثلث سور هنا
والحجر والدخان واما ان اسر ففى طه والشعراء وقال واذا وصلت
الهمزة بكسر نون ان لكل من وصل الهمزة وتسكن لمن قطع الهمزة
لكنها تفتح لحمزة اذا وقف على ان اسر على رواية نقل الحركة له فى
الوقف انتهى يعنى نقل فتحة همزة اسر الى النون واسقاط الهمزة
ان قلت اليس ورش ينقل حركة همزة القطع الى الساكن قبلها ويسقطها
فلم لم يذكره ابو شامة قلت هو يقرا هذه الكلمة بوصل الهمزة قرا
ابن كثير وابو عمرو الا امراتك برفع التاء والباقون بالنصب قرا
حفص وحمزة والكسائى اصلوتك بالالف بعد اللام على الافراد

والباقون بالواو

قوله لكنها تفتح استثناء من قوله وتسكن لمن قطع الهمزة

قوله بوصل الهمزة جميع على اصله فى همزة الوصل حتى لو قرأه بقطع القطع الهمزة

والباقون بالواو بعد اللام وبعد الواو الف مد على الجمع والتاء
مرفوعة على القراءتين قال فى المقنع فى باب ما اتفقت على
رسمه مصاحف اهل الامصار فى هود كتبوا اصلوتك ليس
بين الواو والتاء الف ارايتم على مكانتكم ذكرا فى الانعام
قرا الجماعة بعدت هنا بكسر العين وفى التوبة بضمها قال
البيضاوى هنا وقرئ بعدت بضم العين على الاصل فان الكسر
تغيير لتخصيص معنى البعد بما يكون بسبب الهلاك انتهى
قوله وقرئ اى فى الشواذ قرا حفص وحمزة والكسائى
واما الذين سعدوا بضم السين والباقون بفتحها قرا
الحرميان وابو بكر وان كلا باسكان النون والباقون بفتحها
وتشديدها قرا عاصم وابن عامر وحمزة لما ليوفينهم هنا
ولما جميع فى يس ولما عليها فى الطارق بتشديد الميم فى الثلثة
والباقون بتخفيفها قال ابو شامة فالقراآت فى ان ولما فى
هود اربع تخفيفهما لنافع وابن كثير وتشديدهما لابن عامر
وحمزة وحفص وتخفيف ان وتشديد لما لابى بكر وحده وتشديد
ان وتخفيف لما لابى عمرو والكسائى انتهى ومراده من تخفيف
ان اسكان نونه قرا ابو جعفر زلفا بضم اللام والباقون
بفتحها قرا ابن جماز اولو بقية بكسر الباء الموحدة واسكان
القاف وتخفيف الياء المثناة التحتية والباقون بفتح الباء
الموحدة وكسر القاف وتشديد الياء المثناة قال فى التحبير
قرا نافع وحفص واليه يرجع الامر بضم الياء وفتح الجيم
والباقون بفتح الياء وكسر الجيم فدخل فى الباقين يعقوب
وابو جعفر قرا نافع وابن عامر وحفص عما تعملون بتاء
الخطاب والباقون بياء الغيبة واختلفوا فى ياء الاضافة
فى الوصل فى ثمانية عشر موضعا فانى اخاف

قوله تغيير اى تغيير للضم الذى هو الاصل

قوله فى ثمانية عشر موضعا ان قلت فى هذه السورة ست ايات اضافة لم يذكر [illegible]

انى اعظك انى اعوذبك انى اخاف شقاقى ان فتح الستة
الحرميان وابوعمرو واسكنها الباقون عنى انه نصحى ان اردت
انى اذا فى ضيفى اليس فتح الاربعة نافع وابوعمرو واسكنها الباقون
ولكنى اريكم انى اريكم فتحهما نافع والبزى وابوعمرو واسكنهما
الباقون ان اجرى الا ان اجرى الا فتحهما نافع وابن عامر وابوعمرو
وحفص واسكنهما الباقون فطرنى افلا فتحها نافع والبزى
واسكنها الباقون انى اشهد الله فتحها نافع واسكنها الباقون
وما توفيقى الا بالله فتحها نافع وابن عامر وابوعمرو واسكنها
الباقون ولاخلاف فى اسكان الكل فى الوقف وفى هذه السورة
من اليآت المحذوفات من الرسم اربع فلا تسئلنى اثبتها ساكنة
فى الوصل وحذفها فى الوقف ورش وابوعمرو واثبتها ساكنة
فى الحالين يعقوب وحذفها الباقون فى الحالين غير ابن كثير اذلا
ياء فى آخره على قراءته حتى يتصور حذفه رسما ولفظا
وقد سبق ثم لا تنظرون اثبتها ساكنة فى الحالين يعقوب
وحذفها الباقون فى الحالين ولا تخزون اثبتها ساكنة فى
الوصل ابوعمرو وفى الحالين يعقوب وحذفها الباقون فى
الحالين يوم يات اثبتها ساكنة فى الحالين ابن كثير
ويعقوب واثبتها ساكنة فى الوصل وحذفها فى الوقف نافع
وابوعمرو والكسائى وحذفها الباقون فى الحالين

سورة يوسف عليه السلام

الر ذكر فى يونس قرا ابن عامر يا ابت بفتح التاء حيث وقع
والباقون بكسرها وهو مرسوم فى المصاحف حيث وقع بالتاء
المجرورة كما فى المقنع ووقف ابن كثير وابن عامر على يا ابة بالهاء
والباقون بالتاء اتباعا لرسم المصحف احد عشر ذكر فى التوبة
قرا حفص يا بنى هنا وفى الصافات بفتح الياء المشددة

والباقون

والباقون بكسرها قد ذكر تسهيل الهمزة فى رؤياك ورؤياى
والرؤيا فى الاصول فى تسهيل الهمز المفرد وهو ان ابا جعفر
والسوسى يقلبان همزته فى الوصل والوقف واوا ساكنة
لكن ابو جعفر يقلب الواو ياء ويدغم الياء فى الياء دون
السوسى والباقون يحققون الهمزة الا حمزة فى الوقف
فانه يفعل فيه كما يفعل السوسى قرا ابن كثير آيت
للسائلين بدون الف فى ايت بعد الياء التحتية على التوحيد
والباقون بالف على الجمع واتفقت المصاحف على رسمه هنا
بتاء مجرورة كما فى المقنع لكن اختلفت فى رسم الف بعد الياء
التحتية هنا ففى بعض المصاحف بالف وفى بعضها بغير الف
كما يظهر من المقنع قال فى المكرر قوله تعالى مبين اقتلوا
قراه نافع وابن كثير وهشام والكسائى بضم التنوين فى الوصل
والباقون بالكسر انتهى ولاخلاف فى كسر نون الكلمة قرا
نافع فى غيابات فى الموضعين بالف بعد الباء الموحدة على
الجمع والباقون بدون الف على التوحيد وهو فى الموضعين
هنا مرسوم فى جميع المصاحف بالتاء المجرورة وبحذف
الالفين كما فى جامع الكلام وهو الظاهر من المقنع وفى لا
تامنا ثلث قرآات مشهورة ذكرها ابو شامة الاولى
اظهار النون الاولى واختلاس حركتها وهى الضمة ويسمى
هذا اشماما ايضا كما سبق فى باب الوقف وروما ايضا
كما فى النشر وهذا ليس بادغام محض لان الحرف الاول لم يسكن
بالكلية بل اختلس حركتها فتلك الحركة المختلسة تفصل
بين المدغم والمدغم فيه لكنه يشبه الادغام لسرعة تلفظ
الحرف الاول والقراءة الثانية ادغام النون فى النون
ادغاما محضا مع اشمام ضمة النون الاولى وهذا الاشمام

عين الاشمام في باب الوقف الآن هذا الاشمام مع تلفظك
بالنون الاولى المدغمة وهو شيء يحتاج الى رياضة والثالثة
الادغام المحض بلا اشمام قال ابن القاصح فهذه ثلثة اوجه
قرأنا بها لكل واحد من السبعة قال ابو شامة ذكر الشاطبي
الوجه الاول والثاني اي لجميع الائمة السبعة ولم يذكر
الثالث اقول ونسب ابن الجزري الثالث في التحبير الى ابي
جعفر قال ابو شامة وقد قرئ لا تأمننا بنونين مظهرتين
على الاصل وهي قراءة شاذة لانها على خلاف خط المصحف
لانه رسم بنون واحدة قال ابن القاصح قرأ نافع يرتع ويلعب
بياء الغيبة فيهما وكسر العين من يرتع بدون ياء بعد
العين والكوفيون بياء الغيبة فيهما وسكون العين من يرتع
وابو عمرو وابن عامر بالنون فيهما وسكون العين من نرتع
والبزي بالنون فيهما وكسر العين من نرتع بدون ياء بعد
العين وقيل عنه وجهان بالنون فيهما وكسر العين من نرتع
بدون ياء بعد العين كالبزي وبالنون فيهما مع وصل ياء
ساكنة الى العين فذلك خمس قراآت في يرتع ولا خلاف في
يلعب انه بفتح العين واسكان الباء الموحدة ففيه قراءتان
فقط لتحريه ذكر في آل عمران قرا ورش والكسائي والسوسي
الذيب بابدال الهمز ياء ساكنة في الوصل والوقف والباقون
بالهمز في الحالين الا حمزة في الوقف فانه يبدلها ياء في
الوقف على اصله في الوقف على ما فيه همز قرا الكوفيون
يا بشراي بالف بعدها ياء مفتوحة وامال الالف ورش
بين اللفظين ويتبع امالتها كبرى او صغرى امالة فتح الراء
قبلها نحو امالتها وغير ورش من الباقين اخلص فتحها الا
ابا عمرو اذ روي عنه ثلثة اوجه الامالة وبين اللفظين

واخلاص

واخلاص الفتح وهو الاشهر كذا قاله ابن القاصح
قال ابو شامة والفتح وبين بين هنا لابي عمرو خروج
عن الاصل الذي ذكر لابي عمرو في باب الامالة حيث ذكر هناك
قرا ابو عمرو ما كان من جميع ما تقدم فيه راء بعدها الف
مقلوبة من الياء بامالة الالف قال في جامع الكلام بشرح
في يوسف بالالف قبل الياء في بعض المصاحف وبغير الف
قبلها في بعضها انتهى فظهر ان الياء فيه مرسوم في
المصاحف قوله في بعضها وهو المصاحف المدنية
واكثر الكوفية والبصرية كما في المقنع قرا نافع وابن
ذكوان هيت لك بكسر الهاء وياء ساكنة تحتية بعدها
مع فتح التاء الفوقية وابن كثير بفتح الهاء وياء ساكنة بعدها
مع ضم التاء الفوقية وهشام بكسر الهاء وهمز ساكن بعدها
لكن روي عنه ضم التاء الفوقية وفتحها والثاني هو الاشهر
والباقون بفتح الهاء وياء ساكن بعدها وفتح التاء الفوقية
فذلك خمس قراآت قاله ابن القاصح لولا ان رأى برهان رأى
قميصه ذكرا في الانعام قرا الكوفيون ونافع المخلصين
اذا كان في اوله الف ولام حيث وقع بفتح اللام بعد الخاء
والباقون بكسرها كذا في التيسير وانما قال اذا كان في اوله
الف ولام لما قال ابو شامة قوله مخلصين له الدين لا خلاف
في كسر لامه قرا ابو جعفر من الخاطئين بحذف الهمزة
وصلا ووقفا والباقون باثباتها في الحالين الا حمزة في الوقف
فانه يحذفها رعاية لخط المصحف اذ لا صورة للهمز في المصحف
او يجعلها بين الهمز المكسور والياء الساكن وقد سبق في
الاصول في تسهيل الهمز المفرد قرا ابو عمرو حاشا لله في
الموضعين بالف بعد الشين في رواية الوصل فاذا وقف

على حاش اثبت الالف بعد الشين في رواية وحذفها في رواية
اخرى وهو المشهور عنه اتباعا للخط لانه بدون الف
بعد الشين في جميع المصاحف كما في الاتقان والباقون بغير
الف في الحالين كذا في التذكرة قرا يعقوب رب السجن
بفتح السين والباقون بكسرها قرا ابن وردان ترزقانه في
الوصل بكسر هاء الكناية بلا وصل ياء ساكنة بها والباقون
بوصلها واما في الوقف عليه فان الهاء ساكن للكل بلا وصل
ياء كما سبق في هاء الكناية قرا حفص دابا بفتح الهمزة
والباقون باسكانها ومن اسكنها لايقلبها الفا الا السوسي
وكذا حمزة في الوقف قرا حمزة والكسائي وفيه تعصرون
بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة فسئله ذكر في النساء
قرا الاعشى ما بال النسوة بضم النون والباقون بكسرها
كذا في التذكرة قوله تعالى بالسوء الا اجتمع فيه في وصل
السوء بالا همزتان مكسورتان من كلمتين فروى فيه عن قالون
والبزي وجهان احدهما تسهيل الهمزة الاولى بين الهمزة
والياء وتحقيق همزة الا على اصلهما في الهمزتين المكسورتين من
كلمتين والآخر ابدال الهمزة الاولى واوا مكسورة وادغام
الواو الساكنة قبلها فيها فتحصل واو مشددة مكسورة بعد
السين المضمومة وهذا على خلاف اصلهما واذا وقفا على
السوء يحققان بالقاف همزته كهمزة الا وقد ذكر ذلك في الهمزتين
من كلمتين والباقون على اصولهم في الهمزتين المكسورتين من
كلمتين قرا ابن كثير حيث نشاء بالنون والباقون بياء الغيبة
قال في التذكرة ولا خلاف بينهم في قوله تعالى نصيب برحمتنا
من نشاء انهما بالنون قوله انهما بالنون اي نصيب ونشاء قرا
حفص وحمزة والكسائي وقال لفتيانه بالالف بعد الياء التحتية

قوله قرا حفص دابا بفتح الهمزة اي بدون تسهيلها وصلا ووقفا على ما عرف في باب الهمزة

قوله بين الهمزة والياء اي بين الهمزة المكسورة والياء الساكنة كما سبق غير مرة

وبعد الالف

وبعد الالف نون مكسورة قبل الضمير والباقون لفتيته
بتاء فوقية مكسورة بعد الياء التحتية المفتوحة من غير
الف ولا نون قبل الضمير وهو مرسوم في جميع المصاحف
بغير الف كما في المقنع فيكون صورة رسمه على قراءة الباقين
قرا حمزة والكسائي اخانا يكتل بياء الغيبة والباقون بالنون
قرا حفص وحمزة والكسائي حافظا بفتح الحاء والف
بعدها مع كسر الفاء والباقون حفظا بكسر الحاء واسكان
الفاء من غير الف واتفقت المصاحف على رسمه بغير الف بعد الحاء
كما في المقنع قال في المكرر قرأ ورش مؤذن بابدال الهمزة
واوا مفتوحة وقفا ووصلا وحمزة في الوقف فقط والباقون
باثبات الهمزة في الحالين قرا يعقوب يرفع درجات من
يشاء بياء الغيبة في الفعلين والباقون بالنون فيهما ذكر
الخلاف في تنوين درجات في الانعام قرا البزي بخلف عنه
فلما استايسوا منه ولا تايسوا من روح الله انه لا يايس
كلاهما في يوسف افلم يايس في الرعد بالالف في الثلثة ووجدت
في بعض مصاحف اهل العراق فلما استايسوا منه حتى اذا
استايئس الرسل في يوسف بالالف فيهما وفي بعضها بغير
الف فيهما وذلك الاكثر انتهى اقول فرسم الالف في الكل
يوافق قراءة البزي وسل القرية ذكر في النساء والواو في تفتؤا
صورة الهمزة المضموم والالف بعدها مزيدة في الرسم قرا ابن
كثير انك لانت بهمزة مكسورة في انك على الخبر والباقون بهمزتين
مفتوحة ثم مكسورة على الاستفهام وهم على اصولهم في الهمزتين
وهو مرسوم في المصاحف بغير ياء بعد الهمزة على صورة الخبر
كما في المقنع وكاين ذكر في اواسط آل عمران قرا حفص نوحي
اليهم هنا وفي النحل والاول من الانبياء بالنون المضمومة وكسر

الحاء ويا ساكنة بعد الحاء والباقون بياء تحتية مضمومة
وفتح الحاء والف مد بعدها وحمزة والكسائي يميلانهما على
اصلهما وورش بين بين على اصله واما التي في الثاني من
الانبياء وهو الا نوحي اليه فالخلاف فيه على غير هذا الذي ذكر
وسياتي في سورته قال ابو شامة ولا خلاف في التي في اول
الشورى كذلك يوحي اليك انه بياء الغيبة لكن اختلف في
كسر الحاء فيه وفتحها وسياتي في سورته قرا نافع وعاصم
وابن عامر افلا تعقلون بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة
قرا الكوفيون كذبوا بتخفيف الذال والباقون بتشديدها
ولا خلاف في ضم الكاف وكسر الذال قرا عاصم وابن عامر
فنجي بنون واحدة مضمومة بعدها جيم مكسورة مشددة
بعدها ياء مفتوحة والباقون بنونين اوليهما مضمومة
وثانيهما ساكنة بعدها جيم مكسورة مخففة بعدها ياء
ساكنة وهو مرسوم في جميع المصاحف بنون واحدة كما في
المقنع ذكو تصديق في النساء واختلفوا في ياء الاضافة
في الوصل في اثنين وعشرين موضعا ليحزنني ان تذهبوا فتحها
الحرميان واسكنها الباقون انه ربي احسن مثواي اراني
اعصر اراني احمل اني ارى سبع اني انا اخوك ابي او يحكم الله
اني اعلم من الله فتح السبعة الحرميان وابو عمرو واسكنها
الباقون اني اراني اعصر اني اراني احمل اعني الياء من اني في
الموضعين ربي اني تركت اعني الياء من ربي فقط كما يظهر
من كلام ابي شامة فلا خلاف في اسكان ياء اني في اني تركت
نفسي ان النفس لامارة رحم ربي ان ربي اعني الياء من ربي
الاول واما الثاني فلا خلاف في اسكان الياء فيه ياذن لي ابي
اعني الياء من لي فقط اذ الخلاف في اسكان ياء ابي قد سبق

هنا

قوله الياء خ اني فقط واما ياء اراني في
افعل فالاولى تقديم اني على اراني في
الذكر لكن لما وقع في التيسير كذلك اقتدينا

هنا استغفر لكم ربي انه وقد احسن بي اذ اخرجني والمراد
ياء بي اذ لا خلاف في اسكان ياء اخرجني فتح الثمانية نافع
وابو عمرو واسكنها الباقون ملة اباءي ابراهيم لعلي ارجع
اسكنهما الكوفيون وفتحهما الباقون اني اوفي الكيل المراد ياء
اني سبيلي ادعوا فتحهما نافع واسكنهما الباقون حزني الى الله
فتحها نافع وابن عامر وابو عمرو واسكنها الباقون بي اخوتي
ان فتحها ورش واسكنها الباقون ولا خلاف في اسكان هذه
الياآت في الوقف قال في المكرر واما الياء من او في الكيل
فجميع القراء اثبتوها في الوقف لثباتها في الرسم وحذفوها
في الوصل لالتقاء الساكنين انتهى وفي هذه السورة ست ياآت
محذوفات في الرسم حتى تؤتون موثقا اثبتها ساكنة ابن
كثير في الوصل والوقف واثبتها ساكنة ابو عمرو في الوصل وحذفها
في الوقف وحذفها الباقون في الحالين انه من يتق اثبتها
ساكنة في الحالين قنبل وحذفها الباقون في الحالين نرتع روى
عن قنبل اثبات الياء فيه ساكنة في الحالين وروى عنه حذفها
في الحالين والباقون يحذفونها في الحالين فارسلون ولا
تقربون ان تفندون اثبتها ساكنة في الحالين
يعقوب وحذفها الباقون في الحالين

قوله لثباتها في الرسم صح في المقنع وفيه
كما سقطت خ اللفظ لساكن لقيها الى اخره

قوله اثبتها ساكنة في الحالين قنبل قال الوشنج
وهي قراءة ضعيفة ووجهه ان خ العرب
من يجري المعتل مجرى الصحيح فلا يحذف من
شيئا خ حروفه للجزم كما لا يحذف من
خ الصحيح وينبغي باسكان آخره وكذا اثبات
الياء ساكنة في نرتع

سورة الرعد

المر ذكر في يونس ذكر يغشي الليل النهار في الاعراف قرا ابن
كثير وابو عمرو وحفص وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان
برفع الاربعة قال ابو شامة رابعها غير لا صنوان لانها مجرورة
اتفاقا لاضافة غير اليه والباقون بجر الاربعة قال في التذكرة
وقرا المفضل صنوان وغير صنوان بضم الصاد في الموضعين
وكسرها الباقون انتهى فدخل في الباقين حفص ورايت مكتوبا

فى طرف نسخة من تفسير البيضاوى نقلا عن الوسيط وروى عن
حفص صنوان بضم الصاد انتهى يعنى رواية شاذة عنه غير
ماخوذ بها له فالعجب مما قاله البيضاوى هنا وقرا حفص
بالضم وهو لغة بنى تميم انتهى يعنى والباقون بالكسر وهذا
يدل على ان الضم قراءة ماخوذة لحفص وليس كذلك قرا
عاصم وابن عامر يسقى بماء بالياء التحتية والباقون بالتاء
الفوقية قرا حمزة والكسائى ويفضل بياء الغيبة والباقون
بالنون والاكل ذكر فى اواخر البقرة واختلفوا فى الاستفهامين
اذا اجتمعا فى اية واحدة اوكان كل منهما فى اية على
التعاقب وذلك فى احد عشر موضعا موضع فى هذه السورة
وهى ائذا كنا ترابا ائنا لفى خلق وفى سبحان ءاذا كنا عظاما
ورفاتا ائنا لمبعوثون خلقا جديدا فى موضعين من تلك
السورة وفى قد افلح موضع وهو ءاذا متنا وكنا ترابا
وعظاما ائنا لمبعوثون وفى النمل موضع وهو ءاذا كنا ترابا
واباؤنا ائنا لمخرجون وفى العنكبوت موضع وهو ءانكم
لتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين
ءانكم لتاتون الرجال وفى الم السجدة موضع وهو وقالوا
ءاذا ضللنا فى الارض ائنا لفى خلق جديد وفى الصافات
موضعان الاول ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا
لمبعوثون والثانى ءاذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمدينون
واما قوله تعالى قبيل الموضع الثانى يقول ءانك لمن المصدقين
فخارج عن محل الخلاف لانه مما اجمع فيه على الاستفهام كذا
قاله ابو شامة وفى الواقعة موضع وهو ائذا متنا وكنا ترابا
وعظاما ائنا لمبعوثون وفى النازعات موضع وهو ائنا
لمردودون فى الحافرة ءاذا كنا عظاما نخرة قال ابن القاصح

قرا ابوعمرو

قرا ابوعمرو وحمزة وابوبكر بالاستفهام فى الاول والثانى
فى جميع هذه المواضع وكذا ابن كثير وحفص الا فى العنكبوت
فانهما قرآ الاول فيه بهمزة واحدة مكسورة على الخبر
والثانى بهمزتين على الاستفهام وقرا ابن عامر فى جميع المواضع
فى الاول بهمزة مكسورة على الخبر وفى الثانى بهمزتين على
الاستفهام الا فى ثلثة مواضع ففى اثنين من هذه الثلثة
وهما ما فى النمل والنازعات عكس فجعل الاول منهما على
الاستفهام والثانى على الخبر وزاد فى النمل نونا فى الخبر
فقرا اننا لمخرجون بنونين مفتوحتين اوليهما مشددة
والثانية مخففة وفى الثالث وهو ما فى الواقعة جعلهما
جميعا على الاستفهام وقرا نافع فى جميع المواضع الاول
منهما استفهاما والثانى خبرا الا ما فى النمل والعنكبوت
فعكس فيهما فجعل الاول فيهما خبرا والثانى استفهاما
ولم يزد فى اننا فى النمل نونا وقرا الكسائى فى جميع المواضع
الاول منهما استفهاما والثانى خبرا الا ما فى العنكبوت
خاصة فجعلهما استفهاما وزاد فى النمل نونا فى الخبر فقرا
اننا لمخرجون بنونين كما سبق قال ابو شامة هنا والتحقيق
والتسهيل يؤخذ من اصولهم فى ذلك انتهى اى فى الهمزتين والمراد
تسهيل الثانية وهو جعلها بين الهمزة المكسورة والياء الساكن
وقال فى التذكرة بدله جعلها كالياء المختلسة الكسرة ومراده
بين بين وعبر فى التيسير عن الهمزة المسهلة فى هذه المذكورات
بالياء ومراده بين بين لا صريح الياء وهذا من مسامحاته
والمسهلون من الائمة السبعة الهمزة الثانية من الهمزتين من
كلمة الاولى مفتوحة والثانية مكسورة هم الحرميان وابوعمرو
والمحققون هم الباقون وادخل بين الهمزتين الفا بعض المسهلين

وهو قالون وابو عمرو وبعض المحققين وهو هشام دون
الاخوين فاعلم ذلك واعلم ان صاحب التيسير صرح بالخلاف
في بعضها في سورته واحال بعضها الى الرعد ونحن نصرح بالخلاف
في كل واحد في سورته ان شاء الله تعالى تسهيلا للطالبين
فما في هذه السورة قراة نافع والكسائى الاول وهو ائذا
بهمزتين على الاستفهام ونافع يسهل الثانية كما عرفت
وقالون يدخل بينهما الفا والثانى وهو انا بهمزة واحدة
مكسورة بعدها نون واحدة مشددة على الخبر وقراة ابن
عامر الاول بهمزة واحدة مكسورة على الخبر والثانى بهمزتين
محققتين بالقاف على الاستفهام وقراه الباقون على
الاستفهام في الموضعين وعلى التحقيق في الهمزتين وهشام
يدخل بينهما الفا واذا الاستفهامية كما هنا كتب في جميع
المصاحف بدون ياء بعد الهمزة حيث وقع الا في الواقعة
كما في المقنع وانا الاستفهامية كما هنا كتب في جميع المصاحف
بدون ياء بعد الهمزة حيث وقع الا في النمل اننا لمخرجون
وفي الصافات اننا لتاركوا الهتنا كما في المقنع اقول
والكتب بدون ياء على صورة الخبر والكتب بالياء على صورة
الاستفهام فلا تغفل قال في التذكرة اجمع القراء على
التنوين في الوصل في قوله تعالى وال وهاد وواق وباق
الثلاث الاول وقعت في هذه السورة والاخير في النحل
واختلفوا في الوقف فوقف ابن كثير وحده على هذه الاربع
بالياء الساكن مكان التنوين يعني اعادة للياء الساقط
لاجتماع الساكنين والباقون بغير ياء وبغير تنوين انتهى يعني
اتباعا للرسم وانما اشبه هذه الاربع مما حذف من آخره
الياء لاجتماع الساكنين احدهما الياء والآخر التنوين

نحو واق

نحو واق وغال وغير باغ ولا عاد وغواش وليال وبواد
ولا خام ومستخف وزان وذان وانما توعدون لات وملاق
وجميم آن وجرف هار وهذه خمسة عشر فاجمع القراء
على حذف الياء فيها وصلا ووقفا وقد سبق في الاصول
في الباب الثالث عشر قرا الاعشى الاكباصط بالصاد
وقراه الباقون بالسين كذا في التذكرة قوله تعالى افاتخذتم
بعد الفاء المفتوحة فيه تاء مفتوحة مشددة لسقوط
همزة الوصل المكسور قرا ابوبكر وحمزة والكسائى ام هل
يستوى بالياء التحتية قبل السين والباقون بالتاء الفوقية
قرا حفص وحمزة والكسائى ومما يوقدون بياء الغيبة
والباقون بتاء الخطاب افلم يايئس الذين ذكر في يوسف
قرا الكوفيون وصدوا عن السبيل هنا وصد عن السبيل
في غافر بضم الصاد فيهما والباقون بفتحها فيهما اكلها
ذكر في واخر البقرة قرا ابن كثير وعاصم وابو عمرو
ويثبت باسكان الثاء المثلثة وتخفيف الباء الموحدة
والباقون بفتح الثاء المثلثة وتشديد الباء الموحدة
ولا خلاف في ضم الياء المثناة التحتية في اوله وكسر
الباء الموحدة قرا الكوفيون وابن عامر وسيعلم الكفار
بضم الكاف وفتح الفاء وتشديدها والف بعد الفاء على
الجمع على وزن الفجار والباقون الكافر بفتح الكاف والف
بعدها وبعد الالف فاء مجرورة على الافراد واتفقت
المصاحف على رسمه بدون الف قبل الفاء وبعدها كما في
الاتقان وليس في هذه السورة ياء اضافة مرسومة وفي
هذه السورة من الياآت المحذوفة في الرسم سبع سبق ثلاث
منها وهي وال وهاد وواق وبقي اربع وهي المتعال

قوله بضم الصاد فيها وانما وصد عن سبيل
الله في البقرة فصدوا عن سبيله في التوبة
فصدوا عن سبيل الله في المنافقين فهي
بفتح الصاد بلا خلاف
منه

اثبتها ساكنة في الوصل والوقف ابن كثير ويعقوب وحذفها
فيهما الباقون واليه متاب بالتاء المثناة الفوقية بعد
الميم وعقاب واليه ماب بالهمز بعد الميم اثبتها ساكنة في
الحالين يعقوب وحذفها الباقون في الحالين كذا في
التذكرة واما حسن ماب فليس فيه ياء

سورة ابراهيم عليه السلام

الر ذكر في يونس وصراط في الفاتحة قرا نافع وابن عامر
الله الذي برفع الهاء من لفظ الجلال ورويس رفعها في الابتداء
بلفظ الجلال واذا وصله بالحميد جر الهاء والباقون بجرها
في الحالين قرا ابو عمرو رسلهم باسكان السين وسبلنا باسكان
الباء والباقون بضمهما قرا نافع الرياح بالجمع والباقون
الريح بالافراد وهو في المصاحف بغير الف كما في جامع الكلام
قرا حمزة والكسائي خالق السموات والارض بالف بعد
الخاء في خالق وكسر اللام ورفع القاف على وزن فاعل وجر
السموات والارض والباقون خلق بفتح اللام والقاف
من غير الف على وزن فعل ونصب السموات والارض الا ان
التاء من السموات تكسر في موضع النصب لانها تاء جمع
المؤنث السالم وهو في المصاحف بغير الف بعد الخاء كما في
جامع الكلام قرا حمزة بمصرخي بكسر الياء المثناة التحتية
في آخره والباقون بفتحها الا ابا عمرو فانه اجاز فيها الامرين
الفتح والكسر ولا خلاف في تشديدها كلها ذكر في اواخر
البقرة قرا ابن كثير وابو عمرو ليضلوا هنا وليضل في الحج
ولقمان والزمر بفتح الياء في الاربعة والباقون بضمها ولا خلاف
في كسر الضاد في هذه الاربع لا بيع فيه ولا خلال ذكر في
اواخر البقرة قرا هشام بخلف عنه افئدة هنا خاصة

بياء ساكنة

قوله قرا نافع الرياح بالجمع ووافقه ابو جعفر

قوله الا ابا عمرو فانه اجاز الامرين قال البيضاوي وقرا حمزة بكسر الياء وسكت عن ذكر قراءة الباقين فمفهومه ان الباقين قرؤه بفتح الياء فالصواب ان يقال وقرا حمزة وابو عمرو في وجه بكسر الياء

بياء ساكنة بعد الهمزة الثانية والباقون بغير ياء وكذا
هشام في وجهه الآخر كذا في النشر انما قال هنا خاصة
لان افئدة وقع في غير هذه السورة ايضا ولم يرو عن هشام في غير
هذه السورة ياء بعد الهمزة قال ابو شامة وجه قراءة الياء
اشباع كسر الهمزة حتى يبلغ الحرف الذي اخذت منها
حركة الهمزة والغرض بذلك التفريق بين الهمزة والدال
لانهما حرفان شديدان وهذه قراءة ضعيفة بعيدة عن
بعيدة فصاحة القران فيا في كل ما يروى عن هؤلاء الائمة
يكون مختارا بل روي عنهم وجوه ضعيفة وهنا قراءة اخرى
وهي افدة بكسر الفاء من غير همز ووجهها انها القيت حركة
الهمزة على الساكن قبلها وحذفت الهمزة وهذه قراءة جيدة
وهي صورة ما يفعله حمزة في الوقف عليها انتهى اقول
لكن هذه القراءة لم ترو عن الائمة المشهورين الا عن حمزة
في الوقف لا تحسبن ذكر في اواخر البقرة قال ابو شامة وهنا
قراءة صحيحة تروى عن عاصم وابي عمرو وهي انما نؤخرهم
بالنون انتهى اقول والباقون بياء الغيبة وكذا عاصم وابو عمرو
في اشهر الروايتين عنهما وابدل الهمزة فيه واوا مفتوحة
ورش وصلا ووقفا وحمزة في الوقف قرا الكسائي لتزول
بفتح اللام الاولى ورفع الثانية والباقون بكسر الاولى
ونصب الثانية قال البيضاوي وعن يعقوب قطران يعني
قرا قطر بكسر القاف وسكون الطاء وكسر الراء وتنوينه
وآن بهمزة مفتوحة بعدها الف مد بعدها نون مكسورة منونة
وقال البيضاوي في بيان هذه القراءة والقطر النحاس
او الصفر المذاب والآني المتناهي حره وقرا الباقون المجموع كلمة
واحدة اسم عصارة الابهل فهي بفتح القاف وكسر الطاء

قوله حتى يبلغ اي الكسر الحرف الذي اخذت عنها حركة الهمزة فالكسر اذ منه ذلك الحرف الياء المثناة
قوله لانهما حرفان شديدان فيصعب على اللسان التلفظ بهما بلا فصل بينهما

قوله بعيدة عن فصاحة القران اذ ليس زيادة الياء فيه بعد الهمزة لغة فصيحة فتكون هذه القراءة شاذة

قوله وكسر الطاء كذا وجدناه في عامة المصاحف وقد وجدنا في بعضها بسكون الطاء فلعله غلط

وفتح الراء بعدها الف مد بعدها نون مكسورة منونة قال
في الصحاح القطران بكسر الطاء تقول منه قطرت البعير
طليته بالقطران وهو على ما قرا . يعقوب مما حذف من
اخره الياء في الرسم وكذا في اللفظ لاجل التنوين ويحذفه
يعقوب في الوقف ايضا كما سبق في الاصول في الباب الثالث
عشر واختلفوا في ياء الاضافة في الوصل في اربعة مواضع
بمصرخي قد سبق ما كان لي عليكم فتحها حفص واسكنها
الباقون قل لعبادي الذين اسكنها ابن عامر وحمزة والكسائي
فحذفوها لالتقاء الساكنين وفتحها الباقون اني اسكنت
فتحها الحرميان وابو عمرو واسكنها الباقون ولا خلاف في
اسكان الكل في الوقف وفي هذه السورة ثلاث ياءات محذوفات
في الرسم خاف وعيد اثبتها في الوصل ساكنة وحذفها في الوقف
ورش واثبتها ساكنة في الحالين يعقوب وحذفها الباقون
في الحالين بما اشركتمون اثبتها في الوصل ساكنة وحذفها في الوقف
ابو عمرو واثبتها ساكنة في الحالين يعقوب وحذفها الباقون
في الحالين وتقبل دعاء اثبتها في الحالين ساكنة البزي
ويعقوب واثبتها في الوصل ساكنة ورش وابو عمرو
وحمزة وحذفوها في الوقف وحذفها الباقون في الحالين .

سورة الحجر

الر ذكر في سورة يونس وقران في البقرة في اية الصوم **قرا**
نافع وعاصم ربما بتخفيف الباء والباقون بتشديدها قال
في المكرر قرا ابو عمرو ويلههم عند وصله بالامل بكسر الهاء
الثانية والميم وحمزة والكسائي برفعهما والباقون بكسر الهاء
ورفع الميم واما في الوقف عليه فالجميع بكسر الهاء واسكان الميم
واما الهاء الاولى فمكسورة للجميع **قرا** حفص وحمزة والكسائي

ما ننزل

ما ننزل الملائكة بنونين الاولى مضمومة والثانية
مفتوحة وكسر الزاي المشددة والملائكة بالنصب
وابو بكر بالتاء الفوقية مضمومة بعدها نون مفتوحة
وفتح الزاي المشددة والملائكة بالرفع والباقون كذلك
غير انهم يفتحون التاء الفوقية من تنزل قال في المكرر و
له شدد التاء البزي في الوصل بما قبله واما الزاي فهو
مشددة للجميع انتهى واما وما ننزل الا بقدر فلا خلاف
في انه بضم النون الاولى وفتح الثانية وتشديد الزاي
المكسورة **قرا** ابن كثير سكرت بتخفيف الكاف
والباقون بتشديدها **قرا** حمزة الريح بالافراد والباقون
الرياح بالجمع قال في المقنع وفي الحجر في بعض المصاحف
الرياح بالالف على الجمع وفي بعضها الريح بغير الف على
الافراد المخلصين ذكر في يوسف وصراط في الفاتحة
قرا يعقوب علي في قوله تعالى علي مستقيم بكسر اللام
ورفع الياء المشددة منونة والباقون بفتح اللام ونصب
الياء المشددة من غير تنوين جزء ذكر في البقرة **قرا**
نافع وابو عمرو وحفص وهشام وعيون والعيون حيث
وقعا بضم العين والباقون بكسرها وعلم الخلاف في تحريك
تنوين عيون ادخلوها في باب تحريك اول الساكنين وليحترز
عن قلب همز نبئ عبادي عينا وادغامها في العين **قرا** حمزة
نبشرك بفتح النون وسكون الباء الموحدة وضم الشين
مخففة والباقون بضم النون وفتح الباء وكسر الشين
مشددة **قرا** نافع تبشرون بكسر النون في اخره مخففة
وابن كثير بكسرها مشددة والباقون بفتحها مخففة
ويعقوب وابو جعفر مع الباقين ولا خلاف فيه في ضم

التاء المثناة الفوقية وفتح الباء الموحدة وكسر الشين
وتشديدها ثم من كسر نونه لايثبت ياء الاضافة بعدها
لا وصلا ولا وقفا وليس فيه ياء عند من فتحه قرا ابو عمرو
والكسائي ومن يقنط وفي الروم يقنطون وفي الزمر لاتقنطوا
بكسر النون في الثلثة والباقون بفتحها ولاخلاف في فتح الياء
التحتية في الاولين وفتح التاء الفوقية في الثالث قرا حمزة
والكسائي انا لمنجوهم باسكان النون وتخفيف الجيم والباقون
بفتح النون وتشديد الجيم قرا ابوبكر قدرنا انها هنا وفي
النمل بتخفيف الدال والباقون بتشديدها ولاخلاف في
انجيناك هنالك انه بالقصر اعني بدون مد بعد الهمزة
فاسر ذكر في هود اعلم ان الايكة وقع في القران في اربع سور
هنا وفي الشعراء وص وق ولاخلاف هنا وفي ق ان
اصلها ايكة بهمزة مفتوحة بعدها ياء ساكنة ودخل على هذه
الكلمة في هاتين السورتين الالف واللام للتعريف وورش
على اصله في نقل حركة الهمزة فاعرف واما ما في الشعراء
وص فسياتي الخلاف فيها في الشعراء قال في المكرر
قرا ورش وابو عمرو وحفص بيوتا بضم الباء الموحدة
والباقون بكسرها ذكر فاصدع في النساء واختلفوا في ياء
الاضافة في الوصل في اربعة مواضع عبادي اني انا الغفور
واني انا النذير فتحهن الحرميان وابو عمرو واسكنهن
الباقون ولاخلاف في اسكان الكل في الوقف وفي هذه السورة
ياان محذوفتان من الرسم فلا تفضحون ولا تخزون
اثبتهما ساكنة في الوصل والوقف يعقوب
وحذفهما الباقون في الحالين وقد سبق تبشرون

سورة النحل

قرا حمزة

قوله على اصله في نقل حركة الهمزة يعني على اصله المذكور في باب النقل [illegible] فينقل هنا فتحة همزة ايكة الى اللام [illegible] ويسقط الهمزة

[illegible]

قرا حمزة والكسائي عما تشركون في الموضعين بتاء
الخطاب والباقون بياء الغيبة قال في التذكرة قرا
المفضل وروح تنزل الملائكة بالتاء الفوقية المفتوحة
وفتح النون بعدها وفتح الزاي وتشديدها الملائكة
بالرفع وابن كثير وابو عمرو ورويس ينزل بالياء التحتية
المضمومة واسكان النون وكسر الزاي مع تخفيفها الملائكة
بالنصب قال ابو شامة والباقون بالياء التحتية المضمومة
وفتح النون وكسر الزاي مع تشديدها الملائكة بالنصب
قال ابو شامة ذكر ابن مجاهد عن ابي بكر عن عاصم تنزل الملائكة
بالتاء الفوقية المضمومة وفتح الزاي على ما لم يسم فاعله و
رفع الملائكة فهذه قراءة واضحة من جهة العربية وقد
دونها الائمة في كتبهم انتهى لعل المراد مع فتح النون وتشديد
الزاي قرا ابو جعفر الا بشق بفتح الشين والباقون بكسرها
لرؤف ذكر في آخر التوبة وقصد في النساء قرا ابوبكر
ننبت لكم بالنون المضمومة في اوله والباقون بياء الغيبة المضمومة
ولاخلاف في كسر الباء الموحدة وسكون النون قبلها
قرا ابن عامر والشمس والقمر والنجوم مسخرات الاربعة
بالرفع وحفص برفع والنجوم مسخرات ونصب الاولين
والباقون بالنصب في الاربعة لكن مسخرات بالكسر في
موضع النصب ففتحوا الثلاثة الاول وكسروا الرابع
لاخلاف في يذكرون في قوله تعالى لاية لقوم يذكرون
انه بفتح الذال وتشديده واما افلا تذكرون فقال في
المكرر انه قراه حفص وحمزة والكسائي بتخفيف الذال
المفتوحة والباقون بتشديدها اول ولاخلاف في
تشديد الكاف وفتحها فيهما قرا عاصم والذين يدعون

قوله وقد دونها الائمة اي المشهورون المضعفون لا القراء فعله لعل المراد مع فتح النون وتشديد الزاي اقول انا ظننا كذلك لان ما حكى قراءة في الرواية المشهورة عنه بالتاء التحتية المضمومة وكسر الزاي فذكر في هذه الرواية الغير المشهورة التاء الفوقية بدل الياء التحتية وفتح الزاي بالكسر فبقي ما في هيئة الكلمة على حالها

[illegible]

بياء الغيبة والباقون بتاء الخطاب قيل ذكر في اوائل
البقرة قرا البزي بخلف عنه اين شركاي الذين بالف مد
بعد الكاف وياء مفتوحة بعد المد بدون همز قبل الياء
المفتوحة والباقون كذلك لكن بهمز مكسور قبل الياء المفتوحة
وكذا البزي في وجهه الآخر ومن همز يمد الالف بعد الكاف
مدا زائدا لاجل الهمزة قال في المكرر وترك الهمز ضعيف
جدا قرا نافع تشاقون بكسر النون والباقون بفتحها ولا
خلاف في تخفيفها ثم ان نافعا حذف الياء بعد النون
وصلا ووقفا وليس فيه ياء عند من فتحه قرا حمزة يتوفيهم
الملائكة في الموضعين بالياء التحتية المفتوحة قبل التاء
الفوقية المفتوحة على التذكير والباقون بتائين فوقيتين
مفتوحتين على التانيث قرا حمزة والكسائي يأتيهم في
قوله تعالى الا ان يأتيهم بالياء التحتية قبل الهمزة على
التذكير والباقون بالتاء الفوقية قبلها على التانيث
قرا الكوفيون فان الله لا يهدي بفتح الياء قبل الهاء
الساكنة وكسر الدال والباقون بضم الياء قبل الهاء
الساكنة وفتح الدال فمن كسر الدال التي بعدها بياء ساكنة
ومن فتحها التي بعدها بالف مد قرا ابن عامر والكسائي
فيكون هنا وفي يس بنصب النون والباقون بالرفع لنبوئنهم
سيذكر في العنكبوت نوحي اليهم ذكر في يوسف
فسئلوا ذكر في النساء لرؤف ذكر في اخر التوبة قرا حمزة
والكسائي اولم تروا الى ما خلق بتاء الخطاب والباقون بياء
الغيبة قرا ابو عمرو تتفيؤا بتائين فوقيتين قبل الفاء
والباقون بياء تحتية مفتوحة بعدها فوقية مفتوحة
والواو التي في آخره صورة الهمزة المضمومة والالف التي

بعد الواو

لنبوئنهم سيذكر في العنكبوت وهو انه هنا بعد اللام نون مفتوحة بعدها باء موحدة مفتوحة بعدها واو مكسورة مشددة بعدها همزة مفتوحة بعدها نون مفتوحة مشددة بعدها ضمير الجمع وابدل الهمزة ياء مفتوحة في الوصل والوقف ابو جعفر وحمزة في الوقف فقط والباقون بالخالص

بعد الواو زيدت في الرسم قرا نافع وابو جعفر مفرطون
بكسر الراء وشددها ابو جعفر وخففها نافع والباقون
بفتح الراء مخففة ومن شدد الراء فتح الفاء ومن خففه
اسكن الفاء قرا ابو جعفر تسقيكم هنا وفي المؤمنون بتاء
فوقية مفتوحة ونافع وابن عامر وابو بكر نسقيكم بنون مفتوحة
والباقون بنون مضمومة بيوتا ذكر في البقرة يعرشون
ذكر في الاعراف قرا ابو بكر تجحدون بتاء الخطاب والباقون
بياء الغيبة من بطون امهاتكم ذكر في النساء قرا ابن عامر
وحمزة الم تروا الى الطير بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة
قرا الكوفيون وابن عامر ظعنكم باسكان العين والباقون
بفتحها رأى الذين في الموضعين ذكر في الانعام ولا خلاف في
السلم هنا في قوله تعالى يومئذ السلم انه بغير الف بعد اللام
وقد ذكر في النساء قال في المكرر قرا حفص وحمزة والكسائي
لعلكم تذكرون بتخفيف الذال المفتوحة والباقون بتشديدها
ولا خلاف في فتح الكاف وتشديده قرا ابن كثير وعاصم
ولنجزين في قوله تعالى ولنجزين الذين صبروا بالنون قبل
الجيم والباقون بياء الغيبة قبلها وآتنا ولنجزينهم اجرهم
فهو بالنون قبلها للكل قاله ابن القاصح قرا ابن كثير
وابو عمرو وبما ينزل باسكان النون وتخفيف الزاي والباقون
بفتح النون وتشديد الزاي ولا خلاف في ضم الياء وكسر
الزاي قرا ابن كثير القدس بسكون الدال والباقون برفعها
قرا حمزة والكسائي يلحدون بفتح الياء والحاء والباقون
بضم الياء وكسر الحاء قرا ابن عامر من بعد ما فتنوا بفتح
الفاء والتاء والباقون بضم الفاء وكسر التاء قرا ابو جعفر
الميتة بكسر الياء التحتية وتشديدها والباقون باسكانها

وتخفيفها ولا خلاف في فتح الميم قرا ابن كثير في ضيق هنا
وفي النمل بكسر الضاد والباقون بفتحها ولا خلاف في
اسكان الياء قال في التيسير وليس في هذه السورة من
ياآت الاضافة المرسومة شئ وقال في التحبير وفيها ياآن
محذوفتان من الرسم فاتقون فارهبون اثبتهما ساكنة في
الوصل والوقف يعقوب وحذفهما الباقون في الحالين

سورة سبحان وتسمى سورة اسرا وسورة بني اسرايل

ذكو اسرايل في اوائل البقرة قرا ابو عمرو الا يتخذوا بياء
الغيبة قبل التاء المثناة الفوقية والباقون بتائين
فوقيتين للخطاب قرا ابو بكر وابن عامر وحمزة ليسوا بياء
الغيبة وفتح الهمزة بعد الواو الساكن من غير واو وبعد الهمزة
على وزن ليقول والكسائي كذلك الا انه قرا بالنون بدل
الياء والباقون بياء الغيبة وهمزة مضمومة بين واوين
ساكنين مدين على الجمع على وزن ليقولوا واتفقت المصاحف
على رسمه بواو واحدة بعد السين وبالف بعد الواو كما في
المقنع اعلم ان الواو قبل الهمزة في هذه الكلمة اصلية
ولم يكن في هذه الكلمة واو بعد الهمزة على قراءة حمزة
فاذا وقف حمزة على هذه الكلمة فاما ان يحذف الهمزة
ويقف على الواو الساكن واما ان يبدل الهمزة واوا ويدغم
الواو في الواو ثم يسكن الواو المدغم فيه للوقف وقد عرف
ذلك في الاصول ان هذا القران ذكر في البقرة في آية الصوم
قرا حمزة والكسائي ويبشر بفتح الياء المثناة التحتية
وسكون الباء الموحدة وضم الشين مخففة والباقون
بضم الياء المثناة التحتية وفتح الباء الموحدة وكسر
الشين مشددة قرا ابو جعفر ويخرج له يوم القيمة بياء

الغيبة

الغيبة مضمومة في يخرج وفتح الراء ويعقوب بياء الغيبة
مفتوحة وضم الراء والباقون بالنون مضمومة وكسر
الراء وكلهم اتفقوا على نصب كتابا كذا في التحبير قرا ابن
عامر يلقاه بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف والباقون
بفتح الياء واسكان اللام وتخفيف القاف قرا ابو جعفر
اقرا كتابك بابدال الهمز الساكن الفا والباقون باثبات الهمز
قرا يعقوب آمرنا مترفيها بمد بعد الهمزة في امرنا والباقون
بلا مد قرا حمزة والكسائي اما يبلغان بالف بعد الغين
مع كسر النون والباقون بغير الف مع فتح النون ولا خلاف
في ضم اللام وفتح الغين وتشديد النون ذكر امالة اوكلاهما
في باب الامالة قرا نافع وحفص اف هنا وفي الانبياء والاحقاف
بكسر الفاء وبالتنوين وابن كثير وابن عامر بفتح الفاء من غير
تنوين والباقون بكسرها من غير تنوين ولا خلاف في تشديد
الفاء ثم ان ذلك الخلاف في الوصل واما في الوقف عليه
فلا خلاف في اسكان الفاء المشدد بغير تنوين قرا الاعشى
ولا تبصطها كل البصط بالصاد فيهما والباقون بالسين ولا
خلاف في ان ربك يبسط انه بالسين قرا ابن كثير كان خطاء
بكسر الخاء وفتح الطاء وبمد بعد الطاء وبعد المد همز كقتالا
وابن ذكوان بفتح الخاء والطاء وبهمز بعد الطاء من غير مد
بعد الطاء والباقون بكسر الخاء واسكان الطاء وبهمز بعد
الطاء من غير مد قرا حمزة والكسائي فلا تسرف بتاء الخطاب
والباقون بياء الغيبة قرا حفص وحمزة والكسائي
بالقسطاس هنا وفي الشعراء بكسر القاف والباقون بضمها
قال في التذكرة وقرا الاعشى بالقصطاص بصادين في السورتين
والباقون بسينين اقول والاعشى طريق ابي بكر فظهر ان

قوله باثبات الهمز الاخيرة في الوقف فانه يقلبها الفا

قوله والاعشى طريق ابي بكر فلابي بكر طريقان احدهما
يحيى بن آدم وهو الذي اختاره الشاطبي والاخر
الاعشى كما سبق في اول الكتاب

الاعشى بضم القاف قرا الكوفيون وابن عامر كان سيئه بضم
الهمزة وبعدها هاء مضمومة مشبعة من غير تنوين والباقون
بفتح الهمزة وبعدها تاء فوقية مفتوحة منونة والكل يقفون
عليه بالهاء الساكنة فاعرف قرا حمزة والكسائى ليذكروا هنا
وفى الفرقان باسكان الذال وضم الكاف مع تخفيفها والباقون
بفتح الذال والكاف وتشديدها قرا ابن كثير وحفص كما
يقولون بياء الغيبة والباقون بتاء الخطاب قرا حمزة والكسائى
عما تقولون بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة قرا الحرميان
وابن عامر وابو بكر يسبح له بالياء التحتية على التذكير والباقون
بالتاء الفوقية على التانيث وبالجملة ان ابن كثير قرا كما يقولون
عما يقولون يسبح الثلثة وبالياء التحتية وقرا حفص الاول
والثانى بالياء التحتية والاخير بالتاء الفوقية وقرا ابو عمرو
الاول والاخير بالتاء الفوقية والاوسط بالياء التحتية وقرا
حمزة والكسائى الثلثة بالتاء الفوقية وقرا نافع وابن عامر
وابو بكر الاول بالتاء الفوقية والثانى والثالث بالياء التحتية
كذا فى التذكرة قرا يعقوب فيهن بضم الهاء وصلا ووقفا
والباقون بكسرها فى الحالين وقد سبق فى الباب التاسع واختلف
فى قوله تعالى اذا كنا عظاما ورفاتا ائنا لمبعوثون خلقا جديدا
فى الموضعين من هذه السورة فقرا نافع والكسائى الاول وهو
اذا بهمزتين على الاستفهام والثانى وهو ائنا بهمزة واحدة مكسورة
على الخبر وابن عامر على العكس فجعل الاول بهمزة واحدة مكسورة
بعدها ذال على الخبر وجعل الثانى بهمزتين على الاستفهام وقرا
الباقون كليهما بالاستفهام ولا خلاف فى ان فى الثانى نونا واحدة
مشددة ومن قرا بالهمزتين فيهما او فى احدهما فهو على اصله فى
التسهيل فى الهمزتين من كلمة واذا وانا فى الموضعين هنا كتبا

فى جميع

قوله فاعرف اشارة الى ان المنصوب المنون
يوقف عليه بقلب التنوين الفا الا اذا كان
المنون تاء التانيث كما هنا ورحمة من
عندنا فانه يوقف عليه بالهاء الساكنة
بحذف التنوين كما سبق فى باب الوقف

فى جميع المصاحف بدون ياء بعد الهمزة كما سبق فى الرعد قرا
حمزة زبورا بضم الزاى والباقون بالفتح ذكر الرؤيا فى اوايل
يوسف وللملائكة اسجدوا فى اوائل البقرة وارايتك فى اوائل
الانعام قرا حفص ورجلك بكسر الجيم والباقون باسكانها
ولا خلاف فى فتح الراء قال فى التحبير قرا ابن كثير وابو عمرو ان
نخسف او نرسل ان نعيدكم فنرسل فنغرقكم بالنون فى الخمسة
والباقون بياء الغيبة فى الخمسة الا ابا جعفر ورويسا فى فتغرقكم
فانهما قراآه فقط بتاء فوقية للتانيث على ان ضميره للريح
وشدد ابن وردان الراء انتهى اقول فاذا شدد الراء فهو
بفتح الغين وهو ظاهر قرا ابو جعفر الرياح فى قوله تعالى
قاصفا من الرياح بفتح الياء والف بعدها على الجمع والباقون
باسكان الياء بدون الف على التوحيد قرا ابو بكر وحمزة
والكسائى اعمى فى الموضعين بالامالة وابو عمرو بالامالة فى الاول
فقط وبالفتح فى الثانى وورش بين بين فيهما على اصله والباقون
بالفتح فيهما قرا روح بخلف عنه لا يلبثون بضم الياء التحتية
وفتح اللام وتشديد الباء الموحدة والباقون بفتح الياء التحتية
وسكون اللام وتخفيف الباء الموحدة وكذا روح فى وجهه
الآخر ولا خلاف فى فتح الباء الموحدة كذا فى النشر قرا ابن عامر
وحفص وحمزة والكسائى خلافك بكسر الخاء وفتح اللام والف
بعدها والباقون بفتح الخاء واسكان اللام من غير الف وهو مرسوم
فى المصاحف بدون الف كما فى جامع الكلام قرا ابو عمرو من
رسلنا بسكون السين والباقون بضمها قال فى المكرر قرا
ابو عمرو وننزل من القران حتى تنزل علينا بسكون النون
وتخفيف الزاى فيهما والباقون بفتح النون وتشديد الزاى
اقول ولا خلاف فى كسر الزاى والمراد بالنون فى وننزل من القران

النون الثانية قرا ابن ذكوان وناٰبجانبه هنا و وفي فصلت
بجعل الهمزة المفتوحة في نا، بعد الالف كقال والباقون بجعل
الهمزة قبل الالف كعلا وامال الكسائي وخلف فتحة النون
والهمزة فيجعلان فتحهما قريبة الى الكسرة ويميلان الالف بعد
الهمزة فيجعلانها قريبة الى الياء وامال خلاد فتحة الهمزة فقط
فيهما فيميل الالف بعدها وروى عن السوسى مثل ذلك قال ابو شامة
والمشهور عن السوسى الفتح في نا في السورتين يعني ان لا يميل فيهما
اصلا لا النون ولا الهمزة ولا الالف بعدها وامال ابو بكر فتحة
الهمزة فقط هنا فيميل الالف بعدها واخلص فتحة الهمزة في
فصلت فلا يميل شيئا منه والباقون بفتح النون والهمزة في السورتين
فلا يميلون الالف ايضا قال في التيسير وورش على اصله في ذوات
الياء يعني انه مستثنى من الباقين فانه يميل بين بين كل الف
منقلبة عن الياء فيميل الهمزة والالف بعدها بين بين قرا الكوفيون
حتى تفجر لنا بفتح التاء واسكان الفاء وضم الجيم مخففا والباقون
بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم مشددا ولا خلاف في قوله
تعالى فتفجر الانهار انه بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم
مشددا قرا نافع وابن عامر وعاصم كسفا هنا بفتح السين
والباقون باسكانها وقع كسفا في خمس سور في سبحان والشعراء
والروم وسبأ والطور واختلف في فتح سينه واسكانه فيما
عدا الطور وليس الخلاف فيما عداه على نسق واحد واما في
الطور فقال ابو شامة ولم يختلف في اسكان الذي في الطور
يعني في اسكان سينه قال البيضاوي في سبحان وقد سكن حفص
كسفا فيما عدا الطور انتهى اقول هذا غلط من وجهين لان
حفصا فتح في الجميع الا في الطور فان سينه ساكن للكل فالصواب
ان يقال ان حفصا فتح كسفا فيما عدا الطور قرا ابن كثير

وابن عامر

قوله فلا يميل شيئا منه لان امالة فتحة النون لاجل امالة الهمزة فاذا لم يميل الهمزة فلا يميل فتحة النون البتة

وابن عامر قال سبحان بفتح القاف وسكون اللام والف
بعدها وفتح اللام والباقون بضم القاف وسكون اللام
بغير الف قال في المقنع وفي سبحان في مصاحف اهل مكة
والشام قال سبحان بالف بعد القاف وفي سائر المصاحف
قل بدون الف فتشمل ذكر في النساء قرا الكسائي لقد
علمت بضم التاء والباقون بفتحها وقرانا ذكر في البقرة
في آية الصوم والوقف على ايا ما ذكر في باب الوقف على
مرسوم الخط واختلفوا في ياء الاضافة في الوصل في موضع
واحد وهو قوله تعالى رحمة ربي اذا فتحها نافع وابو عمرو
واسكنها الباقون ولا خلاف في اسكانها في الوقف وفي
هذه السورة يا آن محذوفتان من الرسم لئن اخرتن اثبتها
ساكنة في الوصل ابن كثير ويعقوب واثبتها في الوصل
ساكنة نافع وابو عمرو وحذفاها في الوقف وحذفها
الباقون في الحالين فهو المهتد اثبتها في الوصل ساكنة
نافع وابو عمرو وحذفاها في الوقف واثبتها ساكنة في الحالين
يعقوب وحذفها الباقون في الحالين

سورة الكهف

قرا حفص عوجا يسكت عليه سكتة دون مقدار التنفس
فينقلب تنوينه الفا كما هو كذلك في الوقف ثم يقول قيما
وكذلك يسكت على مرقدنا في يس ثم يقول هذا وعلى من
في من راق في القيمة ثم يقول راق وعلى بل في بل ران
في المطففين ثم يقول ران بدون وقف في الكل بل يفعل
كذلك في الكل في الوصل والباقون يصلون في الكل بدون
سكت ويدغمون النون في الراء في من راق ويدغمون اللام
في الراء في بل ران قرا ابو بكر من لدنه باسكان الدال

ويشمها شيئا من الضم ويكسر النون والهاء ويصل بالهاء
ياء ساكنة في حال الوصل والباقون بضم الدال واسكان
النون وضم الهاء وابن كثير على اصله يصل بالهاء هنا
واوا ساكنة بخلاف الباقين ولا خلاف بينهم ان الهاء في
لدنه ساكنة في الوقف كذا في التذكرة وفسر ابو شامة الاشمام
هنا نقلا عن الاهوازي باختلاس ضمة الدال ثم قال نقلا
عن السخاوي حقيقة هذا الاشمام ان يشير بالعضو الى الضمة
بعد اسكان الدال ولا يدركه الاعمى لكونه اشارة بالعضو
من غير صوت انتهى والحاصل ان في الاشمام هنا لابي بكر
خلافا للآخذين عنه والصواب الاشارة بالعضو كما
صرح به ابو شامة في قوله تعالى من لدني عذرا وسننقله
هناك قوله بعد اسكان الدال فيه نظر لما قال الجعبري
ليس الاشمام هنا بعد الدال لانه ان لم يكن مع الدال لزم
سكتة اي في زمان ضم الشفتين اقول فيكون الاشمام هنا
كالاشمام في لا تامنا في يوسف قرا حمزة والكسائي ويبشر
بفتح الياء المثناة التحتية وبسكون الباء الموحدة وضم
الشين مخففة والباقون بضم التحتية وفتح الموحدة وكسر
الشين مشددة وقد سبق في آل عمران قرا ابو جعفر
هيئ ويهيئ بابدال الهمز فيهما ياء ساكنة في الوصل والوقف
وحمزة في الوقف والباقون باثبات الهمز قرا نافع وابن عامر
مرفقا بفتح الميم وكسر الفاء والباقون بكسر الميم وفتح الفاء
قرا ابن عامر تزور باسكان الزاي المعجمة وتشديد الراء
من غير الف بعد الزاي المعجمة والكوفيون بفتح الزاي المعجمة
وتخفيفها واثبات الف بعدها وتخفيف الراء والباقون
كذلك الا انهم يشددون الزاي المعجمة وتخفيفها واثبات

قوله ليس الاشمام هنا بعد الدال اي على قول من قال ان المراد بالاشمام هنا الاشارة بالعضو من غير صوت قوله كالاشمام في لا تامنا اي الاشارة الى الحركة من غير صوت مع ادغاما محضا بالعضو وهو شئ يحتاج تلفظك بالنون المدغمة وهو في القراءة الثانية فيه الى رياضة كما سبق في يوسف

وذكر الف

وذكر ذلك في الاتقان فيما اتفقت المصاحف على حذف الالف
فيه وذكر تحسبهم ويحسبون في اواخر البقرة قرا الحرميان
والمثبت بتشديد اللام الثانية والباقون بتخفيفها وكلهم همزه
في الوصل والوقف الا ابا جعفر والسوسي في الحالين وحمزة اذا
وقف فانهم ابدلوا من الهمزة الساكنة هنا ياء ساكنة رعبا في آل
عمران قرا ابو بكر وابو عمرو وحمزة بورقكم باسكان الراء والباقون
بكسرها قرا حمزة والكسائي ثلث مائة سنين من غير تنوين في مائة
ونونها الباقون قرا ابن عامر ولا تشرك بتاء الخطاب وجزم
الكاف والباقون بياء الغيبة ورفع الكاف بالغدوة ذكر في الانعام
قال في المكرر قرا نافع وابن كثير وابو عمرو اكلها بسكون الكاف
والباقون بضمها قال في التذكرة قرا عاصم وكان له ثمر
واحيط بثمره بفتح الثاء المثلثة والميم فيهما وابو عمرو بضم الثاء
واسكان الميم في الموضعين والباقون بضمهما في الموضعين
الا رويسا فانه فتحهما في الاول وضمهما في الثاني انا اكثر منك
انا اقل منك ذكر في اواخر البقرة في قوله تعالى انا احيي
واميت قرا الحرميان وابن عامر خيرا منهما بالميم بعد الهاء على
التثنية والباقون بغير ميم على التوحيد قال في المقنع في الكهف
في مصاحف اهل المدينة ومكة والشام خيرا منهما بزيادة ميم
بعد الهاء على التثنية وفي سائر المصاحف بغير ميم على التوحيد
قرا ابن عامر لكنا هو الله ربي باثبات الالف بعد النون في
لكنا في الوصل واما في الوقف فالكل اثبت الالف فيه الا قتيبة
وحده فانه وقف لكن بغير الف ورسمه في جميع المصاحف
بالالف بعد النون كذا في المقنع ولا ينبغي ان يتعمد الوقف عليه
لانه غير تام ولا كاف كذا في التذكرة قرا حمزة والكسائي ولم
يكن له بالياء التحتية على التذكير والباقون بالتاء الفوقية

قوله فانه وقف لكن بغير الف والنون مشدد في الوصل والوقف البتة ولو خفف النون في الوقف لقال بغير الف وتشديد

وكلهم قرءوا بحذفها في الوصل

على التانيث قرا ابو جعفر فئة بابدال الهمز ياء مفتوحة
في الوصل والوقف وحمزة في الوقف والباقون باثبات الهمز
قرا حمزة والكسائي الولاية بكسر الواو والباقون بفتحها
قرا ابو عمرو والكسائي لله الحق برفع القاف والباقون
بجرها قرا عاصم وحمزة عقبا باسكان القاف والباقون
بضمها قرا حمزة والكسائي الريح بغير الف بالتوحيد والباقون
الرياح بالجمع قال في المقنع في الكهف في بعض المصاحف تذروه
الريح بغير الف وهو مصاحف اهل المدينة والشام قاله السخاوي
وفي بعضها الرياح بالالف قرا الكوفيون ونافع نسير بالنون
وكسر الياء التحتية بعد السين والجبال بالنصب والباقون
بالتاء الفوقية بدل النون وفتح الياء التحتية بعد السين
والجبال بالرفع للملائكة اسجدوا ذكر في البقرة قرا ابو جعفر
ما اشهدناهم بنون مفتوحة والف بعدها والباقون بالتاء
الفوقية مضمومة من غير الف قرا ابو جعفر وما كنت
بفتح التاء والباقون بضمها قرا حمزة ويوم نقول بالنون
والباقون بياء الغيبة ورأى المجرمون ذكر في الانعام قرا الكوفيون
قبلا بضم القاف والباء والباقون بكسر القاف وفتح الباء
هزوا ذكر في البقرة قال في المكرر قرأ ورش يواخذهم بابدال
الهمز واوا مفتوحة اقول وكذا ابو جعفر والباقون بالهمز
الآخرة في الوقف فانه ابدل كورش قرا ابو بكر لمهلكهم
وفي النمل مهلك اهله بفتح الميم واللام قبل الكاف وحفص
بفتح الميم وكسر اللام فيهما والباقون بضم الميم وفتح اللام
فيهما ارايت ذكر في اوائل الانعام قرا حفص وما انسانيه
الا وفي الفتح عليه الله بضم الهاء فيهما في الوصل والباقون
بكسرها فيهما في الوصل وابن كثير يصل بالهاء في انسانيه

قوله وهو مصاحف اهل المدينة والشام قاله السخاوي وهذا من زيادتنا وليس في المقنع

يا ساكنة

ياء ساكنة في الوصل دون الباقين واما في الوقف فالهاء
ساكن للكل قرا ابو عمرو رشدا بفتح الراء والشين والباقون
بضم الراء واسكان الشين قرا نافع وابن عامر فلا تسئلني
بفتح اللام وتشديد النون والباقون باسكان اللام وتخفيف
النون ولا خلاف بينهم في اثبات الياء في آخره ساكنة في
الوصل والوقف لانها من المرسومات الا ما روي عن ابن
ذكوان بخلف عنه انه حذفها في الوصل والوقف وفي وجهه
الآخر اثبتها ساكنة في الحالين قرا حمزة والكسائي ليغرق
بياء الغيبة مفتوحة وفتح الراء اهلها برفع اللام والباقون
بتاء الخطاب مضمومة وكسر الراء واهلها بنصب اللام
قرا الكوفيون وابن عامر زكية بتشديد الياء التحتية من
غير الف بعد الزاي والباقون بالالف بعد الزاي مع تخفيف
الياء التحتية قال في المقنع في باب ذكر ما رسم باثبات
الالف قال اليزيدي زاكية في الكهف مكتوبة بالالف في
مصاحف اهل المدينة واهل مكة انتهى يعني وفي سائر المصاحف
بغير الف قرا نافع وابو بكر وابن ذكوان نكرا في الموضعين
هنا وفي الطلاق بضم الكاف والباقون باسكانها قال في
النشر واتفقوا على فلا تصاحبني الا ما انفرد به هبة
هبة الله بن جعفر عن المعدل عن روح من فتح التاء واسكان
الصاد وفتح الحاء وهي رواية زيد وغيره عن يعقوب انتهى
قوله واتفقوا على فلا تصاحبني يعني على انه بضم التاء و
فتح الصاد والف بعدها وكسر الحاء من المصاحبة وقراءة
يعقوب على انه ثلاثي من الصحبة قال في الصحاح صحبه
صحبة بالضم فما قاله البيضاوي وعن يعقوب فلا تصحبني
اي فلا تجعلني صاحبك انتهى وهم منه لانه فسره على انه

من الافعال فهو على ما فسّر بضم التاء وكسر الخاء كما قال
فى الصحاح اصحبته الشئ جعلته له صاحبا انتهى فالصواب
فى تفسير قراءة يعقوب فلا تكن صاحبى وهو عين تفسير
قراءة الجماعة الا ان المفاعلة ابلغ واتفقت المصاحف على
رسمه بدون الف بعد الصاد كما فى الاتقان قرا نافع من لدنى
بضم الدال وتخفيف النون وابو بكر باسكان الدال واشمامها
الضم وتخفيف النون والباقون بضم الدال وتشديد
النون ولا خلاف فى كسر النون وياء ساكنة بعدها فى
الوصل والوقف قال ابو شامة وفى حقيقة هذا الاشمام
من الخلاف ما سبق فى من لدنه فى اول السورة والصواب
هنا وفيما سبق الاشارة بالعضو انتهى قرا المفضل ان
يضيفوهما بكسر الضاد واسكان الياء والباقون بفتح
الضاد وكسر الياء مع تشديدها كذا فى التذكرة
قرا ابن كثير وابو عمرو لتخذت بتخفيف التاء الفوقية بعد
اللام وكسر الخاء على ان ليس بعد اللام همز وصل ساقط كما
هو رسمه فى جميع المصاحف كما فى الاتقان والباقون لاتخذت
بتشديد التاء وفتح الخاء على ان بعد اللام همز وصل ساقط
مكسور فى الابتداء وسبق الاختلاف فى ادغام الذال فى التاء
فى باب الادغام وهو ان ابن كثير وحفصا اظهراه والباقون
ادغموه فحصل هنا اربع قراآت قراءة ابن كثير بتخفيف التاء
وكسر الخاء واظهار الذال وحفص بتشديد التاء وفتح
الخاء واظهار الذال وابو عمرو بتخفيف التاء وكسر الخاء
وادغام الذال والباقون بتشديد التاء وفتح الخاء وادغام
الذال قرا نافع وابو عمرو ان يبدلهما هنا وان يبدله فى
التحريم وان يبدلنا فى ن فى الثلثة بفتح الباء الموحدة

قوله وهو عين تفسير قراءة الجماعة
يفعل البائس الفقير قال الرازى فى
التفسير الكبير قراءة الكل فلا تصاحبنى
بالالف الا يعقوب فانه قرا فلا تصحبنى
من صحب والمعنى واحد انتهى فكان البيضاوى
لم يطلع عليه

وتشديد

وتشديد الدال والباقون باسكان الباء وتخفيف الدال
فى الثلثة واما ان ابدله فى يونس فلا خلاف فى انه
بفتح الباء وتشديد الدال قرا ابن عامر رحما بضم الحاء
والباقون باسكانها قرا الكوفيون وابن عامر فاتبع ثم
اتبع الثانى فى موضعين بقطع الهمزة وفتحها واسكان
التاء الفوقية فى الثلثة والباقون بوصل الهمزة وفتح التاء
وتشديدها واذا ابتدؤا كسروا الهمزة قرا ابن عامر وابو بكر
وحمزة والكسائى فى عين حامية بالف مد بعد الحاء وياء
مثناة تحتية مفتوحة بعد الميم من غير همز والباقون
حمئة بهمزة مفتوحة بعد الميم بدون الف مد بعد الحاء
نكرا ذكر فى هذه السورة قرا حفص وحمزة والكسائى
فله جزاء الحسنى بنصب الهمزة من جزاء مع تنوينه وكسر
التنوين لالتقاء الساكنين والباقون برفع الهمزة من غير
تنوين وكلتا القراءتين عند وصل جزاء بالحسنى واما
عند الوقف على جزاء فعلى القراءة الاولى يبدل التنوين
الفا قال فى المقنع وفى الكهف فى بعض المصاحف فله جزاء
الحسنى بغير واو وفى بعضها جزؤا الحسنى بواو انتهى وبعد
الواو فى الرسم الف وليس قبل الواو رسم الف كما فى الرائية
فحذف رسم الف المد واما الالف بعد الواو فهو زائد فى
الرسم اقول والاول يحتمل قراءة نصب الهمزة ورفعها
والثانى على قراءة رفعها فقط والواو رسم الهمزة
المضمومة وعلى الاول لا يرسم التنوين الفا كما لم ترسم الهمزة
لما قال فى المقنع اتفقت المصاحف على حذف الف
النصب اذا كان المنصوب همزة قبلها الف لئلا يجتمع الفان
نحو ماء وغثاء وسواء انتهى قوله الف النصب يعنى الف

قوله ورفعها لما قال السخاوى فى شرح
الرائية ورايت فى المصحف الشامى حرف
الكهف وحرف الحسنى جزاء بزاى والف
انتهى وقراءة الشام برفع الهمز فى الكهف
وما فى الحسنى بالرفع البتة

قوله الف المنصوب المنون والالف رسم
التنوين لانقلابه الفا فى الوقف وقوله
لئلا يجتمع الفان ...

المنصوب المنون قرا ابو جعفر يسرا بضم السين والباقون
باسكانها وقد سبق في اواسط البقرة قرا ابن كثير
وابو عمرو وحفص بين السدين بفتح السين والباقون بضمها
قرا حمزة والكسائي يفقهون بضم الياء وكسر القاف
والباقون بفتحهما قرا عاصم ان ياجوج ومأجوج
هنا وفي الانبياء بالهمز الساكن فيهما بعد الياء والباقون
بالف المد بعد الياء من غير همز على وزن هاروت وماروت
قال ابو شامة قرا حمزة والكسائي لك خراجا هنا وفي
المؤمنون في قوله تعالى ام تسئلهم خراجا بفتح الراء و
الف بعدها والباقون باسكان الراء من غير الف واما فخراج
ربك في المؤمنون فالخلاف فيه ليس على طبق ما ذكر هنا
وسياتي في سورته قال في المقنع وفي الكهف في بعض
المصاحف فهل نجعل لك خراجا بالالف وفي بعضها خرجا
بغير الف قرا نافع وابن عامر وابو بكر وبينهم سدا بضم
السين والباقون بفتحها قرا ابن كثير قال ما مكنني بنونين
خفيفتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة مشددة
ولا خلاف في اثبات ياء ساكنة ممدودة في آخر الكلمة
وصلا ووقفا قال في المقنع وفي الكهف في مصاحف
اهل مكة ما مكنني فيه بنونين وفي سائر المصاحف مكني
بنون واحدة قرا ابو بكر ردما ايتوني عند وصل ردما باء
توني بكسر تنوين ردما وهمز ساكن بعد التنوين وبعد الهمز
تاء فوقية مضمومة من اتى ياتي ثلاثيا فبين التنوين
والهمز الساكن همز وصل ساقط واذا ابتدا باء يتوني كسر
همزة الوصل وابدل من الهمز الساكن بعدها ياء والباقون
باسكان تنوين ردما وهمز قطع مفتوح بعد التنوين وبعد

الهمزة

والباقون بنون واحدة مكسورة

قوله قال ابو شامة انما نقله عنه لما قال في التيسير هنا قرا عاصم ان ياجوج وماجوج هنا وفي الانبياء بهمزهما والباقون بغير همز ويحتمل ان يحذف الهمزة بلا بدل فيكون مثل يقول وان تبدل الفا فيكون الهمز ساكنا [illegible] يكون التيسير مع هذه المسامحات

الهمز الف مد وبعد الف المد تاء مضمومة ايضا من الايتاء
من باب افعل وذلك في الحالين اي عند وصل ردما باتوني وعند
الابتداء باتوني واذا وقف على ردما يبدل التنوين الفا في
كلتا القراءتين قال في التيسير وورش على اصله يلقي فتحة
الهمزة على التنوين قبلها ويسقط الهمزة اقول وهذا استثناء
من قراءة الباقين في حال الوصل فاعرف قرا ابن كثير وابو عمرو
وابن عامر بين الصدفين بضم الصاد والدال وابو بكر بضم
الصاد واسكان الدال والباقون بفتحهما قرا حمزة وابو بكر
بخلف عنه قال ائتوني عند وصل قال باء توني بهمز ساكن بعد
اللام وبعد الهمز تاء فوقية مضمومة من اتى ثلاثيا فبين
اللام والهمز الساكن همز وصل ساقط واذا ابتدا كسرا همزة
الوصل وابدلا من الهمزة الساكنة ياء والباقون بهمز قطع
مفتوحة بعد اللام وبعد الهمز الف مد وبعد الف المد تاء
فوقية مضمومة ايضا من الايتاء وذلك في الحالين اي عند
وصل قال باتوني وعند الابتداء باتوني قال في المقنع في باب
ما اتفقت على رسمه المصاحف وفي الكهف كتبوا ردما
اتوني قال اتوني بغير ياء يعني بغير ياء تحتية قبل التاء الفوقية
فيهما انتهى فرسمها انما هو على قراءتهما من الايتاء من باب
افعل واما قراءتهما من اتى من باب فعل فهي تقتضي رسم
الياء التحتية قبل الفوقية قرا حمزة فما اسطاعوا ان بتشديد
الطاء والباقون بتخفيفها قال ابو شامة اصله استطاعوا
فقراءة الجماعة بحذف التاء وقراءة حمزة بادغامها في الطاء قال
ابن مجاهد هو ردي لانه جمع بين ساكنين وقال الزجاج من قرا
بادغام التاء في الطاء فلاحن مخطئ انتهى قرا الكوفيون
جعله دكاء بمد بعد الكاف وهمزة مفتوحة بعد المد من غير

قوله تقتضي رسم الياء التحتية يعني تقتضي في قياس الخط العربي لكنه لم ترسم في المصحف هنا

قوله هو ردي مع قوله فلاحن مخطئ يريد قول ابن الحاجب القراءات السبع متواترة فيما ليس من قبيل الاداء انتهى وذلك لانه لا يجوز الحكم على القراءة المتواترة عنه صلى الله عليه وسلم بانها ردية او خطا اذ ذلك [illegible] فقول ابن [illegible] عليها الحفر [illegible] على تواتر ذلك كله [illegible] الاصول ولا نعلم احدا تقدم ابن الحاجب [illegible] على ذلك انتهى [illegible]

قوله على تواتر ذلك كله اي على تواتر الاداء كله

تنوين والباقون بالقصر والتنوين بدون همز اعني ان اخر
الكلمة حينئذ كاف منصوب منون عند وصل دكا بما بعده
اما اذا وقف على دكا فينقلب تنوينه الفا قرا الاعشى افحسب
الذين باسكان السين ورفع البا، والباقون بكسر السين وفتح
البا، كذا في التذكرة يحسبون ذكر في اواخر البقرة وهزوا
في اوائل البقرة قرا حمزة والكسائي قبل ان ينفد باليا،
التحتية على التذكير والباقون بالتاء الفوقية على التانيث
واختلفوا في ياء الاضافة في الوصل في تسعة مواضع قل
ربي اعلم بعدتهم ولا اشرك بربي احدا فعسى ربي لم اشرك
بربي احدا فتح الاربعة الحرميان وابو عمرو واسكنها الباقون
معي صبرا في ثلثة مواضع فتحهن حفص واسكنهن الباقون
ستجدني ان شاء الله فتحها نافع واسكنها الباقون من دوني
اولياء فتحها نافع وابو عمرو واسكنها الباقون ولا خلاف
في اسكان الكل في الوقف واما فلا تسئلني فقد سبق ذكر
الخلاف فيه وفي هذه السورة من اليا آت المحذوفات في الرسم
ست فهو المهتد اثبتها ساكنة في الوصل وحذفها في الوقف
نافع وابو عمرو واثبتها ساكنة في الحالين يعقوب وحذفها
الباقون في الحالين ان يهدين ان يؤتين على ان تعلمن اثبتهن
في الحالين ساكنة ابن كثير واثبتهن في الوصل ساكنة وحذفهن
في الوقف نافع وابو عمرو وحذفهن الباقون في الحالين ان ترن
انا اقل اثبتها ساكنة في الحالين ابن كثير واثبتها ساكنة في
الوصل قالون وابو عمرو وحذفاها في الوقف وحذفها الباقون
في الحالين ما كنا نبغ اثبتها ساكنة في الحالين ابن كثير واثبتها
ساكنة في الوصل نافع والكسائي وابو عمرو وحذفوها في الوقف
وحذفها الباقون في الحالين قال في التيسير هنا وفيها من المحذوفات

سبع

قوله وهو سهو عظيم ولعل منشا
سهوه ان فلا تسئلني فهو من المحذوفات
في الرسم فاشتبه عليه الامر فقاس فلا تسئلن
هنا على ما في هود

سبع وجعل السابع فلا تسئلني وهو سهو عظيم لانه
من الموسومات ولذا لم يذكرها هنا في التذكرة ولم يذكر في
المقنع في الكهف من المحذوفات في الرسم الا الست المذكورة هنا

سورة مريم عليها السلام

قرا ابو بكر والكسائي بامالة فتحة الهاء والياء من كهيعص
وابن عامر وحمزة بفتح الهاء وامالة الياء وابو عمرو بامالة
الهاء وفتح الياء وقرا نافع الهاء والياء كليهما بين بين
وابن كثير وحفص بفتحهما والمراد من الفتح هنا ترك الامالة
بقسميها ويتبع امالة فتح الهاء والياء امالة الالف بعدهما
نحو امالتهما قال في التحبير والحرميان وابو جعفر ويعقوب
وعاصم يظهرون دال صاد عند الوصل بالذال والباقون
يدغمونها فيها وتقدم اي في البقرة مذهب ابي جعفر
في السكت انتهى وزكريا اذ نادى ويا زكريا انا نبشرك
تقدم في ال عمران قرا ابو عمرو والكسائي يرثني ويرث
بجزم الثاء المثلثة فيهما والباقون برفعهما فيهما قرا
حمزة نبشرك بفتح النون وسكون الباء الموحدة وضم الشين
مخففة والباقون بضم النون وفتح الباء الموحدة
وكسر الشين مشددة وكذا الخلاف بعينه في لتبشر به
في آخر السورة الا ان هنالك بدل النون تاء مثناة فوقية
للجميع قرا حمزة والكسائي عتيا وبكيا وصليا وجثيا
الاربع بكسر اوائلها والباقون سوى حفص بضم اوائل
الجميع واما حفص فهو ضم اول بكيا وكسر اوائل الثلاث
الباقية قرا حمزة والكسائي وقد خلقناك بنون مفتوحة
بعد القاف الساكن ومد بعد النون والباقون خلقتك
بتاء مضمومة بعد القاف الساكن من غير مد وهو في

المصاحف مرسوم بغير الف كما فى جامع الكلام قرا ورش
وابو عمرو وقالون بخلف عنه ليهب بالياء التحتية بعد اللام
والباقون بالهمز مكان الياء التحتية وكذا قالون فى وجه الآخر
وانما قلنا بالياء التحتية ولم نقل بياء الغيبة على ان يكون الضمير
لله تعالى او لرسوله لما قال ابو شامة فالهمز للمتكلم والياء
للرب سبحانه او لرسوله ويجوز ان يكون الياء بدلا من الهمزة
لانها همزة مفتوحة بعد مكسور فقياس تخفيفها قلبها ياء
كما فى لئلا فيتفق له معنى القراءتين ولفظهما لان الهمزة
المخففة بقائين كالمحققة بقافين وقد كتبت فى المصحف
بالالف انتهى قوله ولفظهما فيه خفاء قال السخاوى كان
ابو عمرو يقرأها بالياء يذهب الى ان جبرائيل اراد ليهب لك
الله وهذا الذى ذهب اليه ابو عمرو ولا يخفى على احد ولكنه
مخالف لخط المصاحف كلها انتهى اقول وعلى تقدير ان
يكون الياء بدلا من الهمزة يوافق خط المصاحف كلها قال
فى المكرر قرا نافع وحفص وحمزة والكسائى مت فى الموضعين
فى هذه السورة بكسر الميم والباقون بضمها قرا حفص
وحمزة وكنت نسيا بفتح النون فى نسيا والباقون بكسرها
قرا ابن كثير وابن عامر وابو عمرو وابو بكر من تحتها بفتح الميم
فى من وفتح التاء الثانية فى تحتها والباقون بكسرهما قرا
حفص تساقط بضم التاء المثناة الفوقية وكسر القاف
وتخفيف السين وحمزة بفتحهما مع تخفيف السين والباقون
بفتحهما مع تشديد السين الا يعقوب فانه بالياء التحتية
مكان الفوقية كذا فى التحبير ولا خلاف فى مد بعد السين واسكان
الطاء وصلا ووقفا قرا عاصم وابن عامر قول الحق بنصب
اللام والباقون برفعها قرا ابن عامر فيكون بنصب النون

والباقون

والباقون برفعها قرا الكوفيون وابن عامر وان الله بكسر
الهمزة والباقون بفتحها صراط ذكر فى الفاتحة ذكر يا ابت
فى يوسف قرا الكوفيون مخلصا هنا فقط بفتح اللام والباقون
بكسرها قال ابن القاصح واما قوله تعالى فاعبد الله مخلصا
وقل الله اعبد مخلصا كلاهما فى الزمر ومخلصين له الدين
فلم يكن فالثلثة بكسر اللام بالاتفاق انتهى اقول وكذا
لاخلاف فى مخلصين له الدين فى العنكبوت والمؤمن انه بكسر
اللام فلعله غفل عنه وقد تقدم الاختلاف فى المخلصين
معرفا باللام حيث وقع فى يوسف يدخلون الجنة ذكر فى اواخر
النساء قرا رويس نورث بفتح الواو وتشديد الراء والباقون
باسكان الواو وتخفيف الراء قرا ابن ذكوان بخلف عنه اذا ما
مت بهمزة واحدة مكسورة على الخبر والباقون بهمزتين الاولى
مفتوحة والثانية مكسورة على الاستفهام وكذا ابن ذكوان
فى وجهه الآخر وهم على ما تقدم من مذاهبهم فى التسهيل
فى الهمزتين من كلمة وقد تقدم فى هذه السورة اختلافهم
فى حركة الميم فى مت قرا نافع وابن عامر وعاصم او لا يذكر
الانسان باسكان الذال وضم الكاف مخففين والباقون
بفتحهما مشددين قرا الكسائى ثم ننجى الذين باسكان النون
الثانية وتخفيف الجيم والباقون بفتح النون الثانية وتشديد
الجيم قرا ابن كثير خير مقاما بضم الميم والباقون بفتحها
قرا قالون وابن ذكوان وابو جعفر وريا فى قوله تعالى
اثاثا وريا بياء واحدة مشددة منونة بعد الراء من غير همز
وجه قراءتهم بالياء المشددة ابدال الهمزة ياء وادغام
الياء فى الياء قال فى النشر وروى عبد الباقى عن السوسى
ابدال الهمز فيهما ياء فتجتمع يا آن من غير ادغام كاحد وجهى

قراءة حمزة في الوقف انتهى والباقون بهمزة ساكنة بعد الراء
وبعد الهمزة ياء مفتوحة خفيفة منونة ووقف حمزة عليه
مذكور في بابه افرايت ذكر في الانعام واختلفوا في ولدا
في اربعة مواضع في هذه السورة وهو مالا وولدا الرحمن
ولدا ان دعوا للرحمن ولدا ان يتخذ ولدا وفي الزخرف ان كان
للرحمن ولد فقرا حمزة والكسائي بضم الواو واسكان اللام
في الخمسة والباقون بفتح الواو واللام فيهن وكذا اختلفوا
في ولده في نوح والاختلاف فيه على غير ما ذكر هنا وسيذكر
في سورته ان شاء الله تعالى ولم يختلفوا في ولد في غير هذه المواضع
الستة في انه بفتح الواو واللام قرا نافع والكسائي يكاد
السموات هنا وفي الشورى بالياء التحتية على التذكير والباقون
بالتاء الفوقية على التانيث قرا الحرميان والكسائي وحفص
يتفطرن بالياء التحتية بعدها التاء الفوقية وفتح الطاء
مشددة والباقون بنون ساكنة موضع التاء الفوقية وكسر
الطاء مخففة لتبشر سبق في هذه السورة عند قوله تعالى
انا نبشرك واختلف في ياء الاضافة في الوصل في ستة مواضع
مني وراءي وكانت فتحها ابن كثير واسكنها الباقون اجعل لي آية
سأستغفر لك ربي انه فتحهما نافع وابو عمرو واسكنهما الباقون
اتاني الكتاب اسكنها حمزة وفتحها الباقون
ولا خلاف في اسكانها في الوقف وليس في هذه
السورة شيء من الياآت المحذوفة في الرسم

سورة طه

قرا ابو بكر وحمزة والكسائي طه بامالة فتح الطاء والهاء
وورش وابو عمرو بامالة فتح الهاء خاصة وقرا اسمعيل
والمسيبي بامالة فتح الطاء والهاء بين بين ويتبع امالة

الفتحة

الفتحة كبرى وصغرى امالة الالف بعدها نحو امالتها
ولم يمل ورش في شيء من القرآن امالة محضة الا الهاء
في طه كذا في المكرر والباقون بفتحهما وذكر مذهب ابي جعفر
في السكت في البقرة والقرآن ذكر في البقرة في آية الصوم
قرا حمزة والكسائي الالف المرسومة بالياء والف فعلى
في اواخر آي هذه السورة بالامالة ولم تشمل تلك الالفات
اوا واخر آيها كلها وبعض ما امالا منها اليس آخر آية كراي
وموسى في قوله تعالى اذ راى نارا فرجع موسى الى قومه
غضبان اسفا والفطن العارف باصول الكلمات في الامالة
لا يخفى عليه الامالة في هذه السورة وقرا ورش بين اللفظين
كلما اماله حمزة والكسائي هنا بلا خلف عنه ان كان راس
آية وان لم يكن راس آية فخلف عنه ففي رواية يميله بين بين
وفي رواية لا يميله اصلا وقرا ابو عمرو مما اما لاه هنا ما كان
بعد الراء نحو اخرى والكبرى بالامالة وما عدا ذلك بين
اللفظين وفتحها كلها الباقون راى نارا ذكر في الانعام
قرا حمزة لاهله امكثوا هنا وفي القصص بضم الهاء الاخيرة
في وصل اهله بامكثوا والباقون بكسرها في الوصل واما في
الوقف فلا خلاف في اسكان الهاء قال في المكرر ان وصلت
هدى مع فلما فليس في هدى الا التنوين للجميع وان وقفت على
هدى فهم على اصولهم في الفتح والامالة وبين اللفظين
قوله فهم على اصولهم يعني يكون في آخره حينئذ الف مد
فيجري فيه الفتح والامالة قرا ابن كثير وابو عمرو واني انا ربك
بفتح الهمزة من اني وكسرها الباقون ولا خلاف في انني انا الله
انه بكسر الهمزة في انني قرا الكوفيون وابن عامر طوى هنا
وفي النازعات بفتح الواو وتنوينه في الوصل بما بعده

قوله الفتحة وهو المنقلب عن الياء الاصلي وقد حذفت تلك الالف في الوصل لاجتماع الساكنين فلما زال التنوين في الوقف عادت فجرى فيها الامالة

ويكسرون التنوين في النازعات في الوصل لاجتماع الساكنين
وانما قلنا في الوصل لان التنوين يزول في الوقف ويعود الف
الكلمة والباقون بالف بعد الواو وبغير تنوين في الحالين
ويسقطون الالف في النازعات في الوصل لاجتماع الساكنين
ولاخلاف في ضم الطاء واما الياء المرسوم بعد الواو فهو
رسم الالف المنقلبة عن الياء قال في المكرر امال الف بين بين
الفطوى وصلا ووقفا ابو عمرو وورش يعني فيما سوى الوصل
في النازعات لسقوط الالف فيه وامالة امالة تامة حمزة
والكسائي في الوقف ولا امالة للباقين قرا حمزة انا في قوله
تعالى وانا اخترناك بتشديد النون ومد بعده في الوصل
والوقف لكن المد يسقط في الوصل لاجتماع الساكنين وبنون
مفتوحة بعد الراء الساكنة في اخترناك وبمد بعد النون
على صيغة التكلم مع غيره والباقون بفتح الهمزة وتخفيف
النون في انا من غير مد في الوصل وبتاء فوقية مضمومة بعد
الراء في اخترتك بدون مد على صيغة المتكلم وحده والظاهر
من كتب القراآت ان همزة انا في قراءة حمزة مفتوحة كما في
قراءة الجماعة قال في المقنع في باب اتفاق المصاحف كتبوا
في طه اخترتك بغير الف اي قبل الكاف وانما قلنا من غير مد
في الوصل اذ لاخلاف في ثبات الف انا في الوقف عليه سواء
شدد نونه او خفف وانما حذف مد انا في الوصل اذا شدد
نونه لاجتماع الساكنين لان همزة اخترناك تسقط في الوصل
واما اذا خفف نونه فلا مد فيه في الوصل حتى يحذف قرا ابن
عامر اخي بسكون الياء واشدد بهمزة قطع مفتوح واشركه
بهمزة قطع مضمومة بدون وصل واو وساكنة الى الهاء وابن
كثير وابو عمرو اخي بفتح الياء واشدد بهمزة وصل مضمومة

ساقطة

ساقطة في الوصل واشركه بهمزة قطع مفتوحة لكن ابن
كثير يصل الهاء فيه بواو مضمومة في حال الوصل الى ما بعده
دون ابي عمرو والباقون اخي بسكون الياء واشدد واشركه
كما قراه ابو عمرو فيسقطون الياء من اخي في الوصل الى ما بعده
لاجتماع الساكنين وانما لا يسقطه ابن عامر مع سكونه عنده
ايضا القطع همزة اشدد عنده ثم ان قياس مذهبهم في الوقف
ان يوقف على اشركه باسكان الهاء مع جواز الروم والاشمام
لكن قال في التذكرة ولاخلاف بينهم في الوقف ان الهاء مشمة
شيئا من الضم فيه انتهى اقول لعل مراده من الاشمام هنا
الروم والله اعلم بقرينة قوله شيئا من الضم فاعرف ولعلهم
اوجبوا الروم هنا لئلا يجتمع ساكنان على غير حده ولاخلاف
في جزم اشدد واشركه وفي ضم الدال الاولى من اشدد
وكسر راء اشركه قرا ابو جعفر ولتصنع باسكان اللام
عند وصله الى الواو وبجزم العين والباقون بكسر اللام
عند وصله الى الواو وبفتح العين واما اذا ابتدئ باللام
فلا خلاف في كسره قرا نصير بخلف عنه خلقه في قوله تعالى
كل شيء خلقه بفتح اللام والباقون باسكانها وكذا نصير في
وجهه الآخر كذا في التذكرة قرا الكوفيون مهدا هنا وفي
الزخرف بفتح الميم واسكان الهاء بدون الف بعد الهاء والباقون
بكسر الميم وفتح الهاء والف بعد الهاء ولم يختلفوا في مهادا في
النبا انه بكسر الميم وفتح الهاء والف بعدها وفي المهد في مريم
انه بفتح الميم واسكان الهاء بدون الف بعدها ومهدا حيث
وقع مرسوم بدون الف بعد الهاء كذا في جامع الكلام قرا
ابو جعفر لا نخلفه باسكان الفاء للجزم والباقون بالرفع
قرا عاصم وابن عامر وحمزة مكانا سوى بضم السين والباقون

بكسرها ولا خلاف في تنوين الواو وتنوين دال سدىً في
القيمة في الوصل ويعود الفهما في الوقف لزوال التنوين
فوقف ابو بكر وحمزة والكسائي عليهما بالامالة وورش وابو
عمرو على اصلهما بين بين والباقون بالفتح على اصولهم ولا
امالة فيهما في الوصل لسقوط الفهما للتنوين قرا حفص وحمزة
والكسائي فيسحتكم بضم الياء التحتية قبل السين وكسر الحاء
والباقون بفتحهما ولا خلاف في فتح التاء الفوقية بعد الحاء
قرا ابن كثير ان هذان باسكان نون ان وهذآنّ بالف مد بعد
الذال وتشديد النون المكسورة وحفص كذلك الا انه خفف
نون هذان وابو عمرو انّ بفتح النون وتشديده وهذين بياء
تحتية ساكنة بعد الذال وتخفيف النون والباقون انّ بفتح
النون وتشديده وهذان بالف مد بعد الذال وتخفيف النون
وذلك اربع قرآآت قاله ابن القاصح ولا خلاف في كسر همزة ان
وكسر نون هذان قال في المدارك قرا ابو عمرو ان هذين وهو
ظاهر لكنه مخالف للامام يعني انه رسم في جميع المصاحف
بالف مد بعد الذال قرا ابو عمرو فاجمعوا بوصل الهمزة وفتح
الميم امر من جمع ثلاثيا من باب فتح يفتح فاذا ابتدا به يكسر
الهمزة والباقون بقطع الهمزة وفتحها وكسر الميم امر من اجمع
رباعيا قرا ابن ذكوان تخيل بالتاء الفوقية قبل الخاء على
التانيث والباقون بالياء التحتية على التذكير قرا ابن ذكوان
تلقف بفتح اللام وتشديد القاف ورفع الفاء في الوصل
وحفص باسكان اللام وتخفيف القاف واسكان الفاء للجزم
والباقون بفتح اللام وتشديد القاف واسكان الفاء للجزم
الا ان البزي يشدد التاء عند وصل تلقف الى ما قبله وهو
يمينك والباقون يخففونه كما سبق في البقرة ولا خلاف

في اسكان الفاء في الوقف قرا حمزة والكسائي كيد سحر بكسر
السين واسكان الحاء بدون الف مد بعد السين والباقون
بفتح السين والف مد بعدها وكسر الحاء وهو مرسوم بالف
قبل الحاء في مصحف المدينة كما في المقنع وكذا في مصحف الشام
كما قاله السخاوي وبغير الف في ساير المصاحف قرا قنبل
وحفص امنتم له بهمزة واحدة مفتوحة بعدها مدة على
الخبر والباقون بهمزتين مفتوحتين بعدهما مدة على الاستفهام
وقد تقدم الخلاف في تسهيل الهمزة الثانية في الاعراف
فلم يبدل قنبل الهمزة الاولى هنا وفي الشعراء حين الوصل
بما قبلها واوا كما ابدلها في الاعراف اذ لم يقع قبل الهمزة
الاولى هنا وفي الشعراء ضمة كما وقع في الاعراف قرا قالون
بخلاف عنه ومن ياته مؤمنا بكسر الهاء بدون وصلها بياء
ساكنة وذلك في حال وصل ياته بمؤمنا والسوسي باسكان
الهاء في حال الوصل والباقون بكسر الهاء ووصلها بياء
ساكنة في حال الوصل وكذا قالون في وجهه الآخر واما في
حال الوقف على ياته فلا خلاف بينهم في اسكان الهاء
ان اسر ذكر في هود قرا حمزة لا تخف دركا باسكان الفاء
من غير الف بعد الخاء والباقون لا تخاف بالف بعد الخاء مع
رفع الفاء قال في المقنع وفي خطه في بعض المصاحف لا تخف
دركا بغير الف بعد الخاء وفي بعضها لا تخاف بالالف قرا
حمزة والكسائي قد انجيتكم وواعدتكم ما رزقتكم في هذه
السورة بالتاء الفوقية المضمومة قبل الكاف من غير الف
مد قبل الكاف في الثلثة والباقون بنون مفتوحة والف مد
بعدها قبل الكاف في الثلثة والثلث مرسومة في المصاحف
بغير الف قبل الكاف كما في جامع الكلام واما الالف بعد الواو

فی واعدناكم فقد سبق فی البقرة انها حذفها ابو عمرو
واثبتها الباقون قرا الكسائی فیحل بضم الحاء ومن يحلل
بضم اللام الاولى والباقون بكسر الحاء فی الاول فی الاول وكسر
اللام الاولى فی الثانی ولا خلاف فی قوله ام اردتم ان يحل انه
بكسر الحاء ولا خلاف فی فتح الياء التحتية فی الثلاثة قرا
رويس على اثری بكسر الهمزة واسكان الثاء والباقون بفتحها
قرا نافع وعاصم بملكنا بفتح الميم وحمزة والكسائی بضمها
والباقون بكسرها ولا خلاف فی اسكان اللام قرا الحرميان
وابن عامر وحفص حملنا بضم الحاء وكسر الميم مشددا والباقون
بفتحهما مع تخفيف الميم ولا خلاف فی اسكان اللام يا ابنوم
ذكو فی الاعراف قرا حمزة والكسائی بما لم تبصروا به بتاء
الخطاب والباقون بياء الغيبة ولا خلاف فی فتح اول الكلمة
وضم الصاد قرا ابن كثير وابو عمرو ولن تخلفه بكسر اللام
والباقون بفتحها ولا خلاف فی ضم التاء الفوقية فی اوله
قرا ابن وردان لنحرقنه بفتح النون الاولى واسكان الحاء
وضم الراء مخففة وروى عن ابن جماز بضم النون الاولى
واسكان الحاء وكسر الراء مخففة وروى عنه ايضا ما روى
عن ابن وردان والباقون بضم النون وفتح الحاء وكسر الراء
مشددة كذا فی النشر ولا خلاف فی فتح القاف وفی فتح
النون الثانية وتشديدها قرا ابو عمرو ننفخ بنونين الاولى
مفتوحة والثانية ساكنة وضم الفاء والباقون بالياء
التحتية مضمومة فی اول الكلمة وبعدها نون ساكنة وفتح
الفاء ولا خلاف فی نحشر المجرمين انه بالنون المفتوحة
وضم الشين قرا ابن كثير فلا يخف ظلما باسكان الفاء
من غير الف قبلها والباقون فلا يخاف برفع الفاء والف

قبلها

قبلها قرا يعقوب نقضی اليك بنون مفتوحة قبل القاف
مع كسر الضاد وياء تحتية مفتوحة بعد الضاد وحيه
بنصب الياء والباقون يقضى بياء تحتية مضمومة قبل
القاف مع فتح الضاد وبالف بعدها وحيه برفع الياء للملائكة
اسجدوا ذكر فی البقرة قرا نافع وابو بكر وانك لا تظموا
بكسر الهمزة من انك والباقون بفتحها ولا خلاف فی ان لك
انه بكسر الهمزة قرا ابو بكر والكسائی لعلك ترضى
بضم التاء الفوقية والباقون بفتحها قرا يعقوب زهرة
بفتح الهاء والباقون باسكانها ولا خلاف فی فتح الزای قرا
نافع وابو عمرو وحفص اولم تاتهم بالتاء الفوقية قبل الهمزة
على التانيث والباقون بالياء التحتية على التذكير واختلفوا
فی ياء الاضافة فی الوصل فی ثلثة عشر موضعا انی انست
اننی انا الله انی انا ربك فتحهن الحرميان وابو عمرو
واسكنهن الباقون لعلی اتيكم المراد ياء لعلی اسكنها
الكوفيون وفتحها الباقون واما ياء اتيكم فهو ياء الكلمة
ولا خلاف فی اسكانه لذكری ان ويسر لی امری والمراد
ياء يسر لی فقط وعلى عينی اذ ولا براسی انی خشيت
والمراد ياء براسی فقط فتحهن نافع وابو عمرو واسكنهن
الباقون واما ياء امری وانی خشيت فلا خلاف فی
اسكانهما ولی فيها فتحها ورش وحفص واسكنها الباقون
اخی اشدد فتحها ابن كثير وابو عمرو واسكنها الباقون
ومن اسكنها يحذفها فی الوصل لاجتماع الساكنين اذا اصل
همزة اشدد للوصل وهم نافع والكوفيون لنفسی اذهب
فی ذكری اذهبا اسكنهما الكوفيون وابن عامر فيسقطونهما
من اللفظ فی الوصل لاجتماع الساكنين وفتحهما الباقون

قوله اذا اصل وانا خ جعل همزه للقطع فهو
يثبت الياء ساكنة وهو ابن عامر

لم حشرتني اعمى فتحها الحرميان واسكنها الباقون ولاخلاف
في اسكان الكل في الوقف وفي هذه السورة يا آن محذوفتان
في الرسم بالواد المقدس اثبتها ساكنة في الوقف وحذفها في
الوصل يعقوب وحذفها الباقون في الحالين الا تتبعن
افعصيت اثبتها مفتوحة في الوصل وساكنة في الوقف
ابو جعفر وساكنة في الحالين ابن كثير ويعقوب وساكنة
في الوصل نافع وابو عمرو وحذفاها في الوقف وحذفها الباقون
في الحالين كذا في التحبير

سورة الانبياء عليهم السلام

قرا حفص وحمزة والكسائي قال ربي بفتح القاف والف
بعدها وفتح اللام والباقون قل بضم القاف واسكان
اللام بغير الف قال في المقنع وفي الانبياء كتبوا في مصاحف
اهل الكوفة قال ربي بالالف وفي سائر المصاحف قل ربي
بغير الف نوحي اليهم ذكر في يوسف فسئلوا ذكر في النساء
قرا حفص وحمزة والكسائي نوحي اليه بالنون المضمومة
وكسر الحاء وياء ساكنة بعد الحاء والباقون بالياء التحتية
المضمومة وفتح الحاء والف بعدها قرا ابن كثير الم ير الذين
كفروا بغير واو بعد الهمزة والباقون بواو بعد الهمزة قال في
المقنع في الانبياء في مصاحف اهل مكة الم يرا الذين كفروا
بغير واو بين الهمزة واللام وفي سائر المصاحف اولم ير الذين
بالواو ومت ذكر في ال عمران قرا يعقوب ترجعون بفتح
التاء الفوقية وكسر الجيم والباقون بضم التاء وفتح الجيم
رآك ذكر في الانعام وهزوا في اوائل البقرة قرا ابن عامر
ولا تسمع بتاء الخطاب مضمومة وكسر الميم الصم بالنصب
والباقون بياء الغيبة مفتوحة وفتح الميم الصم بالرفع قرا
نافع مثقال حبة هنا وفي لقمان برفع اللام والباقون بنصبها

ضياء ذكر في يونس قرا الكسائي جذاذا بكسر الجيم والباقون
بضمها فسئلوهم ذكر في النساء اف لكم ذكر في سبحان ائمة
ذكر في التوبة قرا ابن عامر وحفص لتحصنكم بالتاء الفوقية
قبل الحاء على التانيث وابو بكر بالنون والباقون بالياء التحتية
على التذكير قرا ابو جعفر الرياح بالجمع والباقون
الريح بالافراد كما هو رسمه في المصاحف كما في جامع الكلام
قرا يعقوب ان لن يقدر بالياء التحتية مضمومة وفتح
الدال والباقون بالنون مفتوحة وكسر الدال ولاخلاف
في اسكان القاف قرا ابن عامر وابو بكر نجي المؤمنين بنون
واحدة مضمومة مع تشديد الجيم المكسورة والباقون
ننجي بنونين الاولى مضمومة والثانية ساكنة مع تخفيف
الجيم المكسورة قال في التذكرة ولاخلاف في اسكان الياء
اقول فيسقط في الوصل لاجتماع الساكنين واتفقت
المصاحف على رسمها بنون واحدة كذا قاله ابو شامة وتوجيه
القراءة الاولى ان اصله ننجي بنونين الاولى مضمومة والثانية
ساكنة ثم ادغمت النون الثانية في الجيم تخفيفا لكن لا نظير
لادغام النون في الجيم في كلام العرب كذا قاله ابو شامة
زكريا ذكر في ال عمران قرا ابو بكر وحمزة والكسائي وحرم
على قرية بكسر الحاء واسكان الراء من غير الف بعد الراء
والباقون وحرام بفتح الحاء والراء والف بعد الراء قال في
المقنع فيما اتفقت على رسمه المصاحف في الانبياء وحرم
على قرية بغير الف اذا فتحت ذكر في الانعام ياجوج وماجوج
ذكر في الكهف لا يحزنهم بفتح الياء وضم الزاي للكل الا
لابي جعفر فانه قراه بضم الياء وكسر الزاي كذا
في التحبير وقد ذكر في ال عمران قرا ابو جعفر نطوي السماء

بالتاء الفوقية مضمومة وفتح الواو والسماء بالنصب بالرفع
والباقون بالنون مفتوحة وكسر الواو والسماء بالنصب
والوقف على القراءة الاولى بالالف وعلى القراءة الثانية بالياء
الساكن وحذفا في الوصل لالتقاء الساكنين قرا حفص وحمزة
والكسائي للكتب بضم الكاف والتاء الفوقية من غير الف
بعد التاء الفوقية والباقون للكتاب بكسر الكاف وفتح
التاء والف بعدها وهو مرسوم في جميع المصاحف بغير
الف كما في المقنع قرا حمزة الزبور بضم الزاي المعجمة
والباقون بفتحها قرا حفص قال رب بفتح القاف والف
مد بعدها وبفتح اللام والباقون قل بضم القاف وسكون
اللام بغير الف بعد القاف وكذا رسمه في جميع المصاحف
كما في المقنع قرا ابو جعفر رب احكم بضم الباء والباقون
بكسرها واختلفوا في ياء الاضافة في الوصل في اربعة
مواضع وهي ذكر من معي فتحها حفص واسكنها الباقون
اني له فتحها نافع وابو عمرو واسكنها الباقون مسني الضر
عبادي الصالحون اسكنها حمزة وفتحها الباقون ولا خلاف
في اسكان الكل في الوقف وفي هذه السورة من اليا آت
المحذوفات في الرسم ثلث فاعبدون في موضعين
فلا تستعجلون اثبتهن ساكنة في الوصل
والوقف يعقوب وحذفهن الباقون في الحالين

سورة الحج

قرا حمزة والكسائي سكرى وما هم بسكرى بفتح السين
فيهما واسكان الكاف من غير الف بعد الكاف مع امالة
فتح الراء في الموضعين وقراها الباقون سكارى بضم
السين وفتح الكاف والف بعدها وامال فتح الراء ابو عمرو

قوله كما في المقنع اذ قال فيه وكل شيء في القرآن من ذكر الكتب وكتب فهو بغير الف الا اربعة مواضع اولها في الرعد لكل اجل كتاب وفي الحجر الا ولها كتاب معلوم وفي الكهف من كتاب ربك وفي النمل تلك ايات القرآن وكتاب مبين فان الالف فيها مرسومة انتهى اقول وبالجملة الكتب المعرف باللام مرسوم بغير الف في جميع المواضع وانما الاستثناء في كتاب غير معرف باللام

وقراها

وقراها ورش بين اللفظين واتفقت المصاحف على رسمه
بدون الف بعد الكاف كما في الاتقان ويتبع امالة فتح
الراء كبرى او صغرى امالة الف بعدها نحو اما لتها قال
الكواشي القراءة يعني المشهورة بفتح انه وبفتح فانه
يعني بفتح همزتيهما وقرئ انه فانه بكسرهما اي بكسر همزتيهما
انتهى قوله قرئ اي في الشاذة اقول ومن العجب ما قاله
البيضاوي في قوله فانه يضله وقرئ بالفتح على تقدير
فشانه انه يضله انتهى وقرئ على اصطلاحه علامة
القراءة الشاذة فظن ان القراءة المشهورة بفتح همزة
انه وبكسر همزة فانه وهذا سهو منه قرا المفضل ونقر
بنصب الراء ثم نخرجكم بنصب الجيم والباقون برفعهما
كذا في التذكرة قرا ابو جعفر ربات بعد قوله اهتزت هنا
وفي فصلت بهمزة مفتوحة بين الباء الموحدة والتاء الفوقية
والباقون بغير همز ليضل ذكر في ابراهيم قرا ورش وابو عمرو
وابن عامر ثم ليقطع بكسر اللام والباقون باسكانها هذا عند
عدم الابتداء باللام واما في الابتداء بها فلا خلاف في كسرها
والصابين ذكر في اوائل البقرة قرا ابن كثير هذان بتشديد
النون والباقون بالتخفيف كذا في المكرر وقد ذكر في النساء
قرا نافع وابو جعفر وعاصم ولؤلؤا هنا وفي فاطر بالنصب
ووافقهم يعقوب هنا والباقون بالجر كذا في التحبير قال في
المقنع في باب ذكر ما رسم باثبات الالف لم يختلف المصاحف
في رسم الالف في لؤلؤا في الحج وانما اختلفت في فاطر وقال
الفراء في مصاحف اهل المدينة والكوفة بالالف في الحج
وفاطر انتهى يعني وفي سائر المصاحف بغير الف في فاطر
ويبدل ابو جعفر والسوسي وابو بكر من الهمزة الاولى

قوله بفتح انه وبفتح فانه يعني قوله انه كتب عليه انه من تولاه فانه يضله

من لؤلؤ واللؤلؤ ولؤلؤا واوا ساكنة فى الوصل والوقف
فى جميع القرآن ويخففون الثانية والباقون يحققون
الهمزتين فى الوصل والوقف لاحمزة وهشاما فى الوقف فليطلب
تسهيلهما فيه من الاصول قرا حفص سواء فى قوله تعالى
سواء العاكف بنصب الهمزة والباقون برفعها ولا خلاف فى
كسر التنوين لالتقاء الساكنين قرا ورش وقنبل وابو عمرو
وابن عامر ثم ليقضوا بكسر اللام والباقون باسكانها كذا فى
المكرر هذا عند وصلها بثم واما اذا ابتدوا باللام فلا خلاف
فى كسرها قرا ابن ذكوان وليوفوا وليطوفوا بكسر اللام
فيهما عند وصلها بالواو والباقون باسكانها ولا خلاف فى
كسرها عند الابتداء بها وفتح ابو بكر الواو وبعد الياء من وليوفوا
وشدد الفاء والباقون سكنوا الواو وخففوا الفاء كذا فى
المكرر قرا نافع فتخطفه بفتح الخاء وتشديد الطاء والباقون
باسكان الخاء وتخفيف الطاء قرا حمزة والكسائى منسكا
فى الموضعين من هذه السورة بكسر السين والباقون بفتحها
ولا خلاف فى فتح الميم قرا يعقوب لن تنال ولكن تناله
بالتاء الفوقية فيهما على التانيث والباقون بالياء التحتية
على التذكير قرا ابن كثير وابو عمرو ان الله يدفع بفتح الياء
والفاء واسكان الدال من غير الف بعد الدال والباقون
يدافع بضم الياء وفتح الدال والف بعدها وكسر الفاء قال
فى المقنع وفى الحج فى بعض المصاحف ان الله يدافع بالالف
وفى بعضها يدفع بغير الف قرا نافع وعاصم وابو عمرو واذن
للذين بضم الهمزة والباقون بفتحها ولا خلاف فى كسر
الذال قرا نافع وابن عامر وحفص يقاتلون بفتح التاء
الفوقية قبل اللام والباقون بكسرها ولا خلاف فى ان اولها

ياء تحتية مضمومة قرا نافع ولولا دفاع الله بكسر
الدال وفتح الفاء والف بعدها والباقون بفتح الدال
وسكون الفاء من غير الف كذا فى المكرر وهو مرسوم فى
المصاحف بغير الف كما فى جامع الكلام قرا الحرميان
لهدمت صوامع بتخفيف الدال والباقون بتشديدها
واظهر التاء عند الصاد نافع وابن كثير وعاصم وهشام
وادغمها الباقون فى الصاد فحصل ان الحرميين خففا
الدال واظهرا التاء وعاصما وهشاما شددا الدال
واظهر التاء والباقون شددوا الدال وادغموا التاء
قرا ابو عمرو اهلكتها بالتاء الفوقية مضمومة بعد
الكاف والباقون بنون مفتوحة بعدها الف وهو مرسوم
فى المصاحف بدون الف كما فى جامع الكلام ولا خلاف فى
سكون الكاف قرا ابن كثير وحمزة والكسائى مما يعدون بياء
الغيبة والباقون بتاء الخطاب قرا ابن كثير وابو عمرو معجزين
هنا وفى الموضعين من سبا بتشديد الجيم من غير الف بعد العين
والباقون بالف بعد العين وتخفيف الجيم وهو مرسوم فى
المصاحف بغير الف كما فى جامع الكلام ولا خلاف فى فتح العين
قرا ابو جعفر فى امنيته بتخفيف الياء التحتية والباقون
بتشديدها وقد ذكر فى البقرة قرا ابن عامر ثم قتلوا بتشديد
التاء والباقون بتخفيفها وقد ذكر فى ال عمران قرا نافع
مدخلا بفتح الميم والباقون بضمها وقد ذكر فى النساء
قرا الحرميان وابن عامر وابو بكر وان ما تدعون هنا وفى
لقمان بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة لروف ذكر فى
اواخر التوبة منسكا ذكر فى هذه السورة قال فى المكرر قرا
ابن كثير وابو عمرو ما لم ينزل بسكون النون وتخفيف الزاى

والباقون بفتح النون وتشديد الزاى قال فى التذكرة قرا
الاعشى يصطون بالصاد والباقون بالسين قال فى التذكرة
روى قتيبة عن الكسائى فى من ذلكم النار نصب الراء وجوها
ورفعها وقرا الباقون برفعها فقط قرا يعقوب ان الذين
يدعون بياء الغيبة والباقون بتاء الخطاب قال فى المكرر
قرا ابن عامر وحمزة والكسائى ترجع بفتح التاء وكسر الجيم
اقول وكذا يعقوب على اصله المذكور فى اوائل البقرة
والباقون بضم التاء وفتح الجيم وفى هذه السورة من ياء
الاضافة ياء واحدة وهى فى بيتى للطائفين فتحها فى الوصل
نافع وحفص وهشام واسكنها الباقون ولا خلاف فى اسكانها
فى الوقف وفى هذه السورة ياآن محذوفتان من الرسم البادى
اثبت الياء فى الوصل وحذفها فى الوصل الوقف ورش وابو عمرو
وحذفها الباقون فى الحالين كان نكير اثبتها فى الوصل ساكنة
وحذفها فى الوقف ورش واثبتها فى الحالين ساكنة يعقوب
وحذفها الباقون فى الحالين كذا فى التحبير وفيها محذوفة
اخرى فى الرسم وهو ياء لهاد الذين امنوا اثبتها ساكنة فى
الوقف يعقوب وحذفها فى الوصل لاجتماع الساكنين
وحذفها الباقون فى الحالين كما علم فى
الفصل السابع من باب الوقف على مرسوم الخط

سورة المؤمنون وتسمى سورة قد افلح

قرا ابن كثير لامانتهم هنا وفى المعارج بغير الف بعد
النون على التوحيد والباقون بالالف على الجمع وهو مرسوم
فى المصاحف بغير الف كما فى جامع الكلام قرا حمزة والكسائى
على صلوتهم وهو الثانى من هذه السورة بمد بين اللام والتاء بدون
واو وفى اللفظ على الافراد والباقون على صلواتهم بواو

فيها فى الوصل والوقف ساكنة ابن كثير ويعقوب واثبتها ساكنة

مفتوحة بعد اللام ومد بعد الواو على الجمع واما الاول
وهو فى صلاتهم فلا خلاف فى افراده قاله ابو شامة وانما
قلنا فى اللفظ لان الواو مرسوم البتة فى الثانى واما فى
الاول وهو فى صلاتهم خاشعون فقد قال فى المقنع فى باب
ما اتفقت على رسمه المصاحف وفى المؤمنين والذين هم
فى صلاتهم خاشعون بالالف بغير واو وفى الاية الثانية
على صلوتهم بالواو قرا ابن عامر وابو بكر عظما فكسونا
العظم بفتح العين واسكان الظاء فيهما والباقون
بكسر العين وفتح الظاء والف مد بعدها فيهما واتفقت
المصاحف على رسمهما بدون الف بعد الظاء كما فى الاتقان
قرا الكوفيون وابن عامر سيناء بفتح السين والباقون بكسرها
قرا ابن كثير وابو عمرو تنبت بالدهن بضم التاء الفوقية
الاولى وكسر الباء الموحدة والباقون بفتح التاء الفوقية
الاولى وضم الباء الموحدة نسقيكم ذكر فى النحل قرا الكسائى
من اله غيره فى الموضعين من هذه السورة بكسر الراء والهاء
فى غيره والباقون بضمهما وقد ذكر فى الاعراف قرا حفص
من كل زوجين بتنوين اللام والباقون بغير تنوين للاضافة
وقد ذكر فى هود قرا ابو بكر منزلا بفتح الميم وكسر الزاى
والباقون بضم الميم وفتح الزاى قرا نافع وحفص وحمزة
والكسائى متم بكسر الميم الاولى والباقون بالضم وكذا
الخلاف فى متنا فى هذه السورة واينما وقع وقد ذكر فى ال
عمران قرا ابو جعفر هيهات هيهات بكسر التاء الفوقية
فيهما والباقون بفتحها فيهما وذكر الوقف عليهما فى باب
الوقف على مرسوم الخط قرا ابو عمرو رسلنا بسكون السين
والباقون بضمها كذا فى المكرر قرا ابن كثير وابو عمرو

قوله بفتح الميم وكسر الزاى قال البيضاوى فى
تفسيره منزلا مباركا يتسبب لمزيد الخير فى الدارين
وقرئ منزلا بمعنى انزالا او موضع انزال انتهى
قوله وقرئ منزلا بمعنى بضم الميم وفتح الزاى
وهو قراءة الجماعة غير ابى بكر وقد جعلها شاذة
وبنى تفسيره على قراءة ابى بكر وبنى تفسيره
السعدى على قراءة ابى بكر يعنى
الى ذلك مع ان البيضاوى شافعى
يقرأ قراءة ابى عمرو ويبنى
تفسيره عليها فله هنا سهو ان
قال فى المدارك هنا اى انزالا وموضع
انزال وقرا ابو بكر منزلا اى مكانا
منه

تترا بالتنوين بدون الف بعد الراء ووقفا بالالف عوضا
من التنوين والباقون بالف بعد الراء بغير تنوين وهم في الراء
هنا على اصولهم المذكورة في الامالة كذا في التيسير قوله
عوضا من التنوين اي على احد الاحتمالين لما نقلنا عن
الكواشي في باب الامالة ان الفه في الوقف على قراءة التنوين
اما منقلبة عن التنوين او هو الف الكلمة وهو الف الالحاق
انتهى فعلى تقدير كونه عوضا من التنوين لا امالة فيه
لاحد وعلى كونه للالحاق يميله ابو عمرو تشبيها بالالف المنقلبة
عن الياء كما اشار اليه الفاسي فنفي امالة الفه في الوقف
خلاف لابي عمرو وقال في المقنع قال اليزيدي كتبت تترا
في المؤمنين بالالف اي بدون ياء وكذلك رايتها في مصاحف
اهل العراق وغيرها قرا ابن عامر وعاصم ربوة بفتح الراء
والباقون بضمها وقد ذكر في البقرة قرا الكوفيون وان
هذه بكسر الهمزة وفتح النون مع تشديدها وابن عامر بفتح
الهمزة ط وفتح النون وتشديدها قرا نافع تهجرون بضم التاء
الفوقية وكسر الجيم والباقون بفتح التاء وضم الجيم
قرا حمزة والكسائي خراجا في قوله تعالى ام تسئلهم
خراجا بفتح الراء والف بعدها والباقون بسكون الراء
من غير الف بعدها قرا ابن عامر فخرج ربك باسكان الراء
من غير الف بعدها والباقون بفتح الراء والف بعدها فحصل
ان حمزة والكسائي قرا الاول والثاني بفتح الراء والف
بعدها وابن عامر كليهما باسكان الراء من غير الف بعدها والباقين
الاول باسكان الراء من غير الف بعدها والثاني بفتح الراء
والف بعدها قال في المقنع في المؤمنين في بعض المصاحف
ام تسئلهم خراجا بالالف وفي بعضها خرجا بغير الف

وكتبوا

ط واسكان النون والباقون بفتح الهمزة وفتح النون

وكتبوا فخراج ربك في جميع المصاحف بالالف انتهى وقال السخاوي
قد رايت انا في المصحف الشامي فخرج ربك بغير الف فاطلاق
القول بانها في جميع المصاحف فخراج ربك بالالف ليس بجيد
قرا نافع والكسائي قالوا اذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا
لمبعوثون بهمزتين في الاول على الاستفهام وبهمزة واحدة
مكسورة في الثاني على الخبر وابن عامر على العكس بالخبر في الاول
والاستفهام في الثاني والباقون بالاستفهام فيهما وقد سبق في
الرعد ومن قرا بالاستفهام بالاستفهام في احدهما او فيهما فهو
على اصله في التسهيل والتحقيق وقد سبق في باب الهمزتين من كلمة
واذا وانا هنا كتبا في جميع المصاحف بدون ياء بعد الهمزة كما
سبق في الرعد سيقولون لله وقع في ثلثة مواضع هنا ولا خلاف
في الاول انه بلام الجر وترقيق لام الجلالة وكسر هاء الجلالة
واما الاخيران فقراهما ابو عمرو بدون لام الجر وفخم لام الجلالة
ورفع هاء الجلالة والباقون بلام الجر فيهما كما في الاول قال في
المقنع في المؤمنين في مصاحف اهل البصرة سيقولون الله
سيقولون الله بالالف قبل اللام في الاسمين الاخيرين وفي
سائر المصاحف لله لله بدون الف قبل اللام فيهما واجتمعت
المصاحف على ان الحرف الاول سيقولون لله بغير الف قبل
اللام قوله تعالى هنا افلا تذكرون لا خلاف في انه بتاء
فوقية واحدة وفتح الذال وفتح الكاف مع تشديده وخفف
ذاله حفص وحمزة والكسائي وشددها الباقون وقد سبق
في اواخر الانعام قرا رويس بيده بترك وصل الياء الساكن
الى الهاء المكسور والباقون بوصلها اليه كذا في التذكرة
في البقرة هذا عند وصل بيده الى ملكوت واما عند الوقف
عليه فلا خلاف في اسكان الهاء بدون وصل الياء قرا ابن

كثير وابو عمرو وابن عامر وحفص عالم الغيب بجر الميم والباقون
برفعها قرا حمزة والكسائى شقاوتنا بفتح الشين والقاف
والف بعد القاف والباقون بكسر الشين واسكان القاف
من غير الف وهو مرسوم فى المصاحف بغير الف كما فى جامع
الكلام قرا نافع وحمزة والكسائى سخريا هنا وفى ص بضم
السين والباقون بكسرها ولا خلاف فى الذى فى الزخرف انه
بضم السين كما فى التذكرة قرا حمزة والكسائى انهم هم بكسر
الهمزة والباقون بفتحها قرا ابن كثير وحمزة والكسائى
قل فى الموضعين فى قوله تعالى قل كم لبثتم قل ان لبثتم
بضم القاف واسكان اللام من غير الف بين القاف واللام
وابن كثير الاول كذلك والثانى بفتح القاف واللام والف
بينهما والباقون بفتح القاف واللام والف بينهما فى
الموضعين قال فى المقنع وفى المؤمنين فى بعض المصاحف
قال كم لبثتم قال ان لبثتم بالف بعد القاف وفى بعضها
قل فى الموضعين بغير الف فسئل العادين ذكر فى النساء قرا
حمزة والكسائى ويعقوب لا ترجعون بفتح التاء الفوقية
وكسر الجيم والباقون بضم التاء الفوقية وفتح الجيم وفى
هذه السورة ياء اضافة واحدة لعلى اعمل اسكنها الكوفيون
فى الوصل وفتحها الباقون فيه ولا خلاف فى اسكانها فى الوقف
وفيها ست ياآت محذوفات فى الرسم بما كذبون فى موضعين
فاتقون ان يحضرون رب ارجعون والمراد ياء ارجعون
لا ياء رب ولا تكلمون اثبت الياء فيهن ساكنة فى الوصل
والوقف يعقوب وحذفها الباقون فى الحالين كذا فى التحبير
وانما قلنا لا ياء رب اذ لا خلاف فى حذفها فى الحالين
وقد سبق فى باب الياآت الغير المرسومة

قوله كما فى التذكرة انما نقلناه عنه لان
صاحب التيسير قال هنا ولا خلاف فى الذى
فى الزخرف ولم يصرح بضم السين
فيحتمل ان يكون بكسرها فان يكون بضمها
بل الكسر هو الاحتمال الاغلب لانه ذكره عقيب
قوله والباقون بكسرها انا اشتغلوا بتحرير
الى الله

سورة النور

قرا ابن كثير وابو عمرو وفرضناها بتشديد الراء والباقون
بتخفيفها قرا حفص وحمزة والكسائى تذكرون فى
الموضعين فى هذه السورة بتخفيف الذال المفتوحة و
الباقون بتشديدها كذا فى المكرر ولا خلاف فى تشديد
الكاف فيهما وان فيهما تاء فوقية واحدة قرا ابن كثير
رافة بفتح الهمزة والباقون باسكانها ولا خلاف فى الذى
فى الحديد انه باسكان الهمزة والسوسى ابدل من الهمزة
فيهما الفا فى الوصل والوقف وحمزة فى الوقف قرا الكسائى
المحصنات فى الموضعين بكسر الصاد والباقون بالفتح
وقد ذكر فى النساء قرا حفص وحمزة والكسائى اربع
شهادات الاول برفع العين والباقون بنصبها كذا فى
التحبير فدخل فى الباقين يعقوب وابو جعفر ولا خلاف
فى الثانى انه بنصب العين ولا خلاف فى الخامسة الاولى
انها برفع التاء كذا فى التحبير وقال فيه قرا حفص الخامسة
الثانية بنصب التاء والباقون برفعها قرا نافع ان لعنت
الله وان غضب الله باسكان النون من ان فيهما ورفع
التاء من لعنت وكسر الضاد وفتح الباء من غضب جعله
فعلا ماضيا فرفع الهاء من لفظة الله بعده على انه فاعل
واما هاء الجلالة من لعنت الله فجر وبلا خلاف وكذلك
يعقوب الا انه فتح الضاد ورفع الباء من غضب وجر الهاء
من لفظة الجلالة بعده والباقون بتشديد النون من ان فيهما
ونصب التاء من لعنت ونصب الضاد والباء فى غضب وجر
هاء الجلالة فى الموضعين ولا خلاف فى همزة انه لمن فى الموضعين
وفتح همزة ان لعنت وان غضب قرا ابن عامر وعاصم وحمزة

قوله وجرها الجلالة فى الموضعين فحصل ان حفصا
قرا الخامسة الاولى بنصب التاء والخامسة الثانية
بفتح التاء وان فى الموضعين بتشديد النون ولعنت
الجلالة فى الموضعين وغضب بفتح الضاد والباء وجرها
فى الموضعين والباقى كما فعل برفع التاء فى الخامسة
كنافع فى جميع ما كتب فى المتن ويعقوب
فى المتن والباقون بحفص هذه الواضح فى الاستثناء المذكور
فى الخامسة فى الموضعين الا انهم فعوا التاء

لاتحسبوه وتحسبونه بفتح السين والباقون بكسرها كذا فى
المكرر قرا يعقوب كره بضم الكاف والباقون بكسرها
ولاخلاف فى اسكان الباء وسبق الادغام خلاف فى ادغام
ذال اذ سمعتموه اذ تلقونه فى باب الادغام رؤف ذكر فى اواخر
التوبة قرا قنبل وابن عامر وحفص خطوات بضم الطاء والباقون
باسكانها كذا فى المكرر وقد ذكر فى البقرة ولاخلاف فى زكى
انه بتخفيف الكاف قرا ابو جعفر ولا يتال بتقديم التاء
الفوقية على الهمزة وفتح الهمزة وتشديد اللام مفتوحة
بعد الهمزة والباقون يأتل بتقديم الهمزة ساكنة على التاء
الفوقية وتخفيف اللام مكسورة بعد التاء الفوقية ولاخلاف
فى فتح التاء الفوقية وفى ان اول الكلمة ياء تحتية المحصنات
ذكر فى اول السورة قرا حمزة والكسائى يوم يشهد بالياء التحتية
على التذكير والباقون بالتاء الفوقية على التانيث قرا ورش
وابو عمرو وحفص بيوت حيث وقع وكيف وقع وهو هنا بيوتا
بيوتكم بيوت بضم الباء الموحدة والباقون بكسرها وقد ذكر
فى اواسط البقرة تذكرون ذكر فى اول هذه السورة قرا نافع
وعاصم وابو عمرو وهشام جيوبهن بضم الجيم والباقون بكسرها
قرا ابن عامر وابو بكر غير اولى الاربة بنصب الراء من غير
والباقون بجرها قرا ابن عامر ايه المؤمنون هنا وايه الساحر
فى الزخرف وايه الثقلان فى الرحمن بضم الهاء فى الثلاثة فى
الوصل اتباعا لضم الياء المشدد قبلها والباقون بفتح الهاء
فى الثلاثة وكذا يعقوب وابو جعفر كما ظهر من التحبير قال فى
التذكرة وقف ابو عمرو والكسائى ويعقوب على ايها فى الثلثة
بفتح الهاء والف بعدها ووقف الباقون باسكان الهاء بغير
الف اتباعا للرسم ولا ينبغى ان يتعمد الوقف عليها ولاخلاف

فى ايتها

فى ايها فى غير هذه الثلثة انها بفتح الهاء والوقف عليها
بالالف قال فى المقنع وكل شى ذكر فى القران من ايها
فهو مرسوم بالالف الا ثلثة مواضع فى النور ايه المؤمنون
وفى الزخرف ايه الساحر وفى الرحمن ايه الثقلان يعنى
فانه يكتب فى هذه المواضع بغير الف كما قراه ابن عامر وقد سبق
فى فصل الوقف على ايها قرا ابن ذكوان بخلف عنه اكراههن
بامالة الالف بعد الراء وقراها الباقون بالفتح وكذا ابن
ذكوان فى وجهه الاخر وقد سبق فى اواخر باب الامالة قرا
ابن عامر وحفص وحمزة والكسائى مبينات فى الموضعين
هنا وفى الطلاق بكسر الياء المثناة التحتية والباقون
بفتحها قرا الدورى عن الكسائى كمشكوة بامالة الالف
والباقون بفتحها قرا ابو عمرو والكسائى درى بكسر
الدال وياء ممدودة بعد الراء المكسورة المشددة وهمزة
مضمومة بعد ياء المد كسجيل وكذلك ابو بكر وحمزة الا انهما
يضمان الدال قال فى التذكرة والمفضل بكسر الدال وياء
مشددة مضمومة بعد الراء المكسورة المشددة من غير همز
والباقون كذلك الا انهم يضمون الدال فلا خلاف فى
كسر الراء وتشديدها وحمزة اذا وقف عليه ابدل الهمزة ياء
وادغم الياء فى الياء كما فى قوله تعالى برى والنسى قرا
ابن كثير وابو عمرو توقد بالتاء الفوقية مفتوحة وفتح الواو
والقاف والدال مع تشديد القاف وابو بكر وحمزة والكسائى
بالتاء الفوقية مضمومة واسكان الواو وفتح القاف
مخففا وضم الدال والباقون كذلك الا انهم قرؤا بالياء
التحتية مضمومة قرا ابن عامر وابو بكر يسبح له بفتح الباء
الموحدة والباقون بكسرها قال فى التذكرة قرا قنبل سحاب

بالرفع والتنوين ظلمات بالجر والتنوين والبزى مثله الا انه
لم ينون سحاب والباقون سحاب ظلمات بالرفع والتنوين فيهما
فلا خلاف فى رفع سحاب وتنوين ظلمات فاعرف قال فى المكرر
قرا ورش يؤلف بابدال الهمزة واوا وصلا ووقفا وحمزة
وقفا لا وصلا والباقون بالهمز وقفا ووصلا اقول وقرا
ابو جعفر كورش كما فى التحبير قال فى المكرر قرا ابن كثير وابو عمرو
ينزل بسكون النون واخفائها عند الزاى وتخفيف الزاى
والباقون بفتح النون وتشديد الزاى ولا خلاف فى ضم الياء
وكسر الزاى قرا ابو جعفر يذهب بضم الياء التحتية وكسر
الهاء والباقون بفتحهما قرا حمزة والكسائى خالق كل بالف
بعد الخاء المفتوحة وكسر اللام ورفع القاف وكسر لام كل
والباقون بفتح الخاء واللام ولا الف بينهما كما هو رسمه
فى المصاحف كما فى جامع الكلام ونصب لام كل وقد سبق مثله
فى ابراهيم قرا ابو جعفر ليحكم فى الموضعين هنا بضم الياء
التحتية وفتح الكاف والباقون بفتح الياء التحتية وضم
الكاف وقد ذكر فى البقرة قرا ابو عمرو وابو بكر وخلاد بخلاف
عنه ويتقه بكسر القاف واسكان الهاء وقالون وهشام
بخلاف عنه بكسر القاف وكسر الهاء بلا وصل ياء ساكنة بالهاء
وحفص باسكان القاف وكسر الهاء بلا وصل ياء ساكنة بالهاء
والباقون بكسر القاف والهاء ووصل ياء ساكنة بالهاء وكذا
خلاد وهشام فى وجههما الاخر كما قاله ابن القاصح واشار
اليه الشاطبى والهاء فى الوقف ساكنة باجماع قرا ابو بكر كما
استخلف بضم التاء وكسر اللام واذا ابتدا باستخلف ضم
همزة الوصل والباقون بفتحهما واذا ابتدؤا كسروا همزة
الوصل قرا ابن كثير وابو بكر وليبدلنهم باسكان الباء الموحدة

وتخفيف

وتخفيف الدال والباقون بفتح الباء الموحدة وتشديد
الدال ولا خلاف فى فتح اللامين وكسر الدال قرا ابن عامر
وحمزة لا يحسبن بياء الغيبة والباقون بتاء الخطاب
وفتح السين ابن عامر وعاصم وحمزة وكسرها الباقون قرا
ابو بكر وحمزة والكسائى ثلث عورات بنصب الثاء المثلثة
الثانية من ثلث والباقون برفعها بيوتكم بيوت ذكر فى هذه
السورة امهاتكم ذكر فى النساء قرا يعقوب يرجعون
بفتح الياء وكسر الجيم على اصله المذكور فى اوائل البقرة
والباقون بضم الياء وفتح الجيم وليس فى هذه ياء اضافة ولا
محذوفة فى الرسم

سورة الفرقان

او تكون بالرفع البتة لانه مع يلقى عطفان على انزل كما فى
المدارك لا على فيكون قال فى المكرر قرا قالون وابو عمرو
والكسائى فهى تملى بسكون الهاء والباقون بكسرها وقد ذكر فى
البقرة قرا حمزة والكسائى ناكل منها بالنون والباقون بياء
الغيبة قرا ابن كثير وابن عامر وابو بكر ويجعل لك برفع
لام يجعل والباقون بجزمها قرا ابن كثير ضيقا بسكون الياء
والباقون بكسرها مشددا قرا ابن كثير وحفص يحشرهم
بياء الغيبة والباقون بالنون قرا ابن عامر فنقول بالنون
والباقون بياء الغيبة قرا ابو جعفر ان نتخذ بضم النون
من نتخذ وفتح الخاء والباقون بفتح النون وكسر الخاء قرا
حفص فما تستطيعون بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة
قرا الكوفيون وابو عمرو وتشقق هنا وفى ق بتخفيف الشين
والباقون بتشديدها قرا ابن كثير وننزل بنونين الاولى مضمومة
والثانية ساكنة وتخفيف الزاى المكسورة ورفع اللام الملائكة
بالنصب والباقون بنون واحدة مضمومة وتشديد الزاى

المكسورة وفتح اللام ورفع الملائكة قال في المقنع في الفرقان
في مصاحف اهل مكة وننزل الملائكة بنونين وفي سائر المصاحف
ونزل بنون واحدة قرا حفص وحمزة وثمود بغير تنوين والباقون
بالتنوين وهو مرسوم في المصاحف بالف بعد الدال كما في
جامع الكلام آرايت ذكر في اوائل الانعام ام تحسب في اواخر
البقرة قرا ابن كثير الريح بالتوحيد والباقون الرياح بالجمع
كذا في المكرر وهو في الفرقان في بعض المصاحف مرسوم
بالف بعد الياء وفي بعضها بدون الف كما في الرائية وبينه
السخاوي نشرا ذكر في الاعراف قرا ابو جعفر ميتا هنا
وفي الزخرف وق بكسر الياء وتشديدها والباقون باسكانها
كذا في التحبير قرا المفضل ونسقيه بفتح النون والباقون
بضمها قرا حمزة والكسائي ليذكروا باسكان الذال وضم
الكاف وتخفيفها والباقون بفتح الذال والكاف وتشديدهما
ذكر فسئل به في النساء قرا حمزة والكسائي لما يامرنا بياء
الغيبة والباقون بتاء الخطاب قرا حمزة والكسائي سرجا
بضم السين والراء من غير الف بعد الراء على الجمع والباقون
سراجا بكسر السين وفتح الراء والف بعدها على التوحيد
قال في المقنع في الفرقان في بعض المصاحف سرجا بغير الف
وفي بعضها سراجا بالالف قرا حمزة ان يذكر باسكان الذال
وضم الكاف مخففة والباقون بفتحهما مشددتين قرا نافع
وابن عامر ولم يقتروا بضم الياء التحتية قبل القاف وكسر
التاء الفوقية بعد القاف وابن كثير وابو عامر بفتح الياء
التحتية وكسر التاء الفوقية والباقون بفتح التحتية وضم
الفوقية ولا خلاف في سكون القاف قرا ابن كثير وابن
عامر يضعف بتشديد العين بدون الف بعد الضاد والباقون

بالف

بالف بعدها وتخفيف العين ولا خلاف في فتح العين
والضاد وهو مرسوم في بعض المصاحف بالف بعد الضاد
وفي بعضها بدون الف لما قال في الرائية يضاعف الخلف فيه كيعبا
قرا ابن عامر وابو بكر يضعف ويخلد برفع الفاء والدال
والباقون بجزمهما فحصل ان ابن كثير قرا بجزم الفاء والدال
ويضعف بتشديد العين بدون الف وابن عامر برفع الفاء
والدال ويضعف بتشديد العين بدون الف وابا بكر برفعهما
ايضا ويضاعف بالالف وتخفيف العين والباقين بجزمهما
ويضاعف بالالف وتخفيف العين قرا ابن كثير وحفص
فيه عند وصله بمهانا بصلة الهاء في فيه بياء ساكنة هنا
خاصة والباقون لا يصلون بالياء الساكنة كذا في التيسير
ولا خلاف في الوقف ان الهاء ساكنة وانما قال هنا خاصة لما قال
ابو شامة ان اصل حفص ان لا يصل الهاء الساكنة التي قبلها
ساكن بياء ساكنة الا في قوله تعالى فيه مهانا انتهى واما ابن
كثير فهو يصل الهاء الساكنة التي قبلها ساكن بياء ساكنة في
كل موضع كما سبق في باب هاء الكناية قرا الحرميان وابن عامر
وحفص وذرياتنا بالف بعد الياء التحتية على الجمع والباقون
بغير الف على التوحيد كما هو رسمه في المصاحف كما في جامع الكلام
قرا ابو بكر وحمزة والكسائي ويلقون بفتح الياء التحتية
واسكان اللام وتخفيف الكاف القاف والباقون بضم الياء
وفتح اللام وتشديد القاف ولا خلاف في فتح القاف وفي هذه
السورة ياآن للاضافة اختلفوا فيهما في الوصل ياليتني
اتخذت فتحها ابو عمرو واسكنها الباقون ان قومي اتخذوا
فتحها نافع وابو عمرو والبزي واسكنها الباقون ومن اسكن
شيئا من هذين الياءين يحذفه لالتقاء الساكنين ولا خلاف

في اسكانهما في الوقف وليس في هذه السورة من المحذوف في الرسم شيء

سورة الشعراء

قرا ابوبكر وحمزة والكسائي طسم هنا وفي اول القصص
وطس في اول النمل بامالة فتحة الطاء واسمعيل والمسيبي
بين اللفظين والباقون بالفتح واظهر حمزة النون من هجاء
سين عند الميم هنا وفي القصص وادغمها الباقون في الميم
في تينك السورتين كذا في التيسير والمراد بالاظهار في هذا
المقام ضد الادغام والاخفاء معا اذ لا اخفاء ايضا للنون في
تينك السورتين على مذهب من لم يدغمه اذ النون لا يخفى
عند الميم واما النون من هجاء سين في طس تلك في اول
النمل فهو مخفاة للكل عند وصله بتلك قاله ابن القاصح
فالاظهار في قول ابي شامة الذي في اول النمل نونه مظهرة
بلا خلاف هو ما يقابل الادغام فقط لا الاخفاء ايضا كما
ظن وابو جعفر على اصله في السكت فلا يدغم ولا يخفى كما عرفت
في اول البقرة قال في المكرر وقرا ابن كثير وابو عمرو وننزل
بسكون النون الثانية واخفائها عند الزاي وتخفيف الزاي
والباقون بفتح النون الثانية وتشديد الزاي قرا يعقوب
ويضيق ولا ينطلق بنصب القاف في الفعلين والباقون
برفعها فيهما اوجه ذكر في الاعراف ولا خلاف في سحار هنا
انه بالف بعد الحاء وتشديد الحاء كذا في التذكرة بخلاف ما في
الاعراف ويونس وقد ذكر امالة الفه في الاعراف ولا خلاف في
ائن لنا لاجرا في هذه السورة انه بهمزتين مفتوحة ثم مكسورة
على الاستفهام بخلاف ما في الاعراف فانه على الخلاف وقد ذكر
في سورته واتفقت المصاحف على رسم ان لنا في الاعراف
بالف بغير ياء بعده وعلى رسم ما في الشعراء بالف وبياء بعده

قوله بامالة فتحة الطاء ويتبع امالتها امالة الالف بعدها نحو امالتها

قوله وادغمها الباقون في الميم قال في التيسير واجمعوا على ادغام النون الساكنة والتنوين في الميم والنون بغنة فهذه مستثناة من الاجماع لخلاف حمزة

قوله كما ظن ظنه بعض المعاصرين

قبل النون صورة للهمزة الثانية كما في المقنع قرا الكسائي
قال نعم بكسر العين والباقون بفتحها ولا خلاف في فتح
النون واسكان الميم وقد ذكر في الاعراف تلقف امنتم ذكرا
في الاعراف ان اسر ذكر في هود عيون ذكر في الحجر قرا الكوفيون
وابن ذكوان حاذرون بالف بعد الحاء والباقون حذرون
بغير الف قال في المقنع في الشعراء في بعض المصاحف حاذرون
بالف بعد الحاء وفي بعضها حذرون بغير الف اعلم ان تراء
في قوله تعالى تراء الجمعان في الرسم بالف واحدة فقط بعد
الراء كما في المقنع واما في اللفظ فهو على وزن تفاعل ففيه
بعد الراء الفان مديان بينهما همزة والالف الاولى زائدة
لانها الف تفاعل والالف الثانية اصلية منقلبة عن الياء
تثبت في الوقف وتسقط في الوصل بالجمعان لاجتماع الساكنين
فاذا وصل بالجمعان يقروه حمزة بامالة فتحة الراء وامالة الالف
بعدها والباقون بلا امالة فاذا وقف على تراءا امال حمزة
الالفين ويتبعها امالة فتحتي الراء والهمزة قاله ابو شامة
فيحصل اربع امالات في الوقف ثم ان حمزة يسهل في الوقف الهمزة
الممالة قال في التذكرة فعلى هذا يجعل الهمزة بين الهمزة والياء
الساكنة من اجل انها غير طرف وقد اميلت حركتها وحركة ما قبلها
والحركة الممالة مقربة من الكسرة فلذلك كان لها حكم الكسرة
يعني والهمزة المكسورة تسهل بين الهمزة والياء الساكنة
فكذا الهمزة الممالة وقال فيها فعلى هذا تمد له تراءا مدا مشبعا
في تقدير الفين ممالتين بينهما همزة مسهلة بين بين فيكون المد
في مقدار مد الفين ونصف انتهى اقول والمد قدر نصف
الف هو الهمزة المسهلة الواقعة بين الفين ممالتين وسبب
مدها قدر نصف الف ان الياء الساكنة اذا وقعت بعد الكسرة

قوله امال ... الالفين وذكر في التذكرة هنا في الوقف وجه اخر وهو ان لا يبدو الالف الاخيرة ... في الوصل لاجتماع الساكنين ... في خط المصحف ولعله لان ... فيبدل ... ياء ساكنة ... وقف فيكون المد ... انتهى اقول ... الكسرة بعدها ياء ساكنة ... اثبات الالفين اجود ... التذكرة ان ... الالف التي كانت سقطت لانه تابع ... [illegible]

تمد قدر الف والياء الساكنة هنا ناقصة قد وقعت بعد الممال
وهو فى حكم المكسور فاعرف وانما امال حمزة الالف الاخيرة
لانها منقلبة عن ياء فيتبعها امالة فتحة الهمزة بالضرورة
وامال الالف الاولى تبعا لامالة فتحة الهمزة بعدها فيتبع لامالة
الالف الاولى امالة الراء قبلها بالضرورة فامالة الالف الاولى من باب
الامالة لاجل الامالة لا لسبب موجب للامالة وامال الكسائى فى الوقف الالف
الثانية وفتحة الهمزة قبلها لكن لا يجعل الهمزة بين بين ولا يميل
الالف الاولى وفتحة الراء قبلها وورش يميل الالف الثانية فى
الوقف وفتحة الهمزة قبلها كليهما امالة متوسطة على اصله
فى الالف المنقلبة عن الياء ولا يجعل الهمزة بين بين ولا يميل الالف
الاولى وفتحة الراء قبلها قال واذا وصلت تراآى الجمعان سقطت
الالف الثانية لوجود الساكن بعدها فبطلت الامالة فى فتحة
الهمزة وبقيت امالة الالف الاولى وامالة فتحة الراء قبلها
لحمزة وحده انتهى والباقون لا امالة لهم فى الراء والهمزة وشئ
من الالفين لا فى الوصل ولا فى الوقف ولان حمزة انما امال الالف
الاولى تبعا لامالة الهمزة بعدها لا لسبب موجب للامالة
لم يمل الالف والراء فى ترائت فى قوله تعالى فلما ترائت الفئتان
فى الانفال لا فى الوقف على ترائت ولا فى الوصل بما بعده اذ ليست
الالف قبل الهمزة منقلبة عن ياء وليس بعد الالف حرف ممال
كما كان فى تراء الجمعان لان الهمزة فى ترائت الفئتان لا تمال
لعدم الف منقلبة عن ياء بعدها كذا قاله ابو شامة فليس
فى ترائت الفئتان امالة لاحد لا فى الوصل ولا فى الوقف لا فى الراء
ولا فى الالف بعدها ولا فى الهمزة افرايتم ذكر فى اوائل الانعام قرا
يعقوب اتباعك بهمزة قطع مفتوحة مع اسكان التاء الفوقية
والف بعد الباء الموحدة المفتوحة ورفع العين جمع تابع والباقون

واتبعك

واتبعك بهمزة وصل ساقط فى الوصل مكسور فى الابتداء وفتح
التاء الفوقية وتشديدها وفتح الباء الموحدة والعين بدون
الف بعد الباء جعلوه فعلا ماضيا قرا ابن كثير وابو عمرو
والكسائى ان هذا الا خلق بفتح الخاء واسكان اللام والباقون
بضمهما بيوتا ذكر فى اواخر النور قرا الكوفيون وابن عامر فارهين
بالف بعد الفاء والباقون بدون الف قال فى المقنع فى الشعراء
فى بعض المصاحف فارهين بالف وفى بعضها فرهين بغير الف
قرا الحرميان وابن عامر اصحاب ليكة هنا وفى ص بلام مفتوحة
بعدها ياء ساكنة من غير همز بعد اللام ولا الف وصل قبلها
مع فتح التاء الفوقية قال ابو شامة لان الكلمة لا تنصرف
اقول هذه القراءة سواء وصل ليكة باصحاب او ابتدئ به
والباقون اصحاب الايكة بالف وصل ساقط فى الوصل مفتوح
فى الابتداء واسكان اللام وبعد اللام همزة مفتوحة بعدها
ياء ساكنة مع جر التاء الفوقية لانصراف الكلمة واجمعوا
على الذى فى الحجر وق انهما الايكة كما قراه الباقون هنا وفى
ص غير ان ورشا يلقى فى الحجر وق حركة الهمزة على اللام و
يسقط الهمزة على اصله فى نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها
فيكون حينئذ ليكة كما قراه الحرميان وابن عامر فى الشعراء وص
لكن ورشا يجر التاء فى الحجر وق لانصراف الكلمة بدخول
الالف واللام ولورش حينئذ عند الابتداء من ليكة وجهان
اثبات همز مفتوح قبل اللام وترك تلك الهمزة فيبتدئ حينئذ
باللام المفتوح كما سبق فى نقل ورش حركة الهمزة الى الساكن
قبلها فالايكة وقع فى القران فى اربع سور قال فى المقنع وكتبوا
فى كل المصاحف اصحاب ليكة فى الشعراء وص بلام من غير الف
قبلها ولا بعدها وفى الحجر وق اصحاب الايكة بالف قبل اللام

قوله لان الكلمة لا تنصرف يعنى ان ليكة هنا فتحة
الجر لاصحاب مفتوحة الجر كالفتحة فى موضع الجر
لعدم انصرافه

والف بعدها بالقسطاس ذكر في سبحان قرا حفص كسفا
هنا وفي سبا بفتح السين والباقون باسكانها قرا ابن عامر
وابو بكر وحمزة والكسائي نزل به بتشديد الزاي الروح الامين
بنصبهما والباقون بتخفيف الزاي والروح الامين برفعهما
ولا خلاف في فتح النون والزاي قرا ابن عامر اولم تكن لهم بالتاء
الفوقية اية بالرفع والباقون بالياء التحتية اية بالنصب
افرايت ذكر في اوائل الانعام قرا نافع وابن عامر فتوكل بالفاء
والباقون بالواو وقال في المقنع في الشعراء في مصاحف اهل
المدينة والشام فتوكل على العزيز الرحيم بالفاء وفي سائر
المصاحف وتوكل بالواو ولا خلاف في تنزل في الموضعين
هنا انه بتاء فوقية مفتوحة بعدها نون مفتوحة بعدها
زاي مفتوحة مشددة لكن البزي يشدد التاء في الموضعين
هنا عند وصله بما قبله والباقون يخففونه يتبعهم ذكر
في اواخر الاعراف واختلفوا في ياء الاضافة في الوصل في
ثلثة عشر موضعا اني اخاف في موضعين ربي اعلم فتحهن
الحرميان وابو عمرو واسكنهن الباقون بعبادي انكم فتحها
نافع واسكنها الباقون ان معي ربي والمراد ياء معي فقط اذ
لا خلاف في اسكان ياء ربي فتحها حفص واسكنها الباقون
عدو لي الا واغفر لابي انه فتحها نافع وابو عمرو واسكنها
الباقون ومن معي فتحها ورش وحفص واسكنها الباقون
ان اجري الا على في خمسة مواضع فتحهن نافع وابن عامر
وابو عمرو وحفص واسكنهن الباقون ولا خلاف في اسكان
الكل في الوقف وفي هذه السورة ست عشرة ياء محذوفة
في الرسم ان يكذبون ان يقتلون سيهدين فهو يهدين ويسقين
فهو يشفين ثم يحيين كذبون واطيعون في ثمانية

قوله في تنزل في الموضعين في قوله تعالى
هل انبئكم على من تنزل الشياطين تنزل
على كل افاك اثيم

مواضع

مواضع اثبتها ساكنة في الوصل والوقف
يعقوب وحذفها الباقون في الحالين

سورة النمل

طس ذكر في الشعراء قرا الكوفيون بشهاب بالتنوين
والباقون بغير تنوين رآها ذكر في الانعام وذكر الخلاف في نون
لا يحطمنكم في اواخر ال عمران قرا ابن كثير اوليأتينني بنونين
الاولى مفتوحة مشددة والثانية مكسورة مخففة بعدها
ياء ساكنة والباقون بنون واحدة مكسورة مشددة بعدها
ياء ساكنة قال في المقنع في النمل في مصاحف اهل مكة او
ليأتينني بنونين وفي سائر المصاحف اوليأتيني بنون واحدة
قرا عاصم فمكث بفتح الكاف والباقون بضمها قرا البزي
وابو عمرو من سبا هنا وفي سورة سبا بفتح الهمزة فيهما من
غير تنوين وقنبل باسكان الهمزة فيهما من غير تنوين والباقون
بجر الهمزة فيهما مع التنوين قال في الكشاف في النمل من سبأ
قرئ بالصرف ومنعه وعن ابن كثير في رواية سبا بالالف
كقولهم نصبوا ايدي سبا انتهى يعني بالالف في الوصل والوقف
وقال فيه في سورة سبا قرئ لسبأ بالصرف ومنعه وقلب
الهمزة الفا انتهى وقال البيضاوي في سورة سبا وعن ابن
كثير قلب همزته الفا ولعله اخرجه بين بين فلم يؤده الراوي
كما وجب انتهى اي بين الهمزة والالف يعني الواجب اذا اريد
تسهيل همزة ان يجعل بين بين ولا يجوز قلبه الفا لانه خلاف
قياس تسهيل الهمز المتحرك وكانه اعتراض على الكشاف اقول
ولما قراه ابن كثير برواية قنبل باسكان الهمز يجوز قلبه الفا
في القياس العربي قرا الكسائي الا يا اسجدوا بتخفيف اللام
من الا والف مد بعد الياء في يا على انه حرف نداء وبهمز

وصل مضموم في اسجدوا ولكن الف المد والهمز ساقطتان
بين الياء والسين عند وصل ياء النداء بالفعل بعده
وثابتتان عند الوقف على يا والابتداء بالفعل قال في
التيسير قرا الكسائي الا يا اسجدوا بتخفيف اللام ويقف
الا يا ويبتدئ اسجدوا على الامر اى الا يا ايها الناس اسجدوا
قوله ويقف يعني اذا وقف للضرورة لكن لا ينبغي ان يتعمد
الوقف عليه لعدم تمام الكلام عنده كما في التذكرة والباقون
الا يسجدوا بتشديد اللام من الا لادغام نون ان بفتح الهمزة
في اللام والتقدير ان لا والمعنى زين لهم الشيطان اعمالهم
الا يسجدوا فحينئذ ليس بين الياء والسين الف مد
ولا همز وصل لان يسجدوا حينئذ فعل مضارع قال في
التيسير يقفون على الكلمة باسرها يعني لا يجوز ان يقف
القارى للباقين على بعض هذا القول ما لم ينقطع نفسه
بل على الكلمة باسرها وهو الا يسجدوا اقول لكن هذا الوقف
ليس بتام ولا كاف بل حسن قرا حفص والكسائي ما تخفون
وما تعلنون بتاء الخطاب فيهما والباقون بياء الغيبة فيهما
قرا ابو عمرو وعاصم وحمزة فالقه اليهم باسكان هاء
القه في الوصل والوقف وقالون وهشام بخلاف عنه
بكسر الهاء في الوصل بدون وصل ياء ساكنة بها والباقون
بوصل ياء ساكنة في الوصل وكذا هشام في وجهه الاخر
كذا في الشاطبية ولا خلاف بينهم في الوقف ان الهاء ساكنة
وسياتي اختلافهم في اتمدونن في اخر السورة قرا نافع
انا اتيك في الموضعين هنا باثبات المد بعد النون من انا
وصلا ووقفا على اصله المذكور في اواخر سورة البقرة
وباقي القراء وقفا لا وصلا ولا خلاف في فتح همزة

قوله والمعنى يعني ان الا يسجدوا تعليل لزين
والتقدير لئلا يسجدوا

وتخفيف

وتخفيف نونه وامال الالف من اتيك حمزة بخلاف عن
خلاد وفتحها الباقون فلما راه ذكر في الانعام قرا قنبل
عن ساقيها بالهمز الساكن بدل الف المد بعد السين بدون
همز ولا خلاف في بساق في نون وفي الساق بالساق في
القيمة انه بالف المد بعد السين قرا حمزة والكسائي
لتبيتنه بلام مفتوحة بعدها تاء فوقية مضمومة بعدها
باء موحدة مفتوحة بعدها ياء مثناة تحتية مكسورة
مشددة بعدها تاء فوقية مضمومة مخففة بعدها نون
مفتوحة مشددة بعدها ضمير ثم لتقولن بتاء فوقية
مفتوحة بعد اللام الاولى المفتوحة مع ضم اللام الثانية
والباقون لنبيتنه بنون مضمومة بعد اللام بدل التاء
الفوقية الاولى مع فتح التاء الفوقية الثانية وباقي الحروف
كما سبق ثم لنقولن بنون مفتوحة بعد اللام الاولى
المفتوحة مع فتح اللام الثانية مهلك اهله ذكر في
الكهف قرا الكوفيون انا دمرناهم بفتح الهمزة والباقون
بكسرها بيوتهم ذكر في النور لا خلاف في ائنكم هنا انه
بهمزتين مفتوحة ثم مكسورة على الاستفهام وهو مرسوم
في جميع المصاحف بياء بعد الهمز على صورة الاستفهام كما في المقنع
قرا ابو بكر قدرناها بتخفيف الدال والباقون بتشديدها
اللّٰه ذكر في المقالة الاولى من فصل الهمزتين المتلاصقتين
قرا عاصم وابو عمرو اما يشركون بياء الغيبة والباقون
بتاء الخطاب قوله تعالى قليلا ما تذكرون لا خلاف في انه
بفتح الذال والكاف مع تشديد الكاف قراه ابو عمرو
وهشام بياء واحدة للغيبة والباقون بتاء واحدة
للخطاب وخفف الذال حفص وحمزة والكسائي على

اصلهم المذكور في اواخر الانعام وشددها الباقون كذا في
التذكرة فحصل ان ههنا ثلث قراآت قراه حفص وحمزة والكسائي
بالتاء الفوقية وتخفيف الذال وابو عمرو وهشام بالياء
التحتية وتشديد الذال والباقون بالتاء الفوقية وتشديد
الذال قرا حمزة والكسائي وابن كثير الريح بالتوحيد اى
بدون الف بعد الياء كما هو رسمه في المصاحف كما في جامع
الكلام والباقون الرياح بالجمع بشرا ذكر في الاعراف قرا
ابن كثير وابو عمرو بل ادرك باسكان اللام من بل وبعدها
همزة قطع مفتوحة مع اسكان الدال من غير الف بعد الدال
والاعشى بكسر اللام من بل وبعدها همزة وصل مكسورة
قوله بكسر اللام من بل يعني عند وصله بادرك وانما كسر لالتقاء الساكنين فاذا وقف عليه يسكن
ساقطة مع فتح الدال وتشديدها من غير الف مد بعدها
والباقون كذلك الا انهم اثبتوا الف مد بعد الدال كذا في
التذكرة واتفقت المصاحف على رسمه بدون الف بعد
الدال كما في الاتقان قرا نافع اذا كنا ترابا واباونا ائنا
لمخرجون بهمزة واحدة مكسورة في الاول على الخبر وفي الثاني
وهو ائنا لمخرجون بهمزتين مفتوحة ثم مكسورة على
الاستفهام وبنون واحدة مشددة فيه وابن عامر والكسائي
بالاستفهام في الاول والخبر في الثاني وبنونين فيه الاولى
مشددة والثانية مخففة والباقون بالاستفهام في
الموضعين وبنون واحدة في الثاني وهم على مذاهبهم في
التسهيل والتحقيق في اجتماع الهمزتين وقد سبق ورسم
اذا هنا بدون ياء بعد الهمزة في جميع المصاحف لان رسم
الياء بعد الهمزة في اذا وبالاستفهام مخصوص بما في الواقعة
كما في الرائية والمقنع وائنا مرسوم هنا بعد الهمزة بياء
ونون في جميع المصاحف كما في المقنع لكن قال السخاوي

واما الذي

واما الذي في النمل فلا نقطع بانه مرسوم بالياء والنون لجواز
ان يكون مرسوما بنونين على قراءة الكسائي وابن عامر
انتهى قرا ابن كثير ضيق بكسر الضاد والباقون بفتحها
ولا خلاف في سكون الياء قرا ابن كثير ولا يسمع الصم بياء
الغيبة مفتوحة وفتح الميم الصم بالرفع والباقون بتاء الخطاب
مضمومة وكسر الميم الصم بالنصب وكذا الخلاف بعينه
في قوله تعالى ولا يسمع الصم الدعاء في الروم ولا خلاف في لا
تسمع الموتى وان تسمع الا من انهما بتاء الخطاب المضمومة
وكسر الميم قرا حمزة تهدي بتاء الخطاب مفتوحة قبل الهاء
وباسكان الهاء من غير الف بعد الهاء والعمي بالنصب والباقون
بهادي بالباء الموحدة المكسورة قبل الهاء وبفتح الهاء
والف بعدها والعمي بالجر وكذا الخلاف بعينه فيما في الروم
قال في المقنع في النمل والروم في بعض المصاحف بهدي بغير
الف بعد الهاء وفي بعضها بهادي بالف بعد الهاء والتي في
الروم ليس فيها في شيء من المصاحف ياء بعد الدال والتي
في النمل فيها ياء في جميع المصاحف فوقف جميع القراء على ما
في هذه السورة على الياء الساكن اتباعا للمصحف سواء في ذلك
من قرا تهدي بتاء الخطاب ومن قرا بهادي بالباء الموحدة
واختلف في الوقف على ما في الروم فحمزة والكسائي وقفا عليه
بالياء الساكن والباقون على الدال بغير ياء اتباعا للمصحف
كذا في التذكرة قرا الكوفيون ان الناس بفتح الهمزة والباقون
بكسرها قرا حفص وحمزة اتوه بهمزة مفتوحة بعدها تاء
فوقية مفتوحة بدون الف بعد الهمزة على انه فعل والباقون
بمد بعد الهمزة وضم التاء الفوقية على انه جمع آت اصله
اتيوه كذا قال ذكر تحسبها في اواخر البقرة قرا ابن كثير وابو عمرو

وهشام بما يفعلون بياء الغيبة والباقون بتاء الخطاب قرا
الكوفيون من فزع بالتنوين والباقون بغير تنوين للاضافة الى
يوم قرا الكوفيون ونافع يومئذ بفتح الميم والباقون بكسرها
قال في المكرر قرا نافع وابن عامر وحفص عما تعملون بتاء الخطاب
والباقون بياء الغيبة واختلفوا في ياء الاضافة في الوصل
في خمسة مواضع اني انست فتحها الحرميان وابو عمرو
واسكنها الباقون اوزعني ان اشكر فتحها ورش والبزي
واسكنها الباقون ما لي لا فتحها ابن كثير وعاصم
والكسائي وهشام واسكنها الباقون اني الق وليبلوني
ءاشكر فتحهما نافع واسكنهما الباقون ولا خلاف في الوقف
في اسكان الياء في جميع المصاحف وفي هذه السورة من اليااٰت
المحذوفة في الرسم اربع اتمدونن هنا خمس قراآت قراه حمزة
ويعقوب بنون واحدة مشددة مكسورة واثبات ياء
ساكنة بعدها وصلا ووقفا والمسيبي بنون واحدة مخففة
مكسورة واثبات ياء ساكنة بعدها في الوصل وحذفها في
في الوقف ونافع وابو عمرو بنونين مخففتين الاولى مفتوحة
والثانية مكسورة واثبات ياء ساكنة بعدهما في الوصل وحذفها
في الوقف وابن كثير بنونين كذلك واثبات ياء ساكنة في
الوصل والوقف والباقون بنونين كذلك بغير ياء في الحالين
كذا في التذكرة قال نقلا عن ابي عبيد اتفقت المصاحف
على رسمه بنونين فما آتاني الله اثبت الياء فيه مفتوحة في
الوصل وساكنة في الوقف قالون وحفص وابو عمرو ورويس
بخلاف عنهم في الوقف اذ اتى عنهم الحذف ايضا في الوقف
وفتحها في الوصل وحذفها في الوقف ورش وحذفها في
الوصل واثبتها ساكنة في الوقف روح وحذفها الباقون

قوله والباقون بكسرها فحصل ان الكوفيين قروا بالتنوين وفتح الميم ونافع بغير تنوين وفتح الميم والباقون بغير تنوين وكسر الميم

الحالين

في الحالين حتى تشهدون اثبتها ساكنة في الحالين يعقوب
وحذفها الباقون في الحالين قال في المدارك حتى تشهدون
بكسر النون والفتح لحن لان النون انما تفتح في موضع الرفع وهذا
موضع النصب واصله تشهدونني فحذفت النون الاولى
للنصب وحذفت الياء لدلالة الكسرة عليها اي تحضروني انتهى
قال في التحبير وقف الكسائي ويعقوب على واد في قوله
تعالى على واد النمل بالياء ووقف الباقون بغير ياء وقد
ذكر في باب الوقف على مرسوم الخط

سورة القصص

ذكر طسم في الشعراء وائمة في اول التوبة قرا حمزة
والكسائي يرى في قوله تعالى ويرى فرعون وهامان وجنودهما
بياء الغيبة مفتوحة وفتح الراء والف مد بعدها بامالة
الالف ورفع الاسماء الثلاثة والباقون بالنون مضمومة
مع كسر الراء وياء مفتوحة بعدها ونصب الاسماء الثلاثة
قرا حمزة والكسائي وحزنا بضم الحاء واسكان الزاي والباقون
بفتحهما قرا ابو جعفر ان يبطش بضم الطاء والباقون
بكسرها وقد ذكر في اواخر الاعراف قرا ابن عامر وابو عمرو
حتى يصدر بفتح الياء التحتية وضم الدال والباقون بضم الياء
وكسر الدال ولا خلاف في ضم همزة الرعاء واشم حمزة والكسائي
الصاد الزاي على اصلهما المذكور في اواسط النساء والباقون
اخلصوا الصاد يا ابت ذكر في اول يوسف هاتين ذكر
في اوائل النساء لاهله امكثوا ذكر في طه قرا عاصم او جذوة
بفتح الجيم وحمزة بضمها والباقون بكسرها والامالة في راها
ذكر في الانعام قرا حفص من الرهب بفتح الراء واسكان الهاء
والحرميان وابو عمرو بفتحهما والباقون بضم الراء واسكان

الهاء قرا ابن كثير وابو عمرو فذانك بتشديد النون و
الباقون بتخفيفها قرا نافع ردءا بفتح الدال من غير همز
بعد الدال وبتنوين الدال في الوصل وبقلب تنوينه الفا في الوقف
وقرا ابو جعفر كذلك الا انه يقلب تنوينه الفا في الوصل
ايضا كذا في التحبير والباقون باسكان الدال وبعدها همزة
مفتوحة منونة الا ان حمزة وحده اذا وقف فتح الدال واسقط
الهمز وقلب التنوين الفا على مذهبه في الوقف كذا في التذكرة
قرا عاصم وحمزة يصدقني بضم القاف والباقون بجزمها
قرا ابن كثير قال موسى بغير واو قبل القاف والباقون وقال
بالواو وقال في المقنع في القصص في مصاحف اهل مكة
قال موسى ربي اعلم بغير واو قبل قال وفي سائر المصاحف
وقال بالواو قرا حمزة والكسائي ومن يكون له بالياء التحتية
على التذكير والباقون بالتاء الفوقية على التانيث قرا نافع
وحمزة والكسائي ويعقوب لا يرجعون بفتح الياء وكسر الجيم
والباقون بضم الياء وفتح الجيم ائمة ذكر في اول التوبة قال
في المكرر قرا ابو عمرو عليهم في قوله تعالى عليهم العمر عند
وصله بالعمر بكسر الهاء والميم وحمزة والكسائي بضم الهاء والميم
والباقون بكسر الهاء وضم الميم انتهى ولا خلاف في اسكان الميم
في الوقف والهاء عند الوقف مكسور للكل الا حمزة فانه
يضمه وصلا ووقفا وقد عرف ذلك في الباب التاسع وقس
عليه عليهم القول عليهم الانباء كلاهما في هذه السورة قرا
الكوفيون قالوا سحران بكسر السين واسكان الحاء والباقون
بفتح السين والف بعدها وكسر الحاء قال في المقنع في القصص
في بعض المصاحف ساحران بالف بعد السين وفي بعضها سحران
بغير الف ولا خلاف في تظاهرا هنا انه بتخفيف الظاء بخلاف

منافى

منافى البقرة والتحريم وقد ذكر في البقرة قرا نافع يجبى
بالتاء الفوقية على التانيث والباقون بالياء التحتية على
التذكير في امها ذكر في اوائل النساء قرا ابو عمرو افلا
يعقلون بياء الغيبة والباقون بتاء الخطاب فهو ثم هو
ذكر في اوائل البقرة لا خلاف في عميت هنا انه بفتح العين
وتخفيف الميم بخلاف ما في هود وقد سبق الخلاف فيه في هود
ارايتم ذكر في اوائل الانعام بضياء ذكر في يونس والوقف
على ويكان ويكانه ذكر في باب الوقف على مرسوم الخط
قرا حفص لخسف بفتح الخاء والسين والباقون بضم الخاء
وكسر السين واختلفوا في ياء الاضافة في الوصل في اثنى
عشر موضعا عسى ربي ان اني انست اني انا الله اني اخاف
ربي اعلم عندي اولم ربي اعلم وهذه سبع ايات قال في التحبير
فتحهن الحرميان وابو عمرو واسكنهن الباقون اني اريد
ستجدني ان فتحهما نافع واسكنهما الباقون لعلي اتيكم لعلي
اطلع اسكنهما الباقون الكوفيون وفتحهما الباقون معي
ردءا فتحها حفص واسكنها الباقون ولا خلاف في اسكان
الياء في كلها في الوقف وفي هذه السورة ثلث ياءات محذوفات
في الرسم ان يكذبون اثبتها ساكنة في الوصل وحذفها
في الوقف ورش واثبتها ساكنة في الحالين يعقوب وحذفها
الباقون في الحالين ان يقتلون اثبتها ساكنة في الحالين
يعقوب وحذفها الباقون في الحالين الواد
الايمن اثبتها ساكنة في الوقف وحذفها في
الوصل يعقوب وحذفها الباقون في الحالين

سورة العنكبوت

علم من السابق في باب نقل حركة الهمزة ان ورشا ينقل

فتحة الهمزة في احسب الى الميم الساكن في الم ويسقط الهمزة
والباقون يثبتون الهمزة مفتوحة ويسكنون الميم قبله بدون
سكت عليه الا حمزة فانه في رواية خلف يسكت على الميم من غير
قطع نفس وفي رواية خلاد لا يسكت وعلم من باب المد ان الميم
اذا حركت بحركة الهمزة ففي المد قبله وجهان الزيادة على المد
الطبيعي نظرا الى السكون الاصلي وهو الراجح وعدم الزيادة
نظرا الى الحركة العارضة وسبق في البقرة سكت ابي جعفر
قرا ابوبكر وحمزة والكسائي اولم تروا كيف بتاء الخطاب و
الباقون بياء الغيبة قرا ابن كثير وابوعمرو النشاءة هنا
وفي النجم والواقعة بفتح الشين والف مد بعده قبل الهمزة
والباقون باسكان الشين بدون الف بين الشين والهمزة قال
في المقنع اتفق كتاب المصاحف على ان رسموا الفا بعد الشين في
النشاة في العنكبوت والنجم والواقعة قال في التيسير وقف
حمزة على النشاة على وجهين احدهما ان يلقي حركة الهمزة على
الشين ثم يسقطها طردا لقاعدته في وقفه على ما فيه الهمز
المتوسط والثاني ان يفتح الشين ويبدل الهمزة الفا اتباعا للخط
ومثله قد سمع من العرب قرا ابن كثير وابوعمرو والكسائي مودة
بالرفع من غير تنوين بينكم بالجر اعني بجر نون بين وحمزة وحفص
مودة بالنصب من غير تنوين بينكم بالجر والباقون
مودة بالنصب والتنوين بينكم بالنصب قرا الحرميان وابن
عامر وحفص في قوله تعالى انكم لتاتون الفاحشة ائنكم
لتاتون الرجال انكم الاول بهمزة واحدة مكسورة على الخبر
والباقون بهمزتين مفتوحة ثم مكسورة على الاستفهام واجمعوا
على الاستفهام في الثاني وهم على مذاهبهم في تسهيل احدى
الهمزتين وادخال الف بينهما واتفقت المصاحف على رسم

الاول

الاول بغير ياء بياء مثناة تحتية قبل النون وعلى رسم ياء
تحتية قبل الثاني كذا في المقنع قرا ابوعمرو رسلنا بسكون السين
والباقون بضمها قرا حمزة والكسائي لننجينه باسكان النون
الثانية مع تخفيف الجيم والباقون بفتح النون الثانية واسكان
الجيم وتشديد الجيم ولا خلاف في ضم النون الاولى وفتح
النون الثالثة وتشديدها سيء بهم ذكر في اوائل البقرة
قرا ابن كثير وابوبكر وحمزة والكسائي منجوك باسكان
النون وتخفيف الجيم والباقون بفتح النون وتشديد الجيم
قال في المكرر قرا ابن عامر انا منزلون بفتح النون وتشديد الزاي
والباقون باسكان النون وتخفيف الزاي ولا خلاف في كسر الزاي
وثمود ذكر في هود البيوت ذكر في النور وفي البقرة قرا
عاصم وابوعمرو ما يدعون بياء الغيبة والباقون بتاء الخطاب
ولا خلاف في العالمون انه بكسر اللام قرا ابن كثير وابوبكر
وحمزة والكسائي ايت من ربه بغير الف بعد الياء التحتية على
التوحيد والباقون ايات بالالف على الجمع وهو هنا مرسوم
في جميع المصاحف بالتاء المجرورة كما في المقنع قرا الكوفيون
ونافع ويقول ذوقوا بياء الغيبة والباقون بالنون قرا ابوبكر
الينا يرجعون بياء الغيبة والباقون بتاء الخطاب كذا في التحبير
فيعقوب وابو جعفر معهم قال في التذكرة وكل القراء ضموا
اول هذا الفعل وفتحوا الجيم الا يعقوب فانه فتح اوله وكسر
الجيم على اصله المذكور في اوائل البقرة قرا حمزة والكسائي
لنثوينهم بعد النون الاولى المضمومة ثاء مثلثة ساكنة بعدها
واو مكسورة مخففة بعدها ياء تحتية مفتوحة بعدها
نون مفتوحة مشددة بعدها ضمير الجمع من الثواء والباقون
قرؤا بعد النون الاولى المضمومة باء موحدة مفتوحة بعدها

قوله كذا في المقنع وذكر الاول في باب ما اتفقت
المصاحف على رسمه وقال في المقنع في باب ما رسمت
الياء فيه على مراد التليين للهمزة نقلا عن ابي
عبيد قال رايت في الامام في العنكبوت ائنكم
لتاتون الفاحشة بحرف واحد ورايت الثاني
ائنكم لتاتون الرجال بحرفين

واو مكسورة مشددة بعدها همزة مفتوحة بعدها نون
مفتوحة مشددة بعدها ضمير الجمع من التبوا ووافق
ابو جعفر ويعقوب الباقين قال في التذكرة ولم يترك
الهمزاى في قراءة الباقين الا الاعشى في وصل الكلمة بما
بعدها ووقفه وحمزة اذا وقف عليها فانهما ابدلا من الهمزة
يا مفتوحة انتهى والمراد من الكلمة مجموع لنبوئنهم اقول
قوله وحمزة اذا وقف فيه نظر اذ لا همزة فيه في قراءة حمزة
ثم قال في التذكرة ولا خلاف بينهم في النحل في قوله تعالى
لنبوئنهم في الدنيا انه من التبوا كقراءة الباقين هنا ولم
يترك همزة ايضا الا الاعشى في الوصل والوقف وحمزة
في الوقف فقط فابدلاها يا مفتوحة وهمزه الباقون في
الحالين انتهى اقول وقد ذكر في تسهيل الهمز المفرد ان ابا جعفر
يبدل الهمزة في لنبوئنهم في النحل والعنكبوت يا مثناة
تحتية مفتوحة قرا ابن كثير وقالون وحمزة والكسائى
وليتمتعوا باسكان اللام عند الابتداء بالواو والباقون
بكسرها واما اذا ابتدئ باللام فلا خلاف في كسرها قرا
ابو عمرو وسبلنا باسكان الباء والباقون بضمها واختلفوا
في ياء الاضافة في الوصل في ثلثة مواضع مهاجر الى ربي
انه فتحها نافع وابو عمرو واسكنها الباقون قال في التذكرة
يا عبادى الذين اسكنها ابو عمرو وحمزة والكسائى ويعقوب
وفتحها الباقون وكلهم اثبتوها في الوقف اتباعا للمصحف
انتهى اقول فمن اسكنها في الوصل حذفها فيه لالتقاء الساكنين
ان ارضى واسعة فتحها ابن عامر واسكنها الباقون ولا خلاف
في اسكان الجميع في الوقف وفي هذه السورة من المحذوفات
في الرسم يا واحدة فاعبدون اثبتها ساكنة في الحالين

قوله اذ لا همزة فيه في قراءة حمزة لانه قرأه من التواتر بالتاء يا في المثلثة كما عرفت ولعل صاحب التذكرة قاس النحل على العنكبوت على ما في النحل مع ان ما في النحل ... وهذا غفلة ... بعض المقرئ ... فقلدوه ... بالخطا فاعذروني ... الفضلاء

سورة الروم

قرا الكوفيون وابن عامر ثم كان عاقبة بنصب التاء
الفوقية والباقون برفعها واما قوله تعالى كيف كان
عاقبة الذين في الموضعين من هذه السورة فلا خلاف في رفع عاقبة
فيهما قال ابن القاصح السوأى بواو ساكنة بعد السين المضمومة
وبعد الواو الساكنة همزة مفتوحة بعدها الف مد كطوبى
والياء المرسوم بعد الهمزة رسم الف المد وقد عرف الخلاف
في امالته في باب الامالة قرا ابو بكر وابو عمرو ويعقوب
ثم اليه يرجعون بياء الغيبة والباقون بتاء الخطاب
وفتح يعقوب اول هذا الفعل وكسر الجيم على اصله وقرا
الباقون بضم اوله وفتح الجيم قرا نافع وحفص وحمزة
والكسائى ويعقوب وابو جعفر الميت في الموضعين بكسر
الياء التحتية مشددة والباقون باسكانها قرا حمزة والكسائى
وابن ذكوان بخلف عنه وكذلك تخرجون بفتح التاء وضم
الراء والباقون بضم التاء وفتح الراء وكذا ابن ذكوان
في وجهه الاخر ولا خلاف في الثاني من هذه السورة وهو
اذا انتم تخرجون انه بفتح التاء وضم الراء قرا حفص
للعالمين بكسر اللام والباقون بفتحها قرا ابن كثير وابو
عمرو وينزل بسكون النون وتخفيف الزاى والباقون بفتح
النون وتشديد الزاى ولا خلاف في ضم الياء وكسر
الزاى قال في المكرر قرا حمزة والكسائى من الذين فارقوا
بالف بعد الفاء مع تخفيف الراء والباقون بغير الف مع
تشديد الراء يقنطون ذكر في الحجر قرا ابن كثير وما اتيتم من
ربوا بقصر همزة اتيتم اعنى بدون مد بعد الهمزة والباقون

قوله بواو ساكنة بعد السين انما تثبت تلك الواو في بعض الكتب ... في قراءة ... الضعف بل بعض المنتسبين الى العلم ايضا ... الكتاب المتوغلون في ... العجز

قوله فارقوا بالف بعد الفاء ليت شعري كيف رسم المصحف هنا والحق ان الاستقراء فيه رسم المصاحف بينهم

مد بعد الهمزة ولا خلاف في قوله تعالى وما اتيتم من زكوة
انه بمد بعد الهمزة كذا في التذكرة وربوا يعود الفه في
الوقف لزوال التنوين فيميله حمزة والكسائي في الوقف
ويفتحه الباقون قرا نافع لتربوا بتاء الخطاب مضمومة
واسكان الواو والباقون بياء الغيبة مفتوحة وفتح الواو
ولا خلاف في ضم الباء الموحدة قرا حمزة والكسائي عما
تشركون بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة قرا قنبل
لنذيقهم بالنون بعد اللام والباقون بياء الغيبة قرا ابن
كثير وحمزة والكسائي الريح في قوله تعالى الله الذي يرسل
الريح فتثير سحابا بالافراد والباقون الرياح بالجمع قال ابو شامة
واما الاول وهو الرياح في قوله تعالى ومن اياته ان يرسل
الرياح مبشرات فبالجمع بالاتفاق قرا ابن عامر بخلاف عن
هشام كسفا باسكان السين والباقون بفتحها وكذا هشام
في وجهه الاخر قال في المكرر قرا ابن كثير وابو عمرو وينزل
عليهم بسكون النون وتخفيف الزاي والباقون بفتح النون
وتشديد الزاي اقول ولا خلاف في ضم الياء التحتية
وفتح الزاي قرا ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي الى اثار بمد
بعد الهمزة وبمد بعد الثاء المثلثة على الجمع والباقون الى
اثر بدون مد بعدهما على التوحيد وهو مرسوم في المصاحف
بدون الفين كما في جامع الكلام ولا تسمع الصم وما انت
بهادي العمي ذكرا في النمل ولا خلاف في لا تسمع انه بضم التاء
الفوقية وكسر الميم قال في التيسير قرا ابو بكر وحمزة الله
الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم
جعل من بعد قوة ضعفا الثلثة بفتح الضاد وكذا روى
حفص عن عاصم غير ان حفصا ترك ذلك واختار ضم الضاد

في الثلثة

قوله وربوا يعود الفه في الوقف قال السخاوي في شرح الرائية في باب ما اتفقوا على رسمه مصاحف اهل الامصار قال ابو عمرو كتبوا الربوا بالواو والالف في جميع القران الا حرفا واحدا في سورة الروم وما اتيتم من ربوا فانه كتب في بعض المصاحف بالواو وفي بعضها بغير واو وقد رايته انا في المصحف الشامي بغير واو ورايته في غيره بالواو انتهى

في الثلثة اتباعا منه لرواية حدثه بها الفضل ابن مرزوق
عن عطية العوفي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم اقراه ذلك بالضم ورد عليه الفتح
واباه وعطية يضعف وما رواه حفص عن عاصم اصح
وبالوجهين اخذ لحفص لا تابع عاصما في قراءته واوافق
حفصا على اختياره والباقون بضم الضاد فيهن انتهى قوله
اصح يعني انه اصح رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا
اعتبار لرواية عطية لعدم كونه ثقة قرا الكوفيون هنا لا
ينفع الذين بالياء التحتية على التذكير والباقون بالتاء الفوقية
على التانيث كذا في التيسير وانما قال هنا لانه وقع في غافر
يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم والاختلاف فيه كما
ذكر هنا وسياتي في سورته وذكر الخلاف في نون ولا يستخفنك
في اواخر ال عمران وليس في هذه السورة من الياآت شيء

سورة لقمان

قرا حمزة هدى ورحمة برفعهما والباقون بنصبهما لكن
اعراب هدى لا يظهر في اللفظ ليضل ذكر في ابراهيم قرا
حفص وحمزة والكسائي ويتخذها بنصب الذال والباقون
برفعها هزوا ذكر في اوائل البقرة قرا نافع اذنيه بسكون الذال
والباقون بضمها قرا حفص يا بني بتشديد الياء التحتية
وفتحها في المواضع الثلثة في هذه السورة وقرا ابن كثير الاول
باسكان الياء وتخفيفها والاوسط بتشديد الياء وكسرها
وفي الاخير خلاف عنه اذ قراه قنبل باسكان الياء وتخفيفها
وقراه البزي بفتحها وتشديدها وقرا الباقون الثلثة بكسر الياء
وتشديدها كذا في التذكرة ولا خلاف في ضم الباء الموحدة
وفتح النون وجه قراءة ابن كثير بالاسكان والتخفيف وصلا

قوله يضعف اي ليس بثقة

قوله وبالوجهين آخذ لحفص اقول ومضا حفص ربانا بمتابعة بفتح الضاد وقراءته كذلك اعني عن عاصم وموافقته

وو قفا على ما حققه ابو شامة ان ابن كثير انما قراه كذلك
لانه يسكت على بنى في الوصل والسكت في حكم الوقف
والوقف والسكت يلزمه الاسكان واذا وقف على المشدد
جاز تخفيفه فصح قراءته كذلك في الوصل وفي الوقف ايضا
بالطريق الاولى انتهى موضحا وهذا ما قاله البيضاوى
في سورة هود ووقف ابن كثير على الياء في بنى في لقمان في الموضع
الاول باتفاق الروايات وفي الثالث في رواية قنبل انتهى
واراد من الوقف السكت في الوصل وقد جوز ابو شامة ان
يبتنى قراءة ابن كثير هنا على حذف ياء الكلمة فيبقى ياء
التصغير ساكنة مخففة قرا نافع مثقال برفع اللام والباقون
بالنصب قرا ابن كثير وابن عامر وعاصم ولا تصعر بتشديد
العين من غير الف بعد الصاد والباقون بالف بعد الصاد
وتخفيف العين واتفقت المصاحف على رسمه بغير الف
بعد الصاد كما في المقنع قرا نافع وابو عمرو وحفص نعمه بفتح
العين وبالهاء المضمومة المشبعة بعد الميم المفتوحة من غير
تنوين على الجمع والباقون باسكان العين وبالتاء الفوقية
المفتوحة المنونة بعد الميم على التوحيد ولا خلاف في كسر النون
فلا يحزنك ذكر في ال عمران قرا ابو عمرو والبحر يمده بنصب الراء
والباقون برفعها وان ما يدعون ذكر في اواخر الحج قرا نافع
وابن عامر وعاصم وينزل الغيث هنا وفي الشورى بفتح النون
وتشديد الزاى والباقون باسكان النون وتخفيف الزاى ولا
خلاف في ضم الياء وكسر الزاى وقد ذكر في البقرة وذكر الخلاف
في نون لا يغرنكم في الموضعين هنا في اواخر ال
عمران وليس في هذه السورة من اليا آت شيء

سورة الم السجدة

قوله موضحا انما قلنا كذلك لانه قال هنا وهو عند التحقيق وصل بنية الوقف واذا وقف على المشدد وجاز تخفيفه انتهى والضمير للسكت ... انتهى كلام ابي شامة

قرا ابن كثير

قرا ابن كثير وابن عامر وابو عمرو كل شيء خلقه باسكان
اللام في خلقه والباقون بفتحها قرا نافع والكسائي ائذا
ضللنا اننا الاول بالاستفهام والثاني بهمزة واحدة مكسورة
على الخبر وابن عامر على العكس والباقون بالاستفهام فيهما
ومن قرا بالاستفهام فهو على اصله في التسهيل والتحقيق
وادخال الالف بين الهمزتين واذا وانا كتبا هنا في جميع
المصاحف بدون ياء بعد الهمزة كما سبق في الرعد قرا حمزة
ما اخفى باسكان الياء والباقون بفتحها ولا خلاف في ضم الهمزة
وكسر الفاء ائمة ذكر في اوائل التوبة قرا حمزة والكسائي لما
صبروا بكسر اللام وتخفيف الميم والباقون بفتح اللام وتشديد
الميم وليس في هذه السورة شيء من اليا آت

سورة الاحزاب

قرا ابو عمرو بما يعملون خبيرا وبما يعملون بصيرا بياء
الغيبة فيهما والباقون بتاء الخطاب فيهما قرا قالون
وقنبل اللائى هنا وفي المجادلة وفي موضعي الطلاق بهمزة مكسورة
بعد المد من غير ياء ساكنة بعد الهمزة قال ابو شامة واذا وقف
قنبل وقالون اسكنا الهمزة وقرا ورش كذلك بدون ياء ساكنة
بعد الهمزة لكن جعل الهمزة بين الهمزة المكسورة والياء
الساكنة وهو معنى ما قال ابن القاصح ان ورشا قرا بهمزة
مكسورة مسهلة بين بين في الوصل قال في التيسير واذا وقف
ورش صير الهمزة ياء ساكنة وقرا ابو عمرو والبزى بياء ساكنة
بعد المد بدل الهمزة وصلا ووقفا وذلك عين ما قراه ورش
في الوقف وروى الشاطبى عن ابي عمرو والبزى في الوصل
وجها آخر عين ما قرا ورش في الوصل والباقون بهمزة
مكسورة بعد المد وبعد الهمزة ياء ساكنة في الحالين على وزن

القاضي وحمزة اذا وقف جعل الهمزة بين الهمزة المكسورة
والياء الساكن على اصله في الوقف على ما فيه همز اعلم
ان اللائي في اربع مواضع هنا في قوله تعالى ازواجكم اللائي
تظاهرون وفي المجادلة في قوله تعالى الا اللائي ولدنهم وفي
الطلاق في موضعين في قوله تعالى واللائي يئسن واللائي
لم يحضن في قوله تعالى واللائي يئسن اذا قرأه ابو عمرو والبزي
بياء ساكنة بعد المد يدغمان الياء البتة في ياء يئسن في الوصل
واذا قرآه بهمزة مستهلة كورش لا يدغمانها البتة وقد سبق
في باب الادغام نقلا عن ابي شامة ثم اعلم ان من قرأه بهمز
محقق بعد المد او بياء ساكن بعد المد يزيد في المد البتة واما من
سهل الهمزة بين بين فله وجهان الزيادة في المد وتركها وهو ما قال
الشاطبي ، وان حرف مد قبل همز مغير ، يجز قصره والمد ما زال اعدلا
وقد سبق في باب المد قرا عاصم تظاهرون بضم التاء الفوقية
وتخفيف الظاء المفتوحة والف مد بعدها وكسر الهاء
وتخفيفها وابن عامر بفتح التاء الفوقية وتشديد الظاء والف
مد بعدها وفتح الهاء وتخفيفها وحمزة والكسائي كذلك
الا انهما يخففان الظاء ايضا والباقون بفتح التاء وتشديد
الظاء والهاء المفتوحتين من غير الف مد بينهما قرا حمزة
وابو عمرو الظنون والرسول والسبيل الاخيران في اواخر السورة
في قوله تعالى واطعنا الرسولا وقوله تعالى فاضلونا السبيلا
بحذف الالف في الثلثة في الوصل والوقف وابن كثير وحفص
والكسائي بحذفها فيهن في الوصل واثباتها في الوقف
والباقون باثباتها في الحالين اقول والالف عند من اثبتها
وصلا او وقفا هو الف الاطلاق كما قاله ابو شامة في سورة
الانسان قال في المقنع لم يختلف مصاحف الامصار في اثبات الالف

في الظنونا والرسولا والسبيلا قرا حفص لا مقام لكم بضم
الميم الاول والباقون بفتحها بيوتنا بيوتكن ذكرا في البقرة
قرا الحرميان لاتوها بالقصر اعني بدون مد بعد الهمزة والباقون
بالمد يحسبون ذكر في اواخر البقرة قرا رويس يساءلون بتشديد
السين ومد بعدها وبعد المد همز مفتوح على ان اصله يتساءلون
كما في قوله تعالى عم يتساءلون ثم ادغمت التاء في السين والباقون
باسكان السين من غير مد بعدها ولا خلاف في اثبات همز مفتوح
قبل اللام قال في المقنع وفي الاحزاب في بعض المصاحف
يسئلون عن انبائكم بغير الف بعد السين وفي بعضها يساءلون
بالالف قرا عاصم اسوة هنا وفي موضعين في الممتحنة
بضم الهمزة والباقون بكسرها ولما راى المؤمنون ذكر في
الانعام قرا ابن عامر والكسائي الرعب بضم العين والباقون
باسكانها قرا ابن كثير وابو بكر مبينة بفتح الياء المثناة
التحتية والباقون بكسرها قرا ابن كثير وابن عامر نضعف
لها بالنون مضمومة وكسر العين وتشديدها من غير الف بعد
الضاد المفتوحة العذاب بالنصب وابو عمرو بالياء التحتية
مضمومة مع فتح العين وتشديدها من غير الف بعد الضاد
المفتوحة العذاب بالرفع والباقون بالياء التحتية مضمومة
مع فتح العين وتخفيفها والف بعد الضاد العذاب بالرفع ولا خلاف
في اسكان الفاء وهو في بعض المصاحف مرسوم بالف بعد
الضاد وفي بعضها بدون الف لما قال في الرائية
يضاعف الخلف فيه كيف جا ، قرا حمزة والكسائي ويعمل
صالحا يؤتها بالياء التحتية فيهما والباقون بالتاء الفوقية
في الاول وبالنون في الثاني قرا نافع وعاصم وقرن بفتح
القاف والباقون بكسرها قرا الكوفيون وهشام ان يكون

قال البيضاوي وفي قراءة ونحسبنها وقال في الكشاف
وقراءة اهل البيت نذر وحنكلها وقيل للضادي رضى
الله عنه ما فرق على غير ذلك فقال لا والذي
لا اله الا هو علم ابتداء على الاكتاف ولا فرقها على ابن
الحسن بن علي على الاكتاف ولا الاكتاف للنبي
ابي طالب على النبي صلى الله عليه وسلم كيف
انتهى اقول والعجب من الائمة المشهورين لم يقرؤها
كذلك ولعل وانها احاد لم يبلغ التشهير ولذا لم يقرؤها

لهم بالياء التحتية والباقون بالتاء الفوقية قرا عاصم وخاتم
بفتح التاء والباقون بكسرها ذكو تمسوهن في اواسط البقرة
للنبي ان بيوت النبي الا ذكوا في الهمزتين من كلمتين قرا نافع
وحفص وحمزة والكسائي ترجي بياء ساكنة بعد الجيم والباقون
بهمزة مضمومة بعد الجيم قال في التذكرة قرا الاعشى وقتيبة
تووى بواوين من غير همز يعني بواوين بعد التاء الفوقية
الواو الاولى ساكنة ممدودة والثانية مكسورة والباقون
بالهمز الساكن بعد التاء وبعد الهمز واو مكسور ولا خلاف في
ان اخر الكلمة ياء ساكنة اقول وقراه ابو جعفر كما قراه
الاعشى وقتيبة وقد ذكو في باب الهمز المفرد لكن قياس ادغام
ابي جعفر الياء في الياء في ريا في مريم يقتضي ان يدغم الواو
في الواو هنا كما سبق في باب الهمز المفرد وكتب في حاشية
كتاب المكرر وتووى قراه ابو جعفر بواوين يدغم الاولى في
الثانية وقول صاحب التذكرة هنا في بيان قراءة الاعشى وقتيبة
بواوين يشعر انهما لا يدغمان والا لكان الظاهر ان يقال بواو
واحدة مشددة قرا ابو عمرو ولا تحل لك بالتاء الفوقية والباقون
بالياء التحتية ان تبدل لا خلاف في انه بفتح التاء الفوقية
والباء الموحدة وتشديد الدال وفتحه لكن البزي يشدد التاء
الفوقية فيه دون الباقين وامال الالف بعد النون في اناه
حمزة والكسائي وهشام لانقلاب الفه عن ياء لانه من انى
يانى بمعنى حان او لكسر الهمزة كذا في الشعلة شرح الشاطبية
وفتحها الباقون ذكو الرسولا والسبيلا في اوائل السورة
وذكو فسئلوهن في النساء قرا ابن عامر ساداتنا بالف مد
بعد الدال مع كسر التاء والباقون سادتنا بفتح التاء من غير
الف بعد الدال قرا عاصم كبيرا بالباء الموحدة

بعد الكاف

بعد الكاف والباقون بالثاء المثلثة بعد
الكاف وليس في هذه السورة من اليا آت شيء

سورة سبا

قرا حمزة والكسائي علام الغيب بفتح اللام وتشديده
والف مد بعدها مع جر الميم على وزن فعال والباقون
عالم بتقديم الالف على اللام فقرؤا بالف مد بعد العين
مع كسر اللام بعدها وتخفيفها على وزن فاعل ورفع الميم
نافع وابن عامر وجرها ابن كثير وابو عمرو وعاصم وهو مرسوم
في المصاحف بلا الف قبل اللام ولا بعده كما في جامع
الكلام قرا الكسائي لا يعزب بكسر الزاى والباقون
بضمها قال في التذكرة وكلهم قرؤا ولا اصغر ولا
اكبر برفعهما الا ما رواه حسين الجعفي عن ابي عمرو
انه نصبهما وبالرفع قرات له وقد ذكو معجزين في الموضعين
هنا في الحج قرا ابن كثير وحفص من رجز اليم برفع الميم
وكذا في الجاثية وجرها الباقون فيهما قرا حمزة والكسائي
ان يشا يخسف بهم الارض او يسقط بالياء التحتية في
الافعال الثلاثة وقرا الباقون بالنون فيهن لكن الياء
او النون في الاولين مفتوحة وفي الثالث مضمومة وذا
بلا خلاف وادغم الكسائي الفاء من يخسف في الباء من بهم
واظهرها الباقون قرا حفص كسفا بفتح السين والباقون
باسكانها وقد ذكو في الشعراء قرا ابو بكر ولسليمان الريح
برفع الريح والباقون بنصبه كذا في التحبير فيدخل في الباقين
يعقوب وابو جعفر لكن قرا ابو جعفر الرياح بالجمع
والباقون بالتوحيد وقد سبق في البقرة وبالجملة قراه
ابو جعفر بالجمع ونصب الحاء والباقون بالتوحيد ونصب

قوله بدلا من الهمزة قال في التيسير هنا والبدل مسموع يريد بما قاله ابو شامة هنا ان الهمز المتحرك لا يبدل بحرف مد من جنس حركة ما قبلها الا سماعا وهذا في منساته مسموع من العرب انتهى

قوله وابن ذكوان بهمزة ساكنة قال في التيسير هنا ومثله ينجي في الشعر واسكن ابن ذكوان بسبب ما قاله ابو شامة ضعيف فانه يلزم الهمز وهذا عند النحاة قبل ها التانيث ان يكون ساكنا غير الف المد ولا يوجد الا في الشعر وهذا لا يوجد انتهى يعني ان هذه القراءة شاذة لاقامة الوزن فلزم لمخالفتها القاعدة العربية

الحاء قرا نافع وابو عمرو منساته بالف مد بعد السين
بدلا من الهمزة المفتوحة بعد السين وابن ذكوان بهمزة
ساكنة بعد السين ثم من غير مد وحمزة اذا وقف منساته
جعل الهمزة بين الهمزة المفتوحة والالف على اصله قرا
رويس تبينت الجن بضم التاء الفوقية الاولى وضم
الباء الموحدة وكسر الياء التحتية بعدها والباقون بفتحهن
لسبا ذكر في اوائل النمل قرا حفص وحمزة في مسكنهم
باسكان السين وفتح الكاف من غير الف بعد السين وقرا
الكسائي مثله الا انه كسر الكاف والباقون بفتح السين
وكسر الكاف والف مد بينهما وهو مرسوم في المصاحف
بغير الف بينهما كما في جامع الكلام قرا ابو عمرو ذواتى اكل
بغير تنوين اللام والباقون بالتنوين وقرا الحرميان اكل
باسكان الكاف والباقون بضمها فحصل ان ابا عمرو قراه
بضم الكاف بغير تنوين اللام والحرميين باسكان الكاف
وتنوين اللام والباقين بضم الكاف وتنوين اللام قرا
حفص وحمزة والكسائي هل نجازي بالنون وكسر الزاي
وياء تحتية ساكنة بعد الزاي الكفور بالنصب والباقون
بياء الغيبة وفتح الزاي والف مد بعدها ورفع الكفور
قرا يعقوب ربنا بضم الباء الموحدة باعد بالف مد
قبل العين وفتح العين والدال مع تخفيف العين على انه
فعل ماض من المفاعلة وابن كثير وابو عمرو وهشام بفتح
الباء من ربنا وبعد بكسر العين وتشديدها واسكان
الدال من غير الف مد قبل العين والباقون بفتح الباء من ربنا
وباعد بالف مد قبل العين مع كسر العين وتخفيفها
واسكان الدال وهو مرسوم في جميع المصاحف بغير

الف

الف قبل العين كما في جامع الكلام قرا الكوفيون ولقد
صدق بتشديد الدال والباقون بتخفيفها ولا خلاف
في نصب ظنه اشار اليه ابو شامة قرا ابو عمرو وحمزة
والكسائي لمن اذن له بضم الهمزة والباقون بفتحها ولا
خلاف في كسر الذال قرا ابن عامر اذا فزع بفتح الفاء والزاي
والباقون بضم الفاء وكسر الزاي ولا خلاف في تشديد
الزاي قرا رويس جزاء بنصب الهمزة وتنوينها الضعف
بالرفع والباقون جزاء بالرفع من غير تنوين الضعف بالجر
كذا في التذكرة ومن نونه كسر التنوين لاجتماع الساكنين
والله اعلم قرا حمزة الغرفة باسكان الراء من غير الف مد
بعد الفاء على الافراد والباقون الغرفات بضم الراء
والف مد بعد الفاء على الجمع وهو مرسوم في المصاحف
بدون الف بعد الفاء كما في المقنع ورسمت تاؤه مجرورة
في نسخة المقنع قرا حفص ويعقوب ويوم يحشرهم
جميعا ثم يقول بياء الغيبة في الفعلين والباقون بالنون
فيهما كذا في التحبير قرا رويس ثم تتفكروا بتاء
واحدة مفتوحة مشددة وصلا ثم بادغام التاء في التاء
فاذا ابتدا قال تتفكروا بتائين مفتوحتين مخففتين
والباقون بتائين مفتوحتين مخففتين في الوصل
والابتداء الا البزي فانه شدد التاء فيه في وصله بثم
في رواية عنه غير معمول عليها كما سبق في البقرة الغيوب
ذكر في اواخر المائدة قرا الحرميان وابن عامر وحفص
التناوش بعد الف المد (بالواو المضموم) والباقون بالهمز المضموم بدل
الواو وهو مرسوم في جميع المصاحف بالواو وبعد المد كما
سيظهر واذا وقف حمزة عليه جعل الهمزة بين الهمزة

المضمومة والواو الساكن وذكر صاحب التيسير لحمزة وجها
اخر في الوقف عليه وهو جعل الهمزة واوا مضموما قال
ابو شامة وهذا الوجه صحيح لحمزة ومأخذه اتباع الرسم
في الوقف قرا ابن عامر والكسائي وحيل بينهم باشمام الضم
للحاء والباقون باخلاص كسرها وقد سبق في اوائل البقرة
واختلفوا في ياء الاضافة في الوصل في ثلثة مواضع عبادي
الشكور اسكنها حمزة فحذفها لالتقاء الساكنين وفتحها
الباقون ان اجري الا اسكنها ابن كثير وابو بكر وحمزة والكسائي
وفتحها الباقون ربي انه سميع فتحها نافع وابو عمرو واسكنها
الباقون ولا خلاف في اسكان الكل في الوقف وفي هذه
السورة ياآن محذوفتان في الرسم كالجواب اثبتها ساكنة
في الوصل والوقف ابن كثير ويعقوب واثبتها ساكنة في
الوصل وحذفها في الوقف ورش وابو عمرو وحذفها الباقون
في الحالين كان نكير اثبتها ساكنة في الوصل وحذفها
في الوقف ورش واثبتها ساكنة في الحالين
يعقوب وحذفها الباقون في الحالين

سورة الملائكة وتسمى فاطر

قرا حمزة والكسائي هل من خالق غير الله بجر الراء والباقون
برفعها وورش على اصله يرقق الراء قرا ابن عامر
وحمزة والكسائي ويعقوب ترجع الامور بفتح التاء وكسر
الجيم والباقون بضم التاء وفتح الجيم فراه ذكر في الادغام
قرا ابو جعفر فلا تذهب بضم التاء وكسر الهاء نفسك
بالنصب والباقون بفتح التاء والهاء نفسك بالرفع ولا خلاف
في اسكان الباء الموحدة في تذهب قرا ابن كثير وحمزة
والكسائي ارسل الريح بتوحيد الريح والباقون الرياح بالجمع

كذا في الكنز

كذا في الكنز ووافق الباقين ابو جعفر وهو مرسوم في المصاحف
بدون الف كما في جامع الكلام قرا نافع وحفص وحمزة
والكسائي وابو جعفر الى بلد ميت بكسر الياء التحتية وتشديدها
والباقون باسكان الياء قرا يعقوب ولا ينقص بفتح الياء
وضم القاف والباقون بضم الياء وفتح القاف كذا في التحبير
ولا خلاف في اسكان النون وتخفيف القاف ولا خلاف في ضم
ميم عمره قرا قتيبة والذين يدعون بياء الغيبة والباقون
بتاء الخطاب كذا في التذكرة قرا ابو عمرو رسلهم بسكون السين
والباقون بضمها قرا ابو عمرو يدخلونها بضم الياء وفتح
الخاء والباقون بفتح الياء وضم الخاء لؤلؤا ذكر في الحج قرا ابو عمرو
كذلك يجزي بالياء التحتية مضمومة وفتح الزاي والف مد
بعدها كل بالرفع والباقون بالنون مفتوحة وكسر الزاي
وياء ساكنة بعدها كل بالنصب ارايتم ذكر في اوائل الانعام
قرا نافع وابن عامر وابو بكر والكسائي على بينات بالف المد
بعد النون على الجمع والباقون على بينت بغير الف على التوحيد
قال في المقنع في باب ذكر ما رسم باثبات الالف بينات في فاطر
في بعض المصاحف بالف وفي بعضها بغير الف ورسمه بالتاء
المجرورة في جميع المصاحف كما في المقنع اي سواء رسمت بالف
او بغير الف قرا حمزة ومكر السيء باسكان الهمز في الوصل
والباقون بجر الهمزة ولا خلاف في ان قبل الهمز ياء مشددة مكسورة
ولا خلاف في قوله تعالى ولا يحيق المكر السيء انه برفع
الهمزة وكلهم وقفوا في الموضعين بالهمز الساكن الا حمزة
وهشاما فانهما اذا وقفا عليهما ابدلا من الهمزة ياء ساكنة
كذا في التذكرة قرا ورش وابو جعفر ولو يؤاخذ بابدال
الهمز واوا مفتوحة وصلا ووقفا وحمزة وقفا لا وصلا

والباقون بالهمز في الحالين وليس في هذه السورة ياء
اضافة مرسومة وفيها ياء واحدة محذوفة في الرسم
وهي كان نكير اثبتها ساكنة في الوصل وحذفها في الوقف
ورش واثبتها ساكنة في الحالين يعقوب وحذفها الباقون في الحالين

سورة يس

يس قرا ابو بكر وحمزة والكسائي بامالة فتحة الياء من
يس وفتحها الباقون كذا في التيسير وقال في التذكرة
وقراها اسمعيل بين اللفظين ويتبع امالة فتحة الياء
امالة الالف بعدها نحو امالتها وادغم ورش وابو بكر
وابن عامر والكسائي نون الهجا من يس في الواو ويبقون
غنة النون واظهرها الباقون وكذا الخلاف في ن والقلم
الا ان هنالك عن ورش خلافا ففي رواية يدغم وفي اخرى
يظهر وابو جعفر على اصله في السكت على الحروف كما سبق
في البقرة قال في المكرر ونقل ابن كثير حركة الهمزة
في القران يعني اينما وقع معرفا او منكرا الى الراء واسقط
الهمزة وقفا ووصلا وحمزة في الوقف لا غير والباقون بغير
نقل واسقاط وقفا ووصلا وقد ذكر في البقرة في اية
الصوم قد سبق صراط في الفاتحة قرا ابن عامر وحفص
وحمزة والكسائي تنزيل بنصب اللام والباقون برفعها
ولا خلاف في لتنذر قوما انه بتاء الخطاب بخلاف لتنذر
من كان حيا وسياتي الخلاف فيه قرا حفص وحمزة والكسائي
سدا في الموضعين بفتح السين والباقون بضمها اانذرتهم
ذكر في باب الهمزتين من كلمة سبق الخلاف في هاء اليهم وبيمه
في الباب التاسع قرا ابو بكر فعززنا بتخفيف الزاي الاولى
والباقون بتشديدها قرا ابو جعفر اان ذكرتم بفتح الهمزتين

قوله سبق الخلاف في هاء اليهم وبيمه في الباب التاسع وهو ان ابا عمرو قراه عند الوصل بكسر الهاء والميم وحمزة والكسائي بضمهما والباقون بكسر الهاء وضم الميم والهاء عند الوقف بكسر الا حمزة فانه بضمه منه

والباقون

والباقون بكسر الثانية وهم على اصولهم في التسهيل
والتحقيق وادخال الالف بينهما وقد سبق في باب الهمزتين
قرا ابو جعفر ذكرتم بتخفيف الكاف والباقون بتشديدها
قرا يعقوب واليه ترجعون هنا وفي اخر السورة بفتح
التاء وكسر الجيم على اصله المذكور في اوائل البقرة والباقون
بضم التاء وفتح الجيم قرا ابو جعفر ان كانت الا صيحة
واحدة في الموضعين برفع الاسمين فيهما والباقون
بنصبهما فيهما ذكر لما جميع في اخر هود قرا نافع وابو جعفر
الميتة بكسر الياء التحتية وتشديدها والباقون باسكانها
العيون ذكر في الحجر من ثمره ذكر في الانعام قرا ابو بكر
وحمزة والكسائي وما عملت ايديهم بغير هاء بعد التاء
في عملت والباقون بالهاء المضمومة بدون اشباع الا عند
ابن كثير فانه يشبعها قال في المقنع وفي يس في مصاحف
اهل الكوفة وما عملت ايديهم بغير هاء بعد التاء وفي سائر
المصاحف وما عملته بالهاء قرا الكوفيون وابن عامر
والقمر بنصب الراء والباقون برفعها قرا نافع وابن عامر
ذرياتهم بالف بعد الياء التحتية وكسر التاء الفوقية
على الجمع والباقون ذريتهم بنصب التاء الفوقية بغير الف
على التوحيد واتفقت المصاحف على رسمه بغير الف كما
في جامع الكلام واختلف في يخصمون على خمسة اوجه
بعد الاتفاق على فتح الياء وكسر الصاد فقراه ابن كثير
وورش وهشام بفتح الخاء وتشديد الصاد وابو عمرو
وقالون كذلك الا انهما يختلسان فتح الخاء وابن ذكوان
وعاصم والكسائي بكسر الخاء وتشديد الصاد وحمزة
باسكان الخاء وتخفيف الصاد فذلك اربع قراات كذا

قاله ابن القاصح وقال في التحبير وقرا ابو جعفر باسكان
الخاء وتشديد الصاد والنص عن قالون كذلك يعني ان
الاختلاس ثبت عن قالون اداء والاسكان نصا وقد عرفت ان
الفرق بينهما في اول الكتاب قال ابو شامة وضعف الحذاق
اسكان الخاء مع تشديد الصاد لما فيه من الجمع بين الساكنين
على غير حده ذكر من مرقدنا هذا في اول الكهف قرا الحرميان
وابو عمرو في شغل باسكان الغين والباقون بضمها قرا
ابو جعفر فكهون وفكهين حيث وقعا بغير الف بعد
الفاء والباقون بالالف الا حفصا في فكهين في التطفيف
فانه وافق ابا جعفر فيه فترك الالف هنالك وسياتي في
سورته قال في المقنع في يس في بعض المصاحف في شغل
فاكهون بالف بعد الفاء وفي بعضها فاكهون بغير الف
قرا حمزة والكسائي في ظلل بضم الظاء من غير الف بين
اللامين ولا خلاف في فتح اللام الاولى وهو مرسوم في
المصاحف بغير الف بين اللامين كما في جامع الكلام صراط
والصراط ذكرا في الفاتحة قرا نافع وعاصم جبلا
بكسر الجيم والباء وتشديد اللام وروح بضم الجيم والباء
وتشديد اللام وابو عمرو وابن عامر بضم الجيم واسكان
الباء وتخفيف اللام والباقون كذلك غير انهم ضموا الباء
قرا ابو بكر على مكاناتهم بالف بعد النون على الجمع والباقون
بغير الف على التوحيد واتفقت المصاحف على رسمه
بغير الف بعد النون كما يظهر من المقنع قرا عاصم وحمزة
ننكسه بضم النون الاولى وفتح الثانية وكسر الكاف
وتشديدها والباقون بفتح النون الاولى واسكان الثانية
وضم الكاف وتخفيفها ولا خلاف في اسكان السين

قرا نافع

قوله والنص عن قالون وبالجملة عن قالون خلاف في الاسكان والاختلاس وليس عن ورش الا الفتح وقال السخاوي هنا وعن نافع الفتح لكنا نص قال الاسكان انتهى وظاهر انا نافعا ... والاسكان ثبت عنه في كلها ... وليس عن ورش الا الفتح ... قوله وقد عرفت الفرق بينهما ... والنص في اول الكتاب ... تفسير بعض الفاظ ائمة القراات

والباقون في ظلل بكسر الظاء والف بين اللامين صح

قرا نافع وابن ذكوان افلا تعقلون هنا بتاء الخطاب و
الباقون بياء الغيبة كذا في التحبير قوله هنا احتراز عما في
الانعام والاعراف فان الاختلاف فيهما غير الاختلاف هنا
وقد سبق في الانعام قرا نافع وابن عامر لتنذر في قوله
تعالى لتنذر من كان حيا بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة
واما لتنذر في اول يس واول الم السجدة فهو بتاء الخطاب
بلا خلاف واما لتنذر ام القرى في الانعام ولينذر الذين
ظلموا في الاحقاف فان الخلاف فيهما غير الخلاف هنا وقد
ذكر ما في الانعام في سورته وسيذكر ما في الاحقاف وذكر
مشارب في باب الامالة ذكر لا يحزنك في اواخر ال عمران
قرا رويس يقدر على ان هنا وفي الاحقاف بياء تحتية
مفتوحة قبل القاف واسكان القاف من غير الف مد بعد
القاف مع رفع الراء بغير تنوين كذا في التحبير اقول والدال
مكسور حينئذ والله اعلم لانه حينئذ فعل مستقبل من
القدرة وهو من باب ضرب كما قال تعالى في الحديد لئلا يعلم
اهل الكتاب ان لا يقدرون على شيء من فضل الله والباقون
بياء موحدة مكسورة وفتح القاف والف مد بعدها وجر
الراء مع التنوين وهو مرسوم في المصاحف بدون الف بعد
القاف كما في جامع الكلام فيكون ذكر في اواسط النحل قرا
رويس بيده بترك وصل الياء الساكن الى الهاء والباقون
بوصلها اليه واختلفوا في ياء الاضافة في الوصل في ثلثة
مواضع ما لي لا اعبد اسكنها حمزة وفتحها الباقون اني اذا
فتحها نافع وابو عمرو واسكنها الباقون اني امنت فتحها
الحرميان وابو عمرو واسكنها الباقون ولا خلاف في اسكان
الجميع في الوقف وفي هذه السورة ثلث ياءات محذوفات

فى الرسم ولا ينقذون اثبتها ساكنة فى الوصل وحذفها
فى الوقف ورش واثبتها ساكنة فى الحالين يعقوب وحذفها
الباقون فى الحالين كذا فى التذكرة قال فى النشر ان يردن
الرحمن اثبتها فى الوصل مفتوحة وفى الوقف ساكنة ابوجعفر
ووافقه يعقوب فى الوقف وحذفها الباقون فى الحالين قوله
ووافقه يعقوب فى الوقف يعنى وحذفها فى الوصل
والله اعلم فاسمعون اثبتها ساكنة
فى الحالين يعقوب وحذفها الباقون فى الحالين

سورة الصافات

قرا حمزة والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات
ذكرا وكذلك والذاريات ذروا بادغام التاء فيما بعدها
وقرا خلاد بخلاف عنه فالملقيات ذكرا فى المرسلات
فالمغيرات صبحا فى العاديات بادغام التاء فيما بعدها
موافقة لابى عمرو فى الادغام الكبير كل تلك الادغامات
لحمزة بدون روم حركة الحرف المدغم فيكون ادغاما محضا
كذا قاله ابن القاصح قوله بدون روم بمنزلة الاستثناء
من قوله موافقة لان اباعمرو قد يروم فيما ادغمه ادغاما
كبيرا اذا كان الحرف الاول مخفوضا او مرفوعا وقد سبق
وهذه الكلمات مما يجوز الروم فيه لابى عمرو واما الوفرض
الروم فى الحرف الاول كما حكى عن ابى عمرو فى الادغام الكبير
فلا يكون ادغاما صحيحا بل شبيها بالادغام اذ الادغام لا يكون
الا باسكان الحرف الاول اسكانا محضا وقرا الباقون جميع
المذكورات بكسر التاء من غير ادغام الا ما كان مذهب ابى عمرو
فى الادغام الكبير وقد سبق قرا حفص وحمزة بزينة الكواكب
بتنوين زينة وجر الكواكب وابو بكر بتنوين زينة ونصب

الكواكب والباقون بدون تنوين زينة لاضافته الى الكواكب
وجر الكواكب قاله ابو شامة اقول ومن نونه يحرك التنوين
بالكسر لاجتماع الساكنين قرا حفص وحمزة والكسائى
لا يسمعون بتشديد السين والميم وفتحهما والباقون باسكان
السين وتخفيف الميم قرا حمزة والكسائى بل عجبت بضم التاء
الفوقية والباقون بفتحها قرا نافع والكسائى اذا متنا وكنا
ترابا وعظاما ءنا لمبعوثون بالاستفهام فى الاول والخبر
فى الثانى وابن عامر بالخبر فى الاول والاستفهام فى الثانى والباقون
بالاستفهام فيهما وكذا الخلاف فى قوله تعالى اذا متنا وكنا
ترابا وعظاما ءنا لمدينون والخبر بهمزة واحدة مكسورة
والاستفهام بهمزتين مفتوحة ثم مكسورة واتفقت المصاحف
على رسم اذا وانا فى هذه السورة فى هذين الموضعين بدون
ياء هو الهمزة كما فى المقنع كما سبق فى الرعد ولا خلاف فى ائنا
لتاركوا الهتنا وفى ائنك لمن المصدقين انهما بهمزتين مفتوحة
ثم مكسورة على الاستفهام والاول مرسوم فى المصاحف
بياء بعد الهمزة والثانى بغير ياء بعد الهمزة على صورة الخبر
كما فى المقنع قرا ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وابو بكر متنا
فى الموضعين هنا بضم الميم والباقون بكسرها وقد ذكر فى ال
عمران قرا قالون وابن عامر او اباؤنا هنا وفى الواقعة باسكان
الواو والباقون بفتحها قرا الكسائى قل نعم بكسر العين
والباقون بفتحها ولا خلاف فى فتح النون واسكان الميم وقد ذكر
فى الاعراف قرا نافع والكوفيون المخلصين فى خمسة مواضع
هنا وفى ص بفتح اللام بعد الخاء والباقون بكسرها وقد ذكر
فى يوسف قرا حمزة والكسائى ينزفون بكسر الزاى هنا والباقون
بفتحها ولا خلاف فى ضم الياء واما الذى فى الواقعة فالخلاف

فيه غير الخلاف هنا وسياتى فى سورته قوله تعالى يقول
ائنك بالاستفهام بالاجماع كذا قال قراه ذكر فى الانعام قرا
حمزة يزفون بضم اليا. والباقون بفتحها ولا خلاف فى كسر
الزاى ذكو يابنى يابت الرؤيا فى يوسف قرا حمزة والكسائى
ماذا ترى بضم التاء الفوقية وكسر الراء خالصة اعنى
لا كسرة الامالة وبعد الراء ياء ساكنة يجعلانه فعلا رباعيا
والباقون بفتح التاء والراء والف مد بعد الراء يجعلونه
فعلا ثلاثيا وابو عمرو يميل فتحة الراء وورش بين بين والباقون
باخلاص الفتح قرا ابن ذكوان بخلاف عنه وان الياس
بوصل همزة الياس وحذفها فى الوصل قال فى المكرر فان ابتدا
بها ابتدا بفتح الهمزة اقول على ان اصله ياس دخلت
عليه الالف واللام للتعريف والباقون بقطع الهمزة مكسورة
وصلا وابتداء كذا فى المكرر وكذا ابن ذكوان فى وجهه الآخر
قرا حفص وحمزة والكسائى الله ربكم ورب ابائكم بنصب
هاء الجلالة والباء من ربكم ورب والباقون برفع الثلثة
قرا نافع وابن عامر على آل ياسين بفتح الهمزة من آل ومد بعدها
وكسر اللام مثل آل محمد على ان آل كلمة منفصلة عن ياسين
مضافة الى ياسين وكذلك رسم فى جميع المصاحف كذا فى
التيسير يعنى رسم بقطع اللام من ياسين والباقون بكسر
الهمزة واسكان اللام بدون مد بعد الهمزة على ان إل متصل
بياسين على ان الياسين جمع الياسى مشددا فاصله الياسيين
بياء مشددة مكسورة بعد السين بعد الياء المشددة ياء مخففة
ساكنة فحذف الياء المشدد لاجل التخفيف كذا فى الكواشى
ولا خلاف فى قطع همزته فى القرآات المشهورة وقال ابو شامة
وقرئ على الياسين بوصل الهمزة قال فى التذكرة قرا اسمعيل

قوله يميل فتحة الراء ويتبع امالة فتحة الراء
امالة الالف بعدها فهو امالتان
عه

لكاذبون

لكاذبون اصطفى بوصل همزة اصطفى ويبتدئ بكسر الهمزة
وتوجيه هذه القراءة اما حذف حرف الاستفهام او على
تقدير القول اى لكاذبون فى قولهم اصطفى كذا قاله البيضاوى
والباقون بقطع الهمزة وفتحها على الاستفهام على ان اصله
ااصطفى بهمزتين الاول همزة استفهام مفتوح والثانى همزة وصل
مكسور فحذف همزة الوصل للاستغناء عنه بهمزة الاستفهام بهمزة
قال فى المكرر قرا حمزة والكسائى وحفص افلا تذكرون بتخفيف
الذال والباقون بتشديده ولا خلاف فى فتح الذال والكاف
وتشديد الكاف قال فى التذكرة ولا خلاف فى قوله هو صال
الجحيم انه بكسر اللام يعنى ان اصله صالى بياء مضمومة بعد
اللام المكسورة فحذف ضمة الياء فحذفت الياء لالتقاء
الساكنين ويقف عليه يعقوب باثبات الياء ساكنة على اصله
والباقون يقفون عليه باسكان اللام بدون الياء اتباعا
للمصحف ولا خلاف فى حذف يائه فى الوصل واختلفوا فى ياء
الاضافة فى الوصل فى ثلثة مواضع انى ارى فى المنام انى
اذبحك فتحهما الحرميان وابو عمرو واسكنهما الباقون ستجدنى
ان شاء الله فتحها نافع واسكنها الباقون ولا خلاف فى
اسكان الكل فى الوقف وفى هذه السورة ثلث ياات
محذوفات فى الرسم لتردين اثبتها ساكنة فى الوصل وحذفها
فى الوقف ورش واثبتها ساكنة فى الحالين يعقوب وحذفها
الباقون فى الحالين سيهدين اثبتها ساكنة فى الحالين يعقوب
وحذفها الباقون فى الحالين وقد سبق صال الجحيم

سورة ص

ص ذكر القرآن فى اول يس سبق الوقف على ولات فى قوله
تعالى ولات حين مناص فى باب الوقف على رسوم الخط ذكر

قال فى المدارك وقرا الحسن صال الجحيم بضم اللام
ووجهه ان يكون جمعا فحذفت النون للاضافة
وحذفت الواو لالتقاء الساكنين احدهما هو
الواو والآخر اللام فى الجحيم انتهى يعنى تنقل
ضمة الياء الى اللام بعد اسكانه فحذفت الياء
ايضا لالتقاء الساكنين فنقول التذكرة
لا خلاف اى للقراء المعروفين
عه

اصحاب الايكة فی الشعراء قرا حمزة والكسائی من فواق بضم
الفاء والباقون بفتحها ولا خلاف فی يضلون عن سبيل الله هنا
انه بفتح الياء وكسر الضاد بخلاف يضل به فی التوبة وليضل
فی الحج ولقمان والزمر فانهن علی الخلاف قرا ابو جعفر لتدبروا
بتاء الخطاب المفتوحة بعد اللام وتشديد الدال ولا خلاف فی
فتح الدال وتشديد الباء الموحدة وفتحها قال فی المكرر قرا
قنبل بالسؤق بهمزة ساكنة بعد السين يعنی بغير واو وعنه ايضا
بضم الهمزة وواو ساكنة بعدها والباقون بواو ساكنة بعد
السين من غير همز اقول وكذا الخلاف فی سوقه فی الفتح
كما فی المكرر هنا قرا ابو جعفر الرياح علی الجمع والباقون
الريح علی التوحيد قرا ابو جعفر بنصب بضم النون
والصاد معا ويعقوب بفتحهما معا والباقون بضم النون
واسكان الصاد قرا ابن كثير واذكر عبدنا ابراهيم بفتح
العين واسكان الباء من غير الف بعد الباء علی التوحيد
والباقون عبادنا بكسر العين وفتح الباء والف مد بعد الباء
علی الجمع وهو مرسوم فی المصاحف بغير الف بعد الباء كما فی
جامع الكلام ولا خلاف فی عبدنا فی الموضعين السابقين
هنا انه علی التوحيد قرا نافع وهشام بخالصة بغير
تنوين والباقون بالتنوين وامالة ذكری الدار فی كلمتيه
سبقت فی الاصول واليسع ذكر فی الانعام قرا ابن كثير
وابو عمرو وهذا ما يوعدون بياء الغيبة والباقون بتاء
الخطاب قرا حفص وحمزة والكسائی وغساق هنا وغساقا
فی النبا بتشديد السين فيهما والباقون بتخفيفهما قرا
ابو عمرو واخر من شكله بضم الهمزة من غير مد بعد الهمزة
علی الجمع والباقون بفتح الهمزة والف مد بعدها علی التوحيد

قرا ابو عمرو

قرا ابو عمرو وحمزة والكسائی من الاشرار اتخذنا بوصل
همزة اتخذناه وحذفها فی الوصل واذا ابتدوا اكسروا
الهمزة والباقون بهمزة قطع مفتوحة فی الوصل والابتداء
ذكر سخريا فی اواخر المؤمنون قرا ابو جعفر ان يوحی الی
الا انما بكسر الهمزة من انما والباقون بفتحها ذكر المخلصين
فی الصافات قرا عاصم وحمزة قال فالحق برفع القاف
من فالحق والباقون بنصبها ولا خلاف فی نصب قاف الحق
الثانی وهو فالحق واختلفوا فی ياء الاضافة فی الوصل
فی ستة مواضع وهی ولی نعجة ما كان لی من علم فتحهما حفص
واسكنهما الباقون انی احببت فتحها الحرميان وابو عمرو
واسكنها الباقون من بعدی انك فتحها نافع وابو عمرو واسكنها
الباقون مسنی الشيطان اسكنها حمزة وفتحها الباقون
ومن اسكنها يحذفها لاجتماع الساكنين لعنتی الی يوم فتحها
نافع واسكنها الباقون ولا خلاف فی اسكان هذه الياآت
فی الوقف وفی هذه السورة ياآن محذوفتان فی الرسم عذاب عقاب
اثبتهما ساكنة فی الحالين يعقوب وحذفهما الباقون فی الحالين

سورة الزمر

امهاتكم سبق فی اوائل النساء واختلفوا فی يرضه فی حال
وصله بقوله تعالی لكم فقرأه السوسی باسكان الهاء وكذا
هشام والدوری عن ابی عمرو فی احد وجهيهما وقرأه نافع
وعاصم وحمزة بضم الهاء بدون وصلها بواو ساكنة وكذا
قرأه هشام فی وجهه الاخر وقرأه الباقون بضم الهاء
وبوصلها بواو ساكنة وكذا الدوری فی وجهه الآخر
كذا اشار اليه الشاطبی فلا خلاف عن نافع هنا فما قاله
البيضاوی هنا ونافع فی رواية سهو ظاهر ولا خلاف فی الوقف

ان الهاء ساكن الآلمن اراد ان يستعمل الروم او الاشمام فيها
فانه جائز كذا في التذكرة والروم والاشمام انما هما في قراءة
من ضم الهاء مع وصل الواو وبدون وصلها قرا ابن كثير
وابو عمرو ليضل بفتح الياء والباقون بضمها ولاخلاف في
كسر الضاد قرا الحرميان وحمزة امن هو قانت بتخفيف الميم
والباقون بتشديدها ولاخلاف في مخلصا في موضعين هنا
انه بكسر اللام وقد ذكر في مريم لكن الذين ذكر في اخر ال
عمران ولاخلاف في اثبات الالف لفظا بعد القاف في قوله
للقسية وانما قلنا لفظا لاتفاق المصاحف على حذفه
رسما كما في المقنع واما قاسية في المائدة ففي اثبات الفه
لفظا خلاف ذكر في سورته قرا ابن كثير وابو عمرو ورجلا
سالما بالف مد بعد السين وكسر اللام والباقون بفتح اللام
من غير الف بعد السين ولاخلاف في فتح السين وهو مرسوم
في المصاحف بغير الف كما في جامع الكلام قرا حمزة والكسائي
اليس الله بكاف عبده بكسر العين وفتح الباء والف مد
بعد الباء على الجمع والباقون عبده بفتح العين واسكان الباء
من غير الف ه على التوحيد قال في المقنع وفي الزمر في بعض
المصاحف بكاف عباده بالالف وفي بعضها عبده بغير الف
قرا ابو عمرو كاشفات ممسكات بالتنوين فيهما ونصب
ضره ورحمته والباقون بغير تنوين وجر ضره ورحمته
قرا ابو بكر على مكاناتكم بالف مد بعد النون على الجمع
والباقون على مكانتكم بغير الف على التوحيد واتفقت
المصاحف على رسمه بغير الف بعد النون كما يظهر من المقنع
قرا حمزة والكسائي قضي عليها الموت بضم القاف وكسر
الضاد وفتح الياء بعد الضاد والموت بالرفع والباقون

بفتح القاف

بفتح القاف والضاد والف مد بعد الضاد في اللفظ
والموت بالنصب انما قلنا في اللفظ لانه رسم في جميع
المصاحف بياء قرا ابو عمرو والكسائي لاتقنطوا بكسر
النون والباقون بفتحها ولاخلاف في فتح التاء قرا ابو
جعفر حسرتاي بياء تحتية بعد الالف ثم ان ابن جماز
فتح الياء التحتية في الوصل واختلف عن ابن وردان
فروى عنه اسكانها وروى عنه فتحها والباقون بغير ياء
بعد الالف كذا في النشر قرا روح وينجي الله باسكان
النون وتخفيف الجيم والباقون بفتح النون وتشديد الجيم
كذا في النشر والتحبير وذكر في التذكرة يعقوب بدل روح
قرا ابو بكر وحمزة والكسائي بمفازاتهم بالف بعد الزاي
على الجمع والباقون بدون الالف على التوحيد وهو مرسوم
في المصاحف بدون الف بعد الزاي كما في جامع الكلام
قرا ابن عامر تامروني اعبد بنونين خفيفتين الاولى
مفتوحة والثانية مكسورة ونافع بنون واحدة مكسورة
خفيفة والباقون بنون واحدة مكسورة مشددة قال
في المقنع وفي الزمر في مصاحف اهل الشام تامرونني بنونين
وفي سائر المصاحف تامروني بنون واحدة قال السخاوي
نقلا عن الجوهري وكذا في مصاحف اهل الحجاز بنونين ذكر
جيء وسيق وقيل في اوائل البقرة قرا الكوفيون فتحت
ابوابها في الموضعين هنا وفي النبا بتخفيف التاء الاولى
والباقون بتشديدها ولاخلاف في رسل انه بضم السين
واختلفوا في ياء الاضافة في الوصل في خمسة مواضع
اني امرت فتحها نافع واسكنها الباقون اني اخاف فتحها
الحرميان وابو عمرو واسكنها الباقون ان ارادني الله اسكنها

قوله فتح الياء التحتية في الوصل قيد به اذ الياء ساكن البتة في الوقف

حمزة بحذفها لالتقاء الساكنين وفتحها الباقون قل
ياعبادى الذين اسرفوا اسكنها ابو عمرو ويعقوب وحمزة
والكسائى بحذفوها لالتقاء الساكنين وفتحها الباقون
وكلهم وقفوا عليها بالياء اتباعا للمصحف كذا فى التذكرة
تأمرونى اعبد فتحها الحرميان واسكنها الباقون فنافع قراه
بنون واحدة مكسورة مخففة وفتح الياء وابن كثير بنون
واحدة مكسورة مشددة وفتح الياء وابن عامر بنونين
خفيفتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة واسكان
الياء والباقون بنون واحدة مكسورة مشددة واسكان
الياء ولاخلاف فى اسكان الكل فى الوقف وفى هذه السورة
من الياآت المحذوفة فى الرسم اربع قل ياعبادى الذين امنوا
فتحها فى الوصل وحذفها فى الوقف الاعشى وحذفها
الباقون فى الحالين كما فى التذكرة فبشر عباد الذين يستمعون
فتحها فى الوصل وحذفها فى الوقف الاعشى كما فى التذكرة
واثبتها السوسى مفتوحة فى الوصل وساكنة فى الوقف
كذا فى الشاطبية ويعقوب يثبتها ساكنة فى الوقف
ويحذفها فى الوصل كما فى التذكرة والباقون يحذفونها فى
الحالين وذكر هذا فى التيسير فى ياآت الاضافة لكنها غير
مرسومة فالظاهر ذكرها فى المحذوفات فى الرسم كما
فى الشاطبية ياعباد فاتقون اثبتها ساكنة فى الحالين يعقوب
وحذفها الباقون فى الحالين كذا فى التذكرة

سورة المؤمن وتسمى سورة الطول وسورة غافر

قرا ابن كثير وقالون وحفص وهشام حم بفتح الحاء من
غير امالة فى جميع الحواميم وورش وابو عمرو بين بين والباقون
بالامالة ومن ضرورة امالة فتح الحاء امالة الالف بعده

قوله تأمرونى اعبد فاعبد ولما كان همزة اعبد
للقطع لا يحذف الياء عند اسكانها

قوله كما فى الشاطبية قال العوشانة فبشر عباد
الياء فيه من الزوائد عند الشاطبى وانما
صاحب التيسير فعدها فى ياآت الاضافة انتهى
اقول وعد هذا فى المقنع من المحذوفات فى الرسم
وقال فى التذكرة ووقف الباقون على يا عباد
فى قوله تعالى قل يا عبادى الذين امنوا وعلى
فبشر عباد بغير ياء اتباعا للمصحف انتهى

وبالعكس

وبالعكس ومن ضرورة ترك الامالة فى فتح الحاء ترك امالة
الالف بعده وبالعكس ولذا يكتفون بذكر احدهما عن الاخر
فلا تغفل قرا نافع وابن عامر كلمات ربك بالالف مد بعد
الميم على الجمع والباقون بغير الف على الافراد قال فى المقنع وفى
المؤمن فى بعض المصاحف كلمت ربك بالتاء وفى بعضها كلمة
بالهاء انتهى وهو مرسوم فى جميع المصاحف بغير الف كما
فى جامع الكلام وقد سبق الخلاف فى هاء هم وميمه فى وقهم
السيئات فى الباب التاسع وهو ان ابا عمرو قراه عند وصله
بالسيئات بكسر الهاء والميم وحمزة والكسائى بضم الهاء
والميم والباقين بكسر الهاء وضم الميم ولاخلاف فى اسكان
الميم فى الوقف عليه والهاء عند الوقف مكسور للكل قال
فى المكرر قرا ابن كثير وابو عمرو وينزل بسكون النون وتخفيف
الزاى والباقون بفتح النون وتشديد الزاى ولاخلاف فى ضم
الياء وكسر الزاى قرا رويس لتنذر بتاء الخطاب والباقون
بياء الغيبة كذا فى التذكرة قرا نافع وهشام والذين تدعون
بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة قرا ابن عامر اشد منكم
بالكاف بين النون والميم والباقون منهم بالهاء بينهما قال
فى المقنع وفى المؤمن فى مصاحف اهل الشام كانوا اشد
منكم قوة بالكاف وفى سائر المصاحف منهم بالهاء قرا
ابو عمرو رسلهم رسلكم رسلنا بسكون السين والباقون
برفعها قرا الكوفيون اوان يظهر بزيادة همزة قبل
الواو مع اسكان الواو والباقون وان بفتح الواو من غير
همزة قبله قال فى المقنع فى مصاحف اهل الكوفة اوان
يظهر فى الارض الفساد بزيادة الف قبل الواو وفى سائر
المصاحف وان يظهر بغير الف قرا نافع وابو عمرو وحفص

يظهر بضم الياء التحتية وكسر الهاء والفساد بالنصب
لكن حفص يزيد الالف قبل الواو فى اوان ونافع وابو عمرو
لا يزيدانها والباقون بفتح الياء والهاء معًا والفساد بالرفع
لكن ابو بكر وحمزة والكسائى يزيدون الالف قبل الواو وابن
كثير وابن عامر لا يزيدانها قرا ابو عمرو وابن ذكوان على كل قلب
بتنوين الباء الموحدة والباقون بغير تنوين قرا حفص فاطلع
بنصب العين والباقون برفعها ولا خلاف فى انه بهمز قطع
مفتوح قرا الكوفيون وصد بضم الصاد والباقون بفتحها
ولا خلاف فى فتح الدال وتشديده بدون تنوين قرا ابن كثير
وابو بكر وابو عمرو يدخلون الجنة بضم الياء التحتية
وفتح الخاء والباقون بفتح الياء وضم الخاء قرا ابن كثير وابو عمرو
وابو بكر وابن عامر الساعة ادخلوا بوصل همزة ادخلوا وضم
الخاء ويبتدؤنها بضم الهمزة والباقون بقطع همزته مفتوحة
فى الوصل والابتدا وكسر الخاء قرا الكوفيون ونافع لا ينفع
الظالمين بالياء التحتية والباقون بالتاء الفوقية قرا
الكوفيون قليلا ما تتذكرون بتائين فوقيتين والباقون بياء
تحتية بعدها تاء فوقية ولا خلاف فى تخفيف ذاله قرا ابن
كثير وابو بكر سيدخلون بضم الياء التحتية وفتح الخاء والباقون
بفتح الياء وضم الخاء قرا نافع وابو عمرو وحفص وهشام
شيوخا بضم الشين والباقون بكسرها قرا ابن عامر كن فيكون
بنصب النون من يكون والباقون برفعها وقد ذكر فى اواسط النحل
واختلفوا فى ياء الاضافة فى الوصل فى ثمانية مواضع آنى اخاف
فى ثلثة مواضع فتحهن الحرميان وابو عمرو واسكنهن الباقون
ذرونى اقتل ادعونى استجب فتحهما ابن كثير واسكنهما الباقون
لعلى ابلغ اسكنها الكوفيون وفتحها الباقون ما لى ادعوكم اسكنها

قوله بوصل همزة ادخلوا على انه امر من الثلاثى فيكون ال ... على حذف حرف النداء وعلى قراءة الباقين امر من الافعال والمفعوله وعلى كلتا القرائتين ال ... بفتح اللام

الكوفيون

الكوفيون وابن ذكوان وفتحها الباقون امرى الى الله فتحها
نافع وابو عمرو واسكنها الباقون ولا خلاف فى اسكانها فى الوقف
فى الكل وفى هذه السورة اربع ياآت محذوفات فى الرسم كان
عقاب اثبتها ساكنة فى الوصل والوقف يعقوب وحذفها
الباقون فى الحالين التلاق التناد اثبتهما ساكنة فى الحالين
ابن كثير ويعقوب واثبتهما ساكنة فى الوصل وحذفهما فى
الوقف ورش وحذفهما الباقون فى الحالين قال فى التيسير
واختلف فيهما عن قالون فقراتهما له بالوجهين يعنى فى الوصل
والمراد من الوجهين الاثبات ساكنة والحذف واما الوقف
فليس له فيه الا الحذف اتبعون اهدكم اثبتها ساكنة فى
الحالين ابن كثير ويعقوب واثبتها ساكنة فى الوصل وحذفها
فى الوقف قالون وابو عمرو وحذفها الباقون فى الحالين

سورة فصلت وتسمى سورة حم السجدة

قرا ابو جعفر سواء للسائلين برفع همز سواء ويعقوب
بجرها والباقون بنصبها لا خلاف فى كرها فى هذه السورة
انه بفتح الكاف قرا الكوفيون وابن عامر نحسات بكسر الحاء
والباقون باسكانها قال فى التيسير وروى عن ابى الحارث امالة
فتحة السين واحسبه وهما يعنى وهم الراوى عن ابى الحارث
قرا نافع ويوم نحشر بالنون مفتوحة وضم الشين اعداء
بالنصب والباقون بياء الغيبة مضمومة وفتح الشين اعداء
بالرفع قرا ابن كثير وابن عامر وابو بكر والسوسى ارنا الذين
باسكان الراء هنا خاصة والدورى عن ابى عمرو باختلاس كسرتها
والباقون باتمام كسرتها كذا فى التيسير وانما قال هنا عما سبق
فى البقرة وارنا مناسكنا فان الخلاف هناك غير الخلاف هنا وقد
سبق قرا ابن كثير اللذين بتشديد النون ومد الياء قبلها

قوله ذكرها فى هذه السورة احتراز عما فى الاحقاف اذ فى حركة الكاف فيه خلاف سيأتى فى الاحقاف

والباقون بتخفيف النون بدون الياء ولاخلاف في فتح الذال
ربات ذكر في الحج قرا حمزة يلحدون بفتح الياء التحتية والحاء
والباقون بضم الياء وكسر الحاء وقوله تعالى اعجمي قراه هشام
بهمزة واحدة مفتوحة بدون مد بعدها على الخبر والباقون
على الاستفهام واصل الاستفهام هنا ان يكون بهمزتين مفتوحتين
لكن بعضهم حققهما بالقاف وبعضهم سهل الثانية ففيه
خمس قراآت الاولى قراه هشام بهمزة واحدة مفتوحة
والثانية قراه ابوبكر وحمزة والكسائي بهمزتين محققتين
مفتوحتين بدون الف مد بينهما والثالثة قراه ورش بخلف
عنه بهمزة مفتوحة بعدها الف مد وذلك بقلب الهمزة
الثانية الفا بدون فصل بينهما بالف مد فمد الالف لاجل
ساكن بعده والرابعة قراه قالون وابوعمرو ويجعل الثانية
بين الهمزة والالف وادخال الف مد بينهما والخامسة قراه
حفص وابن ذكوان وابن كثير وورش في وجهه الآخر
بجعل الثانية بين الهمزة والالف بدون فصل بينهما بالف المد
هذا خلاصة ما في التيسير قال ابوشامة فحفص وابن ذكوان
خالفا هنا اصلهما في الهمزتين المفتوحتين من كلمة لان
اصلهما تحقيقهما بالقاف قرا نافع وابن عامر وحفص من
ثمرات بالف مد بعد الراء على الجمع والباقون من ثمرت بدون
الف على التوحيد واتفقت المصاحف على رسم ثمرة في فصلت
بالتاء ويختلف فيه بالجمع والافراد كذا في المقنع واتفقت
المصاحف على رسم ثمرت في فصلت بغير الف بعد الراء كما في
جامع الكلام قد ذكرنا بجانبه في سبحان آرايتم ذكر في اوائل
الانعام واختلفوا في ياء الاضافة في الوصل في موضعين
آين شركائي قالوا فتحها ابن كثير واسكنها الباقون رجعت

قوله تعالى وحق عليهم القول سبق الخلف فيها عليهم وبينه في الباب التاسع في قوله عليهم الملائكة وهو ان اباعمرو قراه عند وصله بالملائكة بكسر الهاء والميم وحمزة والكسائي بضمهما والباقون بكسر الهاء وضم الميم ولاخلاف في اسكان الميم عند الوقف عليه والهاء عند الوقف مكسور فانه يضمه للكل الاحمزة

الى ربي

الى ربي فتحها ورش وابوعمرو وقالون بخلاف عنه واسكنها
الباقون وكذا قالون في وجهه الآخر ولاخلاف في اسكانها
في الوقف وليس في هذه السورة من الياءات المحذوفات في الرسم شيء

سورة الشورى وتسمى سورة حم عسق

قرا الاعشى نوحي اليك بالنون مضمومة وبكسر الحاء وياء
مد بعدها وابن كثير يوحي بياء الغيبة مضمومة وفتح الحاء
والف مد بعدها في اللفظ وانما قلنا في اللفظ لان بعد الحاء
ياء في الرسم البتة والباقون بياء الغيبة مضمومة وكسر
الحاء وياء مد بعدها قرا نافع والكسائي يكاد بالياء التحتية
والباقون بالفوقية قرا ابوبكر وابوعمرو ينفطرن هنا
بالنون الساكنة بعد الياء التحتية وبكسر الطاء مخففة
والباقون بالتاء الفوقية المفتوحة بدل النون وبفتح الطاء
مشددة انما قال هنا احترازا عما في مريم لان الخلاف فيه
غير ما ذكر هنا وقد سبق توجيه سبق في اواسط آل عمران
قرا نافع وعاصم وابن عامر يبشر الله بضم الياء التحتية
وفتح الباء الموحدة وكسر الشين مشددة والباقون بفتح
الياء التحتية واسكان الباء الموحدة وضم الشين مخففة
قرا حفص وحمزة والكسائي ما تفعلون بتاء الخطاب
والباقون بياء الغيبة قرا ابن كثير وابوعمرو ينزل بقدر
بسكون النون وتخفيف الزاي والباقون بفتح النون وتشديد
الزاي كذا في المكرر ولاخلاف في ضم الياء وكسر الزاي ينزل
الغيث ذكر في اخر لقمان قرا نافع وابن عامر بما كسبت بغير فاء
قبل الباء الموحدة والباقون فبما بفاء قبل الباء قال في المقنع
وفي الشورى في مصاحف اهل المدينة والشام بما كسبت
ايديكم بغير فاء قبل الباء الموحدة وفي سائر المصاحف فبما

كسبت بزيادة فاء قرا نافع الرياح بفتح اليا. وبالف مد
بعدها جمعا والباقون الريح بسكون اليا. بغير الف افرادا كذا
فى المكرر وهو مرسوم فى جميع المصاحف بغير الف كما فى جامع
الكلام وكذا حققه السخاوى فى شرح الرائية قرا نافع
وابن عامر ويعلم الذين برفع الميم والباقون بنصبها قرا حمزة
والكسائى كبير الاثم هنا وفى النجم بكسر البا الموحدة وياء
تحتية ساكنة بعد الباء الموحدة من غير الف ولا همز بعد الباء
الموحدة على وزن عظيم والباقون بفتح الباء الموحدة والف
مد بعدها وهمزة مكسورة بعد الالف على وزن قبائل وعشائر
قرا نافع او يرسل برفع اللام فيوحى باسكان الياء الثانية
والباقون بنصب اللام ونصب الياء الثانية قال فى النشر
واختلف عن ابن ذكوان فهى رواية عنه قرا كنافع وفى رواية
كالباقين صراط فى الموضعين ذكر فى الفاتحة وليس فى هذه
السورة ياء اضافة وفيها ياء واحدة محذوفة فى الرسم
وهى الجوار فى البحر اثبتها ساكنة فى الحالين ابن كثير ويعقوب
واثبتها ساكنة فى الوصل وحذفها فى الوقف نافع
وابو عمرو وابو جعفر وحذفها الباقون فى الحالين

سورة الزخرف

ذكر فى ام الكتاب فى اوائل النساء قرا نافع وحمزة والكسائى
صفحا ان كنتم بكسر الهمزة والباقون بفتحها مضا رسم بالالف
فى المصاحف العتيق ووقع الشك فى اصل الفه لما قال فى
الصحاح سضيت على الامر مضيا ومضوت على الامر مضوا انتهى
فلا يمال الفه على قياس ما نقلناه عن ابى شامة فى باب الامالة
اما الحيوة فلم تمل وان كانت الفها منقلبة عن ياء عند قوم
لان الفها رسمت واوا فى المصحف ولان الخلاف وقع فى اصل

الفها

الفها فوقع الشك فى سبب الامالة فتركت انتهى
يعنى سبب الامالة فيها اما كون الفها مرسوما بالياء
وهو مرسوم بالواو واما كون الفها منقلبة عن ياء
وذا ليس بمقطوع والاصل فى الالف عدم الامالة فلا يعدل
عنه الا بسبب مقطوع ذكر مهدا فى طه قرا ابو
جعفر ميتا بكسر الياء التحتية وتشديدها والباقون
باسكانها وتخفيفها تخرجون ذكر فى اوائل الاعراف جزءا
ذكر فى اواخر البقرة قرا حفص وحمزة والكسائى ينشؤا
بضم الياء التحتية وفتح النون وتشديد الشين والباقون
بفتح الياء واسكان النون وتخفيف الشين ولا خلاف
فى فتح الشين قرا الحرميان وابن عامر عند الرحمن بنون
ساكنة بعد العين وفتح الدال والباقون بباء موحدة
مفتوحة بعد العين والف مد بعد الباء وضم الدال
ولا خلاف فى كسر العين واتفقت المصاحف على رسمه
بغير الف كما فى المقنع قرا نافع اشهدوا بهمزتين الاولى
مفتوحة والثانية مضمومة مسهلة بين الهمزة والواو
مع اسكان الشين قال فى المكرر وقالون يدخل
بينهما الفا وورش لا يدخل قال فى التذكرة نقل ورش
فتحة الهمزة الاولى عند وصله بانا ثا الى التنوين فى اناثا
واسقط الهمزة على اصله فى نقل حركة الهمزة وقد روى
عن المفضل اشهدوا بهمزتين الاولى مفتوحة والثانية
مضمومة انتهى يعنى بلا تسهيل الثانية والشين ساكنة
حينئذ ايضا والباقون اشهدوا بهمزة واحدة مفتوحة
وفتح الشين ولا خلاف فى كسر الهاء قال فى التبصرة قرا
نافع اوشهدوا بهمزة مفتوحة بعدها واو خفيفة الضمة

قوله والباقون اشهدوا بهمزة واحدة قال
فى المقنع مما كانت فى الاستفهام فيه الفان
او ثلث فان الرسم ورد بالحذف فى ذلك
من المصاحف باثبات الف واحدة لاجتماع الا
اخرى مما قال مثال اجتماع الالفين الذين ثم
اشهدوا على قراءة نافع ومثال اجتماع
ثلث الفات امنتم فى الاعراف وطه
والشعراء

على انها تسهيل همزة مضمومة والاحسن ان يكون بين
الهمزة المضمومة والواو الساكنة انتهى المراد من
خفيفة الضمة مختلسة الضمة كانه يريد ان الرواية
عن نافع قلب الهمزة الثانية واوا خالصة مختلسة الضمة
لكن لما خالف هنا اصله فى تسهيل الهمزة الثانية من
الهمزتين من كلمة الاولى مفتوحة والثانية مضمومة
قال والاحسن لان اصله فيهما ان يجعل الثانية بين الهمزة
المضمومة والواو الساكن وقد سبق فى مقالة الهمزتين
من كلمة قرا ابن عامر وحفص قال ولو بفتح القاف والف
مد بعدها وفتح اللام والباقون قل بضم القاف واسكان
اللام من غير الف مد بعد القاف وهو مرسوم فى المصاحف
بغير الف بعد القاف كما فى جامع الكلام قرا ابو جعفر
جئناكم بنون مفتوحة بعد الهمزة الساكنة والف مد بعد
النون وهو على اصله يبدل من الهمزة الساكنة ياء ساكنة
والباقون بتاء فوقية مضمومة بعد الهمزة الساكنة بغير
الف مد بعد التاء والسوسي يبدل الهمزة الساكنة ياء
ساكنة على اصله وقد سبق فى باب الهمز المفرد وهو مرسوم
فى المصاحف بغير الف قبل الكاف كما فى جامع الكلام
ولا خلاف فى سخريا هنا انه بضم السين بخلاف ما فى المؤمنون
وص فان فى سينة خلافا قد سبق فى المؤمنون بيوتهم
ذكر فى البقرة قرا ابن كثير وابو عمرو سقفا بفتح السين
واسكان القاف على التوحيد والباقون بضم السين
والقاف على الجمع قرا عاصم وحمزة وهشام بخلاف عنه
لما متاع هنا بتشديد الميم فى لما والباقون بتخفيفها وكذا
هشام فى وجهه الآخر كذا فى التيسير ولا خلاف فى فتح اللام

انما قا

انما قال هنا احترازا عن لما فى هود ويس والطارق فان الاختلاف
فى تلك المواضع غير الاختلاف هنا وسبق فى اواخر هود قرا
يعقوب يقيض له شيطانا بياء تحتية مضمومة قبل
القاف والباقون بنون مضمومة قبل القاف ولا خلاف
فى كسر الياء التحتية وتشديدها بعد القاف المفتوحة ويحسبون
فى الموضعين ذكر فى اواخر البقرة قرا الحرميان وابن عامر
وابو بكر اذا جاءانا بالف مد بعد الهمزة فى جاءنا على
التثنية والباقون بغير الف مد على التوحيد ذكر نذهبن
بك او نرينك فى آخر آل عمران وسئل فى النساء ومن
رسلنا ورسلنا ذكرا فى اوائل المائدة وايه الساحر فى النور
قرا حفص اسورة باسكان السين من غير الف مد بعدها
والباقون اساورة بفتح السين والف مد بعدها وهو مرسوم
فى المصاحف بغير الف بعد السين كما فى جامع الكلام قال
اسورة جمع سوار واساورة جمع الجمع قرا حمزة والكسائى
سلفا بضم السين واللام والباقون بفتحهما وقرا نافع وابن
عامر والكسائى يصدون بضم الصاد والباقون بكسرها
ولا خلاف فى فتح الياء قرا الكوفيون االهتنا بتحقيق الهمزتين
المفتوحتين والف مد بعد الثانية والباقون بتسهيل الثانية
بين الهمزة والالف وبعد المسهلة الف مد ولم يدخل احد
منهم الف مد بين الهمزتين لعلة ذكرناها فى الاعراف لاخوف
عليكم ذكر فى اوائل البقرة قرا نافع وابن عامر وحفص
تشتهيه الانفس بهاء مكسورة بعد الياء التحتية الساكنة
والباقون تشتهى الانفس بغير هاء بعدها قال فى المقنع وفى
الزخرف فى مصاحف اهل المدينة والشام ما تشتهيه بهائين
وفى سائر المصاحف تشتهى بهاء واحدة قرا حمزة والكسائى

ان كان للرحمن ولد بضم الواو وسكون اللام في ولد والباقون
بفتحهما قرا ابو جعفر يلقوا هنا وفي الطور والمعارج
بفتح الياء والقاف واسكان اللام من غير الف مد بعد اللام
والباقون بضم الياء وفتح اللام والف مد بعد اللام وضم
القاف فمن فتح القاف جعل الواو بعده لينيا غير مدي
ومن ضمه جعل الواو بعده مديا وهذا ظاهر قرا ابن كثير
وحمزة والكسائي ورويس واليه يرجعون بياء الغيبة والباقون
بتاء الخطاب وفتح يعقوب اول هذا الفعل وكسر الجيم على
اصله المذكور في اوائل البقرة والباقون ضموا اوله وفتحوا
الجيم قرا عاصم وحمزة وقيله بجر اللام والهاء والباقون
بنصب اللام ورفع الهاء فمن جر الهاء وصلها بياء ساكنة
ومن رفعها وصلها بواو ساكنة وذلك ظاهر وعدم الاشمام
في كسر القاف هنا ذكر في اوائل البقرة قرا نافع فسوف
تعلمون بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة واختلفوا في ياء
الاضافة في موضعين من تحتي افلا فتحها نافع والبزي
وابو عمرو في الوصل واسكنوها في الوقف واسكنها الباقون في
الحالين ياعبادي لا خوف فتحها في الوصل واسكنها في الوقف
ابو بكر واسكنها في الحالين نافع وابو عمرو وابن عامر وحذفها
الباقون في الحالين قال في المقنع وفي الزخرف في مصاحف اهل
المدينة والشام ياعبادي بالياء وفي مصاحف اهل العراق
ياعباد بغير ياء وكذلك ينبغي ان يكون في مصاحف اهل مكة
لان قراءتهم فيه كذلك انتهى وفي هذه السورة ثلث ياآت
محذوفات في الرسم واتبعون هذا اثبتها ساكنة في الوصل
وحذفها في الوقف ابو عمرو واثبتها ساكنة في الحالين يعقوب
وحذفها الباقون في الحالين سيهدين واطيعون اثبتهما ساكنة

في الحالين

في الحالين يعقوب وحذفهما الباقون في الحالين

سورة الدخان

قرا الكوفيون رب السموات بجر الباء من رب والباقون
برفعها قرا ابو جعفر نبطش بضم الطاء والباقون
بكسرها ذكر فاسر في هود وعيون في الموضعين هنا
في الحجر وفاكهين في يس قال في المقنع في الدخان في
بعض المصاحف فاكهين بالالف وفي بعضها بغير الف
اسرائيل ذكر في اوائل البقرة قرا ابن كثير وحفص
يغلي بالياء التحتية قبل الغين والباقون بالتاء الفوقية
قرا الحرميان وابن عامر فاعتلوه بضم التاء والباقون
بكسرها قرا الكسائي ذق انك بفتح الهمزة والباقون
بكسرها قرا نافع وابن عامر في مقام بضم الميم الاول
والباقون بفتحها وفي هذه السورة ياآن للاضافة اختلفوا
فيهما في الوصل اني اتيكم فتحها الحرميان وابو عمرو واسكنها
الباقون وان لم تؤمنوا لي فتحها ورش واسكنها الباقون
ولا خلاف في اسكان ياء الاضافة في اني عذت وفي بربي
ولا خلاف في اسكان الكل في الوقف وفي هذه السورة
ياآن محذوفتان في الرسم ان ترجمون فاعتزلون اثبتهما
ساكنة في الوصل وحذفهما في الوقف ورش واثبتهما
ساكنة في الحالين يعقوب وحذفهما الباقون في الحالين

سورة الجاثية

قرا حمزة والكسائي من دابة ايات وتصريف الريح
ايات بتوحيد الريح وكسر التاء في ايات في الموضعين
والباقون الرياح بالجمع ورفع التاء في ايات في الموضعين
كذا في التيسير ووافق ابو جعفر الباقين في جمع الرياح

ورفع التاء في الموضعين كما في التحبير واتفقت المصاحف
على رسم الريح هنا بغير الف كما في جامع الكلام قرا ابن
عامر وابو بكر وحمزة والكسائي تؤمنون بتاء الخطاب
والباقون بياء الغيبة ذكروا في اوائل البقرة ومن رجز
اليم في سبا قرا ابن عامر وحمزة والكسائي لنجزى قوما بالنون
مفتوحة وكسر الزاى وفتح الياء التحتية بعد الزاى وابو
جعفر بياء الغيبة مضمومة وفتح الزاى على صيغة المجهول
فقلب الياء التحتية بعد الزاى الفا والباقون بياء
الغيبة مفتوحة وكسر الزاى وفتح الياء بعد الزاى
ولا خلاف في قوما انه بنصب الميم قال في النشر القائم
مقام الفاعل على قراءة ابي جعفر بما كانوا يعني ان ابا
جعفر يقرا قوما بالنصب كالجماعة انما صرح به لان
ظاهر قراءة ابي جعفر يقتضي رفع قوما قرا حفص
وحمزة والكسائي سواء محياهم بنصب سواء والباقون
برفعه افرايت ذكر في اوائل الانعام قرا حمزة والكسائي
غشوة بفتح الغين واسكان الشين والباقون بكسر الغين
وفتح الشين والف مد بعدها وهو في المصاحف بغير الف
كما في جامع الكلام قرا حفص وحمزة والكسائي افلا
تذكرون بتخفيف الذال والباقون بتشديدها ولا خلاف
في فتحها وتشديد الكاف وفتحها قال في النشر واتفقوا
على جثيهم انه بنصب التاء الا ما انفرد به ابن علاف
عن النخاس عن التمار عن رويس من رفع التاء وهي رواية
عبد الحميد بن بكار عن ابن عامر ورواية ابن المنذر عن
هارون عن ابي بكر قرا يعقوب كل امة تدعى بنصب
اللام قرا حمزة والساعة لا ريب بنصب الساعة والباقون

والباقون برفعها ولا خلاف
[illegible] بنصب اللام

برفعها

برفعها قال في المكرر ولا خلاف في رفع الساعة الثانية
قرا حمزة والكسائي لا يخرجون بفتح الياء التحتية وضم الراء
والباقون بضم الياء وفتح الراء وليس في هذه السورة من الياآت شيء

سورة الاحقاف

ارايتم في الموضعين هنا ذكر في اوائل الانعام قال في المكرر ابدل
ورش والسوسي الهمزة من ايتوني في الوصل بالسموات ياء
وحققها الباقون واما في الابتداء بايتوني فجميع القراء
ابدلوا الهمزة الثانية ياء بعد الابتداء بهمزة الوصل مكسورة
اسرائيل ذكر في اوائل البقرة قرا نافع وابن عامر والبزى
بخلاف عنه لتنذر الذين بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة
وكذا البزى في وجهه الآخر قرا الكوفيون بوالديه احسانا
بهمزة مكسورة قبل الحاء واسكان الحاء وفتح السين والف
مد بعدها والباقون حسنا بضم الحاء بدون همز قبلها و
باسكان السين بدون الف بعدها قال في المقنع وفي الاحقاف
في مصاحف اهل الكوفة بوالديه احسانا بزيادة الف
قبل الحاء والف بعد السين وفي سائر المصاحف حسنا بغير
الف قبل الحاء وبعد السين قرا الكوفيون وابن ذكوان
كرها في الموضعين هنا بضم الكاف والباقون بفتحها انما
قلنا هنا لان كرها في فصلت لا خلاف في انه بفتح الكاف
قرا يعقوب وفصله ثلثون بفتح الفاء واسكان الصاد
من غير الف مد بعد الصاد والباقون بكسر الفاء وفتح
الصاد والف مد بعدها وهو مرسوم في المصاحف بدون
الف بعد الصاد كما في جامع الكلام قرا حفص وحمزة والكسائي
نتقبل ونتجاوز بالنون المفتوحة فيهما ونصب نون احسن
والباقون بالياء التحتية المضمومة فيهما بدل النون ورفع

نون احسن ذكراف لكما فى سبحان قرا هشام اتعدانى
بنون واحدة مكسورة مشددة وبعد النون ياء ساكنة
والباقون بنونين مكسورتين خفيفتين بعدهما ياء ساكنة
عند بعضهم ومفتوحة عند بعض آخر وسيجئ تعيين الخلاف
فى الياء يقول الفقير ولم نر فيما راينا من كتب الرسم ان رسم
المصاحف كيف هنا قرا ابن كثير وابو عمرو وعاصم وهشام
ليوفيهم بالياء التحتية قبل الواو والباقون بالنون قرا ابن
كثير وابن عامر ويعقوب وابو جعفر اذهبتم بهمزتين
مفتوحتين على الاستفهام والباقون بهمزة واحدة مفتوحة
على الخبر لكن ابن ذكوان حقق الهمزتين من غير الف مد بينهما
وابن كثير وابو جعفر ورويس وهشام يجعلون الثانية
بين الهمزة والالف وهشام وابو جعفر يدخلون بين
الهمزتين الف مد دون ابن كثير ورويس لكن عن هشام
خلاف فى تسهيل الثانية ولا خلاف عنه فى ادخال الالف
بينهما كذا فى التحبير قرا عاصم وحمزة لا يرى بالياء التحتية
مضمومة الا مساكنهم برفع النون والباقون لا ترى بالتاء
الفوقية مفتوحة الا مساكنهم بنصب النون ذكر ابلغكم فى
اوائل الاعراف وبقادر فى اواخر يس واختلفوا فى ياء
الاضافة فى الوصل فى اربعة مواضع اوزعنى ان فتحها
ورش والبزى واسكنها الباقون اتعداننى ان فتحها الحرميان
واسكنها الباقون انى اخاف فتحها الحرميان وابو عمرو
واسكنها الباقون ولكنى اريكم فتحها نافع وابو عمرو
والبزى واسكنها الباقون ولا خلاف فى اسكان الكل فى
الوقف وليس فى هذه السورة من المحذوفات فى الرسم شئ

سورة محمد صلى الله عليه وسلم وتسمى سورة القتال

قرا
سورة محمد

قرا حفص وابو عمرو والذين قتلوا بضم القاف وكسر
التاء والباقون قاتلوا بفتحهما والف مد بينهما قال فى جامع
الكلام قتلوا مختلف يعنى انه فى بعض المصاحف مرسوم بالف بعد
القاف وفى بعضها بغير الف قرا المفضل ويثبت اقدامكم
باسكان الثاء المثلثة وتخفيف الباء الموحدة والباقون
بفتح الثاء المثلثة وتشديد الباء وكاين ذكر فى اواسط
ال عمران قرا ابن كثير آسن بغير الف مد بعد الهمزة والباقون
بالف مد بعدها قرا البزى بخلاف عنه انفا بدون الف
مد بعد الهمزة والباقون بالف مد بعدها وكذا البزى فى
وجهه الآخر قرا نافع عسيتم بكسر السين والباقون بفتحها
قرا رويس ان توليتم بضم التاء الفوقية قبل الواو وضم
الواو وكسر اللام والباقون بفتح الثلاثة قرا يعقوب
وتقطعوا بفتح التاء واسكان القاف وفتح الطاء مخففة
والباقون بضم التاء وفتح القاف وكسر الطاء مشددة
قرا ابو عمرو ويعقوب واملى لهم بضم الهمزة وكسر
اللام فى املى وفتح ابو عمرو الياء فى الوصل واسكنها يعقوب
ولا خلاف فى اسكانها فى الوقف والباقون بفتح الهمزة
واللام وقلب الياء الفا وامال الالف وحمزة والكسائى
وقراها اسمعيل بين اللفظين ولم يملها الباقون كذا فى
التذكرة قال فى المكرر وقراها ورش بالفتح وبين اللفظين
قرا حفص وحمزة والكسائى اسرارهم بكسر الهمزة والباقون
بفتحها قرا ابو بكر رضوانه بضم الراء والباقون بكسرها
قرا ابو بكر وليبلونكم حتى نعلم ونبلو بالياء التحتية
فى الافعال الثلثة والباقون بالنون فى الثلثة كذا فى التحبير
فيعقوب وابو جعفر من الباقين وتسمى هذه النون نون

العظمة قرا رويس ونبلو باسكان الواو بعد اللام والباقون
بفتح الواو قرا ابو بكر وحمزة الى السلم بكسر السين والباقون
بفتحها ذكرها انتم في آل عمران وليس في هذه
السورة شيء من ياآت الاضافة والمحذوفة في الرسم

سورة الفتح

صراطا ذكر في الفاتحة قرا ابن كثير وابو عمرو دائرة
السوء بضم السين والباقون بفتحها قال ولا خلاف في فتح
السين في قوله تعالى الظانين بالله ظن السوء اقول
وكذا لا خلاف في فتح السين في قوله تعالى وظننتم ظن
السوء قال وكذا ما كان ابوك امرأ سوء في مريم وامطرت
مطر السوء في الفرقان انتهى يعني لا خلاف في فتح سينهما
اقول واما ما عدا المذكورات فهو بضم السين بلا خلاف
كما في قوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء في النساء وما
علمنا عليه من سوء في يوسف وغيرهما قرا ابن كثير وابو عمرو
ليؤمنوا بالله ورسوله ويعزروه ويوقروه ويسبحوه بياء الغيبة
في الافعال الاربعة والباقون بتاء الخطاب فيهن قرا حفص
عليه الله بضم الهاء في عليه وتفخيم لام الجلالة والباقون
بكسر الهاء في عليه وترقيق لام الجلالة وهذا الخلاف في هاء
عليه انما هو عند وصله بلفظة الجلالة اذ عند الوقف
عليه يسكن الهاء البتة قرا الحرميان وابن عامر فسنؤتيه
بالنون بعد السين والباقون بالياء التحتية بعد السين قرا
حمزة والكسائي ان اراد بكم ضرا بضم الضاد والباقون بفتحها
قرا حمزة والكسائي ان يبدلوا كلم الله بكسر اللام في كلم
من غير الف مد بعد اللام والباقون بفتح اللام والف مد
بعدها قال في جامع الكلام كلم الله بخلف يعني انه في بعض

قوله بضم السين فحينئذ يكون الواو مديا

المصاحف

المصاحف مرسوم بالف بعد اللام وفي بعضها بغير الف
قرا نافع وابن عامر ندخله نعذبه بالنون المضمومة فيهما
والباقون بالياء التحتية المضمومة فيهما قرا ابو عمرو وكان
الله بما يعملون بياء الغيبة والباقون بتاء الخطاب الرؤيا
ذكر في اوائل يوسف ورضوانا والتورية ذكرا في اوائل آل عمران
قرا ابن كثير وابن ذكوان شطأه بفتح الطاء والباقون
باسكانها ولا خلاف في اثبات همزة مفتوحة بعد الطاء
الا ان حمزة يسقطها في الوقف كما سبق في الاصول قرا ابن
ذكوان فأزره من غير الف مد بعد الهمزة المفتوحة والباقون
بالف مد بعدها على سوقه ذكر في ص وليس في هذه السورة شيء من الياآت

سورة الحجرات

قرا يعقوب لا تقدموا بفتح التاء الفوقية والدال
والباقون بضم التاء وكسر الدال اقول ولا خلاف في تشديد
الدال وفتح القاف قرا ابو جعفر الحجرات بفتح الجيم والباقون
بضمها ذكر فتبينوا في النساء قرا يعقوب بين اخوتكم
بكسر الهمزة واسكان الخاء وتاء فوقية مكسورة بعد الواو
المفتوحة على الجمع والباقون بفتح الهمزة والخاء وياء
تحتية ساكنة بعد الواو المفتوحة بدل التاء الفوقية على
التثنية قرا يعقوب ولا تلمزوا بضم الميم والباقون
بكسرها ولا خلاف في فتح التاء بئس الاسم بسين مفتوح
بعده لام مكسور بعده سين ساكن واللام هنا وقع بين
همزتي وصل ساقطين وحرك بالكسر لاجتماع الساكنين
لا النقل كسر همز اسم اليه لان همز الوصل يسقط في الوصل
بدون نقل حركته الى ما قبله من الساكن قرا نافع وابو جعفر
ورويس ميتا بتشديد الياء التحتية وكسرها والباقون

باسكانها ذكر مذهب البزى فى لاتنابزوا ولا تجسسوا
ولتعارفوا فى البقرة قرا ابو عمرو لايلتكم بهمزة ساكنة
بعد الياء التحتية ويبدل الهمزة الفا فى رواية السوسى
دون رواية الدورى كذا فى الشاطبية والباقون بغير
همز ولا الف مبدلة منها قال فى المقنع قرا ابو عمرو
فى الحجرات لايالتكم بالهمزة التى صورتها الف وذلك
مرسوم فى جميع المصاحف بغير الف يلتكم انتهى قوله التى
صورتها الف يعنى فى قياس الخط العربى قرا ابن
كثير بصير بما يعملون بياء الغيبة والباقون
بتاء الخطاب وليس فى هذه السورة شىء من اليا آت

سورة ق

متنا ذكر فى اوائل المؤمنون قرا نافع وابو جعفر ورويس
ميتا بكسر الياء التحتية وتشديدها والباقون
باسكانها ذكر اصحاب لايكة فى الشعراء قرا نافع وابو بكر
يوم يقول بياء الغيبة والباقون بالنون قرا ابن كثير هذا
ما يوعدون بياء الغيبة والباقون بتاء الخطاب قرا
الحرميان وحمزة وادبار بكسر الهمزة والباقون بفتحها
ذكر تشقق فى الفرقان وليس فى هذه السورة ياء اضافة
مرسومة وفيها من المحذوفات فى الرسم اربع يا آت فحق
وعيد من يخاف وعيد اثبتهما ساكنة فى الوصل وحذفهما
فى الوقف ورش واثبتهما ساكنة فى الحالين يعقوب وحذفهما
الباقون فى الحالين المناد اثبتها ساكنة فى الحالين ابن كثير
ويعقوب واثبتها ساكنة فى الوصل وحذفها فى الوقف
نافع وابو عمرو وحذفها الباقون فى الحالين واما ينادى
فلا خلاف فى حذف يائه فى الوصل لالتقاء الساكنين

واما فى

واما فى الوقف فاثبته ساكنة يعقوب على اصله المذكور
فى الاصول فى اليا آت الغير المرسومة وقنبل بلا خلاف
عنه والبزى بخلاف عنه والباقون يقفون بغير ياء وكذا
البزى فى وجهه الآخر والخلاف عن البزى صرح به الجعبرى

سورة الذاريات

قرا حمزة وابو عمرو والذاريات ذروا بادغام التاء فى
الذال واظهرها الباقون قرا ابو جعفر يسرا
بضم السين والباقون باسكانه وقد سبق فى اواسط
البقرة ذكر عيون فى الحجر قرا ابو بكر وحمزة والكسائى
مثل ما انكم برفع اللام والباقون بنصبه قال سلم ذكر
فى هود ولا خلاف فى قالوا سلاما انه بفتح السين واللام
والف مد بعد اللام ولا خلاف فى افراد الريح هنا قرا
الكسائى الصعقة باسكان العين بغير الف بعد الصاد
والباقون الصاعقة بالف بعد الصاد وكسر العين
قرا ابو عمرو وحمزة والكسائى وقوم نوح بجر الميم
والباقون بنصبها قال فى المكرر قرا حفص وحمزة والكسائى
تذكرون بتخفيف الذال والباقون بتشديدها ولا خلاف
فى فتح الذال والكاف وتشديد الكاف قال فى المدارك
المتين بالرفع صفة لذو وقرا الاعمش بالجر صفة للقوة
على تاويل الاقتدار انتهى يعنى فتذكير الصفة حينئذ بتاويل
موصوفها بالمذكر وليس فى هذه السورة ياء اضافة
مرسومة وفيها من المحذوفات فى الرسم ثلث يا آت
ليعبدون ان يطعمون فلا يستعجلون اثبت هذه الثلثة
ساكنة فى الحالين يعقوب وحذفهن الباقون فى الحالين

سورة الطور

فقوله صرح به الجعبرى قال فى المكرر يوم يناد
قرا ابن كثير فى الوقف باثبات الياء بخلاف
عنه فى زاده بلا خلاف خلاف البزى الا
فقوله بادغام التاء فى الذال فتمد ان الالف مدا
زايدا

ذكر فكهين فى يس قال فى المقنع فى الطور فى بعض المصاحف
فاكهين بالالف وفى بعضها فكهين بغير الف قرا ابو عمرو
واتبعناهم بهمزة قطع مفتوحة فى الوصل والابتداء مع
اسكان التاء الفوقية بعد الهمزة واسكان العين بعد الباء
الموحدة المفتوحة واثبات نون والف مد كلاهما بعد العين
والباقون واتبعتهم بوصل الهمزة واسقاطها فى الوصل
وكسرها فى الابتداء وتشديد التاء وفتحها بعد الهمزة وفتح
العين وتاء فوقية ساكنة بعد العين من غير نون والف
مد ولا خلاف فى فتح الباء الموحدة وهو مرسوم فى المصاحف
بدون الف كما فى المقنع فيما رواه قالون عن نافع ذرياتهم
ذكر هنا فى موضعين فى قوله تعالى واتبعتهم ذريتهم بايمان
الحقنا بهم ذريتهم اما الاول فقراه ابو عمرو وابن عامر
ذرياتهم بالف مد بعد الياء التحتية على الجمع وكسر
ابو عمرو التاء الفوقية فى آخره فى موضع النصب وضمها
ابن عامر واختلافهما فى حركة التاء هنا يدور على اختلافهما
فى قراءة اتبعناهم فاعرف والباقون بدون الف بعد الياء
التحتية على التوحيد ورفع التاء الفوقية فى آخره واما
الثانى فقراه نافع وابن عامر وابو عمرو ذرياتهم بالف مد
بعد الياء التحتية على الجمع وكسر التاء الفوقية فى آخره
والباقون بغير الف على التوحيد وفتح التاء الفوقية فى
آخره وهما مرسومان فى المصاحف بغير الف بعد الياء التحتية
كما فى المقنع فيما رواه قالون عن نافع فحصل ان اباعمرو قرا
اتبعناهم ذرياتهم الاول والثانى على الجمع وكسر تاءهما
وقولنا الاول والثانى صفتان لذرياتهم فقط وكذا
فيما سياتى وابن عامر اتبعتهم وذرياتهم الاول والثانى

قوله يدور على اختلافهما وذلك لانه على قراءة ابى عمرو واتبعناهم مفعول اتبعناهم والجمع المؤنث السالم بكسر فى موضع النصب واما على قراءة ابن عامر فهو فاعل اتبعتهم

على الجمع

على الجمع لكن الاول بضم التاء والثانى بكسر التاء ونافعا
اتبعتهم وذريتهم الاول على التوحيد ورفع التاء
والثانى على الجمع وكسر التاء والباقين اتبعتهم وذريتهم
الاول والثانى على التوحيد لكن الاول برفع التاء والثانى
بنصب التاء قرا ابن كثير التناهم بكسر اللام والباقون
بفتحها قرا ابن كثير وابو عمرو لا لغو فيها ولا تاثيم بنصب
لغو وتاثيم من غير تنوين والباقون برفعهما مع التنوين
قرا نافع والكسائى انه هو البر بفتح الهمزة فى انه
والباقون بكسرها ام تامرهم ذكر فى اوائل البقرة قرا
قنبل وحفص بخلاف عنه وهشام المسيطرون بالسين
وحمزة بخلاف عن خلاد بين الصاد والزاى والباقون
بالصاد خالصة وكذا حفص وخلاد فى وجههما الآخر
قاله ابن القاصح واتفقت المصاحف على رسمه بالصاد
كما فى المقنع قال ابو شامة لم يختلف فى اسكان سين كسفا
فى الطور اقول بخلاف ما فى سبحان والشعراء والروم
وسبا وقد سبق الخلاف فى المذكورات فى سورها ذكر
يلاقوا فى الزمر قرا عاصم وابن عامر يصعقون بضم الياء
التحتية والباقون بفتحها اقول ولا خلاف فى فتح العين
قال فى التذكرة ولا خلاف بينهم فى كسر الهمزة فى ادبار
النجوم وليس فى هذه السورة شئ من اليا آت

سورة النجم

قرا حمزة والكسائى اواخر آى هذه السورة من لدن
قوله اذا هوى الى قوله من النذر الاولى بالامالة وامال
ابو عمرو من ذلك ما كان فيه راء بعدها الف مد نحو يرى
واخرى وما عدا ذلك بين بين وورش جميع ذلك بين بين

والباقون باخلاص الفتح في جميع ذلك كذا في التيسير قال
ابن القاصح في قرة العين قوله عز وجل فاوحى عمى تولى
واعطى ثم يجزيه هو اغنى فغشيها الجملة ست كلمات
يعنى وليست باواخر ايات قراهن حمزة والكسائى بالامالة
والممال في فغشيها الالف قبل الهاء لا الذى بعدها وورش
بالفتح وبين اللفظين والباقون بالفتح وكذا الخلاف
في الوقف على يغشى وتهوى من يغشى السدرة وتهوى
الانفس يعنى انهما ليسا راس اية وامال حمزة الالف بعد
الزاى في قوله تعالى ما زاغ البصر هنا فلما زاغوا في الصف
وفتحهما الباقون وامال حمزة وابن ذكوان جاءهم والباقون
باخلاص الفتح انتهى قرا هشام ما كذب بتشديد الذال
والباقون بتخفيفها ما راى ولقد راى ولقد راه ذكرت
في الانعام قرا حمزة والكسائى افتمرونه بفتح التاء الفوقية
واسكان الميم من غير الف بعد الميم والباقون افتمارونه
بضم التاء وفتح الميم والف مد بعدها قال في جامع الكلام
افتمرونه بخلف يعنى انه في بعض المصاحف مرسوم بالف
بعد الميم وفي بعضها بغير الف افرايتم افرايت ذكرا في اوائل
الانعام قرا رويس اللات بتشديد التاء والباقون بتخفيفها
كذا في التحبير ووقف عليه الكسائى بالهاء والباقون بالتاء
وكذا يعقوب بالتاء وهو مرسوم في جميع المصاحف بالتاء
المجرورة كما في المقنع قرا ابن كثير مناءة بزيادة همزة
مفتوحة بعد الالف المد قبل التاء على وزن مجاعة قاله
ابو شامة فيزاد في المد لاجل الهمزة والباقون مناة بغير همز
فلا يزاد في المد قرا ابن كثير ضيزى بهمز ساكن بعد الضاد
المكسورة وبعد الهمز زاى مفتوحة بعدها الف [مد] والباقون

قوله بالفتح وبين اللفظين انما خص هنا
ولم يختص في ورش الاى لان ورشا يختار
في كل ما امالة حمزة والكسائى بين الفتح
للخالص والامالة بين بين الا اذا كان
ما اماله الا ضعع عشر ... في سورة من السور
عن ورش فيه في الامالة ... ذكرها فانه لا خلاف
بيان ذلك في باب الامالة المتقدم بين بين وقد سبق
... في تلك السور

بياء

بياء ساكنة بعد الضاد بدل الهمز ذكر كبائر الاثم في الشورى
وامهاتكم في النساء والنشاة في العنكبوت اعلم ان اصل
عادا الاولى عادا الاولى بتنوين بعد الدال المفتوحة
فكتبنا التنوين بصورة النون للايضاح وبعد التنوين همزة
وصل مفتوحة وبعد الهمزة لام ساكنة وهو حرف التعريف
وبعد اللام لفظة اولى تانيث اول كطوبى والطيبى ولا خلاف
في سقوط همز الوصل المفتوحة حين وصل عادا بما بعده فقراه
ورش وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب بنقل ضمة همزة اولى
الى لام التعريف واسقاط تلك الهمزة كما سقط همز الوصل
وادغموا تنوين عادا في لام التعريف المضمومة فيكون بعد دال
عادا لام مشددة مضمومة بعدها واو ساكنة بعدها لام
مخففة مفتوحة بعدها الف مد وكذا قراه قالون الا انه
بهمزة ساكنة موضع واو ساكنة قال في التذكرة ابدل قالون
من الواو همزة والباقون يكسرون التنوين ويسكنون لام التعريف
بعد التنوين ويثبتون همزة اولى بعد لام التعريف الاحمرة في
الوقف على عادا الاولى لانه ينقل حينئذ ضمة همزة اولى الى
لام التعريف فيسقط تلك الهمزة فيصير بعد التنوين المكسورة
لام مضمومة مخففة بعدها واو ساكنة والباقون في الوقف
كما في الوصل فثبت في الوصل ثلث قراآت وفي الوقف اربع
قراآت قال في التذكرة ولا خلاف بينهم انهم يقفون على
عادا بالف المد بدل التنوين قال في التحبير ويجوز في الابتداء
بقوله عز وجل الاولى على مذهب ابي عمرو وابي جعفر
ويعقوب ومذهبهم نقل ضمة همزة اولى الى لام التعريف واسقاط
تلك الهمزة ثلثة اوجه احدها الولى باثبات همز الوصل
المفتوحة وبعدها لام مضمومة مخففة لزوال التنوين ادغام

فيها بالوقف على عادا وبعد اللام المضمومة واو ساكنة وبعد
الواو الساكنة لام مفتوحة بعدها الف مد وانما اثبت همز
الوصل مع حصول الاستغناء عنها بتحريك لام التعريف لعروض
تلك الحركة والثاني لولى بحذف همزة الوصل للاستغناء عنها
فيبتدأ بلام مضمومة بعدها واو ساكنة بعدها لام مفتوحة
بعدها الف مد والثالث الاولى برد الكلمة الى اصلها باثبات
همز الوصل واسكان لام التعريف واثبات همزة اولى مضمومة
وانما جاز الوجه الثالث على مذهبهم لانهم انما نقلوا ضمة
همزة اولى الى لام التعريف ليمكن ادغام تنوين عادا في لام التعريف
فلما ازال الادغام بالوقف على عادا جاز رد الكلمة الى اصلها
كذا في التذكرة قال في التحبير وهذان الوجهان يريد الوجه
الاول والثاني جائزان في الابتداء بالاولى وشبهه كالانسان
والاخرة في مذهب ورش يعني ان مذهب ورش ايضا نقل
حركة همزة اولى الى لام التعريف ولما لم يكن لورش الا نقل حركة
الهمز الى الساكن قبلها في الاولى وشبهه لم يكن له الوجه الثالث
فاعرف وكذا يجوز في الابتداء بهذه الكلمة على مذهب قالون الاوجه
الثلاثة المذكورة الآن قالون ياتي في الوجهين الاولين بدل
الواو الساكن بهمز ساكن واما في الوجه الثالث فيثبت الواو
الساكن على حاله قال ابو شامة فقد صار لكل واحد من ابي عمرو
وقالون ثلثة اوجه في صورة الابتداء بقوله الاولى ولورش
وجهان اقول وابو جعفر ويعقوب مع ابي عمرو كما عرفت
ذكر ثمود في هود قرا يعقوب ربك تتمارى بتاء فوقية واحدة
مفتوحة مشددة عند وصله بربك والباقون بتائين فوقيتين
مفتوحتين مخففتين اقول ودخل في الباقين البزي لانه
لا يشدد التاء في اول الفعل المستقبل اذا كان في اوله تاءان

قوله في مذهب ورش وقد سبق بيان مذهبه في باب الهمز المفرد

قوله ان مذهب ورش ايضا كمذهب ابي عمرو وابي جعفر ويعقوب

في الرسم

في الرسم كما في قوله تعالى تتمارى بل يقروه بتائين كالجماعة
كما سبق في البقرة ولا خلاف في الابتداء به انه بتائين مفتوحتين
مخففتين وليس في هذه السورة شيء من اليا آت

سورة القمر وتسمى سورة اقتربت

قرا ابو جعفر مستقر بجر الراء والباقون برفعها ولا خلاف
في كسر القاف قرا ابن كثير الى شيء نكر باسكان الكاف
والباقون بضمها ولفظ نكر ذكر ايضا في الكهف والطلاق
والاختلاف فيهما غير الاختلاف هنا وقد سبقا في الكهف
قرا ابو عمرو وحمزة والكسائي خاشعا بفتح الخاء والف
مد بعدها وكسر الشين وتخفيفها والباقون بضم الخاء
وتشديد الشين مع فتحها من غير الف بعد الخاء قال في المقنع
وفي اقتربت في بعض المصاحف خاشعا بالالف وفي بعضها
خشعا بغير الف قرا ابن عامر ففتحنا بتشديد التاء والباقون
بتخفيفها قرا المفضل وفجرنا الارض بتخفيف الجيم
والباقون بتشديدها عيونا ذكر في الحجر قرا ابن عامر وحمزة
ستعلمون غدا بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة قال
في تفسير زاد المسير ابن الجوزي روى ابو حاتم عن يعقوب سنهزم
بالنون المفتوحة وكسر الزاي والجمع بالنصب وتولون بالتاء
الفوقية يعني والباقون سيهزم بياء الغيبة المضمومة وفتح
الزاي والجمع بالرفع ويولون بالياء التحتية ولم يختلفوا في هذه
السورة في اسكان ياء الاضافة وصلا ووقفا وهي اني مغلوب
وعذابي في ستة مواضع وفي هذه السورة تسع ياآت
محذوفات فما تغن اثبتها ساكنة في الوقف وحذفها في
الوصل يعقوب على اصله المذكور في الفصل السابع من باب
الوقف على مرسوم الخط وحذفها الباقون في الحالين

يدع الداع اثبتها ساكنة فى الوصل والوقف البزى ويعقوب
واثبتها ساكنة فى الوصل وحذفها فى الوقف ورش وابو عمرو
وابو جعفر وحذفها الباقون فى الحالين الى الداع اثبتها
ساكنة فى الحالين ابن كثير ويعقوب واثبتها ساكنة فى الوصل
وحذفها فى الوقف نافع وابو عمرو وابو جعفر وحذفها الباقون
فى الحالين ونذر الواقع بعد عذابى فى ستة مواضع اثبتهن
ساكنة فى الوصل وحذفهن فى الوقف ورش واثبتهن ساكنة
فى الحالين يعقوب وحذفهن الباقون فى الحالين كذا فى
التحبير انما قلنا الواقع بعد عذابى احترازا عن النذر
فى قوله تعالى فما تغن النذر اذ ليس فيه ياء

سورة الرحمن

قرا ابن كثير القرآن حيث وقع بنقل حركة فتحة الهمزة الى الراء
واسقاط الهمزة فى الوصل والوقف وكذا حمزة فى الوقف كذا
فى المكرر والباقون باسكان الراء واثبات همز مفتوح بعدها
فى الحالين وقد ذكر فى البقرة فى آية الصوم قرا ابن عامر
والحب ذا العصف والريحان بنصب الحب وذا والريحان
وحمزة والكسائى بجر الريحان ورفع الحب وذو والباقون
برفع الثلثة ولا خلاف فى جر العصف قال فى المقنع فى الرحمن
فى مصاحف اهل الشام ذا العصف بالف بعد الذال وفى سائر
المصاحف ذو بالواو قرا ورش فى رواية الاصبهانى عنه
فباى فى جميع ما فى هذه السورة وفى سورة النجم بابدال الهمز
ياء مفتوحة والباقون بالهمز مفتوحة وقد سبق فى باب
الهمز المفرد قرا نافع وابو عمرو يخرج منهما بضم الياء وفتح
الراء والباقون بفتح الياء وضم الراء اللؤلؤ ذكر فى الحج قرا
حمزة وابو بكر بخلاف عنه المنشئات بكسر الشين والباقون

بفتحها

بفتحها وكذا ابو بكر فى وجهه الآخر قرا ابو جعفر والسوسى
فى شان بقلب الهمز الفا فى الوصل والوقف وحمزة فى
الوقف والباقون بالهمز الساكن فى الحالين وقد سبق فى
الهمز المفرد قرا حمزة والكسائى سيفرغ بالياء التحتية
المفتوحة والباقون بالنون المفتوحة آية الثقلان
ذكر فى النور قرا ابن كثير شواظ بكسر الشين والباقون
بضمها ولا خلاف فى ضم الظاء قرا ابن كثير وابو عمرو ونحاس
بكسر السين والباقون برفعها قرا ورش من استبرق
باسقاط همزة استبرق بعد نقل كسرتها الى نون من والباقون
باسكان النون واثبات همزة مكسورة بعدها لم يطمثهن
وقع فى موضعين قرا الدورى عن الكسائى الاول بضم
الميم والثانى بكسرها وابو الحارث بخلف عنه بالعكس
اعنى الاول بكسر الميم والثانى بضمها وفى وجهه الآخر
كالدورى والباقون بكسر الميم فى الموضعين قرا ابن عامر
ذو الجلال فى اخر السورة بضم الذال بعدها واو ساكنة
والباقون ذى الجلال بكسر الذال بعدها ياء ساكنة لكن الواو
والياء ساقطتان فى الوصل لالتقاء الساكنين ثابتتان فى الوقف
ولا خلاف فى قوله تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال انه
ذو بالواو قال فى المقنع فى الرحمن فى مصاحف اهل الشام ذو
الجلال فى اخر السورة بالواو وفى سائر المصاحف ذى الجلال
بالياء والحرف الاول فى كل المصاحف بالواو وفى هذه السورة
ياء واحدة محذوفة فى الرسم وهى ياء الجوار المنشات اثبتها ساكنة
فى الوقف وحذفها فى الوصل يعقوب وحذفها الباقون فى الحالين

سورة الواقعة

قرا الكوفيون ولا ينزفون بضم الياء وكسر الزاى وقراه

قوله والباقون برفعها فحصل ان ابن كثير قرا شواظ بكسر الشين ونحاس بخفض السين وابا عمرو شواظ بضم الشين ونحاس بكسر السين والباقون شواظ بضم الشين ونحاس برفع السين

قوله والباقون باسكان النون الخ وقد سبق بيان وقف حمزة فيه فى فصل سكت حمزة على الساكن قبل الهمزة

قوله والحرف الاول يريد به ذو الجلال الواقع فى قوله تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال

المفصل بفتح الياء وكسر الزاى والباقون بضم الياء وفتح
الزاى كذا فى التذكرة قرا حمزة والكسائى وحور عين بجرهما
والباقون برفعهما اللؤلؤ ذكر فى الحج قرا ابو بكر وحمزة عربا
باسكان الراء والباقون برفعها قرا نافع والكسائى وابو جعفر
ويعقوب اذا متنا وكنا ترابا وعظاما فى الاول بهمزتين
الاولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاستفهام وفى الثانى
بهمزة واحدة مكسورة على الخبر والباقون بالاستفهام فيهما
وهم على اصولهم فى التسهيل والتحقيق ائذا هنا كتب فى جميع
المصاحف بياء بعد الهمزة على صورة الاستفهام وانا هنا
كتب فى جميع المصاحف بدون ياء بعد الهمزة على صورة الخبر
كما سبق فى الرعد قال فى شرح الرائية كتبوا ائذا بالياء
فى الواقعة لاغير قرا ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وابو بكر
متنا بضم الميم والباقون بكسرها وقد ذكر فى ال عمران ذكر
او اباؤنا فى الصافات قرا نافع وعاصم وحمزة شرب الهيم
بضم الشين والباقون بفتحها ولا خلاف فى اسكان الراء
افرايتم ذكر فى اوائل الانعام قرا ابن كثير نحن قدرنا بتخفيف
الدال والباقون بتشديدها ذكر النشاة فى العنكبوت قرا
حفص وحمزة والكسائى تذكرون بتخفيف الذال والباقون
بتشديدها كذا فى المكرر ولا خلاف فى فتح الذال والكاف وتشديد
الكاف ذكر فظلتم تفكهون فى البقرة فى تشديد البزى التاء فى
اوائل الفعل المستقبل قرا ابو بكر ائنا لمغرمون بهمزتين
الاولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاستفهام والباقون
بهمزة واحدة مكسورة على الخبر وانا هنا كتب فى جميع المصاحف
بدون ياء بعد الهمزة كما سبق فى الرعد قرا حمزة والكسائى
بموقع باسكان الواو من غير الف مد بعدها والباقون بفتح الواو

والف

والف مد بعدها قال فى المقنع فى الواقعة فى بعض المصاحف
بموقع النجوم بغير الف وفى بعضها بمواقع بالالف قرا
المفضل انكم تكذبون بفتح التاء الفوقية واسكان الكاف
وتخفيف الذال والباقون بضم التاء وفتح الكاف وتشديد
الذال ولا خلاف فى فتح همزة انكم وكسر ذال تكذبون قرا رويس
فروح بضم الراء والباقون بفتحها
وليس فى هذه السورة من اليائات شئ

سورة الحديد

لا خلاف فى ينزل من السماء انه بفتح الياء وسكون النون
وتخفيف الزاى قرا ابن عامر وحمزة والكسائى ويعقوب
ترجع بفتح التاء وكسر الجيم والباقون بضم التاء وفتح الجيم
قرا ابو عمرو وقد اخذ بضم الهمزة وكسر الخاء ميثاقكم
برفع القاف والباقون بفتح الهمزة والخاء ميثاقكم بنصب
القاف قال فى المكرر قرا ابن كثير وابو عمرو وهو الذى
ينزل بسكون النون وتخفيف الزاى والباقون بفتح النون
وتشديد الزاى ولا خلاف فى ضم الياء وكسر الزاى ذكر
لرؤف فى اخر التوبة قرا ابن عامر وكل وعد برفع اللام و
الباقون بنصبها قال فى المقنع وفى الحديد فى مصاحف اهل
الشام وكل وعد الله الحسنى برفع اللام وفى سائر المصاحف
وكلا بالنصب قرا عاصم فيضاعفه له بالف بعد الضاد
مع تشديد العين مع تخفيف العين ونصب الفاء وابن عامر
بغير الف بعد الضاد مع تشديد العين ونصب الفاء وكذا
ابن كثير الا انه رفع الفاء والباقون بالف بعد الضاد
مع تخفيف العين ورفع الفاء ولا خلاف فى كسر العين و
سياتى الخلاف فى يضاعف لهم فى هذه السورة قال فى المقنع

وفي الحديد في بعض المصاحف فيضاعفه له بالف بعد الضاد
وفي بعضها فيضعّفه له بغير الف وفي بعض المصاحف
يضاعف لهم بالالف وفي بعضها يضعّف لهم بغير الف
قرا حمزة أنظِرونا في قوله تعالى للذين امنوا انظرونا بهمزة
قطع مفتوحة في الابتداء به وفي وصله بامنوا مع كسر الظاء
والباقون بهمز وصل مضمومة ثابتة في الابتداء ساقطة في
الوصل مع ضمّ الظاء قيل ذكر في اوائل البقرة قرا ابن عامر
لا تؤخذ بالتاء الفوقية والباقون بالياء التحتية قرا
نافع وحفص وما نزل بتخفيف الزاي والباقون بتشديدها
ولا خلاف في فتح النون قرا رويس ولا تكونوا بتاء الخطاب
والباقون بياء الغيبة قرا ابن كثير وابو بكر انّ المصّدّقين
والمصّدّقات بتخفيف الصاد فيهما والباقون بتشديدها
فيهما قال في المكرر قرا ابن كثير وابن عامر يضعّف لهم
بتشديد العين بدون الف بعد الضاد والباقون بتخفيف
العين وبالف بعد الضاد ولا خلاف في فتح العين ورفع
الفاء قرا ابو بكر رضوان في الموضعين هنا بضمّ الراء
والباقون بكسرها وقد ذكر في اوائل آل عمران قرا ابو عمرو
بما اتيكم بدون المدّ بعد الهمزة والباقون بالمدّ قرا حمزة
والكسائي بالبخل بفتح الباء الموحدة والخاء معًا والباقون
بضمّ الباء واسكان الخاء وقد ذكر في النساء قرا نافع وابن
عامر فانّ الله الغني بغير هو قبل الغني والباقون فانّ الله
هو الغنيّ بزيادة هو قال في المقنع وفي الحديد في مصاحف
اهل المدينة والشام فانّ الله الغنيّ بغير هو وفي سائر
المصاحف هو الغنيّ بزيادة هو قرا ابو عمرو رسلنا برسلنا
بسكون السين والباقون بضمها ولا خلاف في ضمّ سين

ورسله

ورسله وقد ذكر في اوائل المائدة ولا خلاف في رافة هنا
انه بسكون الهمزة والسوسي يبدلها الفا في الوصل والوقف
وحمزة في الوقف بخلاف ما في النور فانّ في سكون همزته خلافا
قد سبق في سورته قرا ورش ليلا بابدال الهمز فيه ياء
مفتوحة وقراه الباقون باثبات الهمز

سورة المجادلة

قرا عاصم يظاهرون في الموضعين بضمّ الياء التحتية
وتخفيف الظاء والف مدّ بعد الظاء وكسر الهاء وتخفيفها
وابن عامر وحمزة والكسائي بفتح الياء التحتية والهاء معا
وتشديد الظاء والف مدّ بعدها والباقون يظّهّرون
بفتح الياء التحتية والهاء معًا وتشديد الظاء والهاء معًا
من غير الف بعد الظاء وهو في الموضعين مرسوم في
المصاحف بغير الف كما في جامع الكلام قرا المفضل
ما هنّ امهاتُهم بضمّ التاء والباقون بكسرها ولا خلاف
في إن امهاتهم انه بضمّ التاء ولا خلاف في امهاتهم في
الموضعين هنا انهما بضمّ الهمزة وفتح الميم في الابتداء بهما
وفي وصلهما الى ما قبلهما وقد ذكر في اوائل النساء ذكر اللائي
في الاحزاب قرا ابو جعفر ما تكون بالتاء الفوقية والباقون
بالياء التحتية قرا يعقوب ولا اكثر برفع الراء والباقون
بنصبها قال في التذكرة قرا رويس وينتجون بالاثم واذا
انتجيتم فلا تنتجوا بنون ساكنة بعدها تاء فوقية مفتوحة
من غير الف بعد النون في الثلثة وضمّ الجيم في الاول
والاخر وفتحها في الاوسط انتهى قوله والجيم بعد التاء
الفوقية المفتوحة في الثلثة وقبل النون في الاول ياء
تحتية مفتوحة وفي الثالث تاء فوقية مفتوحة وفي الاوسط

همز وصل مكسور في الابتداء ساقط في الوصل وتابعه
حمزة في ينتجون بالاثم فقط وقرا الباقون الاول ويتناجون
بياء تحتية بعدها تاء فوقية بعدها نون كلها مفتوحات
وبعد النون الف والثاني اذا تناجيتم بتاء فوقية بعدها
نون كلتاهما مفتوحتان وبعد النون الف مد والثالث
فلا تتناجوا بتائين فوقيتين مفتوحتين بعدهما نون
مفتوحة بعدها الف مد وبعد الف المد في الثلث جيم
مفتوحة وحمزة مع الباقين في الثاني والثالث دون الاول
كذا في التذكرة والاول والثالث مرسومان في
المصاحف بدون الف بعد النون كما في جامع الكلام
ليحزن ذكر في ال عمران قرا عاصم في المجالس بفتح الجيم
والف مد بعدها على الجمع والباقون باسكان الجيم بدون
الف مد على الافراد وهو مرسوم في المصاحف بغير الف
بعد الجيم كما في جامع الكلام قرا نافع وابن عامر وعاصم
بخلاف عن ابي بكر واذا قيل انشزوا فانشزوا بضم الشين
فيهما ويبتدئون بكسر همز الوصل فيهما والباقون بكسر الشين
ويبتدئون بكسر همز الوصل فيهما وكذا ابو بكر في وجهه
الاخر ولا خلاف في سقوط الهمز في حال الوصل يحسبون
ذكر في اواخر البقرة قرا الاعشى اوعشيراتهم بالف مد
بعد الراء وكسر التاء الفوقية بعد الالف والباقون
اوعشيرتهم بغير الف بعد الراء ونصب التاء قرا المفضل
كتب في قلوبهم بضم الكاف وكسر التاء الفوقية الايمان
برفع النون والباقون بفتح الكاف والتاء الايمان بنصب
النون واختلفوا في ياء اضافة واحدة في الوصل
وهو في قوله تعالى ورسلي ان الله فتحها نافع وابن عامر

هكذا في التذكرة بعض وكسر في التذكرة الفعلة
والخبر ذكر في الغنية وزرت ابن الجزري في النشر
للخلاف في الثاني ولعل ذلك
غفلة منه والله اعلم

واسكنها

واسكنها الباقون ولا خلاف في اسكانها في الوقف

سورة الحشر

اتيهم بالقصر بلا خلاف اعني بدون مد بعد الهمزة
قرا ابن عامر والكسائي الرعب بضم العين والباقون
باسكانها وقد ذكر في ال عمران قرا ابو عمرو يخربون
بفتح الخاء وتشديد الراء والباقون باسكان الخاء وتخفيف
الراء ولا خلاف في ضم الياء المثناة التحتية وكسر الراء
بيوتهم ذكر في البقرة قرا هشام كيلا يكون دولة برفع
دولة واما يكون فروى عنه بالياء التحتية على التذكير
وروى عنه بالتاء الفوقية على التانيث والباقون يكون
بالياء التحتية ودولة بالنصب وما اتيكم بالف مد
بعد الهمزة للكل رضوانا ذكر في اوائل ال عمران قال في
المقنع في باب ما اتفقت على رسمه المصاحف كتبوا تبوءوا
الدار بواوين من غير الف انتهى يعني من غير الف بعد الواوين
الاولى الواو المشددة والثانية صورة الهمزة المضمومة
فسقط واو الجمع من الرسم كما في المقنع رءوف ذكر في اواخر
التوبة قرا ابن كثير وابو عمرو وجدار بكسر الجيم والف مد
بعد الدال وامال ابو عمرو فتحة الدال واخلص فتحها ابن كثير
والباقون جدر بضم الجيم والدال تحسبهم ذكر في اواخر
البقرة قرا ابو جعفر بري منك بياء مشددة مضمومة
بعد الراء وصلا ووقفا والباقون بياء ساكنة بعد الراء
وهمزة مضمومة بعد الياء كذا في النشر القران ذكر
في اول الرحمن ذكر امالة البارئ في باب الامالة واختلفوا
في هذه السورة في ياء اضافة واحدة في الوصل وهي
ياء اني اخاف سكنها الكوفيون وابن عامر ويعقوب

وفتحها الباقون واما فى الوقف فساكنة بالاتفاق واما ياء
انى فى قوله تعالى انى برئ فساكنة بالاتفاق فى الحالين

سورة الممتحنة

لاخلاف فى تلقون انه بضم التاء والقاف واسكان
اللام قرا عاصم يفصل بفتح الياء التحتية واسكان
الفاء وكسر الصاد مخففة وابن عامر بضم الياء وفتح
الفاء وتشديد الصاد وفتحها وحمزة والكسائى كذلك
الا انهما كسر الصاد والباقون بضم الياء واسكان
الفاء وفتح الصاد مخففة ولاخلاف فى فتح نون
بينكم قرا عاصم اسوة فى الموضعين بضم الهمزة والباقون
بكسرها وقد ذكر فى الاحزاب لاخلاف فى برآؤا وبعد
رائه فى اللفظ همزة مفتوحة بعدها مدة بعدها همزة
مضمومة وليس فى رسم المصاحف بعد رائه الا واوا
بعدها الف كما فى المقنع الواو صورة الهمزة المفتوحة
والالف صورة الهمزة المضمومة وصورة المدة ساقطة
من الرسم كذا قاله ابو شامة فى شرح الشاطبية فى باب
وقف حمزة وقال فى التذكرة روى عن حمزة انه بقلب الهمزة
الاولى فى براو واوا مفتوحة فى الوقف اتباعا لخط المصحف
قرا البزى ان تولوهم بتشديد التاء والباقون بتخفيفها
ولاخلاف فى فتح التاء واللام قرا ابو عمرو ولا تمسكوا
بفتح الميم وتشديد السين والباقون باسكان الميم وتخفيف
السين ولاخلاف فى ضم اللام وكسر السين وسئلوا ذكر فى
النساء وليس فى هذه السورة شئ من الياآت

سورة الصف

التورية ذكرت فى اول ال عمران قرا حمزة والكسائى سحر

مبين

قوله كذا قاله ابو شامة وهو خلاف ما قاله
فى المقنع العراق صورة الهمزة الاخرى المضمومة
والالف زائدة فى الرسم فصورة الهمزة المفتوحة
وصورة المدة ساقطتان من الرسم كما فى التذكرة
وما قاله ابو شامة مطابق لما هو ظاهر وطبق
وصاحب التذكرة ابن غلبون اقول فاذا
انه اعلى علما من صاحب المقنع فيحتمل
كان الواو صورة الهمزة الاولى ويكون صورة الهمزة
ان الالف صورة المدة والله اعلم
الاخرة ساقطة من الرسم

مبين بفتح السين بالف مد بعد السين وكسر الحاء والباقون
بكسر السين وسكون الحاء بغير الف وهو مرسوم بالمصاحف
بغير الف كما فى جامع الكلام قرا ابو جعفر ليطفوا بضم
الفاء وحذف الهمز بعدها والباقون بكسر الفاء واثبات
الهمزة المضمومة التى بعدها وقد ذكر فى باب الهمز المفرد
قرا ابن كثير وحفص وحمزة والكسائى متم بغير تنوين
نوره بجر الراء والباقون متم بالتنوين نوره بنصب الراء
قرا ابن عامر تنجيكم بفتح النون وتشديد الجيم والباقون
باسكان النون وتخفيف الجيم ولاخلاف فى انه بضم التاء
الفوقية قبل النون قرا الكوفيون وابن عامر كونوا انصار
بغير تنوين فى راء انصار وبغير لام جر مكسورة فى اول لفظة
الجلالة فيضاف انصار الى لفظة الجلالة وامالة انصارى
ذكرت فى ال عمران واختلفوا فى ياء الاضافة فى الوصل فى
موضعين من بعدى اسمه اسكنها ابن عامر وحفص وحمزة
والكسائى فحذفوها لالتقاء الساكنين وفتحها الباقون من
انصارى الى الله فتحها نافع وسكنها الباقون ولاخلاف فى
اسكان الكل فى الوقف وليس فى هذه السورة ياء محذوفة فى الرسم

والباقون بتنوين راء انصارا وبلام جر مكسورة اول لفظة الجلالة

سورة الجمعة

قال فى التيسير وليس فى سورة الجمعة خلف الا ما تقدم من
الاصول فى الامالة وغيرها اقول مما الامالة فامالة التورية
ذكرت فى اول ال عمران واما حمار فامال فتح ميمها ابن ذكوان
وابو عمرو والدورى عن الكسائى وهو فى البقرة والجمعة لا غير
واخلص فتحها الباقون الا ورشا فانه جعله بين اللفظين
واما الناس فامال فتحة نونه حيث وقع اذا كان سينه مجرورا
ابو عمرو فى رواية الدورى واخلص فتحها حيث وقع الباقون

وكذا ابو عمرو في رواية السوسي ويتبع امالة فتح الحرف امالة الالف بعدها قوله وغيرها مثل نقل حركة همزة امين لورش الى لام التعريف قبلها في قوله في الاميين ومثل تسهيل همزة بئس لابي جعفر وورش والسوسي بقلبها ياء ساكنة والادغام الكبير في قوله تعالى من اللهو ومن التجارة ولا خلاف في الجمعة انه بضم الميم

سورة المنافقون

قرا قنبل وابو عمرو والكسائي خشب باسكان الشين والباقون بضمها ذكر يحسبون في اواخر البقرة قرا نافع لووا بتخفيف الواو الاولى المفتوحة والباقون بتشديدها ولا خلاف في تخفيف الثانية واسكانها ولا خلاف في استغفرت انه بهمزة قطع مفتوحة قبل السين قرا ابو عمرو واكون بواو بعد الكاف ونصب النون والباقون واكن بغير واو واسكان النون قال في المعالم قال ابو عمرو وانما حذف الواو في اكن من المصحف اختصارا اقول يعني ان اباعمرو لما قرا بالواو واتفقت المصاحف على حذف الواو واعترض عليه بذلك فاجاب بان الواو ثابت في اللفظ وساقط من الرسم للاختصار قرا ابو بكر بما يعملون آخر السورة بياء الغيبة والباقون بتاء الخطاب واما يعملون في قوله تعالى هنا ساء ما كانوا يعملون فلا خلاف في انه بياء الغيبة

سورة التغابن

قرا ابو عمرو رسلهم بسكون السين والباقون بضمها قرا يعقوب يجمعكم بالنون والباقون بياء الغيبة قرا نافع وابن عامر نكفر ندخله بالنون فيهما والباقون بياء الغيبة فيهما قال في المكرر وقرا ابن كثير وابن عامر يضعفه بتشديد

العين

العين بدون الف قبلها والباقون بتخفيفها وبالف قبلها ولا خلاف في كسر العين واسكان الفاء وهو مرسوم في المصاحف بغير الف كما في جامع الكلام

سورة الطلاق

ذكر النبي في اوائل البقرة وبيوتهن في اواسطها ذكر مبينة في قوله تعالى فاحشة مبينة في اوائل النساء قرا حفص بالغ بغير تنوين امره بجر الراء والباقون بالغ بالتنوين وامره بنصب الراء ذكر اللائي في الموضعين في الاحزاب اولات في الموضعين بعد همزة لام والواو بينهما زائد في الرسم كاولئك واولى الالباب واولى الابصار واولوا العلم وبعض الجهلة يثبته في اللفظ قرا ابو جعفر من امره يسرا بعد عسر يسرا الثلاثة بضم السين والباقون باسكانها وقد ذكر في اواسط البقرة قرا روح من وجدكم بكسر الواو والباقون بضمها اتيه الا ما اتيها كلاهما بالف مد بعد الهمزة بلا خلاف وكاين من قرية ذكر في ال عمران ذكر نكرا في الكهف ذكر مبينات في قوله تعالى ايات الله مبينات في اواسط النور قرا نافع وابن عامر ندخله بالنون والباقون بياء الغيبة

سورة التحريم

ذكر النبي في اوائل البقرة قرا الكسائي عرف بعضه بتخفيف الراء والباقون بتشديدها ذكر وان تظاهرا وجبريل في البقرة وان يبدله في الكهف قرا ابو بكر نصوحا بضم النون والباقون بفتحها قرا ابو عمرو وحفص وكتبه بضم الكاف والتاء الفوقية معا من غير الف مد بعدها على الجمع والباقون وكتابه بكسر الكاف وفتح التاء الفوقية والف

مد بعدها على الجمع التوحيد قال السخاوى كتبه فى التحريم بدون الف بعد التاء فى جميع المصاحف

سورة الملك

قرا حمزة والكسائى من تفوت بتشديد الواو من غير الف بعد الفاء والباقون من تفاوت بالف بعد الفاء وتخفيف الواو ولا خلاف فى ضم الواو وهو مرسوم فى المصاحف بغير الف كما فى جامع الكلام قرا ابو جعفر وورش فى رواية الاصبهانى خاسيا بابدال الهمزة ياء مفتوحة والباقون بدون تغيير الهمزة الا حمزة فى الوقف فانه يبدلها ياء مفتوحة فيه وقد ذكر فى تسهيل الهمز المفرد قرا الكسائى فسحقا بضم الحاء والباقون باسكانها قرا قنبل ءامنتم بابدال همزة الاستفهام المفتوحة واوا مفتوحة فى الوصل بالنشور لانضمام ما قبلها وتسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة والالف واذا ابتدأ به يحقق الهمزة الاولى ويسهل الثانية كذلك وقول البيضاوى وعن ابن كثير يعنى برواية قنبل بقلب الثانية الفا وهو قراءة نافع وابى عمرو خطأ لان قنبلا يجعل هنا الثانية بين الهمزة والالف على اصله كما صرح به ابو شامة ثم تنسبة هذا القلب الى ابى عمرو خطأ ايضا لانه انما هو قراءة نافع برواية ورش والكوفيون وابن ذكوان بتحقيق الهمزتين فى الوصل والابتداء والباقون بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية بين الهمزة والالف فى الوصل والابتداء الا ورشا فانه يبدل من الثانية الفا فى رواية والا هشاما فان عنه خلافا ففى وجه يسهل الثانية بين بين كذلك وفى الآخر يحققه قالون فى المكرر وقالون وهشام وابو عمرو يدخلون بينهما الفا والباقون بغير ادخال الف بينهما قرا نافع وابن عامر والكسائى

سيئت باشمام كسر السين الضم والباقون باخلاص الكسر وقد ذكر فى اوائل البقرة وفى هود قرا يعقوب تدعون باسكان الدال والباقون بفتحها وتشديدها ارايتم ذكر فى اوائل الانعام قرا الكسائى فسيعلمون من هو بياء الغيبة والباقون بتاء الخطاب واما فستعلمون كيف فلا خلاف انه بتاء الخطاب واختلفوا فى ياء الاضافة فى الوصل فى موضعين ان اهلكنى الله اسكنها حمزة فحذفها لالتقاء الساكنين وفتحها الباقون ولا خلاف ومن معى او اسكنها ابو بكر وحمزة والكسائى وفتحها الباقون ولا خلاف فى اسكانهما فى الوقف وفى هذه السورة ياآن محذوفتان فى الرسم نذير نكير اثبتهما ساكنة فى الوصل وحذفهما فى الوقف ورش واثبتهما ساكنة فى الحالين يعقوب وحذفهما الباقون فى الحالين

سورة ن

ذكر الادغام والاظهار فى ن والقلم فى يس قرا ابو بكر وحمزة ءان كان ذا بهمزتين مفتوحتين قبل نون أن بلا تسهيل وابن عامر بهمزة مفتوحة بعدها همزة مسهلة بين الهمزة المفتوحة والالف وهشام يدخل قبل المسهلة الفا دون ابن ذكوان والباقون بهمزة مفتوحة واحدة على الخبر ذكوان يبدلنا فى الكهف ولا خلاف فى ساق هنا انه بالف المد بعد السين بخلاف عن ساقها فى النمل فان فيه خلافا ذكر فى سورته قرا نافع ليزلقونك بفتح الياء التحتية والباقون بضمها ولا خلاف فى كسر اللام قبل القاف

سورة الحاقة

ذكر فهل ترى فى باب الادغام قرا ابو عمرو ومن قبله بكسر القاف وفتح الباء والباقون بفتح القاف واسكان الباء

ولاخلاف في فتح اللام قال في التحبير وكلهم قروا تعيها بفتح
التاء الفوقية وكسر العين وفتح الياء التحتية بعدها
وتخفيفها وجاء عن ابن كثير وحمزة وعاصم في ذلك ما لا
يصح انتهى لعل المراد ما لم يثبت عنهم بنقل العدل الثقة
او ما لا يصح في اللغة قال البيضاوي وعن ابن كثير تعيها
بسكون العين تشبيها بكتف انتهى ورايت في اطراف نسخة
من كتاب ابي شامة وقرئ تِعيها بكسر التاء والياء اقول
ولعل هذا ما جاء عن حمزة وعاصم لكن يحتمل كسر العين
واسكانها قرا نافع اذن بسكون الذال والباقون بضمها
وقد ذكر في المائدة قرا حمزة والكسائي لا يخفى منكم بالياء
التحتية على التذكير والباقون بالتاء الفوقية على التانيث
قال في التذكرة قرا يعقوب كتابيه وحسابيه كلاهما في
الموضعين وماليه وسلطانيه بحذف الهاء في الستة في
الوصل وتابعه حمزة على ماليه وسلطانيه فقط فحذف
منهما الهاء في الوصل والباقون باثبات الهاء ساكنة في الستة
في الوصل وكذا حمزة في ما عدا ماليه وسلطانيه ولاخلاف
بينهم في الوقف ان الهاء ثابتة فيهن انتهى يعني ثابتة ساكنة
اقول فيجب الادغام في ماليه هلك في الوصل عند اثبات هاء
السكت قال في التبصرة العمل في ماليه هلك على الاظهار
اي في الوصل وهو الصواب ان شاء الله تعالى انتهى قال
ابو شامة يعني بالاظهار ان تقف على ماليه وقفة لطيفة
اي عند وصله بهلك واما ان وصل اي بدون السكت فلا يمكن
الا الادغام انتهى اراد من الوقفة اللطيفة السكت قال في
المكرر قوله تعالى كتابيه اني الصحيح عن ورش عدم النقل
انتهى اي عدم نقل كسرة همزة اني الى هاء السكت وحذف

الهمزة

الهمزة على خلاف اصله في الهمز المتحرك بعد الساكن قال
ابو شامة ان هاء السكت فيهن ثابت في خط المصحف
ان قلت من حذف هاء السكت في هذه الستة في الوصل
هل يفتح الياء فيهن في الوصل او يسكنها قلت الياء مفتوحة
البتة عند اثبات الهاء فلما ذكر حذف الهاء وسكت عن حركة
الياء وسكونها علم ان الياء على فتحها قرا ابن كثير ويعقوب
وابن عامر بخلاف عن ابن ذكوان قليلا ما يومنون قليلا ما
يذكرون بياء الغيبة في الفعلين والباقون بتاء الخطاب
وكذا ابن ذكوان في وجهه الاخر وخفف الذال من تذكرون
حفص وحمزة والكسائي على اصلهم المذكور في اواخر
الانعام وشددها الباقون ولاخلاف في تشديد الكاف

سورة المعارج

قرا نافع وابن عامر وابو جعفر سال بالف مد بعد
السين من غير همز على وزن قال والباقون بهمزة مفتوحة
بعد السين وحمزة يجعل الهمزة بين الهمزة والالف في
الوقف قال في النشر وانفرد النهرواني عن الاصفهاني
عن ورش بتسهيل همزة سائل بين بين في هذا الموضع خاصة
كرواية الخزاعي عن ابن فليح عن ابن كثير وسائر الرواة عن
الاصفهاني عن ورش على خلافه انتهى قوله بين بين
اي بين الهمزة المكسورة والياء الساكن قوله على خلافه
يعني بتحقيق الهمز قرا الكسائي يعرج بالياء التحتية على
التذكير والباقون بالتاء الفوقية على التانيث قرا ابو
جعفر لا يسئل بضم الياء والباقون بفتحها كذا في التحبير
وقد ذكر في النشر رواية ضم الياء عن البزي ايضا قرا نافع
والكسائي يومئذ بفتح الميم والباقون بجرها قرا ابو جعفر

قوله قرا ابن كثير ويعقوب وابن عامر بخلاف عن ابن ذكوان كذا في التحبير والنشر

قوله وخفف الذال من تذكرون حفص وحمزة والكسائي وهم يقرؤنه بتاء الخطاب قوله وشددها الباقون لكن بعض الباقين يقرؤنه بياء الغيبة وهم ابن كثير ويعقوب وابن عامر بخلاف عن ابن ذكوان وبعضهم يقرؤنه بتاء الخطاب وهم نافع وابو عمرو وابو جعفر وابن ذكوان في وجهه الاخر

تو ويه بقلب الهمزة واوا ساكنة بدون ادغام الواو في الواو
وقد سبق في باب الهمز المفرد والباقون بالهمز قرا حمزة
والكسائي لظى ح للشوى وتولى فاوعى بالامالة على اصلهما
وورش وابو عمرو بين بين على اصلهما والباقون باخلاص
الفتح قرا حفص نزاعة بالنصب والباقون بالرفع
ولا خلاف في افراد صلاتهم في الموضعين من هذه السورة
قاله ابو شامة قوله من هذه السورة احتراز عن الثاني
في قد افلح فان فيه خلافا قد سبق لاماناتهم ذكر في اول
قد افلح قرا حفص بشهاداتهم بالف المد بعد الدال
على الجمع والباقون بغير الف على التوحيد قرا المفضل ان
يدخل بفتح الياء وضم الخاء والباقون بضم الياء وفتح الخاء
ذكر يلاقوا في الزخرف قرا الاعشى يخرجون بضم الياء
وفتح الراء والباقون بفتح الياء وضم الراء قرا
ابن عامر وحفص الى نصب بضم النون والصاد
والباقون بفتح النون واسكان الصاد

سورة نوح عليه السلام

قرا ورش وابو جعفر يوخركم ولا يوخر بابدال الهمزة
واوا مفتوحة وصلا ووقفا وحمزة في الوقف دون الوصل
والباقون بالهمز وقد سبق في الاصول قرا نافع
وعاصم وابن عامر ولده بفتح الواو واللام والباقون
بضم الواو واسكان اللام قرا نافع ودا بضم الواو
والباقون بفتحها قرا ابو عمرو مما خطاياهم بفتح الطاء
بعدها الف مد بعدها ياء تحتية مفتوحة بعدها الف
مد بعدها ضمير الجمع وها ضمير الجمع مضموم حينئذ
على وزن قضاياهم وبقاياهم والباقون خطيئاتهم

بكسر الطاء

بكسر الطاء بعدها ياء تحتية ساكنة بعدها همزة مفتوحة بعدها
الف مد بعدها تاء فوقية مكسورة بعدها ضمير الجمع وهاؤه
مكسور حينئذ واعلم ان ورشا لا ينقل ضم همزة اغرقوا
الى ميم الجمع في هم ولا يسقط الهمزة لان ورشا يصل ميم الجمع
بواو مدية وقد سبق في الهمز المفرد في الاصول واختلفوا
في ياء الاضافة في الوصل في ثلثة مواضع دعائي الا اسكنها
الكوفيون وفتحها الباقون ثم اني اعلنت اسكنها الكوفيون
وابن عامر وفتحها الباقون بيتي مومنا فتحها حفص
وهشام واسكنها الباقون ولا خلاف في اسكان الكل في الوقف
وفي هذه السورة ياء واحدة محذوفة من الرسم اطيعون اثبتها
ساكنة في الحالين يعقوب وحذفها الباقون في الحالين

سورة الجن

ذكر قرانا في البقرة في اية الصوم قال في التذكرة اتفق
القراء على فتح همزة ان في اربعة مواضع وهي انه استمع
وان لو استقاموا وان المساجد وان قد ابلغوا اقول
بل في ستة مواضع خامسها ان لن تقول الانس والجن وسادسها
ان لن نعجز الله واتفقوا ايضا على كسر الهمزة في سبعة مواضع
وهي همزة انا وانما في قوله تعالى انا سمعنا قرانا وانما
ادعوا ربي وهمزة اني في قوله تعالى قل اني لا املك لكم وقل
اني لن يجيرني وهمزة ان في قوله تعالى قل ان ادري وهمزة
فان في قوله تعالى فان له نار جهنم وفانه يسلك من بين
يديه واختلفوا بعد هذه في ثلثة عشر موضعا وهي
لا تخرج عن انه وانا وانهم وهي قوله تعالى وانه تعالى
جد ربنا وانه كان يقول سفيهنا وانا ظننا في موضعين
وهما وانا ظننا ان لن تقول وانا ظننا ان لن نعجز وانه

كان رجال وانهم ظنوا وانا لمسنا وانا كنا نقعد وانا لا ندرى وانا منا الصالحون وانا لما سمعنا الهدى وانا منا المسلمون فهذه اثنا عشر موضعا فقرا الحرميان وابو عمرو وابو بكر بكسر الهمزة فيهن كلهن والباقون بفتح الهمزة فيهن كلهن واما وانه لما قام عبد الله وهو الثالث عشر فكسر الهمزة فيه نافع وابو بكر وفتحها الباقون قرا ابو جعفر والاصبهانى عن ورش مليئت بابدال الهمزة ياء مفتوحة والباقون بالهمزة الا حمزة فى الوقف فانه يبدلها ياء مفتوحة وقد ذكر فى تسهيل الهمز المفرد قرا يعقوب ان لن تقول الانس بفتح القاف وتشديد الواو مع فتحها والباقون بضم القاف واسكان الواو ولا خلاف فى ان قبل القاف تاء فوقية مفتوحة قرا الكوفيون يسلكه عذابا بياء الغيبة والباقون بالنون قرا عاصم وحمزة قل انما ادعوا بضم القاف واسكان اللام بغير الف مد بعد القاف على الامر والباقون قال بفتح القاف واللام وبالف مد بعد القاف على انه فعل ماض قال فى المقنع فى قل اوحى فى بعض المصاحف قل انما ادعوا بغير الف بعد القاف وفى بعضها قال بالالف انتهى اقول ولا خلاف فى قل فى قوله تعالى قل انى لن يجيرنى وقل ان ادرى انه بصيغة الامر قرا رويس ليعلم بضم الياء التحتية والباقون بفتحها كذا فى التحبير واختلفوا فى ياء الاضافة فى الوصل فى موضع واحد ربى امدا فتحها الحرميان وابو عمرو واسكنها الباقون ولا خلاف فى اسكانها فى الوقف واما الياء فى قوله تعالى انما ادعوا ربى قل انى لا املك قل انى لن يجيرنى اربع ياآت فلا خلاف فى اسكانها فى الحالين

سورة المزمل

قرا ابو جعفر والاصبهانى عن ورش ناشية بابدال الهمزة ياء مفتوحة والباقون بالهمز الا حمزة فى الوقف فانه يبدلها ياء مفتوحة وقد ذكر فى تسهيل الهمز المفرد قرا ابو عمرو وابن عامر وطاء بكسر الواو وفتح الطاء والف مد بعد الطاء والباقون بفتح الواو واسكان الطاء من غير الف مد ولا خلاف فى ان اخر الكلمة همزة وعدم الاشمام فى قيل هنا ذكر فى البقرة قرا ابو بكر وابن عامر وحمزة والكسائى رب المشرق بجر الباء والباقون برفعها قال فى النشر واتفقوا على فتح النون من فكيف تتقون الا ما انفرد به ابو احمد عن ابى الحسن عن عبيد عن حفص بكسر النون فخالف ابو احمد سائر الرواة عن ابى الحسن عن عبيد عن حفص انتهى يعنى روى سائر الرواة بفتح النون كقراءة الجماعة قرا هشام ثلثى الليل باسكان اللام من ثلثى والباقون بضمها ولا خلاف فى كسر الياء التحتية فى ثلثى قال فى التذكرة ولا خلاف فى ضم اللام من قوله وثلثه الا ما روى شبل عن ابن كثير انه سكن اللام قرا الكوفيون وابن كثير ونصفه بنصب الفاء وثلثه بنصب الثاء المثلثة الثانية وضم الهاء فيهما والباقون بكسرهما وكسر الهاء فيهما وليس فى هذه السورة من الياآت الا فى تتقون على قراءة كسر نونه على ما رواه احمد عن حفص كما عرفت ولا نعرف ان حفصا هل يثبته ساكنة فى الوصل او الوقف على تلك الرواية او يحذفها لانه من المحذوفات فى الرسم فيها فيهما

سورة المدثر

قرا حفص والرجز بضم الراء المهملة والباقون بكسرها ولا خلاف فى نصب الزاى المعجمة قال فى المدارك تستكثر

بالرفع وهو منصوب المحل على الحال وقرا الحسن تستكثر
بالسكون جوابا للنهى انتهى قوله بالرفع اى باتفاق الائمة
المعروفين ذكر تسعة عشر فى التوبة قرا نافع وحفص وحمزة
والليل اذ باسكان الذال المعجمة وليس بعدها الف مد ادبر
بهمزة مفتوحة مع اسكان الدال المهملة على وزن افعل
ونقل ورش فتحة الهمزة من ادبر الى الذال المعجمة من اذ
واسقط الهمزة على اصله فى نقل حركة الهمزة الى الساكن
قبلها والباقون اذا بفتح الذال المعجمة والف مد بعدها
دبر بفتح الدال المهملة من غير همز قبلها على وزن فعل قال
فى المكرر قرا السوسى ما سلككم بادغام الكاف فى الكاف
والباقون بالاظهار قرا نافع وابن عامر مستنفرة بفتح الفاء
والباقون بكسرها قرا نافع وما تذكرون بتاء الخطاب والباقون
بياء الغيبة ولا خلاف فى اسكان الذال وتخفيف الكاف

سورة القيمة

قرا قنبل والبزى بخلف عنه لاقسم بيوم القيمة بغير الف
مد بعد اللام والباقون لا اقسم بالف المد بعد اللام وكذا
البزى فى وجهه الاخر ولا خلاف فى قوله ولا اقسم
بالنفس اللوامة انه بالف المد بعد اللام ذكر ايحسب فى اواخر
البقرة قرا نافع فاذا برق بفتح الراء والباقون بكسرها قرانه
فى الموضعين ذكر فى البقرة فى آية الصوم قرا الكوفيون
ونافع بل تحبون وتذرون بتاء الخطاب فيهما والباقون بياء
الغيبة فيهما ذكر من راق فى اول الكهف وسدى فى طه عند
قوله مكانا سوى قرا حفص من منى يمنى بالياء التحتية فى
يمنى قبل الميم على التذكير والباقون بالتاء الفوقية على التانيث
واما لحمزة والكسائى اواخر آى هذه السورة من لدن

قوله

قوله ولا اصلى الى اخرها وورش وابو عمرو بين بين والباقون بالخلوص الفتح

سورة الانسان

قرا نافع والكسائى وابو بكر وهشام سلاسلا بالتنوين فى
الوصل ووقفوا بالالف عوضا منه والباقون بغير تنوين قال
ابو شامة ومن لم ينونه وصلا اختلفوا فى الوقف فمنهم من
وقف على اللام ساكنة وهم حمزة وقنبل بلا خلاف عنهما والبزى
وحفص وابن ذكوان بخلاف عنهم ومنهم من وقف بالف اتباعا
للرسم وهم ابو عمرو وهؤلاء الرواة الثلثة فى وجههم الاخر
وتكون الالف فى الوقف عند هؤلاء الف الاطلاق كالتى فى
الظنونا والرسولا والسبيلا فى الاحزاب قال ابو شامة سلاسلا
كتب فى المصاحف بالف بعد اللام الثانية كالتى فى الظنونا
والرسولا والسبيلا فى الاحزاب قوله فى المصاحف يعنى فى
كل المصاحف كما هو الظاهر من المقنع قال فى التذكرة ولا
خلاف فى قوله واغلالا انه بالتنوين فى الوصل والالف فى
الوقف قرا نافع وابو بكر والكسائى قواريرا قواريرا بتنوينهما
فى الوصل ووقفوا عليهما بالالف وابن كثير الاول بالتنوين
ووقف عليه بالالف والثانى بغير تنوين ووقف عليه باسكان
الراء بدون الف بعدها وابو عمرو وابن ذكوان وحفص
بغير تنوين فيهما ويقفون على الاول بالف على انه الف الاطلاق
وعلى الثانى باسكان الراء بغير الف وهشام بغير تنوين فيهما
ويقف عليهما بالف على انه الف الاطلاق وحمزة بغير تنوين
فيهما ويقف عليهما باسكان الراء بغير الف بعدها قال فى
المقنع اتفقت المصاحف كلها على ان قواريرا الاول بالالف
واختلفت فى الثانى فهو فى مصاحف اهل المدينة واهل
الكوفة بالالف وفى مصاحف اهل البصرة بغير الف واختلفت

الرواية عن مصاحف اهل مكة فروى البعض عنها بالالف
والبعض بغير الف لؤلؤا ذكر في الحج قرا نافع وحمزة عاليهم
باسكان الياء وكسر الهاء والباقون بفتح الياء وضم الهاء ولا
خلاف في كسر اللام والف المد بعد العين قال في الكشاف
وقرئ في الشواذ عليهم يعني بفتح اللام واسكان الياء وكسر
الهاء بغير الف بعد العين اقول وعليه رسم مصاحف المدينة
كما في المقنع وقال السخاوي ورايته في المصحف الشامي عاليهم
بالالف قرا نافع وحفص خضر واستبرق برفعهما وابن كثير
وابو بكر بجر الاول ورفع الثاني وابن عامر وابو عمرو برفع الاول
وجر الثاني وحمزة والكسائي بجرهما قرا الكوفيون ونافع وما
تشاؤن بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة

سورة المرسلات

قرا ابو عمرو وخلاد فالملقيات ذكرا بالادغام والباقون
بغير ادغام وقد ذكر في الصافات قرا روح عذرا بضم الذال
والباقون باسكانها ودخل في الباقين هنا رويس وابو جعفر
قرا الحرميان وابن عامر ويعقوب وابو جعفر وابو بكر
او نذرا بضم الذال والباقون باسكانها فحصل ان روحا قرا
الاول والثاني بضم الذال ورويسا والحرميين وابن عامر
وابا بكر وابا جعفر الاول باسكان الذال والثاني بضمها والباقين
وهم ابو عمرو وحفص وحمزة والكسائي كليهما باسكان الذال
قرا ابو عمرو وابو جعفر وقتت بالواو المضمومة قبل القاف
وخفف القاف ابو جعفر وشدده ابو عمرو والباقون اقتت
بهمزة مضمومة مكان الواو مع تشديد القاف كذا في التحبير
قال في المقنع في كل المصاحف اقتت بالالف قال في تفسير
زاد المسير لابن الجوزي قرا قالون عن نافع الم نخلقكم باظهار

القاف

القاف والباقون بادغامها انتهى اقول معنى اظهار القاف
هنا ان يلفظ به بدون قلقلة ويلفظ بعده من غير فك اللسان
عن مخرجه الكاف لتقارب مخرجيهما فاشبه النطق بالمثل بعد
المثل من غير فك اللسان عن الاول فاطلق عليه الادغام
مجازا او يحس حينئذ في الكاف تشديد ناقص وهذا حينئذ
كفرطت واحطت وحققه ابن الحاجب في الشافية وبينه
الجاربردي وقال ان الاطباق صفة للمطبقة لا يكون الا بها
فالتحقيق ان نحو فرطت واحطت بالاطباق ليس معه
ادغام لكنه لما اشتد التقارب وامكن النطق بالثاني بعد
الاول من غير نقل اللسان كان كالنطق بالمثل بعد المثل
فاطلق عليه الادغام لذلك ولذلك يحس الانسان من نفسه
ضرورة عند قوله احطت النطق بالطاء حقيقة وبالتاء
بعدها ولا يجوز ان يقال ان الطاء مدغمة الى اخر ما قال
قوله كان كالنطق بالمثل بعد المثل فاطلق عليه الادغام
لذلك يعني كان كالنطق بالمثل بعد المثل من غير نقل اللسان
عن الاول فاطلق عليه الادغام مجازا وقوله النطق بالطاء
يعني بدون قلقلة اذ لو اعطي القلقلة للقاف والطاء
في الم نخلقكم ونحو فرطت يكون اظهارا محضا لان القلقلة
لا تكون الا بنقل اللسان عن مخرج الحرف فلا يشبه الادغام
حينئذ وذا لا يجوز ومعنى ادغام الباقين ادغام القاف
في الكاف ادغاما حقيقة ادغاما مستكملا فيكون الملفوظ
بعد اللام كافا مرققة مشددة تشديدا كاملا وهذا كما قال
على القاري في شرح نظم ابن الجزري اختلف اهل الاداء في
بقاء استعلاء القاف في الم نخلقكم وعدم بقائه مع
اتفاقهم على الادغام قال الناظم في التمهيد وكلاهما حسن

وبالاول اخذ المصريون وبالثاني اخذ الشاميون وقال
في النشر الادغام المحض اصح رواية واوجه قياسا انتهى
كلام علي القاري والادغام في قوله مع اتفاقهم على الادغام
يعم الحقيقي والمجازي لان بقاء استعلاء القاف يوجب
اظهار القاف والنطق به كما قراه قالون لان الاستعلاء
لا يستقل بدون الحرف المستعلي كما ان ابقاء اطباق الطاء
في احطت يوجب النطق بالطاء لعدم استقلال الاطباق
بدون حرف المطبق كما صرح به الجاربردي فمن العجب ما قاله
علي القاري تقليدا للشارح الرومي ثم ما وقع في عبارة
بعضهم من اظهار القاف في الم نخلقكم فذلك خطأ محض
الا ان يحمل على اظهار صفة استعلائها لا على اظهار الحرف
ذاتها انتهى مع ظهور ان الاستعلاء لا يستقل بدون الحرف
المستعلي فابقاء الاستعلاء واظهاره يستلزم اظهار
ذات الحرف واما قال الرومي ذلك لانه حقق من عند نفسه ان
معنى اظهار استعلاء القاف في الم نخلقكم ادغام القاف في
الكاف ادغاما حقيقيا واعطاء صفة استعلائها الكاف
وليس كاظهار اطباق الطاء في احطت وبسطت وقرره
علي القاري وقال لم نره في الكتب المبسوطة ولا سمعناه من
المشايخ الذين قرانا عليهم اقول وعلى ما حققه الرومي
يكون الملفوظ بعد اللام في الم نخلقكم كافا مستعلية مفخمة
مشددة تشديدا ناقصا فيكون كادغام النون الساكنة في
الواو والياء مع بقاء غنتها على الواو والياء فكما لا يظهر
ذات النون عند ادغامها فيهما لا يظهر ذات القاف في الم نخلقكم
عند بقاء استعلاء القاف على ما حققه الرومي كما لا يظهر
عند عدم بقاء استعلائه قرا نافع والكسائي فقد دونا

بالتشديد

بتشديد الدال والباقون بتخفيفها قرا رويس انطلقوا
الثاني بفتح اللام والباقون بكسرها ولا خلاف في الاول
انه بكسر اللام ذكر بشرر في باب ترقيق الراء قرا حفص
وحمزة والكسائي جمالت بكسر الجيم من غير الف مد بعد اللام
ورويس جمالات بضم الجيم والف مد بعد اللام والباقون
بكسر الجيم والف مد بعد اللام ولا خلاف في الف مد
بعد الميم قال في المقنع في المرسوم في بعض المصاحف
جمالات بالف بعد الميم وفي بعضها جملت بغير الف وليس
في شيء من المصاحف الف بعد اللام قبل التاء ذكر عيون
في الحجر وفي هذه السورة ياء واحدة محذوفة في الرسم فكيدون اثبتها
ساكنة في الوصل والوقف يعقوب وحذفها الباقون في الحالين

سورة النبأ

قال في الكشاف وعن ابن كثير انه قرا عمه بهاء السكت
ولا يخلو اما ان يجري الوصل مجرى الوقف واما ان يبتدئ
يتساءلون على ان يضمر يتساءلون لان ما بعده يفسره انتهى
قوله اما ان يجري واما ان يبتدئ يعني قراءته كذلك اما
محمول على حال الوصل بما بعده او على انه يقف على عمه اقول
واذا حمل على حال الوصل فكذا في حال الوقف بالطريق الاولى
لان هاء السكت شانه ان يلحق الكلمة في حال الوقف عليه
وكان الزمخشري لم يثبت عنده ان ابن كثير قراه كذلك في
الوصل والوقف معا وكان يقف عليه فقراه كذلك في
الوقف فقط ولعل الحق ان ابن كثير لم يقراه كذلك في الوصل
ولم يكن يقف عليه بل اذا وقف عليه يقروه كذلك في رواية
البزي فقط اذ لم نجد في كتب القراءات كالنشر وغيره الا ان
يعقوب والبزي اذا وقفا على ما الاستفهامية التي تدخل

عليها حرف الجر يقفان عليها بهاء السكت قرا الكوفيون
وفتحت بتخفيف التاء الاولى والباقون بتشديدها قرا حمزة
لبثين بغير الف مد بعد اللام وهو مرسوم كذلك في المصاحف
كما في جامع الكلام والباقون لابثين بالف مد بعد اللام قرا
الكوفيون سوى ابي بكر وغساقا بتشديد السين والباقون بتخفيفها
قرا الكسائي ولا كذابا بتخفيف الذال والباقون بتشديدها
ولا خلاف في الاول وهو بآياتنا كذابا انه بتشديد الذال
قرا ابن عامر ويعقوب وعاصم رب السموات والارض
وما بينهما الرحمن بجر رب والرحمن وحمزة والكسائي بجر الاول
ورفع الثاني والباقون وهم الحرميان وابو عمرو برفعهما كذا في
التذكرة وفي كلام البيضاوي هنا خلل على ما في بعض نسخه

سورة النازعات

قرا نافع وابن عامر والكسائي ويعقوب ائنا لمردودون
في الحافرة ائذا الاول بهمزتين مفتوحة ثم مكسورة على
الاستفهام والثاني بهمزة واحدة مكسورة على الخبر وابو
جعفر الاول على الخبر والثاني على الاستفهام والباقون على
الاستفهام فيهما وهم على مذاهبهم في تحقيق الهمزة وتسهيلها
والفصل بين الهمزتين بالف مد قال في جامع الكلام ائنا
لمردودون مرسوم بهمزة واحدة بغير ياء وكذا اذا كنا انتهى اي
بغير ياء بعد الهمزة يعني اتفقت المصاحف على رسمها على
صورة الخبر لان الياء بعد الهمزة صورة الهمزة الثانية المكسورة
قرا ابو بكر وحمزة والكسائي ناخرة بالف مد بعد النون والباقون
بغير الف كما هو رسمه في المصاحف على ما في جامع الكلام ذكر
طوى اذهب في طه قرا الحرميان ان تزكى بتشديد الزاي والباقون
بتخفيفها قرا ابو جعفر منذر بالتنوين والباقون بغير تنوين

امال حمزة

امال حمزة والكسائي اواخر اي هذه السورة من لدن قوله
حديث موسى الى اخرها الا قوله تعالى دحيها فان الكسائي
اماله اي امال الفه التي بعد الحاء وحمزة فتحه لانه من ذوات
الواو واما ضحيها فان حمزة اماله اي امال الفه التي بعد
الحاء كالكسائي وان كان من ذوات الواو وقرا ورش من ذلك
الالف التي ليس بعدها هاء الف بين بين والالف التي بعدها
هاء الف باخلاص الفتح الا قوله تعالى من ذكريها فانه قراه
بين بين لاجل الراء وقرا ابو عمرو الالف التي بعد الراء بالامالة
وما عدا ذلك بين بين وقرا الباقون باخلاص فتح ذلك
كله كذا في التيسير والمراد من هاء الف الهاء التي بعدها الف
كما في دحيها والالف التي بعد الهاء ليست بممالة لكن عن ورش
خلاف في الفتح والامالة بين بين في الالف التي بعدها هاء الف
في هذه السورة كما سبق في باب الامالة وفي هذه السورة امالة
في غير اواخر الآي كما في اذ ناداه يعرف من باب الامالة وقد استوفى
تفصيلها ابن القاصح في قرة العين وفي هذه السورة ياء واحدة
محذوفة في الرسم بالواد المقدس اثبتها في الوقف ساكنة وحذفها في
الوصل يعقوب وحذفها الباقون في الحالين كذا في التذكرة

سورة عبس

قرا عاصم فتنفعه بفتح العين والباقون برفعها قرا الحرميان
تصدى بتشديد الصاد والباقون بتخفيفها وقد ذكر قراءة
البزي عنه تلهى في اواخر البقرة في ذكر تشديد البزي التاء
في اوائل الفعل المستقبل قال في الكشاف قرا ابو جعفر تصدى
تلهى بضم التاء فيهما يعني الفوقية اقول ولم اره في كتب
القراات كالنشر والتحبير قرا رويس انا صببنا بفتح الهمزة
عند وصله بما قبله وهو الى طعامه وبكسرها عند الابتداء بها

قال في التذكرة فرويس اذا وصل ينوى البدلية من طعامه فيفتحها واذا ابتدى ينوى الاستيناف فيكسرها والكوفيون يفتحها في الحالين والباقون يكسرها في الحالين كذا في التحبير امال حمزة والكسائي اواخر هذه السورة من اولها الى قوله تلهى وامال ابو عمرو الف الذكرى لاجل الراء وماعداه بين بين وورش جميع ذلك بين بين والباقون باخلاص الفتح في الكل كذا في التيسير

قوله فيفتحها اى الكوفيون الثلاثة فتا وبل الفخر ويكون بدلا من طعامه

سورة التكوير

قرا ابن كثير وابو عمرو سجرت بتخفيف الجيم والباقون بتشديدها قرا ابو جعفر قتلت بتشديد التاء الاولى والباقون بتخفيفها قرا نافع وابن عامر وعاصم نشرت بتخفيف الشين والباقون بتشديدها قرا نافع وحفص وابن ذكوان سعرت بتشديد العين والباقون بتخفيفها راه ذكر في الانعام قرا ابن كثير وابو عمرو والكسائي بظنين بالظاء المعجمة والباقون بالضاد المعجمة قال ابو شامة بضنين كتبت في المصاحف الائمة بالضاد ولاخلاف في تشاؤن هنا انه بتاء الخطاب كما في النشر بخلاف ما في الانسان فان فيه خلافا وقد ذكر وفي هذه السورة ياء واحدة محذوفة في الرسم الجوار الكنس وقف يعقوب على الجوار بالياء الساكن والباقون بلاياء كما سبق في باب الياآت الغير المرسومة ولاخلاف في حذفها في الوصل وقد سبق في امالة الف الجوار في باب امالة الالف المتوسطة

قوله قرا نافع وحفص وابن ذكوان سعرت بتشديد العين كذا في النشر والتيسير والتذكرة قال البيضاوي هنا قرا نافع وابن عامر وحفص ورويس سعرت بتشديد اقول ذكر ابن عامر بدل ابن ذكوان وهو مخالف لما في الكتب المذكورة

قوله بالظاء المعجمة قال البيضاوي هنا والظاء من طرف اللسان واصول الثنايا العليا انتهى وكذا في الكشاف والبيضاوي قلده وهو خطأ مخالف لجميع ما في كتب الصرف والتجويد ولما قال صاحب الكشاف في المفصل اذ قال فيه وللظاء والذال والثاء ما بين طرف اللسان وطرف الثنايا انتهى وكذا في الشافية اى الثنايا العليا

سورة الانفطار

قرا الكوفيون فعدلك بتخفيف الدال والباقون بتشديدها قرا ابو جعفر بل يكذبون بياء الغيبة والباقون بتاء الخطاب ذكر ادغام بل في التاء في باب الادغام وذكر الامالة في ادريك في يونس قرا ابن كثير وابو عمرو ويوم لاتملك

برفع ميم

برفع ميم يوم والباقون بنصبها

سورة المطففين

ذكر امالة ادريك في الموضعين في يونس قال في التذكرة قرا ابو بكر وحمزة والكسائي بل ران بامالة فتحة الراء وقراها المسيبي بين اللفظين ويتبع امالتها امالة الالف بعدها نحو امالتها وفتحها الباقون وكلهم ادغموا اللام في الراء الا حفصا والمسيبي فيما روى عنه ابنه فانهما اظهراها غيران حفصا يقف على اللام وقفة خفيفة ثم يقول ران والمسيبي يظهرها ولايقف عليها اصلا وكذا روى ابن المسيبي عنه انه يظهر الراء في قوله تعالى بل رفعه الله اليه في النساء وقوله بل ربكم في الانبياء وروى عنه ابنه الادغام انتهى اى الادغام ايضا يعني في المطففين والنساء والانبياء والله اعلم اقول والظاهر ان المسيبي لايسكت على الراء عند الاظهار في النساء والانبياء كما لايسكت في المطففين والله اعلم قرا ابو جعفر ويعقوب تعرف في وجوههم بضم التاء الفوقية وفتح الراء نضرة بالرفع والباقون بفتح التاء الفوقية وكسر الراء نضرة بالنصب قرا الكسائي خاتمه بفتح الخاء وبعدها الف مد وبعد الالف تاء مفتوحة بعدها ميم والباقون ختامه بكسر الخاء وبعدها تاء مفتوحة بعدها الف مد بعدها ميم ولاخلاف في رفع الميم ورسمه في جميع المصاحف ختمه بلاالف لابعد الخاء ولابعد التاء كما في الاتقان وجامع الكلام قرا حفص وابو جعفر فكهين هنا بغير الف مد بعد الفا والباقون بالالف كذا في التحبير انما قال هنا احترازا عن فاكهين في الدخان والطور وفاكهون في يس فان حفصا لم يتابع ابا جعفر في تلك المواضع بل قرا بالالف وقد ذكر في يس قال في المقنع في المطففين

فی بعض المصاحف فكهين بغير الف بعد الفاء
وفی بعضها فاكهين بالالف

سورة الانشقاق

قرا عاصم وابو عمرو وحمزة ويصلى بفتح الياء التحتية
واسكان الصاد وتخفيف اللام والباقون بضم الياء
وفتح الصاد وتشديد اللام قرا ابن كثير وحمزة والكسائى
لتركبن بفتح الباء الموحدة والباقون بضمها قرا ابو جعفر
قرئ بابدال الهمزة ياء مفتوحة والباقون بالهمزة الا حمزة
فی الوقف فانه يبدلها ياء ساكنا مديا وقد ذكر فی تسهيل الهمز المفرد

قوله مفتوحة ای فی الوصل اذ لو وقف عليه يسكن الياء وبنية قدر الفتحة صح

سورة البروج

قرا حمزة والكسائى المجيد بجر الدال والباقون برفعها
قرا نافع محفوظ برفع الظاء والباقون بجرها

سورة الطارق

ذكر امالة ادريك فی يونس قرا عاصم وابن عامر وحمزة
لما عليها بتشديد الميم والباقون بتخفيفها وقد ذكر فی هود

سورة الاعلى

قرا الكسائى قدر بتخفيف الدال والباقون بتشديدها قرا
ابو عمرو بل يوثرون بياء الغيبة والباقون بتاء الخطاب قال فی
المكرر وادغم اللام فی تاء الخطاب هشام وحمزة والكسائى
يعنی والباقون اظهروها وامال حمزة والكسائى اواخر آی هذه
السورة كلها وورش بين بين وامال ابو عمرو الذكرى واليسرى
والكبرى وما عدا ذلك بين بين والباقون باخلاص الفتح فی الكل

سورة الغاشية

قرا ابو بكر وابو عمرو وتصلى بضم التاء الفوقية والباقون
بفتحها ولا خلاف فی اسكان الصاد وتخفيف اللام ذكر

امالة

امالة آنية فی باب الامالة قرا ابن كثير وابو عمرو لا يسمع بالياء
التحتية مضمومة لاغية بالرفع ونافع كذلك الا انه قرا لا تسمع بالتاء
الفوقية المضمومة والباقون بالتاء الفوقية مفتوحة لاغية بالنصب
ولا خلاف فی فتح الميم قرا هشام بمسيطر بالسين وحمزة بخلاف عن
خلاد بين الصاد والزای والباقون بالصاد خالصة كذا فی التحبير
والتيسير والتذكرة وخلاد فی وجهه الآخر مع الباقين قاله ابن
القاصح فی الطور قال البيضاوی هنا وعن الكسائى بالسين على الاصل
ورسمه فی جميع المصاحف بالصاد كذا فی الاتقان قرا ابو جعفر
ايابهم بتشديد الياء المثناة التحتية والباقون بتخفيفها

سورة الفجر

قرا حمزة والكسائى الوتر بكسر الواو والباقون بفتحها قرا ابن عامر
فقدر عليه بتشديد الدال والباقون بتخفيفها قرا ابو عمرو ولا يكرمون
ولا يحضون ويأكلون ويحبون بياء الغيبة فی الاربعة والباقون بتاء
الخطاب فيهن قرا الكوفيون ولا تحاضون بالف مد بعد الحاء
والباقون بغير الف وكذا رسمه فی المصاحف كما فی جامع الكلام ولا
خلاف فی فتح الحاء فيه ذكر جی فی اوائل البقرة قرا الكسائى ويعقوب
لا يعذب ولا يوثق بفتح الذال والثاء المثلثة والباقون بكسرهما
اقول ولم يذكروا الخلاف فی فتح باء عذابه وفتح قاف وثاقه فالفتح
فيهما على الوفاق وقد اشار اليه ابو شامة واختلفوا فی ياء الاضافة
فی الوصل فی موضعين وهی ياء ربی فی قوله تعالى ربی اكرمن ربی
اهانن اسكنهما الكوفيون وابن عامر وفتحهما الباقون ولا خلاف
فی اسكانهما فی الوقف واما ياء اكرمن واهانن فانهما من المحذوفات
فی الرسم وفی هذه السورة اربع ياءات محذوفات فی الرسم اذا يسر
اثبتها ساكنة فی الوصل والوقف ابن كثير ويعقوب واثبتها ساكنة
فی الوصل وحذفها فی الوقف نافع وابو عمرو وابو جعفر وحذفها الباقون

قوله ذكر جی ای اشمام الضم كسر اوله صح

في الحالين بالواو اثبتها ساكنة في الحالين البزي ويعقوب واثبتها ساكنة في الوصل وحذفها في الوقف قنبل وورش وقد روي عن قنبل اثباتها في الحالين وحذفها الباقون في الحالين اكرمن اهانن اثبت اليا فيهما ساكنة في الحالين البزي ويعقوب واثبتها فيهما ساكنة في الوصل وحذفها في الوقف نافع وابو جعفر ولابي عمرو وجهان في الوصل اثبات اليا فيهما ساكنة وحذفها قال في المكرر والحذف عنه في الوصل اعدل اقول واما في الوقف فيحذفه البتة كما يفهم من كلام ابي شامة وحذف اليا فيهما في الحالين الباقون

سورة البلد

قرا ابو جعفر لبدا بتشديد البا والباقون بتخفيفها قال في التذكرة وكلهم قرؤا ان لم يره احد باشباع ضم الهاء في الوصل وبه قرات وبه اخذ انتهى اراد من الاشباع وصل الواو الساكن الى الها لكن قال في النشر في باب هاء الكناية وسكن الهاء في لم يره في البلد الداجواني عن هشام واختلف في اختلاسه واشباعه عن يعقوب وابن وردان انتهى اراد من الاختلاس ضم الهاء بدون وصل الواو الساكن لا تبعيض الحركة بقرينة مقابلته للاشباع اذ المراد من الاشباع وصل الواو الساكن الى الهاء قرا ابن كثير وابو عمرو والكسائي فك بفتح الكاف رقبة بالنصب اطعم بفتح الهمزة بدون الف مد بعد العين وبفتح الميم من غير تنوين والباقون برفع كاف فك وجر رقبة وكسر همزة اطعام مع الف مد بعد العين ورفع الميم مع التنوين واطعم مرسوم في المصاحف بغير الف بعد العين كما في جامع الكلام قرا حفص وابو عمرو وحمزة مؤصدة هنا وفي سورة الهمزة بهمزة ساكنة بعد الميم وحمزة اذا وقف على هذه الكلمة ابدل الهمزة واوا ساكنة في السورتين والباقون بواو ساكنة بدل الهمزة في السورتين

سورة الشمس

قرا نافع

قرا نافع وابن عامر فلا يخاف بالفاء قبل لا والباقون بالواو وقال في المقنع في الشمس في مصاحف اهل المدينة والشام فلا يخاف عقباها بالفاء وفي سائر المصاحف ولا يخاف بالواو وامال حمزة والكسائي اواخر اي هذه السورة كلها اعني الالفات التي قبل الهاء الا قوله تليها وطحيها فان حمزة فتحهما وامالهما الكسائي وقراها كلها ابو عمرو وورش بين اللفظين والباقون باخلاص الفتح في ذلك كله كذا في التيسير لكن عن ورش خلاف في الفتح والامالة بين بين في اواخر اي هذه السورة وقد سبق في باب الامالة وقد سبق امالة حمزة في الفخاب

سورة الليل

امال حمزة والكسائي الالفات المرسومة باليا في هذه السورة بعضها في اواخر اي وبعضها في اواسطها ومن ذلك الالف قبل الهاء في لا يصليها قال في التيسير امال ابو عمرو اليسرى والعسرى وما سواهما بين بين وورش جميع ذلك بين بين والباقون جميع ذلك باخلاص الفتح انتهى ويعقوب وابو جعفر مع الباقين كما في التحبير قوله وورش جميع ذلك بين بين اي ما كان راس اية واما ما لم يكن راس اية فهو على الوجهين بين بين والفتح الخالص قال في المكرر لورش في يصليها الفتح وبين اللفظين واذا فتح غلظ اللام واذا امال رقق اللام قرا ابو جعفر اليسرى والعسرى بضم السين والباقون باسكانها كذا في النشر

سورة الضحى

امال حمزة والكسائي اواخر اياتها من والضحى الى فاغنى الا قوله سجى فان حمزة فتحه وامالة الكسائي وقرا ابو عمرو وورش جميع ذلك بين اللفظين والباقون باخلاص الفتح في جميع ذلك وليس في الم نشرح والتين اختلاف الا ما تقدم من الاصول كذا

فى التيسير ومن الاصول المختلف فيها نقل ورش حركة همزات
الثانى الى تنوين يسرا واسقاط الهمزة وفى التين نقل ورش
حركة همزة امين وانسان الى لام التعريف فيهما واسقاط الهمزة
ولا ينقل ورش فتحة همزة اجر الى ميم هم وقد سبق فى باب نقل
ورش حركة الهمزة الى الساكن قبلها قال فى التحبير هنا والعسر يسرا
لابى جعفر يعنى والعسر يسرا فى الموضعين فى الم نشرح
فان ابا جعفر قراهما بضم السين والباقون باسكانها وقد
تقدم فى البقرة فى قوله تعالى يريد الله بكم اليسر

سورة العلق

قال فى التذكرة وكلهم قرا راه فى قوله تعالى ان راه استغنى
بهمزة بعدها الف مد الا قنبلا فانه اختلف عنه فروى عنه
اثبات الالف مثل الجماعة وروى عنه رأه بهمزة ليس بعدها الف
مد على وزن رعه والمختار الالف مثل الجماعة والامالة فى الفه
ذكرت فى الانعام آرايت ذكر فى اوائل الانعام وامال حمزة والكسائى
اواخراى هذه السورة من لدن قوله ليطغى الى قوله بان الله
يرى وامال ابو عمرو يرى وحده لاجل الراء وقرا ما عدا ذلك
بين بين وورش جميع ذلك بين بين والباقون باخلاص الفتح
فى جميع ذلك كذا فى التيسير وفى كون ينهى راس اية اختلاف لكن
حمزة والكسائى يميلان الفه البتة لكونه مرسوما بالياء وباقى الكلام كما سبق

سورة القدر

فى الليل فاعرف

ذكر امالة ادريك فى يونس وسبق فى البقرة مذهب البزى فى
شهر تنزل قرا الكسائى مطلع الفجر بكسر اللام والباقون بفتحها

سورة لم يكن وتسمى سورة البينة

لا خلاف فى مخلصين هنا انه بكسر اللام قال فى التذكرة قرا نافع
وابن ذكوان البرية فى موضعين بياء ساكنة مخففة بعد الراء

وبعد الياء

وبعد الياء الساكنة همزة مفتوحة وقراهما الباقون
بياء مشددة مفتوحة بعد الراء من غير همزة

سورة الزلزلة

يصدر ذكر فى النساء واختلفوا فى يره فى الموضعين هنا فى
حال الوصل فقرا هشام خيرا يره وشرا يره باسكان الهاء
فيهما فى حال الوصل بما بعدهما واختلف عن يعقوب فروى عنه
اختلاس ضم الهاء وروى عنه وصل الواو والساكن اليه كذا
فى النشر والمراد من الاختلاس هنا ترك الصلة لا تبعيض الحركة والباقون
بضم الهاء وبوصل واو وساكنة الهاء ولا خلاف بينهم ان الهاء ساكنة فيهما فى الوقف

سورة العاديات

ذكر فى الادغام الكبير ادغام والعاديات ضبحا وذكر فى الصافات

سورة القارعة

ادغام فالمغيرات صبحا

ذكر امالة ادريك فى يونس قرا حمزة ويعقوب ما هيه بغير هاء ساكنة
بعد الياء فى الوصل والباقون هيه باثباتها ولا خلاف فى اثباتها

سورة التكاثر

فى الوقف والهاء هنا هاء سكت

قرا ابن عامر والكسائى لترون فى قوله تعالى لترون الجحيم بضم
التاء والباقون بفتحها ولا خلاف فى الثانى وهو ثم لترونها انها

سورة الهمزة

بفتح التاء

قرا ابن عامر وحمزة والكسائى جمع بتشديد الميم والباقون
بتخفيفها ذكر يحسب فى اواخر البقرة موصدة ذكر فى البلد
قرا ابو بكر وحمزة والكسائى فى عمد بضم العين والميم والباقون
بفتحهما وفى سورة الفيل ادغام ابى عمرو الفاء فى الفاء فى كيف
فعل واللام فى الراء فى فعل ربك ولم يذكر هذه السورة فى التيسير

سورة قريش

قال فى التحبير قرا ابن عامر لالاف بغير ياء ساكنة بعد الهمزة والباقون

لايلاف بياء ساكنة بعدها الا ابا جعفر فانه حذف الهمزة
واثبت الياء الساكنة فيكون قراءته بياء ساكنة بعد اللام المكسورة
هكذا ليلاف على وزن عيلاف واجمعوا على اثبات الياء الساكنة
بعد الهمزة في ايلافهم الا ابا جعفر فانه حذف الياء فيه واثبت
الهمزة التي قبله قال ابو شامة الياء ثابتة في رسم المصاحف
في الاول دون الثاني واتفقت المصاحف على عدم رسم الالف
فيهما بعد اللام وصورتهما لايلف قريش الفهم انتهى

سورة الماعون وتسمى سورة ارايت

قال في التذكرة ليس في سورة ارايت خلف الا تخفيف الهمزة
اي بعد الراء من قوله ارايت وقد ذكر في اوائل الانعام وتفخيم اللام
من صلوتهم اي لورش وقد تقدم انتهى وحصر الخلف فيما ذكر
في التذكرة عجب اذ في هذه السورة ضم ميم هم في الموضعين ووصل

سورة الواو الساكن اليه لابن كثير الكوثر

قال في التذكرة قرا الاعشى ان شانك بغير همز بعد النون المكسورة
والباقون بالهمز اقول الا ابا جعفر فانه يبدل من الهمز فيه ياء
مفتوحة في الوصل والوقف وقد ذكر في باب الهمز المفرد وكذا
حمزة في الوقف قرا نصير شانئك بامالة فتح الشين واخلص

سورة العبادة وتسمى فتحها الباقون كذا في التذكرة سورة الكافرون

قرا هشام عابدون وعابد وعابدون بامالة فتح العين
والباقون باخلاص الفتح وقد ذكر في باب الامالة قرا نافع
والبزي بخلاف عنه وحفص وهشام ولي دين بفتح الياء في لي
يعني في الوصل والباقون باسكانها وهو المشهور عن البزي وبه
آخذ في مذهب البزي كذا في التيسير والتحبير فيعقوب
وابو جعفر مع الباقين ولا خلاف في اسكانها في الوقف وفي
هذه السورة ياء واحدة محذوفة في الرسم دين اثبتها ساكنة

الوصل

في الوصل والوقف يعقوب وحذفها الباقون في الحالين
وفي سورة النصر ما تقدم في الاصول من الخلاف في امالة جاء
ويجب الاعتناء باظهار الواو في افواجا لئلا يسبق اللسان
الى ادغام الواو في الفاء فيقرء بفاء مشددة

سورة المسد

قرا ابن كثير ابي لهب باسكان الهاء والباقون بفتحها ولا خلاف
في ذات لهب انه بفتح الهاء قرا عاصم حمالة بنصب التاء

سورة والباقون برفعها الاخلاص

قال في التذكرة كل القراء اجمعوا على كسر التنوين من قوله
احد الله في حال الوصل لسكونه وسكون لام الجلالة بعده
قرا حفص كفوا بضم الفاء وفتح الواو بعده من غير همز وحمزة
باسكان الفاء مع همزة مفتوحة بعدها بدل الواو واذا وقف
حمزة على كفوا ابدل الهمزة واوا مفتوحة اتباعا للخط وقرا
الباقون بضم الفاء وهمزة مفتوحة بعدها بدل الواو وقد سبق
في اوائل البقرة عند قوله تعالى اتتخذنا هزوا وورش ينقل
فتحة همزة احد الى تنوين كفوا ويسقط الهمزة سورة الفلق

قرا رويس النافثات بالف مد بعد النون من غير الف مد بعد
الفاء مع تخفيف الفاء وكسرها والباقون النفاثات بالف
مد بعد الفاء من غير الف قبلها مع تشديد الفاء وفتحها ولا خلاف
في الف بعد الثاء المثلثة قال في النشر واجتمعت المصاحف
على حذف الالفين فاحتملت القراءتين انتهى اقول هو فرسمه
هكذا النفثت قرا نصير حاسد بامالة فتح الحاء واخلص
فتحها الباقون الا ما روى احمد بن موسى عن ابي عمرو انه امالها

سورة كذا في التذكرة الناس

قال في التذكرة قرا الاعشى وقتيبة ونصير بامالة كل ما في

هذه السورة من الناس لانه مجرور وفتحه الباقون انتهى وقد سبق
في باب الامالة ان الدوري عن ابي عمرو يميل الناس في موضع الجر حيث
وقع **فوا** نصير الخناس بامالة فتح النون واخلص فتحها الباقون وفي
هاتين السورتين نقل ورش فتحة همزة اعوذ الى لام قل وحذف الهمزة
صرح به في الكشاف **فصل** وروى عن البزي عن ابن كثير التكبير
في خاتمة والضحى وخاتمة كل سورة بعدها الى اخر القران يقول عند
اخر كل سورة الله اكبر فاذا اختتم قل اعوذ برب الناس كبر ثم قرا فاتحة
الكتاب وخمس ايات من البقرة كذا في التذكرة قال في التحبير الى قوله
اولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختمة وهذا يسمى الحال المرتحل وفي
جميع ذلك احاديث مشهورة **فصل** قال السيوطي في الاتقان قال
ابن الصلاح والنووي اذا ابتدا القاري بقراءة احد من القراء
فينبغي ان لا يزال على تلك القراءة ما دام الكلام مرتبطا فاذا انقضى
ارتباطه فله ان يقرا بقراءة اما آخر والاولى دوامه على الاول
ما دام في المجلس وقال غيرها بالمنع مطلقا يعني ما دام في المجلس قوله
ما دام في المجلس اي مجلس تلك القراءة وقطع القراءة تبديل لمجلسها
وكذا تبديل سورتها قطع لمجلسها والله اعلم قال ابن الجزري والصواب
ان يقال ان كانت احدى القراءتين مرتبة على الاخرى منع منع تحريم
كمن يقرا فتلقى آدم من ربه كلمات برفعهما اخذ ارفع ادم من قراءة غير
ابن كثير ورفع كلمات من قراءته ونحو ذلك مما لا يجوز في العربية واللغة
لان آدم اذا كان مرفوعا يكون فاعلا لتلقى فيجب ان يكون كلمات مكسورا
في محل النصب على المفعولية وما لم يكن كذلك فرق بين مقام الرواية
وغيرها فان كان على سبيل الرواية حرم ايضا لانه كذب في الرواية وتخليط
وان كان على سبيل التلاوة جاز انتهى وملخصه ان مزج قراءة امام اوراو
بقراءة آخر اما ان يجوز في العربية او لا فان كان الثاني فلا يجوز ذلك
كقراءة ادم وكلمات برفعهما كما سبق وان كان الاول فاما ان يقول السامع

هذه

هذه قراءة امام او راو وكذا او لا يقول فان قال فهذا يكون كذبا لانه نسب
قراءة امام او راو الى آخر وذلك ظاهر وان لم يقل فان كان ذلك المزج
في اجزاء كلام ارتبط بعضه ببعض من حيث التركيب فهذا يجوز ولكن تركه
اولى كقراءة الرحيم مالك بادغام الميم في الميم اخذا من قراءة ابي عمرو وقراءة
الف مد بعد الميم في مالك اخذا من قراءة عاصم والكسائي والرحيم ومالك
صفتان لله تعالى وكقراءة الصراط المستقيم بالصاد محضة اخذا
من قراءة غير حمزة وقراءة صراط الذين باشمام الصاد الزاي اخذا من قراءة
حمزة وصراط بدل من الصراط وان لم يكن المزج في اجزاء كلام ارتبط بعضه
ببعض فهذا يجوز وليس تركه اولى كقراءة مالك بالف بعد الميم اخذا من
قراءة عاصم والكسائي وقراءة الصراط وصراط باشمام الصاد الزاي
اخذا من قراءة حمزة والحمد لله الذي بعزته وجلاله تتم الصالحات
وسبحان ربنا رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
يقول البائس الفقير جامع هذا الكتاب المسمى بتهذيب القراآت
بذلت جهدي في التوضيح والتتميم لئلا يخفى شيء من القراآت المشهورة
على المبتدئين في بادي نظرهم فلا تلوموني على الاطناب وان هذا الفن
كان من قبل منسوخ الاشتغال في ديارنا وما ادى ذلك الا لصعوبة
تحصيله لان قصيدة الشاطبي رحمة الله عليه يتوقف تحصيلها على جد
كثير وسعي بليغ في مدة متطاولة وتيسير ابو عمرو الداني واشباهه فيه
مسامحات وكلمات مستورة لا يمكن حلها الا بعد الاطلاع على
مثل شرح ابي شامة والجعبري لقصيدة الشاطبي وهم المعاصرين من
العلماء والطلبة تقاصرت عن ذلك فوضعت كتابا لا يصعب فهمه
لوضوح كلماته وتمام بيانه ولا اتوسل به الى ملك الملوك ليتقبله مني
ويعفو عني ويجعله خيرا باقيا الى يوم الدين غير منعزل عن تداول
ايدي العلماء والطالبين فعلى الله توكلت ومن
يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم

تم تبييض الكتاب في اواخر
جمادى الاخرة
١٢٦٦

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
الى آلاء ربه ذي المواهب
محمد المدعو بين الصدور براغب
وكفى عبده ١١٧٥